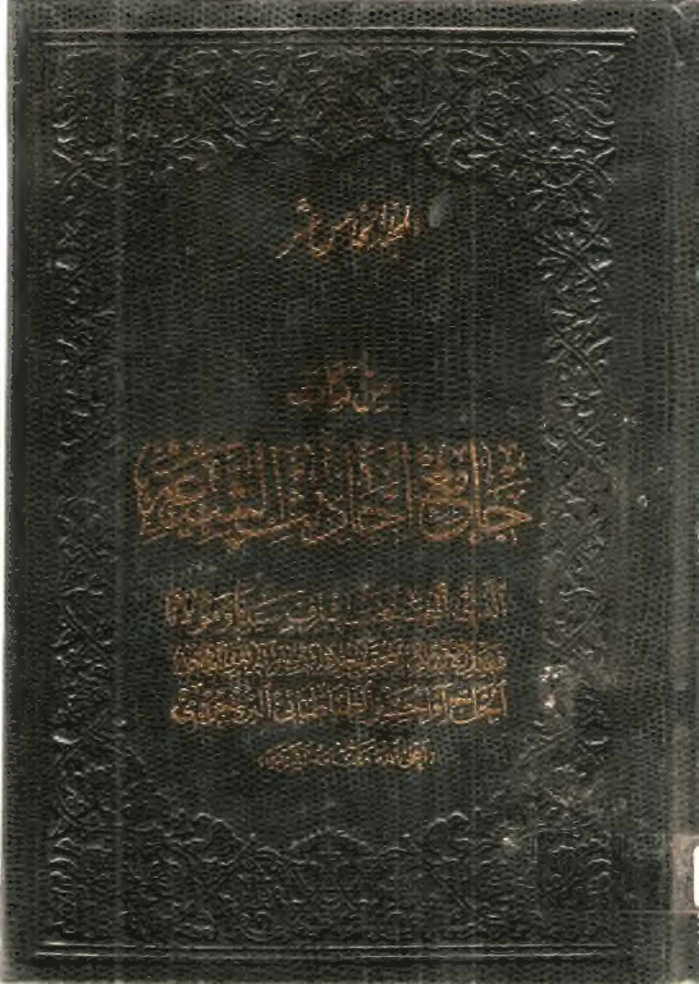

جامع أحاديث الشيعة



هو المعين

المجلد الخامس عشر

من كتاب

جامع أحاديث الشيعة

الذي ألف تحت إشراف سيدنا ومولانا

فقيد الإسلام المحقق العلامة الإمام آية الله العظمى

الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي

أعلى الله مقامه الشريف

هويّة الكتاب

الكتاب: جامع احاديث الشّيعة في أحكام الشريعة ـ المجلّد الخامس عشر

المؤلّف: الحاج الشّيخ اسماعيل المعزّيّ الملايريّ

النّاشر: المؤلّف

اللّيتوغراف: مؤسّسة الواصف ـ قم

المطبعة: المهر ـ قم

تاريخ الطّبع: ١٣٨١ هـ ش ـ ١٤٢٣ هـ ق

بسمه تعالى وله الحمد وعلى النّبيّ والأئمّة الصّلوة والسّلام

تمتاز هذه الطّبعة بمازيات مستكملة وفوائد مستتمّة:

منها تكثير رواياتها واشاراتها فانّه مضافاً على ضبط مانقل في الطّبعة الأولى اضفنا اليها زهاء الف حديث ممّا عثرنا عليه من الرّوايات الّتى لم تذكر في الوسائل والمستدرك.

ومنها ضبط معان لغاتها وتفسيرها أو بيان المراد منها في الهامش تسهيلاً للطّالب.

ومنها ايراد تعليقات وبيانات مفيدة من الاعاظم في الذّيل.

ومنها تعيين مواضع الإشارات الآتية تفصيلاً بذكر رقم الحديث ورقم الباب مشخّصاً فانّ هذا في الطّبعة الاولى غير ميسور.

ومنها تبديل ارقام صفحات الكتب المنقولة عنها الحديث بأرقام صفحات الكتب المطبوعة الحديثة فإنّ أرقام الصّفحات في الطّبعة الاولى كانت من الكتب المطبوعة القديمة ولم توجد فعلاً الّا عند بعض العلماء فبدّلناها بأرقام الصّفحات المطبوعة الحديثة كي يتمكّن الجميع من الرّجوع اليها.

ومنها تصحيح اغلاط الطّبعة الأولى والسّعى البليغ والنّظر العميق في تصحيح الكامل والمقابلة مع المصادر المصحّحة حتّى الوسع والاستطاعة.

ومنها مزايا أخر تظهر عند المراجعة للمحقّقين واهل النّظر وتركت ذكرها اختصاراً فيكون هذا الجامع بحمدالله ومنّه كافٍ وافٍ للفقيه البارع المستنبط للأحكام، وأحسن الوسائل له الى النّيل بمعرفة الحلال والحرام ويغنيه عن سائر مجامع الحِدثان طرّاً ويستغنى به القائسون عن العمل بالآراء والمقاييس والاستحسان كلّا فشكراً لله المنّان واسأله ان يجعله مرجعاً للعلماء العاملين المخلصين وللفقهاء العدول المتبحّرين ولطلّاب علوم الدّين المبين والمتمسّكين بحبل الله المتين وبأطائب عترة خير المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين وارجو من المراجعين الكرام والاساتذة العظام ان لاينسوني من الدّعاء وينبّهوني بمافيه من السّهو والخطاء ويعفو عني عفاالله تعالى عنهم وجزاهم أحسن الجزاء وأعلى مقام سيّدنا الاستاذ الأعظم آيةالله العظمى البروجردي في الجنان وحشره مع النّبيّين والصّدّيقين وأجداده الكرام فإنّه هدانا لهذا والسّلام عليكم ورحمة الله.

أقلّ خدمة أهل العلم إسماعيل بن قاسم المعزّى الملايرىّ عفاالله تعالى عنه وعن أبويه وعن المؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين . وبعد فلما كان كتاب (جامع أحاديث الشيعة) الذي أُلِّف بأمر سماحة آية الله العظمى سيد الطائفة الحاج السيد حسين الطباطبائي البروجردي قدس الله نفسه الطاهرة فريداً في نوعه وجيداً في أسلوبه وقد كان تحقق هذا المشروع الخيري الديني بحاجة صدره ومطلوبه . فتغمده الله برحمته وزاد في علو درجاته وجزاه خير جزاء المحسنين . كما أبتهل إلى الله تعالى أن يوفق العلماء العاملين الذين ساهموا تحت إشراف سماحته في تأليف هذا السفر الديني الجليل وبذلوا جهودهم فيه حتى أخرجوه إلى حيّز الوجود ويمنّ عليهم بالأجر الجزيل والثناء الجميل . وممن بذل جهوده فيه العلامة المحقق حجة الإسلام الحاج شيخ إسماعيل المعزي الملايري دامت بركات وجوده ما شاء الله تعالى. قد أتعب نفسه في تأليف هذا الكتاب وترتيبه حتى أخرجه بأحسن أسلوب وأجمل نظام فشكراً له على مساعيه وجهوده بهذه الخدمة الدينية الجليلة ونسأله تعالى أن يجزيه أحسن الجزاء. ويوفقه لإخراج بقية الأجزاء وكان قد طبع منه كتاب الطهارة وشطر من كتاب الصلاة. ولما كان الكتاب موضع تقديري واهتمامي أحببت منذ زمن طبع بقية أجزائه ونشرها خدمة للدين ودعماً للمذهب . والحمد لله على تحقيق الآمال فقد خرجت عدة من أجزائه الباقية من الطبع ونسأله التوفيق لإخراج بقية أجزائه . وإتمام هذا المشروع الديني. وإنجازه إنه ولي التوفيق . والسلام والحمد لله بدءاً وختاماً

م ٢٧ ع ١ ج ٢ ١٣٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم وهو المعين

كتاب المزار ـ المجلّد الخامس عشر

فهرس مافي هٰذا المجلّد من كتاب جامع احاديث الشيعة

في احكام الشريعة

(١) والمراد بما ذكر عدد أحاديث الأبواب مع إشاراتها الّتي قد ذكر راويها.

ابواب زيارة النّبيّ صلّى الله عليه وآله وفاطمة والأئمّة المعصومين عليهم صلوات الله اجمعين ومايناسبها

(١) باب استحباب زيارة النّبيّ ﷺ ولو من بعيد وماورد في فضلها واستحباب اختيار زيارته على الحجّ ندباً وأنّ النّاس لو تركوها لكان على الوالي أن يجبرهم على ذلك

٢٠٥٠٦ (١) **تهذيب** ٤ج ٦ـمحمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٨٥ج ٤ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشّحّام قال قلت لأبيعبد الله عليه السلام مالمن زار رسول الله ﷺ قال كمن زار الله عزّ وجلّ فوق عرشه **كافي**: قال قلت فما لمن زار احداً منكم قال كمن زار رسول الله ﷺ.

الكامل ١٥ ـ محمد بن جعفر الرزّاز عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسماعيل (مثله سنداً ومتناً كما في يب الّا أنّ فيه زار الله في عرشه).

٢٠٥٠٧ (٢) **التوحيد** ١١٧ـ**العيون** ١١٥ـحدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن **عبد السلام** بن صالح الهرويّ قال قلت لعليّ بن موسى الرّضا عليه السلام يابن رسول الله ﷺ ماتقول في الحديث الّذي يرويه أهل الحديث أنّ المؤمنين يزورون ربّهم من منازلهم في الجنّة فقال يا أبا الصّلت إنّ الله فضّل نبيّه محمّداً ﷺ على جميع خلقه من النّبيّين

والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته في الدّنيا والآخرة زيارته فقال عزّ وجلّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وقال إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَدُ اللهِ فَوقَ أَيْدِيهِم وقال النّبيّ صلّى الله عليه وآله من زارني في حيوٰتي أو بعد موتي فقد زار الله (و ـ خ) درجة النّبيّ صلّى الله عليه وآله في الجنّة أرفع الدّرجات فمن زاره إلىٰ درجته في الجنّة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالىٰ ـ الحديث.

٢٠٥٠٨ (٣) **كافي** ٥٤٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **ابن أبي نجران** قال قلت لأبيجعفر عليه السلام جعلت فداك مالمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّداً فقال له الجنّة.

الكامل ١٤ ـ حدّثني جماعة من مشايخي رحمهم الله عن محمّد بن يحيىٰ وأحمد بن إدريس جميعاً عن سلمة قال حدّثني بعض اصحابنا بهٰذا الحديث عن ابن أبي‌نجران قال قلت له مالمن زار رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّداً قال يدخله الله الجنّة. (قال في البحار ص١٤٣ ج ١٠٠ ـ قوله عليه السلام (متعمّداً) اي يكون مجيئه لمحض الزيارة لا لشيءٍ آخر تكون الزيارة مقصودة بالتّبع).

٢٠٥٠٩ (٤) **تهذيب** ٣ ج ٦ ـ محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن **ابن أبي نجران** قال سئلت أبا جعفر (الثاني ـ يب) عليه السلام عمّن زار النّبيّ[1] صلّى الله عليه وآله قاصداً قال له الجنّة.

الكامل ٢٩٩ ـ ٣٠١ ـ حدّثني أبي[2] عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **عبد الرّحمن** ابن أبي نجران (مثله وزاد ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنّة).

---

(١) رسول الله ـ الكامل ٢٩٩. (٢) عليّ بن الحسين ـ الكامل ٣٠١.

٢٠٥١٠(٥) تهذيب٩ج ٦ـ محمّد بن أحمد بن داود عن عليّ بن حبشي بن قوني قال حدّثنا عليّ بن سليمان الزراريّ[١] عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسمٰعيل عن الخيبريّ عن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن جدّه قال دخلت علىٰ فاطمة عليها السلام فبدأتني بالسّلام ثمّ قالت ماغدا بك قلت طلب البركة[٢] قالت أخبرني أبي وهو ذاهو أنّه من سلّم عليه وعليّ ثلٰثة أيّام اوجب الله له الجنّة قلت لها في حيوٰته وحيوتك قالت نعم وبعد موتنا.

٢٠٥١١(٦) تهذيب ٤٠ـ ٢٠ج ٦ـ سعد بن عبد الله (ابن أبي خلف ـ يب٢٠) عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خلف[٣] عن القاسم بن يحيىٰ عن جدّه الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا[٤] الحسين[٥] بن عليّ عليه السلام في حِجْر رسول الله ﷺ إذ رفع رأسه فقال يا أبه مالمن زارك بعد موتك فقال يابنيّ من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنّة ومن أتىٰ أباك زائراً بعد موته فله الجنّة ومن أتىٰ أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة.

المقنعة ٧٢ـ روي عن الصّادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام قالوا بينا الحسن عليه السلام ذات يوم في حِجْر رسول الله ﷺ (وذكر مثله).

الكامل ١٠ـ أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي الفقيه قال حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله ابن ابي خلف الاشعريّ مثله سنداً ومتناً.

---

(١) الرازيّ ـ خ ل. (٢) زيارتك ـ خ. (٣) محمد بن خالد البرقيّ ـ يب ٢٠ ـ الكامل.
(٤) بينما ـ الكامل. (٥) الحسن ـ يب ٢٠ ـ المقنعة.

٢٠٥١٢ (٧) **تهذيب** ٢١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن الكوفيّ قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر قال حدّثنا محمّد بن مسعدة قال حدّثني عبد الرحمٰن ابن أبي نجران عن عليّ بن شعيب عن أبيعبد الله عليه السلام قال بينا الحسين عليه السلام قاعد في حِجْر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إذ رفع رأسه إليه فقال يا أبه قال لبّيك يا بنيّ قال مالمن أتاك بعد وفاتك[1] زائراً لايريد إلّا زيارتك قال يابنيّ من أتاني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلّا زيارتي فله الجنّة ومن أتىٰ أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة ومن أتىٰ أخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة ومن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلّا زيارتك فله الجنّة.

٢٠٥١٣ (٨) تهذيب ج٦ ٤ محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسين عن **كافي** ٥٤٨ ج ٤ ـ أحمد بن محمّد عن ابن محبوب عن أبان عن **السّدوسيّ**[2] عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة.

الكامل ١٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن أبان عن السدوسيّ عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

٢٠٥١٤ (٩) **الكامل** ١٤ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة قال حدّثني زيد ابن أبي زيد الهرويّ عن **قطيبة**[3] بن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائراً في المدينة محتسباً كنت له شفيعاً يوم القيامة.

وفيه ١٣ ـ عنه عن سلمة عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان

---

(١) موتك ـ خ ل. (٢) عن السنديّ ـ خ يب. (٣) قتيبة ـ خ ل.

عن **السدوسيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال (وذ كر مثله) الّا أنّه أسقط قوله في المدينة محتسباً.

٢٠٥١٥ (١٠) **قرب الاسناد** ٦٥ ـ هارون بن مسلم عن **مسعدة** بن صدقة عن جعفر بن محمّد عن أبيه أنّ النّبيّ ﷺ قال من زارني حيّاً و[١] ميّتاً كنت له شفيعاً يوم القيامة.

٢٠٥١٦ (١١) **مستدرك** ١٨٦ ج ١٠ ـ بعض نسخ الرضويّ عليه السلام روي عن النّبيّ ﷺ أنّه قال من زار قبري حلّت[٢] له شفاعتي ومن زارني ميّتاً فكأنّما زارني حيّاً.

مستدرك ١٨٥ ج ١٠ ـ القطب **الراونديّ** في لبّ اللّباب عن النّبيّ ﷺ (مثله).

وعنه ﷺ أنّه قال من زار قبري حلّت له شفاعتي.

٢٠٥١٧ (١٢) **تهذيب** ٤ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٤٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد ابن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسىٰ عن **المعلّي** بن[٣] شهاب قال **فقيه** ٣٤٥ ج ٢ ـ قال الحسين (بن عليّ ابن أبيطالب ـ فقيه) عليه السلام لرسول الله ﷺ يا أبتاه ماجزاء من زارك[٤] فقال (رسول الله ﷺ ـ كا)[٥] يابنيّ من زارني حيّاً أو ميّتاً أو زار أباك (حيّاً أو ميّتاً ـ خ يب) أو زار أخاك أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلّصه[٦] من ذنوبه.

ثواب الأعمال ١٠٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال حدّثني عثمان بن عيسىٰ عن **العلاء** بن مسيّب عن أبيعبد الله جعفر بن محمّد عن أبيه

(١) أو ـ ئل. (٢) وجبت ـ ك ١٨٥. (٣) أبي ـ كا. (٤) مالمن زارك ـ كا.
(٥) النبيّ ﷺ ـ فقيه. (٦) فأخلّصه ـ فقيه ـ حتّىٰ أخلّصه ـ الثواب ١٠٧.

عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسن بن عليّ عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وذكر نحوه.

وفيه ١٠٨ ـ حدّثني حمزة بن محمّد العلويّ رحمه الله قال حدّثني أحمد بن محمّد الهمدانيّ قال حدّثني عليّ بن حمدون الرواس قال حدّثنا محمّد بن الحسين القواريريّ[1] قرابة يعلي بن عبيد قال حدّثنا جعفر بن أمين الشغريّ[2] قال حدّثنا عثمان بن عيسىٰ الرّواسيّ عن العلاء بن المسيّب عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال قال الحسين عليه السلام يا أبتاه مالمن زارنا (وذكر نحوه). وزاد في آخره (وأدخله الجنّة)

أمالي الصدوق ٥٧ ـ حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدّثنا أبي قال حدّثنا محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال حدّثني عثمان بن عيسىٰ عن العلاء بن المسيّب عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال الحسن بن عليّ عليهما السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

العلل ٤٦٠ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن الحسين السّعدآباديّ عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقيّ عن عثمان بن عيسىٰ عن **المعلّي** بن شهاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسن بن عليّ عليهما السلام (وذكر نحوه).

الهداية ٦٧ ـ روي أنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام (وذكر نحوه).

الكامل ١١ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن أسباط عن عثمان بن عيسىٰ عن **المعلّي** ابن أبي شهاب عن أبيعبد الله عليه السلام (نحوه إلّا أنّ فيه حتّىٰ أخلّصه من ذنوبه).

---

(١) الفراريّ ـ ئل. (٢) الشعيريّ ـ ئل.

الكامل ١١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه الحسن عن أبيه عليّ بن مهزيار قال حدّثنا عثمان بن عيسىٰ عن **المعلّي** ابن أبي شهاب (نحوه إلّا أنّ فيه فأخلّصه من ذنوبه).

٢٠٥١٨ (١٣) **الكامل** ١٣ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن عليّ بن سيف قال حدّثني سليمان بن عمر النخعيّ عن **عبدالله** بن الحسن عن أبيه عن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيداً وشافعاً يوم القيامة.

٢٠٥١٩ (١٤) **الكامل** ١١ ـ حدّثني محمّد بن يعقوب قال حدّثني عدّة من أصحابنا منهم أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيىٰ عن العمركيّ بن عليّ عن **يحيىٰ** وكان خادماً لأبي جعفر الثّاني عليه السلام عن بعض أصحابنا رفعه إلىٰ محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من زارني أو زار أحداً من ذرّيّتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها.

٢٠٥٢٠ (١٥) **تهذيب** ٤٠ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ الكوفيّ قال حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قال حدّثني القاضي أبو إسحاق إبراهيم ابن محمّد بن عبد الله الرّازيّ قال حدّثنا عبد الرحمٰن بن محمّد الحسني[1] قال حدّثنا محمّد بن الحسن الفارسيّ قال حدّثنا محمّد بن منصور قال حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحسين بن عثمان بن[2] **معلّي** بن جعفر قال قال الحسن بن عليّ عليه السلام يارسول الله مالمن زارنا قال من زارني حيّاً أو ميّتاً أو زار أباك حيّاً أو ميّتاً أو زار أخاك حيّاً أو ميّتاً أو زارك حيّاً أو ميّتاً كان

---

(١) الحسينيّ ـ خ. (٢) عن ـ خ.

حقّاً عليّ أن استنقذه يوم القيامة.

٢٠٥٢١ (١٦) **كافي** ٥٧٩ ج ٤ ـ ابو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن سنان عن **محمّد** بن عليّ رفعه قال **فقيه** ٣٤٦ ج ٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله (لعليّ ـ فقيه) ياعليّ من زارني في حيوتي أو بعد موتي[1] أو زارك في حيوتك أو بعد موتك[2] أو زار ابنيك في حيوتهما أو بعد موتهما[3] ضمنت له يوم القيامة أن أخلّصه من أهوالها وشدايدها حتّىٰ أصيّره معي في درجتي.

الكامل ١١ ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عمّن ذكره عن محمّد بن سنان (مثله سنداً ومتناً).

٢٠٥٢٢ (١٧) **كافي** ٥٤٨ ج ٤ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن حريز عن **فضيل** بن يسار قال إنّ زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشّهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

الكامل ١٥٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن حريز عن **فضيل** بن يسار قال قال عليه السلام (وذكر مثله).

وفيه ١٥٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيىٰ عن حريز والحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن **فضيل** بن يسار عنهما (اي أبي جعفر وأبي عبدالله) عليهما السلام قالا زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله).

الكامل ١٥٦ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسىٰ

---

(١) وفاتي ـ فقيه. (٢) وفاتك ـ فقيه. (٣) وفاتهما ـ فقيه.

عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن جميل بن درّاج عن **الفضيل** بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام (مثله بتقديم وتأخير إلّا أنّ فيه تعدل حجّة مبرورة).

٢٠٥٢٣ (١٨) **الكامل** ١٤ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن **جميل** بن صالح عن **الفضيل** بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ زيارة قبر رسول الله ﷺ تعدل حجّة مع رسول الله ﷺ مبرورة.

٢٠٥٢٤ (١٩) **تهذيب** ٣ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي**[1] محمّد بن يحيىٰ عن سلمة عن عليّ بن سيف بن عميرة عن طفيل[2] بن مالك النخعيّ عن إبراهيم ابن أبي يحيىٰ عن **صفوان** بن سليمان عن أبيه عن النّبيّ ﷺ قال من زارني في حيوٰتي أو بعد موتي كان في جواري يوم القيٰمة.

الكامل ١٣ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطّاب قال حدّثني عليّ بن سيف قال حدّثني الفضل بن مالك النخعيّ قال حدّثني إبراهيم ابن أبي يحيىٰ المدنيّ عن **صفوان** بن سليم عن أبيه عن النّبيّ ﷺ (مثله).

المقنعة ٧١ ـ قال عليه السلام من زارني في حياتي (وذكر مثله).

٢٠٥٢٥ (٢٠) **تهذيب** ٣ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبي أحمد إسمٰعيل بن عيسىٰ ابن محمّد المؤدّب قال حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن عبد الله القرشيّ قال حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث بن[3] هيثم بمصر قال حدّثنا **أبو الحسن** موسىٰ بن إسمٰعيل بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين قال حدّثني ابي عن

---

(١) لم نجد هٰذا في (كا) بل نقله الوسائل عنه. (٢) مفضّل ـ ئل. (٣) عن ـ خ.

ابيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن ابيه محمّد بن عليّ عن عليّ عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري[١] بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حيوٰتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسّلام فإنّه يبلغني.

المقنعة ٧١ ـ مرسلاً (مثله).

الجعفريّات ٧٦ ـ بإسناده عن عليّ عليه السلام (مثله).

٢٠٥٢٦ (٢١) **الكامل** ١٤ ـ حدّثني ابو الفضل محمد بن احمد بن سليمان عن موسىٰ بن محمّد بن موسىٰ عن محمّد بن محمّد الأشعث قال حدّثنا **أبو الحسن** موسىٰ بن اسماعيل بن موسىٰ بن جعفر قال حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا اليّ السلام فإنّه يبلغني.

٢٠٥٢٧ (٢٢) **دعائم الاسلام** ٢٩٦ ج ١ ـ روّينا عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حيوٰتي فمن لم يستطع زيارة قبري فليبعث إليّ بالسّلام فإنّه يبلغني.

٢٠٥٢٨ (٢٣) **بشارة المصطفىٰ** ١٣٧ ـ أخبرنا الشّيخ أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن رحمه الله فيما أجاز لي روايته عنه وكتب لي بخطّه سنة إحدىٰ عشرة وخمسمأة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب قال أخبرني أبو الحسن محمّد بن الحسين المعروف بابن الصقّال قال حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن معقل العجليّ القرمسي بشهرزور قال حدّثني محمّد ابن أبي الصهبان الباهليّ قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال عن حمزة بن حمران

---

(١) من زارني ـ المقنعة.

عن أبيعبد الله جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال صلّىٰ بنا رسول الله ﷺ (إلىٰ أن قال ١٣٩) قال ﷺ إنّ الله قد وكّل بفاطمة عليها السلام رعيلاً[١] من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها في حيٰوتها وعند قبرها بعد موتها يكثرون الصلوٰة عليها وعلىٰ أبيها وبعلها وبنيها فمن زارني بعد وفاتي فكأنّما زارني في حيٰوتي ومن زار فاطمة عليها السلام فكأنّما زارني ومن زار عليّ ابن أبيطالب عليه السلام فكأنّما زار فاطمة عليها السلام ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنّما زار عليّاً عليه السلام ومن زار ذرّيّتهما فكأنّما زارهما.

٢٠٥٢٩ (٢٤) ـ **الكامل** ٣٣١ ـ حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلّي بن محمد البصري عن عليّ بن اسباط عن **الحسن** بن الجهم قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام أيهما أفضل رجل يأتي مكّة ولا يأتي المدينة أو رجل يأتي النبيّ ولا يأتي مكّة قال فقال لي أيّ شيءٍ تقولون أنتم قلت نحن نقول في الحسين عليه السلام فكيف في النبيّ ﷺ قال أما لإن قلت ذٰلك لقد شهد أبو عبد الله عيداً بالمدينة فانصرف فدخل علىٰ النبيّ ﷺ فسلّم عليه ثمّ قال لمن حضره أما لقد فضّلنا أهل البلدان كلّهم مكّة فمن (فما ـ خ) دونها لسلامنا علىٰ رسول الله ﷺ.

وتقدّم في رواية عبدالله بن عبدالرحمٰن (١٤) من باب (٧) أنّ الحجّ أفضل من العتق من ابواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله أيّما أفضل الحجّ او الصدقة (الىٰ أن قال) فالزيارة قال زيارة النّبيّ ﷺ وزيارة الأوصياء وفي رواية حفص وهشام ومعٰوية بن عمّار (١٣) من باب

---

(١) أي جماعة.

(١) حرمة تعطيل البيت عن الحجّ من أبواب وجوب الحجّ قوله عليه السلام ولو تركوا زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله لكان علىٰ الوالي أن يجبرهم علىٰ ذٰلك وعلىٰ المقام عنده فإن لم يكن لهم أموال أنفق عليهم من بيت مال المسلمين.

وفي أحاديث باب (٢٨) تأكّد استحباب زيارة النّبي صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام بعد الحجّ أو قبله من أبواب زيارة البيت مايدلّ علىٰ ذٰلك فراجع.

ويأتي في غير واحد من أحاديث الباب التالي ومايتلوه مايدلّ علىٰ استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله من قريب وبعيد.

وفي أحاديث باب (٨) تأكّد استحباب توديع قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وباب (٩) أنّ الأنبياء إذا ماتوا يرفع أرواحهم وجثثهم إلىٰ السّماء مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية ابن جهم (١) من باب (١٣) فضل المقام بالمدينة قوله عليه السلام قد فضّلنا الناس اليوم بسلامنا علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النبيّ في كلّ يوم وباب (١٩) استحباب زيارته في كلّ يوم جمعة مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية ابن مسلم (٣) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام قوله عليه السلام فإذا طافوا بها (أي الملائكة بالكعبة) أتوا قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فسلّموا عليه.

وفي رواية ابن بكير (١٨) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة البيت الحرام (إلىٰ أن قال) ومقابر الأنبياء.

وفي رواية ابن عبّاس (٤١) من باب (٤٧) اختيار زيارة

الحسين عليه السلام على الحجّ قوله عليه السلام ألا ومن زاره فكأنّما زارني ومن زارني فكأنّما زار الله وحقّ الزائر على الله أن لايعذّبه بالنار.

وفي رواية زائدة (٥) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله عليه السلام وتحفّه ملائكة من كلّ سماء مأة ألف ملك في كلّ يوم وليلة (إلىٰ أن قال) وذٰلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يامحمّد.

وفي رواية وهب (١) من باب (٦٢) ماورد في زيارة الملائكة للحسين عليه السلام قوله عليه السلام لينزل من السّماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتّىٰ إذا طلع الفجر انصرفوا إلىٰ قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فيسلّمون عليه (إلىٰ أن قال) ثمّ تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهاراً حتّىٰ إذا غربت الشّمس انصرفوا إلىٰ قبر رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٨٧) استحباب زيارة موسىٰ بن جعفر عليهما السلام وباب (٩٠) استحباب زيارة عليّ بن موسىٰ عليهما السلام مايناسب ذٰلك.

(٢) باب كيفيّة زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله من قريب وأنّ السّلام يبلغه من قريب وبعيد ومايستحبّ قبلها من الغسل وغيره

٢٠٥٣٠ (١) **تهذيب** ٥ج ٦ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٥٠ج ٤ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي‌عمير ومحمّد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن أبي‌عمير **عن معاوية** بن عمّار عن أبيعبد الله عليه السلام قال إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثمّ تأتي قبر النبيّ (ثمّ تقوم كل) فتسلّم علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ تقوم عند الأسطوانة المقدّمة من جانب القبر (الأيمن عند رأس القبر

ـ كا يب) (من ـ فقيه) (عند زاوية القبر ـ كا فقيه) وأنت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلىٰ جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر فإنّه موضع رأس رسول الله[1] صلّى الله عليه وآله و[2] تقول أشهد أن لآ إلٰه إلّا الله وحده لاشريك له و(أشهد ـ كا ـ فقيه) انّ محمّداً عبده ورسوله واشهد انّك رسول الله و (أشهد ـ كا فقيه) أنّك محمّد بن عبد الله وأشهد أنّك قد بلّغت رسالات ربّك ونصحت لأُمّتك وجاهدت في سبيل الله وعبدت الله (مخلصاً ـ كا فقيه) حتّىٰ أتاك اليقين (ودعوت إلىٰ سبيل ربّك ـ فقيه) بالحكمة والموعظة الحسنة وأدّيت الّذي عليك من الحقّ وأنّك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت علىٰ الكافرين فبلّغ الله بك (أفضل شرف)[3] محلّ المكرّمين الحمد لله الّذي استنقذنا بك من الشّرك والضّلالة.

أللّهمّ فاجعل[4] صلواتك[5] وصلوات ملائكتك المقرّبين وعبادك الصّالحين وأنبيائك المرسلين وأهل السّمٰوات والأرضين ومن سبّح لك ياربّ العالمين من الأوّلين والآخرين علىٰ محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وأمينك ونجيبك[6] وحبيبك وصفيّك وخاصّتك[7] وصفوتك (من بريّتك ـ فقيه) وخيرتك من خلقك.

أللّهمّ (و ـ فقيه) أعطه الدّرجة و (آته ـ يب) الوسيلة من الجنّة وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون أللّهمّ إنّك قلت (وقولك الحقّ ـ فقيه) وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّاباً رَحيماً وإنّي أتيت نبيّك[8]

---

(١) النبيّ ـ فقيه. (٢) ثمّ ـ فقيه. (٣) أشرف ـ فقيه. (٤) اجعل ـ فقيه.
(٥) صلوٰتك وصلوة ـ يب. (٦) نجيّك ـ كا فقيه. (٧) وخاصّتك وصفيّك ـ يب.
(٨) أتيتك ـ يب.

مستغفراً تائباً من ذنوبي (يارسول الله ـ فقيه) (و ـ يب كا) إنّي أتوجّه بك إلىٰ الله عزّ وجلّ ربّي وربّك ليغفر لي ذنوبي وإن كانت لك حاجة فاجعل (قبر ـ يب كا) النّبيّ ﷺ خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل[١] حاجتك فإنّك[٢] أحرىٰ[٣] أن تقضى (لك ـ فقيه) إن شاء الله.

فقيه ٣٣٨ ج ٢ ـ إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثمّ ائت قبر النبيّ ﷺ وادخل المسجد من باب جبرئيل عليه السلام فإذا دخلت فسلّم علىٰ النبيّ ﷺ ثمّ قم عند الأسطوانة (وذكر مثله وزاد في آخره) ثمّ قل وأنت مسند[٤] ظهرك إلىٰ المروة الخضراء الدقيقة[٥] العرض ممّا يلي القبر وأنت مسند[٦] إليه مستقبل القبلة.

اللّهمّ إليك ألجأت أمري وإلىٰ قبر (نبيّك ـ خ) محمّد عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله أسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمّد ﷺ استقبلت.

اللّهمّ انّي أصبحت لا أملك لنفسي خير ما أرجو لها ولا أدفع عنها شرّ ما أحذر عليها وأصبحت (و ـ خ) الأمور بيدك فلا فقير أفقر منّي إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير.

اللّهمّ ارددني[٧] منك بخير لارادّ لفضلك اللّهمّ إنّي أعوذ بك من أن تبدّل اسمي (أ ـ خ) وأن تغيّر جسمي أو تزيل نعمتك عنّي.

اللّهمّ زيّنّي بالتّقوىٰ وجمّلني بالنعمة واعمرني[٨] بالعافية

(١) واسئل ـ فقيه كا. (٢) فانّها ـ يب. (٣) حريّ ـ فقيه. (٤) مستند ـ خ.
(٥) الرفيقة ـ الرفيعة ـ خ. (٦) مستند ـ خ. (٧) ردّني ـ خ. (٨) واغمرني ـ خ.

وارزقني شكرك[1] ثمّ ائت المنبر فامسح عينيك ووجهك برمّانتيه فإنّه يقال إنّه شفاء للعين وقم عنده واحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإنّ رسول الله ﷺ قال مابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة وإنّ منبري على ترعة من ترع الجنّة وقوائم المنبر ربّت[2] في الجنّة والترعة هي الباب الصّغير ثمّ ائت مقام النّبيّ ﷺ فصلّ عنده مابدا لك ومتى دخلت المسجد فصلّ على النّبيّ ﷺ وكذلك إذا خرجت ثمّ ائت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن على النبيّ[3] ﷺ.

ثمّ قل أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد أسألك أن تردّ عليّ نعمتك وذلك مقام لاتدعو فيه حائض فتستقبل القبلة إلّا رأت الطّهر ثمّ تدعو بدعاء الدم.

تقول اللّهمّ إنّي أسألك بكلّ اسم هو لك أو تسمّيت به لأحد من خلقك أو هو مأثور في علم الغيب عندك وأسألك باسمك الأعظم الأعظم وبكلّ حرف أنزلته على موسى عليه السلام وبكلّ حرف أنزلته على عيسى عليه السلام وبكلّ حرف أنزلته على محمّد صلواتك عليه وآله وعلى أنبياء الله إلّا فعلت بي كذا وكذا والحائض تقول إلّا أذهبت عنّي هذا الدّم.

٢٠٥٣١ (٢) **الكامل** ١٧ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله عن[4] محمّد بن عيسى عن أبيه عن إبراهيم **ابن أبي البلاد** قال قال لي أبو الحسن عليه السلام كيف تقول في التسليم على النّبيّ ﷺ قلت الّذي نعرفه ورويناه قال أولا أعلّمك ماهو أفضل من هذا قلت نعم جعلت فداك فكتب لي وأنا قاعد بخطّه وقرء عليّ إذا وقفت على قبره ﷺ فقل

(١) العافية ـ خ ل ـ شكر العافية ـ خ ل. (٢) رتّب ـ خ. (٣) رسول الله ـ خ. (٤) بن ـ خ

أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له وأشهد أنّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأشهد أنّك محمّد بن عبد الله وأشهد أنّك خاتم النبيّين وأشهد أنّك قد بلّغت رسالات ربّك ونصحت لأُمّتك وجاهدت في سبيل ربّك وعبدته حتّىٰ أتيك اليقين وأدّيت الذي عليك من الحقّ.

أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد عبدك ورسولك ونجيبك وأمينك وصفيّك وخيرتك من خلقك أفضل ماصلّيت علىٰ أحد من أنبيائك ورسلك.

أللّهمّ سلّم علىٰ محمّد وآل محمّد كما سلّمت علىٰ نوح في العالمين وامنن علىٰ محمّد وآل محمّد كما مننت علىٰ موسىٰ وهارون وبارك علىٰ محمّد وآل محمّد كما باركت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد وترحّم علىٰ محمّد وآل محمّد.

أللّهمّ ربّ البيت الحرام وربّ المسجد الحرام وربّ الركن والمقام وربّ البلد الحرام وربّ الحلّ والحرام وربّ المشعر الحرام بلّغ روح (نبيّك ـخ) محمّد صلى الله عليه وآله وسلم منّي السّلام.

٢٠٥٣٢(٣) **الكامل** ٢٠ـحدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ ويعقوب بن يزيد وموسىٰ بن عمر[١] عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال قلت كيف السّلام علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند قبره فقال تقول السّلام علىٰ رسول الله السّلام عليك ورحمة الله وبركاته السّلام عليك يارسول الله السّلام عليك يامحمّد بن عبد الله السّلام عليك ياخيرة الله السّلام عليك ياحبيب الله السّلام عليك ياصفوة الله السّلام عليك يا أمين الله

---

(١) محمّد بن عمرـخ.

أشهد أنّك رسول الله وأشهد أنّك محمّد بن عبد الله وأشهد أنّك قد نصحت لاُمّتك وجاهدت في سبيل الله[١] وعبدته حتّىٰ أتيك اليقين فجزاك الله أفضل ماجزىٰ نبيّاً عن اُمّته أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآله[٢] أفضل ماصلّيت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

٢٠٥٣٣ (٤) **تهذيب** ٦ ج ٦ـ **الكامل** ١٨ـ حدّثني محمّد بن يعقوب (الكلينيّ ـ كامل) عن **كافي** ٥٥٢ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن عليه السلام كيف السّلام علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند قبره فقال (قل ـ كا) السّلام علىٰ رسول الله[٣] صلّىٰ الله عليه وآله السّلام عليك ياحبيب الله السّلام عليك ياصفوة الله السلام عليك يا أمين الله أشهد أنّك قد نصحت لاُمّتك وجاهدت في سبيل الله وعبدته (مخلصاً ـ كامل) حتّىٰ أتيك اليقين فجزاك الله أفضل ماجزىٰ نبيّاً عن اُمّته أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد أفضل ماصلّيت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد.

٢٠٥٣٤ (٥) **مستدرك** ١٩٤ ج ١٠ ـ بعض نسخ الرضويّ عليه السلام قال بعد كلام له عليه السلام ثمّ قف عند رأسه مستقبل القبلة وسلّم وقل السّلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته السّلام عليك يا أبا القاسم السّلام عليك ياسيّد الأوّلين والآخرين السّلام عليك يازين القيامة السّلام عليك ياشفيع القيمة أشهد أن لاإله إلّا الله وحده لاشريك له وأشهد أنّك عبده ورسوله بلّغت الرسالة وأدّيت الأمانة ونصحت اُمّتك وجاهدت في سبيل ربّك حتّىٰ أتيك اليقين صلّىٰ الله عليك وعلىٰ أهل بيتك طبت حيّاً وطبت ميّتاً.

صلّىٰ الله عليك وعلىٰ أخيك ووصيّك وابن عمّك أمير

---

(١) ربّك ـ خ ل. (٢) آل محمّد ـ خ ل. (٣) عليك يا رسول الله ـ خ كامل

المؤمنين وعلىٰ ابنتك سيّدة نساء العالمين وعلىٰ ولديك الحسن والحسين أفضل السّلام وأطيب التحيّة وأطهر الصلوٰة وعلينا منكم السّلام ورحمة الله وبركاته وتدعو لنفسك واجتهد في الدّعاء للمؤمنين ولوالديك.

٢٠٥٣٥ - ٢(٦) **كافي** ٥٥١ ج ٤ - ابو عليّ الأشعريّ عن الحسين[٨] بن عليّ الكوفيّ عن عليّ بن مهزيار عن **الحسن** بن عليّ بن عثمان بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عن عليّ بن جعفر عن أخيه أبي الحسن موسىٰ عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام يقف علىٰ قبر النّبيّ صلى الله عليه وآله فيسلّم عليه ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثمّ يسند ظهره إلىٰ قبر النبيّ صلى الله عليه وآله إلىٰ المروة[١] الخضراء الدقيقة العرض ممّا يلي القبر ويلتزق[٢] بالقبر ويسند ظهره إلىٰ القبر ويستقبل القبلة فيقول:

أللّهمّ إليك ألجأت ظهري[٣] وإلىٰ قبر محمّد عبدك ورسولك أسندت ظهري والقبلة الّتي رضيتَ لمحمّد صلّىٰ الله عليه وآله استقبلت أللّهمّ إنّي أصبحتُ لا أملك لنفسي خير ما أرجو (لها - كامل) ولا أدفع عنها شرّ ما أحذر عليها وأصبحتِ الأمور (كلّها - الكامل ١٩) بيدك فلا فقير أفقر منّي إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير أللّهمّ ارددني[٤] منك بخير فإنّه لا رادّ[٥] لفضلك.

أللّهمّ إنّي أعوذ بك من أن تبدّل اسمي أو (أن - الكامل) تغيّر جسمي أو تزيل نعمتك عنّي أللّهمّ كرّمني[٦] بالتقوىٰ وجمّلني بالنعم واغمرني[٧] بالعافية وارزقني شكر العافية.

---

(١) المرمرة - الكامل. (٢) يلزق - خ. (٣) أمري - كامل. (٤) أردني - كامل.
(٥) فلارادّ - كامل. (٦) زيّنّي - كامل. (٧) واعمرني - خ ل. (٨) **الحسن - خ**

الكامل ١٦ ـ حدّثني أبو عبد الرّحمٰن محمّد بن أحمد بن الحسن العسكريّ عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عليّ بن مهزيار عن عليّ بن الحسين (العلويّ ـ خ) بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب عليهم السلام عن عليّ بن جعفر ابن محمّد عن أخيه أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقف علىٰ قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله (وذكر مثله).

وفيه ١٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن ابن مهزيار عن أبيه عن جدّه عليّ بن مهزيار عن عليّ بن الحسين العلوي بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عن عليّ بن جعفر عن اخيه موسىٰ عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام (وذكر مثله).

٢٠٥٣٦ (٧) **كافي** ٥٥٢ ج ٤ ـ ابو عليّ الأشعري عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عليّ ابن مهزيار عن حمّاد بن عيسىٰ عن **محمّد** بن مسعود قال رأيت أباعبد الله عليه السلام انتهىٰ إلىٰ قبر النّبيّ(١) صلّى الله عليه وآله فوضع يده عليه وقال أسئل الله الّذي اجتباك واختارك وهداك وهدىٰ بك أن يصلّي عليك ثمّ قال إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً.

الكامل ١٧ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عبد الرحمٰن ابن أبي نجران والحسين بن سعيد وغير واحد عن حمّاد بن عيسىٰ عن محمّد بن مسعود (مثله).

٢٠٥٣٧ (٨) **تهذيب** ٦ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٥٣ ج ٤ ـ

(١) رسول الله ـ الكامل.

عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن حسّان عن بعض أصحابنا قال حضرت أبا الحسن الأوّل عليه السلام وهارون الخليفة وعيسىٰ بن جعفر وجعفر بن يحيىٰ بالمدينة قد جاؤا إلىٰ قبر النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال هارون لأبي الحسن عليه السلام تقدّم فأبىٰ فتقدّم هارون فسلّم وقام ناحية وقال عيسىٰ ابن جعفر لأبي الحسن عليه السلام تقدّم فأبىٰ فتقدّم عيسىٰ فسلّم ووقف مع هارون فقال جعفر لأبي الحسن عليه السلام تقدّم فأبىٰ فتقدّم جعفر فسلّم ووقف مع هارون وتقدّم أبو الحسن عليه السلام فقال السّلام عليك يا أبه[1] أسأل الله الّذي اصطفاك واجتباك وهداك وهدىٰ بك أن يصلّي عليك فقال هارون لعيسىٰ سمعت ماقال قال نعم فقال هارون أشهد أنّه أبوه حقّاً.

٢٠٥٣٨(٩) **امالي المفيد** ١٤٠ـقال أخبرني ابو الحسن احمد بن محمّد (بن الحسن ـك) بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن **إسحٰق** بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وهو قائم عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله أسأل الله الّذي انتجبك واصطفاك وأصفاك وهديك وهدىٰ بك أن يصلّي عليك إنّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.

٢٠٥٣٩(١٠) **الكامل** ١٩ـحدّثني عليّ بن الحسين عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن أبيعبد الله زكريّا المؤمن عن ابراهيم بن ناجية عن **إسحٰق** بن عمّار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علّمني تسليماً خفيفاً علىٰ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال قل أسئل الله الّذي انتجبك واصطفاك واختارك وهداك وهدىٰ بك أن يصلّي عليك

---

(١) أبي ـخ ل يب.

صلوٰة كثيرة طيّبة.

٢٠٥٤٠ (١١) **الجعفريّات** ٧٦ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال من زار النّبيّ صلى الله عليه وآله فليسترجع ثلثاً ثمّ ليقل أصبنا بك يا حبيب قلوبنا فما أعظم المصيبة بك حيث انقطع عنّا الوحي وحيث فقدناك ماشاء الله وإنّا إليه راجعون

٢٠٥٤١ (١٢) **كافي** ٥٥٢ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد عن حمّاد بن عثمان عن **إسحاق** بن عمّار أنّ أبا عبد الله عليه السلام قال لهم مرّوا بالمدينة فسلّموا علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله من قريب وإن كانت الصّلوٰة تبلغه من بعيد[1].

٢٠٥٤٢ (١٣) **مستدرك** ١٨٧ ج ١٠ ـ السيّد المرتضىٰ في الفصول عن شيخه **المفيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلّم عليّ من عند قبري سمعته [ومن سلّم علي من بعيد] بُلِّغْتُهُ.

وفيه ١٨٦ ج ١٠ ـ الشيخ المفيد في المقالات قال (وذكر مثله).

٢٠٥٤٣ (١٤) **تهذيب** ٧ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٥٣ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن **معاوية** بن وهب قال قال أبو عبد الله عليه السلام صلّوا إلىٰ جانب[2] قبر النّبيّ صلى الله عليه وآله وإن كانت صلوٰة المؤمنين تبلغه أين ما كانوا.

مستدرك ١٨٧ ج ١٠ ـ كتاب محمّد بن مثنّىٰ الحضرمي عن جعفر بن محمّد بن شريح عن **ذريح** المحاربيّ عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه.

٢٠٥٤٤ (١٥) **امالي الطوسي** ١٦٧ ـ أخبرنا محمّد بن محمّد قال

---

(١) وان كان السلام يبلغه من بعيد ـ خ. (٢) جنب ـ يب.

اخبرنا ابو جعفر محمّد بن الحسين البزوفريّ عن ابيه الحسين بن عليّ بن سفيان قال حدّثنا عبد الله بن زيدان[1] البجلي قال حدّثنا الحسن ابن أبي عاصم قال حدّثنا **عيسىٰ** ابن عبد الله عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ من سلّم عليّ في شيء من الأرض أُبْلِغْتُهُ ومن سلّم عليّ عند القبر سمعته.

٢٠٥٤٥ (١٦) **الكامل** ١٢ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **أبي بكر** الحضرمي (قال ـ ئل) قد امرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكثر الصّلوٰة في مسجد رسول الله ﷺ ما استطعت وقال إنّك لا تقدر عليه كلّما شئت وقال لي تأتي قبر رسول الله ﷺ فقلت نعم فقال أما إنّه يسمعك من قريب ويبلغه عنك إذا كنت نائياً.

٢٠٥٤٦ (١٧) **وباسناده** عن سيف بن عميرة عن **عامر** بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّي زدت جمّالي دينارين أو ثلٰثة علىٰ أن يمرّ بي إلىٰ المدينة فقال قد أحسنت ما أيسر هٰذا تأتي قبر رسول الله ﷺ (وتسلّم عليه ـ ئل) أما إنّه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد.

وسائل ٣٣٩ ج ١٤ ـ ورواه ابن طاووس في مصباح الزّائر وكذا جملة من الأحاديث السّابقة.

٢٠٥٤٧ (١٨) **كنز الفوائد** ٢٦٥ ـ حدّثني القاضي أبو الحسن أسد بن إبراهيم السّلميّ الحرّانيّ وأبو عبد الله الحسين بن محمّد الصّيرفيّ البغداديّ قالا جميعاً أخبرنا أبو بكر محمّد بن محمّد المعروف

(١) زرارة ـ ئل ـ مزيدان ـ خ.

المفيد قال حدّثنا **عليّ** بن عثمان بن الخطّاب بن عبد الله بن عوام البلويّ من مدينة بالمغرب يقال لها مزيدة يعرف بأبي الدّنيا الأشجّ المعمّر قال سمعت عليّ بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاتتّخذوا قبري مسجداً ولاتتّخذوا قبوركم مساجد ولابيوتكم قبوراً وصلّوا عليّ حيث كنتم فإنّ صلواتكم تبلغني وتسليمكم يبلغني.

٢٠٥٤٨ (١٩) **مستدرك** ١٨٨ ج ١٠ ـ ابو عليّ ولد الشّيخ الطّوسيّ في أماليه عن أبيه عن المفيد عن إبراهيم بن الحسن بن جمهور عن أبي بكر المفيد الجرجرانيّ عن **أبي الدنيا** المعمّر المغربيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لاتتّخذوا قبري مسجداً وصلّوا عليّ حيثما كنتم فإنّ صلوتكم وسلامكم يبلغني.

٢٠٥٤٩ (٢٠) **أمالي الصدوق** ٢٥٧ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال حدّثنا محمّد ابن أبي بكر الواسطيّ قال حدّثنا عبد الله بن يوسف الجارودي قال حدّثنا ابو إسحٰق الفزاريّ عن سفيان الثوريّ والأعمش عن عبد الله بن السّائب عن زادان عن **عبد الله** بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض يبلّغوني عن أمّتي السلام.

٢٠٥٥٠ (٢١) **أمالي الطوسي** ٦٧٨ ـ حدّثنا الشيخ ابو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا ابو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا ابو الحسن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي قال اخبرنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال حدّثنا العبّاس بن عامر عن بشير[1] ابن بكّار عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ ملكاً من الملائكة

(١) بشر ـ خ

سئل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذٰلك الملك قائم حتّىٰ تقوم السّاعة ليس أحد من المؤمنين يقول صلّىٰ الله عليه[1] وآله وسلّم إلّا قال الملك وعليك السلام ثمّ يقول الملك يارسول الله إنّ فلاناً يقرئك السّلام فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه السّلام.

٢٠٥٥١ (٢٢) **الجعفريّات** ٢١٦ ـ باسناده عن عليّ عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع جعلن شفعاء: الجنّة والنّار والحور العين وملك عند رأسي في القبر فإذا قال العبد من اُمّتي اَللّهمّ زوّجني من الحور العين قلن اَللّهمّ زوّجناه وإذا قال العبد اَللّهمّ أجرني من النار قالت اَللّهمّ أجره منّي وإذا قال اَللّهمّ اسألك الجنّة قالت الجنّة اَللّهمّ هبني له وإذا قال اَللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد قال الملك الّذي عند رأسي يامحمّد إنّ فلان بن فلان صلّىٰ عليك فأقول صلّىٰ الله عليه كما صلّىٰ عليّ.

٢٠٥٥٢ (٢٣) **دعائم الإسلام** ٢٩٦ ج ١ ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال ينبغي لمن أراد دخول المدينة زائراً أن يغتسل.

وتقدّم في غير واحد من احاديث باب (١) عدد الأغسال من أبواب الغسل في كتاب الطّهارة ج٢ مايدلّ علىٰ استحباب الغسل لزيارة النبيّ صلى الله عليه وآله.

وفي رواية موسىٰ ابن إسمٰعيل (٢٠ ـ ٢١) من الباب المتقدّم قوله صلى الله عليه وآله من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حيٰوتي فإن لم تستطيعوا فابعثوا إليّ بالسّلام فإنّه يبلغني **وفي** رواية الدعائم (٢٢) نحوه.

ويأتي في رواية صفوان (١) من الباب التّالي قوله عليه السلام ثمّ سلّم

(١) علىٰ محمّد ـ ك.

عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد.

(٣) باب استحباب السّلام والصّلوة علىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عند دخول مسجده وعند الخروج وكراهة المرور فيه بغير تسليم عليه وبغير دنوّ من القبر

٢٠٥٥٣ (١) **كافي** ٥٥٢ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن **صفوان** بن يحيىٰ قال سألت أباالحسن عليه السلام[1] عن الممرّ في مؤخّر مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولا أسلّم علىٰ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لم يكن أبوالحسن عليه السلام يصنع ذلك قلت فيدخل المسجد فيسلّم من بعيد لا يدنو من القبر فقال لا قال سلّم عليه حين تدخل وحين تخرج ومن بعيد.

ويأتي في رواية ابن عمّار (١) من باب (٦) استحباب إتيان المنبر من أبواب زيارة النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ج ١٥ قوله عليه السلام فإذا دخلت المسجد فصلّ علىٰ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فإذا خرجت فاصنع مثل ذلك. **وفي** رواية البحار (١٢) من باب (١٩) ما ورد في إجابة الدعاء من أبوابه ج ١٩ قوله وقيل من وقف عند قبر النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وتلا هذه الآية ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ ﴾ الآية ثمّ قال صلّى الله عليك يا محمّد وأهل بيتك سبعين مرّة ناداه ملك صلّى الله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجة.

(٤) باب أنّ معنىٰ السّلام علىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم والأئمّة عليهم السلام تذكرة الميثاق وتجديده

٢٠٥٥٤ (١) **كافي** ٤٥١ ج ١ ـ بعض أصحابنا رفعه عن محمّد بن سنان عن **داود** بن كثير الرقّيّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما معنىٰ السّلام علىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق نبيّه ووصيّه وابنته وابنيه وجميع الأئمّة عليهم السلام وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا وأن يتّقوا الله ووعدهم أن يسلّم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن وأن ينزل لهم البيت

---

(١) يعني الثاني.

المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوّهم والأرض الّتي يبدّلها الله من السّلام ويسلّم مافيها لهم لاشية فيها قال لاخصومة فيها لعدوّهم وأن يكون لهم فيها مايحبّون وأخذ رسول الله ﷺ علىٰ جميع الأمّة وشيعتنا[1] الميثاق بذلك وإنّما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له علىٰ الله لعلّه أن يعجّله عزّ وجلّ ويعجّل السّلام لكم بجميع مافيه.

ويأتي في مرسلة المزار (٦) من باب (٢٦) كيفيّة زيارة أمير المؤمنين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ زيارتنا انّما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم جئتك يامولاي زائراً لك ومسلّماً عليك ولائذاً بك أجدّد ما أخذ الله لكم في رقبتي من العهد والميثاق والولاية لكم والبرائة من أعدائكم معترفاً بالفرض من طاعتكم ثمّ ضع يدك اليمنىٰ علىٰ القبر وقل هٰذه يد مصافقة لك علىٰ البيعة الخ.

(٥) باب النّهي عن الإشراف علىٰ قبر النّبيّ ﷺ

٢٠٥٥٥ (١) **كافي** ٤٥٢ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد (عن ـ خ) البرقي عن **جعفر** بن المثنىٰ الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الّذي يشرف علىٰ القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لأصحابنا من منكم له موعد يدخل علىٰ أبي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران ابن ابي نصر أنا وقال إسمٰعيل بن عمّار الصّيرفيّ أنا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصّعود لنشرف علىٰ قبر النبيّ ﷺ فلمّا كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعاً فقال إسمعيل قد سألناه لكم عمّا ذكرتم فقال ماأحبّ لأحد منهم أن يعلو فوقه ولا

---

(١) الأئمّة وشيعتهم ـ خ ل.

آمنه أن يرىٰ شيئاً يذهب منه بصره أو يراه قائماً يصلّي أو يراه مع بعض أزواجه صلّى الله عليه وآله.

(٦) باب استحباب إتيان المنبر ومسح رمّانتيه والرّوضة وهي مابين المنبر والبيت والأسطوانتين ومقام النّبيّ صلّى الله عليه وآله والصّلوٰة فيه ومقام جبرئيل عليه السلام وإتيان الصّلوٰة والدّعاء فيه

۲۰۵۵۶ (۱) **تهذيب** ۷ج ۶ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ۵۵۳ج ۴ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن إسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفوان (بن يحيىٰ ـ كا) عن **معاوية** بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا فرغت من الدّعاء عند قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله[1] فأت المنبر فامسحه بيدك وخذ برمّانتيه وهما السفلاوان فامسح[2] عينيك ووجهك (به ـ كا) فإنّه يقال إنّه شفاء للعين[3] وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال مابين منبري وبيتي روضة من رياض الجنّة ومنبري علىٰ ترعة من ترع الجنّة والترعة هي الباب الصّغير ثمّ تأتي مقام النبيّ صلّى الله عليه وآله فتصلّي فيه مابدا لك فإذا دخلت المسجد فصلّ علىٰ النبيّ صلّى الله عليه وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذٰلك وأكثر من الصّلوٰة في مسجد الرسول[4] صلّى الله عليه وآله.

وتقدّم نحو ذٰلك عن الفقيه في باب (۲) كيفيّة زيارة النبيّ صلّى الله عليه وآله فراجع.

الكامل ۱۶ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسويّ عن عبد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن مٰعوية بن عمّار نحوه إلّا انّه زاد بعد قوله من ترع الجنّة (وقوائم المنبر رتّب في الجنّة).

۲۰۵۵۷ (۲) **كافي** ۵۵۴ج ۴ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد

---

(۱) عند القبر ـ يب. (۲) وامسح ـ كا. (۳) العين ـ كا. (۴) رسول الله ـ يب.

عن ابن فضّال عن جميل عن أبي بكر الحضرميّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة ومنبري علىٰ ترعة من ترع الجنّة وقوائم منبري ربّت[1] في الجنّة قال قلت هي روضة اليوم قال نعم إنّه لوكشف الغطاء لرأيتم.

۲۰۵۵۸ (۳) **كافي** ۵۵۴ج ۴ـ احمدبن محمّدعن عليّ بن حديد عن **مرازم** قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عمّا يقول الناس في الرّوضة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيمابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنّة ومنبري علىٰ ترعة من ترع الجنّة فقلت له جعلت فداك فما حدّ الروضة قال بُعْد أربع أساطين من المنبر إلىٰ الظلال فقلت جعلت فداك من الصّحن فيها شيء قال لا.

۲۰۵۵۹ (۴) **البحار** ۳۸۲ج ۹۹ـ العلل **لمحمّدبن** عليّ بن إبراهيم: العلّة في أنّ بين قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وبين المنبر روضة من رياض الجنّة أنّه من عبد الله بين القبر والمنبر وعرف حقّ رسول الله وأهل بيته صلوات الله عليهم وتبرّء من أعدائهم فله عند الله عزّ وجلّ روضة من رياض الجنّة ولايكون له ذٰلك في غير ذٰلك الموضع.

۲۰۵۶۰ (۵) **مستدرك** ۱۹۵ ج ۱۰ ـ بعض نسخ الرضويّ عليه السلام ثمّ تصلّي عند أسطوانة التّوبة وعند الحنّانة وفي الرّوضة وعند المنبر أكثر ماقدرت من الصّلوة فيها.

۲۰۵۶۱ (۶) **تهذيب** ۸ج ۶ـ الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب وابن أبي عمير وحمّاد عن **معٰوية** بن عمّار عن أبيعبد الله عليه السلام قال **كافي** ۵۵۷ج ۴ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن إسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيىٰ عن **معٰوية** بن عمّار جميعاً

---

(۱) رتّب ـ خ.

قال قال أبو عبد الله عليه السلام ائت مقام جبرئيل عليه السلام وهو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن علىٰ رسول الله[1] صلى الله عليه وآله وقل[2] (أسألك ـ يب) أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد (أسألك ـ كا) أن تصلّي علىٰ محمّد وأهل بيته وأسألك أن تردّ عليّ نعمتك قال وذٰلك مقام لاتدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثمّ تدعو بدعاء الدّم إلّا رأت الطّهر إنشاء الله. (تقدّم مثل هٰذا عن فقيه في ضمن حديث طويل في باب (٢) كيفيّة زيارة النّبي صلى الله عليه وآله).

٢٠٥٦٢ (٧) **مستدرك** ١٩٦ ج ١٠ ـ بعض نسخ الرضويّ قال عليه السلام وائت مقام جبرئيل وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الذي بحيال زقاق البقيع فصلّ هناك ركعتين وقل ياجواد يا كريم ياقريب غير بعيد أسئلك بأنّك أنت الله ليس كمثلك شيء أن تعصمني من المهالك وأن تسلّمني من آفات الدنيا والآخرة ووعثاء السفر[3] وسوء المنقلب وأن تردّني سالماً إلىٰ وطني بعد حجّ مقبول وسعي مشكور وعمل متقبّل ولاتجعله آخر العهد منّي من حرمك وحرم نبيّك صلى الله عليه وآله.

وتقدّم في أحاديث باب (٣٨) استحباب الصلوة في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب المساجد في كتاب الصلوة ج٤ مايدلّ علىٰ بعض المقصود.

وفي أحاديث باب (٣٨) ماورد في علاج الحائض من ابواب الطّواف ج١٢ ما يناسب ذٰلك فلاحظه.

وفي رواية الحضرميّ (١٦) من باب (٢) كيفيّة زيارة النبيّ

---

(١) النبيّ صلى الله عليه وآله ـ يب. (٢) فقل ـ يب. (٣) اي مشقّته وشدّته.

ج ١٥

صلى الله عليه وآله من أبواب زيارة النبيّ و المعصومين عليهم السلام قوله أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكثر الصّلوٰة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله مااستطعت.

ويأتي في رواية المشهدي (٢) من الباب التالي قوله سئل الصادق عليه السلام عن مقام جبرئيل فقال تحت الميزاب الذي اذا خرجت من الباب الذي يقال له باب فاطمة عليها السلام بحيال الباب والميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك فإن قدرت أن تصلّي فيه ركعتين مندوباً فافعل فإنّه لايدعوا أحد هناك إلّا استجيب له.

وفي رواية ابن ابي‌عمير (٢) من باب (١٠) موضع قبر فاطمة عليها السلام قوله صلى الله عليه وآله مابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة ومنبري علىٰ ترعة من ترع الجنّة لأنّ قبر فاطمة عليها السلام بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنّة واليه ترعة من ترع الجنّة.

(٧) باب حدّ مسجد النّبيّ صلى الله عليه وآله ومكان المنبر والأسطوانتين وحدود بيته وبيت عليّ وفاطمة صلوات الله عليهما

٢٠٥٦٣ (١) **كافي** ٥٥٥ ج ٤ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء وعدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد جميعاً عن حمّاد بن عثمان عن **القاسم** بن سالم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا دخلت من باب البقيع فبيت عليّ عليه السلام علىٰ يسارك قدر ممرّ عنز[١] من الباب وهو إلىٰ جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وباباهما جميعاً مقرونان.

٢٠٥٦٤ (٢) **مستدرك** ١٩٦ ج ١٠ ـ الشيخ محمّد بن **المشهديّ في** المزار قال سئل الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام عن مقام جبرئيل فقال

(١) العنز: الأنثىٰ من المعز.

تحت الميزاب الّذي إذا خرجت من الباب الّذي يقال له باب فاطمة عليها السلام بحيال الباب والميزاب فوقك والباب من وراء ظهرك فإن قدرت أن تصلّي فيه ركعتين مندوباً فافعل فإنّه لايدعو أحد هناك إلّا استجيب له.

٢٠٥٦٥ (٣) **كافي** ٥٥٤ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن معٰوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمّا كان سنة إحدىٰ وأربعين أراد معٰوية الحجّ فأرسل نجّاراً وأرسل بالآلة وكتب إلىٰ صاحب المدينة أن يقلع منبر رسول الله صلى الله عليه وآله ويجعلوه علىٰ قدر منبره بالشّام فلمّا نهضوا ليقلعوه انكسفت الشّمس وزلزلت الأرض فكفّوا وكتبوا بذٰلك إلىٰ معاوية فكتب إليهم[1] يعزم[2] عليهم لمّا فعلوه ففعلوا ذٰلك فمنبر رسول الله صلى الله عليه وآله المدخل الّذي رأيت.

وتقدّم في احاديث باب (٣٨) استحباب الصلوة في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب المساجد في كتاب الصلوة ٤٤ وباب (٣٩) حدّ مسجد الرسول صلى الله عليه وآله مايدلّ علىٰ ذٰلك.

(٨) باب تأكّد استحباب توديع قبر النّبيّ صلى الله عليه وآله وماورد فيه من الاغتسال والدّعاء عند إرادة الخروج من المدينة وإبلاغ رسول الله صلى الله عليه وآله سلام الإخوان المؤمنين

٢٠٥٦٦ (١) **تهذيب** ١١ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٦٣ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **معٰوية** بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثمّ ائت

---

(١) عليهم ـ خ. (٢) العزم: الاقسام

قبر النبيّ ﷺ بعد ماتفرغ من حوائجك (فودّعه ـ يب) واصنع مثل ماصنعت عند دخولك وقل أللّهمّ لاتجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيّك فإن توفّيتني قبل ذٰلك فإنّي أشهد في مماتي علىٰ ماشهدت[١] عليه في حياتي أن لا إلـه إلّا أنت[٢] وأنّ محمّداً عبدك ورسولك ﷺ

٢٠٥٦٧ (٢) **فقيه** ٣٤٣ ج ٢ ـ فإذا أردت أن تخرج من المدينة فأت موضع رأس النّبيّ ﷺ وسلّم عليه ثمّ ائت المنبر وصلّ عنده علىٰ النّبيّ ﷺ ماستطعت وادع لنفسك بما أحببت للدّين والدّنيا ثمّ ارجع إلىٰ قبر النّبيّ ﷺ وألزق منكبك الأيسر بالقبر قريباً من الأسطوانة الّتي دون الأسطوانة المخلّقة[٣] عند رأس النّبيّ ﷺ فصلّ ستّ ركعات أو ثمان ركعات واقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة واقنت في كلّ ركعتين فإذا فرغت منها استقبلت رسول الله ﷺ وقلت مودّعاً له: صلّىٰ الله عليك السّلام عليك لاجعله الله آخر تسليمي عليك أللّهمّ لاتجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيّك صلواتك عليه وآله وإن توفّيتني قبل ذٰلك فإنّي أشهد في مماتي علىٰ ما أشهد في حيٰوتي أن لاإله إلّا أنت وأنّ محمّداً عبدك ورسولك ﷺ.

٢٠٥٦٨ (٣) **مستدرك** ٢٠١ ج ١٠ ـ بعض نسخ الرضويّ ﷺ ثمّ إذا أردت أن تخرج من المدينة تودّع قبر النبيّ ﷺ تفعل مثل مافعلت في الأوّل تسلّم وتقول أللّهمّ لاتجعله آخر العهد منّي من زيارة قبر نبيّك ﷺ وحرمه فإنّي أشهد أن لا إلـه إلّا أنت[٤] في حيٰوتي إن

---

(١) أشهد ـ خ يب. (٢) الله ـ خ يب.

(٣) المخلّقة ـ خ ل ـ والخلوق: ضرب من الطيب... وخلّقته: طليته بالخلوق ـ اللسان.

(٤) الله ـ خ.

توفّيتني قبل ذلك وأنّ محمّداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله ولا تودّع القبر إلّا وأنت قد اغتسلت أو أنت متوضئ إن لم يمكنك الغسل والغسل أفضل.

٢٠٥٦٩ (٤) **دعائم الاسلام** ٢٩٧ ج ١ ـ عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنه قال ينبغي أن يكون آخر عهد الخارج[1] من المدينة قبر النبيّ صلى الله عليه وآله يودّعه يفعل كما فعل يوم دخل ويقول كما قال ويدعو ويودّع بما تهيّأ له من الوداع وينصرف.

٢٠٥٧٠ (٥) **كافي** ٥٦٣ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن **يونس** بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وداع قبر النبيّ[2] صلى الله عليه وآله قال تقول صلّىٰ الله عليك السّلام عليك لاجعله الله آخر تسليمي عليك.

الكامل ٢٦ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن فضّال (مثله سنداً ومتناً).

٢٠٥٧١ (٦) **الكامل** ٢٧ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **الحسن** بن عليّ بن فضّال قال رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودّع للخروج إلىٰ العمرة فأتىٰ القبر من موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب فسلّم علىٰ النبيّ صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر ثمّ أتىٰ المنبر ثمّ انصرف حتّىٰ أتىٰ القبر فقام إلىٰ جانبه فصلّىٰ وألزق منكبه الأيسر بالقبر قريباً من الأسطوانة الّتي دون الأسطوانة المحلقة[3] عند رأس النبيّ صلى الله عليه وآله فصلّىٰ ستّ ركعات أو ثمان ركعات في نعليه قال فكان مقدار ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات أو أكثر فلمّا فرغ من ذلك سجد سجدة أطال فيها

---

(١) الحاجّ ـ خ ـ ينبغي للزائر أن يكون آخر عهده خارجاً ـ ك. (٢) رسول الله ـ الكامل.
(٣) المخلّقة ـ خ.

السّجود حتّىٰ بلّ عرقه الحصىٰ قال وذكر بعض أصحابنا أنّه رآه ألصق خدّه بأرض المسجد.

العيون ١٧ ج ٢ ـ حدّثنا أبي ﷺ قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ بن فضّال قال (وذكر نحوه).

وتقدّم في رواية الحضرميّ (١) من باب (٣٧) أنّه من طاف بالبيت وصلّىٰ ثمّ قال هٰذا عن أبي من أبواب النيابة ج ١٢ قوله فإذا أتيت قبر النبيّ ﷺ فقضيت مايجب عليك فصلّ ركعتين ثمّ قف عند رأس النبيّ ﷺ ثمّ قل السّلام عليك يانبيّ الله من أبي وأمّي وزوجتي وولدي وجميع حامّتي وجميع أهل بلدي حرّهم وعبدهم وأبيضهم وأسودهم فلاتشاء أن تقول للرجل إنّي (قد ـ يب) أقرئت رسول الله ﷺ عنك السّلام إلّاكنت صادقاً.

ولاحظ باب (٢) كيفيّة زيارة النّبيّ ﷺ (ج ١٥) فإنّه يناسب ذلك.

(٩) باب ماورد في أنّ الأنبياء ﷺ إذا ماتوا ودفنوا يرفع أرواحهم وجثثهم إلىٰ السّماء وكذٰلك الأوصياء ﷺ وما ورد في أنّ الله تعالىٰ يلحق الوصيّ بالنّبيّ

٢٠٥٧٢ (١) **كافي** ٥٦٧ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد **تهذيب** ١٠٦ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود القمّيّ عن أبيه عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد عن **فقيه** ٣٤٥ ج ٢ ـ عليّ بن الحكم عن **زياد** ابن أبي الحلال عن أبي عبد الله ﷺ قال ما من نبيّ ولا وصيّ (نبيّ ـ كا) يبقىٰ في الأرض (بعد موته ـ يب) أكثر من ثلاثة

أيّام حتّىٰ ترفع روحه[١] وعظمه ولحمه إلىٰ السّماء وإنّما تؤتىٰ مواضع آثارهم ويبلّغونهم من بعيد السّلام ويسمعونهم[٢] في مواضع آثارهم من قريب.

بصائر الدّرجات ٤٤٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن **زياد** ابن أبي الحلال عن أبي عبدالله عليه السلام قال (وذكر نحوه).

٢٠٥٧٣ (٢) **تهذيب** ١٠٦ ج ٦ ـ الشّيخ رحمه الله قال أخبرني الشّريف الفاضل أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن طاهر الموسويّ عن أحمد بن محمّد بن سعيد عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن أخيه أحمد عن العلا بن يحيىٰ أخي مغلس عن عمرو بن زياد عن **عطيّة** الأبزاري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لاتمكث جثّة نبيّ ولا وصيّ نبيّ في الأرض أكثر من أربعين يوماً.

٢٠٥٧٤ (٣) **تهذيب** ١٠٦ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود القميّ قال أخبرني محمّد بن عليّ بن الفضل قال أخبرني عليّ بن الحسين بن يعقوب من بني خزيمة قرائة عليه قال حدّثني جعفر بن محمّد بن يوسف الأزديّ قال حدّثنا عليّ بن بزرج الخيّاط[٣] قال حدّثنا عمرو قال جائني **سعد الاسكاف** قال يابنيّ تحمل الحديث فقلت نعم فقال حدّثني أبو عبد الله عليه السلام قال انّه لمّا أصيب أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما غسّلاني وكفّناني وحنّطاني واحملاني علىٰ سريري واحملا مؤخّره تكفيان مقدّمه فإنّكما تنتهيان الىٰ قبر محفور ولَحْد ملحود ولَبِن موضوع فالحداني وأشرجا اللَّبِن عليّ وارفعا لَبِنَة ممّا يلي رأسي فانظرا ماتسمعان

---

(١) يرفع بروحه ـ فقيه. (٢) ويبلغهم السّلام من بعيد ويسمعونه ـ يب.

(٣) الحنّاط ـ خ ل.

فأخذا اللبنة من عند الرأس بعد ما أشرجا عليه اللّبن فإذا ليس في القبر شيء وإذا هاتف يهتف: أميرالمؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيّه وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء حتّىٰ لو أنّ نبيّاً مات في المشرق ومات وصيّه في المغرب لألحق الله الوصيّ بالنّبيّ.

٢٠٥٧٥ (٤) **كافي** ٤٥٧ ج ١ ـ **عليّ** بن محمّد رفعه قال قال أبوعبدالله عليه السلام لمّا غسّل أميرالمؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت إن أخذتم مقدّم السّرير كفيتم مؤخّره وإن أخذتم مؤخّره كفيتم مقدّمه.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١١) من باب (٧٦) الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ الله تعالى ألحقه (أي الحسين عليه السلام) بالنّبيّ صلى الله عليه وآله فكان معه في درجته ومنزلته ثمّ تلا أبو عبدالله عليه السلام وَالَّذِينَ آمَنُوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ.

وفي رواية ابن بكير (١٧) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل البيت عليهم السلام قوله لو نبش قبر الحسين بن عليّ عليه السلام هل كان يصاب في قبره شيء فقال يابن بكير ما أعظم مسائلك إنّ الحسين عليه السلام مع أبيه وأمّه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون وأنّه لَعَنْ يمين العرش متعلّق به.

(١٠) باب موضع قبر فاطمة عليها السلام وتأكّد استحباب زيارتها وكيفيّتها

٢٠٥٧٦ (١) **كافي** ٤٦١ ج ١ ـ عليّ بن محمّد وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر **تهذيب** ٢٥٥ ج ٣ ـ محمّد بن أحمد بن يحيى عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر **فقيه** ١٤٨ ج ١ ـ قال سألت[1] (أبا الحسن ـ يب) (الرضا ـ كا) عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلمّا زادت بنو أميّة في

(١) سئل أبوالحسن الرضا عليه السلام ـ فقيه.

المسجد صارت في المسجد.

العيون ٣١١ ج ١ ـ حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار ومحمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّد بن موسىٰ بن المتوكّل قالوا حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار واحمد بن إدريس جميعاً عن سهل بن زياد الآدميّ عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر البزنطيّ قال سألت أبا الحسن عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام (وذكر مثله).

٢٠٥٧٧ (٢) **معاني الاخبار** ٢٦٧ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن الحسين السّعدآباديّ عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقيّ عن أبيه عن **ابن أبي عمير** عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة ومنبري علىٰ ترعة[1] من ترع الجنّة لأنّ قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنّة وإليه ترعة من ترع الجنّة.

قال مصنّف هٰذا الكتاب رحمه الله روى هٰذا الحديث هٰكذا وأوردته لما فيه من ذكر المعنىٰ والصّحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ماحدّثنا به أبي رحمه الله قال حدّثني محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثني سهل بن زياد الآدميّ عن أحمد بن محمّد ابن ابي نصر البزنطيّ قال قال سألت أبا الحسن عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة صلوات الله عليها فقال دفنت في بيتها فلمّا زادت بنوا أميّة في المسجد صارت في المسجد.

---

(١) الترعة بالضمّ: الباب الصغير وهي في الأصل الروضة علىٰ المكان المرتفع خاصّة فإذا كانت في الموضع المطمئنّ فروضة ـ مجمع.

٢٠٥٧٨ (٣) **قرب الاسناد** ٣٦٧ ـ أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **احمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أيّ مكان دفنت فقال سأل رجل جعفراً عليه السلام عن هٰذه المسئلة وعيسىٰ بن موسىٰ حاضر فقال له عيسىٰ دفنت في البقيع فقال الرجل ماتقول فقال قد قال لك فقلت له أصلحك الله ما أنا وعيسىٰ بن موسىٰ، أخبرني عن آبائك عليهم السلام فقال عليه السلام دفنت في بيتها.

٢٠٥٧٩ (٤) **مستدرك** ٢١٠ ج ١٠ ـ السيّد عليّ بن طاووس في الاقبال عن كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمّة عليهم السلام فيما سئل عن مولانا عليّ بن محمّد الهاديّ عليهما السلام ماهٰذا لفظه: أبو الحسن **إبراهيم** بن محمّد الهمداني قال كتبت إليه إن رأيت أن تخبرني عن بيت أمّك فاطمة عليها السلام أهي في طيبة أو كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدّي صلوات الله عليه.

قلت وهٰذا النصّ كافٍ في أنّها مع النبيّ صلى الله عليه وآله فتقول السّلام عليك يا سيّدة نساء العالمين السّلام عليك ياوالدة الحجج علىٰ الناس أجمعين السّلام عليك أيّتها المظلومة الممنوعة حقّها ثمّ قل اللّهمّ صلّ علىٰ أمّتك وابنة نبيّك وزوجة وصيّ نبيّك صلى الله عليه وآله صلوة تزلفهافوق زلفىٰ عبادكالمكرمين منأهل السّمٰوات وأهل الأرضين.

فقد روي أنّ من زارها بهٰذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنّة وذكر ولده في كتاب زوايد الفوائد أنّ هٰذه الزيارة مختصّة بيوم وفاتها وهو الثالث من جمادي الآخرة وقال تصلّي صلوٰة الزيارة أو صلوٰتها وهي ركعتان تقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وقل هو الله أحد ستّين مرّة وإن لم تستطع فصلّ ركعتين بالحمد

والإخلاص والحمد وقل ياأيّها الكافرون وإذا سلّمت تقول السّلام عليك وساق الزّيارة مع اختلاف يسير.

فقيه ٣٤١ ج ٢ ـ اختلفت الروايات في موضع قبر فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام فمنهم من روىٰ أنّها دفنت في البقيع ومنهم من روىٰ أنّها دفنت بين القبر والمنبر وأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إنّما قال مابين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة لأنّ قبرها بين القبر والمنبر ومنهم من روىٰ أنّها دفنت في بيتها فلمّا زادت بنو اُميّة في المسجد صارت في المسجد وهٰذا هو الصّحيح عندي.

تهذيب٩ ج ٦ ـ وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها فقال بعضهم إنّها دفنت بالبقيع وقال بعضهم إنّها دفنت بالروضة وقال بعضهم إنّها دفنت في بيتها فلمّا زاد بنو اُميّة في المسجد صارت من جملة المسجد وهاتان الروايتان كالمتقاربتين والأفضل عندي أن يزور الإنسان من الموضعين جميعاً فإنّه لايضرّه ذٰلك ويحوز به أجراً عظيماً وأمّا من قال إنّها دفنت بالبقيع فبعيد من الصّواب والذي روي في فضل زيارتها أكثر من أن يحصىٰ.

٢٠٥٨٠ (٥) **تهذيب**٩ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن وهبان البصريّ قال حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن السّيرافي[1] قال حدّثنا العبّاس بن الوليد بن العبّاس المنصوريّ قال حدّثنا **إبراهيم** بن محمّد بن عيسىٰ بن محمّد العريضيّ قال حدّثنا أبو جعفر عليه السلام ذات يوم قال إذا صرت إلىٰ قبر جدّتك فاطمة عليها السلام فقل ياممتحنة امتحنكِ الله الّذي خلقكِ قبل أن يخلقكِ فوجدكِ لما امتحنكِ صابرة وزعمنا أنّا لك أولياء ومصدّقون وصابرون لكلّ

(١) السيراني ـ خ.

ماأتانا به أبوكِ صلّىٰ الله عليه وآله وأتانا به وصيّه عليه السّلام فإنّا نسئلكِ إن كنّا صدّقناكِ إلّا ألحقتنا بتصديقنا لهما بالبشرىٰ لنبشّر أنفسنا بأنّا قد طهرنا بولايتك. هٰذه الزيارة وجدتها مرويّة لفاطمة عليها السلام وأمّا ماوجدت أصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها عليها السلام فهو أن تقف علىٰ أحد الموضعين الّذَين ذكرناهما[1] وتقول السّلام عليكِ يابنت رسول الله السّلام عليكِ يابنت نبيّ الله السّلام عليكِ يابنت حبيب الله السلام عليكِ يابنت خليل الله السّلام عليكِ يابنت صفيّ الله السّلام عليكِ يابنت أمين الله السّلام عليكِ يابنت خير خلق الله السّلام عليكِ يابنت أفضل أنبياء الله ورسله وملائكته السّلام عليكِ يابنت[2] خير البريّة السّلام عليكِ ياسيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين السّلام عليكِ يازوجة وليّ الله وخير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله السّلام عليكِ يا أمّ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة السّلام عليكِ أيّتها الصّدّيقة الشّهيدة السّلام عليكِ أيّتها الرضيّة المرضيّة السّلام عليكِ أيّتها الفاضلة الزكيّة السّلام عليكِ أيّتها الحوراء[3] الإنسيّة السّلام عليكِ أيّتها التقيّة النقيّة السّلام عليكِ أيّتها المحدّثة العليمة[4] السّلام عليكِ أيّتها المظلومة المغصوبة السّلام عليكِ أيّتها المضطهدة[5] المقهورة السّلام عليكِ يافاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته صلّىٰ الله عليكِ وعلىٰ روحكِ وبدنكِ أشهد أنّكِ مضيتِ علىٰ بيّنة من ربّكِ وأنّ من سرّكِ فقد سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جفاكِ فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله ومن آذاكِ فقد آذىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصلكِ فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) ذكرنا هنا ـ خ. (٢) ابنة ـ فقيه. (٣) الحورية ـ فقيه. (٤) العليّة ـ فقيه.
(٥) أي المقهورة.

ومن قطعكِ فقد قطع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأنّكِ بضعة منه وروحه الّتي بين جنبيه كما قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أشهد الله ورسله وملائكته أنّي راضٍ عمّن رضيتِ عنه وساخط علىٰ من سخطتِ عليه (و ـ يب) متبرّئ ممّن تبرّئتِ منه موالٍ لمن واليتِ معادٍ لمن عاديتِ مبغض لمن أبغضتِ محبّ لمن أحببتِ وكفىٰ بالله شهيداً وحسيباً وجازياً ومثيباً ثمّ تصلّي علىٰ النّبيّ والأئمّة عليهم السلام انشاء الله.

(قال الصدوق رحمه الله في كتاب **من لايحضره الفقيه** ٣٤١ ج ٢) وإنّي لمّا حججت بيت الله الحرام كان رجوعي علىٰ المدينة بتوفيق الله تعالىٰ ذكره فلمّا فرغت من زيارة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قصدت إلىٰ بيت فاطمة عليها السلام وهو من عند الأسطوانة الّتي يدخل إليها من باب جبرئيل عليه السلام إلىٰ مؤخّر الحظيرة الّتي فيها النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقمت عند الحظيرة ويَساري إليها وجعلت ظهري إلىٰ القبلة واستقبلتها بوجهي وأنا علىٰ غسل وقلت السّلام عليكِ يابنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم (وذكر مثله إلىٰ قوله وجازياً ومثيباً) (وزاد) ثمّ قلت أللّهمّ صلّ وسلّم علىٰ عبدك ورسولك محمّد بن عبد الله خاتم النبيّين وخير الخلايق أجمعين وصلّ علىٰ وصيّه عليّ ابن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المسلمين وخير الوصيّين وصلّ علىٰ فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء العالمين وصلّ علىٰ سيّدَيْ شباب أهل الجنّة الحسن والحسين وصلّ علىٰ زين العابدين عليّ بن الحسين وصلّ علىٰ محمّد بن عليّ باقر علم النبيّين[١] وصلّ علىٰ الصّادق عن الله جعفر بن محمّد وصلّ علىٰ كاظم[٢] الغيظ في الله موسىٰ بن جعفر وصلّ علىٰ الرضا عليّ بن موسىٰ وصلّ علىٰ التقيّ (الجواد ـ خ) محمّد بن عليّ وصلّ علىٰ

---

(١) باقر العلم ـ خ ل. (٢) الكاظم موسىٰ بن جعفر ـ خ ل.

النقيّ عليّ بن محمّد وصلّ على الزّكيّ الحسن بن عليّ وصلّ على الحجّة القائم محمّد بن الحسن بن عليّ أللّهمّ أحي به العدل وأمت به الجور وزيّن بطول بقائه الأرض وأظهر به دينك وسنّة نبيّك حتّى لا يستخفى بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق واجعلنا من أعوانه وأشياعه والمقتولين في زمرة أوليائه ياربّ العالمين أللّهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته الّذين أذهبت عنهم الرّجس وطهّرتهم تطهيراً قال مصنّف هٰذا الكتاب رحمه الله لم أجد في الأخبار شيئاً موظّفاً محدوداً لزيارة الصّدّيقة عليها السلام فرضيت لمن نظر في كتابي هٰذا من زيارتها مارضيت لنفسي والله الموفّق للصّواب وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٢٠٥٨١ (٦) **البحار** ١٩٤ ج ١٠٠ ـ مصباح الأنوار عن أمير المؤمنين عن فاطمة عليها السلام قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يافاطمة من صلّى عليكِ غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من الجنّة.

وتقدّم في غير واحد من أحاديث باب (٢٨) استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله بعد الحجّ أو قبله من أبواب زيارة البيت ج ١٤ مايمكن أن يستفاد منه ذٰلك.

وفي رواية ابن عبد الملك (٥) من باب (١) استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب زيارة النبيّ والمعصومين عليهم السلام ج ١٥ قولها (أي فاطمة) عليها السلام من سلّم عليه صلى الله عليه وآله وعليّ ثلٰثة أيّام أوجب الله له الجنّة قلت لها في حيٰوته وحيٰوتكِ قالت نعم وبعد موتنا.

وفي رواية يحيىٰ (١٤) قوله صلى الله عليه وآله من زارني أو زار أحداً من ذرّيّتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها.

وفي رواية حمزة (٢٣) قوله صلى الله عليه وآله من زار فاطمة عليها السلام فكأنّما زارني.

(١١) باب تأكّد استحباب زيارة أئمّة البقيع عليهم السلام وكيفيّتها وماورد في فضلها خصوصاً ليلة الجمعة

٢٠٥٨٢ (١) **تهذيب** ٤١ ج ٦ ـ ابو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدّثني سلمة بن الخطّاب عن عمر بن عليّ عن عمّه **عمر** بن يزيد بيّاع السّابري رفعه قال كان محمّد بن (عليّ بن ـ الكامل) الحنفيّة يأتي قبر الحسن بن عليّ عليهما السلام فيقول السّلام عليك يا بقيّة المؤمنين[١] وابن أوّل المسلمين وكيف لاتكون كذلك وأنت سليل[٢] الهدىٰ وحليف[٣] التّقي[٤] وخامس أصحاب[٥] الكساء غذّتك يد الرّحمة وربّيت في حِجْر الإسلام ورضعت من ثدي الايمان فطبت حيّاً وطبت ميّتاً غير أنّ الأنفس غير طيّبة[٦] لفراقك[٧] ولا شاكّة في الجنان لك ثمّ يلتفت إلىٰ الحسين عليه السلام فيقول السّلام عليك ياأباعبدالله وعلىٰ أبي محمّد السّلام.

الكامل ٥٣ ـ بهذا الاسناد عن عمر بن يزيد بيّاع السّابري مثله إلّا أنّ فيه ولاشاكّة في حيزتك يرحمك الله ثمّ التفت إلىٰ الحسين عليه السلام فقال يا أبا عبد الله الحسين فعلى أبي محمّد السّلام.

٢٠٥٨٣ (٢) **مستدرك** ٢٢٨ ج ١٠ ـ السيّد المرتضىٰ في الفصول عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال للحسن عليه السلام في حديث له أوّل مشروح في غير هٰذا الكتاب تزورك طائفة من اُمّتي يريدون به بِرّي وصلتي فإذا كان يوم القيٰمة زرتها في الموقف وأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده.

---

(١) يابن امير المؤمنين ـ خ الكامل. (٢) سبيل خ ل ـ والسّليل: السنام ـ اللسان.

(٣) الحليف أي الملازم. (٤) التقوىٰ ـ الكامل. (٥) أهل ـ الكامل.

(٦) غير راضية ـ خ الكامل. (٧) بفراقك ـ الكامل.

٢٠٥٨٤ (٣) **قرب الاسناد** ١٣٩ ـ السّنديّ بن محمّد البزّاز قال حدّثني **أبو البختريّ** عن جعفر(بن محمّد)عن أبيه (قال ـ خ) إنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام كان يزور قبر الحسن (بن عليّ ـ خ) في كلّ عشيّة جمعة.

٢٠٥٨٥ (٤) **البحار** ١٤١ ج ١٠٠ ـ امالي الصدوق: ابن موسىٰ الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن ابن البطائني عن ابيه عن ابن جبير عن ابن عبّاس عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال من زار الحسن في بقيعه ثبت قدمه علىٰ الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام.

٢٠٥٨٦ (٥) **تهذيب** ٤١ ج ٦ ـ وداع أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام تقف علىٰ قبره كوقوفك عليه عند الزّيارة وتقول السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يامولاي ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السّلام آمنّا بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه أللّهمّ اكتبنا مع الشّاهدين ثمّ تسأل الله حاجتك وأن لايجعله آخر العهد منك وادع بما أحببت انشاء الله.

٢٠٥٨٧ (٦) **تهذيب** ٧٨ ج ٦ ـ روي عن أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام أنّه قال من زار جعفراً وأباه لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلىٰ.

المقنعة ٧٣ ـ مرسلاً (مثله).

٢٠٥٨٨ (٧) **تهذيب** ٧٨ ج ٦ ـ روي عن الصّادق عليه السلام أنّه قال من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيراً.

المقنعة ٧٣ ـ مرسلاً (مثله).

٢٠٥٨٩ (٨) **ثواب الاعمال** ١٢٣ ـ قال الصادق عليه السلام من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام .

۲۰۵۹۰ (۹) **كافي** ۵۵۹ ج ۴ ـ **تهذيب** ۷۹ ج ۶ ـ **فقيه** ۳۴۴ ج ۲ ـ اذا أتيت القبر الّذي[۱] بالبقيع فاجعله بين يديك ثمّ تقول[۲] (وأنت على غسل ـ يب) السّلام عليكم (يا ـ فقيه) أئمّة الهدىٰ السلام عليكم (يا ـ فقيه) أهل التقوىٰ السّلام عليكم الحجّة[۳] علىٰ أهل الدنيا السّلام عليكم القوّام[۴] في البريّة بالقسط السّلام عليكم (يا ـ فقيه) أهل الصّفوة السّلام عليكم (يا ـ فقيه) أهل النجوىٰ أشهد أنّكم قد بلّغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله عزّ وجلّ وكُذِّبتم[۵] وأسيء إليكم فغفرتم[۶].

وأشهد أنّكم الأئمّة الراشدون (المهديّون ـ يب كا) وأنّ طاعتكم مفروضة وأنّ قولكم الصّدق وأنّكم دعوتم فلم تجابوا وأمرتم فلم تطاعوا وأنّكم دعائم الدين وأركان الأرض (و ـ يب كا) لم تزالوا بعين الله ينسخكم في أصلاب كلّ مطهّر[۷] وينقلكم في[۸] أرحام المطهّرات لم تدنّسكم الجاهليّة الجهلاء ولم تشرك[۹] فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم[۱۰] (أنتم الّذين ـ فقيه) منّ (الله ـ خ فقيه) بكم علينا ديّان الدين فجعلكم فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفّارة لذنوبنا إذ[۱۱] اختاركم لنا وطيّب خلقنا[۱۲] (بكم ـ كا خ) بما منّ (به ـ يب كا) علينا من ولايتكم وكنّا[۱۳] عنده (مسمّين ـ يب كا) (بعلمكم و ـ يب) بفضلكم معترفين (و ـ فقيه) بتصديقنا إيّاكم (مقرّين ـ فقيه).

---

(۱) قبر الأئمّة عليهم السلام ـ فقيه. (۲) قل ـ فقيه. (۳) ياحجج الله ـ فقيه.
(۴) أيّها القوّامون ـ فقيه. (۵) فكذّبتم ـ فقيه. (۶) فعفوتم ـ كا ـ فقيه.
(۷) المطهّرين ـ فقيه. (۸) من ـ يب خ. (۹) تشترك ـ فقيه. (۱۰) منشأكم ـ يب.
(۱۱) إذا ـ كا. (۱۲) خلقتنا ـ يب. (۱۳) فكنّا ـ يب.

وهٰذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان وأقرّ بما جنىٰ ورجا بمقامه الخلاص وأن يستنقذه بكم مستنقذ الهلكىٰ من الرّدىٰ[١] فكونوا لي شفعاء فقد وفدت إليكم إذ[٢] رغب عنكم أهل الدنيا واتّخذوا آيات الله هزواً واستكبروا عنها يامن هو قائم[٣] لايسهو ودائم لايلهو ومحيط بكلّ شيء لك المنّ بما وفّقتني وعرّفتني بما[٤] ائتمنتني[٥] عليه إذ صدّ عنه[٦] عبادك وجهلوا[٧] معرفتهم واستخفّوا بحقّهم ومالوا إلىٰ سواهم فكانت المنّة (لك و ـ يب) منك عليّ مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذ كنت عندك في مقامي (هٰذا ـ كا) (مذكوراً ـ كا يب) مكتوباً ولا[٨] تحرمني مارجوت ولا تخيّبني فيما دعوت وادع لنفسك بما أحببت (يب ـ فقيه ـ ثمّ تصلّي[٩] ثمان ركعات) (إن شاء الله ـ يب) (في المسجد الّذي هناك وتقرأ فيها ما أحببت وتسلّم في كلّ ركعتين ويقال إنّه مكان صلّت فيه فاطمة عليها السلام ـ فقيه).

٢٠٥٩١ (١٠) تهذيب ٨٠ ج ٦ ـ فإذا اردت الانصراف فقف علىٰ قبورهم وقل السّلام عليكم أئمّة الهدىٰ ورحمة الله وبركاته أستودعكم الله وأقرء عليكم السّلام آمنّا بالله وبالرسول وبما جئتم به ودللتم عليه أللّهمّ فاكتبنا مع الشّاهدين ثمّ ادع الله كثيراً واسئله أن لايجعله آخر العهد من زيارتهم.

وتقدّم في أحاديث باب (٢٨) استحباب زيارة النبيّ والأئمّة عليهم الصّلوة والسّلام قبل الحجّ أو بعده من أبواب زيارة البيت ج١٣

---

(١) النار ـ فقيه. (٢) إذا ـ كا ـ فقيه خ. (٣) ذاكر ـ يب. (٤) ممّا ـ كا.
(٥) لبّثتني ـ يب. (٦) عنهم ـ كا. (٧) وجحدوا ـ يب. (٨) فلا ـ فقيه.
(٩) صلّ ـ فقيه.

مايدلّ علىٰ ذٰلك فراجع.

وفي رواية ابن سنان (٦) من باب (١) استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله والمعصومين عليهم السلام ج١٥ قوله للحسين عليه السلام ومن أتىٰ أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة.

وفي رواية عليّ بن شعيب (٧) قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام ومن أتىٰ أخاك بعد وفاته زائراً لايريد إلّا زيارته فله الجنّة.

وفي رواية ابن شهاب (١٢) قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام أو زار أخاك أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلّصه من ذنوبه.

وفي رواية يحيىٰ (١٣) قوله صلى الله عليه وآله من زارني أو زار أحداً من ذرّيّتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها.

وفي رواية معلّى (١٥) قوله صلى الله عليه وآله للحسن عليه السلام أو زارك حيّاً أو ميّتاً كان حقّاً عليّ أن أستنقذه يوم القيامة.

وفي رواية محمّد بن عليّ (١٦) قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أو زار ابنيك في حيوٰتهما أو بعد موتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلّصه من أهوالها وشدائدها حتّىٰ أصيّره معي في درجتي.

ويأتي في احاديث واشارات باب (١٧) ماورد في **فضل** زيارة الأئمّة المعصومين عليهم السلام مايدلّ علىٰ ذٰلك فراجع.

وفي أحاديث **باب** (١٨) استحباب زيارة النبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم **وباب** (١٩) استحباب زيارة النبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة **وباب** (٢٠) كيفيّة زيارة الأئمّة بالزيارات التي تجزي في المواضع كلّها **وباب** (٢١) أنّ من بعدت به الشقّة فليعل أعلىٰ المنزل وليؤم بالسلام إلىٰ قبور الأئمّة عليهم السلام مايدلّ علىٰ ذٰلك فراجع.

وفي رواية أبي عامر (٤) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ

عليه السلام قوله عليه السلام قلت يارسول الله مالمن زار قبورنا وعمّرها وتعاهدها قال لي يا أبا الحسن إنّ الله قد جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة الخ.

وفي رواية صفوان (١٨) من باب (٢٣) موضع قبر امير المؤمنين عليه السلام قوله تزور عليّ بن الحسين بن عليّ عليهما السلام من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام قال صفوان وزرت مع سيّدي أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السلام.

وفي رواية المزار القديم (٦) من باب (٢٦) كيفيّة زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام قوله روي عنهم عليهم السلام قال إنّ زيارتنا إنّما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم عليهم السلام جئتك يامولاي زائراً لك ومسلّماً عليك الخ.

وفي رواية جابر (٧) قوله عليه السلام ماقاله (أي زيارة أمين الله) أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام إلّا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمّد صلى الله عليه وآله حتّىٰ يسلّم إلىٰ القائم عليه السلام فيلقىٰ صاحبه بالبشرىٰ والتحيّة والكرامة إن شاء الله تعالىٰ.

وفي رواية ابن بكير (١٨) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزائر الحسين عليه السلام قوله إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة (إلىٰ أن قال) ومقابر الأوصياء.

وفي رواية زائدة (٥) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله عليه السلام وتحفّه الملائكة من كلّ سماء مأة ألف ملك في كلّ يوم وليلة ويصلّون عليه ويطوفون (إلىٰ أن قال) وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك أو قبر أخيك أو قبر سبطيك **وفي** رواية وهب (١) من باب (٦٢) ماورد في زيارة الملائكة للحسين

عليه السلام قوله ثمّ يأتون (أي سبعون ألف ملك) إلىٰ قبر الحسن بن عليّ عليه السلام فيسلّمون عليه إلخ.

وفي رواية أبي عليّ (٣) من باب (٦٨) استحباب الصّلوة بعد زيارة الحسين عليه السلام قوله: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام (إلىٰ أن قال) وكذٰلك لكلّ من أتىٰ قبر إمام مفترض طاعته.

وفي أحاديث باب (١٠٤) أنّ من لم يقدر علىٰ زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام فليزر صلحاء إخوانهم مايناسب ذٰلك.

(١٢) باب استحباب إتيان المشاهد والمساجد الّتي حول المدينة والصّلوة فيها وزيارة قبور الشّهداء وكيفيّتها

٢٠٥٩٢ (١) **كافي** ٥٦١ ج ٤ ـ ابو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيىٰ عن ابن مسكان عن **الحلبيّ** قال قال أبو عبد الله عليه السلام هل أتيتم مسجد قباء أو مسجد الفضيخ أو مشربة أمّ إبراهيم قلت نعم قال أما إنّه لم يبق من آثار رسول الله صلى الله عليه وآله شيء إلّا وقد غيّر غير هٰذا.

٢٠٥٩٣ (٢) **دعائم الاسلام** ٢٩٦ ج ١ ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال ومن المشاهد في المدينة[1] الّتي ينبغي أن يؤتىٰ إليها وتشاهد ويصلّى فيها وتعاهد مسجد قبا وهو المسجد الّذي أسّس علىٰ التقوىٰ ومسجد الفتح ومسجد الفضيخ ومشربة أمّ إبراهيم وقبر حمزة وقبور الشّهداء.

٢٠٥٩٤ (٣) **تفسير العيّاشي** ١١١ ج ٢ ـ عن **الحلبي** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئلته عن «الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوىٰ مِنْ أَوَّلِ

(١) بالمدينة ـ خ.

يَوْمٍ قال مسجد قبا.

٢٠٥٩٥ (٤) **مستدرك** ٢٠٠ ج ١٠ ـ الشيخ محمّد بن المشهديّ في المزار عن النبيّ ﷺ أنّه قال من أتىٰ قبا فصلّىٰ ركعتين رجع بعمرة.

٢٠٥٩٦ (٥) **تهذيب** ١٨ ج ٦ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٦١ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن المفضّل بن صالح عن **ليث** المراديّ قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد الفضيخ لِمَ سمّي مسجد الفضيخ فقال لنخل يسمّىٰ الفضيخ فلذٰلك سمّي مسجد الفضيخ.

٢٠٥٩٧ (٦) **كافي** ٥٦١ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسىٰ بن جعفر عن عمر بن سعيد عن الحسن بن صدقة عن **عمّار** بن موسىٰ قال دخلت أنا وأبو عبد الله عليه السلام مسجد الفضيخ فقال ياعمّار ترىٰ هٰذه الوهدة[1] قلت نعم قال كانت امرأة جعفر الّتي خلّف عليها[2] أمير المؤمنين عليه السلام قاعدة في هٰذا الموضع ومعها ابناها من جعفر فبكت فقال لها ابناها مايبكيك يا اُمّه قالت بكيت لأمير المؤمنين عليه السلام فقالا لها تبكين لأمير المؤمنين ولاتبكين لأبينا قالت ليس هٰذا هٰكذا ولٰكن ذكرت حديثاً حدّثني به أمير المؤمنين عليه السلام في هٰذا الموضع فأبكاني قالا وماهو قالت كنت أنا وأمير المؤمنين في هٰذا المسجد فقال لي ترين هٰذه الوهدة قلت نعم قال كنت أنا ورسول الله ﷺ قاعدين فيها إذ وضع رأسه في حِجْري ثمّ خفق حتّىٰ غطّ[3] وحضرت صلوٰة العصر وكرهت أن أحرّك رأسه عن فخذي فأكون قد آذيت رسول الله ﷺ حتّىٰ ذهب الوقت

---

(١) الوهدة: الأرض المنخفضة. (٢) خلّف عليها أي كان قائماً في الزوجيّة مقامه ـ وافي.

(٣) خفق اي نام وغطّ اي نخر في نومه.

وفاتت فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ياعليّ صلّيت قلت لا قال ولِمَ ذٰلك قلت كرهت أن أوذيك قال فقام واستقبل القبلة ومدّ يديه كلتيهما وقال أللّهمّ ردّ الشّمس إلىٰ وقتها حتّىٰ يصلّي عليّ فرجعت الشّمس إلىٰ وقت الصّلوٰة حتّىٰ صلّيت العصر ثمّ انقضّت[١] انقضاض الكوكب[٢].

٢٠٥٩٨ (٧) **مستدرك** ١٩٩ ج ١٠ ـ بعض نسخ الرضويّ عليه السلام ثمّ ائت قبور السّادة بالبقيع ومسجد فاطمة عليها السلام فصلّ ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشّهداء (وقبر العروسين ـ البحار) ومسجد الفتح ومسجد السقيا (ومسجد الفضيخ ـ البحار) ومسجد قبا فإنّ فيها فضلاً كثيراً ومسجد الخلوة (وسقيفة بني ساعدة ـ البحار) وبيت عليّ ابن ابي طالب عليه السلام ودار جعفر بن محمّد عليهما السلام عند باب المسجد تصلّي فيها ركعتين.

٢٠٥٩٩ (٨) **مستدرك** ١٩٨ ج ١٠ ـ الشيخ فخر الدين بن العلّامة في رسالة النيّة روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال من زارني ولم يزر (قبر ـ خ) عمّي حمزة فقد جفاني.

٢٠٦٠٠ (٩) **الكامل** ٢٢ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله[٣] بن أحمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من أصحابنا عنهم عليهم السلام قال ويقول عند قبر حمزة السّلام عليك ياعمّ رسول الله وخير الشّهداء السّلام عليك يا أسد الله وأسد رسوله أشهد أنّك قد جاهدت في الله حقّ جهاده و (نصحت لله ولرسوله)[٤] وجدت بنفسك وطلبت ما عند الله

---

(١) انقضّت: هوىٰ وسقط. (٢) الكواكب ـ خ. (٣) عبيد الله ـ خ.

(٤) ونصحت لرسول الله ـ خ ل.

ورغبت فيما وعد الله ثمّ ادخل فصلّ ولاتستقبل القبر عند صلوٰتك فإذا فرغت من صلوٰتك فانكبّ علىٰ القبر وقل أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وعلىٰ أهل بيته أللّهمّ إنّي تعرّضت لرحمتك بلزوقي بقبر عمّ نبيّك صلواتك عليه وعلىٰ أهل بيته لتجيرني من نقمتك وسخطك ومقتك ومن الإزلال في يوم تكثر فيه الأصوات والمعرّات[١] وتشتغل كلّ نفس بما قدّمت وتجادل كلّ نفس عن نفسها فإن ترحمني اليوم فلاخوف عليّ ولا حزن وإن تعاقب فمولاي له القدرة علىٰ عبده أللّهمّ فلاتخيّبني اليوم ولاتصرفني بغير حاجتي فقد لزقت بقبر عمّ نبيّك وتقرّبت به إليك ابتغاء لمرضاتك[٢] ورجاء رحمتك فتقبّل منّي وعُد بحلمك علىٰ جهلي وبرأفتك علىٰ جناية نفسي فقد عظم جرمي وما أخاف أن تظلمني ولكن أخاف سوء يوم الحساب فانظر اليوم (الىٰ ـ خ) تقلّبي علىٰ قبر عمّ نبيّك صلواتك علىٰ محمّد وأهل بيته فبهم فكن لي[٣] ولاتخيّب سعيي ولا يهوّن[٤] عليك ابتهالي ولاتحجب منك صوتي ولاتقلّبني بغير حوائجي ياغياث كلّ مكروب ومحزون يامفرّج عن الملهوف الحيران الغريب الحريق المشرف علىٰ الهلكة صلّ علىٰ محمّد وأهل بيته الطّاهرين وانظر إليّ نظرة لا أشقىٰ بعدها أبداً وارحم تضرّعي وغربتي وانفرادي فقد رجوت رضاك وتحرّيت الخير الّذي لايعطيه أحد سواك ولاتردّ أملي. وحدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن سلمة مثله وحدّثني أبي عن محمّد بن يحيىٰ وأحمد بن إدريس جميعاً عن سلمة مثله.

---

(١) المعرّة: الأمر القبيح المكروه والأذىٰ ـ الإثم ـ مجمع.   (٢) ابتغاء مرضاتك ـ خ ل.
(٣) فكنّي ـ خ ل.   (٤) ولايهوّننّ ـ خ ل.

٢٠٦٠١ (١٠) ـ **تفسير القمي** ١٨٦ ج ٢ ـ (في سياق غزوة الأحزاب) وكان رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يحرسوا المدينة بالليل وكان أمير المؤمنين عليه السلام على العسكر كلّه بالليل يحرسهم فان تحرّك أحد من قريش نابذهم[١] وكان أمير المؤمنين عليه السلام يجوز الخندق ويصير إلى قرب قريش حيث يراهم فلايزال الليل كلّه قائماً وحده يصلّي فإذا أصبح رجع إلى مركزه ومسجد أمير المؤمنين عليه السلام هناك معروف يأتيه من يعرفه فيصلّي فيه وهو من مسجد الفتح الى العقيق أكثر من غلوة نشّابة[٢].

وتقدّم في غير واحد من أحاديث باب (١) استحباب زيارة القبور من أبواب زيارتها في كتاب الطّهارة ج٤ مايدلّ على ذلك.

وفي أحاديث باب (٤٠) فضل المساجد والمشاهد الّتي حول المدينة من أبواب المساجد في كتاب الصّلوة ج٦ مايناسب ذلك.

وفي رواية ابن عبد الرحمان (١٤) من باب (٧) ماورد في أنّ الحجّ أفضل من الصّدقة من أبواب فضائل الحجّ ج١٢ قوله قلت فالزيارة قال عليه السلام زيارة النبيّ وزيارة الأوصياء وزيارة حمزة وبالعراق زيارة الحسين عليه السلام.

وفي رواية الاربعمائة (٨) من باب (٢٨) استحباب زيارة النبيّ ﷺ بعد الحجّ أو قبله من أبواب زيارة البيت ج١٤ قوله عليه السلام وأتمّوا بالقبور الّتي ألزمكم الله حقّها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها.

وفي رواية فضيل (١٧) من باب (١) استحباب زيارة النّبيّ ﷺ من أبواب زيارة النبيّ ﷺ والمعصومين عليهم السلام ج١٥ قوله إنّ

---

(١) نابذه في الحرب اي كاشفه وقابله.

(٢) الغَلوة بالفتح: مقدار رمية سهم ـ نُشّاب بالضمّ: السهام، الواحدة نشّابة ـ مجمع.

زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وفي نقل آخر تعدل حجّة مبرورة.

ويأتي في أحاديث الباب التالي مايدلّ على ذلك.

وفي رواية حمران بن اعين (٧) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام فمن زار قبور شهداء آل محمّد صلى الله عليه وآله يريد الله بذلك وصلة نبيّه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

وفي رواية ابن بكير (١٨) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة: البيت الحرام والحرم ومقابر الأنبياء ومقابر الأوصياء ومقابر الشّهداء والمساجد الّتي يذكر فيها اسم الله.

(١٣) باب فضل المقام بالمدينة والكوفة ومكّة واستحباب صيام ثلثة أيّام في المدينة الأربعاء والخميس والجمعة وجملة من أفعالها وكراهة الإعراض عنها

٢٠٦٠٢ (١) تهذيب ١٤ ج ٦ محمّد بن يعقوب عن كافي ٥٥٧ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن الحسن بن الجهم قال سألت أبا الحسن عليه السلام أيّما[1] أفضل المقام بمكّة أو بالمدينة[2] فقال أيّ شيء تقول أنت قال فقلت وماقولي مع قولك قال (فقال ـ يب) إنّ قولك يردّ (ك ـ كا) إلىٰ قولي قال فقلت له أمّا أنا فأزعم أنّ المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكّة قال فقال أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله ذلك[3] يوم فطر وجاء إلىٰ رسول الله[4] صلى الله عليه وآله فسلّم عليه في المسجد ثمّ قال قد فضّلنا النّاس اليوم

(١) أيّهما ـ يب. (٢) المدينة ـ يب. (٣) ذاك ـ كا. (٤) النبيّ ـ يب.

بسلامنا علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٠٦٠٣ (٢) **كافي** ٥٥٧ ج ٤ ـ أحمد بن محمّد عن عليّ بن حديد عن **مرازم** قال دخلت أنا وعمّار وجماعة علىٰ أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة فقال مامقامكم[١] فقال عمّار قد سرّحنا ظهرنا[٢] وأمرنا أن نؤتى به إلىٰ خمسة عشر يوماً فقال أصبتم المقام في بلد رسول الله صلى الله عليه وآله والصّلوٰة في مسجده واعملوا لآخرتكم وأكثروا[٣] لأنفسكم إنّ الرجل قد يكون كيّساً في الدنيا فيقال ماأكيس فلاناً وإنّما الكيّس كيّس الآخرة.

٢٠٦٠٤ (٣) **عوالي اللئالي** ٤٢٨ ج ١ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله اللّهمّ إنّهم أخرجوني من أحبّ البقاع اليّ فأسكنّي أحبّ البقاع إليك فأسكنه المدينة.

٢٠٦٠٥ (٤) وقال صلى الله عليه وآله في حقّ المدينة لايصبر علىٰ لأوائها[٤] وشدّتها أحد إلّا كنت شفيعاً له أو شهيداً يوم القيٰمة.

٢٠٦٠٦ (٥) وقال صلى الله عليه وآله إنّ الايمان ليأرز إلىٰ المدينة كما تأرز[٥] الحيّة إلىٰ جُحْرها.

٢٠٦٠٧ (٦) **وفيه** ١٥٤ ج ١ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال اللّهمّ بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يَمَنِنا قالوا وفي نجدنا فقال اللّهمّ بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان (قال صاحب العوالي في الحاشية أراد بالشّام هنا المدينة وأراد باليمن مكّة ومثله قوله صلى الله عليه وآله إذا جفاك زمنك شامك

---

(١) مقامك ـ خ ل. (٢) أي ارسلنا ابلنا إلىٰ المرعىٰ ـ وافي. (٣) واكتنزوا ـ خ.

(٤) اللّأواء: الشدّة وضيق المعيشة والمشقّة ـ اللّسان.

(٥) أرزت الحيّة: ثبتت في مكانها ـ اللسان.

شامك أو يمنك يمنك يعني عليك بالمدينة أو مكّة وعنىٰ بالزلازل والفتن: الواقعة الّتي وقعت في أرض نجد الخ).

٢٠٦٠٨ (٧) **فقيه** ٣٣٧ ج ٢ ـ ولمّا دخل رسول الله ﷺ المدينة قال ألّلهمّ حبّب إلينا المدينة كما حبّبت إلينا مكّة أو أشدّ وبارك في صاعها ومدّها وانقل حمّاها ووباها إلىٰ الجحفة.

٢٠٦٠٩ (٨) ـ **دعائم الإسلام** ٢٩٦ ج ١ ـ عن عليّ عليه السلام أنّه قال من خرج من المدينة رغبة عنها أبدله الله شرّاً منها.

٢٠٦١٠ (٩) **المجازات النبويّة** ٣٣٠ ـ (قال النبيّ ﷺ) أمرت بقرية تأكل القرىٰ تنفي الخَبَث كما ينفي الكير خَبَث الحديد.

٢٠٦١١ (١٠) **عوالي اللئالي** ٤٢٩ ج ١ ـ قال النبيّ ﷺ إنّ المدينة لتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد.

٢٠٦١٢ (١١) **تهذيب** ١٤ ج ٦ ـ محمد بن يعقوب عن **كافي** ٥٥٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن (أحمد بن ـ كا) محمّد بن عيسىٰ عن **محمّد** بن عمرو الزيّات عن أبي عبد الله عليه السلام قال من مات في المدينة بعثه الله عزّ وجلّ من[1] الآمنين يوم القيٰمة منهم يحيىٰ بن حبيب وأبو عبيدة الحذّاء وعبد الرّحمٰن بن الحجّاج يب ـ هٰذا من كلام محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات.

٢٠٦١٣ (١٢) **تهذيب** ١٢ ج ٦ ـ الحسين بن سعيد عن صفوان وابن فضّال عن **ابن بكير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر الدجّال قال فلم يبق منهل[2] إلّا وطئه إلّا مكّة والمدينة فإنّ علىٰ كلّ نقب[3] من أنقابها[4]

---

(١) في ـ كا.

(٢) المنهل: المورد وهو عين ماء وتسمّىٰ المنازل الّتي في المفاوز علىٰ طريق السفار مناهل لأنّ فيها ماءً ـ مجمع. (٣) النقاب: الطريق ـ مجمع. (٤) انقابهما ـ فقيه.

ملكاً يحفظها[١] من الطاعون والدجّال **فقيه** ٣٣٧ ج ٢ ـ روي أنّ الصادق عليه السلام ذكر الدجّال فقال لا يبقى منهاسهل إلّا وطئه (وذكر مثله).

٢٠٦١٤ (١٣) **كافي** ٥٥٨ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه (عن ابن ابي عمير ـ ظ) **عن حمّاد عن الحلبيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقيم ثلثة أيّام الأربعاء والخميس والجمعة فصلّ[٢] مابين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الأسطوانة الّتي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كلّ حاجة تريدها في آخرة أو دنيا واليوم الثاني عند أسطوانة التوبة ويوم الجمعة عند مقام النبيّ صلى الله عليه وآله مقابل الأسطوانة الكثيرة الخلوق فتدعو الله عندهنّ لكلّ حاجة وتصوم تلك الثلثة الأيّام.

٢٠٦١٥ (١٤) **كافي** ٥٥٨ ج ٤ ـ ابن ابي عمير عن **معٰوية** بن عمّار قال قال أبو عبد الله عليه السلام صم الأربعاء والخميس والجمعة وصلّ ليلة الأربعاء ويوم الأربعاء عند الأسطوانة الّتي تلي رأس النّبيّ صلى الله عليه وآله وليلة الخميس ويوم الخميس عند أسطوانة أبي لبابة وليلة الجمعة ويوم الجمعة عند الأسطوانة الّتي تلي مقام النبيّ صلى الله عليه وآله وادع بهٰذا الدّعاء لحاجتك وهو أللّهمّ إنّي أسئلك بعزّتك وقوّتك وقدرتك وجميع ما أحاط به علمك أن تصلّي علىٰ محمّد و (علىٰ ـ خ) آل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا.

٢٠٦١٦ (١٥) **تهذيب** ١٦ ج ٦ ـ موسىٰ بن القاسم قال حدّثنا **معٰوية** بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال **فقيه** ٣٤٠ ج ٢ ـ إن كان لك بالمدينة مقام[٣] ثلثة أيّام صمت (أوّل يوم ـ يب) يوم الأربعاء وصلّيت[٤] ليلة

---

(١) يحفظهما ـ فقيه. (٢) فتصلّي ـ خ ل. (٣) مقام بالمدينة ـ يب. (٤) وتصلّي ـ يب.

الأربعاء عند أسطوانة التوبة[١] وهي أسطوانة أبي لبابة[٢] الّتي (كان ـ يب) ربط نفسه إليها (حتّىٰ نزل عذره من السماء ـ يب) وتقعد عندها يوم الأربعاء ثمّ تأتي ليلة الخميس الأسطوانة الّتي تليها ممّا يلي مقام النّبيّ ﷺ (فتقعد عندها ـ فقيه) ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثمّ تأتي الأسطوانة الّتي تلي مقام النّبيّ ﷺ ومصلاه ليلة الجمعة فتصلّي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة وإن[٣] استطعت ألّا تتكلّم بشيء (في ـ يب) هٰذه الأيّام (فافعل ـ يب) إلّا بما[٤] لابدّ (لك ـ يب) منه ولاتخرج من المسجد إلّا لحاجة ولاتنام في ليل ولانهار (إلّا القليل ـ فقيه) فافعل (لأنّ ذٰلك ممّا يعدّ فيه الفضل ـ يب) ثمّ[٥] احمد الله عزّ وجلّ (في ـ يب) يوم الجمعة وأثن عليه وصلّ علىٰ النّبيّ ﷺ ثمّ[٦] سل حاجتك (وليكن فيما تقول)[٧] اللّهمّ ما كانت لي إليك من حاجة شرعت[٨] (أنا ـ يب كامل) في طلبها والتماسها أو لم أشرع[٩] سألتكها أو لم أسألكها فإنّي أتوجّه إليك بنبيّك محمّد نبيّ الرّحمة (صلّىٰ الله عليه وآله ـ يب) في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها (يب ـ فإنّك حريّ أن تقضىٰ اليك حاجتك إن شاء الله).

٢٠٦١٧ (١٧) **الكامل** ٢٥ ـ وروي عن بعضهم عليهم السلام قال إذا كان لك مقام بالمدينة ثلٰثة أيّام فأتمّ الصّلوٰة وكذٰلك أيضاً بمكّة (و ـ خ) إن أقمت ثلاثة أيّام فأتمّ الصّلوٰة وإذا كان لك مقام بالمدينة ثلٰثة أيّام صمت ثلٰثة أيّام صمت يوم الأربعاء وصلّ ليلة الأربعاء عند أسطوانة التوبة وهي أسطوانة أبي لبابة الّتي كان ربط إليها نفسه (وذكر نحوه).

---

(١) أبي لبابة ـ يب. (٢) التوبة ـ يب. (٣) فإن ـ يب. (٤) ما ـ يب. (٥) و ـ فقيه.
(٦) و ـ يب. (٧) ثمّ قل ـ فقيه. (٨) سارعت ـ كامل. (٩) أسرع ـ كامل.

٢٠٦١٨ (١٨) **مستدرك** ١٩٧ ج ١٠ ـ بعض نسخ الرضويّ عليه السلام أروى عن موسىٰ بن جعفر عليه السلام أنّه قال يستحبّ إذا قدم المرء مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله أن يصوم ثلٰثة أيّام فإن كان له بها مقام أن يجعل صومها في الأربعاء والخميس والجمعة.

٢٠٦١٩ (١٩) **فقه الرضا** عليه السلام ٢١٣ ـ ولا يصوم في السّفر شيئاً من صوم الفرض ولا السّنّة ولا التطوّع إلّا الصّوم الّذي ذكرناه (الىٰ أن قال) وصوم ثلٰثة أيّام لطلب الحاجة عند قبر النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو يوم الأربعاء والخميس والجمعة.

٢٠٦٢٠ (٢٠) **تهذيب** ١٩ ج ٦ ـ الحسين بن سعيد عن عليّ بن حديد عن **مرازم** قال قال أبو عبد الله عليه السلام الصّيام بالمدينة والقيام عند الأساطين ليس بمفروض ولٰكن من شاء فليصم فإنّه خير له إنّما المفروض صلوٰة الخمس وصيام شهر رمضان فأكثروا الصّلوٰة[١] في هٰذا المسجد مااستطعتم فإنّه خير لكم واعلموا أنّ الرجل قد يكون كيّساً في أمر الدّنيا فيقال ما أكيس فلاناً فكيف من كاس في أمر آخرته.

٢٠٦٢١ (٢١) **عوالي اللئالي** ١٨٦ ج ١ ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في مكّة ما أطيبك من بلد وأحبّك إليّ ولولا أنّ قومي أخرجوني منك ماسكنت غيرك.

٢٠٦٢٢ (٢٢) **تهذيب** ٤٤ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطّاب عن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن المعلّى عن **إسحٰق** بن داود قال أتىٰ رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال له إنّي قد ضربت علىٰ كلّ شيء لي من ذهب وفضّة[٢] وبعت ضياعي فقلت أنزل مكّة فقال لاتفعل إنّ أهل مكّة يكفرون بالله جهرة

---

(١) قال اكثروا ـ خ ل. (٢) ذهباً وفضّة ـ كامل.

فقلت ففي حرم رسول الله ﷺ قال هم شرّ منهم قلت فأين أنـزل قال عليك بالعراق الكوفة فإنّ البركة منها علىٰ اثني عشر ميلاً هٰكذا وهٰكذا وإلىٰ جانبها قبر ماأتاه مكروب قطّ ولاملهوف إلّا فرّج الله عنه.

الكامل ١٦٩ ـ حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن ابراهيم بن محمد عن عليّ بن المعلّى عن اسحاق بن زياد[1] قال أتىٰ (وذكر مثله).

وتقدّم في أحاديث باب (٢٠) استحباب صوم ثلٰثة أيّام بالمدينة من أبواب الصّيام المندوب في كتاب الصّوم ج١١ مايدلّ علىٰ بعض المقصود فراجع **وفي** احاديث باب (٢٣) فضل مكّة من أبواب بدؤ المشاعر ج١٣ مايدلّ علىٰ فضل مكّة **وفي** أحاديث باب (٢٥) أنّه يستحبّ للحاجّ أن يرجع إلىٰ بلده بعد زيارة البيت من أبواب زيارته ج١٤ مايناسب الباب فراجع.

ج١٥
وفي أحاديث باب (١) استحباب زيارة النّبيّ ﷺ مايناسب ذٰلك. خصوصاً رواية ابن جهم (٢٤).

ويأتي في أحاديث الباب التالي ومايتلوه مايدلّ علىٰ بعض المقصود.

(١٤) باب أنّ من أحدث في المدينة حدثاً أو آوىٰ محدثاً فعليه لعنة الله

٢٠٦٢٣ (١) **كافي** ٥٦٥ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه ومحمّد بن إسمٰعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن **جميل** بن درّاج

(١) يزداد ـ خ ل.

قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوىٰ محدثاً فعليه لعنة الله قلت وما الحدث قال القتل **مستدرك** ٢٠٢ ج ١٠ ـ دعائم الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه.

تهذيب ٢١٦ ج ١٠ ـ الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيىٰ عن جميل وابن أبي عمير وفضالة بن أيّوب عن جميل **كافي** ٢٧٥ ج ٧ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **فقيه** ٦٧ ج ٤ ـ **جميل** عن أبي عبدالله عليه السلام قال (سمعته يقول ـ يب ـ كا) لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من أحدث بالمدينة[1] حدثاً أو آوىٰ محدثاً قلت (و ـ المعاني فقيه) ما (ذلك ـ المعاني يب فقيه) الحدث فقال القتل. **معاني الأخبار** ٢٦٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن درّاج عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول (وذكر مثله).

٢٠٦٢٤ (٢) **دعائم الإسلام** ٢٩٥ ج ١ ـ روّينا عن عليّ عليه السلام أنّه خطب الناس وقال في خطبته قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين عير إلىٰ ثور فمن أحدث فيها حدثاً أو آوىٰ محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل الله منه صَرفاً ولا عدلاً[2].

(١٥) باب ما ورد في أنّ مكّة حرم الله والمدينة حرم الرّسول صلى الله عليه وآله وبيان حدوده والكوفة حرم أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام وقم حرم أهل البيت وما ورد في فضلها وجملة من أحكامها

٢٠٦٢٥ (١) **تهذيب** ١٢ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٦٣ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **حسّان** بن مهران قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول قال أميرالمؤمنين عليه السلام مكّة حرم الله والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله والكوفة حرمي لا يريدها[3] جبّار بحادثة[4] إلّا قصمه الله[5].

---

(١) في المدينة ـ يب المعاني. (٢) صرف ولا عدل اي توبة وفدية ـ مجمع.

(٣) لا يردها ـ يب. (٤) جبّار يجور فيه ـ يب. (٥) أي أهانه وأذلّه ـ مجمع.

٢٠٦٢٦(٢) **امالي الشيخ** ٦٧٢ـأخبرنا احمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر قال أخبرنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي قال أخبرنا عليّ بن الحسن بن فضّال قال حدّثنا العبّاس بن عامر قال حدّثنا احمد بن رزق الغمشانيّ عن **عاصم** بن عبد الواحد المدائني قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مكّة حرم الله(١) والمدينة حرم محمّد ﷺ والكوفة حرم عليّ بن أبيطالب عليه السلام إنّ عليّاً عليه السلام حرّم من الكوفة ماحرّم إبراهيم عليه السلام من مكّة وماحرّم محمّد ﷺ من المدينة.

٢٠٦٢٧(٣) **مستدرك** ٢٠٦ج ١٠ـحسن بن محمّد بن الحسن القميّ المعاصر للصّدوق في تاريخ قم عن جماعة من أهل الريّ أنّهم دخلوا على أبي عبد الله عليه السلام إلى أن قالوا فقال عليه السلام إنّ لله حرماً وهو مكّة وإنّ للرسول ﷺ حرماً وهو المدينة وإنّ لأمير المؤمنين عليه السلام حرماً وهو الكوفة وإنّ لنا حرماً وهو بلدة قم الخبر.

٢٠٦٢٨(٤) **تهذيب** ١٢ج ٦ـمحمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٦٤ج ٤ـ ابي عليّ الأشعريّ عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عليّ بن مهزيار عن فضالة بن أيّوب عن **معوية** بن عمّار عن أبيعبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ إنّ مكّة حرم الله حرّمها إبراهيم عليه السلام وإنّ المدينة حرمي مابين لابتيها(٢) حرم لايعضد(٣) شجرها وهو مابين ظلّ عاير(٤) إلى ظلّ وعير وليس صيدها كصيد مكّة يؤكل هذا ولايؤكل ذاك(٥) وهو بريد.

٢٠٦٢٩ (٥) **مستدرك** ٢٠٩ج ١٠ـبعض نسخ الرضويّ عليه السلام قال

---

(١) حرم ابراهيم ـ خ

(٢) لابتا المدينة حرّتان عظيمتان تكتنفانها واللابة هي الحرّة ذات الحجارة السود ـ مجمع.

(٣) اي لايقطع. (٤) عاير وعير: جبلان بالمدينة ـ مجمع. (٥) ذلك ـ خ كا.

رسول الله صلى الله عليه وآله مكّة حرم الله حرّمها إبراهيم والمدينة حرمي مابين لابتيها لايعضد شجرها ومابين لابتيها مابين ظلّ عائر إلىٰ ظلّ وعير وليس صيدها كصيد مكّة بل يؤكل هٰذا ولايؤكل ذاك.

٢٠٦٣٠ (٦) **تهذيب** ١٣ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٦٣ ج ٤ ـ حميد بن زياد عن الحسن بن (محمّد بن ـ كا) سماعة عن غير واحد عن **فقيه** ٣٣٧ ج ٢ ـ أبان عن **أبي العبّاس** (يعني الفضل بن عبد الملك ـ فقيه) قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة قال نعم (حرّم ـ فقيه ـ كا) بريداً[١] في بريد غضاها[٢] قال قلت صيدها قال لا، يكذب الناس.

٢٠٦٣١ (٧) **تهذيب** ١٣ ج ٦ ـ الحسين بن سعيد عن صفوان والنضر وحمّاد عن عبد الله بن المغيرة جميعاً عن **عبد الله** بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام يحرم من الصّيد صيد المدينة مابين الحرّتين **فقيه** ٣٣٧ ج ٢ ـ في رواية عبد الله بن سنان عن ابيعبد الله عليه السلام قال يحرم من صيد المدينة ماصيد بين الحرّتين.

٢٠٦٣٢ (٨) **كافي** ٥٦٤ ج ٤ ـ ابو عليّ الأشعريّ عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيىٰ **تهذيب** ١٣ ج ٦ ـ الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن **الحسن الصّيقل** قال قال ابو عبد الله عليه السلام[٣] كنت (جالساً ـ يب) عند زياد بن عبد الله[٤] وعنده ربيعة الرأي فقال (له ـ يب) زياد (ياربيعة ـ يب) ماالّذي حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة فقال (له ـ كا) بريد في بريد فقال (أبو عبد الله عليه السلام

---

(١) بريد ـ يب.

(٢) غضاها ـ خ يب ———— الغضىٰ بالقصر شجر ذو شوك وخشبه من أصلب الخشب ـ مجمع. (٣) من ابي عبدالله قال ـ يب. (٤) عبيد الله ـ خ ل.

فقلت ـ يب) لربيعة وكان على عهد رسول الله ﷺ أميال[١] (فسكت ولم يجبه فأقبل ـ كا)[٢] عليّ زياد فقال يا أبا عبد الله ما[٣] تقول أنت فقلت حرّم رسول الله ﷺ من المدينة (من الصّيد ـ يب) مابين لابتيها قال وما (بين ـ كا) لابتيها قلت ماأحاطت به الحرار[٤] قال وما الذي يحرم[٥] من الشّجر قلت من عير[٦] الىٰ وعير (كافي ـ قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله إنسان وأناجالس فقال له ومابين لابتيها قال مابين الصّورين[٧] إلىٰ الثّنيّة[٨]).

معاني الاخبار ٣٣٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ؓ قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار قال حدّثنا الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيىٰ عن ابن مسكان عن **الحسن** الصّيقل قال قال أبو عبدالله ؈ كنت عند زياد بن عبيد الله وذكر نحوه إلىٰ قوله إلىٰ الثّنيّة.

٢٠٦٣٣ (٩) **كافي** ٥٦٤ ج ٤ ـ وفي رواية ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله ؈ قال حدّ ما حرّم رسول الله ﷺ من المدينة من ذباب[٩] إلىٰ واقم[١٠] والعُريض[١١] والنقب[١٢] من قِبَل مكّة **فقيه** ٣٣٦ ج ٢ ـ روى أبو بصير عن أبي عبد الله ؈ (مثله).

---

(١) بريد ـ معاني الأخبار. (٢) فسكت فلم يحسن فسال ـ يب. (٣) فما ـ يب.

(٤) الحرّتان ـ يب. (٥) وما حرّم ـ كا. (٦) عاير ـ يب.

(٧) الصور: الجماعة من النخل ـ مجمع.

(٨) الثنيّة: الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه والثنية: عقبة المدنيّين ـ مجمع.

(٩) رباب ـ فقيه ـ وذباب جبل قرب المدينة علىٰ نحو من بريد ورباب: حدّ من حدود المدينة ـ مجمع.

(١٠) قاقم ـ خ كا ـ واقم: أُطُم من آطام المدينة والآطام حصون لأهل المدينة ـ مجمع.

(١١) عريض كزبير وادٍ بالمدينة فيه اموال لأهلها ـ مجمع.

(١٢) النقب: نقب بني دينار من بني النجّار هو طريق العقيق.... ـ حاشية فقيه.

معاني الأخبار ٣٣٧ ـ بالاسناد المتقدّم عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) (وزاد) وقال ابن مسكان في حديثه وفي حديث آخر من الصّورين إلىٰ الثنيّة.

٢٠٦٣٤ (١٠) **فقيه** ٣٣٦ ج ٢ ـ روى **زرارة** بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال حرّم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مابين لابتيها صيدها وحرّم ماحولها بريداً في بريد أن يختلى خلاها أو يعضد شجرها إلّا عودي الناضح.

وتقدّم مثل ذٰلك عن التهذيب في رواية زرارة (١٢) من باب (٣٣) حرمة نزع نبات الحرم من أبواب بدؤ المشاعر ج ١٢.

٢٠٦٣٥ (١١) **فقيه** ٣٣٦ ج ٢ ـ وروي أنّ لابتيها ماأحاطت به الحرار وروي في خبر آخر أنّ مابين لابتيها مابين الصّورين إلىٰ الثنيّة والّذي حرّمه من الشّجر مابين ظلّ عاير إلىٰ فيء وعير وهو الّذي حرّم وليس صيدها كصيد مكّة يؤكل هٰذا ولا يؤكل ذاك.

٢٠٦٣٦ (١٢) **معاني الأخبار** ٣٣٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسىٰ وفضالة عن **معٰوية** بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول مابين لابتي المدينة ظلّ عاير إلىٰ ظلّ وعير حرم قلت طائره كطائر مكّة قال لا ولا يعضد شجرها وروي أنّه يحرم من صيد المدينة ماصيد بين الحرّتين.

٢٠٦٣٧ (١٣) **الدعائم** ٢٩٦ ج ١ ـ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال مابين لابتي المدينة حرم فقيل له طيرها كطير مكّة قال لا ولا يعضد شجرها قيل له وما لابتاها قال ماأحاطت به الحرّة حرّم ذٰلك رسول

الله ﷺ لايهاج صيدها ولايعضد شجرها.

٢٠٦٣٨ (١٤) **مستدرك** ٢٠٤ ج ١٠ ـ حسن بن محمّد بن الحسن القميّ المعاصر للصّدوق في تاريخ قم عن عبد الواحد البصريّ عن أبي وائل عن عبد الله اللّيثيّ عن ثابت البنانيّ (الشيباني ـ ظ) عن **أنس** بن مالك قال كنت ذات يوم جالساً عند النبيّ ﷺ إذ دخل عليه عليّ بن ابيطالب عليه السلام فقال إليّ يا ابا الحسن ثمّ اعتنقه وقبّل مابين عينيه وقال ياعليّ إنّ الله عزّ اسمه عرض ولايتك على السّموات فسبقت إليها السّماء السّابعة فزيّنها بالعرش ثمّ سبقت اليها السّماء الرابعة فزيّنها بالبيت المعمور ثمّ سبقت إليها السّماء الدنيا فزيّنها بالكواكب ثمّ عرضها على الأرضين فسبقت إليها مكّة فزيّنها بالكعبة ثمّ سبقت اليها المدينة فزيّنها بي ثمّ سبقت إليها الكوفة فزيّنها بك الخبر.

٢٠٦٣٩ (١٥) **فقيه** ٣٣٧ ج ٢ ـ سأل أباعبدالله عليه السلام **يونس** بن يعقوب قال يحرم عليّ في حرم رسول الله ﷺ مايحرم عليّ في حرم الله عزّ وجلّ قال لا.

قرب الاسناد ٣٠١ ـ محمد بن عبد الحميد عن **يونس** بن يعقوب قال سألت ابا الحسن موسىٰ عليه السلام يحرم عليّ (وذكر مثله).

٢٠٦٤٠ (١٦) **معاني الاخبار** ٣٦٤ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد قال حدّثني أبو عبد الله الرازيّ عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن **موسىٰ** بن بكر عن أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ إنّ الله تبارك وتعالىٰ اختار من البلدان أربعة فقال عزّ وجلّ وَالتّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سينينَ وَهٰذَا الْبَلَدِ الْأَمينِ

التين المدينة والزيتون بيت المقدّس وطور سينين الكوفة وهٰذا البلد الأمين مكّة.

٢٠٦٤١ (١٧) **مستدرك** ٢٠٨ ج ١٠ ـ حسين بن حمدان في كتابه في حديث **المفضّل** الطّويل عن الصّادق عليه السلام قال حدّثني أبي الباقر عن جدّي عليّ بن الحسين عليهما السلام يرفعه إلىٰ جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال طينتنا من المدينة وطينة شيعتنا من الكوفة وطينة أعدائنا من البصرة الخبر.

٢٠٦٤٢ (١٨) **معاني الاخبار** ٣٧٣ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ السمرقنديّ رضي الله عنه قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود عن أبيه عن الحسين بن اشكيب عن عبد الرحمٰن بن حمّاد عن أحمد بن الحسن عن صدقه بن حسّان عن مهران ابن أبي نصر عن يعقوب بن شعيب عن **سعد الإسكاف** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ وَآوَيْنَاهُمَا إِلىٰ رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَمَعينٍ قال الربوة الكوفة والقرار المسجد والمعين الفرات.

٢٠٦٤٣ (١٩) **تهذيب** ٣٨ ج ٦ ـ ابو القاسم جعفر بن محمّد عن عليّ بن الحسين بن موسىٰ عن عليّ بن الحكم عن **سليمان** بن نهيك عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ وَآوَيْنَاهُمَا اِلىٰ رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَمَعينٍ قال الربوة نجف الكوفة والمعين الفرات (ورواه جعفر بن محمّد بن قولويه في المزار.)

٢٠٦٤٤ (٢٠) **نهج البلاغة** ١٢٥ ـ في ذكر الكوفة ـ كأنّي بك ياكوفة تُمدّين مدّ الأديم العكاظيّ تُعركين بالنوازل وتُركَبين بالزلازل وإنّي لأعلم أنّه ماأراد بك جبّار سوءً إلّا ابتلاه الله بشاغل أو رماه بقاتل.

٢٠٦٤٥ (٢١) **العيون** ٦٥ ج ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ قال

حدّثنا **الحسن** بن عبد الله التميميّ قال حدّثني أبي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن عليّ عليه السلام أنّه ذكر الكوفة فقال يدفع عنها البلاء كما يدفع عن اخبية النبيّ ﷺ.

٢٠٦٤٦ (٢٢) **العلل** ٤٦٠ ـ حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلّى بن محمّد البصريّ عن بسطام بن مرّة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن عليّ بن الحسن العبديّ عن **أبي سعيد** الخدريّ أنّه سئل ما قولك في هٰذا السمك الّذي يزعم اخواننا من أهل الكوفة أنّه حرام فقال أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول الكوفة جمجمة العرب ورمح الله تبارك وتعالىٰ وكنز الايمان الخبر.

٢٠٦٤٧ (٢٣) **مستدرك** ٢٠٥ ج ١٠ ـ حسن بن محمّد بن الحسن القمّي المعاصر للصّدوق في تاريخ قم عن محمّد بن قتيبة الهمداني والحسن بن عليّ الكمشار جانيّ عن عليّ بن النعمان عن أبي الأكراد عليّ **بن ميمون** الصّايغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله احتجّ بالكوفة علىٰ ساير البلاد وبالمؤمنين من أهلها علىٰ غيرهم الخبر.

٢٠٦٤٨ (٢٤) وعن الحسن بن يوسف عن خالد ابن أبي يزيد[١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتفليس.

٢٠٦٤٩ (٢٥) وعن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد البرقيّ عن **سعد** بن سعد الأشعريّ عن جماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا عمّت البلايا فالأمن في الكوفة ونواحيها من السّواد الخبر.

٢٠٦٥٠ (٢٦) وعن **محمّد بن** سهل بن اليسع عن أبيه عن جدّه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا فقد الأمن من البلاد وركب الناس علىٰ

---

(١) خالد بن يزيد ـ ظ.

الخيول واعتزلوا النساء والطّيب فالهَرَب الهَرَب قلت جعلت فداك إلىٰ أين قال إلىٰ الكوفة ونواحيها الخبر.

٢٠٦٥١ (٢٧) **وفيه** ٢٠٦ ج ١٠ ـ وعن يعقوب بن يزيد عن أبي الحسن الكرخيّ عن **سليمان** بن صالح قال كنّا ذات يوم عند ابي عبد الله عليه السلام فذكر فتن بني عبّاس وما يصيب الناس منهم فقلنا جعلنا فداك فأين المفزع والمفرّ في ذلك الزمان فقال الىٰ الكوفة وحواليها.

٢٠٦٥٢ (٢٨) **تفسير العياشي** ٣٤ ج ١ ـ عن **بدر** بن خليل الأسدي عن رجل من أهل الشّام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أوّل بقعة عبد الله عليها ظهر الكوفة لمّا أمر الله الملائكة أن تسجدوا لآدم سجدوا علىٰ ظهر الكوفة.

٢٠٦٥٣ (٢٩) **عوالي اللئالي** ٤٢٨ ج ١ ـ قال النبيّ صلى الله عليه وآله مكّة حرم الله وحرم رسوله، الصّلوٰة فيها بمأة ألف صلوٰة والدرهم بمأة ألف درهم وروي بعشرة آلاف درهم.

٢٠٦٥٤ (٣٠) **إثبات الوصيّة** ٢٣ ـ (في سياق قصّة نوح عن العالم عليه السلام أنّه قال) وعقد نوح في وسط المسجد قبّة فادخل إليها أهله وولده (الىٰ أن قال) فسمّيت الكوفة قبّة الإسلام بسبب تلك القبّة.

٢٠٦٥٥ (٣١) **البحار** ٣٨٥ ج ١٠٠ (كتاب الغيبة) ـ روىٰ عليّ بن عبد الحميد من كتاب **فضل** بن شاذان عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال لَموضع الرّجل في الكوفة أحبّ إليّ من دار بالمدينة.

٢٠٦٥٦ (٣٢) ـ وعنه باسناده عن **سعد** بن الأصبغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان له دار في الكوفة فليتمسّك بها.

٢٠٦٥٧ (٣٣) **مستدرك** ٢٦٤ ج ١٠ ـ السيّد الرضيّ في **الخصائص** عن

أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في مدح الكوفة ويحك يا كوفة ما أطيبك وأطيب ريحك وأخبث كثير من أهلك الخارج منك بذنب والداخل فيك برحمة أما لاتذهب الدنيا حتّىٰ يحنّ إليك كلّ مؤمن ويخرج عنك كلّ كافر ولاتذهب الدنيا حتّىٰ تكوني من النهرين إلىٰ النهرين حتّىٰ أنّ الرجل ليركب البغلة السفواء[1] يريد الجمعة ولا يدركها.

وتقدّم في رواية الحضرميّ (٤) من باب (٤٩) فضل مسجد السّهلة من أبواب المساجد في كتاب الصّلوة ج٤ قوله قلت أيّ البقاع أفضل بعد حرم الله وحرم رسوله ﷺ فقال الكوفة يا أبا بكر هي الزكيّة الطّاهرة فيها قبور النبيّين والمرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصّادقين الخ.

وفي أحاديث باب (٣٧) استحباب الصلوة في مكّة وفي المسجد الحرام وباب (٣٨) استحباب الصلوة في مسجد النبيّ ﷺ وباب (٤٣) فضل مسجد الكوفة مايناسب ذلك.

وفي أحاديث باب (٢٣) فضل مكّة من أبواب بدؤ المشاعر في كتاب الحجّ ج١٢ مايدلّ علىٰ فضل مكّة.

وفي رواية يونس (١٩) من باب (٨) مايحلّ للمتمتّع بعد الحلق من أبوابه ج١٣ قوله هل يحرم عليّ في حرم رسول الله ﷺ مايحرم عليّ في حرم الله قال لا.

وفي أحاديث باب (١٣) فضل المقام بالمدينة من ابواب زيارة النبيّ ﷺ ج١٥ مايدلّ علىٰ بعض المقصود فراجع.

وفي رواية الدّعائم (٢) من باب (١٤) من أحدث في المدينة حدثاً فعليه لعنة الله قوله ﷺ المدينة حرم مابين عير إلىٰ ثور.

---

(١) الصفراء ـ خ ـ السفواء: الخفيفة السريعة ـ مجمع.

ويأتي في غير واحد من أحاديث باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام مايدلّ على فضل الكوفة والنّجف.

وفي رواية أبي أسامة (١٣) من باب (٢٣) موضع قبر عليّ عليه السلام قوله عليه السلام الكوفة روضة من رياض الجنّة وفي رواية أبي نمير (٥) من باب (٦٨) استحباب الصّلوٰة بعد زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشيء وذٰلك أنّ قبر عليّ عليه السلام فيه.

وفي رواية فضيل (١٣) من باب (٣٨) تحريم كلّ مسكر من أبواب الأشربة قوله عليه السلام وحرّم الله مكّة وحرّم رسول الله صلّى الله عليه وآله المدينة فأجاز الله كلّه له.

وفي رواية ابن سنان (نحوه).

(١٦) باب كراهة الخروج من مكّة والمدينة ومسجد الكوفة وحائر الحسين عليه السلام قبل إتيان الجمعة

٢٠٦٥٨ (١) **تهذيب** ١٠٧ ج ٦ ـ محمّد ابن أبي عمير عن **حفص** بن البختريّ قال من خرج من مكّة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين عليه السلام قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لا ردّك الله.

وتقدّم في أحاديث باب (٣) أنّه لايشرب الرجل الدواء يوم الخميس لئلّا يضعف عن إتيان الجمعة من أبواب صلوٰة الجمعة مايناسب ذٰلك.

(١٧) باب ماورد في فضل زيارة الأئمّة المعصومين عليهم السلام واستحباب زيارتهم

٢٠٦٥٩ (١) **تهذيب** ٧٨ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبيه قال حدّثنا محمّد بن السنديّ عن أحمد بن إدريس عن عليّ بن الحسين

النيسابوريّ عن عبد الله بن موسىٰ **كافي** ٥٦٧ ج ٤ ـ أبو عليّ الأشعريّ عن عبد الله[1] بن موسىٰ عن **فقيه** ٣٤٥ ج ٢ ـ الحسن بن عليّ الوشّاء **العيون** ٢٦٠ ج ٢ ـ **العلل** ٤٥٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء قال سمعت (ابا الحسن ـ خ) الرضا[2] عليه السلام يقول إنّ لكلّ إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته[3] وإنّ من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما[4] رغبوا فيه كان[5] أئمّتهم شفعائهم يوم القيٰمة (وأسقط في فقيه قوله ـ وحسن الأداء).

المقنعة ٧٣ و ٧٥ ـ مرسلاً نحوه.

الكامل ١٢٢ ـ حدّثني أبي وأخي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن أحمد بن إدريس عن عبيد الله بن موسىٰ عن الوشّاء مثله.

وفيه ١٢٢ ـ حدّثني محمّد بن يعقوب الكلينيّ عن أحمد بن إدريس بإسناده مثله سواءً (كذا في الكامل).

٢٠٦٦٠ (٢) **مستدرك** ١٨٣ ج ١٠ ـ الشيخ محمّد بن المشهديّ في المزار الكبير عن شيخيه عبد الله بن جعفر الدوريستيّ وشاذان بن جبرئيل القميّ بإسنادهما إلىٰ الصّدوق محمّد بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد البرقيّ عن **الحسن** ابن عليّ الوشّاء قال قلت للرضا عليه السلام مالمن زار قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام قال: له

---

(١) عبيد الله ـ خ. (٢) عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ـ فقيه (٣) اوليائهم وشيعتهم ـ يب.
(٤) لما ـ الكامل يب. فيما ـ فقيه. (٥) كانت ـ عيون.

مثل من أتىٰ قبر أبي عبد الله عليه السلام قَال قلت ومالمن زار قبر أبي عبد الله عليه السلام قال الجنّة والله (ويأتي مثل صدر هٰذا الحديث عن الوشّاء في رواية ثواب الأعمال (٣) في باب (٨٧) استحباب زيارة قبر موسىٰ بن جعفر عليهما السلام)

٢٠٦٦١ (٣) ـ وبإسناده عن **عبد الرحمٰن** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من زارنا في مماتنا فكأنّما زارنا في حيٰوتنا ومن جاهد عدوّنا فكأنّما جاهد معنا ومن تولّىٰ لمحبّنا فقد أحبّنا ومن سرّ مؤمناً فقد سرّنا ومن أعان فقيرنا كان مكافأته علىٰ جدّنا محمّد صلّى الله عليه وآله.

المقنعة ٧٥ ـ مرسلاً عن الصّادق عليه السلام (نحوه).

٢٠٦٦٢ (٤) **البحار** ١٢٤ ج ١٠٠ ـ وجدت في بعض مؤلّفات متأخّري أصحابنا قال في كتاب تحرير العبادة روي عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال من نوىٰ من بيته زيارة قبر إمام مفترض طاعته وأخرج لنفقته درهماً واحداً كتب الله جلّ ذكره له سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيّئة وكتب اسمه في ديوان الصّدّيقين والشّهداء أسرف في تلك النفقة أو لم يسرف.

٢٠٦٦٣ (٥) **مستدرك** ١٨٤ ج ١٠ ـ السيّد عليّ **بن طاووس في** مصباح الزّائر عن الصّادق عليه السلام قال من زار إماماً مفترض الطّاعة بعد وفاته وصلّىٰ عنده أربع ركعات كتبت[1] له حجّة وعمرة.

المقنعة ٧٥ ـ مرسلاً مثله.

٢٠٦٦٤ (٦) **وفيه** ١٨٤ ج ١٠ وجد ـ بخطّ الفاضل الخبير الآميرزا عبد الله **الإصفهانيّ** قال روى بعض أصحابنا في كتاب تذكرة الفقهاء والواعظين وتبصرة العلماء والمتّعظين عن الصّادق عليه السلام أنّه قيل

(١) كتب الله له ـ المقنعة.

لأبي عبد الله عليه السلام مالمن زار أحداً منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال الصّادق عليه السلام من زار إماماً مفترضاً طاعته وصلّىٰ أربع ركعات كتب الله له حجّة مبرورة وعمرة **وقال** عليه السلام من زار واحداً منّا كـان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠٦٦٥ (٧) **تهذيب** ٧٩ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٧٩ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل (بن بزيع ـ كا) عن **فقيه** ٣٤٦ ج ٢ ـ صالح بن عقبة عن **زيد** الشّحّام قـال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مالمن زار أحداً[1] منكم قال كمن زار رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم **فقيه** ٣٤٧ ج ٢ ـ وسأله (أي أبا عبد الله عليه السلام) زيـد الشّـحّام فقال له مالمن زار (وذكر مثله) **العيون** ٢٦٢ ج ٢ ـ **العلل** ٤٦٠ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا مـحمّد بـن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع مثله سنداً ومتناً.

٢٠٦٦٦ (٨) **ثواب الأعمال** ١٢٣ ـ قال الصّادق عليه السلام من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام.

٢٠٦٦٧ (٩) **امالي الطوسي** ٦٦٩ ـ قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزوينيّ قال حدّثنا ابو عبد الله محمّد بن وهـبان قـال حـدّثنا ابـو القاسم عليّ بن الحبشيّ قال حدّثنا ابو الفضل العبّاس بن محمّد بن الحسين قال حدّثنا أبي قال حدّثنا صفوان بن يحيىٰ عن الحسين ابن أبي غندر عن عمرو بن شمر عن **جابر** عن أبي جعفر عليه السلام قـال قـال أمير المؤمنين عليه السلام زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أهدت لنا أمّ أيمن لبناً وزبداً وتمراً فقدّمناه فأكل منه ثمّ قام النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلىٰ زاوية البـيت

---

[1] واحداً ـ فقيه ـ علل ـ عيون.

فصلّىٰ ركعات فلمّا (أن ـ خ) كان في آخر سجوده بكىٰ بكاءً شديداً فلم يسأله أحد منّا إجلالاً له فقام الحسين عليه السلام فقعد في حِجْره وقال له يا أبت لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثمّ بكيت بكاءً غمّنا فَلِمَ بكيت فقال يا بنيّ أتاني جبرئيل آنفاً فأخبرني أنّكم قتلىٰ وانّ مصارعكم شتّىٰ فقال له يا أبت فما لمن يزور قبورنا علىٰ تشتّتها فقال يا بنيّ أولئك طوائف من أمّتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة وحقيق عليّ أن آتيهم يوم القيامة حتّىٰ أخلّصهم من أهوال السّاعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنّة.

وتقدّم في رواية ابن عبدالرحمان (١٤) من باب (٧) أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله أيّهما أفضل الحجّ أو الصدقة (إلىٰ أن قال) فالزيارة قال زيارة النّبيّ وزيارة الأوصياء عليهم السلام **وفي** أحاديث باب (٢٨) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام بعد الحجّ أو قبله من أبواب زيارة البيت ج ١٤ ما يدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية يحيىٰ (١٤) من باب (١) استحباب زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله من أبواب زيارة النّبيّ والمعصومين عليهم السلام ج ١٥ قوله صلى الله عليه وآله من زارني أو زار أحداً من ذرّيّتي زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها.

وفي رواية ابن حمران (٢٣) قوله صلى الله عليه وآله ومن زار ذرّيّتهما فكأنّما زارهما (أي عليّاً وفاطمة عليهما السلام).

ويأتي في باب (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين عليهم السلام بالزيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها **وباب** (٢١) أنّ من بعدت به الشُّقّة فليعلُ أعلىٰ المنزل وليوْم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمّة عليهم السلام ما يدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية أبي عامر (٤) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام قوله صلى الله عليه وآله يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من

بقاع الجنّة (إلىٰ أن قال) أولئك ياعليّ المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زوّاري (وجيراني ـ خ) غداً في الجنّة وقوله عليه السلام ومن زار قبوركم عدل ذٰلك له ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الاسلام وخرج من ذنوبه حتّىٰ يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه الخ.

وفي رواية جابر (٧) من باب (٢٦) كيفيّة زيارة قبر عليّ عليه السلام قوله ما قاله (اي زيارة أمين الله) أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو عند قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام إلّا وقع في درج من نور إلخ.

وفي رواية زيد (٢) من باب (٣٢) أنّ من زار الحسين عليه السلام كمن زار الله قوله قلت مالمن زار أحداً منكم قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي رواية حمران (٧) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام فمن زار قبور شهداء آل محمّد عليهم السلام يريد الله بذٰلك وصلة نبيّه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

وفي رواية ابن بكير (١٨) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة البيت الحرام (إلىٰ أن قال) ومقابر الأوصياء.

وفي رواية الحرّاني (٣) من باب (٦٨) استحباب الصّلوٰة بعد زيارة الحسين عليه السلام والشّهداء قوله من أتاه وزاره وصلّىٰ عنده ركعتين أو أربع ركعات كتب الله له حجّة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذٰلك لكلّ من أتىٰ قبر إمام مفترض طاعته قال وكذٰلك لكلّ من أتىٰ قبر امام مفترض طاعته.

وفي رواية المازنيّ (٢) من باب (٩٠) استحباب زيارة الرضا عليه السلام قوله عليه السلام فيقعد معنا من زار قبور الأئمّة إلخ.

وفي رواية ياسر (١) من باب (٩٢) عدم استحباب السّفر إلىٰ زيارة شيء من القبور إلّا قبور الأنبياء قوله عليه السلام لا تشدّ الرّحال إلىٰ شيء من القبور إلّا قبورنا.

وفي رواية أبي الطّيّب (١) من باب (٩٧) استحباب إتيان صلوٰة جعفر عليه السلام عند قبر الرضا عليه السلام ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية إبراهيم بن عقبة (١) من باب (٩٨) استحباب زيارة أبي جعفر الثاني عليه السلام قوله كتبت إلىٰ أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام فكتب إليّ: أبو عبدالله عليه السلام المقدّم وهٰذا أجمع وأعظم أجراً.

وفي أحاديث باب (١٠٤) أنّ من لم يقدر علىٰ زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام فليزر صلحاء إخوانهم **وباب** (١٠٩) استحباب الزيارة عن المعصومين عليهم السلام وعن المؤمنين ما يناسب ذٰلك.

(١٨) باب استحباب زيارة النّبيّ وفاطمة والأئمّة عليهم الصلوٰة والسّلام

في كلّ يوم لا سيّما يوم عرفة بالزّيارة المرويّة عن الصّادق عليه السلام

٢٠٦٦٨ (١) **مستدرك** ٣٦٩ ج ١٠ ـ السيّد عليّ **بن طاووس** في الاقبال:زيارة جامعة مرويّة عن الصّادق عليه السلام ينبغي زيارتهم عليهم السلام بها في كلّ يوم لا سيّما يوم عرفة:السّلام عليك يا رسول الله السّلام عليك يا نبيّ الله السّلام عليك يا خيرة الله من خلقه وأمينه علىٰ وحيه السّلام عليك يا مولاي يا أميرالمؤمنين السّلام عليك يا مولاي أنت حجّة الله علىٰ خلقه وباب علمه ووصيّ نبيّه والخليفة من بعده في أُمّته لعن الله أُمّة غصبتك حقّك وقعدت مقعدك أنا بريء منهم ومن

شيعتهم إليك السّلام عليكِ يافاطمة البتول السّلام عليكِ يازين نساء العالمين السّلام عليكِ يابنت رسول الله ربّ العالمين صلّىٰ الله عليكِ وعليه، السّلام عليكِ يا أمّ الحسن والحسين لعن الله أمّة غصبتكِ حقّكِ ومنعتكِ ماجعل[1] الله لكِ حلالاً أنا بريء إليكِ منهم ومن شيعتهم السّلام عليكَ يامولاي يا أبا محمّد الحسن الزّكيّ السّلام عليك يامولاي لعن الله أمّة قتلتك وبايعت في أمرك وشايعت أنا بريء إليك منهم ومن شيعتهم السّلام عليك يامولاي يا أبا عبد الله الحسين بن عليّ صلوات الله عليك وعلىٰ أبيك وجدّك محمّد صلى الله عليه وآله لعن الله أمّة استحلّت دمك ولعن الله أمّة قتلتك واستباحت حريمك ولعن أشياعهم (وأتباعهم ـ خ) ولعن الممهّدين لهم بالتمكين من قتالكم أنا بريء إلىٰ الله وإليك منهم السّلام عليك يا مولاي يا أبا محمّد عليّ بن الحسين السّلام عليك يامولاي يا أبا جعفر محمّد بن عليّ السّلام عليك يامولاي يا أبا عبد الله جعفر بن محمّد السّلام عليك يامولاي يا أبا الحسن موسىٰ بن جعفر السّلام عليك يامولاي يا أبا الحسن عليّ بن موسىٰ ـــ السّلام عليك يامولاي يا أبا جعفر محمّد بن عليّ السّلام عليك يامولاي يا أبا الحسن عليّ بن محمّد السّلام عليك يامولاي يا أبا محمّد الحسن بن عليّ السّلام عليك يا (ابا القاسم محمّد ـ خ) بن الحسن صاحب الزّمان صلّىٰ الله عليك وعلىٰ عترتك الطّاهرة الطّيّبة يامواليّ كونوا شفعائي في حطّ وزري وخطاي[2] آمنت بالله وبما أنزل إليكم وأتوالىٰ آخركم بما أتوالىٰ أوّلكم وبرئت من الجبت والطّاغوت واللّات والعزّىٰ يامواليّ أنا سلم لمن سالمكم وحرب

---

(١) جعله ـ خ. (٢) خطاياي ـ خ.

لمن حاربكم وعدوّ لمن عاداكم ووليّ لمن والاكم إلىٰ يوم القيامة ولعن الله ظالميكم وغاصبيكم ولعن الله أشياعهم وأتباعهم وأهل مذهبهم وأبرء إلىٰ الله وإليكم منهم.

(١٩) باب استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة وفاطمة عليهم الصّلوٰة والسّلام في كلّ يوم جمعة من بُعد علىٰ غسل وكيفيّتها

٢٠٦٦٩ (١) **المصباح للشّيخ** ٢٥٣ ـ روي عن الصّادق جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام وهو في بلده[١] فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلىٰ فلاة من الأرض ثمّ يصلّي أربع ركعات يقرء فيهنّ ماتيسّر من القرآن فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته السّلام عليك أيّها النّبيّ المرسل والوصيّ المرتضىٰ والسّيّدة الكبرىٰ والسّيّدة الزهراء والسّبطان المنتجبان والأولاد والأعلام والأمناء المستخزنون[٢] جئت انقطاعاً إليكم وإلىٰ آبائكم وولدكم الخلف علىٰ بركة حقّ[٣] فقلبي لكم مسلّم[٤] ونصرتي لكم معدّة حتّىٰ يحكم الله بدينه[٥] فمعكم معكم لا مع عدوّكم إنّي لَمِن[٦] القائلين بفضلكم مقرّ برجعتكم لا أنكر لله قدرة ولا أزعم إلّا ماشاء الله سبحان الله ذي الملك والملكوت يسبّح الله بأسمائه جميع خلقه والسّلام علىٰ أرواحكم وأجسادكم والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـــ وفي رواية أُخرىٰ افعل ذلك علىٰ

---

(١) أهله ـ خ ل. (٢) المنتجبون ـ خ ل. (٣) الحقّ ـ خ ل. (٤) سلم ـ خ ل.
(٥) لدينه ـ خ ل. (٦) مِن ـ خ ل.

سطح دارك.

٢٠٦٧٠ (٢) **مستدرك** ٣٧١ ج ١٠ ـ السيّد عليّ بن طاووس في مصباح الزائر روى **مبشّر** بن عبد العزيز قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل (عليه ـ خ) بعض أصحابنا فقال جعلت فداك أنّي فقير فقال له أبو عبد الله عليه السلام استقبل يوم الأربعاء فصمه واتله بالخميس والجمعة ثلثة أيّام فإذا كان في ضحىٰ يوم الجمعة فزر رسول الله صلى الله عليه وآله من أعلىٰ سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد ثمّ صلّ مكانك ركعتين ثمّ اجث علىٰ ركبتيك وأفض بهما إلىٰ الأرض وأنت متوجّه إلىٰ القبلة يدك اليمنىٰ فوق اليسرىٰ وقل اللّهمّ أنت أنت انقطع الرجاء إلّا منك وخابت الآمال إلّا فيك يا ثقة من لا ثقة له لا ثقة لي غيرك اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ثمّ اسجد علىٰ الأرض وقل يا مغيث اجعل لي رزقاً من فضلك فلن يطلع عليك نهار يوم السّبت إلّا برزق جديد قال أحمد بن مابنداد راوي هٰذا الحديث قلت لأبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمريّ رضي الله عنه إذا لم يكن الدّاعي للرزق في المدينة كيف يصنع قال يزور سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله من عند رأس الإمام الّذي يكون في بلده قلت فإن لم يكن في بلده قبر إمام قال يزور بعض الصّالحين أو يبرز إلىٰ الصّحراء ويأخذ فيها علىٰ ميامنه ويفعل ما أمر به فإنّ ذٰلك منجح إن شاء الله.

(٢٠) باب كيفيّة زيارة الأئمّة المعصومين بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها

٢٠٦٧١ (١) **تهذيب** ١٠٢ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن محمد بن

يحيىٰ عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن هٰرون بن مسلم عن عليّ بن حسان **فقيه** ٣٦٩ ج ٢ ـ روي عن **عليّ بن** حسّان قال سئل الرضا عليه السلام عن[1] إتيان قبر أبي الحسن (موسىٰ ـ فقيه) عليه السلام فقال صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلّها أن تقول السّلام علىٰ أولياء الله وأصفيائه السّلام علىٰ اُمناء الله وأحبّائه السّلام علىٰ أنصار الله وخلفائه السّلام علىٰ محالّ معرفة الله السّلام علىٰ مساكن ذكر الله السّلام علىٰ مظهري[2] أمر الله ونهيه السّلام علىٰ الدّعاة إلىٰ الله السّلام علىٰ المستقرّين في مرضات الله السّلام علىٰ الممحّصين[3] في طاعة الله السّلام عَلَى الأدلّاء علىٰ الله السّلام علىٰ الّذين مَن والاهم فقد والىٰ الله ومَن عاداهم فقد عادىٰ الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلّىٰ منهم[4] فقد تخلّىٰ من[5] الله عزّ وجلّ (و ـ يب فقيه) أشهد (الله ـ فقيه كا) أنّي سلم لمن سالمتم[6] وحرب لمن حاربتم[7] مؤمن بسرّكم وعلانيتكم مفوّض في ذٰلك كلّه إليكم لعن الله عدوّ آل محمّد من الجنّ والإنس وأبرأ إلىٰ الله منهم وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله هٰذا يجزي في الزيارات كلّها وتكثر من الصّلوٰة علىٰ محمّد وآله (الأئمّة عليهم السلام ـ فقيه) وتسمّي[8] واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ (إلىٰ الله ـ كا) من أعدائهم وتخيّر لنفسك من الدّعاء[9] (ماشئت ـ فقيه)[10] وللمؤمنين والمؤمنات.

كافي ٥٧٨ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن

---

(١) في ـ فقيه. (٢) مظاهري ـ كا. (٣) المخلصين ـ فقيه. (٤) عنهم ـ خ ل فقيه.
(٥) عن ـ خ ل فقيه. (٦) سالمكم ـ يب. (٧) حاربكم ـ يب. (٨) وتسمّيهم ـ فقيه.
(٩) من الدعاء ماشئت لنفسك ـ فقيه. (١٠) ما أحببت ـ كا.

هٰرون بن مسلم عن عليّ بن حسّان عن الرضا عليه السلام قال سئل أبي عن إتيان قبر الحسين عليه السلام فقال صلّوا في المساجد وذكر مثله.

٢٠٦٧٢ (٢) تهذيب ٩٥ ج ٦ ـ روى محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه قال حدّثنا عليّ بن أحمد بن موسىٰ والحسين بن إبراهيم بن أحمد الكاتب قالا حدّثنا محمّد ابن أبي عبدالله الكوفيّ عن **فقيه** ٣٧٠ ج ٢ ـ محمّد بن إسمٰعيل البرمكيّ قال حدّثنا **موسىٰ** بن عبد الله النخعيّ قال قلت لعليّ بن محمّد بن عليّ بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبيطالب عليهم السلام علّمني يابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشّهادتين وأنت علىٰ غسل فإذا دخلت (ورأيت القبر ـ فقيه) فقف وقل الله أكبر (الله أكبر ـ يب فقيه) ثلثين مرّة ثمّ امش قليلاً وعليك السّكينة والوقار وقارب بين خطاك ثمّ قف وكبّر الله عزّوجلّ ثلثين مرّة ثمّ ادن من القبر وكبّر الله أربعين تكبيرة[1] تمام مأة[2] تكبيرة ثمّ قل السّلام عليكم يا أهل بيت النبوّة ومعدن[3] الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة وخزّان العلم ومنتهىٰ الحلم وأُصول الكرم وقادة الأُمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار وساسة[4] العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأُمناء الرحمٰن وسلالة النبيّين وصفوة المرسلين وعترة خيرة ربّ العالمين ورحمة الله وبركاته السّلام علىٰ أئمّة الهدىٰ ومصابيح الدّجىٰ وأعلام التقىٰ وذوي النهىٰ

---

(١) مرّة ـ خ (٢) المأة ـ يب. (٣) وموضع ـ عيون فقيه.

(٤) وسادة ـ خ ل فقيه ـ والسياسة: القيام علىٰ الشيء بما يصلحه ـ مجمع.

وأولي الحِجىٰ[١] وكهف الورىٰ[٢] وورثة الأنبياء والمثل الأعلىٰ والدّعوة الحسنىٰ وحجج الله علىٰ أهل (الدنيا ويب فقيه) الآخرة والأولىٰ ورحمة الله وبركاته السّلام علىٰ محالّ[٣] معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سرّ الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبيّ الله وذرّيّة رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته السّلام علىٰ الدعاة إلىٰ الله والأدلّاء علىٰ مرضات الله والمستقرّين[٤] في أمر الله والتامّين في محبّة[٥] الله والمخلصين في توحيد الله والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرمين الّذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته السّلام علىٰ الأئمّة الدّعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذّادة[٦] الحماة وأهل الذكر وأولي الأمر وبقيّة الله وخيرته (وحزبه ـ فقيه) وعيبة علمه وحجّته وصراطه ونوره (وبرهانه ـ عيون) ورحمة الله وبركاته أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلّا هو[٧] العزيز الحكيم.

وأشهد أنّ محمّداً عبده المنتجب[٨] ورسوله المرتضىٰ أرسله بالهدىٰ ودين الحقّ ليظهره علىٰ الدّين كلّه ولو كره المشركون.

وأشهد أنّكم الأئمّة الرّاشدون المهديّون المعصومون المكرّمون المقرّبون المتّقون الصّادقون المصطفون المطيعون لله القوّامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه[٩] واختاركم لسرّه واجتباكم بقدرته وأعزّكم بهداه

---

(١) الحجىٰ بالكسر: العقل ـ مجمع. (٢) الورىٰ: الخلق ـ مجمع. (٣) محلّ ـ خ ل فقيه.
(٤) المستوقرين ـ خ. (٥) حبّه ـ خ يب. (٦) الذادة: الحماة ـ مجمع. (٧) الله ـ يب.
(٨) المصطفىٰ ـ عيون. (٩) لدينه ـ عيون.

وخصّكم ببرهانه وانتجبكم لنوره[١] وأيّدكم بروحه ورضيكم خلفاء في أرضه وحججاً علىٰ بريّته وأنصاراً لدينه وحفظة لسرّه وخزنة لعلمه ومستودعاً لحكمته وتراجمة لوحيه وأركاناً لتوحيده وشهداء علىٰ خلقه وأعلاماً لعباده ومناراً في بلاده وأدلّاء علىٰ صراطه عصمكم الله من الزّلل وآمنكم من الفتن وطهّركم من الدّنس وأذهب عنكم الرجس (أهل البيت ـ خ فقيه) وطهّركم تطهيراً.

فعظّمتم جلاله وأكبرتم[٢] شأنه ومجّدتم كرمه وأدمنتم ذكره ووكّدتم[٣] ـــــــــــ ميثاقه وأحكمتم[٤] عقد طاعته ونصحتم له في السرّ والعلانية ودعوتم إلىٰ سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسكم في مرضاته وصبرتم علىٰ ما أصابكم في جنبه[٥] وأقمتم الصّلوٰة وآتيتم الزّكوٰة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حقّ جهاده حتّىٰ أعلنتم دعوته وبيّنتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم[٦] شرايع أحكامه وسننتم سنّته وصرتم في ذٰلك منه إلىٰ الرضا وسلّمتم له القضاء وصدّقتم من رسله من مضىٰ.

فالراغب عنكم مارق واللّازم لكم لاحق والمقصّر في حقّكم زاهق والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه (ومثواه ومنتهاه ـ يب) وميراث النبوّة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم[٧] عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد

---

(١) بنوره ـــــ خ عيون ـ خ فقيه. (٢) كبّرتم ـ عيون.

(٣) ذكرتم ـ خ فقيه ـ خ عيون ـ ووكّدتم من التأكيد. (٤) حكمتم ـ عيون.

(٥) حبّه ـ خ فقيه ـ خ عيون. (٦) فسّرتم ـ خ فقيه. (٧) حسابه ـ خ عيون.

والى الله ومن عادا كم فقد عادا الله ومن أحبّكم فقد أحبّ الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله.

أنتم (السبيل الأعظم وـ خ فقيه ـ عيون ـ خ يب) الصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم (فقد ـ خ فقيه) نجا ومن لم يأتكم (فقد ـ خ فقيه) هلك إلى الله تدعون وعليه تدلّون وبه تؤمنون وله تسلّمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون.

سعد (والله ـ عيون) من والا كم وهلك من عادا كم وخاب من جحدكم وضلّ من فارقكم وفاز من تمسّك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدّقكم وهدى من اعتصم بكم (و ـ عيون) من اتّبعكم فالجنّة مأواه ومن خالفكم فالنّار مثواه ـــــــــ ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن ردّ عليكم فهو في أسفل درك (من ـ فقيه ـ عيون) الجحيم أشهد أنّ هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وأنّ أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض.

خلقكم (الله يب ـ فقيه) انواراً فجعلكم بعرشه محدقين حتّى منّ علينا (بكم ـ يب ـ فقيه) فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه فجعل[1] صلوتنا[2] عليكم وما خصّنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا وبركة[3] لنا وكفّارة لذنوبنا وكنّا[4] عنده مسلّمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إيّا كم فبلغ الله

---

(١) وجعل ـ عيون.فقيه(٢) صلواتنا ـ خ عيون ـ فقيه.   (٣) تزكية ـ فقيه ـ خ عيون.
(٤) فكنّا ـ فقيه ـ عيون.

بكم أشرف محلّ المكرّمين وأعلىٰ منازل المقرّبين وأرفع درجات (اوصياء ـ عيون) المرسلين (من ـ خ فقيه) حيث لايلحقه لاحق ولايفوقه فائق ولايسبقه سابق ولايطمع في إدراكه طامع حتّىٰ لايبقىٰ ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولاصدّيق ولاشهيد ولاعالم ولاجاهل ولادنيّ ولافاضل ولامؤمن صالح ولافاجر طالح ولاجبّار عنيد ولاشيطان مريد ولاخلق فيما بين ذٰلك شهيد إلّا عرّفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلّكم و منزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصّتكم لديه وقرب منزلتكم منه.

بأبي أنتم وأمّي وأهلي ومالي وأسرتي أشهد الله وأشهدكم أنّي مؤمن بكم وبما آمنتم[١] به كافر بعدوّكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موالٍ لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعادٍ لهم (و ـ عيون) سلم لمن سالمكم (وخ فقيه خ عيون) حرب لمن حاربكم محقّق لما حقّقتم مبطل لما أبطلتم مطيع لكم عارف بحقّكم مقرّ بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمّتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدّق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم (لائذ ـ فقيه) عائذ بقبوركم[٢] مستشفع إلىٰ الله عزّ وجلّ بكم (و ـ عيون ـ فقيه) متقرّب بكم إليه ومقدّمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كلّ أحوالي وأموري مؤمن بسرّكم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأوّلكم وآخركم ومفوّض في ذٰلك كلّه إليكم ومسلّم فيه معكم وقلبي لكم مسلّم[٣] ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدّة حتّىٰ يحيي

(١) أتيتم ـ خ عيون. (٢) عائذ بكم لائذ بقبوركم ـ عيون. (٣) مؤمن ـ عيون.

الله دينه بكم ويردّكم في أيّامه ويظهركم لعدله ويمكّنكم في أرضه فمعكم معكم لا مع غيركم[١].

آمنت بكم وتولّيت آخركم بما تولّيت به أوّلكم وبرئت إلىٰ الله عزّ وجلّ من أعدائكم ومن الجبت والطّاغوت والشّياطين وحزبهم الظّالمين لكم الجاحدين لحقّكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم الشّاكّين فيكم المنحرفين عنكم ومن كلّ وليجة دونكم وكلّ مطاع سواكم ومن الأئمّة الّذين يدعون إلىٰ النّار فثبّتني الله أبداً ماحييت علىٰ موالاتكم ومحبّتكم ودينكم ووفّقني (الله ـ خ فقيه) لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم إليه وجعلني ممّن يقتصّ[٢] آثاركم ويسلك سبيلكم[٣] ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكرّ[٤] في رجعتكم ويملّك في دولتكم ويشرّف في عافيتكم[٥] ويمكّن في أيّامكم[٦] وتقرّ عينه غداً برؤيتكم.

بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي (وأسرتي ـ يب) من أراد الله بدأبكم ومن وحّده قبل عنكم ومن قصده توجّه بكم[٧] مواليّ لا أحصي ثنائكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبّار بكم فتح الله وبكم يختم (الله ـ خ) وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك السّماء أن تقع علىٰ الأرض إلّا بإذنه وبكم ينفّس الهمّ و(بكم ـ عيون) يكشف الضّرّ وعندكم مانزلت[٨] به رسله وهبطت به ملائكته.

وإلىٰ جدّكم بعث الرّوح الأمين (وإن كانت الزّيارة لأمير

(١) عدوّكم ـ خ فقيه ـ خ عيون. (٢) قصّ أثره: تتبّعه ـ مجمع. (٣) سبلكم ـ خ ل يب.
(٤) الكرّة: الرجعة ـ مجمع. (٥) عاقبتكم ـ خ ل فقيه. (٦) ايابكم ـ خ فقيه (٧) اليكم ـ عيون.
(٨) ينزل ـ خ عيون

المؤمنين عليه السلام فقل وإلىٰ أخيك بعث الرّوح الأمين) آتاكم الله مالم يؤت أحداً من العالمين طأطأ كلّ شريف لشرفكم وبخع[١] كلّ متكبّر لطاعتكم وخضع كلّ جبّار لفضلكم وذلّ كلّشيء لكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم فبكم[٢] يسلك إلىٰ الرّضوان وعلىٰ من جحد ولايتكم غضب الرحمٰن.

بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين وأسمائكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في الأرواح وأنفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما أحلىٰ أسمائكم و(ما ـ خ فقيه) أكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجلّ خطركم وأوفىٰ عهدكم (وأصدق وعدكم ـ خ عيون ـ يب) كلامكم نور وأمركم رشد ووصيّتكم التقوىٰ وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيّتكم الكرم وشأنكم الحقّ والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم[٣].

ان ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبي أنتم وأمّي ونفسي (وأهلي ومالي ـ عيون) كيف أصف حسن ثنائكم و(كيف ـ عيون) أحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذلّ وفرّج عنّا غمرات الكروب وأنقذنا (بكم ـ يب) من شفا جرف[٤] الهلكات ومن النار،بأبي أنتم وأمّي ونفسي بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا[٥] وبموالاتكم تمّت

---

(١) نخع ـ خ ـ بخع: أقرّ به وخضع له. (٢) بكم ـ عيون ـ فقيه.

(٣) حزم فلان رأيه: أتقنه ـ مجمع.

(٤) شفا جُرف هارٍ أي طرف موضع تجرفه السّيول أي أكلت ماتحته ـ مجمع.

(٥) ديننا ـ خ ل يب.

الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطّاعة المفترضة ولكم المودّة الواجبة والدرجات الرفيعة والمكان[1] المحمود (عندالله ـ عيون) والمقام[2] المعلوم (عندالله عزّوجلّ ـ يب ـ فقيه) والجاه العظيم والشّأن الكبير[3] والشّفاعة المقبولة.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ (وآل الرسول ـ خ عيون) فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً يا وليّ الله إنَّ بيني وبين الله عزّوجلّ ذنوباً لا يأتي عليها إلّا رضاكم فبحقّ من ائتمنكم علىٰ سرّه واسترعاكم[4] أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فإنّي[5] لكم مطيع

من أطاعكم فقد أطاع الله ومن عصاكم فقد عصىٰ الله ومن أحبّكم فقد أحبّ الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله اللّهمّ إنّي لو وجدت شفعاء أقرب إليك من محمّد وأهل بيته الأخيار الأئمّة الأبرار لجعلتهم شفعائي فبحقّهم الّذي أوجبت لهم عليك أسئلك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقّهم وفي زمرة المرحومين[6] بشفاعتهم[7] إنّك أرحم الرّاحمين وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله (الطاهرين ـ يب) (وسلّم كثيراً حسبنا الله ونعم الوكيل ـ فقيه ـ عيون).

الوداع إذا أردت الإنصراف فقل السّلام عليكم (يا أهل بيت النبوّة ـ خ عيون) سلام مودّع لا سأم[8] ولا قالٍ[9] (ولا مالّ ـ يب ـ فقيه) ورحمة الله وبركاته

---

(١) المقام ـ فقيه ـ عيون. (٢) المكان ـ خ ل عيون. (٣) الرفيع ـ ع.م.

(٤) أي جعلكم ولاة علىٰ خلقه و... ـ مجمع. (٥) انّي ـ عيون.

(٦) المرجوّين ـ خ ل عيون. (٧) لشفاعتهم ـ خ ل عيون.

(٨) السآمة: المَلَلُ والضَّجَر ـ اللسان. (٩) القِلىٰ بالكسر والقَلاء بالفتح: البغض ـ مجمع.

(عليكم ـ فقيه) (يا أهل بيت النبوّة ـ يب ـ فقيه) إنّه حميد مجيد سلام وليّ (لكم ـ فقيه) غير راغب عنكم ولامستبدل بكم ولامؤثر عليكم ولامنحرف عنكم ولازاهد في قربكم لاجعله[١] الله آخر العهد من زيارة قبوركم وإتيان مشاهدكم والسّلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم وأوردني حوضكم وجعلني في[٢] حزبكم وأرضاكم عنّي ومكّنني[٣] في[٤] دولتكم وأحياني في رجعتكم وملّكني في أيّامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم وأقال عثرتي بمحبّتكم[٥] وأعلىٰ كعبي[٦] بموالاتكم وشرّفني بطاعتكم وأعزّني بهداكم وجعلني ممّن انقلب مفلحاً منجحاً غانماً سالماً معافاً غنيّاً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته بأفضل ماينقلب به أحد من زوّاركم ومواليكم ومحبّيكم وشيعتكم ورزقني الله العود ثمّ العود (ثمّ العود ـ خ عيون) أبداً ما أبقاني ربّي بنيّة صادقة وإيمان وتقوىٰ وإخبات[٧] ورزق واسع حلال طيّب.

أللّهمّ لاتجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصّلوٰة عليهم وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير[٨] والبركة (والتقوىٰ ـ يب) (والفوز ـ فقيه ـ يب) والنور والإيمان وحسن الإجابة كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم الموجبين طاعتهم[٩] والراغبين في زيارتهم المتقرّبين إليك وإليهم بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي اجعلوني في همّكم[١٠] وصيّروني في حزبكم وأدخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربّكم أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد

---

(١) لا جعل ـ خ (٢) من ـ خ ل عيون. (٣) وقلّبني ـ خ يب. (٤) من ـ خ عيون.
(٥) بحبّكم ـ خ عيون. (٦) اي شرفي ورفعتي. (٧) الاخبات: الخشوع ـ مجمع.
(٨) والخير والرحمة ـ يب. (٩) لطاعتهم ـ خ عيون. (١٠) همّتكم ـ خ عيون.

وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منّي السّلام (والسّلام عليه وعليهم)[١] ورحمة الله وبركاته (فقيه ـ عيون ـ وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله وسلّم (تسليماً ـ عيون) كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل).

عيون الاخبار ٢٧٢ ج ٢ ـ حدثنا عليّ بن احمد بن محمّد بن عمران الدقّاق ومحمّد بن أحمد السناني وعليّ بن عبد الله الورّاق والحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب قالوا حدّثنا محمّد ابن ابي عبد الله الكوفي وابو الحسين الأسديّ قالوا حدّثنا محمّد بن اسماعيل البرمكيّ قال حدّثنا موسىٰ بن عمران النخعيّ قال قلت (وذكر مثله).

٢٠٦٧٣ (٣) **مستدرك** ٤١٦ ج ١٠ ـ الشيخ إبراهيم الكفعميّ في البلد الأمين في سياق ذكر الجوامع من الزّيارات مالفظه ثمّ زر بالزيارة المرويّة عن الهادي عليه السلام السّلام عليكم يا أهل بيت النبوّة وموضع الرسالة ومختلَف الملائكة ومهبط الوحي وخزّان العلم ومنتهىٰ الحلم ومعدن الرحمة ومأوىٰ السّكينة وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الجبّار وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الايمان وأمناء الرّحمٰن وسلالة النبيّين وصفوة المرسلين وآل يٰس وعترة رسول ربّ العالمين ورحمة الله وبركاته.

السّلام عليكم أئمّة الهدىٰ ومصابيح الدّجىٰ وكهوف الورىٰ وبدور الدنيا وأعلام التقىٰ وذوي النهىٰ وأولي الحِجىٰ وذرّيّة الأنبياء والمَثَل الأعلىٰ والدعوة الحسنىٰ وورثة الأنبياء والحجّة علىٰ من في الأرض والسّماء والآخرة والأولىٰ ورحمة الله وبركاته

---

(١) والسلام عليكم ـ عيون.

السّلام علىٰ محالّ معرفة الله ومشا كي[1] نور الله ومسا كن بركة الله ومعادن حكمة الله وخزنة علم الله وحفظة سرّ الله وحملة كتاب الله وورثة رسول الله وأوصيائه وذرّيّته صلّىٰ الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته.

السّلام علىٰ الدّعاة إلىٰ الله والأدلّاء علىٰ مرضاة الله والمؤدّين عن الله والقائمين بحقّ الله والناطقين عن الله والمستقرّين في أمر الله والمخلصين في توحيد الله والصّادعين بأمر الله والثابتين في محبّة الله والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرّمين الّذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته.

السّلام علىٰ الأئمّة الدعاة والقادة الهداة والسّادة الولاة والذادة الحماة وأهل الذّكر وأولي الأمر وبقيّة الله وحزبه وخيرته وعيبة[2] علمه وحجّته وعينه وجنبه وصراطه ونوره (وبرهانه ـ خ) ورحمة الله وبركاته أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله إلّا هو العزيز الحكيم وأشهد أنّ محمّداً عبده المجتبىٰ ورسوله المرتجىٰ ونبيّه المصطفىٰ وأمينه المرتضىٰ أرسله بالهدىٰ ودين الحقّ ليظهره علىٰ الدين كلّه ولو كره المشركون.

فصدع صلى الله عليه وآله بأمر ربّه وبلّغ ماحمّله ونصح لأمّته وجاهد في سبيل ربّه ودعا إليه بالحكمة والموعظة الحسنة وصبر علىٰ ما أصابه في جنبه وعبده صادقاً حتّىٰ أتاه اليقين فصلّىٰ الله عليه وآله وأشهد أنّ الدين كما شرع والكتاب كما تلا والحلال كما أحلّ والحرام كما

---

(١) المشكاة كوّة غير نافذة يوضع فيها المصباح ـ مجمع ـ والمشاكي جمع المشكاة.

(٢) اي موضع سرّه.

حرّم والفصل ما[1] قضىٰ والحقّ ماقال والرّشد ما[2] أمر.

وأنّ الّذين كذّبوه وخالفوا عليه وجحدوا حقّه وأنكروا فضله واتّهموه وظلموا وصيّه وحلّوا عقده ونكثوا بيعته واعتدوا عليه وغصبوه خلافته ونبذوا أمره فيه وأسّسوا الجور والعدوان علىٰ أهله[3] وقتلوهم وتولّوا غيرهم ذائقوا العذاب في أسفل درك من نار جهنّم لايخفّف عنهم من عذابها وهم فيه مبسلون[4] ملعونون متعبون نا كسوا رؤسهم يعاينون الندامة والخزي الطويل مع الأذلّين الأشرار قد كبّوا علىٰ وجوههم في النار.

وأنّ الذين آمنوا به وصدّقوه ونصروه ووقّروه وعزّروه[5] واتّبعوا النور الّذي أنزل معه أولئك هم المفلحون في جنّات النعيم والفوز العظيم والثواب المقيم الكريم والغبطة والسّرور والفوز الكبير فجزاه الله عنّا أحسن الجزاء وخير ماجزىٰ نبيّاً عن اُمّته ورسولاً عمّن أرسل إليه وخصّه بأفضل قسم الفضائل وبلّغه أعلىٰ محلّ شرف المكرّمين من الدرجات العلىٰ في أعلىٰ علّيّين في جنّات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وأعطاه حتّىٰ يرضىٰ وزاده بعد الرضا وجعله أقرب النبيّين مجلساً وأدناهم (اليه ـ خ) منزلاً وأعظمهم عنده جاهاً وأعلاهم لديه كعباً وأحسنهم إتّباعاً وأوفر الخلق نصيباً وأجزلهم حظّاً في كلّ خير الله قاسمه بينهم ونصيباً وأحسن اللّهمّ مجازاته عن جميع المؤمنين من الأوّلين والآخرين.

وأشهد أنّكم الأئمّة الراشدون المهديّون المعصومون المكرّمون المقرّبون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوّامون

---

(١) كما ـ خ. (٢) كما ـ خ. (٣) أهل النبيّ صلّىٰ الله عليه وآله ـ خ ل. (٤) مبلسون ـ خ

(٥) أي عظّموه.

بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه واصطنعكم لنفسه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسرّه واجتباكم بقدرته وأعزّكم بهداه وخصّكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وأيّدكم بروحه ورضيكم خلفاء في أرضه وجعلكم حججاً علىٰ بريّته وأنصاراً لدينه وحفظة لحكمته وخزنة لعلمه ومستودعاً لسرّه وتراجمة لوحيه وأركاناً لتوحيده وشهداء علىٰ خلقه وأسباباً إليه وأعلاماً لعباده ومناراً في بلاده وسبيلاً إلىٰ جنّته وأدلّاء علىٰ صراطه.

عصمكم الله من الذنوب وبرّأكم من العيوب وائتمنكم علىٰ الغيوب وجنّبكم الآفات ووقاكم من السيّئات وطهّركم من الدنس والزيغ ونزّهكم من الزلل والخطأ وأذهب عنكم الرّجس وطهّركم تطهيراً وآمنكم من الفتن واسترعاكم الأنام وعرّفكم الأسباب وأورثكم الكتاب وأعطاكم المقاليد وسخّر لكم ما خلق فعظّمتم جلاله وأكبرتم شأنه وهِبْتم عظمته ومجّدتم كرمه وأدمتم ذكره ووكّدتم ميثاقه وأحكمتم عقد عرىٰ[1] طاعته ونصحتم له في السرّ والعلانية ودعوتم إلىٰ سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسكم في مرضاته وصبرتم علىٰ ما أصابكم في جنبه وصدعتم بأمره وتلوتم كتابه وحذرتم بأسه وذكرتم بأيّامه وأوفيتم بعهده.

وأقمتم الصّلوٰة وآتيتم الزّكوٰة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجادلتم بالتي هي أحسن وجاهدتم في الله حقّ جهاده حتّىٰ أعلنتم دعوته وقمعتم عدوّه وأظهرتم دينه وبيّنتم فرائضه وأقمتم حدوده وشرعتم أحكامه وسننتم سنّته وصرتم في ذٰلك منه إلىٰ الرضا وسلّمتم له القضاء وصدّقتم من رسله من مضىٰ فالراغب

(١) العرىٰ جمع عروة ـ مجمع.

عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصّر عنكم زاهق والحقّ معكم وفيكم ومنكم وإليكم وانتم أهله ومعدنه وميراث النبوّة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره معكم وبرهانه عندكم وأمره نازل إليكم.

من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن أحبّكم فقد أحبّ الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم ياموالي نعم الموالي لعبيدهم أنتم السّبيل الأعظم والصّراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتيكم نجا ومن لم يأتكم هلك ومن أباكم هوى.

إلى الله تدعون وعليه تدلّون وبه تؤمنون وله تسلّمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون وإليه تنيبون وإيّاه تعظّمون سعد والله بكم من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جهلكم وضلّ من فارقكم وفاز من تمسّك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدّقكم وهدى من اعتصم بكم من اتّبعكم فالجنّة مأواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم مشرك ومن ردّ عليكم ففي أسفل درك من الجحيم.

أشهد أنّ هٰذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيمابقى وأنّ أنواركم وأشباحكم وسنائكم وظلالكم وأرواحكم وطينتكم واحدة جلّت وعظمت وبوركت وقدّست وطابت وطهرت بعضها من بعض لم تزالوا بعين الله وعنده في ملكوته أنواراً تأمرون[1] وله

(١) بأمره تأتمرون ـ ظ.

تخافون وإيّاه تسبّحون وبعرشه محدقون وبه حافّون حتّىٰ منّ بكم علينا فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه.

تولّىٰ عزّ ذكره تطهيرها ورضي من خلقه تعظيمها فرفعها علىٰ كلّ بيت قدّسه وأعلاها علىٰ كلّ بيت طهّره في السّماء لايوازيها خطر ولايسمو إلىٰ سمائها النظر ولايقع علىٰ كنهها الفكر ولايطمح إلىٰ أرضها البصر ولايغادر[١] سكّانها البشر يتمنّىٰ كلّ أحد أنّه منكم ولاتتمنّون[٢] أنّكم من غيركم إليكم انتهت المكارم والشّرف وفيكم استقرّت الأنوار والعزم[٣] والمجد والسؤدد فما فوقكم أحد إلّا الله ولا أقرب إليه ولا أخصّ لديه ولا أكرم عليه منكم.

أنتم سكن البلاد ونور العباد وعليكم الاعتماد يوم التناد كلّ ماغاب منكم حجّة أو أفل منكم عَلَم اطلع الله علىٰ خلقه[٤] من عقب الماضي خلفاً إماماً ونوراً هادياً وبرهاناً مبيناً نيّراً داعياً عن داعٍ وهادياً بعد هادٍ وخزنة وحفظة لايغيض[٥] بكم غوره[٦] ولاتنقطع عنكم موادّه ولايسلب منكم اريحه[٧] سبباً موصولاً من الله إليكم ورحمة منه علينا يرشدنا إليه ويقرّبنا منه ويزلفنا لديه.

وجعل صلواتنا عليكم وذكرنا لكم وما خصّنا به من ولايتكم وعرّفناه من فضلكم طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفّارة لذنوبنا إذ كنّا عنده بكم مؤمنين مسوّمين وبفضلكم معروفين وبتصديقنا إيّاكم مشكورين وبطاعتنا لكم مشهورين فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرّمين وأفضل شرف المشرّفين وأعلىٰ منازل المقرّبين وأرفع درجات المرسلين حيث لايلحقه لاحق ولايفوقه

---

(١) لايعادل ـ ظ. (٢) يتمنّون ـ خ. (٣) العظم ـ خ. (٤) لخلقه ـ خ ل.
(٥) يغيض: ينقص. (٦) غوره: كنهه. (٧) أريجه ـ خ.

فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في إدراكه طامع حتّىٰ لا يبقىٰ ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا صدّيق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دنيّ ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبّار عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلّا عرّفهم[1] جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقالكم وثبات مقامكم وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصّتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي وأسرتي.

ياسادتي وأئمّتي أشهد الله وأشهدكم أنّي مؤمن بكم وبما آمنتم به كافر بعدوّكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم عارف بضلالة من خالفكم موالٍ لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعادٍ لهم سلم لمن سالمكم حرب لمن حاربكم محقّق لما حقّقتم مبطل لما أبطلتم مطيع لكم عارف بحقّكم مقرّ بفضلكم محتمل لعلمكم مقتدٍ بكم محتجب بذمّتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدّق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائذ (بكم ـ خ) لائذ بقبوركم مستشفع إلىٰ الله عزّ وجلّ بكم ومتقرّب إليه بمحبّتكم ومقدّمكم أمام طلبتي ومسئلتي وحوائجي وإرادتي ومتوسّل بكم إليه ومقدّمكم بين يديّ في كلّ أحوالي وأموري مؤمن بسرّكم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأوّلكم وآخركم ومفوّض في ذلك كلّه إلىٰ الله عزّ وجلّ ثمّ إليكم ومسلّم فيه معكم وقلبي لكم سلم ورأيي لكم تبع ونصرتي لكم معدّة حتّىٰ يحيي الله دينه بكم ويردّكم في أيّامه ويظهركم لعدله ويمكّنكم في أرضه.

---

(۱) عرّفه ـ خ.

فمعكم معكم إن شاء الله لامع غيركم آمنت بكم وتواليت آخركم بما تواليت به أوّلكم وبرئت إلىٰ الله عزّ وجلّ من أعدائكم ومن الجبت والطّاغوت وأوليائهم والشّياطين وحزبهم والظّالمين لكم والجاحدين لحقّكم والمارقين من دينكم وولايتكم والغاصبين لإرثكم والشّاكّين فيكم المنحرفين عنكم ومن كلّ وليجة دونكم وكلّ مطاع سواكم ومن الأئمّة الّذين يدعون إلىٰ النار فثبّتني الله أبداً ماحييت علىٰ موالاتكم ومحبّتكم ودينكم ووفّقني لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم والتّابعين إلىٰ ما[1] دعوتم إليه وجعلني ممّن يقتصّ آثاركم ويسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكرّ في رجعتكم ويملّك في دولتكم ويشرّف في عاقبتكم[2] ويمكّن في ولايتكم ويتمكّن في أيّامكم وتقرّ عينه غداً برؤيتكم.

بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي وأسرتي من أراد الله بدء بكم ومن وحّده قبل عنكم ومن قصده توجّه بكم مواليّ لا أحصي ثنائكم ولا أبلغ من المدح كنهكم ولا من الوصف قدركم لأنّكم نور الأنوار وخيرة الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبّار بكم فتح الله وبكم ختم الله وبكم ينزّل الغيث والرّحمة وبكم يمسك السّماء أن تقع علىٰ الأرض إلّا بإذنه وبكم ينفّس الهمّ ويكشف الضّرّ وعندكم مانزلت به رسله وهبطت به ملائكته وإلىٰ جدّكم بعث الرّوح الأمين (وإن كان الزّيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فقل وإلىٰ أخيك بعث الرّوح الأمين) وبمفتاح منطقكم نطق كلّ لسان وبكم يسبّح القدّوس السبّوح وبتسبيحكم جرت الألسن بالتسبيح والله بمنّه آتاكم مالم

---

(١) لما ـ خ. (٢) عافيتكم ـ خ.

يؤت أحداً من العالمين تطأطأ[١] كلّ شرف[٢] لشرفكم وبخع[٣] كلّ متكبّر لطاعتكم وخضع كلّ جبّار لفضلكم وذلّ كلّ شيء لكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك إلى الرّضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمٰن.

بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين وأسمائكم في الأسماء وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في الأرواح وأنفسكم في الأنفس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما أحلى أسمائكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجلّ خطركم وأوفى عهدكم وأصدق وعدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيّتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيّتكم الكرم وشأنكم الحقّ وكلامكم الصّدق وطبعكم الرّفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وكرم وأمركم عزم وحزم.

إن ذكر الخير كنتم أوّله وآخره وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه وإليكم منتهاه بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي كيف أصف حسن ثنائكم وأحصي جميل بلائكم بكم أخرجنا الله من الذّلّ وأطلق عنّا رهائن الغلّ وفرّج عنّا غمرات الكروب وأنقذنا (بكم ـ خ) من شفا جرف الهلكات ومن عذاب النار بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمّت الكلمة وعظمت النعمة وكملت المنّة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الأعمال ولكم الطّاعة المفترضة والمودّة الواجبة والدرجات الرفيعة والمكان المحمود والمقام المعلوم عند الله عزّ وجلّ والجاه العظيم والشّأن الكبير والشّفاعة

---

(١) طأطأ ـ خ ل. (٢) شريف ـ ظ. (٣) نجع ـ خ. بخع اي خضع ـ نجع اي تابع.

المقبولة رَبَّنا آمَنّا بِما أنْزَلْتَ وَاتَّبعنا الرَّسولَ فَاكتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ رَبَّنا لاتُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إذ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الوَهّاب سُبْحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفعُولاً **ثمّ انكبّ على الضّريح فقبّله وقل** ياوليّ الله إنّ بيني وبين الله عزّ وجلّ ذنوباً كثيرة لا يأتي عليها إلّا رضى الله ورضاكم فبحقّ من ائتمنكم على سرّه واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته وموالاتكم بموالاته لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي إلى الله تعالى فإنّي لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع الله ومن عصاكم فقد عصى الله ومن أحبّكم فقد أحبّ الله ومن أبغضكم فقد أبغض الله.

ثمّ ارفع يديك إلى السماء وقل أللّهمّ إنّي لو وجدت وسيلة أقرب إليك من محمّد صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأخيار الأئمّة الأبرار عليه وعليهم السّلام لجعلتهم شفعائي إليك فبحقّهم الذي أوجبت لهم عليك أسألك أن تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقّهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم إنّك أنت أرحم الرّاحمين[١].

ويأتي في رواية جابر (٧) من باب (٢٦) كيفيّة زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام قوله عليه السلام ماقاله (أي زيارة أمين الله) أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد من الأئمّة إلّا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمّد صلى الله عليه وآله حتّى يسلّم إلى القائم عليه السلام

---

(١) قال صاحب المستدرك بعد ذكر هذه الزيارة ـ قلت وهذا الكتاب وإن لم يكن موضوعاً لذكر الأدعية والزيارات المطوّلات إلّا أنّ هذه الزيارة الشريفة المرويّة مع اعتبارها غير شايعة حتّى أنّ العلّامة المجلسي رحمه الله غفل عنها فلم ينقلها في مزار البحار مع وجود كتاب البلد الأمين عنده ونقله عنه فيه كثيراً مع نقله فيه جملة منها غير منسوبة إليهم عليهم السّلام فدعاني ذلك إلى ذكره ونشره ويأتي في الباب الثالث من أبواب جهاد النفس كلام يتعلّق بهذه الزيارة. انتهى.

فيلقىٰ صاحبه بالبشرىٰ والتحيّة والكرامة إن شاء الله تعالىٰ.

(٢١) باب أنّه من بعدت به الشُّقّة فليعلُ أعلىٰ منزله وليؤم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمة عليهم السلام

٢٠٦٧٤ (١) **كافي** ٥٨٧ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن **تهذيب** ١٠٣ ج ٦ ـ احمد بن محمّد (بن عيسىٰ ـ يب) عن **ابن أبي عمير** عمّن رواه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشّقّة[١] ونأت به الدّار فليعل أعلىٰ[٢] منزله[٣] وليصلّ[٤] ركعتين وليؤم بالسّلام إلىٰ قبورنا فإنّ ذٰلك يصل[٥] إلينا (يب ـ وتسلّم علىٰ الأئمة من بعيد كما تسلّم عليهم من قريب غير أنّك لايصحّ أن تقول أتيتك زائراً بل تقول في موضعه قصدت بقلبي زائراً إذ عجزت عن حضور مشهدك ووجّهت إليك سلامي لعلمي بأنّه يبلغك صلّىٰ الله عليك فاشفع لي عند ربّك جلّ وعزّ وتدعو بما أحببت).

الكامل ٢٨٦ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد ومحمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد ابن ابي عمير عمّن رواه (وذكر نحوه).

فقيه ٣٦١ ج ٢ ـ روىٰ ابن أبي عمير عن **هشام** قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا بعدت بأحدكم الشّقّة ونأت به الدّار فليصعد أعلىٰ منزله (وذكر مثله).

الكامل ٢٨٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن إسمٰعيل بن سهل عن **أبي**

---

(١) الشقّة بالضمّ والكسر: البعد والناحية. (٢) علىٰ ـ يب. (٣) منزل له ـ كامل ٢٨٦.
(٤) فليصلّ ـ فقيه ـ فيصلّي ـ كامل ٢٨٦. (٥) يصير ـ كامل ٢٨٦.

أحمد عمّن رواه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام إذا بعدت عليك الشّقّة ونأت بك الدار فلتعل على أعلى منزلك ولتصلّ ركعتين فلتؤم بالسّلام (وذكر مثله).

(٢٢) باب استحباب زيارة عليّ بن أبي طالب عليه السلام وماورد في فضلها خصوصاً ماشياً واستحباب اختيار زيارته على زيارة الحسين عليه السلام وعلى الحجّ والعمرة وكراهة تركها وحرمة تعيير زوّار قبره وقبور أولاده عليهم السلام

٢٠٦٧٥(١) **تهذيب** ٢٠ج ٦ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن همام قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمّد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الرازيّ عن **الحسين بن** إسماعيل الصيمريّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجّة وعمرة فإن رجع ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجّتين وعمرتين.

٢٠٦٧٦(٢) **تهذيب** ٢١ج ٦ـ عنه عن أبي الحسين أحمد بن محمّد بن المجاور قال حدّثنا أبو محمّد بن المغيرة الكوفيّ قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن مالك عن أخيه **جعفر** عن رجاله يرفعه قال كنت عند جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام وقد ذكر أمير المؤمنين عليّ ابن أبيطالب عليه السلام فقال ابن مارد لأبي عبد الله عليه السلام مالمن زار جدّك امير المؤمنين عليه السلام فقال ياابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقّه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة مقبولة وعمرة مبرورة والله يابن مارد مايطعم الله النار قدماً اغبرّت في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ماشياً كان أو راكباً يابن مارد اكتب هٰذا الحديث بماء الذّهب.

وسائل ٣٧٧ ج ١٤ ـ ورواه ابن طاووس في مصباح الزائر عن ابن مارد وكذا حديث يونس[1].

٢٠٦٧٧ (٣) **امالي ابن الشيخ** ٢١٤ ـ أخبرنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطّوسيّ رحمه الله قال أخبرنا الشّيخ السّعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ قدّس الله روحه قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ماخلق الله خلقاً أكثر من الملائكة وإنّه لينزل كلّ يوم سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور فيطوفون به فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة فإذا طافوا بها أتوا قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فسلّموا عليه ثمّ أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فسلّموا عليه ثمّ أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلّموا عليه ثمّ عرجوا وينزل مثلهم أبداً إلىٰ يوم القيٰمة.

وقال عليه السلام من زار أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقّه غير متجبّر ولامتكبّر كتب الله له أجر مأة ألف شهيد وغفر الله (له ـ ك) ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر وبعث من الآمنين وهوّن عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيّعته إلىٰ منزله فإن مرض عادوه وإن مات تبعوه بالاستغفار إلىٰ قبره قال ومن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب الله له ثواب ألف حجّة مقبولة وألف عمرة مقبولة وغفر له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر.

بشارة المصطفىٰ ١٠٨ ـ اخبرنا الشيخ المفيد ابو عليّ الحسن

---

(١) ومراده رواية يونس (١٢) من هٰذا الباب.

بن محمّد بن الحسن الطوسيّ بقرائتي عليه في مشهد مولانا اميرالمؤمنين عليّ ابن ابي طالب عليه السلام قال اخبرنا السعيد الوالد ابوجعفر محمّد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الشيخ ابوعبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان قال اخبرنا ابوالقاسم (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٠٦٧٨ (٤) **تهذيب** ٢٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ بن الفضل قال أخبرني الحسين بن محمّد بن الفرزدق قال حدّثنا عليّ بن موسىٰ بن الأحول قال حدّثنا محمّد بن أبي السّريّ إملاءً قال حدّثني عبد الله ابن (ابي ـ خ) محمّد البلويّ[1] قال حدّثنا عمارة بن زيد عن **أبي عامر** السّاجي[2] واعظ أهل الحجاز قال أتيت أباعبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام فقلت له يابن رسول الله مالمن زار قبره يعني أميرالمؤمنين وعمر تربته قال يا أبا عامر حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه الحسين بن عليّ عن عليّ عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال له والله لتقتلنّ بأرض العراق وتدفن بها قلت يارسول الله مالمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها فقال لي يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصة من عرصاتها وإنّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوته[3] من عباده تحنّ إليكم وتحتمل المذلّة والأذىٰ فيكم فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرّباً منهم إلىٰ الله ومودّة منهم لرسوله أولئك ياعليّ المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زوّاري (وجيراني ـ يب١٠٧) غداً في الجنّة ياعليّ من عمّر قبوركم وتعاهدها فكأنّما أعان سليمان بن داود علىٰ بناء بيت المقدّس ومن زار قبوركم عدل ذٰلك (له ـ

(١) اللؤلؤي ـ خ ل. (٢) البناني ـ خ ل السّابي ـ خ ل. (٣) صفوة ـ يب ١٠٧.

يب٢٢) ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج من ذنوبه حتّىٰ يرجع من زيارتكم كيوم ولدته اُمّه فأبشر (ياعليّ ـ يب١٠٧) وبشّر أوليائك ومحبّيك من النعيم (وقرّة العين ـ يب٢٢) بما لاعين رأت ولا اُذن سمعت ولاخطر علىٰ قلب بشر ولكن حُثالة[1] من الناس يعيّرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تعيّر الزانية بزناها أولئك شرار اُمّتي لانالتهم[2] شفاعتي ولايردون حوضي.

تهذيب ١٠٧ ج ٦ ـ محمّد بن عليّ بن الفضل عن الحسن بن محمّد ابن أبي السّريّ عن عبد الله بن محمّد البلوي عن عمارة بن زيد[3] عن **أبي عامر** واعظ أهل الحجاز عن الصّادق عن ابيه عن جدّه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام يا أبا الحسن إنّ الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصات من عرصاتها (وذكر مثله).

مستدرك ٢١٤ج ١٠ ـ السيّد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغريّ عن يحيىٰ بن سعيد عن محمّد ابن أبي البركات بن[4] إبراهيم الصنعاني[5] عن الحسين بن رطبة عن أبي عليّ بن شيخ الطّائفة عن أبيه عن المفيد عن محمّد بن أحمد بن داود [عن محمّد بن عليّ بن الفضل عن الحسين بن محمّد بن الفرزدق عن عليّ] بن موسىٰ [بن] الأحول عن محمّد ابن أبي السّريّ عن عبد الله بن محمّد البلويّ عن عمارة بن يزيد عن **أبي عامر** التباني واعظ أهل الحجاز (مثله بتفاوت يسير).

وعن نصير الدين الطّوسي عن والده عن القطب الراونديّ عن

(١) الحثالة بضمّ الحاء: الرديّ من كلّ شيء ويقال هو من حثالتهم اي ممّا لاخير فيه ـ مجمع.
(٢) لاتنالهم ـ يب ١٠٧. (٣) ثويد ـ خ. شريد ـ خ ل. (٤) عن ـ خ. (٥) الصغاني ـ ظ.

ذي الفقار بن معبد عن شيخ الطّائفة عن المفيد عن محمّد بن أحمد بن داود عن إسحٰق بن محمّد عن أحمد بن زكريّا بن طهمان عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة عن عليّ بن حسان عن عمّه **عبد الرحمٰن** عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (كذا في ك) وبالإسناد عن محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ بن الفضل عن أبي أحمد إسحٰق بن محمّد المقرئ المنصوريّ مولى المنصور عن أحمد بن زكريّا بن طهمان مثله (كذا في ك).

٢٠٦٧٩ (٥) **المقنعة** ٧١ـ روي عن الصّادق جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال من زار عليّاً بعد وفاته فله الجنّة.

مستدرك ٢١٢ ج ١٠ ـ السيّد الرضيّ في الخصائص عن الصادق عن آبائه عليهم السلام (مثله).

٢٠٦٨٠ (٦) **مستدرك** ٢١٤ ج ١٠ ـ السيّد المرتضىٰ في أجوبة المسائل الميافارقيات وروي أنّ من زار أمير المؤمنين عليه السلام كانت له الجنّة.

٢٠٦٨١ (٧) **مستدرك** ٢١٢ ج ١٠ ـ السيّد الرضيّ في الخصائص عن الصّادق عليه السلام قال إنّ أبواب السّماء لتفتح عند دعاء الزائر لأمير المؤمنين عليه السلام.

المقنعة ٧١ ـ قال الصادق عليه السلام إنّ أبواب السماء لتفتح عند دعاء الزائر لامير المؤمنين عليه السلام فلا تكن عن الخير نوّاماً.

٢٠٦٨٢ (٨) **مستدرك** ٢١٣ ج ١٠ ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في مزاره بإسناده إلىٰ محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن **إسحٰق** بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول

أتىٰ أعرابيٌ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله إنّ منزلي ناءٍ عن منزلك وإنّي أشتاقك وأشتاق إلىٰ زيارتك وأقدم فلا أجدك وأجد عليّ ابن أبي طالب عليه السلام فيؤنسني بحديثه ومواعظه وأرجع وأنا متأسّف علىٰ رؤيتك فقال صلى الله عليه وآله وسلم من زار عليّاً عليه السلام فقد زارني ومن أحبّه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني أبلغ قومك هٰذا عنّي ومن أتاه زائراً فقد أتاني وأنا المجازي له يوم القيامة وجبرئيل وصالح المؤمنين.

۲۰۶۸۳ (۹) **وسائل** ۳۸۱ ج۱۴ ـ عبدالكريم بن أحمد بن طاووس في كتاب فرحة الغريّ عن أبيه عن محمّد بن نماء عن محمّد بن إدريس عن عربي بن مسافر عن إلياس بن هشام عن أبي عليّ الطّوسي عن أبيه عن المفيد عن محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد ابن بكران النقّاش عن الحسين بن محمّد المالكيّ عن أحمد بن هلال عن **أبي شعيب** الخراسانيّ قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام أيّما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو زيارة الحسين عليه السلام.

قال إنّ الحسين قتل مكروباً فحقيق علىٰ الله عزّ وجلّ ألّا يأتيه مكروب إلّا فرّج الله كربه وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ زيارة الحسين كفضل أمير المؤمنين علىٰ الحسين عليه السلام ثمّ قال لي أين تسكن قلت الكوفة فقال إنّ مسجد الكوفة بيت نوح لو دخله رجل مأة مرّة لكتب الله له مأة مغفرة (أما إنّ)(۱) فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال رَبِّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً قلت من عنىٰ بوالديّ قال آدم وحوّاء.

۲۰۶۸۴ (۱۰) **امالي المفيد** ۱۴۲ ـ قال اخبرني أبو بكر محمّد بن

---

(۱) لأنّ ـ خ.

عمر الجعابيّ قال حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن الحسن قال حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عبيد الله القصبانيّ عن **أبي بصير** قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام يقول إنّ ولايتنا ولاية الله عزّ وجلّ الّتي لم يبعث نبيّ قطّ إلّا بها إنّ الله عزّ اسمه عرض ولايتنا علىٰ السمٰوات والأرض والجبال والأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة وإنّ إلىٰ جانبهم لقبراً مالقيه مكروب إلّا نفّس الله كربته وأجاب دعوته وقلّبه إلىٰ أهله مسروراً.

٢٠٦٨٥ (١١) **تهذيب** ٢٣ ج ٦ ـ ابو القاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان عن **المفضّل** بن عمر الجعفيّ قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقلت له إنّي أشتاق إلىٰ الغريّ فقال فما شوقك إليه فقلت له إنّي أحبّ أن أزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال هل تعرف فضل زيارته فقلت لا يابن رسول الله إلّا أن تعرّفني ذٰلك قال إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنّك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم عليّ ابن أبيطالب عليه السلام فقلت إنّ آدم عليه السلام هبط بسر أنديب[1] في مطلع الشمس وزعموا أنّ عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة فقال إنّ الله عزّ وجلّ أوحىٰ إلىٰ نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً فطاف بالبيت كما أوحىٰ الله إليه ثمّ نزل في الماء إلىٰ ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتّىٰ طاف ماشاء الله أن يطوف ثمّ ورد إلىٰ باب

(١) في سرانديب ـ خ ـ سرنديب: جبل بأعلىٰ الصّين في ارض الهند يراه البحريّون من مسيرة أيّام وفيه علىٰ ماتقل اثر قدم آدم مغموسة ـ مجمع.

الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالىٰ للأرض ابْلَعي مائَكِ فبلعت مائها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه وتفرّق الجمع الّذي كان مع نوح عليه السلام في السّفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغريّ وهو قطعة من الجبل الّذي كلّم الله عليه موسىٰ تكليماً وقدّس عليه عيسىٰ تقديساً واتّخذ عليه إبراهيم خليلاً واتّخذ محمّداً صلّى الله عليه وآله حبيباً وجعله للنبيّين مسكناً[1] فوالله ماسكن فيه بعد أبويه الطّيّبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فإذا زرت[2] جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم عليّ ابن أبيطالب عليه السلام فإنّك زائر الآباء الأوّلين ومحمّداً خاتم النبيّين وعليّاً سيّد الوصيّين وإنّ زائره تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلاتكن عن الخير نوّاماً.

وسائل ٣٨٥ ج ١٤ ـ ورواه ابن طاووس في مصباح الزّائر عن المفضّل بن عمر مثله.

الكامل ٣٨ ـ حدّثني محمّد بن يعقوب عن أبي عليّ الأشعريّ عمّن ذكره عن محمّد بن سنان وحدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب قال حدّثني ابن سنان قال حدّثني المفضّل بن عمر (وذكر نحوه).

٢٠٦٨٦ (١٢) **تهذيب** ٢٠ ج ٦ ـ **كافي** ٥٧٩ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ (العطّار ـ يب) عن حمدان بن[3] سليمان[4] (النيسابوري ـ يب) عن عبد الله بن محمّد اليماني عن منيع[5] بن الحجّاج عن **يونس** ابن[6] أبي وهب القصريّ قال دخلت المدينة فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت (له ـ يب) جعلت فداك أتيتك ولم أزر قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال

---

(١) سكناً ـ خ ل. (٢) اردت ـ خ ل. (٣) أحمد بن ـ خ يب. (٤) عثمان ـ خ ل كا.
(٥) مسمع ـ كا خ ل. (٦) عن ـ يب.

بئس ماصنعت لولا أنّك من شيعتنا مانظرت إليك ألا تزور من يزوره الله تعالىٰ مع الملائكة ويزوره الأنبياء عليهم السلام (ويزوره المؤمنون)[١] قلت جعلت فداك ماعلمت ذٰلك قال اعلم[٢] أنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل[٣] عند الله من الأئمّة كلّهم وله ثواب أعمالهم وعلىٰ قدر أعمالهم فُضِّلُوا.

كامل الزيارات ٣٨ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن يعقوب عن محمد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النيشابوريّ عن عبد الله بن محمّد اليماني عن منيع بن الحجّاج عن يونس عن أبي وهب البصريّ قال دخلت (وذكر مثله).

٢٠٦٨٧ (١٣) **مستدرك** ٢١٢ ج ١٠ ـ السيّد الرضيّ في الخصائص عن الصّادق عليه السلام قال من ترك زيارة أمير المؤمنين عليه السلام لم ينظر الله إليه ألا تزورون من تزوره[٤] الملائكة والنبيّون عليهم السلام إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من كلّ الأئمّة وله مثل ثواب أعمالهم وعلىٰ قدر أعمالهم فضّلوا. **المقنعة** ٧١ ـ مرسلاً مثله.

وتقدّم في رواية عبد الله (١٤) من باب (٧) أنّ الحجّ أفضل من العتق من ابواب فضائل الحجّ قوله قلت فالزيارة قال زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله وزيارة الأوصياء عليهم السلام.

وفي رواية ابن سنان (٦) من باب (١) استحباب زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله قوله عليه السلام للحسين عليه السلام ومن أتىٰ أباك زائراً بعد موته فله الجنّة.

---

(١) مع المؤمنين ـ خ ل الكامل. (٢) فاعلم ـ يب ـ الكامل. (٣) عند الله أفضل ـ يب.
(٤) يزوره ـ المقنعة.

وفي رواية عليّ بن شعيب (٧) قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام ومن أتى أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة.

وفي رواية ابن شهاب (١٢) قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام أوزار أباك حيّاً أو ميّتاً كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلّصه من ذنوبه.

وفي رواية محمّد بن عليّ (١٦) قوله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام (يا عليّ) أوزارك في حياتك أو بعد موتك ضمنت له يوم القيامة أن أخلّصه من أهوالها وشدائدها حتّى أصيّره معي في درجتي.

وفي رواية ابن حمران (٢٣) قوله صلى الله عليه وآله ومن زار فاطمة عليها السلام فكأنّما زارني ومن زار عليّ ابن أبيطالب عليه السلام فكأنّما زار فاطمة عليها السلام.

وفي أحاديث وإشارات باب (١٧) فضل زيارة الأئمّة عليهم السلام مايدلّ على ذلك.

ويأتي في رواية إسمٰعيل (٢٣) من باب (٢٣) موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قوله عليه السلام نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلّا شفاه الله.

وفي رواية عثمان بن سعيد (٢٤) قوله عليه السلام إنّ إلى جانب كوفان قبراً ماأتاه مكروب قطّ فصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات إلّا نفّس الله عنه كربته وقضى حاجته قال قلت قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال لي برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال برأسه نعم **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فإنّ فيها مايدلّ على ذلك.

وفي رواية عمر بن عبد الله (٢٠) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ قوله عليه السلام إنّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمرة وزيارة أبي عليّ عليه السلام تعدل حجّتين وعمرتين.

وفي رواية زائدة (٥) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين

في حال الخوف قوله عليه السلام وتحفّه الملائكة من كلّ سماء مأة ألف ملك في كلّ يوم وليلة ويصلّون عليه (إلىٰ أن قال) وذٰلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يامحمّد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك.

وفي رواية وهب (١) من باب (٦٢) ماورد في زيارة الملائكة للحسين عليه السلام قوله عليه السلام وإنّه لينزل من السّماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتّىٰ إذا طلع الفجر انصرفوا إلىٰ قبر النّبيّ صلّى الله عليه وآله فيسلّمون عليه ثمّ يأتون إلىٰ قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلّمون عليه (إلىٰ أن قال) ثمّ يأتون (أي سبعون ألف ملك ملائكة النهار) قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلّمون عليه.

وفي أحاديث باب (٨٧) استحباب زيارة قبر موسىٰ بن جعفر عليه السلام مايناسب ذٰلك.

(٢٣) باب موضع قبر أمير المؤمنين عليّ ابن أبيطالب عليه السلام وموضع راس الحسين عليه السلام وموضع منبر القائم عليه السلام وقبر هود وصالح ونوح عليهم السلام واستحباب زيارتهم والصّلوٰة عند موضع قبرهم

٢٠٦٨٨ (١) **كافي** ٤٥٨ ج ١ ـ سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن **عبدالله** بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه سمعه يقول لمّا قبض أمير المؤمنين عليه السلام أخرجه الحسن والحسين عليهما السلام ورجلان آخران حتّىٰ إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمانهم[١] ثمّ أخذوا في الجبّانة[٢] حتّىٰ مرّوا به إلىٰ الغريّ فدفنوه وسوّوا قبره فانصرفوا.

٢٠٦٨٩ (٢) **إثبات الوصيّة** ١٣٢ ـ وقد روىٰ النّاس بما[٣] أوصىٰ به (أي عليّ عليه السلام) إلىٰ الحسن عليه السلام أن يحمل هو وأخوه الحسين عليهما السلام

---

(١) يمينهم ـ خ ل. (٢) الجبّانة: الصّحراء. (٣) ـ ممّا ـ ك.

مقدّم الجنازة فإذا وقفت[1] الجنازة حفر[2] في ذٰلك الموضع فإنّهما يجدان خشبة كان نوح عليه السلام حفرها له فدفنّاه فيها.

٢٠٦٩٠ (٣) **وروي** أنّ الجنازة حملت الىٰ مسجد السهلة ووجدت ناقة باركة هناك فحمل عليها وأقاموها وتبعوها فلمّا وقفت بالغريّ وبركت حفر في ذٰلك المكان فوجدت الخشبة المحفورة فدفن فيها حسب ما أوصىٰ وأنّ آدم ونوحاً وأمير المؤمنين عليهم السلام في قبر واحد.

٢٠٦٩١ (٤) **وفيه** ٢٣ ـ (وروى في سياق قصّة نوح مالفظه) فقبض (اي ملك الموت) روحه (اي روح نوح) وتولّىٰ سام ابنه غسله ودفنه والصّلوٰة عليه، وقبره في ظاهر الكوفة بالغريّ مع آدم عليه السلام.

٢٠٦٩٢ (٥) **تهذيب** ٣٤ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود قال حدّثني أبي قال حدّثني الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثنا عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حمّاد عن عبد الله بن حسان عن **الثماليّ** عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدّث به أنّه كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام أن أخرجوني إلىٰ الظّهر فإذا تصوّبت أقدامكم واستقبلتكم ريح فادفنوني وهو أوّل طور سيناء ففعلوا ذٰلك.

٢٠٦٩٣ (٦) **تهذيب** ٣٣ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن بكّار النقّاش القميّ قال حدّثنا الحسين بن محمّد الفزاريّ قال حدّثنا الحسن بن عليّ النخّاس قال حدّثنا جعفر بن محمّد الرمّانيّ قال حدّثنا يحيىٰ الحمانيّ قال حدّثنا محمّد بن عبيد الطيالسيّ عن مختار التمّار عن **أبي مطر** قال لمّا ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن عليه السلام أقتله قال لا ولٰكن احبسه فإذا متّ فاقتلوه وإذا متّ فادفنوني في هٰذا الظهر في قبر أخويّ هود

---

(١) وقعت ـ ك. (٢) حفرا ـ ك.

وصالح عليهما السلام.

وسائل ٣٩٨ ج١٤ ـ ورواه عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغري بالاسناد السّابق عن محمّد بن أحمد بن داود مثله.

٢٠٦٩٤ (٧) **تهذيب** ٣٤ ج٦ ـ محمّد بن احمد بن داود عن محمّد بن بكران عن عليّ بن يعقوب عن عليّ بن الحسن عن أخيه عن أحمد بن محمّد بن عمر الجرجانيّ عن الحسن بن عليّ ابن أبيطالب عن جدّه **ابي طالب** قال سألت الحسن بن عليّ عليهما السلام أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام قال على شفير الجرف[1] ومررنا به ليلاً على مسجد الأشعث وقال ادفنوني في قبر أخي هود عليه السلام.

٢٠٦٩٥ (٨) **مستدرك** ٢١٩ ج١٠ ـ الحسين بن حمدان الحضينيّ في الهداية حدّثني أحمد بن صالح عن **أبي هاشم** داود بن القاسم الجعفريّ عن أبي جعفر الإمام عليه السلام أنّ الصّادق عليه السلام قال لشيعته بالكوفة وقد سئلوه فضل الغريّين والبقعة التي دفن فيها أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قال وأمّا البقعة الّتي فيها أمير المؤمنين عليه السلام فإنّ نوحاً لمّا طافت السّفينة في الطّوفان حول الحرم بمكّة وقفت في جانب الركن اليمانيّ وهبط جبرئيل على نوح عليه السلام وقال إنّ الله يأمرك أن تنزل مابين السّفينة والركن اليمانيّ فإذا استقرّت قدماك على الأرض فابحث بيدك هناك فإنّك تستخرج تابوت أبيك آدم فاحمله معك في السفينة فإذا غاض الماء[2] فادفنه بظهر النجف في الذكوات[3] البيض من أرض الكوفة فإنّها بقعة له ولك ولعليّ ابن

---

(١) شفير الجرف: حرف كلّ شيء: شفره وشفيره والجرف بضمّ الفاء والعين ماجرفته السيول وأكلته من الأرض ـ مجمع. (٢) أي قلّ ونضب في الأرض ـ مجمع.

(٣) الذكوات جمع ذكات: الجمرة الملتهبة من الحصى ـ مجمع.

أبيطالب وصيّ حبيبي محمّد صلى الله عليه وآله ففعل نوح ووصّى ابنه أن يدفنه في البقعة مع التابوت الّذي كان لآدم عليه السلام فإذا زرتم مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فزوروه على أنّه مشهد آدم ونوح وأمير المؤمنين عليّ ابن أبيطالب (صلوات الله عليهم) أجمعين.

٢٠٦٩٦ (٩) **تهذيب** ٣٤ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن همام[١] قال أخبرنا محمّد بن محمّد[٢] عن عليّ بن محمّد قال حدّثني أحمد بن ميثم الطّلحي[٣] عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن ابيه عن **أبي بصير** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أين دفن أمير المؤمنين عليه السلام قال دفن في قبر أبيه نوح عليه السلام قلت وأين قبر نوح؟ الناس يقولون إنّه في المسجد قال لاذاك في ظهر الكوفة.

٢٠٦٩٧ (١٠) **وسائل** ٣٨٦ ج ١٤ ـ عبدالكريم بن أحمد بن طاووس في فرحة الغريّ عن أبيه عن محمّد بن نما عن محمّد بن إدريس عن عربي بن مسافر عن إلياس بن هشام عن أبي عليّ الطّوسي عن أبيه عن المفيد عن محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن سعد عن أحمد بن محمّد بن خالد عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فإنّ الناس قد اختلفوا فيه فقال إنّ أمير المؤمنين عليه السلام دفن مع أبيه نوح في قبره (قلت جعلت فداك من تولّى دفنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مع الكرام الكاتبين بالرّوح والرّيحان.)[٤]

٢٠٦٩٨ (١١) **وبالاسناد** عن سعد عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبيه عن عبد الرحمن ابن أبي نجران عن عليّ ابن أبي حمزة عن **عبد الرحيم القصير** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قبر أمير

---

(١) تمام ـ خ ل. (٢) عليّ ـ خ ل. (٣) الكلحي ـ خ ل. (٤) الحديث ـ ثل

المؤمنين عليه السلام فقال أمير المؤمنين عليه السلام مدفون في قبر نوح قال قلت وما قبر نوح[1] قال قبر نوح النبيّ(قلت كيف صار هكذا فقال انّ امير المؤمنين صدّيق هيّأ الله له مضجعه في مضجع صدّيق ياعبد الرحيم انّ رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرنا بموته وبالموضع الّذي دفن فيه وانزل الله عزّ وجلّ له حنوطاً من عنده مع حنوط اخيه رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره انّ الملائكة تنزله قبره فلمّا قبض عليه السلام كان فيما اوصىٰ به ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام اذ قال لهما اذا متّ فغسّلاني وحنّطاني واحملاني بالليل سرّاً واحملا يابنيّ بمؤخّر السرير واتّبعاه فإذا وضع فضعا وادفناني في القبر الّذي يوضع السرير عليه وادفناني مع من يعينكما علىٰ دفني في اللّيل وسوّياه.)[2]

٢٠٦٩٩ (١٢) **وبالإسناد** عن ابن داود عن أحمد بن ميثم عن (محمّد بن ـ خ) محمّد بن هشام عن محمّد بن سليمان عن[3] داود بن النعمان عن **عبد الرحيم** القصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قبر أمير المؤمنين عليه السلام فإنّ الناس قد اختلفوا فيه فقال إنّ أمير المؤمنين عليه السلام دفن مع أبيه نوح عليه السلام.

٢٠٧٠٠ (١٣) **وعن ابن داود** عن سلامة عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن أحمد عن أبي عبد الله الرازيّ عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن صفوان عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكوفة روضة من رياض الجنّة فيها قبر نوح وإبراهيم وقبور ثلثمأة نبيّ وسبعين نبيّاً وستّ مأة وصيّ وقبر سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٠٧٠١ (١٤) **وعنه** عن محمّد بن تمام عن محمّد بن رباح عن عمّه

---

(١) ومن نوح ـ خ. (٢) الحديث ـ ثل (٣) بن ـ خ.

عليّ بن محمّد عن عليّ بن الصّباح عن الحسن بن محمّد عن القاسم بن الضحّاك بن المختار عن **حمّاد** بن عيسىٰ عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبر عليّ عليه السلام هو في الغريّ مابين صدر نوح ومفرق رأسه ممّا يلي القبلة.

٢٠٧٠٢ (١٥) **كافي** ٤٥٦ ج ١ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن **صفوان** الجمّال قال كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزديّ عند أبي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك إنّ النّاس يزعمون أنّ أمير المؤمنين عليه السلام دفن بالرُّحبة[1] قال لا قال فأين دفن قال إنّه لمّا مات احتمله الحسن عليه السلام فأتىٰ به ظهر الكوفة قريباً من النجف يسرة عن الغريّ[2] يمنة عن الحيرة[3] فدفنه بين ذكوات[4] بيض قال فلمّا كان بعد ذهبت إلىٰ الموضع فتوهّمت موضعاً منه ثمّ أتيته فأخبرته فقال لي أصبت رحمك الله ثلث مرّات.

٢٠٧٠٣ (١٦) **وسائل** ٣٩٢ ج ١٤ ـ عبد الكريم بن أحمد بن طاووس في كتاب فرحة الغريّ قال وروى ابن المشهدي عن الحسن بن محمّد عن بعضهم عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد[5] عن الحسن بن عيسىٰ عن هشام بن سالم عن **صفوان** الجمّال قال لمّا وافيت مع جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام الكوفة نريد أباجعفر المنصور قال لي ياصفوان أنخ الراحلة فهٰذا قبر جدّي أمير

---

(١) الرّحبة: محلّة بالكوفة ـ مجمع.

(٢) الغريّ كغنيّ: البناء الجيّد ومنه الغريّان بناآن مشهوران بالكوفة قاله في القاموس وهو الآن مدفن عليّ عليه السلام ـ مجمع. (٣) الحيرة بكسر الحاء هي البلد القديم بظهر الكوفة ـ مجمع.

(٤) زكوات ـ خ. (٥) عيسىٰ ـ خ.

المؤمنين عليه السلام فأنختها ثمّ نزل فاغتسل وغيّر ثوبه وتحفّىٰ وقال لي افعل كما أفعل[١] ثمّ أخذ نحو الذكوات ثمّ قال لي قصّر خطاك وألقِ ذقنك إلى الأرض (فإنّه ـ خ) يكتب لك بكلّ خطوة مأة ألف حسنة وتمحىٰ عنك مأة ألف سيّئة وترفع لك مأة ألف درجة وتقضىٰ لك مأة ألف حاجة ويكتب لك ثواب كلّ صدّيق وشهيد مات أو قتل ثمّ مشىٰ ومشيت[٢] معه وعلينا السّكينة والوقار نسبّح ونقدّس ونهلّل إلى أن بلغنا الذكوات وذكر الزّيارة إلى أن قال وأعطاني دراهم وأصلحت القبر.

٢٠٧٠٤ (١٧) **فقيه** ٣٥١ ج ٢ ـ روى **صفوان** بن مهران الجمّال عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال سار وأنا معه في القادسية حتّىٰ أشرف على النجف فقال (هٰذا ـ خ) هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدّي نوح عليه السلام فقال سَآوي إلىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُني مِنَ الْماءِ فأوحىٰ الله تعالىٰ إليه ياجبل أيعتصم بك منّي أحد فغار[٣] في الأرض وتقطّع إلى الشام ثمّ قال عليه السلام اعدل بنا قال فعدلت به فلم يزل سائراً حتّىٰ أتىٰ الغريّ فوقف على القبر فساق السّلام من آدم علىٰ نبيّ نبيّ عليهم السلام وأنا أسوق السّلام معه حتّىٰ وصل السّلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ خرّ علىٰ القبر فسلّم عليه وعلا نحيبه[٤] ثمّ قام فصلّىٰ أربع ركعات وفي خبر آخر ستّ ركعات وصلّيت معه وقلت له يابن رسول الله ماهٰذا القبر قال هٰذاالقبر قبر جدّي عليّ ابن أبيطالب عليه السلام.

٢٠٧٠٥ (١٨) **كافي** ٤٥٦ ج ١ ـ أحمد بن محمّد عن ابن أبي عمير

---

(١) مثل ما افعله ـ خ. (٢) مشينا ـ خ. (٣) اي ذهب في الأرض ـ مجمع.

(٤) النحب أشدّ البكاء كالنحيب وفي النهاية النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل ـ مجمع.

عن القاسم بن محمّد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتّىٰ أتينا منزل حفص الكناسيّ فاستخرجته فركب معنا ثمّ مضينا حتّىٰ أتينا الغريّ فانتهينا إلىٰ قبر فقال انزلوا هٰذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقلنا من أين علمت فقال أتيته مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة غير مرّة وخبّرني أنّه قبره عليه السلام.

٢٠٧٠٦ (١٩) **وسائل** ٤٠٧ ج ١٤ ـ عبد الكريم بن أحمد بن طاووس في فرحة الغريّ قال ذكر حسن بن حسين بن طحّال **المقداديّ** رحمه الله أنّ زين العابدين عليه السلام ورد إلىٰ الكوفة ودخل مسجدها وبه أبو حمزة الثماليّ وكان من زهّاد أهل الكوفة ومشايخها فصلّىٰ ركعتين وذكر دعاءً إلىٰ أن قال فتبعته إلىٰ مناخ[1] الكوفة فوجدت عبداً أسود معه نجيب[2] وناقة فقلت يا أسود من الرجل فقال أَوَ تخفىٰ عليك شمائله وهو عليّ بن الحسين عليهما السلام.

قال أبو حمزة فأكببت علىٰ قدميه أقبّلهما فرفع رأسي بيده وقال لا يا أبا حمزة إنّما يكون السّجود لله عزّ وجلّ فقلت يابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما أقدمك إلينا قال ما رأيت ولو علم الناس ما فيه من الفضل لأتوه ولو حبواً[3] (هل لك أن تزور معي قبر جدّي عليّ ابن أبيطالب عليه السلام قلت أجل فسرت في ظلّ ناقته يحدّثني حتّىٰ أتينا الغريّين وهي بقعة بيضاء تلمع نوراً فنزل عن ناقته ومرّغ خدّيه عليها وقال يا أبا حمزة هٰذا قبر جدّي عليّ ابن أبيطالب عليه السلام ثمّ زاره بزيارة أوّلها السّلام علىٰ اسم الله الرضيّ ونور وجهه المضيء ثمّ ودّعه ومضىٰ إلىٰ المدينة ورجعت أنا إلىٰ الكوفة)[4].

---

(١) مناخ ركّاب: موضع إناخة الركّاب ـ مجمع.

(٢) النجيب من الإبل: القويّ الخفيف السريع ـ مجمع. (٣) اي مشى علىٰ اربع ـ مجمع.

(٤) الحديث ـ ئل

٢٠٧٠٧(٢٠) **وسائل** ٤٠١ ج١٤ـ عبدالكريم بن طاووس في فرحة الغريّ قال ذكر محمّد بن المشهدي في مزاره عن محمّد بن خالد الطيالسيّ عن **سيف** بن عميرة قال خرجت مع صفوان بن مهران الجمّال (و جماعة من اصحابنا بعد ماورد ابوعبد الله عليه السلام ـ خ) إلىٰ الغريّ فزرنا امير المؤمنين عليه السلام فلمّا فرغنا من الزيارة صرف صفوان وجهه إلىٰ ناحية أبي عبدالله عليه السلام وقال نزور الحسين بن عليّ (من المكان هٰذا ـ خ) من عند رأس امير المؤمنين عليه السلام قال صفوان وزرت مع سيّدي أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام وفعل مثل هٰذا وذكر الحديث (قال في الوسائل أقول هٰذا يحتمل قصد الزيارة من بُعد ويحتمل إرادة زيارة رأس الحسين عليه السلام).

٢٠٧٠٨(٢١) **الكامل** ٣٦ـ حدّثني محمّد بن الحسن ومحمّد بن أحمد بن الحسين جميعاً عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عليّ بن مهزيار قال حدّثني علي بن أحمد بن أشيم (عن رجل ـ خ) عن **يونس** بن ظبيان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيّام مقدمه علىٰ أبي جعفر في ليلة صحيانة[1] مقمرة قال فنظر إلىٰ السّماء فقال يايونس أما ترىٰ هٰذه الكواكب ما أحسنها أما إنّها أمان لأهل السّماء ونحن أمان لأهل الأرض ثمّ قال يايونس فمر بإسراج البغل والحمار فلمّا أسرجا قال يايونس أيّهما أحبّ اليك البغل أو الحمار قال فظننت أنّ البغل أحبّ إليه لقوّته فقلت الحمار فقال أحبّ أن تؤثرني به قلت قد فعلت فركب وركبت ولمّا خرجنا من الحيرة قال تقدّم يا يونس قال فأقبل يقول تيامن تياسر فلمّا انتهينا إلىٰ الذكوات الحمر قال هو المكان قلت نعم فتيامن ثمّ قصد إلىٰ موضع فيه ماء

(١) الصحو: ذهاب الغيم ـ مجمع.

وعين فتوضّأ ثمّ دنىٰ من أكمة[1] فصلّىٰ عندها ثمّ مال عليها وبكىٰ ثمّ مال إلىٰ أكمة دونها ففعل مثل ذٰلك ثمّ قال يايونس افعل مثل مافعلت ففعلت ذٰلك فلمّا تفرّغت قال لي يايونس تعرف هٰذا المكان فقلت لا فقال الموضع الّذي صلّيت عنده أوّلاً هو قبر أمير المؤمنين عليه السلام والأكمة الأُخرىٰ رأس الحسين بن عليّ ابن أبي طالب عليهما السلام إنّ الملعون عبيد الله بن زياد لعنه الله لمّا بعث رأس الحسين عليه السلام إلىٰ الشّام ردّ إلىٰ الكوفة فقال أخرجوه عنها لايفتن به أهلها فصيّره الله عند أمير المؤمنين عليه السلام فالرأس مع الجسد والجسد مع الرأس.

وسائل ٤٠٣ ج ١٤ ـ وقد روى السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس في كتاب الملهوف وغيره أنّ رأس الحسين عليه السلام أعيد فدفن مع بدنه بكربلاء وذكر أنّ عمل العصابة علىٰ ذٰلك ولامنافاة بينهما.

٢٠٧٠٩ (٢٢) **تهذيب** ٣٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ بن الفضيل قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال أخبرنا عليّ بن محمّد بن رباح قال حدّثني عبيد الله بن أحمد بن نهيك السمريّ عن عبيس بن هشام الناشريّ عن صالح بن سعيد القمّاط عن **يونس** بن ظبيان قال أتيت أبا عبد الله عليه السلام حيث قدم الحيرة وذكر حديثاً حدّثناه إلّا أنّه يقول إنّه سار معه حتّىٰ انتهىٰ إلىٰ المكان الّذي أراد فقال يايونس اقرن دابّتك فقرنت بينهما ثمّ رفع يده فدعا دعاءً خفيّاً لا افهمه ثمّ استفتح الصّلوٰة فقرء فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثمّ دعا ففهمته وعلمته فقال يايونس أتدري أيّ مكان هٰذا فقلت جعلت فداك لا والله ولٰكنّي أعلم أنّي في الصّحراء

(١) الأكمة: الموضع الّذي هو اشدّ ارتفاعاً ممّا حوله وهو غليظ لايبلغ أن يكون حجراً واحداً ـ وقيل هو دون الجبال ـ اللسان.

فقال هٰذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلّىٰ الله عليهما يوم القيٰمة ـ الدّعاء:

أللّهمّ لابدّ من أمرك ولابدّ من قَدَرِك ولابدّ من قضائك ولاحول ولاقوّة إلّا بك أللّهمّ فما قضيت علينا من قضاء أو قدّرت علينا من قَدَر فأعطنا معه صبراً يقهره ويدفعه (عنه ـ خ) واجعله لنا صاعداً في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدّنيا والآخرة ولاتنقص من حسناتنا.

أللّهمّ وما أعطيتنا من عطاء أو فضّلتنا به من فضيلة[١] أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكراً يقهره ويدفعه واجعله لنا صاعداً في رضوانك وحسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة ولاتجعله لنا أشراً ولابطراً ولافتنة ولا مقتاً ولاعذاباً ولاخزياً في الدنيا ولافي الآخرة أللّهمّ إنّا نعوذ بك من عثرة[٢] اللسان وسوء المقام وخفّة الميزان أللّهمّ لقّنا حسناتنا في الممات ولاتُرنا أعمالنا علينا حسرات ولاتخزنا عند قضائك ولاتفضحنا بسيّئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولاتنساك وتخشاك كأنّها تراك حين تلقاك وبدّل سيّئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات.

أللّهمّ وأوسع لفقيرنا من سعتك ماقضيت علىٰ نفسك والهدىٰ ما أبقيتنا والكرامة ما أحييتنا والكرامة إذا توفّيتنا والحفظ فيما يبقىٰ من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون علىٰ ما حمّلتنا والثبات علىٰ ما طوّقتنا ولاتؤاخذنا بظلمنا ولاتعاقبنا بجهلنا ولاتستدرجنا بخطيئتنا[٣] واجعل أحسن مانقول ثابتاً في قلوبنا واجعلنا عظماء

---

(١) فضل ـ خ ل. (٢) عثرات ـ خ ل. (٣) بخطيئاتنا ـ خ.

عندك أذلّة في أنفسنا وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علماً نافعاً أللّهمّ إنّي أعوذ بك من قلب لايخشع وعين لاتدمع وصلوة لاتقبل[١] أجرنا من سوء الفتن[٢] ياوليّ الدنيا والآخرة.

٢٠٧١٠ (٢٣) **تهذيب** ٣٤ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود قال حدّثني أبي قال حدّثني الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثنا عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حمّاد عن **إسمٰعيل** عن أبي عبد الله عليه السلام قال نحن نقول بظهر الكوفة قبر لايلوذ به ذو عاهة إلّا شفاه الله.

٢٠٧١١ (٢٤) **تهذيب** ٣٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد (بن عليّ) عن عمّه قال وحدّثني أحمد بن محمّد عن أحمد بن المفضّل الخزاعيّ عن **عثمان** بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال إنّ إلىٰ[٣] جانب كوفان قبراً ما أتاه مكروب قطّ فصلّىٰ عنده ركعتين أو أربع ركعات إلّا نفّس الله عنه كربته وقضىٰ حاجته قال قلت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام فقال لي برأسه لا فقلت فقبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال برأسه نعم.

٢٠٧١٢ (٢٥) **تهذيب** ٣٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ عن عمّه قال حدّثني أحمد بن حمّاد بن زهير القرشيّ عن يزيد بن إسحٰق شَعِر عن أبي السّخيف[٤] الأرحني[٥] قال حدّثني **عمر** بن عبد الله بن طلحة النهديّ عن أبيه قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثاً فحدّثناه قال فمضينا معه يعني أبا عبد الله عليه السلام حتّىٰ انتهينا إلىٰ الغريّ قال فأتىٰ موضعاً فصلّىٰ ثمّ قال لإسمٰعيل قم فصلّ عند رأس أبيك الحسين عليه السلام قلت أليس قد ذهب برأسه إلىٰ

---

(١) لاترفع ـ خ ل. (٢) القبر ـ خ ل. (٣) على ـ خ. (٤) ابي السجيف ـ خ.
(٥) الارجنيّ ـ خ.

الشّام قال بلىٰ ولٰكن فلان مولانا سرقه فجاء به فدفنه هٰهنا.

مستدرك ٢٢٥ ج ١٠ ـ السيّد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغريّ **عن الوزير** نصير الدين الطّوسيّ عن والده عن فضل الله الراونديّ عن ذي الفقار بن معبد[١] عن الطّوسيّ عن المفيد عن محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ عن عمّه قال حدّثني أحمد بن حمّاد بن زهير القرشيّ عن يزيد بن إسحاق عن أبي السّحيق[٢] الأرحبيّ قال حدّثنا **عمر** بن عبد الله بن طلحة النهديّ عن أبيه قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فذكر حديثاً فحدّثنا فقال فمضينا معه يعني أبا عبد الله عليه السلام حتّىٰ انتهينا إلىٰ الغريّ فأتىٰ موضعاً فصلّىٰ ثمّ قال لابنه إسمٰعيل قم فصلّ عند رأس أبيك الحسين عليه السلام قلت أليس قد ذهب برأسه إلىٰ الشّام قال بلىٰ ولٰكنّ فلاناً هو مولانا[٣] سرقه فجاء به وهو هنا[٤].

٢٠٧١٣ (٢٦) **كافي** ٥٧١ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن يحيىٰ بن زكريّا عن **يزيد** بن عمر بن طلحة قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام وهو بالحيرة أما تريد ماوعدتك (قال ـ الكامل) قلت بلىٰ يعني الذهاب إلىٰ قبر أمير المؤمنين عليه السلام قال فركب وركب إسمٰعيل (ابنه معه ـ الكامل) وركبت معهما[٥] حتّىٰ إذا جاز الثّويّة[٦] وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات[٧] بيض نزل ونزل إسمٰعيل ونزلت معهما[٨] فصلّىٰ وصلّىٰ إسمٰعيل وصلّيت فقال لإسمٰعيل قم فسلّم علىٰ جدّك

(١) سعيد ـ خ.
(٢) وفي المصدر: ابو السحيف الأرحبي ـ والظاهر أنّ صوابه ابو السخيف ـ السخين الارحبي.
(٣) مولىٰ لنا ـ خ. (٤) فدفنه هٰهنا ـ خ. (٥) معهم ـ الكامل.
(٦) الثّويّة: موضع بالكوفة. (٧) ركوات خ ـ زكوات خ. (٨) معهم ـ الكامل.

الحسين (بن عليّ ـ الكامل) فقلت جعلت فداك أليس الحسين بكربلاء فقال نعم ولكن لمّا حمل رأسه إلى الشّام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام.

كامل الزيارة ٣٤ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن يعقوب عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم وذكر مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه وركب اسمعيل ابنه معه.

٢٠٧١٤ (٢٧) **أمالي الشيخ** ٦٨٢ ـ حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن ابراهيم القزوينيّ قال أخبرنا أبو الحسن (محمّد بن أحمد بن شاذان) قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن متولة[1] القلانسيّ قال حدّثنا حمزة بن القاسم قال حدّثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا محمد بن الحسين قال حدّثنا محمّد ابن أبي عمير عن **المفضّل** بن عمر قال جاز مولانا جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغريّ فصلّى عنده ركعتين فقيل له ماهٰذه الصّلوٰة قال هٰذا موضع رأس جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام وضعوه هيهنا.

٢٠٧١٥ (٢٨) **الكامل** ٣٥ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشّاب عن **عليّ** بن أسباط رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّك إذا أتيت الغريّ رأيت قبرين قبراً كبيراً وقبراً صغيراً فأمّا الكبير فقبر أمير المؤمنين عليه السلام وأمّا الصّغير فرأس الحسين بن عليّ عليهما السلام.

٢٠٧١٦ (٢٩) **كافي** ٥٧١ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن الحسن الخزّاز (عن ـ كا) الوشّاء (عن ـ الكامل) ابي الفرج عن **أبان** بن تغلب قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام

---

(١) متويه ـ حمويه ـ خ.

فمرّ بظهر الكوفة فنزل فصلّىٰ ركعتين ثمّ تقدّم قليلاً فصلّىٰ ركعتين ثمّ سار قليلاً فنزل فصلّىٰ ركعتين ثمّ قال هٰذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قلت جعلت فداك والموضعين[١] اللّذين صلّيت فيهما قال موضع رأس الحسين وموضع منزل[٢] القائم عليه السلام.

الكامل ٣٤ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن متّيل عن سهل بن زياد مثله سنداً ومتناً.

٢٠٧١٧ (٣٠) **تهذيب** ٣٤ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود قال حدّثنا محمّد بن همام[٣] عن محمّد بن محمّد بن رباح قال حدّثنا عمّي أبو القاسم عليّ بن محمّد قال حدّثني عبيد الله بن أحمد بن خالد التميميّ قال حدّثني الحسن بن عليّ الخزّاز عن خاله يعقوب بن إلياس عن **مبارك** الخبّاز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أسرجوا البغل والحمار في وقت ماقدم وهو في الحيرة قال فركب وركبت حتّىٰ دخل الجُرف ثمّ نزل فصلّىٰ ركعتين ثمّ تقدّم قليلاً آخر فصلّىٰ ركعتين ثمّ تقدّم قليلاً آخر فصلّىٰ ركعتين ثمّ ركب ورجع فقلت له جعلت فداك ما الأوّلتين والثّانيتين والثّالثتين قال الركعتين الأوّلتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والرّكعتين الثّانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام والركعتين الثّالثتين موضع منبر القائم عليه السلام.

٢٠٧١٨ (٣١) **مستدرك** ٢٢٥ ج ١٠ ـ السيّد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغريّ عن عبد الرحمٰن بن أحمد الحربيّ عن عبد العزيز بن الأخضر عن أبي الفضل بن ناصر عن محمّد بن عليّ بن ميمون عن محمّد بن عليّ بن الحسن العلويّ عن ميمون بن عليّ بن حميد عن إسحٰق بن محمّد المقرئ عن جعفر بن محمّد بن مالك عن

(١) فما الموضعين ـ كامل. (٢) منبر ـ الكامل. (٣) تمام ـ خ ل.

يعقوب بن إلياس عن **أبي الفرج** السنديّ قال كنت مع أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام حين قدم إلىٰ الحيرة فقال ليلة أسرجوا لي البغلة فركب وأنا معه حتّىٰ انتهينا إلىٰ الظّهر[1] فنزل وصلّىٰ ركعتين ثمّ تنحّىٰ فصلّىٰ ركعتين ثمّ تنحّىٰ فصلّىٰ ركعتين فقلت جعلت فداك إنّي رأيتك صلّيت في ثلث مواضع فقال أمّا الأوّل فموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والثاني موضع رأس الحسين عليه السلام والثالث موضع منبر القائم عليه السلام.

٢٠٧١٩ (٣٢) **تهذيب** ١١١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبي الحسن محمّد بن تمام الكوفيّ قال حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحجّاج بن حفظة قال كنّا جلوساً في مجلس ابن عمّي أبي عبد الله محمّد بن عمران بن الحجّاج وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ وفي من حضر العبّاس بن أحمد العبّاسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمّي يهنّونه بالسّلامة لأنّه حضر وقت سقوط سقيفة سيّدي أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام في ذي الحجّة من سنة ثلث وسبعين ومأتين فبينما هم قعود يتحدّثون إذ حضر المجلس إسماعيل بن عديّ العبّاسي فلمّا نظرت الجماعة إليه أحجمت[2] عمّا كانت فيه فأطال إسمٰعيل الجلوس فلمّا نظر إليهم قال لهم يا أصحابنا أعزّكم الله لعلّي قطعت عليكم حديثكم بمجيئي.

قال أبو الحسن عليّ بن يحيىٰ السلمانيّ وكان شيخ الجماعة ومقدّماً فيهم لا والله يا أبا عبد الله أعزّك الله ما أمسكنا لحال[3] من

---

(١) الظهر من الأرض: ما غلظ وارتفع ـ الظواهر: اشراف الأرض ـ اللسان (والمراد هنا ظهر الكوفة). (٢) احتجمت ـ خ ـ حجم عن الشيء: كفّ عنه وتأخّر ـ مجمع.

(٣) أمسكتنا حال ـ خ.

الأحوال فقال لهم يا أصحابنا اعلموا أنّ الله عزّ وجلّ مسائلي عمّا أقول لكم وما أعتقده من المذهب حتّىٰ حلف بعتق جواريه ومماليكه وحبس دوابّه أنّه مايعتقد إلّا ولاية أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام والسّادة من الأئمّة عليهم السلام وعدّهم واحداً واحداً وتولّىٰ وتبرّیٰ ولم يدَع أحداً ممّن يجب اللعن عليه إلّا لعنه و (أ ـ خ) سماه فأوّل مابدء بالأوّل فالثاني فالثالث ثمّ مرّ علىٰ الجماعة فانبسط إليه أصحابنا وسئلهم وسألوه ثمّ قال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصّلوٰة من مسجد الجامع مع عمّي داود فلمّا كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا الطّريق قال لنا أينما كنتم قبل أن تغرب الشّمس فصيروا إليّ ولايكون أحد منكم علىٰ حال فيتخلّف لأنّه كان جمرة[1] بني هاشم فصرنا إليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال صيحوا إليّ بفلان وفلان من الفعلة فجائه رجلان معهما آلتهما فالتفت إلينا فقال اجتمعوا كلّكم فاركبوا في وقتكم هٰذا وخذوا معكم الجمل ـ غلاماً كان له أسود يعرف بالجمل ـ وكان لو حمل هٰذا الغلام علىٰ سِكْر[2] دجلة لسكرها من شدّة بأسه وامضوا إلىٰ هٰذا القبر الّذي قد افتتن به الناس ويقولون إنّه قبر عليّ عليه السلام حتّىٰ تنبشوه وتجيئوني بأقصىٰ مافيه فمضينا إلىٰ الموضع فقلنا دونكم وما أمر به.

فحفر الحفّارون وهم يقولون لاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم في أنفسهم ونحن في ناحية حتّىٰ نزلوا خمسة أذرع فلمّا بلغوا إلىٰ الصّلابة قال الحفّارون قد بلغنا الىٰ موضعٍ صلب وليس

---

(١) جميرة ـ خ ل ـ الجمرة بالجيم والرّاء: كلّ قبيل انضمّوا فصاروا يداً واحدة ولم يخالفوا غيرهم ويقال الجمرة ايضاً لابيهم وهو المراد هنا ـ وافي. (٢) السِّكْر: ما سدّ به النّهر

نقوي بنقره[١] فأنزلوا الحبشيّ فأخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طنيناً شديداً في القبر ثمّ ضرب ثانية وسمعنا لها طنيناً أشدّ من ذٰلك ثمّ ضرب الثالثة فسمعنا طنيناً أشدّ ممّا تقدّم ثمّ صاح الغلام صيحة.

فقمنا فأشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه سلوه ماله فلم يجبهم وهو يستغيث فشدّوه وأخرجوه بالحبل فإذا علىٰ يده من أطراف أصابعه إلىٰ مرفقه دم وهو يستغيث لايكلّمنا ولايحسن جواباً فحملناه علىٰ البغل ورجعنا طائرين[٢] ولم يزل لحم الغلام ينتثر[٣] من عضده وجنبه وسائر شقّه الأيمن حتّىٰ انتهينا إلىٰ عمّي فقال إيش وراءكم فقلنا ماترىٰ وحدّثناه بالصّورة فالتفت إلىٰ القبلة وتاب ممّا هو عليه ورجع عن المذهب وتولّىٰ وتبرّىٰ وركب بعد ذٰلك في الليل إلىٰ عليّ بن مصعب بن جابر فسأله أن يعمل علىٰ القبر صندوقاً ولم يخبره بشيء ووجّه بمن طمّ[٤] الموضع وعمّر الصّندوق عليه ومات الغلام الأسود من وقته (و ـ خ) قال أبو الحسن بن الحجّاج رأينا[٥] هٰذا الصّندوق الّذي هٰذا حديثه لطيفاً وذٰلك قبل أن يبنىٰ عليه الحايط الّذي بناه الحسن بن زيد.

٢٠٧٢٠ (٣٣) **وقعة صفّين** ١٢٦ ـ نصر: عمر بن سعد حدّثني سعد بن طريف عن **الأصبغ** بن نباتة عن عليّ عليه السلام قال (مرّت جنازة علىٰ عليّ عليه السلام وهو بالنخيلة ـ ك) قال عليّ عليه السلام مايقول الناس في هٰذا القبر ـ وفي النخيلة قبر عظيم يدفن اليهود موتاهم حوله ـ فقال الحسن بن عليّ عليهما السلام يقولون هٰذا قبر هود النّبيّ عليه السلام لمّا أن عصاه قومه جاء

---

(١) النقر: ضرب الرحىٰ والحجر وغيره بالمنقار ونقره: ضربه والمنقار: حديدة كالفأس يُنقر بها ـ اللسان. (٢) طائرين: مسرعين يعني من الخوف ـ وافي. (٣) أي يسقط.

(٤) طمّ البئر: ملأها حتّىٰ استوت مع الأرض ـ مجمع. (٥) إنّ بناه ـ خ.

فمات هيٰهنا قال عليه السلام كذبوا لَأنَا أعلم به منهم هٰذا قبر يهودا بن يعقوب بن إسحٰق بن إبراهيم بِكر[1] يعقوب ثمّ قال هيٰهنا أحد من مهرة[2] قال فأتى بشيخ كبير فقال اين منزلك قال علىٰ شاطئ البحر قال أين (أنت ـ خ) من الجبل (الأحمر ـ خ) قال [أنا] قريب منه قال فما يقول قومك فيه قال يقولون قبر ساحر قال كذبوا ذاك قبر هود وهٰذا قبر يهودا بن يعقوب بكره [ثمّ قال عليه السلام] يحشر من ظهر الكوفة سبعون ألفاً علىٰ غرّة الشّمس[3] (والقمر ـ خ) يدخلون الجنّة بغير حساب.

وتقدّم في رواية المفضّل (١١) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام قوله عليه السلام إذا زرت أمير المؤمنين عليه السلام فاعلم أنّك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم عليّ بن أبيطالب عليهم السلام (إلىٰ أن قال عليه السلام) فأخذ نوح التّابوت (أي تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام) فدفنه في الغريّ.

(٢٤) باب استحباب عمارة قبور الأئمّة عليهم السلام وتعاهدها وكثرة زيارتها

٢٠٧٢١ (١) **البحار** ٣٣٠ ج ٤٤ ـ قال محمّد ابن أبيطالب وقال شيخنا المفيد بإسناده إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال لمّا سار أبوعبد الله (اي الحسين) عليه السلام من المدينة (الىٰ أن قال) اتته افواج من مسلمي الجنّ (إلىٰ أن قال عليه السلام) وإذا أقمت بمكاني فبماذا يبتلىٰ هٰذا الخلق المتعوس[4] وبماذا يختبرون ومن ذا يكون ساكن حفرتي بكربلاء

---

(١) البِكْرُ اوّل ولد الرجل غلاماً أو جارية ـ اللسان.

(٢) مَهرة بن حيدان ابوقبيلة وهم حيّ عظيم ـ اللّسان. (٣) اي مطلعها.

(۴) التعس: الهلاك والعثار والسقوط والشرّ والبعد والانحطاط ويقال التعس أن يخرّ الرجل ←

وقد اختارها الله تعالىٰ يوم دحا الأرض وجعلها مَعقِلاً[١] لشيعتنا ويكون لهم أماناً في الدّنيا والآخرة الخبر.

مستدرك ٢١٧ ج ١٠ ـ ورواه الحسين بن الحمدان الحضينيّ في الهداية بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

وتقدّم في رواية أبي عامر (٤) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ ابن أبي طالب عليه السلام قوله صلّى الله عليه وآله فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها (إلىٰ أن قال) ياعليّ من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنّما أعان سليمان بن داود علىٰ بناء بيت المقدّس.

وفي رواية صفوان (١٦) من باب (٢٣) موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قوله وأعطاني دراهم وأصلحت القبر (أي قبر أمير المؤمنين عليه السلام).

ويأتي في رواية زائدة (٥) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله عليه السلام وينصبون لهٰذا الطفّ عَلَماً لقبر أبيك سيّد الشّهداء لايدرس أثره ولايعفو رسمه علىٰ كرور اللّيالي والأيّام وليجتهدنّ أئمّة الكفر وأشياع الضّلالة في محوه وتطميحه فلايزداد أثره إلّا ظهوراً وأمره إلّا علوّاً فقلت وماهٰذا العهد وماهٰذا الخبر فقالت نعم حدّثتني أمّ أيمن أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام (إلىٰ أن قال) ثمّ يبعث الله قوماً من أمّتك لايعرفهم الكفّار لم يشركوا في تلك الدماء بقول ولافعل ولانيّة فيوارون أجسامهم ويقيمون رسماً لقبر سيّد الشّهداء بتلك البطحاء يكون عَلَماً لأهل الحقّ وسبباً للمؤمنين إلىٰ الفوز الخ فلاحظ.

= علىٰ وجهه ـ مجمع.

(١) المعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنىٰ الحصن ويطلق علىٰ الملجأ ـ مجمع.

(٢٥) باب استحباب الغسل لزيارة أمير المؤمنين وساير الأئمّة عليهم السلام واستحباب كون الزّائر متطيّباً لابساً أنظف ثيابه حافياً ذاكراً لله علىٰ سكينة ووقار

٢٠٧٢٢ (١) **تهذيب** ١١٠ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن رجل عن الزبير بن عقبة عن فضّال بن موسىٰ النهديّ عن **العلا** بن سيّابة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالىٰ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قال الغسل عند لقاء كلّ إمام.

٢٠٧٢٣ (٢) **مستدرك** ٢٢١ ج ١٠ ـ الشّيخ المفيد في مزاره عن **صفوان** قال سئلت الصّادق عليه السلام كيف نزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال ياصفوان إذا أردت ذٰلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطّيب فإن لم تنل أجزأك الخبر.

وسائل ٣٩١ ج ١٤ ـ عبدالكريم بن أحمد بن طاووس في كتاب فرحة الغريّ قال ذكر الفقيه صفيّ الدّين بن معد، أنّ في مزار الفقيه محمّد بن عليّ بن الفضل[1] ـ قال وكان **محمّد** هٰذا ثقة عيناً صحيح الاعتقاد مشكور التصنيف ـ أنّه وجد بخطّ عمّه الحسين بن الفضل بن تمام عن الحسين بن محمّد بن مصعب الدرّاع[2] عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن صفوان (بن يحيىٰ)[3] عن **صفوان** الجمّال عن الصّادق عليه السلام ـ في حديث ـ قال قلت له كيف نزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال ياصفوان إذا أردت ذٰلك فاغتسل والبس ثوبيك[4] طاهرين غسيلين او جديدين ونل شيئاً من الطّيب فإن لم

(١) الفضيل ـ خ. (٢) الزرّاع ـ خ الذراع ـ خ. (٣) بن عليّ البزّاز ـ خ. (٤) ثوبين ـ خ.

تنل أجزءك فإذا خرجت من منزلك فقل وذ كر الزيارة بطولها.

٢٠٧٢٤ (٣) **وسائل** ٣٩٢ ج ١٤ ـ قال وذ كر صاحب كتاب الأنوار زيارة يرويها يوسف الكناسي[١] و**معاوية** بن عمّار جميعاً عن الصّادق عليه السلام قال إذا أردت الزيارة لقبر أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل من منزلك وقل حين تعبره[٢] (وذ كر الزّيارة).

٢٠٧٢٥ (٤) قال وذ كر محمّد بن المشهديّ في مزاره أنّ الصّادق عليه السلام علّم محمّد بن مسلم هٰذه الزيارة قال إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل غسل الزيارة والبس أنظف ثيابك وشمّ شيئاً من الطّيب وامش وعليك السكينة والوقار فإذا وصلت إلىٰ باب السّلام فاستقبل القبلة وكبّر الله ثلٰثين مرّة وقل وذ كر الزيارة.

٢٠٧٢٦ (٥) **مستدرك** ٢٢١ ج ١٠ ـ الشيخ محمّد بن المشهدي في المزار بإسناده عن يوسف الكناسيّ وعن **معٰوية** بن عمّار جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت الزيارة لأمير المؤمنين عليه السلام فاغتسل حيث تيسّر لك إلىٰ أن قال ثمّ امش وعليك السّكينة والوقار حتّىٰ تأتي باب الحرم الخبر.

٢٠٧٢٧ (٦) **مستدرك** ٢٢١ ج ١٠ ـ وفي مزار كبير للشّيخ الطّبرسي صاحب الاحتجاج أو للقطب الراونديّ أو لبعض من عاصرهما بإسناده عن أبي عبد الله محمّد بن حمّاد النجّار الأعرج قال حدّثنا أبو عليّ الحسين بن ابراهيم عن **عبدالله** بن عبّاس بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عليهما السلام قال إذا أردت زيارة أمير المؤمنين عليّ ابن أبيطالب عليه السلام فاغتسل غسلاً

---

(١) الكناتيبي ـ خ.

(٢) فاغتسل حيث تيسّر لك وقل حين تقف بقبره اللّهمّ اجعل سعيي مشكوراً ـ خ.

نظيفاً والبس البياض من الثياب وامش حافياً وعليك السّكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتسبيح والتعظيم لله تبارك وتعالىٰ والصّلوٰة علىٰ النبيّ وآله وتقول إذا استقبلت القبر الزيارة.

وتقدّم في رواية صفوان (١۶) من باب (٢٣) موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قوله عليه السلام فهٰذا قبر جدّي أمير المؤمنين عليه السلام فانختها ثمّ نزل عليه السلام فاغتسل وغيّر ثوبه وتحفّىٰ وقال لي قصّر خطاك الخ.

ويأتي في رواية يونس (١) من الباب التالي قوله عليه السلام إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضّأ واغتسل وامش علىٰ هنيئتك.

وفي أحاديث باب (٧٠) استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام مايناسب ذٰلك.

(٢٦) باب كيفيّة زيارة قبر أمير المؤمنين عليّ ورأس الحسين عليهما السلام

٢٠٧٢٨ (١) **تهذيب** ٢٥ ج ۶ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال أخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأوديّ[١] قال حدّثنا ذبيان بن حكيم قال حدّثني **يونس** بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام فتوضّأ واغتسل وامش علىٰ هنيئتك وقل الحمد لله الّذي أكرمني بمعرفة رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن فرض طاعته. (**فقيه** ٣٥٢ ج ٢ ـ وتقول عند أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً الحمد لله الّذي أكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله ومن فرض طاعته) ـيب ـ فقيه : رحمة منه وتطوّلاً منه عليّ (ومنّ عليّ ـ فقيه) بالايمان الحمد لله الّذي سيّرني في بلاده وحمّلني علىٰ دوابّه وطوىٰ[٢] لي البعيد ودفع عنّي المكروه حتّىٰ أدخلني حرم أخي رسوله[٣] صلّىٰ الله عليه وآله فأرانيه[۴] في عافية الحمد لله الّذي

---

(١) الأزديّ ـ خ. (٢) اي قرّبه. (٣) نبيّه ـ فقيه. (۴) وأرانيه ـ فقيه.

جعلني من زوّار قبر وصيّ رسوله[١] الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أنْ هَدانَا اللّٰهُ أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله جاء بالحقّ من عنده وأشهد أنّ عليّاً عبد الله وأخو رسوله (عليهما السّلام ـ يب).

(فقيه ـ ألّلهمّ عبدك وزائرك متقرّب إليك بزيارة[٢] قبر أخي رسولك وعلىٰ كلّ مأتيّ حقّ لمن أتاه وزاره وأنت خير مأتيّ وأكرم مزور فأسألك ياالله يارحمٰن يارحيم ياجواد ياأحد ياصمد يامن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أن تصلّي علىٰ محمّد وأهل بيته وأن تجعل تحفتك إيّاي من زيارتي في موقفي هٰذا فكاك رقبتي من النار واجعلني ممّن يسارع في الخيرات ويدعوك رغباً ورهباً واجعلني من الخاشعين.

ألّلهمّ إنّك بشّرتني علىٰ لسان نبيّك صلواتك عليه وآله فقلت فَبَشِّرْ عِبادِيَ الَّذينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أحْسَنَهُ وقلت وَبَشِّرِ الَّذينَ آمَنُوا أنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ألّلهمّ وإنّي بك مؤمن وبجميع أنبيائك فلاتقفني بعد معرفتهم موقفاً تفضحني به علىٰ رؤس الخلائق بل قفني معهم وتوفّني علىٰ التصديق بهم فإنّهم عبيدك وأنت خصصتهم بكرامتك وأمرتني باتّباعهم)ـ يب ـ فقيه: ثمّ تدنو من القبر وتقول السّلام من الله (والتسليم)[٣] علىٰ محمّد أمين الله (و ـ فقيه) علىٰ رسالته[٤] وعزائم أمره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن[٥] علىٰ ذٰلك

---

(١) رسول الله ـ فقيه. (٢) بزيارتي ـ خ ل. (٣) السّلام ـ فقيه. (٤) رسولة ـ فقيه

(٥) المهيمن: القائم علىٰ خلقه ـ وقيل الرقيب علىٰ كلّ شيء وقيل الأمين الّذي لايضيع لأحد عنده حقّ ـ مجمع.

كلّه والشاهد على الخلق[١] (و ـ فقيه) السّراج المنير والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته.

أللّهمّ صلّ على محمّد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل[٢] وأرفع (وأنفع ـ يب) وأشرف ماصلّيت على (أحد من ـ فقيه) أنبيائك (ورسلك ـ فقيه) وأصفيائك أللّهمّ صلّ على (عليّ ـ فقيه) أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيّك وأخي رسولك ووصيّ رسولك الّذي (بعثته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك[٣]) والدليل على من بعثته برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته.

أللّهمّ صلّ على الأئمّة من ولده القوّامين بأمرك من بعده المطهّرين الّذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك وحفظة لسرّك[٤] وشهداء على خلقك وأعلاماً لعبادك (وتصلّي عليهم ما استطعت وتقول السّلام على الأئمّة المستودعين[٥]) السّلام على خالصة الله من خلقه (السّلام على الأئمّة المتوسّمين ـ فقيه) السّلام على المؤمنين الّذين قاموا بأمرك وآزروا[٦] أولياء الله وخافوا لخوفهم السّلام على ملائكة الله (المقرّبين ثمّ تقول ـ فقيه) السّلام عليك يا أمير المؤمنين (ورحمة الله وبركاته ـ فقيه) السّلام عليك ياحبيب (حبيب ـ يب) الله السّلام عليك ياصفوة الله السّلام عليك ياوليّ الله السّلام عليك ياحجّة الله السّلام عليك ياعمود الدّين ووارث علم الأوّلين والآخرين وصاحب المقام[٧] والصّراط المستقيم أشهد أنّك قد

---

(١) خلقه ـ فقيه. (٢) وأكرم ـ خ ل فقيه. (٣) الّذي انتجبته من خلقك ـ فقيه.

(٤) على سرّك ـ يب. (٥) وصلّ عليهم جميعاً ما استطعت ـ يب.

(٦) ووازروا ـ فقيه ـ اي أعانوا. (٧) الميسم ـ فقيه.

أقمت الصّلوٰة وآتيت الزكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتّبعت الرّسول وتلوت الكتاب حقّ تلاوته (ووفيت بعهد الله ـ يب) وجاهدت في الله حقّ جهاده ونصحت لله ولرسوله وجُدت بنفسك صابراً (محتسباً و ـ فقيه) مجاهداً عن دين الله موقياً[١] لرسوله (و ـ فقيه) طالباً لما[٢] عندالله (و ـ فقيه) راغباً فيما وعدالله عزّوجلّ (من رضوانه ـ يب) (و ـ فقيه) مضيت للذي كنت عليه شهيداً وشاهداً[٣] ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء.

ولعن الله من قتلك (ولعن الله من بايع علىٰ قتلك ـ يب) ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترىٰ عليك وظلمك و (لعن الله من ـ فقيه) غصبك (حقّك ـ خ) و (لعن الله ـ فقيه) من بلغه ذٰلك فرضي به أنا إلىٰ الله منهم بريء (و ـ يب) لعن الله أُمّة خالفتك وأُمّة (جحدتك و ـ فقيه) جحدت ولايتك وأُمّة تظاهرت عليك وأُمّة قتلتك (وأُمّة قاتلتك ـ يب) وأُمّة (حادت[٤] عنك و ـ فقيه) خذلتك (وخذّلت عنك ـ يب).

الحمد لله الّذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود (وبئس ورد الواردين وبئس الدّرك المدرك ـ فقيه) اَللّٰهمّ العن (أُمّة قتلت أنبيائك)[٥] و (قتلة ـ فقيه) أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلِهم حرّ نارك (اَللّٰهمّ ـ فقيه) (و ـ يب) العن الجوابيت والطّواغيت والفراعنة واللّات والعزّىٰ والجبت (والطّاغوت ـ يب) وكلّ ندّ[٦] يدعىٰ من دون الله وكلّ (محدث ـ يب) مفترٍ اَللّٰهمّ العنهم

---

(١) موفياً ـ خ ل موقباً ـ فقيه خ ل مؤمناً ـ خ فقيه. (٢) ما ـ فقيه. (٣) شاهداً وشهيداً ـ يب.

(٤) حاد عن الشيء: مال عنه وعدل ـ مجمع. (٥) قتلة أنبيائك ـ فقيه.

(٦) النِدّ: المثل والنظير ـ مجمع.

وأشياعهم وأتباعهم (وأوليائهم وأعوانهم ومحبّيهم)[١] لعناً كثيراً (أللّهمّ العن قتلة أمير المؤمنين ـ ثلثاً ـ فقيه) أللّهمّ العن قتلة (الحسن و ـ فقيه) الحسين ـ ثلثاً (أللّهمّ العن قتلة الأئمّة ثلثاً ـ فقيه) أللّهمّ عذّبهم عذاباً لاتعذّبه أحداً من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما[٢] شاقّوا[٣] ولاة أمرك وأعدّ لهم عذاباً لم تحلّه بأحد من خلقك أللّهمّ وأدخل علىٰ قتلة أنصار رسولك و (قتلة ـ فقيه) أنصار أمير المؤمنين وعلىٰ قتلة (انصار الحسن و ـ فقيه) الحسين (وأنصار الحسين ـ يب) و (علىٰ ـ فقيه) قتلة من قتل في ولاية آل محمّد عليهم السّلام أجمعين عذاباً مضاعفاً في أسفل درك (من ـ فقيه) الجحيم لايخفّف عنهم (من عذابها[٤]) وهم فيه مبلسون ملعونون نا كسوا رؤسهم (عند ربّهم ـ فقيه) قد عاينوا الندامة والخزي الطّويل لقتلهم[٥] عترة أنبيائك[٦] ورسلك وأتباعهم من عبادك الصّالحين.

أللّهمّ (و ـ يب) العنهم في مستسرّ السرّ وظاهر العلانية في[٧] سمائك وأرضك أللّهمّ اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبّب[٨] إليّ مشهدهم[٩] ومشاهدهم حتّىٰ تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثمّ[١٠] اجلس عند رأسه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين والمسلّمين (لك ـ فقيه) بقلوبهم (و ـ يب) الناطقين بفضلك (و ـ خ) الشاهدين علىٰ أنّك صادق (أمين ـ فقيه) صدّيق عليك يامولاي صلّىٰ الله علىٰ روحك وبدنك (وأشهد أنّك ـ

(١) ومحبّيهم وأوليائهم ـ يب. (٢) بما ـ يب.
(٣) شاقّوا الله: اي حاربوه وخانوا دينه وطاعته ـ مجمع. (٤) العذاب ـ يب.
(٥) بقتلهم ـ يب. (٦) نبيّك ورسولك ـ يب. (٧) و ـ يب. (٨) وأحبب ـ فقيه.
(٩) مستقرّهم ـ فقيه. (١٠) و ـ يب.

فقيه) طهر طاهر مطهّر من طهر طاهر مطهّر أشهد لك يا وليّ الله ووليّ رسوله بالبلاغ والأداء (و ـ خ) أشهد أنّك حبيب الله[١] وأنّك باب الله وأنّك وجه الله الّذي يؤتىٰ منه[٢] وأنّك سبيل الله وأنّك عبد الله و (أنّك ـ يب) أخو رسوله[٣].

أتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عند الله عزّ وجلّ وعند رسوله صلّىٰ الله عليه وآله (أتيتك ـ فقيه) متقرّباً إلىٰ الله تعالىٰ بزيارتك (طالباً[٤]) خلاص رقبتي[٥] متعوّذاً بك من نار (استحقّها مثلي[٦]) بما جنيت علىٰ نفسي أتيتك انقطاعاً إليك وإلىٰ ولدك[٧] الخلف من بعدك علىٰ تزكية[٨] الحقّ فقلبي لكم[٩] مسلم[١٠] وأمري لكم[١١] متّبع ونصرتي لكم معدّة (و ـ فقيه) أنا عبد الله ومولاك (و ـ يب) في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله عزّ وجلّ وأنت ممّن أمرني الله بصلته وحثّني علىٰ برّه ودلّني علىٰ فضله وهداني لحبّه[١٢] ورغّبني في الوفادة إليه وألهمني طلب الحوائج (من ـ يب) عنده.

أنتم أهل بيت سعد[١٣] من تولّاكم[١٤] ولا يخيب من أتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد من عاداكم لا أجد أحداً أفزع إليه خيراً لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة ودعائم الدين وأركان الأرض والشّجرة الطيّبة أللّهمّ لا تخيّب توجّهي إليك برسولك وآل رسولك و (لا تردّ ـ يب) استشفاعي بهم (إليك ـ يب) أللّهمّ أنت مننت عليّ

---

(١) جنب الله ـ فقيه. (٢) منه يؤتىٰ ـ يب. (٣) رسول الله ـ فقيه. (٤) في ـ فقيه.
(٥) نفسي ـ فقيه. (٦) استحققتها ـ يب. (٧) وليّك ـ فقيه. (٨) بركة ـ فقيه.
(٩) لك ـ خ. (١٠) أسلم ـ خ فقيه. (١١) لك ـ خ. (١٢) بحبّه ـ خ ل يب.
(١٣) يسعد ـ فقيه. (١٤) والاكم ـ خ ل فقيه.

بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني ممّن ينصره و(ممّن ـ يب) ينتصر به ومنّ عليّ بنصري[١] لدينك في الدّنيا والآخرة أللّهمّ إنّي أحيىٰ علىٰ ماحيى عليه عليّ ابن أبيطالب عليه السلام وأموت علىٰ مامات عليه عليّ ابن أبيطالب عليه السلام.

٢٠٧٢٩ (٢) **تهذيب** ٢٨ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ عن **كافي** ٥٦٩ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن أورمة عمّن حدّثه عن الصّادق (و ـ يب خ) أبي الحسن الثالث عليه السلام قال يقول[٢] (عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام ـ يب) **فقيه** ٣٥٢ ج ٢ ـ إذا أتيت الغريّ بظهر الكوفة فاغتسل وامش علىٰ سكون ووقار حتّىٰ تأتي أمير المؤمنين عليه السلام فتستقبله بوجهك وتقول السّلام عليك يا وليّ الله أنت أوّل مظلوم وأوّل من غصب حقّه صبرت واحتسبت حتّىٰ أتاك اليقين فأشهد[٣] أنّك (قد ـ يب) لقيت الله، وأنت شهيد عذّب الله قاتلك بأنواع العذاب وجدّد عليه العذاب جئتك عارفاً بحقّك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك ومن ظلمك ألقىٰ علىٰ ذٰلك[٤] ربّي إن شاء الله (ياوليّ الله ـ يب كا) إنّ لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي إلىٰ[٥] ربّك عزّ وجلّ فإنّ لك عند الله مقاماً (محموداً ـ خ كا) معلوماً[٦] وإنّ لك عند الله جاهاً وشفاعة و(قد ـ فقيه كا) قال (الله ـ يب فقيه) تعالىٰ وَلا يَشْفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارْتَضىٰ.

تهذيب ٢٨ ج ٦ ـ عنه عن **كافي** ٥٦٩ ج ٤ ـ محمّد بن جعفر الرزّاز[٧] عن **محمّد** بن عيسىٰ بن عبيد عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الثالث عليه السلام مثله (كذا في يب كا).

---

(١) بنصرك ـ فقيه. (٢) تقول ـ يب. (٣) واشهد ـ يب فقيه. (٤) بذٰلك ـ يب خ ل.
(٥) عند ـ فقيه. (٦) محموداً ـ يب. (٧) الرازيّ ـ كا.

٢٠٧٣٠ (٣) كافي ٥٧٠ ج ٤ ـ دعاء آخر عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام تقول تهذيب ٢٩ ج ٦ ـ زيارة أخرىٰ السّلام عليك ياوليّ الله السّلام عليك ياحجّة الله السّلام عليك ياخليفة الله السّلام عليك ياعمود الدين (السّلام عليك ياوارث النّبيّين ـ كا) السّلام عليك ياقسيم (الجنّة و ـ كا) النار و (يا ـ يب) صاحب العصا والميسم[١] السّلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنّك كلمة التقوىٰ وباب الهدىٰ والعروة الوثقىٰ والحبل المتين والصّراط المستقيم وأشهد أنّك حجّة الله علىٰ خلقه وشاهده علىٰ عباده وأمينه علىٰ علمه وخازن سرّه وموضع حكمته وأخو رسوله (عليه السلام ـ كا) وأشهد أنّ دعوتكم[٢] حقّ وكلّ داعٍ منصوب[٣] دونك[٤] باطل مدحوض[٥] أنت أوّل مظلوم وأوّل مغصوب حقّه فصبرت واحتسبت لعن الله من ظلمك وتقدّم[٦] عليك وصدّ عنك، لعناً كثيراً يلعنهم به كلّ ملك مقرّب وكلّ نبيّ مرسل وكلّ عبد مؤمن ممتحن صلّىٰ الله عليك يا أمير المؤمنين وصلّىٰ الله علىٰ روحك وبدنك أشهد أنّك عبد الله وأمينه بلّغت ناصحاً وأدّيت أميناً وقتلت صدّيقاً ومضيت علىٰ يقين لم تؤثر عمىً علىٰ هدىً ولم تمل من حقّ إلىٰ باطل أشهد أنّك قد أقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتّبعت الرّسول ونصحت للأمّة[٧] وتلوت الكتاب حقّ تلاوته وجاهدت في الله (حقّ جهاده ـ كا) ودعوت إلىٰ سبيله بالحكمة

---

(١) الميسم: بكسر الميم الآلة الّتي يكوىٰ بها ويعلّم وأصله الواو وجمعه مياسم ومواسم الأولىٰ علىٰ اللفظ والثانية علىٰ الأصل ـ مجمع. (٢) دعوتك ـ كا.
(٣) منصوت ـ خ ل كا. (٤) دونكم ـ يب. (٥) اي زايل باطل. (٦) واعتدىٰ ـ خ كا.
(٧) الأمّة ـ يب.

والموعظة الحسنة حتّىٰ أتاك اليقين أشهد أنّك كنت علىٰ بيّنة من ربّك ودعوت إليه علىٰ بصيرة وبلّغت ما أمرت به وقمت بحقّ الله غير واهن ولاموهن فصلّىٰ الله عليك صلوٰة متّبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً لاانقطاع لها ولاأمد ولاأجل والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته وجزاك الله من صدّيق خيراً عن رعيّته.

أشهد أنّ الجهاد معك (جهاد ـكا) وأنّ الحقّ معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النبوّة عندك فصلّىٰ الله عليك وسلّم تسليماً وعذّب الله قاتلك بأنواع العذاب أتيتك ياأمير المؤمنين عارفاً بحقّك مستبصراً بشأنك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك بأبي أنت وأمّي أتيتك عائذاً (بك ـكا) من نار استحقّها مثلي بما جنيت علىٰ نفسي (أتيتك زائراً أبتغي بزيارتك فكاك رقبتي من النار أتيتك هارباً من ذنوبي الّتي احتطبتها علىٰ ظهري ـكا) أتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك (عند ربّي[١]) فاشفع لي عند ربّك فإنّ لي ذنوباً كثيرة و(إنّ ـكا) لك عند الله مقاماً معلوماً[٢] وجاهاً عظيماً وشأناً كبيراً وشفاعة مقبولة وقد قال الله عزّ وجلّ وَلايَشْفَعُونَ إلّا لِمَنِ ارْتَضىٰ أللّهمّ ربّ الأرباب صريخ الأحباب[٣] إنّي عذت بأخي رسولك معاذاً ففكّ رقبتي من النار آمنت بالله وبما[٤] أنزل إليكم وأتولّىٰ آخركم بما تولّيت به أوّلكم وكفرت بالجبت والطّاغوت واللّات والعزّىٰ.

٢٠٧٣١(٤) **فقيه** ٣٥٦ج ٢ـزيارة أخرىٰ لأمير المؤمنين عليه السلام تقول السّلام عليك ياأمير المؤمنين السّلام عليك ياحبيب الله السّلام

---

(١) عندي ـ يب.

(٢) محموداً ـ يب خ. مقام محمود وجاه عظيم وشأن كبير وشفاعة مقبولة ـ يب.

(٣) الأخيار ـ يب. (٤) ما ـكا.

عليك ياصفوة الله السّلام عليك ياوليّ الله السّلام عليك ياحجّة الله السّلام عليك ياإمام الهدىٰ السّلام عليك ياعَلَم التّقىٰ السّلام عليك أيّها الوصيّ البارّ التقيّ السّلام عليك يا أبا الحسن السّلام عليك ياعمود الدين ووارث علم الأوّلين والآخرين وصاحب الميسم والصّراط المستقيم أشهد أنّك قد أقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتّبعت الرسول وتلوت الكتاب حقّ تلاوته وبلّغت عن الله عزّ وجلّ ووفيت بعهد الله وتمّت بك[١] كلمات الله وجاهدت في الله حقّ جهاده ونصحت لله ولرسوله وجُدت بنفسك صابراً ومجاهداً عن دين الله مؤمناً برسول الله طالباً ماعند الله راغباً فيما وعد الله ومضيت للّذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله من صدّيق أفضل الجزاء كنت أوّل القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدّهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم عناءً وأحوطهم[٢] علىٰ رسوله وأفضلهم مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأشرفهم منزلةً وأكرمهم عليه (و ـ خ) قويت حين ضعف أصحابه وبرزتَ حين استكانوا[٣] ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلّى الله عليه وآله.

كنت خليفته حقّاً لم تنازع برغم[٤] المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين[٥] فقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا[٦] ومضيت بنور الله إذ وقفوا فمن اتّبعك فقد

---

(١) تمّمت ـ خ ل. (٢) أي أحفظهم وأحماهم له ـ مجمع. (٣) أي ذلّوا.

(٤) بزعم ـ خ. (٥) القاسطين ـ خ ل.

(٦) تعتعوا: هو من التعتعة في الكلام: التردّد فيه من حصر أو عيّ أي حين عجزوا عن القيام به وتردّدوا فيه ـ مجمع.

هدى كنت أقلّهم كلاماً وأصوبهم منطقاً وأكثرهم[١] رأياً وأشجعهم قلباً وأشدّهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعناهم[٢] بالأمور كنت للذين يعسوباً[٣] أوّلاً حين تفرّق الناس وأخيراً[٤] حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ماعنه ضعفوا وحفظت ماأضاعوا ورعيت ماأهملوا وشمّرت[٥] اذا[٦] اجتمعوا[٧] وشهدت إذ جمعوا وعلوت إذ هلعوا[٨] وصبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذاباً صبّاً وللمؤمنين غيثاً وخصباً لم تفلل[٩] حجّتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تهن.

كنت كالجبل لاتحرّكه العواصف ولاتزيله القواصف[١٠] وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعيفاً في بدنك قويّاً في أمر الله متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عزّ وجلّ كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز[١١] ولاالقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة[١٢] الضعيف الذليل عندك قويّ عزيز حتّى تأخذ (له ـ خ) بحقّه والقويّ العزيز عندك ضعيف ذليل حتّى تأخذ منه الحقّ والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء

---

(١) اكبرهم ـ خ. (٢) اعنيت بالأمر: اهتممت ـ مجمع.

(٣) اليعسوب: امير النحل وكبيرهم وسيّدهم ـ اليعاسيب: رؤساء القبائل وساداتها ـ مجمع.

(٤) آخراً ـ خ. (٥) شمّر في امره أي خفّ وأسرع ـ مجمع. (٦) إذ ـ خ.

(٧) أجبنوا ـ أجبتوا ـ خ ل. (٨) الهلع: أفحش الجزع ـ مجمع.

(٩) الفلّ: الثّلم في السيف وفي المحكم الثلم في ايّ شيء كان.

(١٠) القاصف: هي الريح الّتي لها قصف أي صوت شديد ـ مجمع.

(١١) الهمز: الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم ـ مجمع.

(١٢) الهَوادة: السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ـ أي لاتسكن عند وجوب حدّ الله ولاتحابي فيه أحداً ـ مجمع.

شأنك الصّدق و الحقّ والرّفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم اعتدل بك الدين وسهل بك العسير واطفئت بك النيران وقوي بك الايمان وثبت بك الإسلام والمؤمنون سبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء[1] وعظمت رزيّتك في السّماء وهدّت مصيبتك الأنام فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

رضينا عن الله قضائه وسلّمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً (وحصناً[2]) وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيّه ولاحرمنا الله أجرك ولا أضلّنا بعدك والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته وتصلّي عنده عليه السلام ستّ ركعات (و ـ خ) تسلّم في كلّ ركعتين لأنّ في قبره عظام آدم عليه السلام وجسد نوح عليه السلام وأمير المؤمنين عليه السلام فمن زار قبره فقد زار آدم ونوحاً وأمير المؤمنين عليه السلام فتصلّي لكلّ زيارة ركعتين.

٢٠٧٣٢ (٥) **مستدرك** ٢٢٢ ج ١٠ ـ المزار القديم روي عن مولانا محمّد الباقر عليه السلام أنّه قال مضيت مع والدي عليّ ابن الحسين عليه السلام إلى قبر جدّي أمير المؤمنين عليّ ابن أبيطالب عليه السلام بالنجف بناحية الكوفة فوقف عليه ثمّ بكى وقال السّلام على أبي الأئمّة وخليل النبوّة والمخصوص بالأخوّة السّلام على يعسوب الإيمان وميزان الأعمال وسيف ذي الجلال السّلام على صالح المؤمنين ووارث علم النبيّين الحاكم في يوم الدين السّلام على شجرة التقوى السّلام على حجّة الله البالغة ونعمته السابغة ونقمته الدامغة[3] السلام على

---

(١) النكال ـ خ. (٢) حصيناً ـ خ ل. (٣) الدامغ: المهلك ـ مجمع.

الصّراط الواضح والنجم اللائح[1] والإمام الناصح ورحمة الله وبركاته ثمّ قال أنت وسيلتي إلىٰ الله وذريعتي، ولي حقّ موالاتي وتأميلي فكن لي شفيعي إلىٰ الله عزّوجلّ في الوقوف علىٰ قضاء حاجتي وهي فكاك رقبتي من النار وأصرفني في موقفي هٰذا بالنجح وبما سئلته كلّه برحمته وقدرته أللّهمّ ارزقني عقلاً كاملاً ولبّاً راجحاً وقلباً زاكياً[2] وعملاً كثيراً وأدباً بارعاً[3] واجعل ذٰلك كلّه لي ولا تجعله عليّ برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

٢٠٧٣٣ (٦) **وفيه** زيارة المصافقة لساير الأئمّة عليهم السلام وتجديد العهد لهم صلوات الله عليهم: وروي عنهم عليهم السلام قال إنّ زيارتنا إنّما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد وسبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم عليهم السلام: جئتك يا مولاي زائراً لك ومسلّماً عليك ولائذاً بك وقاصداً إليك أجدّد ما أخذ الله لكم في رقبتي من العهد والميثاق والولاية لكم والبرائة من أعدائكم معترفاً بالفرض من طاعتكم ثمّ ضع يدك اليمنىٰ علىٰ القبر وقل: هٰذه يد مصافقة لك علىٰ البيعة الواجبة علينا فاقبل منّي ذٰلك يا إمامي فقد زرتك وأنا معترف بحقّك مع ما ألزم الله سبحانه وتعالىٰ من نصرتك وهٰذه يدي مصافقة علىٰ ما أمر الله عزّوجلّ من موالاتكم والإقرار بالمفترض من طاعتكم والبرائة من أعدائكم[4] والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثمّ قبّل الضّريح وقل يا سيّدي ومولاي وإمامي المفترض طاعته أشهد أنّك بقيت علىٰ الوفاء بالوعد والدوام علىٰ العهد وقد سلف من جميل وعدك لمن زار قبرك ما أنت المرجوّ للوفاء به والمؤمّل لتمامه وقد

---

(١) لاح النجم إذا بدا وظهر ـ مجمع. (٢) زكيّاً ـ خ ل.

(٣) برع الرجل: فاق أصحابه في العلم ـ مجمع. (٤) أعدائك ـ خ.

قصدتك من بلدي وجعلتك عند الله معتمدي فحقّق ظنّي ومخيّلي فيك صلوات الله عليك وسلّم تسليماً أللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بزيارتي إيّاه وأرجو منك النجاة لي به من النار، به وبآبائه وأبنائه صلوات الله عليهم رضينا بهم أئمّة وسادة وقادة أللّهمّ أدخلني في كلّ خير أدخلتهم فيه وأخرجني من كلّ سوء أخرجتهم منه واجعلني معهم في الدّنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

٢٠٧٣٤ (٧) **مصباح الشّيخ** ٦٨١ ـ روىٰ **جابر الجعفي** قال قال أبو جعفر عليه السلام مضىٰ أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام إلىٰ مشهد أمير المؤمنين عليّ عليه السلام فوقف عليه ثمّ بكىٰ وقال السّلام عليك يا أمين الله في أرضه وحجّته علىٰ عباده السّلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنّك جاهدت في الله حقّ جهاده وعملت بكتابه واتّبعت سنن[١] نبيّه صلى الله عليه وآله حتّىٰ دعاك الله تعالىٰ إلىٰ جواره فقبضك إليه باختياره وألزم أعدائك الحجّة مع مالك من الحجج البالغة علىٰ جميع خلقه أللّهمّ فاجعل نفسي مطمئنّة بقدرك راضية بقضائك مولعة[٢] بذكرك ودعائك محبّة لصفوة أوليائك[٣] محبوبة في أرضك وسمائك صابرة علىٰ[٤] نزول بلائك مشتاقة إلىٰ فرحة لقائك متزوّدة التقوىٰ ليوم جزائك مستنّة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثمّ وضع خدّه[٥] علىٰ قبره (ثمّ قبّل القبر ـ خ) وقال.

أللّهمّ إنّ قلوب المخبتين[٦] إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة وأعلام القاصدين إليك واضحة وأفئدة العارفين منك فارغة

---

(١) سنّة ـ خ ل. (٢) الوَلوع: العلاقة ـ اللسان. (٣) لصفوتك وأوليائك ـ خ ل. (٤) عند ـ خ

(٥) يده ـ خ. (٦) المحبّين ـ خ ل ـ الإخبات: الخشوع والتواضع ـ مجمع.

وأصوات الدّاعين إليك صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتّحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكىٰ من خوفك مرحومة والإغاثة[١] لمن استغاث بك موجودة والإعانة[٢] لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجّزة وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة وعوائد المزيد إليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة وحوائج خلقك عندك مقضيّة وجوائز السّائلين عندك موفّرة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدّة ومناهل الظماء[٣] مترعة[٤] أللّهمّ فاستجب دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إنّك وليّ نعمائي ومنتهىٰ مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال الباقر عليه السلام ماقاله أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام إلّا وقع في درج من نور وطبع عليه بطابع محمّد صلى الله عليه وآله حتّىٰ يسلّم إلى القائم عليه السلام فيلقىٰ صاحبه بالبشرىٰ والتحيّة والكرامة إن شاء الله تعالىٰ.

وسائل ٣٩٦ج١٤ ـ ورواه السّيّد عبدالكريم بن أحمد بن طاووس في فرحة الغريّ عن نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطّوسيّ الوزير عن أبيه عن السيّد فضل الله الحسنيّ عن ذي الفقار بن معبد (عن الشّيخ ـ خ) الطّوسيّ عن المفيد عن محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن عليّ بن الفضل الكوفيّ عن محمّد بن روح عن أبي القاسم النّقّاش عن الحسين بن سيف بن عميرة عن

---

(١) الاستغاثة ـ خ ل. (٢) الاستعانة ـ خ ل. (٣) قوم ظماء اي عطاش.
(٤) مُترَع أي مملوء ـ اللسان.

أبيه سيف عن جابر نحوه إلّا أنّه قال صابرة عند(١) نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسابغ(٢) آلائك مشتاقة إلىٰ فرحة لقائك.

ورواه ايضاً عن عليّ بن بلال المهلبي عن أحمد بن عليّ بن مهديّ الرقّي عن أبيه عن عليّ بن موسىٰ الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله قال وذكر ابن أبي قرّة في مزاره عن محمّد بن عبد الله عن إسحاق بن محمّد بن مروان عن أبيه عن الحسين بن سيف(٣) وذكر نحوه .

كامل الزيارات ٣٩ـ حدّثني أبو عليّ أحمد بن عليّ بن مهديّ قال حدّثني أبي عليّ بن (مهديّ بن ـ ئل) صدقة الرقّيّ قال حدّثني عليّ بن موسىٰ قال حدّثني أبي موسىٰ بن جعفر عن أبيه جعفر عليهم السلام قال زار زين العابدين عليّ بن الحسين عليه السلام قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ووقف علىٰ القبر فبكىٰ ثمّ قال (ثمّ ذكر الزيارة إلىٰ قوله منقلبي ومثواي ثمّ زاد) أنت إلٰهي وسيّدي ومولاي اغفر لي ولأوليائنا وكفّ عنّا أعدائنا واشغلهم عن أذانا وأظهر كلمة الحقّ واجعلها العليا وأدحض كلمة الباطل واجعلها السّفلىٰ إنّك علىٰ كلّ شيء قدير (قال صاحب الوسائل أقول والزيارات المأثورة كثيرة جدّاً لم أوردها خوف الإطالة وكذٰلك ماروي في وداع أمير المؤمنين عليه السلام والأئمّة عليهم السلام).

٢٠٧٣٥ (٨) **مستدرك** ٢١٧ ج ١٠ ـ الشيخ المفيد في مزاره عن **صفوان** قال سألت الصّادق عليه السلام كيف نزور أمير المؤمنين عليه السلام فقال ياصفوان إذا أردت ذٰلك وذكر كيفيّة الزيارة وآدابها إلىٰ أن قال ثمّ عد إلىٰ عند الرأس لزيارة آدم ونوح عليهما السلام وقل في زيارة آدم السّلام عليك ياصفيّ الله السّلام عليك ياحبيب الله السّلام عليك يانبيّ الله

(١) علىٰ ـ خ. (٢) لتتابع ـ خ. (٣) علي بن سيف بن عميرة ـ خ.

السّلام عليك ياأمين الله السّلام عليك ياخليفة الله في أرضه السّلام عليك ياأباالبشر السلام[1] عليك وعلىٰ روحك وبدنك وعلىٰ الطّاهرين من ولدك وذرّيّتك صلوٰة لايحصيها إلّا هو ورحمة الله وبركاته وقل في زيارة نوح عليه السلام السّلام عليك يانبيّ الله السّلام عليك ياصفيّ الله السّلام عليك ياوليّ الله السّلام عليك ياحبيب الله السّلام عليك ياشيخ المرسلين السّلام عليك ياأمين الله في أرضه صلوات الله وسلامه عليك وعلىٰ روحك وبدنك وعلىٰ الطّاهرين من ولدك ورحمة الله وبركاته ثمّ صلّ ستّ ركعات ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام إلىٰ أن قال وتهدي الأربع ركعات الأخرىٰ إلىٰ آدم ونوح عليهما السلام.

٢٠٧٣٦ (٩) **مستدرك** ٢٢٦ ج ١٠ ـ محمّد بن **المشهدي** في مزاره عن الصّادق عليه السلام أنّه زار رأس الحسين عليه السلام عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وصلّىٰ عنده أربع ركعات وهي هٰذه السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يابن أمير المؤمنين السّلام عليك يابن الصّدّيقة الطّاهرة سيّدة نساء العالمين السّلام عليك يامولاي ياأباعبدالله ورحمة الله وبركاته أشهد أنّك أقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حقّ تلاوته وجاهدت في الله حقّ جهاده وصبرت علىٰ الأذىٰ في جنبه محتسباً حتّىٰ أتاك اليقين وأشهد أنّ الّذين خالفوك وحاربوك وأنّ الّذين خذلوك والّذين قتلوك ملعونون علىٰ لسان النّبيّ الأمّيّ وقد خاب من افترىٰ لعن الله الظّالمين لكم من الأوّلين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم أتيتك يامولاي يابن رسول الله زائراً

---

(١) سلام الله ـ خ.

عارفاً بحقّك موالياً لأوليائك معادياً لأعدائك مستبصراً بالهدىٰ الّذي أنت عليه عارفاً بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ربّك.

وتقدّم في أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم و باب (١٩) استحباب زيارة النّبي والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة وباب (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين بالزيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها وباب (٢١) أنّ من بعدت به الشّقّة فليعلُ أعلىٰ المنزل وليؤم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمّة عليهم السلام مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية يزيد (٢٧) من باب (٢٣) موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام قوله عليه السلام لإسمٰعيل قم فسلّم علىٰ جدّك الحسين فقلت جعلت فداك أليس الحسين بكربلاء فقال نعم ولٰكن لمّا حمل رأسه إلىٰ الشام سرقه مولىٰ لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام.

وفي كثير من أحاديث هٰذا الباب مايناسب ذٰلك خصوصاً رواية ابن ظبيان (٢١).

وفي غير واحد من أحاديثه أيضاً مايدلّ علىٰ استحباب صلوٰة ركعتين عند قبر أمير المؤمنين وركعتين في موضع رأس الحسين عليه السلام فلاحظ.

(٢٧) باب عدم جواز السّجود للنّبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام في الزّيارة ولاغيرها ولٰكن لابأس بتمريغ الخدّين علىٰ تراب القبر وتقبيله

وتقدّم في أحاديث باب (٢٣) عدم جواز السّجود لغير الله من أبواب السّجود في كتاب الصّلوٰة ج٥ مايدلّ علىٰ صدر الباب.

ج١٥

وفي رواية صفوان (١٧) من باب (٢٣) موضع قبر عليّ عليه السلام قوله ثمّ خرّ الصّادق عليه السلام علىٰ القبر فسلّم عليه.

وفي رواية حسن بن حسين (١٩) قوله فأكببت علىٰ قدميه أقبّلهما فرفع رأسي بيده وقال لا يا أبا حمزة إنّما يكون السّجود لله (إلىٰ أن قال) فنزل عليه السلام عن ناقته ومرّغ خدّيه عليها وقال ياأبا حمزة هٰذا قبر جدّي عليّ ابن أبي طالب عليه السلام ثمّ زاره.

وفي مرسلة المزار (٦) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام ثمّ قبّل الضّريح وقل ياسيّدي الخ.

وفي رواية جابر (٧) قوله عليه السلام ثمّ وضع خدّه علىٰ قبره (ثمّ قبّل القبر ـ خ) وقال أللّهمّ الخ.

(٢٨) باب كيفيّة زيارة وداع أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وزيارة آدم ونوح وهود وصالح ورأس الحسين عليهم السلام

٢٠٧٣٧ (١) **تهذيب** ٣٠ ج ٦ باب وداع أمير المؤمنين عليه السلام **فقيه** ٣٥٦ ج ٢ ـ فإذا[1] أردت الوداع فقل السّلام عليك ورحمة الله وبركاته (و ـ يب) أستودعك الله وأسترعيك وأقرء عليك السّلام آمنّا بالله وبالرسل وبما جائت به (الرسل ـ فقيه) (ودعت إليه ـ يب) ودلّت عليه فاكتبنا مع الشّاهدين (أللّهمّ لاتجعله آخر العهد من زيارتي إيّاه فإن توفّيتني قبل ذٰلك فإنّي ـ يب) أشهد (مع الشّاهدين ـ يب) في مماتي علىٰ ماشهدت (عليه ـ فقيه) في حياتي أشهد (أنّهم الأئمّة كذا وكذا[2]) وأشهد أنّ (قاتلهم وخاذلهم)[3] مشركون و (أنّ ـ يب) من ردّ عليهم[4] في (أسفل ـ فقيه) درك (من ـ فقيه) الجحيم (و ـ خ) أشهد أنّ من حاربهم[5] لنا أعداء ونحن منهم برآء وأنّهم حزب الشّيطان (وعلىٰ من قتلهم لعنة الله ولعنة الملائكة والنّاس أجمعين

---

(١) وإذا اردت أن تودّعه ـ فقيه. (٢) أنّكم الأئمّة واحداً بعد واحد ـ فقيه.
(٣) من قتلكم وحاربكم ـ فقيه. (٤) عليكم ـ فقيه. (٥) حاربكم ـ فقيه.

ومن شرك فيهم[١] ومن سرّه قتلهم ـ يب) أللّهمّ إنّي أسألك بعد الصّلوٰة والتسليم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وتسمّيهم عليهم السّلام ولا تجعله آخر العهد من زيارته فإن جعلته فاحشرني مع هؤلاء الأئمّة المسمّين[٢] أللّهمّ وذلّل[٣] قلوبنا (لهم ـ يب) بالطّاعة والمناصحة والمحبّة وحسن الموازرة[٤] والتسليم (فقيه ـ وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام وهو سبحان ذي الجلال الباذخ[٥] العظيم سبحان ذي العزّ الشّامخ المنيف[٦] سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي البهجة والجمال سبحان من تردّىٰ[٧] بالنور والوقار سبحان من يرىٰ أثر النمل في الصّفا ووقع الطّير في الهواء).

(٢٩) باب تأكّد استحباب زيارة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير وكثرة الصّدقة فيه

٢٠٧٣٨ (١) **تهذيب** ٢٤ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبي عليّ أحمد بن محمّد بن عمّار الكوفيّ قال حدّثنا أبي قال حدّثنا عليّ ابن الحسن (بن عليّ ـ خ) بن فضّال عن محمّد بن عبد الله بن زرارة عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال كنّا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاصّ[٨] بأهله فتذا كروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام حدّثني أبي عن أبيه عليهما السلام قال إنّ يوم الغدير في السّماء أشهر منه في الأرض إنّ لله في الفردوس الأعلىٰ قصراً لبنة من فضّة

---

(١) فيه ـ خ ل. (٢) المسلمين ـ خ ل فقيه ـ المسمّين الأئمّة ـ خ يب الميامين الأئمّة ـ يب.
(٣) وثبّت ـ فقيه. (٤) الموادّة ـ خ ل يب ـ والموازرة على العمل: المعاونة عليه ـ مجمع.
(٥) الباذخ: العالي ـ مجمع. (٦) منيف أي عالٍ مشرف ـ مجمع.
(٧) تردّىٰ: لبس الرّداء ـ مجمع. (٨) اي ممتلئ ـ مجمع.

ولبنة من ذهب فيه مأة ألف قبّة من ياقوتة حمراء ومأة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل وحواليه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات إذا كان يوم الغدير ورد إلىٰ ذٰلك القصر أهل السمٰوات يسبّحون الله ويقدّسونه ويهلّلونه فتطاير تلك الطّيور فتقع في ذٰلك الماء وتتمرّغ علىٰ ذٰلك المسك والعنبر فإذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض[١] ذٰلك عليهم وإنّهم في ذٰلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام فإذا كان آخر ذٰلك اليوم نودوا انصرفوا إلىٰ مراتبكم فقد أمنتم من الخطأ والزلل إلىٰ قابل في مثل هٰذا اليوم تكرمة لمحمّد صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام ثمّ قال ياابن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإنّ الله يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستّين سنة ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل علىٰ إخوانك في هٰذا اليوم وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة ثمّ قال ياأهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً وإنّكم لممّن امتحن الله قلبه للإيمان مستقلّون[٢] مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم البلاء صبّاً ثمّ يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هٰذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات ولولا أنّي أكره التطويل لذكرت من فضل هٰذا اليوم وما أعطىٰ الله فيه من عرفه مالا يحصىٰ بعدد قال عليّ بن الحسن بن فضّال قال لي محمّد بن عبد الله لقد تردّدت إلىٰ أحمد بن

---

(١) نفضت الورق عن الشجر: أسقطته ـ مجمع. (٢) مستذلّون ـ مصباح.

محمّد أنا وأبوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرّة وسمعناه منه.

المصباح ٦٨٠ ـ روى محمّد ابن أبي نصر قال كنّا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاصّ بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام حدّثني أبي عن أبيه عليه السلام قال إنّ يوم الغدير في السّماء أشهر منه في الأرض وساق الحديث إلىٰ أن قال يابن أبي نصر أين ما كنت (وذكر مثله) وأسقط عن آخره قوله (قال عليّ بن الحسن بن فضّال الخ).

وسائل ٣٨٩ ج١٤ ـ ورواه ابن طاووس في مصباح الزائر نقلاً من كتاب محمّد بن أحمد بن داود بإسناده عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر إلّا أنّه اختصر الحديث.

٢٠٧٣٩ (٢) **مستدرك** ٢٢٠ ج١٠ ـ السيّد عليّ بن طاووس في الاقبال روى عدّة من شيوخنا عن أبي عبد الله محمّد بن أحمد **الصّفوانيّ** من كتابه بإسناده إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فادن من قبره بعد الصّلوٰة والدّعاء وإن كنت في بُعد منه فأوم إليه بعد الصّلوٰة وهٰذا الدّعاء أللّهمّ صلّ علىٰ وليّك وأخي نبيّك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سرّه وخيرته من أسرته ووصيّه وصفوته وخالصته وأمينه وأشرف عترته الّذين آمنوا به وأبي ذرّيّته وباب حكمته والناطق بحجّته والداعي إلىٰ شريعته والماضي علىٰ سنّته وخليفته علىٰ اُمّته سيّد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين أفضل ماصلّيت علىٰ أحد من خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك أللّهمّ إنّي أشهد أنّه قد بلّغ عن نبيّك صلّىٰ الله عليه وآله ماحمّل ورعىٰ مااستحفظ وحفظ مااستودع

وحلّل حلالك وحرّم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلىٰ سبيلك ووالىٰ أوليائك وعادىٰ أعدائك وجاهد النا كثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر لاتأخذه في الله لومة لائم حتّىٰ بلغ في ذٰلك الرضا وسلّم إليك القضاء وعبدك مخلصاً ونصح لك مجتهداً حتّىٰ أتاه اليقين فقبضته إليك شهيداً سعيداً وليّاً تقيّاً رضيّاً زكيّاً هادياً مهديّاً اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وعليه أفضل ماصلّيت علىٰ أحد من أنبيائك وأصفيائك ياربّ العالمين.

وتقدّم في باب (١۶) استحباب صلوٰة يوم الغدير من أبواب ماورد من الصّلوٰة تطوّعاً في الأيّام والليالي في كتاب الصّلوٰة ٨ج وباب (١۴) استحباب صوم الثّامن عشر من ذي الحجّة من أبواب الصّيام المندوب ١١ج مايدلّ علىٰ بعض المقصود.

(٣٠) باب أنّه لا يجوز أن يخاطب أحد بإمرة المؤمنين إلّا عليّ ابن أبيطالب عليه السلام

٢٠٧۴٠ (١) **كافي** ٤١١ ج ١ ـ محمّد بن يحيىٰ عن جعفر بن محمّد قال حدّثني إسحاق بن إبراهيم الدينوريّ[١] عن عمر بن (أبي ـ ئل) زاهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلّم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمّىٰ الله به أمير المؤمنين لم يسمّ به أحد قبله ولا يتسمّىٰ به بعده إلّا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلّم عليه؟ قال يقولون[٢] السّلام عليك يابقيّة الله ثمّ قرأ ﴿بَقِيَّةُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

---

(١) إبراهيم بن إسحاق الدينوريّ ـ ئل. (٢) يقول ـ خ.

٢٠٧٤١ (٢) **تفسير العيّاشي** ٢٧٦ ج ١ ـ عن **محمّد** بن إسماعيل الرازيّ، عن رجل سمّاه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل رجل علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقال: السّلام عليك يا أمير المؤمنين فقام علىٰ قدميه فقال: مه هٰذا اسم لا يصلح إلّا لأمير المؤمنين عليه السلام، الله سمّاه بـه، ولم يسمّ به أحد غيره فرضي به إلّا كان منكوحاً، وإن لم يكن (ابتلى ـ ثل) به ابتلى به وهو قول الله في كتابه: «إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلّا إِناثاً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلّا شَيْطاناً مَرِيداً» قال: قلت: فماذا يدعى به قائمكم قال يقال له السّلام عليك يابقيّة الله السلام عليك يابن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

٢٠٧٤٢ (٣) **مستدرك** ٤٠٠ ج ١٠ ـ **احمد** بن محمّد السيّاريّ في التنزيل والتحريف عن **محمّد** بن إسمٰعيل عن بعض أصحابنا قال دخل رجل علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقال السّلام عليك يا أمير المؤمنين فقام أبو عبد الله عليه السلام قائماً وقال مه إنّ هٰذا الاسم لا يصلح لأحد إلّا لأمير المؤمنين عليه السلام ولم يسمّ به أحد فرضي به إلّا كان مأبوناً[1] وإن لم يكن فيه أبلي به وهو قول الله عزّ وجلّ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلّا إِناثاً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلّا شَيْطاناً مَرِيداً.

٢٠٧٤٣ (٤) **المناقب** ٥٥ ج ٣ ـ قال رجل للصّادق عليه السلام يا أمير المؤمنين فقال مه فإنّه لا يرضىٰ بهٰذه التسمية أحد إلّا ابتلى ببلاء أبي جهل. **قال** صاحب المناقب ولم يجوّز أصحابنا أن يطلق هذا اللّفظ لغيره من الأئمّة عليهم السلام.

٢٠٧٤٤ (٥) **مستدرك** ٤٠١ ج ١٠ ـ السيّد عليّ بن طاووس في كتاب كشف اليقين نقلاً عن تفسير الثقة محمّد بن العبّاس الماهيار قال حدّثنا حسن بن زياد حدّثنا الحسن بن محمّد حدّثنا صالح بن خالد

---

(١) مألوماً ـ خ.

وعيسىٰ بن هشام عن منصور بن حريز عن **فضيل** بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال تلا هٰذه الآية فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سيئتْ وُجُوهُ الّذينَ كَفَرُوا قال أتدرون ماراأوا رأوا والله عليّاً عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وآله «الّذي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ» تسمّون به أمير المؤمنين يافضيل لم يسمّ بها والله بعد عليّ أمير المؤمنين إلّا مفترٍ كذّاب إلىٰ يوم الناس هٰذا **ونقله** الشيخ شرف الدين في تأويل الآيات عن التفسير المذكور مثله وفيه يافضيل لايتسمّىٰ[١] بها أحد غير أمير المؤمنين عليه السلام إلّا مفترٍ الخ.

٢٠٧٤٥ (٦) **مستدرك** ٤٠٠ ج ١٠ ـ **الحسن** بن سليمان الحلّيّ في كتاب المحتضر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لمّا أسري بي إلىٰ السّماء ثمّ من سماء إلىٰ سماء ثمّ إلىٰ سدرة المنتهىٰ وقفت بين يدي ربّي عزّ وجلّ فقال لي يامحمّد قلت لبّيك ربّي وسعديك إلىٰ أن قال، قال تعالىٰ قد اخترت لك عليّاً فاتّخذه لنفسك خليفة ووصيّاً ونحلته[٢] علمي وحكمي وهو أمير المؤمنين لم يكن هٰذا الإسم لأحد قبله وليس لأحد بعده.

٢٠٧٤٦ (٧) **العلل** ١٦٠ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد الدقّاق ومحمّد بن محمّد بن عصام رحمهما الله قالا حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينيّ قال حدّثنا القاسم بن (أبي ـ خ) العلا قال حدّثنا إسمٰعيل الفزاريّ قال حدّثنا محمّد بن جمهور العميّ[٣] عن ابن أبي نجران عمّن ذكره عن **أبي حمزة** ثابت بن دينار الثمالي قال سألت أباجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام يابن رسول الله صلى الله عليه وآله لم سمّي عليّ عليه السلام أمير المؤمنين وهو اسم ماسمّي به أحد قبله ولايحلّ لأحد بعده قال

---

(١) لم يسمّ بهٰذا الإسم غير عليّ عليه السلام ـ خ. (٢) نحله أي أعطاه ـ مجمع.
(٣) العجمي ـ خ.

لأنّه ميرة[١] العلم يمتار منه ولا يمتار من أحد غيره الحديث.

٢٠٧٤٧ (٨) **أمالي الشيخ** ٢٩٥ ـ أخبرنا الشيخ الأجلّ الإمام المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطّوسيّ رحمه الله قال حدّثنا الشيخ الإمام السعيد الوالد ابو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي قال اخبرنا ابو محمّد **الفحّام** قال حدّثني المنصوريّ قال حدّثني عمّ أبي أبو موسىٰ عيسىٰ بن أحمد بن عيسىٰ بن المنصور قال حدّثني الإمام عليّ بن محمّد (عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال) قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا أسري بي إلىٰ السّماء كنت من ربّي كقاب قوسين أو أدنىٰ فأوحىٰ إليّ ربّي ما أوحىٰ ثمّ قال يامحمّد اقرء (علىٰ ـ ك) عليّ ابن أبيطالب عليه السلام أمير المؤمنين السلام فماسمّيت بهٰذا أحداً قبله ولاٰ أسمّي بهٰذا أحداً بعده.

٢٠٧٤٨ (٩) **الاختصاص** ٢٦٧ ـ عن عليّ بن الحسين عن محمّد بن الحسن (بن الوليد ـ ك) عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن عليّ بن السّنديّ عن محمّد بن عمرو عن أبي الصّباح (ابن ـ خ) مولىٰ آل سام قال كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام أنا وأبو المغرا إذ دخل علينا رجل من أهل السّواد فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال له أبو عبد الله عليه السلام السّلام عليك ورحمة الله وبركاته ثمّ اجتذبه وأجلسه إلىٰ جنبه فقلت لأبي المغرا أو قال لي أبو المغرا إنّ هٰذا الإسم ما كنت أرىٰ أحداً يسلّم به إلّا علىٰ أمير المؤمنين عليّ صلوات الله عليه فقال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا الصّباح إنّه لايجد عبد حقيقة الإيمان حتّىٰ يعلم أنّ لآخرنا ما لأوّلنا. قال صاحب المستدرك بعد ايراد هٰذه الرواية عن الاختصاص: **وفي البحار**: هٰذا الخبر نادر

(١) الميرة: طعام يمتاره الإنسان اي يجلبه من بلد إلىٰ بلد ـ مجمع.

لايصلح لمعارضة الأخبار الكثيرة الدالّة علىٰ المنع من إطلاق أمير المؤمنين على غير عليّ عليه السلام ويمكن حمله علىٰ أنّه إنّما (أراد ـ خ) ردّ السّائل لتوهّمه أنّ معنىٰ هٰذا الإسم غير حاصل فيهم عليهم السلام ولاشكّ أنّ المعنىٰ حاصل فيهم وإنّما الممنوع إطلاق الإسم لمصلحة علىٰ أنّه يحتمل أن يكون المنع أيضاً علىٰ سبيل المصلحة لئلا يجترئ غيرهم عليهم السلام في ذٰلك.

(٣١) باب أنّ زيارة الحسين عليه السلام أفضل مايكون من الأعمال واحبّه

٢٠٧٤٩ (١) **الكامل** ١٤٦ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن أحمد بن عائذ عن **أبي خديجة** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال إنّه أفضل مايكون من الأعمال.

وفيه حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد عن **الوشّاء** (مثله سنداً ومتناً) وعن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الوشّاء عن أحمد بن عايذ عن **أبي خديجة**[١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئلت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة (وذكر مثله).

وفيه حدّثني محمّد بن عبد الله ابن جعفر الحميريّ عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي جهم عن **أبي خديجة** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مايبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السلام قال أفضل مايكون من الأعمال-حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن عبدالرحمٰن بن ابي هاشم الرزّاز[٢] قال حدّثنا سالم ابو سلمة وهو ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال انّ زيارة الحسين عليه السلام أفضل

(١) ابي سلمة ـ خ ل. (٢) البزّاز ـ خ ل.

مايكون من الأعمال.

مستدرك ۳۱۱ج ۱۰ ـ جعفر ابن احمد القمي في كتاب الغايات عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه.

۲۰۷۵۰ (۲) **الكامل** ۱۴۶ ـ حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن رجل عن **أبان** الأزرق عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحبّ الأعمال إلىٰ الله تعالىٰ زيارة قبر الحسين عليه السلام وأفضل الأعمال عند الله إدخال السّرور علىٰ المؤمن وأقرب مايكون العبد إلىٰ الله تعالىٰ وهو ساجد باكٍ.

(۳۲) باب أنّ من زار الحسين عليه السلام كان كمن زار الله تعالىٰ ورسوله وعلياً عليهما السلام

۲۰۷۵۱ (۱) **تهذيب** ۴۵ج ۶ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن الخيبريّ عن **الحسين** بن محمّد القميّ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام بشطّ الفرات (كان ـ كامل ثواب) كمن زار الله فوق[1] عرشه ـ ورواه في **الوسائل** بهٰذا الإسناد عن الكافي.

ثواب الأعمال ۱۱۰ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب (مثله سنداً ومتناً).

الكامل ۱۴۷ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إسمٰعيل (مثله سنداً ومتناً).

۲۰۷۵۲ (۲) **الكامل** ۱۴۷ ـ حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين

---

(۱) في ـ خ ل كامل.

وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد (بن عيسىٰ ـخ) ومحمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **زيد الشّحّام** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام مالمن زار قبر الحسين عليه السلام قال كان كمن زار الله في عرشه قال قلت مالمن زار أحداً منكم[1] قال كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٠٧٥٣(٣) **الكامل** ١٤١ـحدّثني أبي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله قال حدّثني أحمد بن عليّ بن عبيد الجعفيّ قال حدّثني **محمّد** ابن أبي جرير القمّي قال سمعت أبا الحسن الرّضا عليه السلام يقول لأبي من زار الحسين بن عليّ عليه السلام عارفاً بحقّه كان من محدّثي الله فوق عرشه ثمّ قرء إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ.

٢٠٧٥٤(٤) **الكامل** ١٤٩ـحدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن **جويريّة** بن العلا عن بعض أصحابنا قال من سرّه أن ينظر إلىٰ الله يوم القيامة وتهوّن عليه سكرة الموت وهول المطّلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّ زيارة الحسين عليه السلام زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٠٧٥٥(٥) **الكامل** ١٥٠ـوحدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفيّ عن خاله محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب الزيّات عن الحسن بن محبوب عن فضل بن عبد الملك أو عن رجل عن الفضل عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ زائر الحسين بن عليّ عليهما السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله.

وتقدّم في رواية ابن حمران (٢٣) من باب (١) استحباب

---

(١) أحدكم ـخ ل.

زيارة النّبي صلى الله عليه وآله قوله صلى الله عليه وآله ومن زار فاطمة عليها السلام فكأنّما زارني ومن زار عليّ ابن ابي طالب عليه السلام فكأنّما زار فاطمة ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنّما زار عليّاً **ولاحظ** ساير أحاديث الباب وباب (١٧) ماورد في فضل زيارة الأئمّة عليهم السلام.

(٣٣) باب أنّ من أراد أن يكون في جوار النّبيّ وساير الأنبياء وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في الجنّة فلايَدَع زيارة الحسين عليه السلام

٢٠٧٥٦ (١) **الكامل** ١٣٧ ـ حدّثني عليّ بن الحسين وعليّ بن محمّد بن قولويه رحمه الله عن محمّد بن يحيىٰ العطّار وعليّ بن إبراهيم بن هاشم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد بن يقطين اليقطينيّ عمّن حدّثه عن أبي خالد ذي الشّامة قال حدّثني **أبو أسامة** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أراد أن يكون في جوار نبيّه صلى الله عليه وآله وجوار عليّ وفاطمة عليهما السلام فلايَدَع زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام.

ويأتي في أحاديث باب (٣٦) أنّ زائر الحسين عليه السلام يدخل الجنّة قبل النّاس مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية حارث بن المغيرة (١٧) من باب (٣٧) ماورد في من يدعون لزوّار الحسين عليه السلام في السّماء والأرض قوله عليه السلام فاذا اغتسلوا ناداهم محمّد صلى الله عليه وآله ياوفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنّة.

وفي أحاديث باب (٤٥) من زار الحسين عليه السلام في حيٰوته زاره الحسين عليه السلام بعد وفاته مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية عليّ بن ميمون (٨) من باب (٥٨) أقلّ مايزار فيه الحسين عليه السلام قوله عليه السلام وعن جوار محمّد صلى الله عليه وآله في الجنّة تباعدوا

(أي من ترك زيارة الحسين عليه السلام).

وفي رواية جويريّة بن العلا (٦) من باب (٦١) استحباب زيارة الحسين عليه السلام لوجه الله قوله عليه السلام فيقال لهم هٰذا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فأنتم معهم في درجتهم **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فإنّه يدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية ابن طريف (٣) من باب (٦٩) جملة ممّا يستحبّ للزائر من الآداب قوله عليه السلام يجب أن يجمع بينه (أي بين من يكبّر بين يدي الإمام) وبين إبراهيم ومحمّد والمرسلين صلوات الله عليهم في دار الجلال.

(٣٤) باب أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه وإذا خرج من منزله للزّيارة شيّعته الملائكة

٢٠٧٥٧ (١) **كافي** ٥٨٢ ج ٤ ـ الحسين بن محمّد (بن عامر ـ كامل) عن معلّى بن محمّد (البصري ـ كامل) عن أبي داود المسترقّ عن بعض أصحابنا عن **مثنّى** الحنّاط عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال سمعته يقول من أتىٰ (قبر ـ كامل) الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه غفر (الله ـ كا ـ كامل ١٣٨) له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر.

الكامل ١٤٠ ـ حدّثني الحسين بن محمّد (وذكر مثله سنداً ومتناً).

الكامل ١٤٠ ـ حدّثني محمّد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن **ابن مسكان** عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

الكامل ١٣٨ ـ حدّثني أبو العبّاس عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيىٰ عن **ابن مسكان** عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

وعنه عن محمّد بن الحسين عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترقّ عن بعض أصحابنا عن **مثنّى الحنّاط** عن أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام (مثله).

وفيه ١٣٩ ـ حدّثني القاسم بن محمّد بن عليّ عن أبيه عن جدّه عن عبد الله بن حمّاد الأنصاريّ عن **عبد الله** بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

وحدّثني محمّد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن **قايد** عن ابي الحسن الأوّل عليه السلام (مثله).

وحدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر قال أخبرني يوسف الأنباريّ عن **قائد** الحنّاط قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إنّهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوائح والطعام قال قد سمعت قال فقال ياقايد من أتىٰ قبر الحسين بن عليّ (وذكر مثله).

وفيه ١٣٨ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميريّ وحدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عبد الله عن عليّ ابن إسمٰعيل القميّ عن محمّد بن عمرو الزيّات عن **قائد** الحنّاط عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام (وذكر مثله).

وفيه ١٣٩ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن وعليّ بن الحسين وجماعة عن سعد بن عبد الله ومحمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن يحيىٰ بن عليّ التميميّ قال أخبرني رجل عن عبيد الله بن عبد الله وعليّ بن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال سمعت أبي يقول من أتىٰ (وذكر مثله).

وبإسناده عن صالح بن عقبة عن يحيىٰ بن عليّ عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

وفيه ١٤٠ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسمٰعيل عن **صالح** بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام بهٰذين الحديثين سواء.

٢٠٧٥٨ (٢) **وفيه** ١٣٨ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن الخيبريّ عن **الحسين** بن محمّد القميّ قال قال أبو الحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام أدنىٰ مايثاب به زائر الحسين عليه السلام بشطّ الفرات إذا عرف حقّه وحرمته وولايته أن يغفر له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر.

٢٠٧٥٩ (٣) **وفيه** ١٤٠ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن هارون بن مسلم عن الحسن بن عليّ عن أحمد بن عائذ عن أبي يعقوب الأبزاريّ[1] عن **قايد** عن عبد صالح عليه السلام قال دخلت عليه فقلت له جعلت فداك إنّ الحسين عليه السلام قد زاره الناس من يعرف هٰذا الأمر ومن ينكره وركبت إليه النساء ووقع حال الشهرة وقد انقبضت منه لما رأيت من الشّهرة قال فمكث مليّاً[2] لايجيبني، ثمّ أقبل عليّ فقال: يا عراقيّ إن شهروا أنفسهم فلاتشهر أنت نفسك فوالله ماأتىٰ الحسين عليه السلام آتٍ عارفاً بحقّه إلّا غفر الله له، ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر.

٢٠٧٦٠ (٤) **ثواب الاعمال** ١١١ ـ حدّثني الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن عليّ

---

(١) في حاشية الكامل أبزار بفتح الهمزة وسكون الباء بعدها راء معجمة قرية بينها وبين نيسابور فرسخان. (٢) أي مدّة طويلة ـ مجمع.

بن فضّال عن محمّد بن الحسين بن كثير عن **هارون** بن خارجة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّهم يروون أنّ من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجّة وعمرة قال من زاره والله عارفاً بحقّه غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر.

٢٠٧٦١ (٥) **الكامل** ١٥٣ ـ حدّثني أبي عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمّد بن أورمة عن زكريّا المؤمن أبي عبد الله عن **عبد الله** بن يحيىٰ الكاهليّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمّد صلوات الله عليه وآله فليكن للحسين عليه السلام زائراً ينال من الله الفضل والكرامة[1] وحسن الثواب ولايسئله عن ذنب عمله في حيوٰة الدّنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج[2] وجبال تهامة[3] وزبد البحر إنّ الحسين عليه السلام قتل مظلوماً مضطهداً[4] نفسه عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه.

٢٠٧٦٢ (٦) **الكامل** ١٦٦ ـ بهذا الإسناد عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن **سليمان** بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إنّ لله في كلّ يوم وليلة مأة ألف لحظة إلىٰ الأرض يغفر لمن يشاء منه ويعذّب من يشاء منه ويغفر لزائري قبر الحسين عليه السلام خاصّة ولأهل بيتهم ولمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان (وإن كان رجلاً قد استوجبه النار قال ـ خ) قلت وإن كان رجلاً قد استوجبه النار قال

---

(١) أفضل الكرامة ـ خ ل.

(٢) عالج ماتراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ونقل أنّ رمل عالج متواصلة يتّصل أعلاها بالدّهناء والدّهناء بقرب يمامة وأسفلها بنجد ـ مجمع.

(٣) تهامة بكسر الفوقانيّة ـ اسم لكلّ مانزل عن نجد من بلاد الحجاز وهي أرض أوّلها ذات عرق من قِبَل نجد إلىٰ مكّة وماوراها بمرحلتين أو أكثر وتأخذ إلىٰ البحر ـ مجمع.

(٤) مضطهد أي مقهور ـ مجمع.

وإن كان مالم يكن ناصبياً.

٢٠٧٦٣(٧)**أمالي ابن الطوسي**٤١٤ـأخبرنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسيّ رحمه الله قال حدّثني والدي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد قال حدّثنا القاضي أبو بكر محمّد بن عمر الجعابيّ قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن بشر قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن عبيد قال حدّثنا إسمعيل بن أبان قال حدّثنا أبو مريم قال حدّثني **حمران** بن أعين رحمه الله قال زرت قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فلمّا قدمت جائني أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام وعمر بن عليّ بن عبد الله بن عليّ فقال لي أبو جعفر عليه السلام أبشر ياحمران فمن زار قبور شهداء آل محمّد صلى الله عليه وآله يريد الله بذلك وصلة نبيّه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

٢٠٧٦٤ (٨) **الكامل** ١٥٣ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد البرقيّ عن القاسم بن يحيىٰ بن الحسن بن راشد عن جدّه **الحسن** بن راشد عن أبي إبراهيم عليه السلام قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام وكّل الله به ملكاً فوضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب مايخرج من فيه حتّىٰ يرد الحاير[1] فإذا خرج من باب الحاير[2] وضع كفّه وسط ظهره ثمّ قال له أمّا مامضىٰ فقد غفر لك فاستأنف العمل **وبهذا الإسناد** عن الحسن بن راشد عن ابراهيم ابن أبي البلاد بإسناده مثله. (هٰكذا فيه).

٢٠٧٦٥ (٩) **الكامل** ١٨٥ ـ حدّثني أبو محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبريّ عن أبي عليّ محمّد بن همّام بن سهيل عن أحمد بن

---

(١) الحير ـ خ ل. (٢) الحير ـ خ ل.

هابندار[١] عن أحمد بن المعافا الثعلبيّ عن أهل رأس العين[٢] عن عليّ بن جعفر الهماني[٣] قال سمعت عليّ بن محمّد العسكريّ عليه السلام يقول من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلىٰ الفرات فاغتسل منه كتب[٤] من المفلحين فإذا سلّم علىٰ أبي عبد الله كتب[٥] من الفائزين فإذا فرغ من صلوٰته أتاه ملك فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السّلام ويقول لك أمّا ذنوبك فقد غفر لك استأنف العمل.

٢٠٧٦٦ (١٠) **الكامل** ١٩٠ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد الرّحمٰن عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين عليه السلام شيّعه سبعمأة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتّىٰ يبلّغوه مأمنه فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه منادٍ قد غفر لك فاستأنف العمل ثمّ يرجعون معه مشيّعين له إلىٰ منزله فإذا صاروا إلىٰ منزله قالوا نستودعك الله فلايزالون يزورونه إلىٰ يوم مماته ثمّ يزورون قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم وثواب ذٰلك للرّجل.

٢٠٧٦٧ (١١) **تهذيب** ٦: ٤٤ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ عن عبد الله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبدالرّحمٰن عن

(١) مابندار ـ خ ـ والصّحيح مابنذار بالذال المهملة أو بأختها وهو إسكافيّ.

(٢) رأس العين مدينة كبيرة من مدن الجزيرة.

(٣) همينا وهمانيا وهمانية قرية كبيرة من قرىٰ بغداد يقال في النسبة إليها همانيّ وهمنيّ.

(٤) كتبه الله ـ خ. (٥) كتبه الله ـ خ.

قدامة بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لاأشراً ولابطراً ولارياءً ولاسمعة محّصت[1] ذنوبه كما يمحّص الثوب في الماء فلايبقىٰ عليه دنس ويكتب الله له بكلّ خطوة حجّة وكلّ مارفع قدمه عمرة.

مستدرك ٢٧٦ ج ١٠ ـ السيّد المرتضىٰ في أجوبة المسائل الميافارقيات وروي أنّ من زار الحسين عليه السلام محّصت (وذكر نحوه).

٢٠٧٦٨ (١٢) **فقيه** ٣٤٧ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام من زار قبر الحسين بن عليّ عليه السلام جعل ذنوبه جسراً علىٰ باب داره ثمّ عبرها كما يخلف أحدكم الجسر ورائه إذا عبر (ه ـ فقيه).

الكامل ١٥٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن **الحسن** بن موسىٰ الخشّاب عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ زائر الحسين عليه السلام جعل (وذكر مثله).

٢٠٧٦٩ (١٣) **ثواب الاعمال** ١١٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن **بشير** الدّهّان عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الرجل ليخرج إلىٰ قبر الحسين عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة لذنوبه ثمّ لم يزل يقدّس بكلّ خطوة حتّىٰ يأتيه فإذا أتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني أعطك ادعني أجبك اطلب منّي أعطك سلني حاجتك أقضها لك قال قال أبو عبدالله عليه السلام وحقّ علىٰ الله أن يعطي مابذل.

وتقدّم في رواية عبدالله (١٤) من باب (٧) ماورد في أنّ الحجّ أفضل من العتق من أبواب فضائل الحجّ قوله قلت فما لمن زار الحسين عليه السلام قال عليه السلام يخوض في الرحمة ويستوجب الرضا

---

(١) محّص الله العبد من الذنب: طهّره ـ مجمع.

ويصرف عنه السّوء ويدرّ عليه الرزق وتشيّعه الملائكة ويلبس نوراً.

وفي رواية ابن مسلم (٣) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام قوله عليه السلام ومن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب الله له (إلىٰ أن قال) وغفر له ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١) من الباب التالي قوله عليه السلام وانّ زائره لينقلب وماعليه من ذنب.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام مايدلّ علىٰ ذٰلك فراجع.

وفي رواية ابن مسلم (۴) من باب (۴١) أنّ الحسين عليه السلام لايأتيه مكروب إلّا ردّه الله مسروراً قوله عليه السلام وحقّ علىٰ الله عزّ وجلّ أن لايأتيه لهفان (إلىٰ أن قال) وغفر ذنوبه.

وفي غير واحد من أحاديث باب (۴٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ مايدلّ علىٰ أنّ الله تعالىٰ غفر ذنوب زائره.

وفي غير واحد من أحاديث باب (۶١) استحباب زيارة الحسين عليه السلام لوجه الله مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية الحلبي (۶) من باب (۶٣) ماورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ويرجع إلىٰ أهله وماعليه وِزْرٌ ولاخطيئة إلّا وقد محيت من صحيفته.

وفي رواية ابن خالد (١۶) قوله عليه السلام أمّا أوّل مايصيبه أن يغفر له مامضىٰ من ذنوبه ويقال له استأنف العمل **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فإنّه يناسب ذٰلك.

وفي رواية جابر (۶) من باب (۶۵) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك منادٍ لوسمعت

مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول طوبىٰ لك أيّها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ماسلف فاستأنف العمل.

وفي رواية شعيب (٦) من باب (٦٨) استحباب الصّلوٰة بعد زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام أيسر مايقال لزائر الحسين بن عليّ عليه السلام قد غفر لك ياعبد الله فاستأنف عملاً جديداً.

وفي رواية الحارث (٦) من باب (٧٠) استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ لله عزّ وجلّ ملائكة موكّلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همّ الرجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها **ولاحظ** سائر أحاديث الباب.

وفي رواية الريّان (٥) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل البيت عليهم السلام قوله عليه السلام يابن شبيب إن سرّك أن تلقىٰ الله عزّ وجلّ ولاذنب عليك فزر الحسين عليه السلام.

وفي رواية ابن الفضل (٣٢) من باب (٩٠) استحباب زيارة الرضا عليه السلام قوله ياطوسيّ من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليه السلام وهو يعلم أنّه إمام من قِبَل الله عزّ وجلّ ومفترض الطّاعة علىٰ العباد غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر.

(٣٥) باب أنّ الحسين عليه السلام ينظر إلىٰ زوّاره وهو أعرف بحالهم وبأسمائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عزّ وجلّ من أحدكم بولده وأنّه ليرىٰ من يبكيه ويستغفر لهم

٢٠٧٧٠ (١) **امالي ابن الطوسي ٥٤** ـ حدّثنا الشّيخ السّعيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسيّ رحمه الله عن شيخه رحمه الله قال أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد قال أخبرنا أبو الطيّب الحسين بن محمّد النحويّ قال حدّثني أبوالحسين أحمد بن مازن قال حدّثني القاسم

بن سليمان البزّاز قال حدّثني بكر بن هشام قال حدّثني إسمٰعيل بن مهران عن عبد الله ابن عبد الرّحمٰن الأصمّ قال حدّثني محمّد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول إنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام عند ربّه عزّ وجلّ ينظر إلىٰ موضع معسكره[1] ومن حلّه من الشّهداء معه وينظر إلىٰ زوّاره وهو أعرف بحالهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عندالله عزّ وجلّ مِنْ أحدكم بولده وإنّه ليرىٰ من يبكيه فيستغفر له ويسأل آبائه عليهم السلام أن يستغفروا له ويقول لو يعلم زائري ماأعدّ الله له لكان فرحه أكثر من جزعه وإنّ زائره لينقلب وماعليه من ذنب.

ويأتي في رواية ابن فهد (٢) من باب (٧١) استحباب الإكثار من الدّعاء عند قبر الحسين عليه السلام قوله عليه السلام أشهد أنّك تشهد مقامي وتسمع كلامي إلخ.

وفي رواية ابن بكير (١٧) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل البيت عليهم السلام قوله وإنّه لينظر إلىٰ زوّاره وإنّه أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم ومافي رحالهم من أحدهم بولده وإنّه لينظر إلىٰ من يبكيه إلخ.

(٣٦) باب أنّ زائر الحسين عليه السلام يدخل الجنّة قبل النّاس ويكتب في أعلىٰ علّيّين ويكون علىٰ موائد من نور

٢٠٧٧١ (١) **الكامل** ١٩٣ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن سيف بن عميرة عن **ابي بكر** الحضرميّ عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من أراد أن يعلم أنّه من أهل الجنّة فليعرض حبّنا علىٰ قلبه فإن قبله

---

(١) المعسكر بفتح الميم: موضع العسكر ـ مجمع.

فهو مؤمن ومن كان لنا محبّاً فليرغب في زيارة قبر الحسين عليه السلام فمن كان للحسين عليه السلام زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت وكان من أهل الجنّة ومن لم يكن للحسين عليه السلام زوّاراً كان ناقص الايمان.

٢٠٧٧٢ (٢) **الكامل** ١٣٧ ـ حدّثني عليّ بن الحسين وعليّ بن محمّد بن قولويه عن محمّد بن يحيىٰ العطّار وعليّ بن ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد بن يقطين اليقطيني عن **أبي بصير** قال سمعت أباعبدالله عليه السلام أو أباجعفر عليه السلام يقول من أحبّ أن يكون مسكنه الجنّة ومأواه الجنّة فلايَدَع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن عليّ صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه وحبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحبّاً لفاطمة وحبّاً لأمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين أقعده الله علىٰ موائد الجنّة يأكل معهم والناس في الحساب.

٢٠٧٧٣ (٣) **وفيه** ١٣٧ ـ حدّثني أبي وأخي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن العمركيّ بن عليّ البوفكيّ عن صندل عن عبدالله بن بكير عن **عبدالله** بن زرارة قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول إنّ لزوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام يوم القيامة فضلاً علىٰ الناس قلت ومافضلهم قال يدخلون الجنّة قبل الناس بأربعين عاماً وسائر الناس في الحساب والموقف.

٢٠٧٧٤ (٤) **العيون** ٢٤ ج ٢ ـ (بالاسناد المتقدّم في باب (٢٢) حرمة الزكوٰة المفروضة علىٰ من انتسب إلىٰ هاشم بأبيه من أبواب من يستحقّ الزكوٰة ج ٩) عن داود بن سليمان الفرّاء عن الرضا عليه السلام عن أبيه) عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه سئل عن زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام قال أخبرني أبي عليه السلام أنّ من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام

عارفاً بحقّه كتبه الله في علّيّين ثمّ قال إنّ حول قبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاء غبراء يبكون عليه إلىٰ يوم القيامة.

صحيفة الرّضا ٢٥٥ ـ باسناده قال سئل جعفر بن محمّد عليهما السلام عن زيارة (وذكر نحوه).

٢٠٧٧٥ (٥) **الكامل** ١٤٨ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن ابن فضال عن **عبد الله** بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام كتبه الله في علّيّين.

وحدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عبّاس بن عامر عن ربيع بن محمّد المسليّ عن **عبدالله** بن مسكان (مثله).

وحدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن أبان عن **ابن مسكان** (مثله).

ثواب الأعمال ١١٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن الحسين عن أبي داود المسترقّ عن **ابن مسكان** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتىٰ الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب في علّيّين.

الكامل ١٤٨ ـ وحدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن **عبدالله** بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

٢٠٧٧٦ (٦) **وفيه** ١٤٨ ـ وحدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار وسعد بن عبدالله جميعاً عن عليّ بن إسمٰعيل عن محمّد بن عمرو الزيّات عن **هارون** بن خارجة قال سمعت أبا عبد

الله عليه السلام يقول من أتىٰ (قبر ـ الكامل) الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتبه الله[١] في أعلىٰ علّيين.

وفيه ١٤٨ ـ حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن أبي داود المسترقّ عن **عبدالله** بن مسكان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال من أتىٰ (وذكر مثله).

وفيه ١٤٧ ـ وحدّثني عليّ بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم[٢] عن محمّد بن عمر عن عيينة[٣] بيّاع القصب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتىٰ (وذكر مثله).

ثواب الأعمال ١١٠ ـ حدّثنا حمزة بن محمّد العلوي رحمه الله عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن **محمّد** ابن أبي عمير (مثله سنداً ومتناً).

٢٠٧٧٧ (٧) **الكامل** ١٣٥ ـ وروى صالح الصّيرفيّ عن عمران الميثميّ عن **صالح** بن ميثم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سرّه أن يكون علىٰ موائد النور يوم القيٰمة فليكن من زوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام.

وتقدّم في كثير من أحاديث باب (١) استحباب زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ج١٥ وباب (١٧) ماورد في فضل زيارة الأئمّة عليهم السلام مايدلّ علىٰ أنّ زائر الحسين عليه السلام يدخل الجنّة.

وفي رواية ابن مسلم (١) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام لو يعلم زائري ما أعدّ الله له لكان فرحه أكثر من جزعه.

ويأتي في رواية ابن المغيرة (١٧) من الباب التالي قوله عليه السلام

---

(١) كتب في ـ خ ل.

(٢) الظاهر بقرينة رواية ثواب الأعمال أنّ الصّحيح عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير حتّىٰ يستقيم النقل ـ م. (٣) عتبة ـ عتيبة ـ خ ل.

فما تزال حسناته تضاعف حتّىٰ توجب له الجنّة.

وفي أحاديث باب (٣٩) أنّ الحسين عليه السلام يجلس في ظلّ العرش يوم القيامة وباب (٤٠) أنّ زائر الحسين عليه السلام مشفّع يوم القيامة ما يدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية ابن مروان (٦) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام قوله عليه السلام فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنّة الخ.

وفي رواية هشام (١٢) من باب (٦٣) ما ورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام قوله فما لمن زاره قال عليه السلام الجنّة إن كان يأتمّ به.

وفي غير واحد من أحاديثه ما يدلّ علىٰ أنّ من زاره يدخل الجنّة.

وفي رواية الحارث (٦) من باب (٧٠) استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ناداه محمّد صلى الله عليه وآله ياوفدالله أبشروا بمرافقتي في الجنّة

(٣٧) باب ما ورد في من يدعون لزوّار الحسين عليه السلام في السّماء والأرض من الملك والإنس والجنّ وأنّ الله وكّل بقبره ملائكة يبكونه ويصلّون عليه ويكرمون زائره ويشيّعونه ويدعون له ويستغفرون له ويعودونه ويصلّون عليه ويشهدون جنازته

٢٠٧٧٨ (١) **كافي ٢ ٥٨٢ ج ٤** محمّد بن يحيىٰ وغيره عن محمّد بن أحمد ومحمّد بن الحسين[1] جميعاً عن موسىٰ بن عمر عن غسّان البصريّ عن مغوية بن وهب وعليّ بن إبراهيم عن أبيه عن بعض

(١) الحسن ـ خ.

أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معاوية بن وهب قال استأذنت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقيل لي ادخل فدخلت فوجدته في مصلّاه في بيته فجلست حتّىٰ قضىٰ صلوٰته فسمعته وهو يناجي ربّه ويقول يامن خصّنا بالكرامة وخصّنا بالوصيّة ووعدنا الشّفاعة وأعطانا علم مامضىٰ ومابقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا اغفر لي ولإخواني و لزوّار قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام الّذين أنفقوا أموالهم وأشخصوا[١] أبدانهم رغبة في برّنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسروراً أدخلوه علىٰ نبيّك صلواتك عليه وآله وإجابة منهم لأمرنا وغيظاً أدخلوه علىٰ عدوّنا أرادوا بذٰلك رضاك فكافهم عنّا بالرضوان وا كلأهم[٢] بالليل والنهار وأخلف علىٰ أهاليهم وأولادهم الّذين خلّفوا بأحسن الخلف واصحبهم وا كفهم شرّ كلّ جبّار عنيد وكلّ ضعيف من خلقك أو شديد وشرّ شياطين الإنس والجنّ وأعطهم أفضل ماأمّلوا منك في غربتهم عن أوطانهم وماآثرونا به علىٰ أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم اَللّٰهمّ إنّ أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذٰلك عن الشّخوص[٣] إلينا وخلافاً منهم علىٰ من خالفنا فارحم تلك الوجوه الّتي قد غيّرتها الشّمس وارحم تلك الخدود الّتي تقلّبت علىٰ حفرة أبي عبد الله عليه السلام وارحم تلك الأعين الّتي جرت[٤] دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب الّتي جزعت واحترقت لنا وارحم الصّرخة الّتي كانت لنا اَللّٰهمّ إنّي أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتّىٰ نوافيهم علىٰ الحوض يوم العطش فمازال وهو ساجد يدعو بهٰذا الدعاء فلمّا انصرف قلت جعلت فداك لوأنّ هٰذا الّذي سمعت منك كان لمن لايعرف الله لظننت أنّ

(١) أي أتعبوا. (٢) أي احفظهم. (٣) أي الخروج. (٤) خرجت ـ خ ل.

النار لا تطعم منه شيئاً والله لقد تمنّيت أن كنت زرته ولم أحجّ فقال لي ما أقربك منه فما الّذي يمنعك من إتيانه ثمّ قال يامعاوية لِمَ تدع ذٰلك قلت جعلت فداك لم أدر أنّ الأمر يبلغ هٰذا كلّه قال يامعٰوية من يدعو لزوّاره في السّماء أكثر ممّن يدعو لهم في الأرض.

الكامل ١١٦ ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن عبد الله وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمه الله جميعاً عن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن موسىٰ بن عمر عن حسان[1] البصريّ عن **معٰوية** بن وهب قال استأذنت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقيل لي ادخل (وذكر نحوه).

وحدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن **معٰوية** بن وهب قال استأذنت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثله (هٰكذا في كامل).

وفيه ١١٨ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عبد الله بن حمّاد عن عبد الله الأصمّ عن **معٰوية** بن وهب قال استأذنت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث والدعاء لزوّار الحسين عليه السلام (كذا فيه أيضاً).

وحدّثني محمّد بن الحسين بن متّ الجوهريّ عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن موسىٰ بن عمر عن غسّان[2] البصريّ عن معاوية بن وهب.

وحدّثني محمّد بن يعقوب وعليّ بن الحسين عن عليّ بن **إبراهيم** بن هاشم عن بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عقبة عن معٰوية

---

(١) هٰكذا في الكامل ولٰكنّ الصّحيح غسّان كما في الكافي.

(٢) هٰكذا في الكامل ولٰكنّ الصّحيح غسّان كما في الكافي.

بن وهب قال استأذنت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام وذكر مثل حديث الدعاء الّذي في زوّار الحسين عليه السلام (هٰكذا فيه ايضاً).

وحدّثني ابي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخنا عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيىٰ جميعاً عن العمركيّ بن عليّ البوفكيّ عن يحيىٰ خادم أبي جعفر الثاني عليه السلام عن ابن أبي عمير عن معٰوية بن وهب قال استأذنت علىٰ ابي عبد الله عليه السلام وذكر الحديث (هٰكذا فيه).

٢٠٧٧٩ (٢) **الكامل** ١١٨ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطّاب عن الحسن بن عليّ الوشّاء عمّن ذكره عن داود بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله تحضر لزوّار قبر ابنها الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم.

٢٠٧٨٠ (٣) **كافي** ٥٨١ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد **الكامل** ١٨٩ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد (الجوهريّ ـ كامل) عن إسحاق بن إبراهيم عن **هارون** بن خارجة قال سمعت[1] أبا عبدالله عليه السلام يقول وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر[2] يبكونه إلىٰ يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّىٰ يبلّغوه مأمنه وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة[3] وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلىٰ يوم القيامة.

أمالي الصدوق ٢٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمّد عن اسحاق بن هارون عن هارون بن

(١) عن أبيعبد الله عليه السلام قال سمعته ـ كامل. (٢) شعثاً غبراً ـ كامل ـ أمالي.
(٣) عشياً ـ الأمالي.

حمزة الغنويّ قال سمعت الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول (وذكر مثله).

أمالي الصدوق ١٢٢ ـ حدّثنا ابي قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسين بن سعيد الاهوازيّ ــــ ــــ **ثواب الأعمال** ١١٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن إسحاق بن ابراهيم عن هارون (بن خارجة ـ امالي) قال سمعت أباجعفر عليه السلام[1] يقول (وذكر مثله).

٢٠٧٨١ (٤) **الكامل** ١٩٢ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن موسىٰ بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبيّ عن **أبان** بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام هبط أربعة آلاف ملك يريدون القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلىٰ يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور فلايزوره زائر إلّا استقبلوه ولايودّعه مودّع إلّا شيّعوه ولا يمرض مريض إلّا عادوه ولايموت إلّا صلّوا علىٰ جنازته واستغفروا له بعد موته وكلّ هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام.

الغيبة للنعماني ٣١٠ ـ أخبرنا عبد الواحد بن عبدالله بن يونس قال حدّثنا محمّد بن جعفر القرشيّ قال حدّثنا أبوجعفر الهمدانيّ قال حدّثنا موسىٰ بن سعدان عن عبدالله بن القاسم الحضرميّ عن عمر بن أبان الكلبيّ عن **أبان** بن تغلب قال قال أبو عبدالله عليه السلام كأنّي بالقائم عليه السلام فإذا استوىٰ علىٰ ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله (الىٰ أن قال) وأربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام

(١) أبا عبدالله عليه السلام ـ ثواب مح ل أمالي.

(وذكر نحوه).

٢٠٧٨٢ (٥) **كافي** ٥٨١ ج٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن موسىٰ بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عمر بن أبان الكلبيّ عن **أبان** بن تغلب قال قال أبو عبداللهعليه السلام إنّ أربعة آلاف ملك عند قبر الحسينعليه السلام شُعث غُبر يبكونه إلىٰ يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور (وذكر مثله إلىٰ قوله بعد موته إلّا أنّ فيه ولامرض إلّا عادوه).

٢٠٧٨٣ (٦) **ثواب الأعمال** ١١٣ ـ أبيرحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن أبي إسمٰعيل السّرّاج عن يحيىٰ بن معمّر العطّار عن **أبي بصير** عن أبي جعفرعليه السلام قال أربعة آلاف ملك شُعث غُبر يبكون الحسينعليه السلام إلىٰ أن تقوم السّاعة فلايأتيه أحد إلّا استقبلوه ولايرجع إلّا شيّعوه ولايمرض إلّا عادوه ولايموت إلّا شهدوه.

الكامل ١٨٩ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين (وذكر مثله سنداً ونحوه متناً).

وحدّثني أبيرحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع باسناده مثله (هٰكذا في الكامل).

٢٠٧٨٤ (٧) **ثواب الاعمال** ١٢٢ ـ حدّثني محمّد بن الحسنرضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن حمّاد بن عيسىٰ عن **ربعيّ** بن عبدالله قال قلت لأبي عبد اللهعليه السلام بالمدينة: أين قبور الشّهداء قال أليس أفضل الشّهداء عندكم[1]

---

(١) عندك ـ خ.

الحسين عليه السلام والّذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعة آلاف ملك شُعث غُبر يبكونه إلىٰ يوم القيامة.

٢٠٧٨٥ (٨) **الكامل** ١٩٠ ـ حدّثني أبي عن محمّد بن يحيىٰ باسناده إلىٰ منيع [1] عن زياد عن عبدالله بن مسكان عن **محمّد** الحلبيّ قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إنّ الله وكّل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً إلىٰ أن تقوم السّاعة يشيّعون من زاره يعودونه إذا مرض ويشهدون جنازته إذا مات.

٢٠٧٨٦ (٩) **الكامل** ١٩١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن أبان عن **أبي حمزة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله وكّل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلىٰ زوال الشّمس فإذا زالت الشّمس هبط أربعة آلاف ملك وصعد أربعة آلاف ملك فلم يزل يبكونه حتّىٰ يطلع الفجر ويشهدون لمن زاره بالوفاء ويشيّعونه إلىٰ أهله ويعودونه إذا مرض ويصلّون عليه إذا مات.

الكامل ٨٥ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن ابان عن ابي حمزة الثمالي (وذكر مثله) إلىٰ قوله حتّىٰ يطلع الفجر ثمّ قال (وذكر الحديث).

٢٠٧٨٧ (١٠) **الكامل** ٨٦ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيىٰ عن حنّان

(١) والسند الّذي قبله هٰكذا حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج إلخ.

بن سدير عن **مالك** الجهنيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله وكّل بالحسين عليه السلام ملكاً في أربعة آلاف ملك يبكونه ويستغفرون لزوّاره ويدعون الله لهم.

٢٠٧٨٨(١١) **الكامل** ١٦٧ـ حدّثني أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالله الموسويّ العلويّ عن عبيد الله بن نهيك عن محمّد ابن أبي عمير عن سلمة صاحب السّابريّ عن **أبي الصّباح** الكنانيّ قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إنّ إلىٰ جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلّا نفّس الله كربته وقضىٰ حاجته وإنّ عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شُعثاً غُبراً يبكونه إلىٰ يوم القيامة فمن زاره شيّعوه إلىٰ مأمنه ومن مرض عادوه ومن مات اتّبعوا جنازته.

٢٠٧٨٩(١٢) **ثواب الاعمال** ١١٢ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان **الكامل** ١٥٨ ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن إسحاق بن إبراهيم عن **هارون** (بن خارجة ـ كامل) قال سأل رجل أباعبدالله عليه السلام وأنا عنده فقال مالمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال إنّ (قبر ـ ثواب الأعمال) الحسين عليه السلام وكّل الله به أربعة آلاف ملك شُعث غُبر[1] يبكونه إلىٰ يوم القيامة فقلت له بأبي أنت وأمّي روي عن أبيك (أنّ ثواب زيارته كثواب ـ ثواب الأعمال) الحجّ (والعمرة ـ كامل) قال نعم حجّة وعمرة حتّىٰ عدّ عشرة[2].

٢٠٧٩٠(١٣) **الكامل** ١٩٢ـ حدّثني أبو العبّاس الرزّاز عن ابن ابي الخطّاب قال حدّثني محمّد بن الفضيل عن محمّد بن مضارب عن

(١) شعثاً غبراً ـ كامل. (٢) عشراً ـ ثواب.

مالك الجهنيّ عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يامالك إنّ الله تبارك وتعالىٰ لمّا قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعة آلاف[١] ملك شُعثاً غُبراً يبكونه إلىٰ يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه غفرالله له ماتقدّم من ذنبه وماتأخّر وكتب له حجّة ولم يزل محفوظاً حتّىٰ يرجع إلىٰ أهله قال فلمّا مات مالك وقبض أبوجعفر عليه السلام دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته بالحديث فلمّا انتهيت إلىٰ حجّة قال وعمرة يامحمّد.

٢٠٧٩١ (١٤) **الكامل** ١٥٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن حبيب عن **فضيل** بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وكّل الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً يبكونه إلىٰ يوم القيامة وإتيانه يعدل حجّة وعمرة وقبور الشّهداء.

٢٠٧٩٢ (١٥) **تهذيب** ٤٧ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمّد بن عليّ قال أخبرنا حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة قال حدّثني وهيب بن حفص عن أبي بصير وعبدالله بن جبلة عن **فقيه** ٣٤٧ ج ٢ ـ عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكّل (الله عزّ وجلّ ـ فقيه) بالحسين عليه السلام سبعين[٢] ألف ملك يصلّون عليه (في ـ فقيه) (كلّ يوم ـ كامل ـ فقيه) شُعثاً غُبراً (منذ يوم قتل إلىٰ ماشاء الله يعني بذٰلك قيام القائم عليه السلام ـ يب) ويدعون لمن زاره ويقولون ياربّ هؤلاء زوّار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل بهم.

---

(١) الف ـ خ. (٢) سبعون ـ يب

الكامل ١١٩ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن وعليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** عن أبي عبد اللهعليه السلام نحو مافي الفقيه (وزاد في آخره كذا وكذا ـ خ).

٢٠٧٩٣ (١٦) **الكامل** ١٢١ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي المعزىٰ عن **عنبسة** عن أبي عبد اللهعليه السلام قال سمعته يقول وكّل الله بقبر الحسين بن عليّعليهما السلام سبعين ألف ملك يعبدون الله عنده،الصّلوٰة الواحدة من صلوٰة أحدهم تعدل ألف صلوٰة من صلوٰة الآدميّين يكون ثواب صلوٰتهم لزوّار قبر الحسين بن عليّعليهما السلام وعلىٰ قاتله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أبد الآبدين.

وفيه ٨٦و ١٢١ ـ حدّثني أبيرحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمّد (الأزديّ ـ كامل ١٢١) عن أبي عبد اللهعليه السلام (نحوه إلىٰ قوله لزوّار قبر الحسينعليه السلام).

٢٠٧٩٤ (١٧) **الكامل** ١٣٢ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله ومحمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن **الحارث** بن المغيرة عن أبي عبد اللهعليه السلام قال إنّ لله ملائكة موكّلين بقبر الحسينعليه السلام فإذا همّ بزيارته الرجل أعطاهم الله ذنوبه فإذا خطٰا محوها ثمّ إذا خطٰا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتّىٰ توجب له الجنّة ثمّ اكتنفوه وقدّسوه وينادون ملائكة السماء أن قدّسوا زوّار حبيب (حبيب ـ خ) الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمّدصلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنّة ثمّ ناداهم

أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدّنيا والآخرة ثمّ التقاهم[1] النّبي صلى الله عليه وآله عن أيمانهم وعن شمائلهم حتّىٰ ينصرفوا إلىٰ أهاليهم.

٢٠٧٩٥ (١٨) **الكامل** ١٢٥ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصمّ عن **عبدالله** بن بكير في حديث طويل قال قال أبو عبدالله عليه السلام يابن بكير إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة البيت الحرام والحرم ومقابر الأنبياء ومقابر الأوصياء ومقاتل[2] الشّهداء والمساجد الّتي يذكر فيها اسم الله يابن بكير هل تدري مالمن زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام إذ جهل الجاهل[3] مامن صباح إلّا وعلىٰ قبره هاتف من الملائكة ينادي ياطالب الخير أقبل إلىٰ خالصة الله ترحل بالكرامة وتأمن النّدامة يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلّا الثّقلين ولايبقىٰ في الأرض ملك من الحَفَظة إلّا عطف عليه عند رقاد العبد حتّىٰ يسبّح الله عنده ويسئل الله الرضا عنه ولايبقىٰ ملك في الهواء يسمع الصّوت إلّا أجاب بالتقديس لله تعالىٰ فتشتدّ أصوات الملائكة فيجيبهم أهل السّماء الدنيا فتشتدّ أصوات الملائكة وأهل السّماء الدنيا حتّىٰ تبلغ أهل السّماء السّابعة فيسمع الله أصواتهم النّبيّين[4] فيترحّمون ويصلّون علىٰ الحسين عليه السلام ويدعون لمن زاره.

٢٠٧٩٦ (١٩) **الكامل** ٣٢٥ ـ حدّثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سليمان عن محمّد بن خالد

---

(١) اكتنفهم ـ خ ل. (٢) مقابر ـ خ ل. (٣) الجاهلون ـ خ ل ـ **جهله الجاهل ـ خ**

(٤) فيسمع أصواتهم النبيّون ـ خ ل.

عن **عبدالله** بن حمّاد البصريّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لي إنّ عندكم أو قال في قربكم لفضيلة ما أوتي أحد مثلها وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولاعلى القيام بها وإنّ لها لأهلاً خاصّة قد سمّوا لها وأعطوها بلا حول منهم ولاقوّة إلّا ما كان من صنع الله لهم وسعادة حباهم الله بها ورحمة ورأفة وتقدّم قلت جعلت فداك وما هٰذا الّذي وصفت ولم تسمّه قال زيارة جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام فإنّه غريب بأرض غربة يبكيه من زاره ويحزن له من لم يزره ويحترق له من لم يشهده ويرحمه من نظر إلىٰ قبر ابنه عند رجله في أرض فلاة لاحميم قربه ولاقريب ثمّ منع الحقّ وتوازر[1] عليه أهل الردّة حتّىٰ قتلوه وضيّعوه وعرّضوه للسّباع ومنعوه شرب ماء الفرات الّذي يشربه الكلاب وضيّعوا حقّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ووصيّته به وبأهل بيته فأمسىٰ مجفوّاً في حفرته صريعاً بين قرابته وشيعته بين أطباق التّراب قد أوحش قربه في الوحدة والبعد عن جدّه والمنزل الّذي لايأتيه إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان وعرّفه حقّنا.

فقلت له جعلت فداك قد كنت آتيه حتّىٰ بليت بالسّلطان و (في ـ خ) حفظ أموالهم وأنا عندهم مشهور فتركت للتقيّة إتيانه وأنا أعرف مافي إتيانه من الخير فقال هل تدري ما فضل من أتاه وماله عندنا من جزيل الخير فقلت لا فقال أمّا الفضل فيباهيه ملائكة السّماء وأمّا ماله عندنا فالترحّم عليه كلّ صباح ومساء ولقد حدّثني أبي أنّه لم يخل مكانه منذ قتل من مصلّ يصلّي عليه من الملائكة أو من الجنّ أو من الإنس أو من الوحش وما من شيء إلّا وهو يغبط

---

(١) الموازرة علىٰ العمل: المعاونة عليه ـ مجمع.

زائره ويتمسّح به ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلىٰ قبره عليه السلام.

ثمّ قال بلغني أنّ قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناساً[1] من غيرهم ونساء يندبنه وذٰلك في النصف من شعبان فمن بين قارئ يقرء وقاصّ يقصّ ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت (له ـ خ) نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ماتصف فقال الحمدلله الّذي جعل في الناس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدوّنا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم يهذونهم[2] ويقبّحون مايصنعون.

وتقدّم في رواية عبدالله بن عبدالرحمٰن (١٤) من باب (٧) أنّ الحجّ أفضل من العتق من ابواب فضائل الحجّ ج ١١ قوله عليه السلام تشيّعه الملائكة ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة فلايمرّ بأحد من الحفظة إلّا دعا له.

وفي رواية ابن مسلم (١) من باب (٣٥) أنّ الحسين عليه السلام ينظر إلىٰ زوّاره ج ١٥ قوله عليه السلام فيستغفر (أي الحسين عليه السلام) له ويسأل آبائه عليهم السلام أن يستغفروا له.

وفي رواية الفرّاء (٤) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام إنّ حول قبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعثاء غبراء يبكون عليه إلىٰ يوم القيامة.

ويأتي في رواية ابن سنان (٣٩) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين علىٰ الحجّ قوله عليه السلام ودعاء محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ودعاء أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام خير له.

وفي رواية ابن مروان (٦) من باب (٥٨) أقلّ مايزار فيه الحسين عليه السلام قوله إنّ الله وكّل بقبر الحسين بن عليّ عليه السلام أربعة آلاف ملك كلّهم يبكونه ويشيّعون من زاره إلىٰ أهله فإن مرض عادوه وإن

---

(١) أناساً ـ خ ل. (٢) يهذّونهم ـ خ ل ـ يهدرونهم ـ خ ل

مات شهدوا جنازته بالاستغفار له والترحّم عليه.

وفي رواية ابن مسكان (٢) من باب (٦١) استحباب زيارة الحسين عليه السلام لوجه الله قوله عليه السلام وسئلت الملائكة المغفرة له من ربّه إلخ.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٢) ماورد في زيارة الملائكة للحسين عليه السلام مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية ابن يسار (١٠) من باب (٦٣) ماورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام أما علمتم أنّ أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً يبكونه (اي الحسين عليه السلام) إلىٰ يوم القيامة.

وفي رواية أبان (١٨) قوله فهبط علىٰ قبره سبعون ألف ملك شُعث غُبر يبكون عليه وينوحون عليه إلىٰ يوم القيامة.

وفي رواية ابن وهب (١٩) قوله عليه السلام أما تحبّ أن يرىٰ الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله وعليّ وفاطمة والأئمة عليهم السلام إلخ فلاحظ.

(٣٨) باب أنّ الله تعالىٰ يخلق من عرق زوّار الحسين عليه السلام ملائكة يستغفرون لهم

٢٠٧٩٧ (١) **مستدرك** ٢٥٦ج ١٠ ـ محمّد بن **المشهديّ** في مزاره قال روي أنّ الله تعالىٰ يخلق من عرق زوّار قبر الحسين عليه السلام من كلّ عرقة سبعين ألف ملك يسبّحون الله ويستغفرون له ولزوّار الحسين عليه السلام إلىٰ أن تقوم السّاعة.

(٣٩) باب أنّ الحسين عليه السلام يجلس في ظلّ العرش يوم القيٰمة ويجمع الله زوّاره ليصيروا من الكرامة والنّضرة والبهجة والسّرور إلىٰ أمر لا يعلم صفته إلّا الله تعالىٰ وأنّ كلّ صباح هاتف علىٰ قبره ينادي ياطالب الخير أقبل إلىٰ خالصة الله ترحل بالكرامة

٢٠٧٩٨ (١) **مستدرك** ٢٢٨ ج ١٠ ـ نوادر عليّ بن أسباط عمّن رواه عن أحدهما عليهما السلام في حديث أنّه قال يازرارة إنّه إذا كان يوم القيامة جلس الحسين عليه السلام في ظلّ العرش وجمع الله زوّاره وشيعته ليصيروا من الكرامة والنضرة والبهجة والسّرور إلىٰ أمر لا يعلم صفته إلّا الله فيأتيهم رسل أزواجهم من الحور العين من الجنّة فيقولون إنّا رسل أزواجكم إليكم يقلن إنّا قد اشتقنا كم وأبطأتم علينا[1] فيحملهم ماهم فيه من السّرور والكرامة إلىٰ أن يقولوا لرسلهم سوف نجيئكم إنشاء الله تعالىٰ.

وتقدّم في رواية الكاهليّ (٥) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام من أراد أن يكون في كرامة الله يوم القيامة وفي شفاعة محمّد صلى الله عليه وآله فليكن للحسين عليه السلام زائراً ينال من الله الفضل والكرامة.

وفي رواية ابن بكير (١٨) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ياابن بكير هل تدري مالمن زار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام إذ جهل الجاهلون مامن صباح إلّا وعلىٰ قبره هاتف من الملائكة ينادي ياطالب الخير أقبل إلىٰ خالصة الله ترحل بالكرامة إلخ فلاحظ.

وفي رواية عبدالله بن حمّاد (١٩) مايناسب ذلك.

ويأتي في رواية الطحّان (١) من باب (٤٤) أنّه مامن أحد يوم القيامة إلّا وهو يتمنّىٰ أنّه كان من زوّار الحسين عليه السلام مايدلّ علىٰ ذلك.

(٤٠) باب أنّ زائر الحسين عليه السلام مشفّع يوم القيامة

---

(١) عنّا ـ خ.

۲۰۷۹۹(۱)**الكامل**۱۶۵ـحدّثني أبي رحمه الله ومحمّدبن الحسن وعليّ بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن صفوان بن يحيىٰ عن رجل عن **سيف** التمّار عن أبي عبد اللهعليه السلام قال سمعته يقول زائر الحسينعليه السلام مشفّع يوم القيامة لمأة رجل كلّهم قد وجبت لهم النار ممّن كان في الدنيا من المسرفين.

۲۰۸۰۰(۲)**الكامل** ۱۶۶ـحدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن وضّاح عن **عبد الله** بن شعيب التميميّ عن أبي عبد اللهعليه السلام قال ينادي منادٍ يوم القيامة أين شيعة آل محمّدعليهم السلام فيقوم عنق[1] من الناس لايحصيهم إلّا الله تعالىٰ فيقومون ناحية من الناس ثمّ ينادي منادٍ أين زوّار قبر الحسينعليه السلام فيقوم أناس كثير(ة ـ خ) فيقال لهم خذوا بيد من أحببتم (و ـ خ) انطلقوا بهم إلىٰ الجنّة فيأخذ الرجل من أحبّ حتّىٰ انّ الرجل من الناس يقول لرجل يافلان أماتعرفني أنا الّذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنّة لايدفع ولايمنع.

ويأتي في رواية ابن فضل (۳۲) من باب (۹۰) استحباب زيارة الرّضاعليه السلام قولهعليه السلام وقبل شفاعته (أي شفاعة من زار الحسينعليه السلام) في خمسين مذنباً.

(۴۱) باب أنّ الحسينعليه السلام لايأتيه مكروب إلّا ردّه الله مسروراً وفرّج كربته

۲۰۸۰۱(۱) **ثواب الاعمال** ۱۲۳ـحدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن الحسين السّعدآباديّ عن أحمد ابن

---

(۱) عنق من الناس أي جماعة ـ مجمع.

أبي عبد الله البرقيّ عن أبيه عن ابن مسكان عن **هارون** بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن عليّ عليه السلام أنا قتيل العبرة[1] قُتلت مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلّا ردّه وقلّبه إلى أهله مسروراً.

٢٠٨٠٢ (٢) **الكامل** ١٦٧ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن عليّ بن إسمٰعيل بن عيسىٰ عن محمّد بن عمرو الزيّات عن كرام عن **إسمٰعيل** بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول إنّ الحسين عليه السلام قتل مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيه مكروب إلّا ردّه الله مسروراً.

٢٠٨٠٣ (٣) **الكامل** ١٦٨ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي ومحمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيىٰ وأحمد بن إدريس عن العمركيّ عن **يحيىٰ** وكان في خدمة أبي جعفر (الثاني عليه السلام ـ خ) عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ بظهر الكوفة لقبراً ما أتاه مكروب قطّ إلّا فرّج الله كربته يعني قبر الحسين عليه السلام.

٢٠٨٠٤ (٤) **الكامل** ١٦٨ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إنّ الحسين عليه السلام صاحب كربلا قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً وحقّ على الله عزّ وجلّ أن لا يأتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا ذو عاهة ثمّ دعا عنده وتقرّب بالحسين عليه السلام إلى الله عزّ وجلّ إلّا نفّس الله كربته وأعطاه مسئلته وغفر ذنوبه[2] ومدّ في عمره وبسط في رزقه فاعتبروا يا أُولي الأبصار.

---

(١) العبرة بالفتح فالسكون: تحلّب الدمع او تردّد البكاء في الصدر ـ مجمع. (٢) ذنبه ـ خ ل.

۲۰۸۰۵ (۵) **الكامل** ۱۶۸ـ حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسان عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام دعاني الشّوق إليك أن تجشّمت[۱] إليك على مشقّة فقال لي لا تَشْكُ ربّك فهلا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك منّي فكان من قوله فهلا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك منّي أشدّ عليّ من قوله لا تشك ربّك قلت ومن أعظم عليّ حقّاً منك قال الحسين بن عليّ عليهما السلام ألا أتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده وشكوت إليه حوائجك.

وتقدّم في رواية أبي شعيب (۹) من باب (۲۲) استحباب زيارة عليّ عليه السلام قوله عليه السلام إنّ الحسين عليه السلام قتل مكروباً فحقيق على الله عزّ وجلّ ألّا يأتيه مكروب إلّا فرّج الله كربه.

وفي رواية سليمان (۶) من باب (۳۴) أنّ من زار قبر الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام ويغفر لزائري الحسين عليه السلام خاصّة ولأهل بيتهم ولمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان قلت وإن كان رجلاً قد استوجبه النار قال وإن كان مالم يكن ناصبيّاً.

وفي رواية الكنانيّ (۱۱) من باب (۳۷) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ما أتاه مكروب إلّا نفّس الله كربته وقضى حاجته.

ويأتي في رواية عبدالله بن الفضل (۳۲) من باب (۹۰) استحباب زيارة عليّ بن موسى عليهما السلام قوله عليه السلام ولم يسأل (أي زائرُ الحسين عليه السلام) الله عزّ وجلّ حاجة عند قبره إلّا قضاها له.

---

(۱) التجشّم هو التكلّف على مشقّة ـ مجمع.

(٤٢) باب أنّ الملائكة تمنع الحفظة أن تكتب سيّئة لزائر الحسين عليه السلام وأنّ أهون مايكسب زائره في كلّ حسنة ألف ألف حسنة

٢٠٨٠٦ (١) **الكامل** ٣٣٠ ـ حدّثني أبو العبّاس محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن منيع عن صفوان بن يحيىٰ عن **صفوان** بن مهران الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام قال أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كلّ حسنة ألف ألف حسنة والسيّئة واحدة وأين الواحدة من ألف ألف ثمّ قال ياصفوان أبشر فإنّ لله ملائكة معها قضبان من نور فإذا أراد الحَفَظة أن تكتب علىٰ زائر الحسين عليه السلام سيّئة قالت الملائكة للحَفَظة كفّي فتكفّ فإذا عمل الحسنة قالت لها اكتبي اولئك الّذين يبدّل الله سيّئاتهم حسنات.

(٤٣) باب أنّ زائر الحسين عليه السلام يحفظ في نفسه وماله وأهله ويبارك له فيهم ويمدّ في عمره ويزيد في رزقه ويدفع عنه الهدم والغرق والحرق وغيرها من مدافع السّوء ويكفىٰ ما أهمّه وأيّام زيارته لاتعدّ من عمره

٢٠٨٠٧ (١) **ثواب الأعمال** ١١٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن صالح عن **عبدالله** بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما أدنىٰ مالزائر قبر الحسين عليه السلام فقال لي ياعبد الله إنّ أدنىٰ مايكون له أن يحفظه الله(١) في نفسه وماله حتّىٰ يردّه إلىٰ أهله فإذا كان يوم القيامة كان الله أحفظ(٢) له **الكامل** ١٨٣ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد

(١) أنّ الله يحفظه ـ كامل. (٢) الحافظ ـ كامل.

بن الحسين (وذكر مثله).

وفيه ١٣٣ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن هلال عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٠٨٠٨ (٢) **الكامل** ١٣٦ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ قال حدّثني أبوسعيد الحسن بن عليّ بن زكريّا العدويّ البصريّ عن هيثم بن عبدالله الرمّانيّ عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام **تهذيب** ٤٣ ج ٦ ـ أبوالقاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن عبدالله عن الحسين بن عليّ بن زكريّا عن **الهيثم** بن عبدالله عن الرضا عليّ بن موسىٰ عن أبيه عليه السلام قال قال (أبوعبدالله جعفر بن محمّد ـ كامل) الصّادق عليه السلام إنّ أيّام زائري الحسين (بن عليّ ـ يب) عليه السلام (لاتحسب من أعمارهم و ـ كامل) لاتعدّ من آجالهم.

وتقدّم في رواية الجهنيّ (١٣) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ولم يزل محفوظاً حتّىٰ يرجع إلىٰ أهله.

وفي رواية ابن مسلم (٤) من باب (٤١) أنّ الحسين عليه السلام لا يأتيه مكروب إلّا ردّه الله مسروراً قوله ومدّ في عمره وبسط في رزقه (أي لزائر الحسين عليه السلام).

ويأتي في رواية الحضرميّ (٣٦) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ قوله نرىٰ في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا.

وفي رواية ابن مسكان (٢) من باب (٦١) استحباب زيارته لوجه الله قوله عليه السلام وحفظ في أهله.

وفي رواية ابن مسلم (١) من باب (۶٣) ماورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام فإنّ إتيانه يزيد في الرزق ويمدّ في العمر ويدفع مدافع السّوء.

وفي رواية ابن مسلم (١) على نقل الفقيه قوله عليه السلام فإنّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السّبُع **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فإنّه يدلّ على بعض المقصود.

وفي رواية ابن فهد (١) من باب (٧١) استحباب الإكثار من الدّعاء عند قبر الحسين عليه السلام قوله وأن لاتعدّ أيّام زائريه من أعمارهم.

وفي رواية ابن مسلم (١١) من باب (٧۶) الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله ولاتعدّ أيّام زائريه جائياً وراجعاً من عمره.

(۴٣) باب أنّه مامن أحد يوم القيامة إلّا يتمنّى أنّه كان من زوّار الحسين عليه السلام

٢٠٨٠٩ (١) **الكامل** ١٣٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسمعيل بن بزيع عن إسمعيل بن زيد عن **عبدالله** الطّحّان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول مامن أحد يوم القيامة إلّا وهو يتمنّى أنّه من زوّار الحسين عليه السلام لما يرى ممّا يصنع بزوّار الحسين عليه السلام من كرامتهم على الله تعالى.

ويأتي في رواية ابن مسلم (۴٣) من باب (۴٧) ماورد في اختيار زيارة الحسين على الحجّ قوله عليه السلام فلايبقى أحد يوم القيامة إلّا تمنّى يومئذ أنّه كان من زوّار الحسين عليه السلام.

(۴۵) باب أنّ من زار الحسين عليه السلام في حيوته زاره الحسين عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته وأنّ من زار الحسين عليه السلام في حيوته فقد زاره في مماته ومن زاره في مماته فقد زاره في حيوته

۲۰۸۱۰ (۱) **مستدرك** ۴۰۳ ج ۱۰ ـ السيّد عليّ بن طاووس في الدروع الواقية عن محمّد بن أحمد بن داود القميّ في كتاب الزّيارات باسناده إلىٰ **محمّد** بن داود بن عقبة قال كان جار لي يعرف بعليّ بن محمّد قال كنت أزور الحسين عليه السلام في كلّ شهر ثمّ علت[1] سنّي وضعف جسمي فانقطعت عن الحسين عليه السلام مدّة ثمّ إنّي خرجت في زيارتي إيّاه ماشياً فوصلت في أيّام فسلّمت وصلّيت ركعتي الزيارة ونمت فرأيت الحسين عليه السلام قد خرج من القبر وقال لي ياعليّ لِمَ جفوتني وكنت لي برّاً فقلت ياسيّدي ضعف جسمي وقصرت خطاى ووقع لي أنّها آخر سنّي فأتيتك في أيّام وقد روي عنك شيء أحبّ أن أسمعه منك فقال عليه السلام قل فقلت روي عنك من زارني في حيوته زرته بعد وفاته قال: نعم قلت ذٰلك وان وجدته في النار أخرجته.

وتقدّم في رواية ابن شهاب (۱۲) من باب (۱) استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله قوله صلى الله عليه وآله للحسين عليه السلام أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلّصه من ذنوبه.

وفي رواية يحيىٰ (۱۴) ومعلّى بن جعفر (۱۵) ومحمّد بن عليّ (۱۶) مايقرب ذٰلك فلاحظ.

ويأتي في رواية سليمان (۴) من باب (۵۲) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة الجمعة قوله عليه السلام من زارني في حيوتي فقد زارني

---

(۱) غلب ـ خ.

في مماتي ومن زارني في مماتي فقد زارني في حيوٰتي.

(٤٦) باب أنّ من أراد الله به الخير قذف في قلبه حبّ الحسين عليه السلام وحبّ زيارته ومن أراد به السّوء قذف في قلبه بغض الحسين عليه السلام وبغض زيارته

٢٠٨١١ (١) **الكامل** ١٤٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله ابن أبي خلف القمّي عن محمّد بن عيسىٰ اليقطينيّ عن رجل عن **فضيل** بن عثمان الصّيرفيّ عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد الله به الخير قذف في قلبه حبّ الحسين عليه السلام وحبّ زيارته ومن أراد الله به السّوء قذف في قلبه بغض الحسين عليه السلام وبغض زيارته.

(٤٧) باب ماورد في اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ والعمرة والجهاد والعتق والصّدقة وأنّ زائره يخوض في الرّحمة ويستوجب الرّضا ويصرف عنه السّوء ويدرّ عليه الرّزق ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة

٢٠٨١٢ (١) **الكامل** ١٥٥ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن أحمد بن أشيم عن **صفوان** بن يحيىٰ قال سألت الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام أيّ شيء فيه من الفضل قال عليه السلام تعدل عمرة.

وفيه ١٥٥ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيىٰ عن أبي الحسن عليه السلام قال سئلته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام (وذكر مثله).

٢٠٨١٣ (٢) **الكامل** ١٥٥ ـ حدّثني جماعة أصحابنا عن أحمد بن

إدريس ومحمّد بن يحيىٰ العطّار عن **العمركيّ** بن عليّ عن بعض أصحابه عن بعضهم عليهم السلام قال أربع عمر تعدل حجّة وزيارة قبر الحسين تعدل عمرة.

٢٠٨١٤ (٣) **الكامل** ١٥٤ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر قال سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرّضا عليه السلام عمّن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام قال تعدل عمرة.

٢٠٨١٥ (٤) **ثواب الأعمال** ١١١ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر قال سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمّن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام قال تعادل [حجّة و] عمرة.

٢٠٨١٦ (٥) **الكامل** ١٥٦ ـ حدّثني جماعة أصحابنا عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيىٰ العطّار عن العمركيّ بن عليّ البوفكيّ عمّن حدّثه عن محمّد بن الفضل عن **أبي رباب**[1] قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال نعم تعدل عمرة ولاينبغي أن يتخلّف عنه أكثر من أربع سنين.

٢٠٨١٧ (٦) **ثواب الأعمال** ١١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن **محمّد** بن سنان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة [مبرورة] مقبولة.

الكامل ١٥٥ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن **محمّد** بن سنان مثله إلّا أنّ فيه مبرورة متقبّلة.

---

(١) أبي رئاب ـ خ ل ـ أبي ناب ـ ئل.

٢٠٨١٨(٧) **وفيه** ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن الحسن (بن الوليد ـ خ) عن سعد بن عبدالله عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسىٰ عن موسىٰ بن القاسم عن **الحسن** بن الجهم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ماتقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي ماتقول أنت فيه فقلت بعضنا يقول حجّة وبعضنا يقول عمرة فقال هو[1] عمرة مقبولة.

٢٠٨١٩(٨) **ثواب الأعمال** ١١٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن موسىٰ بن القاسم عن **الحسن** بن الجهم قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ماتقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي ماتقول أنت فيه فقلت بعضنا يقول حجّة وبعضنا يقول عمرة فقال هي عمرة مبرورة [مقبولة].

٢٠٨٢٠(٩) **الكامل** ١٥٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن عليّ قال حدّثنا إبراهيم بن يحيىٰ القطّان عن أبيه (يحيىٰ ابن ـ ثل) **أبي البلاد** قال سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال ماتقولون أنتم قلت نقول حجّة وعمرة قال تعدل عمرة مبرورة.

٢٠٨٢١(١٠) **الكامل** ١٥٦ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن **محمّد** بن سنان قال سمعت أباالحسن الرضا عليه السلام يقول من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة مبرورة.

٢٠٨٢٢(١١) **الكامل** ١٥٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن **عبدالكريم** بن حسان قال قلت لأبيعبد الله عليه السلام مايقال إنّ زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة وعمرة

---

(١) هي ـ خ.

قال فقال إنّما الحجّ والعمرة هـٰهنا ولو أنّ[1] رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيّأ له فأتاه كتب الله له حجّة ولو أنّ رجلاً أراد العمرة فلم يتهيّأ له (فأتاه ـ خ) كتبت له عمرة.

٢٠٨٢٣(١٢) **الكامل** ١٥٦ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ بن[2] عبدالله بن المغيرة عن عبّاس بن عامر قال أخبرني **عبدالله** بن عبيد الأنباريّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك، أنّه ليس كلّ سنة يتهيّأ لي ماأخرج به إلىٰ الحجّ فقال إذا أردت الحجّ ولم يتهيّأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنّها تكتب لك حجّة وإذا أردت العمرة ولم يتهيّأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام فإنّها تكتب لك عمرة.

٢٠٨٢٤(١٣) **الكامل** ١٥٨ـ حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّاء عن أحمد بن عائذ عن **أبي خديجة** عن رجل سأل أباجعفر عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال إنّه تعدل حجّة وعمرة وقال بيده هٰكذا من الخير يقول بجميع يديه هٰكذا.

الكامل ١٥٨ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسىٰ بن جعفر عن عبد الله بن أحمد بن نهيك عن محمّد ابن أبي عمير عن الحسين الأحمسي عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت سألت أباعبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٠٨٢٥(١٤) **الكامل** ١٥٨ـ حدّثني أبي رحمه الله عن محمّد بن يحيىٰ عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ (عن ـ ثل) أبي سعيد قال حدّثنا عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس عن **هشام**

---

(١) ولٰكن ـ خ.   (٢) عن ابن المغيرة ـ ثل.

بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام حجّة ومن بعد الحجّة حجّة وعمرة (من ـ خ) بعد حجّة الإسلام.

٢٠٨٢٦ (١٥) **الكامل** ١١٠ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشانيّ عن **أمّ سعيد** الأحمسيّة قالت دخلت المدينة فاكتريت حماراً على أن أطوف على قبور الشّهداء فقلت لابدّ[1] أبدء بابن رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخل عليه فأبطأت على المكاري قليلاً فهتف بي فقال لي أبو عبدالله عليه السلام ماهذا يا أمّ سعيد قلت له جعلت فداك تكاريت حماراً لأدور على قبور الشّهداء قال أفلا أخبرك بسيّد الشّهداء قلت بلى قال الحسين بن عليّ عليهما السلام قلت وإنّه لسيّد الشهداء قال نعم قلت فما لمن زاره قال حجّة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا.

٢٠٨٢٧ (١٦) **الكامل** ١١٠ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ جميعاً عن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقيّ عن أبيه عن عبدالله بن القاسم الحارثيّ عن عبدالله بن سنان عن **أمّ سعيد** الأحمسيّة قالت دخلت المدينة فاكتريت البغل أو البغلة لأزور عليه قبور الشّهداء قالت قلت ماأحد أحقّ أن أبدء به من جعفر بن محمّد عليهما السلام قالت فدخلت عليه فأبطأت فصاح بي المكاري حبستنا[2] عافاكِ الله فقال لي أبو عبد الله عليه السلام كأنّ إنساناً يستعجلك ياأمّ سعيد قلت نعم جعلت فداك إنّي اكتريت بغلاً لأزور عليه قبور الشّهداء فقلت ماآتي أحداً أحقّ من جعفر بن محمّد عليهما السلام قالت فقال ياأمّ سعيد فمايمنعك من أن تأتي قبر سيّد الشّهداء قالت

---

(١) لابل ـ ك. (٢) حبستينا ـ خ.

فطمعت أن يدلّني على قبر عليّ ابن أبيطالبعليه السلام فقلت بأبي أنت وأمّي ومن سيّد الشّهداء قال الحسين بن فاطمةعليهما السلام ياأمّ سعيد من أتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له حجّة مبرورة وعمرة متقبّلة وكان له من الفضل هٰكذا وهٰكذا.

٢٠٨٢٨(١٧)**الكامل** ١٥٩ـحدّثني أبيرحمه الله عن سعدبن عبدالله عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن عبدالحميد عن يونس بن يعقوب عن **أمّ سعيد** الأحمسيّة قالت قلت لأبي عبداللهعليه السلام أيّ شيء تذكره في زيارة قبر الحسينعليه السلام من الفضل قال يذكر[1] فيه ياأمّ سعيد فضل حجّة وعمرة وخيرها كذا وبسط يديه[2] ونكس أصابعه.

الكامل ١٠٩ ـحدّثني أبوالعبّاس الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن أبي داود المسترقّ عن **أمّ سعيد** الأحمسيّة قالت كنت عند أبي عبد اللهعليه السلام وقد بعثت من يكتري لي حماراً إلى قبور الشّهداء فقالعليه السلام مايمنعك من زيارة سيّد الشّهداء قالت قلت ومن هو قال الحسينعليه السلام قالت قلت ومالمن زاره قالعليه السلام حجّة وعمرة مبرورة ومن الخير كذا وكذا ثلث مرّات بيده.

ثواب الأعمال ١٢٢ ـأبيرحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين (مثله سنداً ونحوه متناً).

٢٠٨٢٩ (١٨) **ثواب الأعمال** ١٢٢ ـأبيرحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحكم بن مسكين عن أمّ **سعيد** الأحمسيّة قالت جئت إلى أبي عبد اللهعليه السلام فدخلت عليه وجائت الجارية فقالت قد جئتك بالدّابّة فقالعليه السلام يا أمّ سعيد حدّثيني أيّ شيء هٰذه الدّابّة أين تبغين أين تذهبين قالت قلت

---

(١) نذكر ـخ. (٢) يده ـخ ل.

لأزور قبور الشّهداء فقال أخبرني ذلك اليوم ماأعجبكم يا أهل العراق تأتون الشّهداء من سفر بعيد وتتركون سيّد الشّهداء ألاتأتونه قالت قلت له: من سيّد الشّهداء فقال:الحسين بن عليّ عليهما السلام قالت قلت إنّي امرأة فقال لابأس بمن كان مثلك أن تذهب إليه وتزوره قلت أيّ شيء لنا في زيارته قال تعدل حجّة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما.

الكامل ١١٠ ـ حدّثني أبو العبّاس الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أمّ سعيد الأحمسيّة نحوه وزاد في آخره وخيرها[١] كذا وكذا قالت وبسط يده وضمّها ضمّاً ثلث مرّات.

٢٠٨٣٠ (١٩) **الكامل** ١٥٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن العبّاس بن عامر عن أبان بن عثمان قال حدّثني **أبوخلان**[٢] الكنديّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة وعمرة.

٢٠٨٣١ (٢٠) **تهذيب** ٢١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن همام قال حدّثنا محمّد بن محمّد بن رباح قال حدّثنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن رباح قال حدّثني أحمد بن حمّاد عن زهير القرشيّ[٣] عن يزيد بن إسحق شَعِر عن أبي السّخين الأرجنيّ قال حدّثني **عمر** بن عبدالله بن طلحة النّهديّ عن أبيه قال دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال ياعبد الله بن طلحة أما تزور قبر أبي الحسين عليه السلام قلت بلى إنّا لنأتيه قال تأتونه (في ـ خ) كلّ جمعة قلت لا قال تأتونه في كلّ شهر قلت لا قال ما أجفاكم إنّ زيارته تعدل حجّة وعمرة وزيارة أبي عليّ عليه السلام تعدل حجّتين وعمرتين.

---

(١) خير منها ـ خ. (٢) أبوفلان ـ خ ل. (٣) القرني ـ خ ل.

٢٠٨٣٢ (٢١) **الكامل** ١٦٠ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن العمركيّ عمّن حدّثه عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن فضيل عن محمّد بن مصادف قال حدّثني **مالك** الجهني عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه زائراً له عارفاً بحقّه كتب الله له حجّة ولم يزل محفوظاً حتّىٰ يرجع قال فمات مالك في تلك السّنة وحججت فدخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقلت إنّ مالكاً حدّثني بحديث عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال هاته فحدّثته فلمّا فرغت قال نعم يامحمّد حجّة وعمرة.

٢٠٨٣٣ (٢٢) **وبهذا الإسناد** عن محمّد بن يحيىٰ العطّار وأحمد بن إدريس جميعاً عن العمركيّ عمّن حدّثه عن حمّاد بن عيسىٰ عن **الحسين** بن المختار قال سئل[1] أبو عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال فيها حجّة وعمرة.

٢٠٨٣٤ (٢٣) **الكامل** ١٥٧ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن **إبراهيم** بن عقبة قال كتبت إلىٰ العبد الصّالح عليه السلام إن رآي سيّدنا أن يخبرني بأفضل ماجاء به في زيارة الحسين عليه السلام وهل تعدل ثواب الحجّ لمن فاته فكتب عليه السلام تعدل الحجّ لمن فاته الحجّ.

٢٠٨٣٥ (٢٤) **الكامل** ١٥٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن محمّد بن يحيىٰ عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ (عن ـ ثل) أبي سعيد قال حدّثنا عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن **يونس** عن الرضا عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام فقد حجّ واعتمر قال (قلت خ) يطرح

(١) سألت أبا عبدالله عليه السلام ـ خ ل.

عنه حجّة الإسلام قال لا هي حجّة الضّعيف حتّىٰ يقوي ويحجّ إلىٰ بيت الله الحرام أما علمت أنّ البيت يطوف به كلّ يوم سبعون ألف ملك حتّىٰ إذا أدركهم اللّيل صعدوا ونزلوا غيرهم فطافوا بالبيت حتّىٰ الصّباح وإنّ الحسين عليه السلام لأكرم علىٰ الله من البيت وإنّه في وقت كلّ صلوٰة لينزل عليه سبعون ألف ملك شُعث غُبر لاتقع عليهم النّوبة إلىٰ يوم القيٰمة (وإنّ البيت يطوف به سبعون ألف ملك كلّ يوم ـ ئل).

٢٠٨٣٦ (٢٥) **قرب الاسناد** ٩٩ ـ محمّد بن عبد الحميد وعبد الصّمد بن محمّد جميعاً عن **حنّان** بن سدير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ماتقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّه بلغنا عن بعضكم أنّه قال تعدل حجّة وعمرة قال فقال ماأضعف[1] هٰذا الحديث ماتعدل هٰذا كلّه ولكن زوروه ولاتجفوه فإنّه سيّد شباب الشّهداء وسيّد شباب أهل الجنّة وشبيه يحيىٰ بن زكريّا وعليهما بكت السّماء والأرض (قال في الوسائل هٰذا محمول علىٰ التقيّة أو علىٰ الحجّ والعمرة الواجبين أو علىٰ كون مسافة الزّيارة أقرب من مسافة الحجّ).

٢٠٨٣٧ (٢٦) **الكامل** ١٤٠ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه عن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن **محمّد** بن صدقة عن صالح النيليّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كان كمن حجّ ثلٰث حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠٨٣٨ (٢٧) **الكامل** ١٦٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ عن أبيه عن جدّه عليّ بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمّد عن إسحٰق بن إبراهيم عن **هارون** بن خارجة قال سأل رجل أبا

---

(١) أصعب ـ خ.

عبدالله عليه السلام في حديث له طويل يقول في آخره بأبي أنت وأمّي رووا عن أبيك في الحجّ قال نعم حجّة وعمرة حتّى عدّ عشرة.

٢٠٨٣٩ (٢٨) **كافي** ٥٨١ ج ٤ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح[1] بن عقبة عن **يزيد** بن عبدالملك قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فمرّ قوم على حمير فقال (لي ـ خ) اين يريد[2] هؤلاء قلت قبور الشّهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشّهيد الغريب فقال (له ـ خ) رجل من أهل العراق (و ـ كا) زيارته واجبة قال زيارته خير من حجّة وعمرة وعمرة وحجّة حتّى عدّ عشرين حجّة وعمرة ثمّ قال (و ـ خ) مقبولات مبرورات قال فوالله ماقمت حتّى أتاه رجل فقال له إنّي قد حججت تسع عشرة حجّة فادع الله (لي ـ خ) أن يرزقني تمام العشرين حجّة قال هل زرت قبر الحسين عليه السلام قال لا قال لزيارته خير من عشرين حجّة.

الكامل ١٦٠ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الكوفيّ الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **يزيد** بن عبد الملك نحوه.

وفيه ١٦٣ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبدالملك نحوه.

٢٠٨٤٠ (٢٩) **تهذيب** ٤٦ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **كافي** ٥٨٠ ج ٤ ـ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن **فقيه** ٣٤٦ ج ٢ ـ صالح بن عقبة عن **بشير** الدّهّان قال قلت لأبيعبد

---

(١) عليّ ـ خ ل. (٢) يريدون ـ خ.

الله عليه السلام ربما فاتني الحجّ فأعرّف[١] عند قبر الحسين عليه السلام (عارفاً بحقّه ـ يب) فقال أحسنت يابشير أيّما مؤمن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتب الله[٢] له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات[٣] وعشرين غزوة[٤] مع نبيّ مرسل أو إمام عدل[٥] ومن أتاه في يوم عيد كتب (الله ـ كايب) له مأة[٦] حجّة ومأة عمرة (مبرورات متقبّلات ـ فقيه) ومأة[٧] غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل[٨] (ومن أتاه يوم عرفة عارفاً بحقّه كتب الله له ألف حجّة وألف عمرة متقبّلات وألف غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل ـ الكامل) (قال ـ فقيه ـ كامل ـ كا) قلت (له ـ فقيه ـ كامل ـ كا) (و ـ يب ـ كامل ـ فقيه) كيف لي بمثل الموقف قال فنظر إليّ شبه المغضب ثمّ قال (لي ـ كا) يابشير إنّ المؤمن إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة (عارفاً بحقّه ـ خ فقيه) واغتسل من الفرات[٩] ثمّ توجّه[١٠] إليه كتب الله عزّ وجلّ له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ولا أعلمه[١١] إلّا قال وعمرة[١٢].

أمالي الشّيخ ٢٠١ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبوعليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطّوسي رحمه الله قال أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبوجعفر قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه قال **ثواب الأعمال** ١١٥ ـ **أمالي**

---

(١) التعريف علىٰ ماذكره الجوهريّ: الوقوف بعرفات ولعلّه استعمل هنا في الاشتغال بالدّعاء والعبادة في عشيّة يوم عرفة في أيّ موضع كان ـ (آت).

(٢) كتبت له عشرون حجّة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات وعشرون غزوة ـ فقيه.

(٣) متقبّلات ـ الكامل. (٤) حجّة وعمرة ـ كا. (٥) عادل ـ فقيه.

(٦) كتبت له ألف حجّة وألف عمرة ـ فقيه. (٧) ألف ـ فقيه. (٨) عادل ـ فقيه.

(٩) بالفرات ـ فقيه ـ في الفرات ـ الكامل. (١٠) عدل ـ خ ل يب. (١١) اعلم ـ يب.

(١٢) وغزوة ـ كا ـ كامل ـ وعمرة وغزوة ـ ثواب.

الصّدوق ١٢٣ ـ (حدّثنا ـ أماليين) أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين (ابن ابي الخطّاب ـ أماليين) عن محمّد بن إسماعيل (بن بزيع ـ أماليين) عن صالح بن عقبة عن بشير الدهّان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام (وذكر نحوه).

الكامل ١٦٩ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الرزّاز الكوفيّ عن خاله محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن **بشير** الدّهّان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ربّما فاتني الحجّ (وذكر مثله).

تهذيب ٥٠ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن **بشير** الدّهّان قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام يابشير إنّ المؤمن إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثمّ توجّه إليه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ولا أعلمه إلّا قال وغزوة.

٢٠٨٤١ (٣٠) **كافي** ٥٨٠ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان **تهذيب** ٤٧ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن الحسين بن المختار عن **زيد** الشّحّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل (عند الله ـ خ ثواب) عشرين حجّة وأفضل (و ـ كا) من عشرين عمرة وحجّة[1] **ثواب الأعمال** ١١٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن

(١) من عشرين حجّة ـ ثواب ـ كامل.

محمّد عن محمّد بن سنان بالإسناد مثله.

الكامل ١٦١ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن الحسين بن مختار عن زيد الشّحّام مثله إلّا أنّ فيه زيارة الحسين عليه السلام.

٢٠٨٤٢ (٣١) **الكامل** ١٦٢ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين **ثواب الأعمال** ١١٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن أحمد بن النضر (الخثعميّ ـ ثواب[1]) عن شهاب بن عبد ربّه أو عن رجل عن **شهاب** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألني فقال (لي ـ ثواب) ياشهاب كم حججت من حجّة (قال ـ ثواب) فقلت تسع عشرة (حجّة ـ كامل) (قال ـ ثواب) فقال لي تتمّها[2] عشرين حجّة يكتب[3] لك زيارة الحسين عليه السلام.

٢٠٨٤٣ (٣٢) **ثواب الأعمال** ١١٨ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله عن عمّه محمّد ابن أبي القاسم عن محمّد بن الحسين **الكامل** ١٦٢ ـ حدّثني أبو العبّاس قال حدّثني محمّد بن الحسين عن (محمّد ـ ثواب) بن سنان عن **حذيفة** بن منصور قال قال أبو عبدالله عليه السلام كم حججت قلت تسع عشرة قال فقال أما إنّك لو أتممت إحدىٰ وعشرين حجّة لكنت كمن زار الحسين (بن عليّ ـ ثواب) عليهما السلام.

٢٠٨٤٤ (٣٣) **تهذيب** ٤٧ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمّد عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمّد عن محمّد بن يزيد قال حدّثني أحمد بن الفضل عن **عليّ** بن معمّر عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنّ فلاناً أخبرني أنّه قال لك إنّي

---

(١) النخعيّ ـ خ ـ الجعفيّ ـ ظ. (٢) تتمّها ـ كامل.

(٣) تحسب لك بزيارة الحسين عليه السلام ـ كامل.

حججت تسع عشرة حجّة وتسع عشرة عمرة فقلت له حجّ حجّة أُخرىٰ واعتمر عمرة أُخرىٰ يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال أيّما أحبّ إليك أن تحجّ عشرين حجّة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام فقلت لا بل أحشر مع الحسين عليه السلام قال فزر أبا عبد الله عليه السلام.

٢٠٨٤٥(٣٤)**الكامل** ١٥٤ـحدّثني محمّدبن جعفر عن محمّدبن الحسين عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن إسمٰعيل بن عبّاد عن الحسن بن عليّ عن **أبي سعيد** المدائنيّ قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أباسعيد ائت قبر (الحسين ـ خ) ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطّيّبين وأطهر الطّاهرين وأبرّ الأبرار فإذا زرته كتب لك اثنتان وعشرون عمرة.

٢٠٨٤٦(٣٥)**كافي** ٥٨١ج ٤ـ(محمّدبن يحيىٰ عن معلّق) محمّد بن الحسين **ثواب الأعمال** ١١٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمدبن اسماعيل(بن بزيع ـ ثواب) **الكامل** ١٦١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **أبي سعيد** المدائنيّ[1] قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك آتي قبر الحسين عليه السلام قال نعم يا أباسعيد فأت قبر (الحسين ـ كامل) ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيب الطّيّبين[2] وأطهر الطّاهرين وأبرّ الأبرار فإذا زرته كتب الله لك به خمسة[3] وعشرين حجّة **الكامل** ١٦١ ـ حدّثني محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن

(١) المكاري ـ خ ل كا. (٢) الأطيبين ـ كامل. (٣) خمساً وعشرين ـ ثواب.

محمّد بن إسمٰعيل بإسناده مثله (هٰكذا في الكامل).

٢٠٨٤٧ (٣٦) **الكامل** ١٦٢ ـ حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن الخيبريّ عن **موسىٰ** بن القاسم الحضرميّ قال قدم أبو عبدالله عليه السلام في أوّل ولاية أبي جعفر فنزل النّجف فقال ياموسىٰ اذهب إلىٰ الطّريق الأعظم فقف علىٰ الطّريق فانظر فإنّه سيأتيك رجل من ناحية القادسيّة فإذا دنا منك فقل له هٰهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك فسيجيئ معك قال فذهبت حتّىٰ قمت علىٰ الطّريق والحرّ شديد فلم أزل قائماً حتّىٰ كدت أعصي وأنصرف وأدعه إذ نظرت إلىٰ شيء يقبل شبه رجل علىٰ بعير (قال ـ خ) فلم أزل أنظر إليه حتّىٰ دنا منّي فقلت (له ـ خ) ياهٰذا هٰهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك وقد وصفك لي قال اذهب بنا إليه قال فجئت به حتّىٰ أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة قال فدعا به فدخل الأعرابيّ إليه ودنوت أنا فصرت إلىٰ باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما[1] فقال أبو عبد الله عليه السلام من أين قدمت قال من أقصىٰ اليمن قال أنت من موضع كذا وكذا قال نعم أنا من موضع كذا وكذا قال فبما جئت هٰهنا قال جئت زائراً للحسين عليه السلام فقال أبوعبد الله عليه السلام فجئت من غير حاجة ليس إلّا للزّيارة قال جئت من غير حاجة (ليس ـ خ) إلّا أن أصلّي عنده وأزوره فأسلّم عليه وأرجع إلىٰ أهلي فقال (له ـ خ) أبو عبد الله عليه السلام وماترون في زيارته قال نرىٰ في زيارته البركة في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال (له ـ خ) أبو عبد الله عليه السلام أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن قال زدني يابن

---

(١) أراهم ـ خ.

رسول الله قال: إنّ زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجّة مقبولة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجّب من ذلك قال إي والله وحجّتين مبرورتين متقبّلتين زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتعجّب فلم يزل أبو عبدالله عليه السلام يزيد حتّىٰ قال ثلٰثين حجّة مبرورة متقبّلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

ثواب الأعمال ۱۱۸ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين (مثله سنداً ومتناً) مع تفاوت يسير في اللّفظ.

۲۰۸۴۸ (۳۷) **الكامل** ۱۶۳ ـ حدّثني ابي رحمه الله وعليّ بن الحسين رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أبي القاسم هارون بن مسلم بن سعدان عن **مسعدة** بن صدقة قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام مالمن زار قبر الحسين عليه السلام قال تكتب له حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت له جعلت فداك حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وحجّتان قال قلت جعلت فداك حجّتان قال نعم وثلٰث فمازال يعدّ حتّىٰ بلغ عشراً قلت جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم وعشرون حجّة قلت جعلت فداك وعشرون فمازال يعدّ حتّىٰ بلغ خمسين فسكت.

۲۰۸۴۹ (۳۸) **أمالي الشيخ** ۶۶۸ ـ حدّثنا الشّيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطّوسي رحمه الله قال أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن وهبان قال حدّثنا ابو القاسم عليّ بن حبشيّ قال حدّثنا ابو الفضل العبّاس بن محمّد بن الحسين قال حدّثنا أبي قال حدّثنا صفوان بن يحيىٰ عن الحسين **ابن أبي غندر** عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان

الحسين عليه السلام ذات يوم في حِجْر النبيّ ﷺ (وهو ـ خ) يلاعبه ويضاحكه فقالت عايشة يارسول الله ماأشدّ إعجابك بهٰذا الصّبيّ فقال لها ويلك ويلك وكيف لا أحبّه ولا أعجب به وهو ثمرة فؤادي وقرّة عيني أما إنّ أمّتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجّة من حججي قالت يارسول الله حجّة من حججك قال نعم وحجّتين قالت يارسول الله حجّتين من حججك قال نعم وأربعاً فلم تزل تزيده وهو يزيد ويضعف حتّىٰ بلغ سبعين[1] حجّة من حجج رسول الله ﷺ بأعمارها.

٢٠٨٥٠ (٣٩) **الكامل** ٦٨ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن صفوان بن يحيىٰ وجعفر بن عيسىٰ بن عبيد الله قالا حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن أبي غندر عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

٢٠٨٥١ (٤٠) **ثواب الأعمال** ١١٨ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن محمّد ابن الحسين عن محمّد بن سنان عن محمّد بن صدقة **الكامل** ١٦٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد (بن عبدالله) عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن صدقة عن **مالك** بن عطيّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله (الحسين ـ كامل) عليه السلام كتب الله له ثمانين حجّة مبرورة.

٢٠٨٥٢ (٤١) **ثواب الأعمال** ١١٨ ـ بهٰذا الاسناد عن محمّد بن صدقة عن **صالح** النيليّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كان كمن حجّ مأة حجّة مع رسول الله ﷺ.

الكامل ١٦٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن محمّد

---

(١) تسعين ـ كامل.

بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنان عن **محمّد** بن صدقة (مثله سنداً ومتناً).

٢٠٨٥٣(٤٢) **كفاية الأثر** ١٦ـ حدّثني أبو الحسن عليّ بن الحسين قال حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه قال حدّثنا الحسن[1] بن عليّ بن زكريّا العدويّ النصريّ[2] عن محمّد بن إبراهيم[3] بن المنذر المكّيّ عن الحسين بن سعيد (بن ـ خ) الهيثم قال حدّثني الأجلح الكنديّ[4] قال حدّثني أفلح بن سعيد عن محمّد بن كعب عن طاووس اليمانيّ عن **عبدالله** بن العبّاس قال دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما[5] ويقبّلهما ويقول أللّهمّ وال من والاهما وعاد من عاداهما ثمّ قال ياابن عبّاس كأنّي به وقد خضبت شيبته من دمه يدعو فلايجاب ويستنصر فلا ينصر قلت من يفعل ذٰلك يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال شرار أمّتي مالهم لا أنالهم الله شفاعتي ثمّ قال ياابن عبّاس من زاره عارفاً بحقّه كتب (الله ـ ثل) له ثواب ألف حجّة وألف عمرة ألا ومن زاره فكأنّما زارني ومن زارني فكأنّما زار الله وحقّ الزائر على الله أن لايعذّبه بالنار ألاّ وإنّ الإجابة تحت قبّته والشّفاء في تربته والأئمّة من ولده.

مستدرك ٢٧٦ ج ١٠ ـ ابو محمّد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة حدّثنا عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن المستنير عن المفضّل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفيّ عن **عبدالله** بن العبّاس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وذكر نحوه).

---

(١) الحسين ـ خ. (٢) البصريّ ـ خ. (٣) بن عمير ـ خ. (٤) العدويّ ـ خ.
(٥) يلهثهما ـ خ.

٢٠٨٥٤ (٤٣) **الكامل** ١٤٢ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس مافي زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً وتقطّعت أنفسهم عليه حسرات قلت ومافيه قال من أتاه تشوّقاً (إليه ـ خ) كتب الله له ألف حجّة متقبّله وألف عمرة مبرورة وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله ولم يزل محفوظاً سنته من كلّ آفة أهونها الشّيطان ووكّل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمه فان مات سنته حضرته ملائكة الرّحمة يحضرون غسله وإكفانه والاستغفار له ويشيّعونه إلىٰ قبره بالإستغفار له ويُفسح له في قبره مدّ بصره ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروّعانه ويُفتح له باب إلىٰ الجنّة ويعطىٰ كتابه بيمينه ويعطىٰ له يوم القيٰمة نوراً يضئ لنوره مابين المشرق والمغرب وينادي مناد هٰذا من زار الحسين شوقاً إليه فلايبقىٰ أحد يوم القيٰمة إلّا تمنّىٰ يومئذ أنّه كان من زوّار الحسين عليه السلام.

٢٠٨٥٥ (٤٤) **الكامل** ١٦٤ ـ وحدّثني محمّدبن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن **عبدالله** بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له مالمن أتىٰ قبر الحسين (بن عليّ ـ خ) عليه السلام زائراً عارفاً بحقّه غير مستكبر ولامستنكف قال يكتب له ألف حجّة (مقبولة ـ خ) وألف عمرة مبرورة وإن كان شقيّاً كتب سعيداً ولم يزل يخوض في رحمة الله عزّ وجلّ.

وفيه ١٤٤ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه محمّد بن عيسىٰ بن عبدالله عن عبدالله بن المغيرة عن **عبدالله** بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

٢٠٨٥٦ (٤٥) **البحار** ٤٤ ج ١٠١ ـ وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي نقلاً من خطّ الشّهيد رفع الله درجته نقلاً من مصباح الشّيخ **أبي منصور** طاب ثراه قال روي أنّه دخل النّبيّ صلى الله عليه وآله يوماً إلىٰ فاطمة عليها السلام فهيّأت له طعاماً من تمر وقرص وسمن فاجتمعوا علىٰ الأكل هو وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فلمّا أكلوا سجد رسول الله صلى الله عليه وآله وأطال سجوده ثمّ بكىٰ ثمّ ضحك ثمّ جلس وكان أجرئهم في الكلام عليّ عليه السلام فقال يارسول الله رأينا منك اليوم مالم نره قبل ذلك فقال إنّي لمّا أكلت معكم فرحت وسررت بسلامتكم واجتماعكم فسجدت لله تعالىٰ شكراً فهبط جبرئيل عليه السلام يقول سجدت شكراً لفرحك بأهلك فقلت نعم فقال ألا أخبرك بمايجري عليهم بعدك فقلت بلىٰ يا أخي ياجبرئيل فقال أمّا ابنتك فهي أوّل أهلك لحوقاً بك بعد أن تظلم ويؤخذ حقّها وتمنع إرثها ويظلم بعلها ويكسر ضلعها وأمّا ابن عمّك فيظلم ويمنع حقّه ويقتل وأمّا الحسن فإنّه يظلم ويمنع حقّه ويقتل بالسّمّ وأمّا الحسين فإنّه يظلم ويمنع حقّه وتقتل عترته وتطؤه الخيول وينهب رحله وتسبىٰ نسائه وذراريه ويدفن مرمّلاً بدمه ويدفنه الغرباء فبكيت وقلت وهل يزوره أحد قال يزوره الغرباء قلت فما لمن زاره من الثّواب قال يكتب له ثواب ألف حجّة وألف عمرة كلّها معك فضحكت.

٢٠٨٥٧ (٤٦) **الكامل** ١٦٤ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز الكوفيّ

عن محمّد بن الحسين الزّيّات **تهذيب** ٤٤ ج ٦ ـ أبوالقاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين **كافي** ٥٨١ ج ٤ ـ (محمّد بن يحيىٰ عن ـ معلّق في كا) محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن محمّد بن صدقة عن **صالح** النّيلي قال قال أبوعبدالله عليه السلام من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب الله له أجر من أعتق ألف نسمة وكمن حمل علىٰ ألف فرس (في سبيل الله ـ يب ـ كامل) مسرّجة ملجّمة (في سبيل الله ـ كا).

الكامل ١٦٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب بإسناده مثله (هٰكذا فيه).

٢٠٨٥٨ (٤٧) **الكامل** ١٦٤ ـ حدّثني أبوالعبّاس القرشيّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن **أبي سعيد** المدائنيّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك آتي قبر ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال نعم يا أبا سعيد ائت قبر ابن (بنت ـ ثواب) رسول الله أطيب الطّيّبين[1] وأطهر الأطهرين[2] وأبرّ الأبرار فإذا زرته كتب الله لك عتق خمسة[3] وعشرين رقبة.

حدّثني أبي رحمه الله عن عدّة من أصحابنا عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيد المدائنيّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام وذكر مثله (هٰكذا فيه).

ثواب الأعمال ١١٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل (مثله سنداً

---

(١) الأطيبين ـ خ ل. (٢) الطّاهرين ـ ثواب. (٣) خمس ـ ثواب.

ومتناً) إلّا أنّ فيه آتي قبر الحسين عليه السلام.

٢٠٨٥٩ (٤٨) **الكامل** ١٢٧ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبد الله بن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ قال حدّثنا معاذ عن **أبان** قال سمعته يقول قال أبو عبد الله عليه السلام من أتىٰ قبر أبي عبد الله عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا وحرمت غيبته وحرم لحمه علىٰ النار وأعطاه الله بكلّ درهم أنفقه عشرة ألف[1] مدينة له في كتاب محفوظ وكان الله له من وراء حوائجه وحفظ في كلّ ماخلّف ولم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه وأجابه فيه إمّا أن يعجّله وإمّا أن يؤخّره له.

وحدّثني بذلك محمّد بن همام بن سهيل رحمه الله عن جعفر بن محمّد بن مالك عن محمّد بن إسمٰعيل عن عبد الله بن حمّاد عن عبد الله بن عبد الرّحمٰن الأصمّ عن معاذ عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

٢٠٨٦٠ (٤٩) **الكامل** ١٢٨ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبد الله بن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن **ابن سنان** قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إنّ أباك كان يقول في الحجّ يحسب له بكلّ درهم أنفقه ألف درهم فما لمن ينفق في المسير إلىٰ أبيك الحسين عليه السلام فقال يا بن سنان يحسب له بالدّرهم ألف وألف حتّىٰ عدّ عشرة ويرفع له من الدّرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمّد صلى الله عليه وآله ودعاء أمير المؤمنين

(١) آلاف ـ خ.

والأئمّة عليهم السلام خير له.

وتقدّم في رواية ابن عبدالرحمٰن (١٤) من باب (٧) انّ الحجّ أفضل من العتق من ابواب فضائل الحجّ ج ١٢ قوله فمالمن زار الحسين عليه السلام قال عليه السلام يخوض في الرحمة ويستوجب الرضا ويصرف عنه السوء ويدرّ عليه الرزق وتشيّعه الملائكة ويلبس نوراً تعرفه به الحفظة فلايمرّ بأحد من الحفظة إلّا دعا له.

وفي رواية ابن يسار (١٧) من باب (١) استحباب زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله ج ١٥ قوله إنّ زيارة قبر رسول الله وزيارة قبور الشّهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلىٰ نقل آخر تعدل حجّة مبرورة.

وفي أحاديث باب (١٧) ماورد في فضل زيارة الأئمّة عليهم السلام مايدلّ علىٰ بعض المقصود.

وفي رواية ابن مسلم (٣) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام قوله ومن زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه كتب الله له ثواب ألف حجّة مقبولة وألف عمرة مقبولة.

وفي رواية هارون (٤) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفرالله ذنوبه قوله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام كانت له حجّة وعمرة.

وفي رواية هارون (١٢) من باب (٣٧) ماورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله روي عن أبيك أنّ ثواب زيارته كثواب الحجّ (والعمرة ـ خ) قال نعم حجّة وعمرة حتّىٰ عدّ عشراً.

وفي رواية الجهنيّ (١٣) قوله عليه السلام فمن زاره عارفاً بحقّه (إلىٰ أن قال) وكتب له حجّة (إلىٰ أن قال) فلمّا انتهيت إلىٰ حجّة قال عليه السلام وعمرة يامحمّد.

وفي رواية فضيل (١٤) قوله عليه السلام وإتيانه (أي إتيان قبر الحسين عليه السلام) يعدل حجّة وعمرة وقبور الشّهداء.

ويأتي في رواية أبي ناب (١٠) من باب (٥٨) أقلّ مايزار فيه الحسين عليه السلام قوله نعم تعدل (زيارة الحسين عليه السلام) عمرة.

وفي رواية ابن أبي يعفور (١٣) قوله عليه السلام لو أنّي حدّثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحجّ رأساً إلخ.

وفي رواية سدير (١) من باب (٥٩) التسليم على الحسين عليه السلام من بعيد وقريب قوله عليه السلام تنحوا نحو القبر وتقول السّلام عليك يا أباعبد الله السّلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزورة حجّة وعمرة.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦١) استحباب زيارة الحسين عليه السلام لوجه الله مايناسب بعض المقصود.

وفي رواية ابن أبي البلاد (٥) من باب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام قوله فقلت بعضنا يقول حجّة وبعضنا يقول عمرة إلخ.

وفي رواية جابر (٦) قوله عليه السلام ولك بكلّ ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ أو اعتمر ألف مرّة وأعتق ألف رقبة وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل وفي رواية ابن عطيّة (٨) قوله عليه السلام من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة وعمرة.

وفي رواية مصباح الزّائر (٢) من باب (٦٧) كيفيّة صلوٰة الزيارة للحسين عليه السلام قوله فمن صلّاهما كتب الله له خمساً وعشرين حجّة مقبولة مبرورة متقبّلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

وفي أحاديث باب (٦٨) استحباب الصّلوٰة بعد زيارة الحسين عليه السلام مايدلّ على ذلك فراجع.

وفي رواية صفوان (٢) من باب (٦٩) جملة ممّا يستحبّ للزّائر من الآداب قوله عليه السلام وقصّر خطاك فإنّ الله تعالىٰ يكتب لك بكلّ خطوة حجّة وعمرة.

وفي رواية ابن مسلم (٤) قوله قلت له إذا خرجنا إلىٰ أبيك أفكنّا في حجّ قال بلىٰ قلت فيلزمنا مايلزم الحاجّ إلخ.

وفي رواية الدّهّان (١) من باب (٧٠) استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام قوله لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّا كتب الله له بذلك حجّة وعمرة.

وفي رواية ابن سعيد (٣) قوله عليه السلام له بكلّ قدم يرفعها ويضعها حجّة متقبّلة بمناسكها **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فإنّ فيها مايناسب ذلك.

(٣٨) باب ثواب زيارة الحسين عليه السلام يوم عرفة ومن بات ليلتها عند قبره

٢٠٨٦١ (١) **الكامل** ١٧٢ ـ ١٨٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة **عن بشير الدّهّان** قال قال[١] جعفر بن محمّد عليهما السلام من زار (قبر ـ الكامل ١٧٢) الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقّه كتب الله له ثواب ألف حجّة وألف عمرة وألف غزوة مع نبيّ مرسل ومن زاره أوّل يوم من رجب غفر الله له ألبتّة.

٢٠٨٦٢ (٢) **مصباح المتهجّد** ٦٥٨ ـ روى **زيد** الشّحّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة عارفاً بحقّه كتب الله له ألف حجّة مقبولة وألف عمرة مبرورة.

---

(١) عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال من ـ كامل ١٨٢.

٢٠٨٦٣ (٣) **تهذيب** ٤٩ ج ٦ ـ ابو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني محمّد بن عبدالمؤمن **الكامل** ١٧٢ ـ حدّثني محمّد بن عبدالمؤمن عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين[١] عن أحمد بن محمّد الكوفيّ عن محمّد بن جعفر بن إسمٰعيل (العبديّ عن محمّد بن عبد الله بن مهران ـ كامل) عن محمّد بن سنان عن **يونس** بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجّة مع القائم عليه السلام وألف ألف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق ألف ألف نسمة وحملان ألف ألف فرس في سبيل الله وسمّاه الله عزّ وجلّ عبدي الصّدّيق آمن بوعدي وقالت الملائكة فلان صدّيق زكّاه الله من فوق عرشه وسمّي في الأرض كروبيّاً[٢].

٢٠٨٦٤ (٤) **تهذيب** ٥٠ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمّد قال حدّثنا محمّد بن جعفر المؤدّب عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن الهيثم النهديّ عن **عليّ** بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إنّ الله يبدء بالنظر إلىٰ زوّار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام عشيّة عرفة قبل نظره إلىٰ أهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذٰلك قال لأنّ في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا.

الكامل ١٧٠ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهديّ عن **عليّ** بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنّ الله تبارك وتعالىٰ يبدء بالنّظر إلىٰ زوّار قبر الحسين عليه السلام عشيّة عرفة قال قلت قبل نظره لأهل الموقف (وذكر مثله).

معاني الأخبار ٣٩١ ـ **ثواب الأعمال** ١١٥ ـ (حدّثنا ـ المعاني)

---

(١) محمّد بن الحسن الصّفّار ـ كامل. (٢) كروباً ـ كامل.

أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم ابن أبي مسروق (النهديّ ـ ثواب) عن عليّ بن أسباط يرفعه إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله تبارك وتعالىٰ يبدء بالنّظر إلىٰ زوّار قبر الحسين بن عليّ (ابن أبي طالب ـ فقيه) عليهما السلام عشيّة عرفة قيل له[1] قبل نظره إلىٰ أهل الموقف قال نعم قيل[2] وكيف ذاك فقال لأنّ (وذكر مثله).

فقيه ٣٤٧ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام إنّ الله يبدء (وذكر مثله).

٢٠٨٦٥ (٥) **ثواب الأعمال** ١١٦ ـ حدّثني محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن موسىٰ بن عمر عن عليّ بن النّعمان عن **عبدالله** بن مسكان قال قال أبو عبدالله عليه السلام إنّ الله تبارك وتعالىٰ يتجلّىٰ لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفّعهم في مسائلهم ثمّ يثنّي بأهل عرفات[3] فيفعل ذٰلك بهم.

الكامل ١٦٥ ـ حدّثني محمّد بن الحسين بن متّ الجوهريّ عن محمّد بن احمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعريّ عن موسىٰ بن عمر **الكامل** ١٧٠ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن موسىٰ بن عمر عن عليّ بن النعمان عن **عبدالله** بن مسكان قال قال أبو عبدالله عليه السلام إنّ الله يتجلّىٰ (وذكر مثله).

٢٠٨٦٦ (٦) **الكامل** ١٧٠ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ (عن ـ خ) أبي سعيد قال حدّثنا عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن يعقوب عن[4] **عمّار** عن أبي عبدالله عليه السلام قال

---

(١) قال قلت قبل نظره ـ معاني ـ ثواب. (٢) قلت ـ معاني ـ ثواب.

(٣) ثمّ يأتي أهل عرفة ـ كامل ١٧٠. (٤) بن ـ الكامل.

من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم تفته وإنّ الله تبارك وتعالىٰ ليبدء بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات ثمّ قال يخالطهم[1] بنفسه[2].

٢٠٨٦٧ (٧) **مصباح المتهجّد** ٦٥٩ ـ بشير الدّهّان عن رفاعة النخّاس قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام فقال لي يا رفاعة أما حججت العام قال قلت جعلت فداك ما كان عندي ما أحجّ به ولكنّي عرّفت عند قبر الحسين بن عليّ عليه السلام فقال لي يا رفاعة ما قصّرت عمّا كان أهل منىٰ فيه لولا أنّي أكره أن يَدَع النّاس الحجّ لحدّثتك بحديث لا تَدَع زيارة قبر الحسين عليه السلام أبداً ثمّ نكت الأرض وسكت طويلاً ثمّ قال أخبرني أبي قال من خرج إلىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه غير مستكبر صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره وكتب له ألف حجّة وألف عمرة مع نبيّ أو وصيّ نبيّ.

٢٠٨٦٨ (٨) **تهذيب** ٥١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمّد عن عليّ بن محمّد الجبائي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن **معوية** بن وهب البجليّ قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من عرّف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة.

٢٠٨٦٩ (٩) **تهذيب** ٥٠ ج ٦ ـ سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن أبي إسمٰعيل القمّاط عن **بشّار** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كان معسراً فلم يتهيّأ له حجّة الإسلام فليأت قبر أبي عبد الله[3] عليه السلام وليعرّف عنده فذلك يجزيه عن حجّة الإسلام أما إنّي لا أقول يجزي ذلك عن حجّة الإسلام إلّا لمعسر فأمّا الموسر إذا كان قد حجّ حجّة الإسلام فأراد أن يتنفّل بالحجّ و[4] العمرة فمنعه عن

(١) يخاطبهم ـ ك. (٢) في نفسه ـ خ ل. (٣) الحسين عليه السلام ـ كامل. (٣) أو ـ كامل.

ذلك شغل دنيا أو عائق فأتىٰ الحسين (بن عليّ ـ يب) عليهما السلام في يوم عرفة أجزأه ذلك عن أداء حجّته وعمرته[1] وضاعف الله له بذلك[2] أضعافاً مضاعفة (قال ـ كامل) قلت كم تعدل حجّة وكم تعدل عمرة قال لا يحصىٰ ذلك (قال ـ كامل) قلت مأة قال ومن يحصي ذلك قلت ألف قال وأكثر ثمّ قال وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لاتُحْصُوها (إنّ الله واسع كريم[3] ـ كامل).

الكامل ۱۷۳ ـ حدّثني ابي عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن محمّد بن سنان عن ابي سعيد القمّاط عن **يسار** عن ابي عبد الله عليه السلام (مثله).

۲۰۸۷۰ (۱۰) **الكامل** ۱۵۷ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن أبي سعيد القمّاط عن **ابن ابي يعفور** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيّأ له ذلك فأتىٰ قبر الحسين عليه السلام فعرّف عنده يجزيه ذلك عن الحجّ.

۲۰۸۷۱ (۱۱) **الكامل** ۱۷۱ ـ حدّثني ابي رحمه الله وجماعة أصحابي رحمهم الله عن محمّد ابن يحيىٰ وأحمد بن إدريس جميعاً عن العمركيّ بن عليّ عن يحيىٰ الخادم لأبيجعفر الثاني عليه السلام عن محمّد بن سنان عن **بشير** الدّهان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشّيعة فأقبل إليّ بوجهه فقال يابشير أحججت العام قلت جعلت فداك لا ولكن عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام فقال يابشير والله مافاتك شيء ممّا كان لأصحاب مكّة بمكّة قلت جعلت فداك فيه عرفات فسّره لي فقال يابشير إنّ الرّجل منكم ليغتسل على

(۱) أداء الحجّ والعمرة ـ كامل. (۲) ذلك ـ كامل. (۳) عليم ـ خ.

شاطئ الفرات ثمّ يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه فيعطيه الله بكلّ قدم يرفعها (أ ـ خ) ويضعها مأة حجّة مقبولة ومأة عمرة مبرورة ومأة غزوة مع نبيّ مرسل إلىٰ أعداء الله وأعداء رسوله[1] يابشير اسمع وأبلغ من احتمل قلبه من زار الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله في عرشه.

۲۰۸۷۲ (۱۲) **مصباح الشيخ** ۶۵۹ ـ روي **أبوحمزة الثمالي** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من عرّف عند قبر الحسين عليه السلام لم يرجع صفراً ولٰكن يرجع ويداه مملوّتان.

۲۰۸۷۳ (۱۳) **فقيه** ۳۴۷ ج ۲ ـ روي عن **داود الرّقّي** قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمّد وأبا الحسن موسىٰ بن جعفر وأبا الحسن عليّ بن موسىٰ عليهم السلام وهم يقولون من أتىٰ قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام بعرفة قلّبه الله ثلج الصّدر[2].

۲۰۸۷۴ (۱۴) **ثواب الأعمال** ۱۱۵ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن عليّ بن إسماعيل عن محمّد بن عمرو الزّيّات عن **داود** الرّقّي قال سمعت أبا عبد الله وأبا الحسن موسىٰ[3] بن جعفر وأبا الحسن (عليّ بن موسىٰ)[4] عليهم السلام وهم يقولون[6] من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه[5] الله ثلج الفؤاد.

الكامل ۱۷۰ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن سعد بن عبد الله عن عليّ بن إسمٰعيل بن

---

(۱) إلىٰ أعدىٰ عدوّ له يابشير ـ خ ل.

(۲) بلج ـ خ ـ ثلج الوجه ـ ثل ـ ثلج الفؤاد أي مطمئنّ القلب ـ أبلج الوجه أي مشرقه ـ مجمع.

(۳) أسقط في بعض نسخ الكامل قوله وأبا الحسن موسىٰ بن جعفر عليهما السلام.

(۴) الرضا ـ كامل. (۵) أقلبه الله ـ الكامل. (۶) وهما يقولان ـ خ كامل

عيسىٰ عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزّيّات عن داود الرّقّي (مثله).

٢٠٨٧٥ (١٥) **مصباح الشّيخ** ٦٥٨ ـ روى **بشير** قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام بعرفة بعثه الله يوم القيامة ثلج الفؤاد.

٢٠٨٧٦ (١٦) **وفيه** ٦٥٩ ـ روىٰ عمر بن الحسن[1] **العرزميّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالىٰ إلىٰ زوّار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال[2]: ارجعوا مغفوراً لكم مامضىٰ ولا يكتب علىٰ أحد منهم[3] ذنب سبعين يوماً من يوم ينصرف.

الكامل ١٧١ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عمّن ذكره عن عمر بن الحسن **العرزميّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إذا كان يوم عرفة (وذكر مثله).

٢٠٨٧٧ (١٧) **تهذيب** ٥١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبيطالب الأنباريّ قال أخبرني عليّ بن محمّد أنّ محمّد بن العبّاس حدّثهم عن الحسين بن عليّ ابن أبي حمزة عن **حنّان** بن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ياحنّان إذا كان يوم عرفة اطّلع الله عزّ وجلّ علىٰ زوّار الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفر لكم.

٢٠٨٧٨ (١٨) **الكامل** ١٧١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد البرقيّ عن **حنّان** بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم عرفة اطّلع الله تبارك وتعالىٰ علىٰ زوّار قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفرت لكم ثمّ يجعل إقامته علىٰ أهل عرفات.

---

(١) الحسين ـ خ. (٢) فيقول ـ كامل. (٣) منكم ـ خ.

٢٠٨٧٩ (١٩) **الكامل** ٢٦٩ ـ وبإسناده عن **ابن ميثم التمّار** عن الباقر عليه السلام قال: من بات ليلة عرفة في كربلا وأقام بها حتّىٰ يُعَيِّدَ وينصرف وقاه الله شرّ سنته.

مصباح الشيخ ٦٥٩ ـ روىٰ ابن ميثم التمّار عن الباقر عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام أو قال من زار ليلة عرفة أرض كربلا (وذكر مثله).

٢٠٨٨٠ (٢٠) **الإقبال** ٦٢ ج ٢ ـ إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفة فاغتسل غسل الزيارة.

وتقدّم في رواية بشير (٢٩) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ قوله عليه السلام يا بشير إنّ المؤمن إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثمّ توجّه إليه كتب الله عزّوجلّ له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها إلخ فلاحظ.

ويأتي في رواية يونس (٢) من الباب التالي ما يدلّ علىٰ بعض المقصود.

وفي رواية الشّحّام (٦) من باب (٥١) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في شعبان قوله عليه السلام ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب ألف حجّة متقبّلة وألف عمرة مبرورة.

(٤٩) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة الأضحىٰ والفطر وليالي شهر رمضان خصوصاً ليلة القدر وفي كلّ وقت واستحباب البيتوتة والإقامة عند قبره

٢٠٨٨١ (١) **تهذيب** ٤٩ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن جماعة من مشايخه عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن الحسين ابن أبي سيّار المدائنيّ عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن **عبدالرّحمٰن بن الحجّاج** قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلث (ليال ـ كامل) غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (قال ـ خ) قلت أيّ اللّيالي جعلت فداك قال ليلة الفطر وليلة الأضحىٰ وليلة النّصف من شعبان .

الكامل ١٨٠ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن الحسين ابن أبي سارة المدائنيّ عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن **عبدالرّحمٰن بن الحجّاج** أو غيره (و ـ خ) اسمه الحسين قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله) .

الإقبال ١٩٠ ج ٢ ـ روّينا باسنادنا إلىٰ جدّي أبي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون جميعاً عن الشيخ محمّد بن أحمد بن داود القمّي شيخ القمّيّين وفقيههم وعالمهم قال حدّثنا محمّد بن محمّد النحويّ قال حدّثنا أبوالقاسم عليّ بن محمّد قال حدّثنا الحسين بن الحسن ابن أبي سنان عن **أبان** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر قال قلت وأيّ اللّيالي فذكر ليلة الأضحىٰ .

٢٠٨٨٢ (٢) **تهذيب** ٥١ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن القاسم بن يحيىٰ عن جدّه الحسن بن راشد عن **يونس بن ظبيان** قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار (قبر ـ يب)

الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجّة مبرورة وألف عمرة متقبّلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة.

الكامل ١٨١ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد عن القاسم بن يحيىٰ عن جدّه **الحسين** (الحسن ـ ظ) بن راشد (مثله سنداً ومتناً).

٢٠٨٨٣ (٣) **تهذيب** ٤٩ ج ٦ ـ **أبوالصّباح** الكنانيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كلّ أمر حكيم نادىٰ منادٍ تلك اللّيلة من بُطنان العرش إنّ الله تعالىٰ قد غفر لمن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام في هذه اللّيلة.

الإقبال ٣٨٤ ج ١ ـ (نقلاً من كتاب عمل شهر رمضان لعليّ بن عبدالواحد النهديّ) أخبرنا أحمد بن عليّ بن شاذان وإسحاق بن الحسن قالا أخبرنا محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن إبراهيم بن هاشم عن مندل[١] عن **أبي الصّباح** الكنانيّ عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

٢٠٨٨٤ (٤) **وفيه** ٣٨٣ ج ١ ـ وروينا بإسنادنا إلىٰ أبي المفضّل محمّد بن عبد الله الشّيباني قال حدّثنا عليّ بن نصر السبندنجيّ قال حدّثنا عبيدالله بن موسىٰ عن **عبدالعظيم** الحسنيّ عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال من زار الحسين عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي اللّيلة الّتي يرجىٰ أن تكون ليلة القدر وفيها يفرق كلّ أمر حكيم صافحه أربعة وعشرون ألف ملك ونبيّ كلّهم يستأذن الله

(١) صندل ـ خ.

في زيارة الحسين عليه السلام في تلك اللّيلة .

٢٠٨٨٥ (٥) **الكامل** ٣٣٠ ـ وروي عن محمّد بن مروان قال حدّثنا **محمّد** بن الفضل [1] قال سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول من زار قبر الحسين عليه السلام في شهر رمضان ومات في الطّريق لم يعرض ولم يحاسب ويقال له ادخل الجنّة آمناً .

٢٠٨٨٦ (٦) **الإقبال** ٤٥ ج ١ ـ روينا باسنادنا إلىٰ أبي المفضّل الشّيبانيّ قال حدّثنا أبو محمّد شعيب بن محمّد بن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا عليه السلام قال حدّثني أبي عن أبي بصير الفتح بن عبدالرحمان القمّي عن **عليّ** بن محمّد بن فيض بن مختار عن أبيه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه سئل عن زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقيل (له ـ خ) هل في ذلك وقت هو أفضل من وقت فقال زوروه صلّىٰ الله عليه في كلّ وقت وفي كلّ حين فإنّ زيارته عليه السلام خير موضوع فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلّل قُلّل له وتحرّوا بزيارتكم الأوقات الشّريفة فإنّ الأعمال الصّالحة فيها مضاعفة وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان فقال من جاءه عليه السلام خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في إحدىٰ ثلاث ليال من شهر رمضان أوّل ليلة من الشّهر أو ليلة النّصف أو آخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه ـ الحديث وفيه ثواب جزيل .

٢٠٨٨٧ (٧) **وفيه** ٣٨٣ ج ١ ـ روينا من كتاب عمل شهر رمضان لعليّ بن عبدالواحد النهديّ بإسناده إلىٰ أبي المفضّل قال وكتبته من

---

(١) في حاشية الكامل هكذا ـ كذا في بعض النسخ وفي بعضها عبيد بن عقيل وفي البحار نقلاً عن الكتاب محمّد بن الفضيل وفي المنقول عن الشّيخ عبيد بن الفضل .

أصل كتابه قال حدّثنا الحسن بن الخليل بن فرحان بأحمد آباد قال حدّثنا عبد الله بن نهيك قال حدّثني العبّاس بن عامر عن إسحاق بن زريق عن **زيد** ابن أبي أسامة عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام (قال ـ خ) في هذه الآية **فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ** قال هي ليلة القدر يقضى فيها أمر السّنة (إلى أن قال) وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان فمن أدركها أو قال شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة واستعاذ به من النّار آتاه الله ما سأل وأعاذه ممّا استعاذ منه ـ الحديث وفيه ثواب عظيم .

ويأتي في رواية هشام (٤) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله فما لمن أقام عنده قال كلّ يوم بألف شهر .

(٥٠) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وكيفيّتها وثواب من بات عند قبره عليه السلام ليلة عاشوراء

٢٠٨٨٨ (١) **تهذيب** ٥١ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن يعقوب بن يزيد (الأنباريّ ـ كامل) عن محمّد ابن أبي عمير عن **زيد** الشّحّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام[1] يوم عاشوراء عارفاً بحقّه كان كمن زار الله تعالى في عرشه.

الكامل ١٧٤ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ (وذكر مثله سنداً ومتناً).

مصباح الشيخ ٧١٣ ـ روى **زيد** الشّحّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء (وذكر مثله).

---

(١) الحسين بن عليّ ـ كامل.

٢٠٨٨٩ (٢) **تهذيب** ٥١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمّد بن سعيد قال حدّثنا أبو عبد الله الفزاريّ يعني جعفر بن مالك قال حدّثنا أحمد بن عليّ بن عبيد الجعفيّ قال حدّثنا حسين بن سليمان عن الحسين بن راشد[1] عن حمّاد بن عيسىٰ عن **حريز** عن أبي عبد الله عليه السلام (قال ـ **يب**) من زار (قبر ـ خ) الحسين عليه السلام يوم عاشوراء وجبت له الجنّة.

مصباح الشيخ ٧١٣ ـ روىٰ **حريز** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين بن عليّ عليه السلام (وذكر مثله).

الكامل ١٧٣ ـ حدّثني أبو عليّ محمّد بن همام قال حدّثني جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ قال حدّثني أحمد بن عليّ بن عبيد الجعفيّ قال حدّثني حسين بن سليمان (وذكر مثله سنداً ومتناً).

٢٠٨٩٠ (٣) **الكامل** ١٧٤ ـ حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلّىٰ بن محمّد عن **محمّد** بن جمهور العميّ[2] عمّن ذكره عنهم عليهم السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء كان كمن تشحّط[3] بدمه بين يديه.

٢٠٨٩١ (٤) **عوالي اللّئالي** ٨٢ ج ٤ ـ قال الصّادق عليه السلام من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء حتّىٰ يظلّ عنده باكياً حزيناً كان كمن استشهد بين يديه حتّىٰ يشاركهم في منازلهم في الجنّة.

٢٠٨٩٢ (٥) **مصباح الشيخ** ٧١٣ ـ روىٰ **جابر الجعفيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام (في ـ خ) يوم عاشوراء وبات عنده

---

(١) بن اسد ـ كامل ـ والظّاهر أنّه من سهو النّاسخ.

(٢) بالعين المهملة كما في رجال النّجاشيّ والفهرست للشّيخ فما في بعض النّسخ بالقاف المثنّاة تصحيف واضح. (٣) يتشحّط بدمه أي يتخبّط فيه ويضطرب ويتمرّغ ـ مجمع.

كان كمن استشهد بين يديه.

٢٠٨٩٣ (٦) **مستدرك** ٢٩٣ ج ١٠ - الشيخ المفيد في **مسارّ الشّيعة** وروي أنّ من زاره عليه السلام وبات عنده ليلة عاشوراء حتّى يصبح حشره الله تعالى ملطّخاً بدم الحسين عليه السلام في جملة الشّهداء.

٢٠٨٩٤ (٧) **الكامل** ١٧٣ - حدّثني أبي وأخي وجماعة مشايخي عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن عليّ المدائنيّ قال أخبرني محمّد بن سعيد البجليّ عن قبيصة عن **جابر الجعفيّ** قال دخلت على جعفر بن محمّد عليه السلام في يوم عاشوراء فقال لي هؤلاء زوّار الله وحقّ على المزور أن يكرم الزّائر من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقى الله ملطّخاً بدمه يوم القيمة كأنّما قتل معه في عرصته[1]. وقال من زار قبر الحسين عليه السلام أي يوم عاشوراء (أ - خ) وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه.

٢٠٨٩٥ (٨) **مصباح الشيخ** ٧١٣ - روى **جابر الجعفيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء لقى الله يوم القيمة ملطّخاً بدمه كأنّما قتل معه في عرصة كربلاء.

٢٠٨٩٦ (٩) **وسائل** ٤٧٧ ج ١٤ - محمّد بن محمّد بن النّعمان المفيد في **مسارّ الشّيعة** قال وروي أنّ من زار الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

٢٠٨٩٧ (١٠) قال وروي أنّ من أراد أن يقضي حقّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وحقّ أمير المؤمنين وحقّ فاطمة عليهم السلام فليزر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء.

٢٠٨٩٨ (١١) **الكامل** ١٧٤ - حدّثني حكيم بن داود بن حكيم وغيره عن محمّد بن موسى الهمدانيّ عن محمّد بن خالد الطّيالسيّ

---

(١) عصره - خ ل.

عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمّد الحضرميّ ومحمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن مالك الجهنيّ عن أبي جعفر الباقرعليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرّم حتّىٰ يظلّ عنده باكياً لقى الله تعالىٰ يوم القيٰمة بثواب ألفي[1] ألف حجّة وألفي[2] ألف عمرة وألفي ألف غزوة وثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومع الأئمّة الرّاشدين صلوات الله عليهم أجمعين.

قال قلت جعلت فداك فما لمن كان في بُعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير[3] إليه في ذلك اليوم قال إذا كان ذلك اليوم برز إلىٰ الصّحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومئ إليه بالسّلام واجتهد علىٰ قاتله بالدّعاء وصلّىٰ بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النّهار قبل الزّوال ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً في البيوت وليعزّ بعضهم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك علىٰ الله عزّ وجلّ جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك وأنت الضّامن لهم إذا فعلوا ذلك والزّعيم به قال أنا الضّامن لهم ذلك والزّعيم لمن فعل ذلك.

قال قلت فكيف يعزّي بعضهم بعضاً قال يقولون عظّم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإيّاكم من الطّالبين بثاره مع وليّه الإمام المهديّ من آل محمّد صلّى الله عليه وآله فإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فإنّه يوم نحس لا تقضىٰ فيه حاجة وإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدّخرنّ لمنزلك شيئاً فإنّه

(١) ألف ـ خ‌ل. (٢) ألف ـ خ‌ل. (٣) المسير ـ خ‌ل.

من ادّخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره ولا يبارك له في أهله فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجّة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له ثواب مصيبة كلّ نبيّ ورسول وصدّيق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدّنيا إلىٰ أن تقوم السّاعة.

قال صالح بن عقبة الجهنيّ وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمّد الحضرميّ فقلت لأبي جعفر عليه السلام علّمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب وأومأت إليه من بُعد البلاد ومن سطح داري بالسّلام قال فقال يا علقمة إذا أنت صلّيت ركعتين بعد أن تومي إليه بالسّلام وقلت عند الإيماء إليه (و ـ خ) من بعد الرّكعتين هذا القول فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة ومحا عنك ألف ألف سيّئة ورفع لك مأة ألف (ألف ـ خ) درجة وكنت ممّن[1] استشهد مع الحسين بن عليّ عليهما السلام حتّىٰ تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف إلّا في الشّهداء الّذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كلّ نبيّ ورسول وزيارة من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام منذ يوم قتل (تقول ـ خ)

السّلام عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك يا بن رسول الله السّلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته السّلام عليك يا بن أميرالمؤمنين وابن سيّد الوصيّين السّلام عليك يا بن فاطمة سيّدة نساء العالمين السّلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السّلام عليك وعلىٰ الأرواح الّتي حلّت بفنائك وأناخت برحلك عليكم منّي جميعاً سلام الله أبداً ما بقيت وبقي اللّيل والنّهار يا أبا عبد

(١) كمن ـ خ

الله لقد عظمت الرزيّة وجلّت المصيبة بك علينا وعلىٰ جميع أهل السّمٰوات والأرض فلعن الله أمّة أسّست أساس الظّلم والجور عليكم أهل البيت ولعن الله أمّة دفعتكم عن مقامكم وأزالتكم عن مراتبكم الّتي رتّبكم الله فيها ولعن الله أمّة قتلتكم ولعن الله الممهّدين لهم بالتّمكين من قتالكم[١] برئت إلىٰ الله وإليكم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم يا أبا عبد الله إنّي سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم إلىٰ يوم القيٰمة فلعن الله آل زياد وآل مروان ولعن الله بني أميّة قاطبة ولعن الله ابن مرجانة ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمراً ولعن الله أمّة أسرجت وألجمت وتهيّأت لقتالك يا أبا عبد الله بأبي أنت وأمّي لقد عظم مصابي بك فأسئل الله الّذي أكرم مقامك أن يكرمني بك ويرزقني طلب ثارك مع إمام منصور من آل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله أللّهمّ اجعلني وجيهاً عندك بالحسين عليه السّلام[٢] في الدّنيا والآخرة يا سيّدي يا أبا عبد الله إنّي أتقرّب إلىٰ الله تعالىٰ وإلىٰ رسوله وإلىٰ أميرالمؤمنين وإلىٰ فاطمة وإلىٰ الحسن وإليك صلّىٰ الله عليك وسلّم وعليهم بموالاتك يا أبا عبد الله وبالبرائة من أعدائك وممّن قاتلك ونصب لك الحرب ومن جميع أعدائكم وبالبرائة ممّن أسّس الجور وبنىٰ عليه بنيانه وأجرىٰ ظلمه وجوره عليكم وعلىٰ أشياعكم برئت إلىٰ الله وإليكم منهم وأتقرّب إلىٰ الله ثمّ إليكم بموالاتكم وموالاة وليّكم والبرائة من أعدائكم ومن النّاصبين لكم الحرب والبرائة من أشياعهم وأتباعهم إنّي سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم ووليّ[٣] لمن والاكم وعدوّ لمن عاداكم فأسئل الله الّذي أكرمني بمعرفتكم ومعرفة أوليائكم ورزقني البرائة من أعدائكم أن

---

(١) من قتالك ـ خ‌ل. (٢) بالحسين عندك ـ خ‌ل. (٣) موالٍ ـ خ‌ل.

يجعلني معكم في الدّنيا والآخرة وأن يثبّت لي عندكم قدم صدق في الدّنيا والآخرة وأسئله أن يبلّغني المقام المحمود لكم عند الله وأن يرزقني طلب ثاركم مع إمام مهديّ ناطق لكم وأسئل الله بحقّكم وبالشّأن الّذي لكم عنده أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما أعطىٰ مصاباً بمصيبة[1] أقول إنّا لله وإنّا إليه راجعون يا لها من مصيبة ما أعظمها وأعظم رزيّتها في الإسلام وفي جميع أهل السّمٰوات والأرض[2] أللّهمّ اجعلني في مقامي هذا ممّن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة أللّهمّ اجعل محياي محيا محمّد وآل محمّد ومماتي ممات محمّد وآل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله أللّهمّ إنّ هذا يوم تنزّلت[3] فيه اللّعنة علىٰ آل زياد وآل أميّة وابن آكلة الأكباد اللّعين بن اللّعين علىٰ لسان نبيّك في كلّ موطن وموقف وقف فيه نبيّك صلّىٰ الله عليه وآله أللّهمّ العن أبا سفيان ومعٰوية وعلىٰ يزيد بن معٰوية اللّعنة أبد الآبدين أللّهمّ فضاعف عليهم اللّعنة أبداً لقتلهم الحسين عليه السّلام أللّهمّ إنّي أتقرّب إليك في هذا اليوم في موقفي هذا وأيّام حيٰوتي بالبرائة منهم واللّعنة عليهم وبالموالاة لنبيّك محمّد وأهل بيت نبيّك صلّىٰ الله عليه وعليهم أجمعين. ثمّ تقول مأة مرّة أللّهمّ العن أوّل ظالم ظلم (حقّ محمّد وآل محمّد)[4] وآخر تابع له علىٰ ذلك أللّهمّ العن العصابة التي حاربت[5] الحسين وشايعت وبايعت[6] أعدائه علىٰ قتله وقتل أنصاره أللّهمّ العنهم جميعاً. ثمّ قل مأة مرّة السّلام عليك يا أبا عبد الله وعلىٰ الأرواح الّتي حلّت بفنائك وأناخت برحلك عليكم منّي سلام الله أبداً ما بقيت وبقيَ اللّيل

(١) بمصيبته ـ خ ل. (٢) الأرضين ـ خ ل. (٣) تنزّل ـ خ ل.
(٤) آل محمّد حقوقهم ـ خ ل. (٥) جاهدت ـ خ ل. (٦) تابعت ـ خ ل.

والنّهار ولا جعله الله آخر العهد من زيارتكم السّلام علىٰ الحسين وعلىٰ عليّ بن الحسين وعلىٰ أصحاب الحسين صلوات الله عليهم أجمعين.

ثمّ تقول مرّة واحدة أللّهمّ خصّ أنت أوّل ظالم ظلم آل نبيّك باللّعن ثمّ العن أعداء آل محمّد من الأوّلين والآخرين أللّهمّ العن يزيد وأباه والعن عبيدالله بن زياد وآل مروان وبني أميّة قاطبة إلىٰ يوم القيٰمة. ثمّ تسجد سجدة تقول فيها أللّهمّ لك الحمد حمد الشّاكرين علىٰ مصابهم الحمد لله علىٰ عظيم مصابي ورزيّتي فيهم أللّهمّ ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبّت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الّذين بذلوا مُهَجَهم دون الحسين صلوات الله عليهم أجمعين.

قال علقمة قال أبو جعفر الباقر عليه السلام يا علقمة إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزّيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله.

وفي المصباح ٧١٣ ـ روىٰ محمّد بن إسمٰعيل بن بزيع عن **صالح** بن عقبة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام في يوم عاشوراء من المحرّم (وذكر نحوه).

٢٠٨٩٩ (١٢) **مستدرك** ٤١٢ ج ١٠ ـ المزار القديم عن **علقمة** بن محمّد الحضرميّ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال من أراد زيارة الحسين بن عليّ بن أبيطالب صلوات الله عليهم أجمعين يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرّم[١] فيظلّ فيه باكياً متفجّعاً

(١) قال في المستدرك بعد قوله (وهو اليوم العاشر من المحرّم) (إلىٰ آخر ما تقدّم في باب

حزيناً لقى الله عزّ وجلّ بثواب ألفي حجّة وألفي عمرة وألفي غزوة ثواب كلّ حجّة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومع الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين.

قال علقمة بن محمّد الحضرميّ قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك فما يصنع من كان في بُعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير إليه في ذلك اليوم قال إذا كان في ذلك اليوم يعني يوم عاشوراء فليغتسل من أحبّ من الناس أن يزوره من أقاصي البلاد أو قريبها فليبرز إلى الصّحراء أو يصعد سطح داره فليصلّ[1] ركعتين خفيفتين يقرأ فيهما سورة الإخلاص فإذا سلّم أومئ إليه بالسّلام ويقصد إليه بتسليمه وإشارته ونيّته إلى الجهة التي فيها أبو عبد الله الحسين صلوات الله عليه.

ثمّ تقول وأنت خاشع مستكين السّلام عليك يا بن رسول الله السّلام عليك يا بن البشير النذير وابن سيّد الوصيّين السّلام عليك يا ابن فاطمة سيّدة نساء العالمين السّلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته السّلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السّلام عليك أيّها الوتر الموتور السّلام عليك أيّها الإمام الهادي الزّكيّ وعلى أرواح حلّت بفنائك وأقامت في جوارك ووفدت مع زوّارك السّلام عليك منّي ما بقيت وبقي اللّيل والنّهار فلقد عظمت بك الرزيّة وجلّت في المؤمنين والمسلمين وفي أهل السّموات وأهل الأرضين أجمعين فإنّا لله وإنّا إليه راجعون صلوات الله وبركاته وتحيّاته عليك يا أبا عبد الله

= استحباب التسليم على الحسين عليه السلام والصّلاة عليه من بعيد وقريب) ولكنّي أوردت هنا ما قدّمه رحمه الله في هذا الباب في ص٣٠٨ ج١٠ بعين ألفاظ الحديث حذراً من التقطيع واستكثاراً للفوائد ـ م ی.   (١) فيصلّي ـ خ ل.

الحسين وعلىٰ آبائك الطّيّبين المنتجبين وعلىٰ ذرّيّاتكم الهداة المهديّين لعن الله أمّة خذلتك وتركت نصرتك ومعونتك ولعن الله أمّة أسّست أساس الظّلم لكم ومهّدت الجور عليكم وطرّقت إلىٰ أذيّتكم وتحيّفكم وجارت ذلك في دياركم وأشياعكم برئت إلىٰ الله عزّ وجلّ وإليكم يا ساداتي ومواليّ وأئمّتي منهم ومن أشياعهم وأتباعهم وأسئل الله الذي أكرم يا مواليّ مقامكم وشرّف منزلتكم وشأنكم أن يكرمني بولايتكم ومحبّتكم والائتمام بكم والبرائة من أعدائكم.

وأسئل الله البرّ الرّحيم أن يرزقني مودّتكم وأن يوفّقني للطّلب بثاركم مع الإمام المنتظر الهادي من آل محمّد وأن يجعلني معكم في الدّنيا والآخرة وأن يبلّغني المقام المحمود لكم عند الله وأسأل الله عزّ وجلّ بحقّكم وبالشّأن الذي جعل الله لكم أن يعطيني بمصابي بكم أفضل ما أعطىٰ مصاباً بمصيبة إنّا لله وإنّا إليه راجعون يا لها من مصيبة ما أفجعها وأنكاها[1] لقلوب المؤمنين والمسلمين فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

ألّلهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعلني في مقامي ممّن تناله منك صلٰوة ورحمة ومغفرة واجعلني عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين فإنّي أتقرّب إليك بمحمّد وآل محمّد صلواتك عليه وعليهم أجمعين ألّلهمّ وإنّي أتوسّل وأتوجّه بصفوتك من خلقك وخيرتك من خلقك محمّد وعليّ والطّيّبين من ذرّيّتهما ألّلهمّ فصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم ولا تفرّق بيني وبينهم في الدنيا والآخرة

(١) أي أوجع وأضرّ ـ مجمع.

إنّك سميع الدّعاء.

أللّهمّ وهذا يوم تجدّد فيه النقمة وتنزّل فيه اللّعنة علىٰ اللّعين يزيد وعلىٰ آل يزيد وعلىٰ آل زياد وعمر بن سعد والشّمر أللّهمّ العنهم والعن من رضي بقولهم وفعلهم من أوّل وآخر لعناً كثيراً وأصلهم حرّ نارك وأسكنهم جهنّم وسائت مصيراً وأوجب عليهم وعلىٰ كلّ من شايعهم وبايعهم وتابعهم وساعدهم ورضي بفعلهم وافتح لهم وعليهم وعلىٰ كلّ من رضي بذلك لعناتك الّتي لعنت بها كلّ ظالم وكلّ غاصب وكلّ جاحد وكلّ كافر وكلّ مشرك وكلّ شيطان رجيم وكلّ جبّار عنيد أللّهمّ العن يزيد وآل يزيد وبني مروان جميعاً أللّهمّ وضعّف غضبك وسخطك وعذابك ونقمتك علىٰ أوّل ظالم ظلم أهل بيت نبيّك أللّهمّ والعن جميع الظّالمين لهم وانتقم منهم إنّك ذو نقمة من المجرمين أللّهمّ والعن أوّل ظالم ظلم آل بيت محمّد والعن أرواحهم وديارهم وقبورهم والعن أللّهمّ العصابة التي نازلت الحسين ابن بنت نبيّك وحاربته وقتلت أصحابه وأنصاره وأعوانه وأوليائه وشيعته ومحبّيه وأهل بيته وذرّيّته والعن أللّهمّ الذين نهبوا ماله وسبوا حريمه ولم يسمعوا كلامه ولا مقاله أللّهمّ والعن كلّ من بلغه ذلك فرضي به من الأوّلين والآخرين والخلايق أجمعين إلىٰ يوم الدّين.

السّلام عليك يا أبا عبد الله الحسين وعلىٰ من ساعدك وعاونك وواساك بنفسه وبذل مهجته في الذبّ عنك السّلام عليك يا مولاي وعليهم وعلىٰ روحك وعلىٰ أرواحهم وعلىٰ تربتك وعلىٰ تربتهم أللّهمّ لقّهم رحمة ورضواناً وروحاً وريحاناً السّلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله يا بن خاتم النبيّين ويا بن سيّد الوصيّين

ويا بن سيّدة نساء العالمين السّلام عليك يا شهيد يا بن الشّهيد ألّلهمّ بلّغه عنّي في هذه السّاعة وفي هذا اليوم وفي هذا الوقت وكلّ وقت تحيّة وسلاماً السّلام عليك يا بن سيّد العالمين وعلىٰ المستشهدين معك سلاماً متّصلاً ما اتّصل اللّيل والنهار السّلام علىٰ الحسين بن عليّ الشهيد السّلام علىٰ عليّ ابن الحسين الشهيد السّلام علىٰ العبّاس بن أميرالمؤمنين الشّهيد السّلام علىٰ الشّهداء من ولد أميرالمؤمنين السّلام علىٰ الشّهداء من ولد جعفر وعقيل السّلام علىٰ كلّ مستشهد من المؤمنين ألّلهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد وبلّغهم عنّي تحيّة.

السّلام عليك يا رسول الله وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السّلام عليك يا أباالحسن يا أميرالمؤمنين وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين السّلام عليكِ يا فاطمة يا بنت رسول ربّ العالمين وعليكِ السّلام ورحمة الله وبركاته أحسن الله لكِ العزاء في ولدكِ الحسين السّلام عليك يا أبا محمّد الحسن وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته أحسن الله لك العزاء في أخيك الحسين السّلام علىٰ أرواح المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وعليهم السّلام ورحمةالله وبركاته أحسن الله لهم العزاء في مولاهم الحسين.

ألّلهمّ اجعلنا من الطّالبين بثأره مع إمام عدل تعزّ به الإسلام وأهله يا ربّ العالمين. ثمّ اسجد وقل ألّلهمّ لك الحمد علىٰ ما ناب[١] من خَطْبٍ[٢] ولك الحمد علىٰ كلّ أمر وإليك المشتكىٰ في

---

(١) ما ينوبه أي ما ينزل به ويحدث من المهمّات.

(٢) جلّ الخطب أي عظم الأمر والشّأن ـ مجمع.

عظيم المهمّات بخيرتك وأوليائك وذلك لما أوجبت لهم من الكرامة والفضل الكثير أللّهمّ فصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد وارزقني شفاعة الحسين يوم الورود والمقام المشهود والحوض المورود واجعل لي قدم صدق عندك مع الحسين وأصحاب الحسين الّذين واسوه بأنفسهم وبذلوا دونه مُهَجَهم وجاهدوا معه أعدائك ابتغاء مرضاتك ورجائك وتصديقاً بوعدك وخوفاً من وعيدك إنّك لطيف لما تشاء يا أرحم الراحمين.

قال الصّادق عليه السلام هذه الزيارة يزار بها الحسين بن عليّ من عند رأس أميرالمؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين. قال علقمة بن محمّد الحضرميّ عن أبي جعفر عليه السلام إن استطعت يا علقمة أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزّيارة في دارك وناحيتك وحيث كنت من البلاد في أرض الله فافعل ذلك ولك ثواب جميع ذلك فاجتهدوا في الدّعاء علىٰ قاتله وعدوّه ويكون في صدر النّهار قبل الزّوال يا علقمة واندبوا الحسين عليه السلام وابكوه وليأمر أحدكم من في داره بالبكاء عليه وليقم عليه في داره المصيبة بإظهار الجزع والبكاء وتلاقوا يومئذ بالبكاء بعضكم إلىٰ بعض في البيوت وحيث تلاقيتم وليعزّ بعضكم بعضاً بمصاب الحسين عليه السلام. قلت أصلحك الله كيف يعزّي بعضنا بعضاً قال تقولون أحسن الله أجورنا بمصابنا بأبي عبد الله الحسين عليه السلام وجعلنا من الطّالبين بثأره مع الإمام المهديّ إلىٰ الحقّ من آل محمّد صلّىٰ الله عليه وآله وعليهم أجمعين وإن استطاع أحدكم أن لا يمضي يومه في حاجة فافعلوا فإنّه يوم نحس لا تقضىٰ فيه حاجة مؤمن وإن قضيت لم يبارك فيها ولم يرشد ولا يدّخرنّ أحدكم لمنزله في ذلك اليوم شيئاً فإنّه من فعل ذلك لم يبارك (له ـ

خ) فيه. قال الباقر عليه السلام أنا ضامن لمن فعل ذلك له عند الله عزّ وجلّ ما تقدّم به الذّكر من عظيم الثّواب وحشره الله في جملة المستشهدين مع الحسين صلوات الله عليه.

ويأتي في رواية الشّحّام (٦) من الباب التالي قوله عليه السلام ومن زاره يوم عاشوراء فكأنّما زار الله فوق عرشه.

(٥١) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام في شعبان ورجب وما ورد فيه من الصّلوة والإستغفار والحمد وقرائة قل هو الله أحد وما يستحبّ من العمل ليلة النّصف من شعبان بكربلا

٢٠٩٠٠ (١) **الكامل** ١٨١ ـ حدّثني أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن يعقوب بن إسحٰق بن عمّار عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن محمّد بن الوليد عن **يونس** بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس ليلة النّصف من شعبان يغفر الله لكلّ من زار الحسين عليه السلام من المؤمنين ما تقدّم[١] من ذنوبهم وما تأخّر وقيل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كلّه لمن زار الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فقال يا يونس لو أخبرت الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام لقامت ذكور الرجال على الخشب.

الإقبال ٣٣٩ ج ٣ ـ باسنادنا إلى محمّد بن داود (القمّي) باسنادنا إلى **يونس** بن يعقوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا يونس (وذكر نحوه).

٢٠٩٠١ (٢) **وفيه** ٣٤٠ ج ٣ ـ روينا باسنادنا إلى محمّد بن داود القمّي باسناده إلى **أبي عبد الله** البرقي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام في النصف من شعبان (من الثواب، **فقال** من

---

(١) ما قدّموا ـ خ.

زار الحسين عليه السلام في النّصف من شعبان ـ ئل) يريد به الله عزّ وجلّ وما عنده لا (ما ـ ئل) عند النّاس قال غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه ولو أنّها بعدد شعر مِعزىٰ كلب[1] ثمّ قيل له جعلت فداك يغفر الله له الذنوب كلّها قال أتستكثر لزائر الحسين عليه السلام هذا، كيف لا يغفرها وهو في حدّ من زار الله عزّ وجلّ في عرشه وفي حديث آخر عن الصّادق عليه السلام يغفر الله لزائر الحسين عليه السلام في نصف شعبان ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

٢٠٩٠٢ (٣) **الكامل** ١٨١ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن **زيد** الشّحّام عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في النّصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

٢٠٩٠٣ (٤) **مصباح الشيخ** ٧٦١ ـ روىٰ **خداش** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام ثلث سنين متواليات لا يفصل بينهنّ في النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتّة.

٢٠٩٠٤ (٥) **وفيه** ـ روىٰ **محمّد** بن مارد التّميميّ قال قال لنا أبو جعفر عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام في النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم تكتب عليه سيّئة في سنته حتّىٰ يحول عليه الحول فإن زاره في السّنة الثّانية غفرت له ذنوبه.

أمالي الشيخ ٣٧ ـ حدّثنا الشيخ السّعيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطّوسيّ رحمه الله قال حدّثني والدي قال حدّثنا أبو عبد الله قال حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عمّن رواه عن **داود** الرّقّيّ قال قال الباقر

---

(١) المِعزىٰ: المَعْز ـ والكلب قبيلة.

محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام من زار الحسين عليه السلام (وذكر نحوه).

٢٠٩٠٥ (٦) **الكامل** ١٨٢ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن عبد الله بن موسى عن عبيدالله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن **زيد** الشّحّام عن جعفر بن محمّد (الصّادق ـ خ) عليهما السلام قال من زار (قبر ـ خ) الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه وما تأخّر ومن زاره يوم عرفة كتب الله له ثواب ألف حجّة متقبّلة وألف عمرة مبرورة ومن زاره يوم عاشوراء فكأنّما زار الله فوق عرشه[١].

الكامل ١٧٤ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسويّ عن عبيدالله بن نهيك (مثله سنداً ومتناً).

وفيه ١٧٤ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميريّ عن محمّد بن الحسين عن حمدان بن المعافا عن ابن أبي عمير عن **زيد** الشحّام عن أبي عبد الله عليه السلام (وذكر مثله) (هكذا في الكامل).

٢٠٩٠٦ (٧) **الكامل** ١٧٩ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن يعقوب رحمهم الله جميعاً عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم **تهذيب** ٤٩ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن **كافي** ٥٨٩ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه[٢] عن **الفقيه** ٣٤٨ ج ٢ ـ **هرون** بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان (ليلة ـ **يب**) النّصف من شعبان نادى منادٍ من الأفق الأعلى (يا ـ **الفقيه**)[٣] زائري (قبر ـ **كا ـ الفقيه**) الحسين إرجعوا مغفوراً لكم (و ـ **كا**) ثوابكم على (الله ـ **الكامل**) ربّكم ومحمّد نبيّكم.

مصباح الشّيخ ٧٦١ ـ روى **هارون** بن خارجة (وذكر مثله).

---

(١) في عرشه ـ خ ل. (٢) رجاله ـ يب. (٣) ألا ـ كا.

وسائل ٤٦٨ ج ١٤ ـ ورواه المفيد في مسارّ الشّيعة مرسلاً.
مصباح الزائر ٣١٢ ـ عن الصادق عليه السلام (مثله).

٢٠٩٠٧ (٨) **بشارة المصطفىٰ** ٧٧ ـ أخبرنا الشيخ أبو محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه بالريّ بقراءتي عليه قال حدّثنا السّعيد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثيّ قال حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عمّن رواه عن **داود** الرّقّيّ قال قال الباقر عليه السلام من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان غفرت له ذنوبه.

٢٠٩٠٨ (٩) **الإقبال** ٣٣٨ ج ٣ ـ روينا باسنادنا إلىٰ محمّد بن أحمد بن داود القمّي باسناده إلىٰ الحسن بن محبوب عن **أبي حمزة** الثّمالي قال سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول من أحبّ أن يصافحه مأة ألف نبيّ وأربعة وعشرون ألف نبيّ فليزر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان فإنّ الملائكة وأرواح النبيّين يستأذنون الله في زيارته فيأذن لهم فطوبىٰ لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة أولوا العزم من المرسلين نوح وإبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ ومحمّد صلّىٰ الله عليه وعليهم أجمعين. قلت لِمَ سمّوا أولوا العزم قال لأنّهم بعثوا إلىٰ شرقها وغربها وجنّها وإنسها.

٢٠٩٠٩ (١٠) **الكامل** ١٧٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عليّ الزّيتونيّ وغيره عن أحمد بن هلال عن محمّد ابن أبي عمير رحمه الله عن حمّاد بن عثمان عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام والحسن بن محبوب عن **أبي حمزة** عن عليّ بن الحسين عليه السلام قالا من أحبّ أن يصافحه مأة ألف نبيّ وأربعة

وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام في النّصف من شعبان فإنّ أرواح النّبيّين يستأذنون[1] الله في زيارته فيؤذن لهم منهم خمسة أولوا العزم من الرسل قلنا من هم قال نوح وإبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ ومحمّد صلّى الله عليهم أجمعين قلنا له ما معنىٰ أولي العزم قال بعثوا إلىٰ شرق الأرض وغربها جنّها وإنسها.

تهذيب ٤٨ ج ٦ ـ سعد بن عبد الله عن الحسين بن عليّ الزّيتونيّ عن أحمد بن هلال عن محمّد ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن **أبي بصير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أحبّ أن يصافحه مأة ألف نبيّ وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام (وذكر مثله) إلىٰ قوله فيؤذن لهم.

مصباح الزائر ٣١٢ ـ عن الصّادق عليه السلام أنه قال من أحبّ أن يصافحه مأة ألف مَلَك وعشرون ألف نبيّ فليزر الحسين ليلة النصف من شعبان (وذكر مثل ما في يب).

٢٠٩١٠ (١١) **مصباح الزائر** ٣١٢ ـ عن الصّادق عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام في النّصف من شعبان كتب الله عزّ وجلّ له ألف حجّة.

٢٠٩١١ (١٢) **الإقبال** ٣٣٩ ج ٣ ـ روينا عن محمّد بن داود القمّي باسناده عن ابن أبي عمير عن **معاوية** بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان أوّل يوم من شعبان نادىٰ منادٍ من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السّنة حتّىٰ يجيئ النصف.

٢٠٩١٢ (١٣) **الإقبال** ٣٤٧ ج ٣ ـ فصل في ما نذكره من صلاة ليلة النّصف من شعبان عند الحسين عليه السلام (إلىٰ أن قال) وهي منقولة من

---

(١) تستأذن ـ يب.

خطّ محمّد بن عليّ الطرازيّ في كتابه فقال ما هذا لفظه ونقلت من خطّ الشيخ أبي الحسن محمّد بن هارون أحسن الله توفيقه ما ذكر أنّه حذف أسناده قال ومن صلٰوة ليلة النّصف من شعبان عند قبر سيّدنا أبي عبدالله الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما أربع ركعات يقرأفي كلّ ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرّة وقل هو الله أحد خمسين مرّة ويقرئهما في الرّكوع عشر مرّات وإذا استويت من الرّكوع مثل ذلك وفي السّجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلٰوة التّسبيح وتدعو بعدها وتقول ـ الدعاء.

٢٠٩١٣ (١٤) **تهذيب** ٤٨ ج ٦ ـ سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **بشير الدّهّان** عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام أوّل يوم من رجب غفر الله له ألبتّة.

وسائل ٤٦٦ ج ١٤ ـ ورواه المفيد في مسارّ الشّيعة مرسلاً.

٢٠٩١٤ (١٥) **الكامل** ١٨٢ ـ حدّثني أبو عليّ محمّد بن همام بن سهيل **تهذيب** ٤٨ ج ٦ ـ أبوالقاسم جعفر بن محمّد عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد بن مالك (الفزاريّ ـ يب) عن الحسن[١] بن محمّد الأبزاريّ عن الحسن بن محبوب عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر البزنطيّ قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أيّ شهر نزور[٢] الحسين عليه السلام فقال في النّصف من رجب والنّصف من شعبان ـ **الكامل** ١٨٢ ـ ورواه أحمد بن هلال عن **أحمد** بن محمد ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام مثله غير أنّه قال أيّ الاوقات أفضل أن نزور[٣] فيه الحسين عليه السلام.

مصباح الشيخ ٧٤٣ ـ أخبرني جماعة عن ابن قولويه عن ابن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك عن الحسن بن محمّد ابن أبي

---

(١) الحسين ـ خ ل. (٢) تزور ـ المصباح. (٣) تزور ـ خ.

نصر وقال غيره عن **أحمد بن** محمّد ابن أبي نصر (وذكر مثله).

٢٠٩١٥ (١٦) **الكامل** ١٨١ ـ **سالم** بن عبدالرّحمٰن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بات ليلة النّصف من شعبان بأرض كربلا فقرء ألف مرّة قل هو الله أحد ويستغفر الله[١] ألف مرّة ويحمد الله[٢] ألف مرّة ثمّ يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرء في كلّ ركعة ألف مرّة آية الكرسيّ وكّل الله تعالىٰ به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن شرّ كلّ شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا تكتب عليه سيّئة ويستغفران له ماداما معه[٣].

مصباح الشيخ ٧٨٣ ـ ذكر أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله في كتاب الزّيادات روىٰ **سالم** بن عبدالرحمٰن عن أبي عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

وتقدّم في رواية عبدالرّحمٰن (١) وابن ظبيان (٢) من باب (٤٩) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة الأضحىٰ ما يدلّ علىٰ فضل زيارة الحسين عليه السلام في ليلة النّصف من شعبان.

(٥٢) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة الجمعة ويومها من قريب وبعيد

٢٠٩١٦ (١) **مستدرك** ٢٩٥ ج ١٠ ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في المزار بإسناده إلىٰ **الأعمش** قال كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار كثيراً ما كنت أقعد إليه وكانت ليلة الجمعة فقلت له ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام فقال لي بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النّار فقمت من بين يديه وأنا ممتلئ غضباً وقلت إذا كان السّحر أتيته

---

(١) استغفر الله ـ مصباح. (٢) يحمده ـ مصباح. (٣) ما شاء الله ـ خ ل.

وحدّثته من فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام ما يسخن الله[١] به عينيه قال فأتيته وقرعت عليه الباب فإذا أنا بصوت من وراء الباب: أنّه قد قصد الزّيارة في أوّل اللّيل فخرجت مسرعاً فأتيت الحير[٢] فإذا أنا بالشّيخ ساجد لا يملّ من السّجود والرّكوع فقلت له بالأمس تقول لي بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النّار واليوم تزوره فقال لي يا سليمان لا تلمني فإنّي ماكنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتّىٰ إذا كانت ليلتي هذه رأيت رؤيا أرعبتني فقلت ما رأيت أيّها الشّيخ قال رأيت رجلاً لا بالطّويل الشّاهق[٣] ولا بالقصير اللّاصق لا أحسن أصفه من حسنه وبهائه ومعه أقوام يحفّونه حفيفاً ويزفّونه زفّاً بين يديه فارس علىٰ فرس ذنوب[٤] علىٰ رأسه تاج للتّاج أربعة أركان في كلّ ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلثة أيّام فقلت من هذا فقالوا هذا محمّد بن عبد الله بن عبدالمطّلب صلى الله عليه وآله فقلت والآخر فقالوا وصيّه عليّ ابن أبيطالب عليه السلام ثمّ مددت عيني فإذا أنا بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السّماء والأرض فقلت لمن هذه النّاقة قالوا لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله قلت والغلام قالوا الحسن بن عليّ قلت فأين يريدون قال يمضون بأجمعهم إلىٰ زيارة المقتول ظلماً الشّهيد بكربلاء الحسين بن عليّ ثمّ قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تساقط من السّماء أماناً من الله جلّ ذكره لزوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام ليلة الجمعة ثمّ هتف بنا هاتف ألا إنّا وشيعتنا في الدّرجة العليا من الجنّة والله يا سليمان لا أفارق هذا المكان حتّىٰ يفارق روحي جسدي.

---

(١) أسخن الله عينه: أبكاه ـ مجمع. (٢) الحير بالفتح مخفّف حاير ـ مجمع.
(٣) شهق: ارتفع والشاهق: الجبل المرتفع ـ مجمع. (٤) الذّنوب من الخيل: الوافر الذّنَب.

٢٠٩١٧ (٢) **الكامل** ١٨٣ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أحمد بن إدريس عن العمركيّ ابن عليّ البوفكيّ عن صندل عن **داود** بن يزيد[1] عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة غفر الله له البتّة ولم يخرج من الدّنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنّة مع الحسين بن عليّ عليهما السلام، ثمّ قال يا داود من لا يسرّه أن يكون في الجنّة جار الحسين عليه السلام قلت من لا أفلح.

٢٠٩١٨ (٣) **وفيه** ١١٣ ـ حدّثني أبي وأخي وجماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ وأحمد بن إدريس عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ عن عبد الله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن حجّاج عن يونس عن **صفوان الجمّال** قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام لمّا أتىٰ الحيرة هل لك في قبر الحسين عليه السلام قلت وتزوره جعلت فداك قال وكيف لا أزوره والله يزوره[2] في كلّ ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه والأنبياء والأوصياء ومحمّد أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء فقال صفوان جعلت فداك فتزوره[3] في كلّ جمعة حتّىٰ تدرك[4] زيارة الربّ قال نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام وذلك تفضيل وذلك تفضيل.

٢٠٩١٩ (٤) **الكامل** ٢٨٧ ـ روىٰ **سليمان** بن عيسىٰ عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام كيف أزورك ولم أقدر علىٰ ذلك قال قال لي يا

---

(١) كذا في النّسخ الموجودة ويحتمل قويّاً أن يكون الصّحيح أبا يزيد وهو كنية فرقد أبي داود ويزيد أحد إخوانه في حاشية كامل.

(٢) والمراد بزيارة الربّ إمّا تجليّات أنواره لعبده كتجلّي نوره للجبل أو إيصال رحمته الخاصّة إليه. (٣) فنزوره ـ خ (٤) ندرك ـ خ

عيسىٰ إذا لم تقدر علىٰ المجيء فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضّأ واصعد إلىٰ سطحك وصلّ ركعتين وتوجّه نحوي فإنّه من زارني في حيٰوتي فقد زارني في مماتي ومن زارني في مماتي فقد زارني في حيٰوتي.

وتقدّم في رواية عبد الله (٢٠) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ قوله تأتونه في كلّ جمعة قلت لا قال تأتونه في كلّ شهر فقلت لا قال ما أجفاكم.

ويأتي في رواية عليّ بن ميمون (٨) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين قوله عليه السلام إنّما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج في كلّ جمعة هان ذلك عليه.

وفي رواية أبي الجارود (١١) قوله عليه السلام أفتأتيه كلّ جمعة قال قلت لا ما آتيه إلّا في الحين قال ما أجفاك أما لو كان قريباً منّا لاتّخذناه هجرة أي نهاجر إليه.

وفي رواية سدير (١) من باب (٥٩) التسليم علىٰ الحسين عليه السلام من بعيد وقريب قوله عليه السلام وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة (في كلّ جمعة ـ **الفقيه**) خمس مرّات وفي كلّ يوم مرّة.

وفي رواية حنّان (١٤) من باب (٦٣) ماورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام أفتزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة قال لا إلخ.

(٥٣) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام في كلّ شهر

٢٠٩٢٠ (١) **تهذيب** ٥٢ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن صندل عن **داود** بن فرقد قال قلت لأبي

عبد الله عليه السلام ما لمن زار الحسين عليه السلام في كلّ شهر من الثّواب قال له من الثّواب ثواب مأة ألف شهيد مثل شهداء بدر.

مستدرك ٣٤٤ ج ١٠ ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في مزاره بإسناده عن أحمد بن إدريس عن صندل عن **داود** بن فرقد (نحوه).

وتقدّم في رواية عبد الله (٢٠) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ قوله عليه السلام تأتونه في كلّ شهر فقلت لا قال ما أجفا كم إنّ زيارته تعدل حجّة.

ويأتي في غير واحد من أحاديث باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام ما يدلّ على ذلك فراجع.

(٥٤) باب استحباب اختيار الإقامة في شهر رمضان والصّوم على السّفر لزيارة الأئمّة عليهم السلام والإفطار

٢٠٩٢١ (١) **السرائر** ٤٧٩ ـ (نقلاً من كتاب مسائل الرّجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السلام) من مسائل **داود** بن الصّرمي قال وسألته عن زيارة الحسين عليه السلام وزيارة آبائه عليهم السلام في شهر رمضان نسافرهم ونزورهم فقال لرمضان من الفضل وعظيم الأجر ما ليس لغيره من الشهور فإذا دخل فهو المأثور والصّيام فيه أفضل من قضائه فإذا حضر رمضان فهو مأثور وينبغي أن يكون مأثوراً.

٢٠٩٢٢ (٢) **مستدرك** ٣٦٥ ج ١٠ ـ محمّد بن الحسن الصفّار في بصائر الدرجات عن سعد بن عبد الله قال حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر عن هشام بن سالم عن **سعد** بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام انّه قال ـ في حديث ـ لايفعل الخروج

في شهر رمضان لزيارة الأئمّة عليهم السلام وعيد ـ الخبر (هكذا كان في المستدرك).

وتقدّم في أحاديث باب (١٣) كراهة السّفر في شهر رمضان من أبواب من يجب عليه الصّوم في كتاب الصّوم ما يناسب ذلك فراجع.

وتقدّم أيضاً ما ينافي ذلك في إطلاقات الأخبار الواردة في فضل زيارة الحسين والأئمّة عليهم السلام في الأبواب المختلفة.

(٥٥) باب استحباب زيارة الأربعين وكيفيّتها

٢٠٩٢٣ (١) **تهذيب** ٥٢ ج ٦ ـ روي عن أبي محمّد الحسن العسكريّ عليه السلام أنّه قال علامات المؤمن[1] خمس صلوة (الإحدىٰ و ـ خ **المصباح**) الخمسين وزيارة الأربعين والتختّم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرّحمٰن الرّحيم.

مصباح الشّيخ ٧٣٠ ـ مرسلاً مثله.

٢٠٩٢٤ (٢) **تهذيب** ١١٣ ج ٦ ـ أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي محمّد هٰرون بن موسىٰ بن أحمد التلعكبريّ قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر قال حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة والحسن بن عليّ بن فضّال عن سعدان بن مسلم عن **صفوان** بن مهران الجمّال قال قال لي مولاي الصّادق صلوات الله عليه في زيارة الأربعين تزور عند إرتفاع النّهار وتقول السّلام علىٰ وليّ الله وحبيبه السّلام علىٰ خليل الله ونجيبه[2] السّلام علىٰ صفيّ الله وابن صفيّه السّلام على الحسين المظلوم الشّهيد السّلام علىٰ أسير الكربات وقتيل العبرات أللّهمّ إنّي أشهد أنّه وليّك وابن وليّك وصفيّك وابن

---

(١) المؤمنين ـ خ ل مصباح. (٢) نجيّه ـ خ ل مصباح.

صفيّك الفائز بكرامتك أكرمته بالشّهادة وحبوته[١] بالسّعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيّداً من السّادة وقائداً من القادة وذائداً[٢] من الذّادة وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجّة على خلقك من الأوصياء فأعذر[٣] في الدّعاء ومنح النّصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضّلالة وقد توازر[٤] عليه من غرّته الدنيا وباع حظّه بالأرذل الأدنىٰ وشرىٰ آخرته بالثّمن الأوكس[٥] وتغطرس[٦] وتردّىٰ في هواه (وأسخطك ـ مصباح) وأسخط نبيّك وأطاع من عبادك أهل الشّقاق والنفاق وحملة الأوزار المستوجبين النار[٧] فجاهدهم فيك صابراً محتسباً حتّىٰ سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه.

اللّهمّ فالعنهم لعناً وبيلاً[٨] وعذّبهم عذاباً أليماً السّلام عليك يا بن رسول الله السّلام عليك يا بن سيّد الأوصياء أشهد أنّك أمين الله وابن أمينه عشت سعيداً ومضيت حميداً ومتّ فقيداً مظلوماً شهيداً وأشهد أنّ الله منجز (لك ـ خ مصباح) ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذّب من قتلك وأشهد أنّك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتّىٰ أتاك اليقين فلعن الله من قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله أمّة سمعت بذلك فرضيت به.

اللّهمّ إنّي أشهدك أنّي وليّ لمن والاه وعدوّ لمن عاداه بأبي أنت وأمّي يا بن رسول الله أشهد أنّك كنت نوراً في الأصلاب

---

(١) الحباء: القرب والارتفاع ـ مجمع. (٢) رجل ذائد أي حامي الحقيقة ـ مجمع.
(٣) أعذر في الأمر أي بالغ ـ مجمع. (٤) الموازرة: المعاونة ـ مجمع.
(٥) الثمن الأوكس: الأنقص ـ مجمع. (٦) تغطرس وهو متغطرس أي متكبّر ـ مجمع.
(٧) للنّار ـ خ مصباح. (٨) أي شديداً مستوخماً ـ مجمع.

الشّامخة[١] والأرحام الطّاهرة لم تنجّسك الجاهليّة بأنجاسها ولم تلبسك المدلهمّات[٢] من ثيابها وأشهد أنّك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل[٣] المؤمنين وأشهد أنّك الإمام البرّ التقيّ الرضيّ الزّكيّ الهادي المهديّ وأشهد أنّ الأئمّة من ولدك[٤] كلمة التقوىٰ وأعلام الهدىٰ والعروة الوثقىٰ والحجّة علىٰ أهل الدّنيا وأشهد أنّي بكم مؤمن وبإيابكم[٥] موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متّبع ونصرتي لكم معدّة حتّىٰ يأذن الله لكم فمعكم معكم لامع عدوّكم صلوات الله عليكم وعلىٰ أرواحكم وأجسادكم[٦] وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين ربّ العالمين وتصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف.

مصباح الشّيخ ٧٣٠ ـ أخبرنا جماعة عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبري قال حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمّر قال حدّثني أبوالحسن عليّ بن محمّد بن مسعدة والحسن بن عليّ بن فضّال عن سعدان بن مسلم عن **صفوان** بن مهران قال قال لي مولاي الصّادق صلوات الله عليه (وذكر مثله).

٢٠٩٢٥ (٣) **مصباح الشّيخ** ٧٣٠ ـ وفي اليوم العشرين من صفر كان رجوع حرم سيّدنا أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن أبي طالب ﷺ من الشّام إلىٰ مدينة الرّسول ﷺ وهو اليوم الّذي ورد فيه جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ ورضي عنه من المدينة إلىٰ كربلا لزيارة قبر أبي عبد

---

(١) أي العالية ـ مجمع. (٢) ليلة مدلهمّة أي مظلمة ـ مجمع.
(٣) المعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجأ ـ مجمع.
(٤) أولادك ـ خ ل يب. (٥) بآياتكم ـ خ ل مصباح. (٦) أجسامكم ـ خ ل مصباح.

الله الحسين بن عليّ عليه السلام فكان أوّل من زاره من الناس.

وسائل ٤٧٩ ج ١٤ ـ وروىٰ ذلك المفيد في مسارّ الشيعة أيضاً مرسلاً.

(٥٦) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام ماشياً ومع السّفن

٢٠٩٢٦ (١) **الكامل** ١٣٢ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن **تهذيب** ٤٣ ج ٦ ـ سعد بن عبد الله ومحمّد بن يحيىٰ وعبد الله بن جعفر (الحميريّ ـ **الكامل**) وأحمد بن إدريس جميعاً عن الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن عبدالجبّار النهاونديّ عن أبي إسمٰعيل[١] عن **الحسين** (بن عليّ ـ **يب**) بن ثوير ابن أبي فاختة قال قال (لي ـ **يب**) أبو عبد الله عليه السلام يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة (قبر ـ **الكامل**) الحسين بن عليّ (بن أبيطالب ـ **يب**) عليهما السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة وحطّ بها[٢] عنه سيّئة حتّىٰ إذا صار بالحائر[٣] كتبه الله من المفلحين (المنجحين ـ خ **الكامل**)[٤] وإذا قضىٰ مناسكه كتبه الله من الفائزين حتّىٰ إذا أراد الإنصراف أتاه ملك فقال له أنا رسول الله[٥] ربّك يقرئك السّلام ويقول لك إستأنف العمل فقد غفر لك ما مضىٰ.

ثواب الأعمال ١١٦ ـ حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن عبدالجبّار النهاونديّ عن أبي سعيد عن **الحسين** بن ثوير ابن أبي فاختة قال

---

(١) أبي سعيد ـ كامل. (٢) ومحا عنه ـ الكامل. (٣) في الحائر ـ الكامل.

(٤) من المصلحين المنتجبين حتّىٰ إذا ـ الكامل.

(٥) فقال إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرئك السّلام ـ الكامل ـ ثواب الأعمال.

قال أبو عبدالله عليه السلام يا حسين إنّه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام إن كان ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحا عنه سيّئة وإن كان راكباً كتب الله له بكلّ حافر حسنة وحطّ بها عنه سيّئة حتّىٰ إذا صار في الحائر كتبه الله من المفلحين المنجحين حتّىٰ إذا قضىٰ مناسكه كتبه الله من الفائزين (وذكر نحوه).

٢٠٩٢٧ (٢) **الكامل** ١٣٣ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه وجماعة رحمهم الله عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن جابر المكفوف عن **أبي الصّامت** قال سمعت أباعبدالله عليه السلام وهو يقول من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة ورفع له ألف درجة فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلّق نعليك وامش حافياً وامش مشي العبد الذّليل فإذا أتيت باب الحائر فكبّر أربعاً ثمّ امش قليلاً ثمّ كبّر أربعاً ثمّ ائت رأسه فقف عليه فكبّر أربعاً وصلّ عنده[1] واسئل الله حاجتك. **الكامل** ٢٢١ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن جابر المكفوف عن أبي الصامت (نحوه).

٢٠٩٢٨ (٣) **وفيه** ١٣٣ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمّد بن أورمة عمّن حدّثه عن **عليّ** بن ميمون الصّايغ عن أبي عبدالله عليه السلام قال يا عليّ زر الحسين عليه السلام ولا تَدَعه قال قلت ما لمن أتاه من الثّواب قال من أتاه ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحا عنه سيّئة ورفع له درجة فإذا أتاه وكّل الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شرّ ولا غير ذلك فإذا انصرف ودّعوه وقالوا يا وليّ الله مغفوراً لك أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله والله لا ترىٰ النّار بعينك أبداً ولا تراك ولا تطعمك أبداً.

(١) اربعاً ـ خ.

٢٠٩٢٩ (٤) **وفيه** ١٣٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ عن أبيه عن عبدالعظيم بن عبد الله بن الحسن عن الحسين[1] بن الحكم النخعيّ عن أبي حمّاد الأعرابيّ عن **سدير الصّيرفيّ** قال كنّا عند أبي جعفر عليه السلام فذكر فتىٰ قبر الحسين عليه السلام فقال له أبو جعفر عليه السلام ما أتاه عبد فخطا خطوة إلّا كتب الله له حسنة وحطّ عنه سيّئة.

٢٠٩٣٠ (٥) **وفيه** ١٣٤ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الرزّاز عن خاله محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن أحمد بن بشير السّرّاج عن **أبي سعيد** القاضي قال دخلت علىٰ أبي عبد الله عليه السلام في غريفة له وعنده مرزام فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة وبكلّ قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل ومن أتاه بسفينة فكفت بهم سفينتهم نادىٰ منادٍ من السّماء طبتم وطابت لكم الجنّة.

٢٠٩٣١ (٦) **وفيه** ١٣٥ ـ حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن أحمد بن حمدان القلانسيّ عن محمّد بن الحسين المحاربيّ عن أحمد بن ميثم عن محمّد بن عاصم عن **عبد الله** بن النّجّار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام تزورون الحسين عليه السلام وتركبون السّفن فقلت نعم قال أما علمت أنّها إذا انكفت[2] بكم نوديتم ألا طبتم وطابت لكم الجنّة.

وتقدّم في أحاديث باب (٦) استحباب إتيان العمرة ماشياً من أبواب العمرة ج ١٢ وباب (٩) أنّه هل الحجّ ماشياً أفضل أم راكباً من أبواب مقدّمات الحجّ ج ١٠ ما له مناسبة بالباب.

---

(١) الحسن ـ خ ل.　(٢) انكفت بهم السّفينة: انقلبت ـ مجمع.

وفي رواية الصّيمريّ (١) وجعفر (٢) من باب (٢٢) استحباب زيارة عليّ عليه السلام ج١٥ ما يناسب ذلك.

وفي رواية قدامة بن مالك (١١) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام ويكتب الله له بكلّ خطوة حجّة وكلّ ما رفع قدمه عمرة.

وفي رواية بشير الدّهّان (١٣) قوله عليه السلام فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوة مغفرة لذنوبه إلخ.

(٥٧) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام ولو في حال الخوف وثواب من قتل عنده أو حبس في إتيانه أو ضرب أو مات

٢٠٩٣٢(١) **الكامل** ١٢٥ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبد الله بن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبد الرّحمٰن الأصمّ عن حمّاد ذي النّاب عن روميّ عن **زرارة** قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن زار أباك علىٰ خوف قال يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقّاه الملائكة بالبشارة ويقال له لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك.

٢٠٩٣٣(٢) **وبإسناده** عن الأصمّ عن **ابن بكير** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له إنّي أنزل الأرّجان[1] وقلبي ينازعني إلىٰ قبر أبيك فإذا خرجت فقلبي وجل مشفق حتّىٰ أرجع خوفاً من السّلطان والسّعاة وأصحاب المسالح[2] فقال يا بن بكير أما تحبّ أن يراك الله فينا خائفاً أما تعلم أنّه من خاف لخوفنا أظلّه الله في ظلّ عرشه وكان محدّثه الحسين عليه السلام تحت العرش وآمنه الله من أفزاع يوم القيٰمة

(١) أرّجان من بلاد فارس.

(٢) المسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والثغور الّتي يرتّب فيها أصحاب السّلاح.

يفزع الناس ولا يفزع فإن فزع وقّرته[1] الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة.

٢٠٩٣٤ (٣) **وفيه** ١٢٦ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم السّرّاج عن سلمة ابن الخطّاب عن موسىٰ بن عمر **الكامل** ١١٧ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن موسىٰ بن عمر عن غسّان[2] البصريّ عن **معْوية** بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال (لي ـ خ) يا معْوية لا تَدَع زيارة (قبر ـ خ) الحسين عليه السلام لخوف فإنّ من تركه رأىٰ من الحسرة ما يتمنّىٰ أنّ قبره كان عنده أما تحبّ أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والأئمّة عليهم السلام أما تحبّ أن تكون ممّن ينقلب بالمغفرة لما مضىٰ ويغفر له[3] ذنوب سبعين سنة أما تحبّ أن تكون ممّن يخرج من الدّنيا وليس عليه ذنب يتبع[4] به أما تحبّ أن تكون غداً ممّن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢٠٩٣٥ (٤) **الكامل** ١٢٣ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبد الله بن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ قال حدّثنا **هشام** بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال أتاه رجل فقال له يا بن رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلّىٰ عنده وقال يصلّىٰ خلفه ولا يتقدّم عليه قال فما لمن أتاه قال الجنّة إن كان يأتمّ به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن أقام عنده قال كلّ يوم بألف شهر قال فما للمنفق في خروجه إليه والمنفق عنده قال درهم بألف درهم قال فما لمن مات في سفره إليه قال تشيّعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من

---

(١) قوّته ـ خ ل. (٢) حسّان ـ خ. (٣) لك ـ الكامل ١١٧. (٤) تتبع ـ الكامل ١١٧.

الجنّة وتصلّي عليه إذ كفّن وتكفّنه فوق أكفانه وتفرش له الرّيحان تحته وتدفع الأرض حتّىٰ تصوّر من بين يديه مسيرة ثلٰثة أميال ومن خلفه مثل ذٰلك وعند رأسه مثل ذٰلك وعند رجليه مثل ذٰلك ويفتح له باب من الجنّة إلىٰ قبره ويدخل عليه روحها وريحانها حتّىٰ تقوم السّاعة.

قلت فما لمن صلّىٰ عنده قال من صلّىٰ عنده ركعتين لم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه إيّاه قلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثمّ أتاه قال إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمّه قال قلت فما لمن يجهّز إليه ولم يخرج لعلّة تصيبه[1] قال يعطيه الله بكلّ درهم أنفقه مثل (جبل ـ خ) أحد من الحسنات ويخلف عليه أضعاف ما أنفقه ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله قال قلت فما لمن قتل عنده جار عليه سلطان فقتله قال أوّل قطرة من دمه يغفر له بها كلّ خطيئة وتغسل طينته الّتي خلق منها الملائكة حتّىٰ تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس[2] طين أهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح صدره ويملأ إيماناً فيلقى الله وهو مخلص من كلّ ما تخالطه الأبدان والقلوب ويكتب له شفاعة في أهل بيته وألف من إخوانه وتولّى الصّلٰوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتىٰ بكفنه وحنوطه من الجنّة ويوسّع قبره عليه ويوضع له مصابيح في قبره ويفتح له باب من الجنّة وتأتيه الملائكة بالطّرف من الجنّة ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلىٰ حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء الله حتّىٰ تصيبه النفخة الّتي لا تبقي شيئاً.

---

(١) لقلّة تصيبه ـ خ ل. (٢) أدناس ـ خ

فإذا كانت النفخة الثانية وخرج من قبره كان أوّل من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء ويبشّرونه ويقولون له إلزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي من أحبّ قلت فما لمن حبس في إتيانه قال له بكلّ يوم يحبس ويغتمّ فرحة إلى يوم القيامة فإن ضرب بعد الحبس في إتيانه كان له بكلّ ضربة حوراء وبكلّ وجع يدخل على بدنه ألف ألف حسنة ويمحا بها عنه ألف ألف سيّئة ويرفع له بها ألف ألف درجة ويكون من محدّثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يفرغ من الحساب فيصافحه حَمَلة العرش ويقال له سل ما أحببت ويؤتى بضاربه للحساب فلا يسئل عن شيء ولا يحتسب بشيء ويؤخذ بضبعيه[1] حتّى ينتهى به إلى ملك يحبوه ويتحفه بشربة من الحميم وشربة من الغِسلين ويوضع على مثال[2] في النار فيقال له ذق بما قدّمتْ يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته وهو[3] وفد الله ووفد رسوله ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنّم ويقال له أنظر إلى ضاربك وإلى ما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتصّ لك منه فيقول الحمد لله الّذي انتصر لي ولولد رسوله منه.

الكامل ١٢٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن محمّد[4] بن إدريس و[5] محمّد بن يحيى العطّار عن العمركيّ بن عليّ قال حدّثنا يحيى وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن عليّ عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث له طويل قال قلت فما لمن صلّى عنده يعني الحسين عليه السلام قال من صلّى عنده (وذكر نحوه إلى قوله: ويحفظ في ماله ثمّ قال وذكر الحديث بطوله). **الكامل** ١٦٦ ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن الحسن وعليّ بن الحسين وعليّ بن محمّد بن قولويه جميعاً عن أحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي بن عليّ البوفكي قال حدّثنا يحيى وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام عن عليّ عن صفوان الجمّال عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث له طويل قلت فما لمن قتل عنده يعني قبر الحسين عليه السلام جار عليه السّلطان (وذكر مثله إلى قوله ويسقى من أحبّ).

---

(١) الضبع كفرخ: العضد ـ مجمع. (٢) مقال ـ خ ل. (٣) سبباً الى وفد الله ـ خ ل.
(٤) أحمد ـ تل. (٥) عن محمّد بن يحيى ـ تل.

٢٠٩٣٦ (٥) **الكامل** ٢٥٩ـ للحسين[١] بن أحمد بن المغيرة فيه حديث رواه شيخه أبوالقاسم رحمه الله مصنّف هذا الكتاب ونقل عنه وهو عن زائدة عن مولانا عليّ ابن الحسين عليهما السلام ذهب على شيخنا رحمه الله أن يضمنه كتابه هذا وهو ممّا يليق بهذا الباب (أي باب فضل كربلا وزيارة الحسين عليه السلام) ويشتمل أيضاً على معان شتّىٰ حسن تامّ الألفاظ أحببت إدخاله وجعلته أوّل الباب وجميع أحاديث هذا الباب وغيرها ممّا يجري مجريها يستدلّ بها على صحّة قبر مولانا الحسين عليه السلام بكربلا لأنّ كثيراً من المخالفين ينكرون أنّ قبره بكربلا كما ينكرون أنّ قبر مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام بالغريّ بظهر نجف الكوفة وقد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عبدوس الكوفيّ رحمه الله ممّا نقله عن مزاحم بن عبدالوارث البصريّ باسناده عن قدامة بن زائدة عن أبيه زائدة عن عليّ بن الحسين عليهما السلام وقد ذاكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضىٰ ذلك وعاجلته منيّته رحمه الله وألحقه بمواليه عليهم السلام وهذا الحديث داخل فيما أجاز لي شيخي رحمه الله وقد جمعت بين الرّوايتين بالألفاظ الزّائدة والنّقصان والتقديم والتأخير فيهما حتّىٰ صحّ بجميعه عمّن حدّثني به أوّلاً ثمّ الآن.

وذلك أنّي ما قرأته على شيخي رحمه الله ولا قرأه عليّ غير أنّي أرويه عمّن حدّثني به عنه وهو أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عيّاش قال

---

(١) في كامل الزّيارة ذيل الصّفحة الّتي ذكر هذا الحديث قال هذا الحديث ليس من أصل الكتاب وإنّما أدرجه فيه بعض تلامذة المؤلّف رحمه الله فما في البحار من نقله عن الكتاب من غير تنبيه على ما ذكر ليس في محلّه.

حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قال حدّثني أبو عيسىٰ عبيدالله بن الفضل بن محمّد بن هلال الطّائيّ البصريّ رحمه الله قال حدّثني أبو عثمان سعيد بن محمّد قال حدّثنا محمّد بن سلام بن يسار[1] الكوفيّ قال حدّثني أحمد بن محمّد الواسطيّ قال حدّثني عيسىٰ ابن أبي شيبة القاضي قال حدّثني نوح بن درّاج قال حدّثني **قدامة** بن زايدة عن أبيه قال قال عليّ بن الحسين عليه السلام بلغني يا زائدة أنّك تزور قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام أحياناً فقلت إنّ ذلك لكما بلغك فقال لي فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الّذي لا يحتمل أحداً علىٰ محبّتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب علىٰ هذه الأمّة من حقّنا فقلت والله ما أريد بذلك إلّا الله ورسوله ولا أحفل[2] بسخط من سخط ولا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه فقال والله إنّ ذلك لكذلك.

فقلت والله إنّ ذلك لكذلك يقولها ثلاثاً وأقولها ثلاثاً فقال أبشر ثمّ أبشر ثمّ أبشر فلأخبرنّك بخبر كان عندي في النّخب[3] المخزون فإنّه لمّا أصابنا بالطّفّ ما أصابنا وقتل أبي عليه السلام وقتل من كان معه من ولده وإخوته وسائر أهله وحملت حرمه ونسائه على الأقتاب[4] يراد بنا الكوفة فجعلت أنظر إليهم صرعىٰ ولم يواروا فعظم ذلك في صدري واشتدّ لما أرىٰ منهم قلقي[5] فكادت نفسي تخرج وتبيّنت ذلك منّي عمّتي زينب الكبرىٰ بنت عليّ عليه السلام فقالت مالي أراك

(١) سيّار ـ خ ل. (٢) الحفل: المبالاة، يقال ما أحفل بفلان أي ما أبالي به ـ اللسان.

(٣) البحر ـ خ ل.

(٤) القَتَب بالتحريك: رحل البعير صغير علىٰ قدر السنام وجمعه أقتاب ـ مجمع.

(٥) قلق: اضطرب ـ مجمع.

تجود[١] بنفسك يا بقيّة جدّي وأبي وإخوتي فقلت وكيف لا أجزع وأهلع[٢] وقد أرىٰ سيّدي وإخوتي وعمومتي وولد عمّي وأهلي مصرعين[٣] بدمائهم مرمّلين بالعرىٰ[٤] مسلّبين لا يكفّنون ولا يوارون ولا يعرج[٥] عليهم أحد ولا يقربهم بشر كأنّهم أهل بيت من الديلم والخزر فقالت لا يجزعنّك ما ترىٰ فوالله إنّ ذلك لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ جدّك وأبيك وعمّك ولقد أخذ الله الميثاق أناس من هذه الأمّة لا تعرفهم فراعنة هذه الأمّة وهم معروفون في أهل السّموات أنّهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرّقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرّجة[٦] وينصبون لهذا الطّفّ عَلَماً لقبر أبيك سيّد الشّهداء لا يدرس[٧] أثره ولا يعفو[٨] رسمه[٩] علىٰ كرور اللّيالي والأيّام وليجتهدنّ أئمّة الكفر وأشياع الضّلالة في محوه وتطميحه[١٠] فلا يزداد أثره إلّا ظهوراً وأمره إلّا علوّاً فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقالت نعم حدّثتني أمّ أيمن انّ رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام في يوم من الأيّام فعملت له حريرة[١١] وأتاه عليّ عليه السلام بطبق فيه تمر ثمّ قالت أمّ أيمن فأتيتهم بعُسّ[١٢] فيه لبن وزبد فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك

---

(١) جاد بنفسه: سمح بها عند الموت (٢) الهلع هو أفحش الجزع (٣) مضرّجين ـ خ

(٤) رمّل الثوب ونحوه: لطّخه بالدم ـ العرىٰ: الجناب والناحية والفناء والسّاحة ـ اللسان.

(٥) التعريج على الشيء: الإقامة عليه وعرّج بالمكان إذا أقام ـ اللسان.

(٦) أي الملطّخة بالدم. (٧) دَرَس: انمحىٰ ـ المنجد.

(٨) عفا: انمحىٰ ودرس وبلىٰ ـ المنجد. (٩) رسم القبر: أثره ـ مجمع.

(١٠) طمح بصره إليه إرتفع ـ طمّح الفرس: رفع يديه ـ مجمع ـ تطميسه ـ خ ل

(١١) الحريرة: الدقيق يطبخ بلبن أو دسم ـ المنجد.

(١٢) العُسّ ـ القدح الكبير ـ بقُعب ـ خ. والقعب يقال للقدح من خشب مقعّر.

الحريرة وشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وشربوا من ذلك اللبن ثمّ أكل وأكلوا من ذلك التّمر والزّبد ثمّ غسل رسول الله صلى الله عليه وآله يده وعليّ يصبّ عليه الماء فلمّا فرغ من غَسل يده مسح وجهه ثمّ نظر إلىٰ عليّ وفاطمة والحسن والحسين نظراً عرفنا به السّرور في وجهه ثمّ رمق(١) بطرفه نحو السّماء مليّا(٢) ثمّ إنّه وجّه وجهه نحو القبلة وبسط يديه ودعا ثمّ خرّ ساجداً وهو ينشج(٣) فأطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه ثمّ رفع رأسه وأطرق(٤) إلى الأرض ودموعه تقطر كأنّها صوب المطر(٥) فحزنت فاطمة وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام وحزنت معهم لما رأينا من رسول الله صلى الله عليه وآله وهِبناه أن نسئله حتّىٰ إذا طال ذلك قال له عليّ وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا أبكى الله عينيك فقدأقرح قلوبنامانرىٰ من حالك فقال يا أخي سررت بكم.

وقال مزاحم بن عبدالوارث في حديثه هٰهنا فقال يا حبيبي إنّي سررت بكم سروراً ما سررت مثله قطّ وإنّي لأنظر إليكم وأحمد الله علىٰ نعمته عليّ فيكم إذ هبط عليّ جبرئيل عليه السلام فقال يا محمّد إنّ الله تبارك وتعالىٰ إطّلع علىٰ ما في نفسك وعرف سرورك بأخيك وابنتك وسبطيك فأكمل لك النعمة وهنّأك العطيّة بأن جعلهم وذرّيّاتهم ومحبّيهم وشيعتهم معك في الجنّة لا يفرق بينك وبينهم يحبون(٦) كما تحبىٰ ويعطون كما تعطىٰ حتّىٰ ترضىٰ وفوق الرّضا علىٰ بلوىٰ كثيرة تنالهم في الدّنيا ومكاره تصيبهم بأيدي أناس

---

(١) رمقه بعينه: أطال النظر إليه ـ مجمع. (٢) مليّاً أي حيناً طويلاً ـ مجمع.

(٣) نشج الباكي: غصّ بالبكاء في حلقه من غير انتحاب.

(٤) أطرق الرجل أي أرخىٰ عينه ينظر إلى الأرض ـ مجمع.

(٥) الصّوب بالفتح: نزول المطر ـ مجمع. (٦) الحباء: العطاء بلا منّ ولا جزاء.

ينتحلون[١] ملّتك ويزعمون أنّهم من أمّتك برآء من الله ومنك خبطاً خبطاً[٢] وقتلا قتلا شتّىٰ مصارعهم نائية قبورهم خيرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد الله عزّ وجلّ علىٰ خيرته وارض بقضائه فحمدت الله ورضيت بقضائه بما اختاره لكم.

ثمّ قال لي جبرئيل يا محمّد إنّ أخاك مضطهد[٣] بعدك مغلوب علىٰ أمّتك متعوب من أعدائك ثمّ مقتول بعدك يقتله أشرّ الخلق والخليقة وأشقى البريّة يكون نظير عاقر الناقة ببلد تكون إليه هجرته وهو مغرس شيعته وشيعة ولده وفيه علىٰ كلّ حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم وإنّ سبطك هذا وأومئ بيده إلى الحسين عليه السلام مقتول في عصابة من ذرّيّتك وأهل بيتك وأخيار من أمّتك بضفّة الفرات[٤] بأرض يقال لها كربلاء من أجلها يكثر الكرب والبلاء علىٰ أعدائك وأعداء ذرّيّتك في اليوم الّذي لا ينقضي كربه ولا تفنىٰ حسرته وهي أطيب بقاع الأرض وأعظمها حرمة يقتل فيها سبطك وأهله وإنّها من بطحاء[٥] الجنّة فإذا كان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك وأهله وأحاطت به كتايب[٦] أهل الكفر واللّعنة تزعزعت[٧] الأرض من أقطارها ومادت[٨] الجبال وكثر اضطرابها واصطفقت[٩] البحار بأمواجها وماجت[١٠] السّموات بأهلها غضباً لك يا محمّد ولذرّيّتك

---

(١) النحلة هي النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين ـ مجمع.

(٢) خبط خبطاً: ضرب ضرباً شديداً. (٣) مضطهد أي مقهور ـ مجمع.

(٤) الضفّة من النهر جانبه. (٥) البطحاء: الأرض المستوية ـ مجمع.

(٦) الكتيبة: الطائفة من الجيش ـ مجمع.

(٧) الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها أو كلّ تحريك شديد ـ مجمع.

(٨) تميد أي تتحرّك ـ مجمع. (٩) اصطفق الأشجار: اضطربت واهتزّت بالريح.

(١٠) أي إضطربت.

واستعظاماً لما ينتهك من حرمتك ولشرّ ما تكافئ به في ذرّيّتك وعترتك ولا يبقىٰ شيء من ذلك إلّا استأذن الله عزّ وجلّ في نصرة أهلك المستضعفين المظلومين الّذين هم حجّة الله علىٰ خلقه بعدك فيوحي الله إلى السّمٰوات والأرض والجبال والبحار ومن فيهنّ أنّي أنا الله الملك القادر الّذي لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع وأنا أقدر فيه على الإنتصار والإنتقام وعزّتي وجلالي لأعذّبنّ من وتر[١] رسولي وصفيّي وانتهك حرمته وقتل عترته ونبذ عهده وظلم أهل بيته[٢] عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين فعند ذلك يضجّ كلّ شيء في السّمٰوات والأرضين بلعن من ظلم عترتك واستحلّ حرمتك فإذا برزت تلك العصابة إلىٰ مضاجعها تولّى الله عزّ وجلّ قبض أرواحها بيده وهبط إلى الأرض ملائكة من السّماء السّابعة معهم آنية من الياقوت والزّمرّد مملوّة من ماء الحيٰوة وحلل من حلل الجنّة وطيب من طيب الجنّة فغسلوا جثثهم بذلك الماء وألبسوها الحلل وحنّطوها بذلك الطّيب وصلّت الملائكة صفّاً صفّاً عليهم.

ثمّ يبعث الله قوماً من أمّتك لا يعرفهم الكفّار لم يشركوا في تلك الدّماء بقول ولا فعل ولا نيّة فيوارون أجسامهم ويقيمون رسماً لقبر سيّد الشّهداء بتلك البطحاء يكون عَلَماً لأهل الحقّ وسبباً للمؤمنين إلى الفوز وتحفّه ملائكة من كلّ سماء مأة ألف ملك في كلّ يوم وليلة ويصلّون عليه ويطوفون عليه ويسبّحون الله عنده ويستغفرون الله لمن زاره ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً من أمّتك متقرّباً إلى الله تعالىٰ وإليك بذلك وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون في وجوههم بميسم[٣] نور عرش الله هذا زائر

---

(١) وتر حقّه: نقصه ـ مجمع. (٢) أهله ـ خ ل. (٣) الميسم: أثر الجمال.

قبر خير الشّهداء وابن خير الأنبياء.

فإذا كان يوم القيمة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشىٰ منه الأبصار يدلّ عليهم ويعرفون به وكأنّي بك يا محمّد بيني وبين ميكائيل وعليّ أمامنا ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصىٰ عددهم ونحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلايق حتّىٰ ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمّد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير الله عزّ وجلّ وسيجتهد أناس ممّن حقّت عليهم اللّعنة من الله والسّخط أن يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا أثره فلا يجعل الله تبارك وتعالىٰ لهم إلىٰ ذلك سبيلاً ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا أبكاني وأحزنني.

قالت زينب فلمّا ضرب ابن ملجم لعنه الله أبي عليه السلام ورأيت عليه أثر الموت منه قلت له يا أبة حدّثتني أمّ أيمن بكذا وكذا وقد أحببت أن أسمعه منك فقال يا بنيّة الحديث كما حدّثتك أمّ أيمن وكأنّي بك وبنساء أهلك سبايا بهذا البلد أذلّاء خاشعين تخافون أن يتخطّفكم الناس فصبراً صبراً فوالّذي فلق الحبّة وبرء النّسمة ما لله علىٰ ظهر الأرض يومئذ وليّ غيركم وغير محبّيكم وشيعتكم ولقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله حين أخبرنا بهذا الخبر انّ إبليس لعنه الله في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الأرض كلّها بشياطينه وعفاريته فيقول يا معاشر الشّياطين قد أدركنا من ذرّيّة آدم الطّلبة[1] وبلغنا في هلاكهم الغاية وأورثناهم النار إلّا من اعتصم بهذه العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم علىٰ عداوتهم وإغرائهم بهم

(١) الطّلبة بفتح الطّاء وكسر اللّام: الحاجة ـ مجمع.

وأوليائهم حتّىٰ تستحكموا ضلالة الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم إبليس وهو كذوب إنّه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضرّ مع محبّتكم وموالاتكم ذنب غير الكبائر قال زائدة ثمّ قال عليّ بن الحسين عليه السلام بعد أن حدّثني بهذا الحديث خذه إليك ما لو ضربت في طلبه اباط الابل حولاً لكان قليلاً.

وتقدّم في رواية قائد (٣) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام إن شهروا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسك.

وفي رواية عبد الله بن حمّاد (١٩) من باب (٣٧) ما ورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام قوله عليه السلام لا يأتيه إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان وعرّفه حقّنا فقلت له جعلت فداك قد كنت آتيه حتّىٰ بليت بالسّلطان وفي حفظ أموالهم وأنا عندهم مشهور فتركت للتقيّة إتيانه وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير فقال عليه السلام هل تدري ما فضل من أتاه وما له عندنا إلخ.

ويأتي في رواية الحلبيّ (٥) من الباب التالي قوله عليه السلام (زيارة الحسين عليه السلام) في السّنة مرّة إنّي أكره الشّهرة.

وفي رواية الحلبيّ (٧) قوله أكره أن تكثروا القصد إليه زوروه في السّنة مرّة.

وفي احاديث باب (٦٢) ما ورد في زيارة الأنبياء والملائكة للحسين عليه السلام وباب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام ما يناسب ذلك.

وفي رواية ابن مسلم (١٨) من باب (٧٦) الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام هل تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت نعم علىٰ خوف ووجل فقال ما كان في هذا أشدّ فالثّواب فيه علىٰ قدر الخوف ومن خاف في إتيانه آمن الله روعته يوم يقوم النّاس لربّ العالمين

وانصرف بالمغفرة وسلّمت عليه الملائكة ورآه النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وما يصنع ودعا له انقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتّبع رضوان الله.

وفي رواية ابن مسلم (٦) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل بيت النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قوله وأيّما مؤمن مسّه أذى فينا فدمعت عيناه حتّىٰ تسيل علىٰ خدّه من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذىٰ وآمنه يوم القيامة من سخطه والنّار.

وفي رواية مسمع (١٦) قوله أما تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت لا أنا رجل مشهور عند أهل البصرة وعندنا من يتبع هوىٰ هذا الخليفة وعدوّنا كثير من أهل القبايل من النّصّاب وغيرهم ولست آمنهم أن يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثّلون بي قال لي أفما تذكر ما صنع به قلت نعم قال فتجزع قلت إي والله إلخ.

وفي رواية الواسطيّ (٥) من باب (٨٧) استحباب زيارة موسى بن جعفر عليهما السلام قوله فإنّي خفت ولم يمكنّي أن أدخل داخلاً قال سلّم من وراء الجسر.

وفي رواية محمّد بن سليمان (١) من باب (٩٠) استحباب زيارة عليّ بن موسى عليهما السلام قوله عليه السلام بل يأتي خراسان فيسلّم علىٰ أبي الحسن عليه السلام أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإنّ علينا وعليكم من السّلطان شنعة.

(٥٨) باب أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل واكثر ما يكره تأخيره واستحباب تكرار زيارته

٢٠٩٣٧ (١) **الكامل** ٢٩٧ ـ حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر

الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبد الله ابن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن **صفوان** الجمّال قال سألت أبا عبد الله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكّة فقلت له يا بن رسول الله ما لي أراك كئيباً حزيناً منكسراً فقال لي لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسائلتي قلت وما الّذي تسمع قال إبتهال الملائكة إلى الله علىٰ قتلة أميرالمؤمنين عليه السلام وعلىٰ قتلة الحسين عليه السلام ونوح الجنّ عليهما وبكاء الملائكة الّذين حولهم وشدّة حزنهم فمن يتهنّأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم قلت له فمن يأتيه زائراً ثمّ ينصرف فمتىٰ يعود إليه وفي كم يوم يؤتىٰ وفي كم يسع النّاس تركه قال أمّا القريب فلاأقلّ من شهر وأمّا بعيد الدّار ففي كلّ ثلاث سنين فما جاز الثلاث سنين فقد عقّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وقطع رحمه إلّا من علّة ولو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل علىٰ رسول الله وما يصل إليه من الفرح وإلىٰ أميرالمؤمنين وإلىٰ فاطمة والأئمّة والشّهداء منّا أهل البيت وما ينقلب به من دعائهم له وما له في ذلك من الثّواب في العاجل والآجل والمذخور له عند الله لأحبّ أن يكون ما ثمّ داره ما بقي وإنّ زائره ليخرج من رحله فما يقع فيئه علىٰ شيء إلّا دعا له فإذا وقعت الشّمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب وما تبقي الشّمس عليه من ذنوبه شيئاً فينصرف وما عليه ذنب وقد رفع له من الدّرجات ما لا يناله المتشحّط بدمه في سبيل الله ويوكّل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتّىٰ يرجع إلىٰ الزّيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت وذكر الحديث بطوله.

حدّثني أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيىٰ جميعاً عن العمركيّ ابن عليّ البوفكيّ قال حدّثنا يحيىٰ وكان في خدمة أبي

جعفر الثّاني عليه السلام عن عليّ عن **صفوان** بن مهران الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته في طريق المدينة وذكر الحديث بطوله[١].

٢٠٩٣٨ (٢) **الكامل** ٢٩٤ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة عن العبّاس ابن عامر قال قال **عليّ** ابن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال لا تجفوه[٢] يأتيه الموسر في كلّ أربعة أشهر والمعسر لا يكلّف الله نفساً إلّا وسعها قال العبّاس لا أدري قال هذا لعليّ أو لأبي ناب.

٢٠٩٣٩ (٣) **تهذيب** ٤٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن **ابن رئاب** عن أبي عبد الله عليه السلام **الكامل** ٢٩٣ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبد الله الموسويّ عن عبيدالله[٣] بن نهيك عن محمّد ابن أبي عمير عن **أبي أيّوب** عن أبي عبد الله عليه السلام قال حقّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين (بن عليّ ـ **يب**) عليه السلام في السّنة مرّتين وحقّ على الفقير أن يأتيه في السّنة مرّة.

الكامل ٢٩٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن **ابن أبي ناب**[٤] عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله بتقديم وتأخير).

٢٠٩٤٠ (٤) **الكامل** ٢٩٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن عامر بن عمير

---

(١) يظهر من كتاب الكامل أنّ حديث صفوان هذا عن الصّادق عليه السلام طويل جدّاً وقد قطّعه في أبواب مختلفة بطرق مختلفة. (٢) أي الحسين عليه السلام.

(٣) عبد الله ـ خ ل. (٤) أبي أيّوب ـ خ ل.

وسعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ائتوا قبر الحسين عليه السلام في كلّ سنة مرّة.

وفيه ۲۹۵ ـ حدّثني أبوالعبّاس عن الزيّات عن جعفر بن بشير عن حمّاد عن ابن مسلم عن عامر بن عمير **وسعيد** الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله).

۲۰۹۴۱ (۵) **الكامل** ۲۹۴ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن عبد الله الموسويّ عن عبد الله[1] بن نهيك عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن **الحلبيّ** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال في السّنة مرّة إنّي أكره[2] الشّهرة.

وفيه ۲۹۵ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن **الحلبيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

۲۰۹۴۲ (۶) **الكامل** ۸۵ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن صبّاح الحذّاء عن **محمّد** بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا الحسين عليه السلام ولو كلّ سنة فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنّة ورزق رزقاً واسعاً وأتاه الله بفرج عاجل إنّ الله وكّل بقبر الحسين بن عليّ عليهما السلام أربعة آلاف ملك كلّهم يبكونه ويشيّعون من زاره إلىٰ أهله فإن مرض عادوه وإن مات شهدوا جنازته بالإستغفار له والتّرحّم عليه.

وفيه ۸۶ ـ حدّثني حسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب بإسناده مثله.

---

(۱) عبيدالله ـ خ ل. (۲) أخاف ـ خ.

وفيه ٢٩٦ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن ابن محبوب عن صبّاح الحذاء عن **محمّد** بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول زوروا قبر الحسين عليه السلام ولو كلّ سنة مرّة وذكر الحديث (هكذا في الكامل ومراده الحديث المتقدّم عن محمّد بن مروان).

٢٠٩٤٣ (٧) **الكامل** ٢٩٦ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى رحمه الله عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن **عبيدالله** الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إنّا نزور قبر الحسين عليه السلام في السّنة مرّتين أو ثلث فقال أبو عبد الله عليه السلام أكره أن تكثروا القصد إليه[1] زوروه في السّنة مرّة قلت كيف أصلّي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثمّ تصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله وتصلّي على الحسين عليه السلام.

الكامل ٢٤٥ ـ بهذا الاسناد عن **عبيدالله** بن عليّ الحلبيّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إنّا نزور قبر الحسين عليه السلام فكيف نصلّي عنده قال (وذكر مثله).

٢٠٩٤٤ (٨) **وفيه** ٢٩٥ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميريّ باسناده رفعه إلى **عليّ** بن ميمون الصّائغ عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا عليّ بلغني أنّ قوماً من شيعتنا يمرّ بأحدهم السّنة والسّنتان لا يزورون الحسين قلت جعلت فداك إنّي أعرف أناساً كثيرة بهذه الصّفة قال أما والله لحظّهم أخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمّد صلى الله عليه وآله تباعدوا قلت جعلت فداك في كم الزّيارة قال يا عليّ إن قدرت أن تزوره في كلّ شهر فافعل قلت لا أصل إلى

---

(١) إليّ ـ خ.

ذلك لأنّي أعمل بيدي وأمور النّاس بيدي ولا أقدر أن أغيب وجهي عن مكاني يوماً واحداً قال أنت في عذر ومن كان يعمل بيده وإنّما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج في كلّ جمعة هان ذلك عليه أما إنّه ما له عند الله من عذر ولا عند رسوله من عذر يوم القيامة قلت فإن أخرج عنه رجلاً فيجوز ذلك قال نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه يراه ربّه ساهر اللّيل له تعب النهار ينظر الله إليه نظرة توجب له الفردوس الأعلىٰ مع محمّد وأهل بيته عليهم السلام فتنافسوا في ذلك وكونوا من أهله.

تهذيب ٤٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد ابن داود عن محمّد بن همام عن عليّ بن محمّد بن رباح أنّ محمّد بن العبّاس حدّثه عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن **عليّ** بن ميمون الصّائغ قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا عليّ بلغني أنّ أناساً من شيعتنا تمرّ بهم السّنة والسّنتان وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين ابن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قلت جعلت فداك إنّي لأعرف أناساً كثيراً بهذه الصّفة قال أما والله لحظّهم أخطأوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار محمّد صلى الله عليه وآله في الجنّة تباعدوا قلت فإن أخرج عنه رجلاً أيجزي عنه ذلك قال نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه.

٢٠٩٤٥ (٩) **الكامل** ٢٩٦ ـ وقال **العمركيّ** بإسناده قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنّه يصلّي عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلىٰ أن تغيب الشّمس ثمّ يصعدون وينزل مثلهم فيصلّون إلىٰ طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين.

٢٠٩٤٦ (١٠) **وباسناده** ٢٩٧ـ عن محمّد بن الفضل[1] عن **أبي ناب** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال نعم تعدل عمرة ولا ينبغي التخلّف عنه أكثر من أربع سنين.

٢٠٩٤٧ (١١) **ثواب الأعمال** ١١٤ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن ناجية **الكامل** ٢٩٣ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن محمّد بن ناجية عن[2] محمّد بن عليّ عن عامر بن كثير السّرّاج النهديّ عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي كم بينكم[3] وبين (قبر ـ **الكامل**) الحسين عليه السلام (قال ـ **ثواب**) قلت يوم للرّاكب ويوم وبعض يوم للماشي قال أفتأتيه كلّ جمعة قال قلت لا ما آتيه إلّا في الحين[4] قال ما أجفاكم[5] أما لو كان قريباً منّا لاتّخذناه هجرة أي نهاجر[6] إليه.

الكامل ٢٩٣ـ حدّثني جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن ناجية عن محمّد بن عليّ عن عامر بن كثير النهديّ السّرّاج عن **أبي الجارود** عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

تهذيب ٤٦ ج ٦ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسين بن سفرجلة الكوفيّ قال حدّثني عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران قال حدّثنا محمّد بن منصور قال حدّثنا حرب بن الحسين عن إبراهيم الشّيبانيّ عن **أبي الجارود** قال قال لي أبو جعفر عليه السلام كم بينك وبين قبر أبي عبد الله عليه السلام قال قلت يوم وشيء

---

(١) الفضيل ـ ثل. (٢) قال حدّثنا ـ ثواب. (٣) بينك ـ الكامل. (٤) حين ـ الكامل.
(٥) أجفاك ـ ثواب. (٦) أي تهاجرنا إليه ـ خ ثواب.

فقال له لو كان منّا على مثال الذي هو منكم لاتّخذناه هجرة.

٢٠٩٤٨ (١٢) **تهذيب** ٤٨ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمّد بن علّان[1] عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمّد بن رباح عن محمّد بن يزيد بن المتوكّل قال حدّثني أحمد بن الفضل عن عليّ بن يحيىٰ عن محمّد بن إسحٰق بن عمّار عن محمّد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام في السّنة ثلٰث مرّات أمن من الفقر.

٢٠٩٤٩ (١٣) **الكامل** ٢٦٦ ـ أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي الفقيه رحمه الله قال حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله ابن أبي خلف عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن سنان عن أبي سعيد القمّاط قال حدّثني عبد الله ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه يا فلان أتزور قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام قال نعم إنّي أزوره بين ثلٰث سنين أو ستّين مرّة فقال له وهو مصفرّ الوجه أما والله الذي لا إله إلّا هو لو زرته لكان أفضل لك ممّا أنت فيه فقال له جعلت فداك أكلّ هذا الفضل فقال نعم والله لو أنّي حدّثتكم بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم الحجّ رأساً وما حجّ منكم أحد ويحك أما تعلم أنّ الله اتّخذ بفضل قبره كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّة حرماً قال ابن أبي يعفور فقلت له قد فرض الله على الناس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال وإن كان كذلك فإنّ هذا شيء جعله الله هكذا أما سمعت قول أبي أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول إنّ باطن القدم أحقّ بالمسح من ظاهر القدم ولكنّ الله فرض

(١) الحسين بن محمّد بن غيلان ـ ئل.

هذا على العباد أوما علمت أنّ الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم ولكنّ الله صنع ذلك في غير الحرم.

٢٠٩٥٠ (١٤) **وفيه** ٢٦٩ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن عباد أبي سعيد العصفريّ عن عليّ بن الحارث[1] عن **الفضل** بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال زوروا كربلاء ولا تقطعوه فإنّ خير أولاد الأنبياء ضمّنته ألا وإنّ الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدّي الحسين عليه السلام وما من ليلة تمضي إلّا وجبرائيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن.

وتقدّم في رواية أبي رباب (٥) من باب (٤٧) ما ورد في اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ قوله عليه السلام ولا ينبغي أن يتخلّف عنه أكثر من أربع سنين.

وفي رواية عبد الله (٢٠) قوله عليه السلام تأتونه في كلّ جمعة قلت لا قال تأتونه في كلّ شهر قلت لا قال ما أجفا كم إنّ زيارته تعدل حجّة.

ويأتي في رواية سدير (١) من الباب التالي قوله: يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم قلت لا قال ما أجفا كم إلخ **ولاحظ** ساير أحاديث الباب وباب (٦٣) ما ورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام.

وفي رواية العيص بن قاسم (٣) من باب (٦٧) كيفيّة صلاة الزّيارة للحسين عليه السلام قوله وسألته في كم يوم يزار قال ما شئت.

(٥٩) باب التّسليم على الحسين عليه السلام من بعيد وقريب كلّ يوم وليلة

٢٠٩٥١ (١) **تهذيب** ١١٦ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن محمّد بن

---

(١) حرب ـ خ.

يحيىٰ عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله بن الخطّاب عن محمّد بن حسان عن منيع[١] عن يونس بن عبدالرّحمٰن عن حنّان بن سدير عن أبيه **الفقيه** ٣٦١ ج ٢ ـ وفي رواية **حنّان** بن سدير عن أبيه قال قال (لي ـ **يب الفقيه**) أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم قلت (جعلت فداك ـ **الفقيه ـ الكامل**) لا قال ما أجفا كم (أ ـ الكامل) فتزوره في كلّ شهر قلت لا قال فتزوره في كلّ سنة قلت (قد ـ **يب الفقيه**) يكون ذلك قال يا سدير ما أجفا كم للحسين[٢] عليه السلام (بذلك ـ خ) أما علمت أنّ لله ألف ألف ملك شعث غبر[٣] يبكون ويزورون ولا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة[٤] خمس مرّات و[٥]في كلّ يوم مرّة قلت جعلت فداك (إنّ ـ الكامل) بيني[٦] وبينه فراسخ كثيرة قال (لي ـ **يب الفقيه**) إصعد[٧] فوق سطحك ثمّ تلتفت[٨] يمنة ويسرة ثمّ ترفع[٩] رأسك إلى السّماء ثمّ تنحو[١٠] نحو القبر وتقول السّلام عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب[١١] لك (بذلك ـ **الفقيه**) زورة والزّورة حجّة وعمرة قال سدير ربّما[١٢] فعلت[١٣] (ذلك ـ **الفقيه**) في الشّهر[١٤] أكثر من عشرين مرّة.

الكامل ٢٨٧ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله بن خطّاب عن عبد الله بن محمّد بن سنان عن منيع عن

---

(١) مسمع ـ خ. (٢) بالحسين ـ الكامل. (٣) شعثاً غبراً ـ الكامل.
(٤) في كلّ جمعة ـ الفقيه ـ الكامل. (٥) أو ـ الفقيه. (٦) بيننا ـ الفقيه ـ الكامل.
(٧) تصعد ـ الكامل. (٨) التفت ـ الفقيه. (٩) إرفع ـ الفقيه.
(١٠) تتحرّىٰ نحو قبر الحسين ـ الكامل ـ اي تقصد وتذهب. (١١) يكتب ـ الفقيه الكامل.
(١٢) فربّما ـ الفقيه ـ الكامل. (١٣) فعلته ـ الكامل.
(١٤) في النّهار ـ الكامل والظاهر أنّ الصحيح في الشهر.

يونس بن عبدالرّحمٰن عن **حنّان** بن سدير عن أبيه (مثله).

كافي ٥٨٩ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله بن الخطّاب عن عبد الله بن محمّد بن سنان عن مسمع عن يونس بن عبدالرّحمٰن عن **حنّان** عن أبيه قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم قلت جعلت فداك لا قال فما أجفاكم قال فتزورونه في كلّ جمعة قلت لا قال فتزورونه في كلّ شهر قلت لا قال فتزورونه في كلّ سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم للحسين عليه السلام أما علمت أنّ لله عزّ وجلّ ألفي ألف ملك شعث غبر يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة خمس مرّات وفي كلّ يوم مرّة قلت جعلت فداك إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال لي اصعد فوق سطحك ثمّ تلتفت يمنة ويسرة ثمّ ترفع رأسك إلى السّماء ثمّ انحو نحو القبر وتقول السّلام عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك ورحمة الله وبركاته تكتب لك زورة والزّورة حجّة وعمرة قال سدير فربّما فعلت في الشّهر أكثر من عشرين مرّة.

الكامل ٢٨٧ ـ حدّثني عليّ بن الحسين وعليّ بن محمّد بن قولويه رحمهما الله جميعاً عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ عن عبد الله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبدالرّحمٰن عن **حنّان** بن سدير عن أبيه في حديث طويل قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا سدير وما عليك أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة خمس مرّات (وذكر نحوه).

٢٠٩٥٢ (٢) **الكامل** ٢٨٨ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن

محمّدبن الحسين ابن أبي الخطّاب عن عبد اللهبن محمّد الدهقان[1] عن منيع بن الحجّاج عن حنّانبن سدير عن أبيه قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تكثر من زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام قلت إنّه من الشّغل فقال ألا أعلّمك شيئاً إذا أنت فعلته كتب الله لك بذلك الزّيارة فقلت بلىٰ جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك واصعد إلىٰ سطح دارك وأشر إليه بالسّلام يكتب لك بذلك الزّيارة.

٢٠٩٥٣ (٣) **الكامل** ٢٨٩ ـ حدّثني محمّدبن عبد اللهبن جعفر الحميريّ عن أبيه عن **أحمد**بن أبي عبد الله البرقيّ عن أبيه رفع الحديث إلىٰ أبي عبد الله عليه السلام قال دخل حنّانبن سدير الصّيرفيّ علىٰ أبي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه فقال يا حنّانبن سدير تزور أبا عبد الله عليه السلام في كلّ شهر مرّة قال لا، قال ففي كلّ شهرين مرّة قال لا قال ففي كلّ سنة مرّة قال لا قال ما أجفاكم لسيّدكم فقال يابن رسول الله قلّة الزّاد وبُعد المسافة قال ألا أدلّكم علىٰ زيارة مقبولة وإن بعد النائي قال فكيف أزوره يابن رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت والبس أطهر ثيابك واصعد إلىٰ أعلا موضع في دارك أو الصّحراء واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبيّن أنّ القبر هناك يقول الله تبارك وتعالىٰ **أَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ** ثمّ تقول السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي وسيّدي وابن سيّدي السّلام عليك يا مولاي الشّهيدبن الشّهيد والقتيلبن القتيل السّلام عليك ورحمة الله وبركاته أنا زائرك يابن رسول الله بقلبي ولساني وجوارحي وإن لم أزرك بنفسي مشاهدة لقبّتك فعليك السّلام يا وارث آدم صفوة الله ووارث نوح نبيّ الله ووارث إبراهيم خليل الله

(١) الدهّان ـ خ ل.

ووارث موسى كليم الله ووارث عيسى روح الله ووارث محمّد حبيب الله ونبيّه ورسوله ووارث عليّ أميرالمؤمنين وصيّ رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن عليّ وصيّ أميرالمؤمنين لعن الله قاتليك وجدّد عليهم العذاب في هذه السّاعة وفي كلّ ساعة أنا يا سيّدي متقرّب إلى الله جلّ وعزّ وإلى جدّك رسول الله وإلى أبيك أميرالمؤمنين وإلى أخيك الحسن وإليك يا مولاي فعليك السّلام ورحمة الله وبركاته بزيارتي لك بقلبي ولساني وجميع جوارحي فكن لي يا سيّدي شفيعي لقبول ذلك منّي وأنا بالبراءة من أعدائك واللّعنة لهم وعليهم أتقرّب إلى الله وإليكم أجمعين فعليك صلوات الله ورضوانه ورحمته ثمّ تحوّل على يسارك قليلاً وتتحوّل وجهك إلى قبر عليّ بن الحسين وهو عند رجل أبيه وتسلّم عليه مثل ذلك ثمّ ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك ثمّ تصلّي أربع ركعات فإنّ صلوة الزّيارة ثمان أو ستّ أو أربع أو ركعتان وأفضلها ثمان ثمّ تستقبل نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول أنا مودّعك يا مولاي وابن مولاي ويا سيّدي وابن سيّدي ومودّعك يا سيّدي وابن سيّدي يا عليّ بن الحسين ومودّعكم يا ساداتي يا معاشر الشّهداء فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه وبركاته.

٢٠٩٥٤ (٤) **البحار** ٣٧٥ ج ١٠١ ـ وجدت بخطّ بعض الأفاضل نقلاً من خطّ الشهيد ابن مكّي قدّس الله روحهما عنه عن **أبي الحسن** الفارسي[١] قال كنت كثير الزّيارة لمولانا أبي عبد الله عليه السلام فقلّ مالي وضعف من الكبر جسمي فتركت الزّيارة فرأيت ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام ومعه الحسن والحسين (قال خ) فمررت بهم فقال

(١) القادسيّ ـ ك.

الحسين عليه السلام يا رسول الله هذا الرّجل كان يكثر زيارتي فانقطع عنّي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أعن مثل الحسين تهاجر وتترك زيارته فقلت يا رسول الله حاشا لي أن أهجر مولاي لكنّي ضعفت وكبرت فلهذا عزّت[1] زيارته ولقلّة مالي تركت زيارته فقال صلى الله عليه وآله اصعد كلّ ليلة علىٰ سطح دارك وأشر بأصبعك السبّابة إليه وقل السّلام عليك وعلىٰ جدّك وأبيك السّلام عليك وعلىٰ أمّك وأخيك السّلام عليك وعلى الأئمّة من بنيك السّلام عليك يا صاحب الدمعة السّاكبة السّلام عليك يا صاحب المصيبة الرّاتبة[2] لقد أصبح كتاب الله فيك مهجوراً ورسول الله فيك محزوناً وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته السّلام علىٰ أنصار الله وخلفائه السّلام علىٰ أمناء الله وأحبّائه السّلام علىٰ محالّ معرفة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سرّ الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبيّ الله وذرّيّة رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته ثمّ سل ما شئت فإنّ زيارتك تقبل من قريب وبعيد.

مستدرك ٤٠٤ ج ١٠ ـ نقلاً من مجموعة الشهيد (مثله).

وتقدّم في رواية الحضرميّ (١٢) من باب (٥٠) استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء قوله عليه السلام إذا كان في ذلك اليوم يعني يوم عاشوراء فليغتسل من أحبّ من الناس أن يزوره من أقاصي البلاد أو قريبها فليبرز إلى الصّحراء أو يصعد سطح داره فليصلّ ركعتين خفيفتين يقرء فيهما سورة الإخلاص فإذا سلّم أومئ إليه بالسّلام (إلىٰ أن قال عليه السلام) إن استطعت يا علقمة أن تزوره في كلّ يوم بهذه الزيارة في دارك وناحيتك وحيث كنت من البلاد في أرض الله فافعل ذلك ولك ثواب جميع ذلك فاجتهدوا في الدّعاء علىٰ قاتله

(١) عزّ الشيء: إذا قلّ ـ مجمع. (٢) الثابتة ـ خ ل.

وعدوّه ويكون في صدر النّهار قبل الزّوال.

وفي روايته الأخرىٰ (١١) نحوه.

(٦٠) باب أنّ فطرس الملك يبلّغ زيارة زائر الحسين عليه السلام وسلامه وصلوٰته عليه

٢٠٩٥٥ (١) **أمالي الصّدوق** ١١٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ العطّار قال حدّثنا أبي عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ بن عمران الأشعريّ قال حدّثنا موسىٰ بن عمر عن عبد الله بن صباح المزنيّ عن **إبراهيم** بن شعيب الميثميّ قال سمعت الصّادق ابا عبد الله عليه السلام يقول إنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام لمّا ولد (ثمّ ذكر قصّة فطرس الملك إلىٰ أن قال) فلمّا دخل جبرائيل على النبيّ صلى الله عليه وآله هنّأه من الله تعالىٰ ومنه وأخبره بحال فطرس فقال النبيّ صلى الله عليه وآله قل له تمسّح بهذا المولود وعد إلىٰ مكانك قال فتمسّح فطرس بالحسين بن عليّ عليهما السلام وارتفع فقال يا رسول الله أما إنّ أمّتك ستقتله وله عليّ مكافاة ألّا يزوره زائر إلّا أبلغته عنه ولا يسلّم عليه مسلّم إلّا ابلغته سلامه ولا يصلّي عليه مصلّ إلّا أبلغته صلوٰته ثمّ ارتفع.

(٦١) باب استحباب زيارة الحسين عليه السلام لوجه الله وحبّاً لرسوله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وتشوّقاً إليه وإحتساباً غير مستنكف ولا مستكبر

٢٠٩٥٦ (١) **الكامل** ١٤٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد عن أبان الأحمر عن محمّد بن الحسين الخزّاز عن **هٰرون** بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما لمن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام زائراً له عارفاً بحقّه يريد به وجه الله تعالىٰ والدّار الآخرة فقال له يا هارون من أتىٰ

قبر الحسين عليه السلام زائراً له عارفاً بحقّه يريد به وجه الله تعالىٰ والدّار الآخرة غفر الله والله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر ثمّ قال لي ثلاثاً ألم أحلف لك ألم أحلف لك ألم أحلف لك.

٢٠٩٥٧ (٢) **الكامل** ١٣٥ ـ حدّثني محمّدبن عبد اللهبن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّبن محمّدبن سالم عن محمّدبن خالد عن عبد اللهبن حمّاد البصريّ عن عبد اللهبن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن **عبد الله**بن مسكان قال شهدت أبا عبد الله عليه السلام وقد أتاه قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل قال حدّثني أبي عن جدّي أنّه كان يقول من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته أمّه وشيّعته الملائكة في مسيره فرفرفت[1] علىٰ رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتّىٰ يرجع إلىٰ أهله وسئلت الملائكة المغفرة له من ربّه وغشيته الرّحمة من أعنان السّماء[2] ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في أهله.

٢٠٩٥٨ (٣) **الكامل** ١٣٥ ـ حدّثني عبيداللهبن الفضل بن محمّدبن هلال قال حدّثنا عبدالرّحمٰن قال حدّثنا سعيدبن خيثم عن أخيه معمّر قال سمعت **زيد**بن عليّ يقول من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام لا يريد به إلّا وجه الله تعالىٰ غفر له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم.

٢٠٩٥٩ (٤) **الكامل** ١٣٥ ـ حدّثني محمّدبن عبداللهبن جعفر عن أبيه عن أحمدبن أبي عبد الله البرقيّ عن أبيه عن محمّدبن سنان عن **حذيفة**بن منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام من زار قبر الحسين عليه السلام لله

---

(١) رفرف الطّائر إذا حرّك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه ـ مجمع.

(٢) أعنان السّماء: صفايحها وما اعترض من اقطارها كأنّها جمع عنن ـ مجمع.

وفي الله أعتقه الله من النّار وآمنه يوم الفزع الأكبر ولم يسأل الله تعالىٰ حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة إلّا أعطاه.

٢٠٩٦٠(٥) **الكامل** ١٤٢ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن جميعاً عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ قال حدّثنا عبد الله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد الله[1] عن **قدامة** بن ملك[2] عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام محتسباً لا أشِراً ولا بَطِراً ولا رياء ولا سمعة محّصت[3] عنه ذنوبه كما يمحّص الثّوب بالماء[4] فلا يبقىٰ عليه دنس ويكتب له بكلّ خطوة حجّة وكلّما رفع قدماً عمرة.

٢٠٩٦١(٦) **الكامل** ١٤١ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب وحدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن بعض أصحابه عن **جويريّة** بن العلا عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة نادىٰ منادٍ أين زوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام فيقوم عنق من النّاس[5] لا يحصيهم إلّا الله تعالىٰ فيقول لهم ما أردتم بزيارة قبر الحسين عليه السلام فيقولون يا ربّ أتيناه حبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وحبّاً لعليّ وفاطمة عليهما السلام ورحمة له ممّا ارتكب منه فيقال لهم هذا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فأنتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول الله صلى الله عليه وآله فينطلقون إلىٰ لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فيكونون في ظلّه واللّواء في يد عليّ عليه السلام حتّىٰ يدخلون الجنّة جميعاً فيكونون أمام اللّواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه.

---

(١) يونس بن عبد الرّحمٰن ـ خ ل. (٢) مالك ـ خ ل.

(٣) محّص الله العبد من الذنب: طهّره ـ مجمع. (٤) في الماء ـ خ

(٥) عنق من النّاس: جماعة ـ مجمع.

٢٠٩٦٢ (٧) **الكامل** ١٤٢ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيىٰ عن أبي أسامة **زيد** الشّحّام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام تشوّقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم القيامة وأعطىٰ كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين عليه السلام حتّىٰ يدخل الجنّة فيسكنه في درجته إنّ الله عزيز حكيم.

٢٠٩٦٣ (٨) **الكامل** ١٤٣ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز عن **محمّد** بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه شوقاً إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين بن عليّ عليهما السلام حتّىٰ يدخلهما الله الجنّة (جميعاً ـ خ).

٢٠٩٦٤ (٩) **الكامل** ١٤٣ ـ وبالاسناد عن الحسن بن محبوب عن أبي المعزا عن **ذريح** المحاربيّ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ألقىٰ من قومي ومن بنيّ إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير إنّهم يكذّبوني ويقولون إنّك تكذب علىٰ جعفر بن محمّد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤا والله إنّ الله ليباهي بزائر الحسين والوافد[1] يفده الملائكة المقرّبون وحملة عرشه حتّىٰ إنّه ليقول لهم أما ترون زوّار قبر الحسين عليه السلام أتوه شوقاً إليه وإلىٰ فاطمة بنت رسول الله أما وعزّتي وجلالي وعظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي ولأدخلنّهم جنّتي الّتي أعددتها لأوليائي ولأنبيائي ورسلي يا ملائكتي هؤلاء زوّار الحسين حبيب محمّد رسولي ومحمّد حبيبي ومن أحبّني أحبّ حبيبي ومن أحبّ حبيبي أحبّ من يحبّه ومن

(١) الوافد: السابق ـ الوافد عليك أي الوارد القادم إليك ـ مجمع.

أبغض حبيبي أبغضني ومن أبغضني كان حقّاً عليّ أن أعذّبه بأشدّ عذابي وأحرقه بحرّ ناري وأجعل جهنّم مسكنه ومأواه وأعذّبه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين.

وتقدّم في روايه الوشّاء (١) من باب (١٧) ما ورد في فضل زيارة الأئمّة المعصومين عليهم السلام قوله عليه السلام فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمّتهم شفعاؤهم يوم القيامة.

وفي رواية أبي بصير (٢) من باب (٣٦) أنّ زائر الحسين عليه السلام يدخل الجنّة قبل النّاس قوله عليه السلام من أتاه شوقاً إليه وحبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وحبّاً لفاطمة وحبّاً لأمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين أقعده الله على موائد الجنّة يأكل معهم والنّاس في الحساب.

وفي رواية ابن مسلم (٤٣) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين على الحجّ قوله عليه السلام من أتاه تشوّقاً إليه كتب الله له ألف حجّة متقبّلة إلخ.

وفي رواية ابن ميمون (٤٤) قوله ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً عارفاً بحقّه غير مستكبر ولا مستنكف قال يكتب له ألف حجّة مقبولة وألف عمرة مبرورة وإن كان شقيّاً كتب سعيداً ولم يزل يخوض في رحمة الله عزّ وجلّ.

(٦٢) باب ما ورد في زيارة الملائكة والأنبياء للحسين عليه السلام

٢٠٩٦٥ (١) **مستدرك** ٢٥٤ ج ١٠ ـ محمّد بن مسلم ابن أبي الفوارس في أربعينه عن السّيّد الجليل فضل الله بن عليّ الحسينيّ عن أبيه عن المرتضى ابن الدّاعي الحسينيّ عن جعفر بن أحمد الموسويّ عن محمّد بن عليّ بن شاذان عن أحمد بن محمّد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أبيه عن **وهب** بن وهب عن جعفر بن محمّد الصّادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله

أنّه قال ما خلق الله تعالىٰ خلقاً أكثر من الملائكة وانّه لينزل من السّماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتّىٰ إذا طلع الفجر إنصرفوا إلىٰ قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فيسلّمون عليه ثمّ يأتون إلىٰ قبر أميرالمؤمنين عليه السلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون إلىٰ قبر الحسن بن عليّ عليهما السلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون إلىٰ قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فيسلّمون عليه ثمّ يعرجون إلى السّماء قبل أن تطلع الشّمس ثمّ تنزل ملائكة النّهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهاراً حتّىٰ إذا غربت الشّمس إنصرفوا إلىٰ قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر أميرالمؤمنين عليه السلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلّمون عليه ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلّمون عليه ثمّ يعرجون إلى السّماء قبل أن تغيب الشّمس والّذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً يبكون عليه إلىٰ يوم القيامة.

وفي رواية قد وكّل الله تعالىٰ بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شُعثاً غُبراً يصلّون عليه كلّ يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر إلّا استقبلوه ولا ودّعه مودّع إلّا شيّعوه ولا يمرض إلّا عادوه ولا ميّت يموت إلّا صلّوا علىٰ جنازته واستغفروا له بعد موته.

ثواب الأعمال ١٢١ ـ حدّثني محمّدبن موسىٰبن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عبد اللهبن جعفر الحميريّ عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن الحسنبن محبوب عن داود الرّقّيّ قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة (وذكر نحوه إلىٰ قوله قبل أن تغيب الشّمس).

٢٠٩٦٦ (٢) **الكامل** ١٣٥ ـ حدّثني الحسين بن محمّدبن عامر عن

معلّى بن محمّد البصريّ قال حدّثني أبو الفضل عن ابن صدقة عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام كأنّي بالملائكة والله قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام قال قلت فيتراؤن له قال هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتّى انّهم ليمسحون وجوههم بأيديهم قال وينزّل الله على زوّار الحسين عليه السلام غدوة وعشيّة من طعام الجنّة وخدّامهم الملائكة لا يسئل الله عبد حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة إلّا أعطاها إيّاه قال قلت هذه والله الكرامة قال لي يا مفضّل أزيدك قلت نعم سيّدي قال كأنّي بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبّة من ياقوتة حمراء مكلّلة بالجواهر وكأنّي بالحسين (بن عليّ ـ خ) عليهما السلام جالس على ذلك السّرير وحوله تسعون ألف قبّة خضراء وكأنّي بالمؤمنين يزورونه ويسلّمون عليه فيقول الله عزّ وجلّ لهم أوليائي سلوني فطالما أوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا يوم لا تسئلوني حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة إلّا قضيتها لكم فيكون أكلهم وشربهم في الجنّة فهذه والله الكرامة الّتي لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها.

٢٠٩٦٧ (٣) **الكامل** ١١١ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله عن أبيه عن **تهذيب** ٤٦ ج ٦ ـ الحسن بن محبوب عن **إسحٰق** بن عمّار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ليس شيء[1] في السّمٰوات (والأرض ـ خ **الكامل**) إلّا (وهم ـ **يب**) يسئلون الله أن يأذن لهم في زيارة (قبر ـ خ **الكامل ثواب**) الحسين عليه السلام فوج[2] ينزل وفوج يعرج[3].

ثواب الأعمال ١٢١ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثني عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد بن

(١) نبيّ ـ الكامل. (٢) ففوج ـ الكامل ثواب (٣) يصعد ـ خ الكامل.

عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن **إسحٰق** بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ليس (من ـ خ) ملك في السّماوات والأرض (وذكر مثل ما في يب).

الكامل ١١٤ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله بن[1] محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن **إسحٰق** بن عمّار (مثله).

٢٠٩٦٨ (٤) **ثواب الأعمال** ١٢٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن محمّد بن فضيل عن إسحٰق بن عمّار **الفقيه** ٣٤٦ ج ٢ ـ روىٰ **إسحٰق** بن عمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال مابين قبر الحسين (بن عليّ ـ **ثواب**) عليهما السلام إلى السّماء السّابعة مختلف[2] الملائكة.

الكامل ١١٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة من مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن عبيدالله (مثله سنداً ومتناً إلّا انّه أسقط قوله السّابعة).

٢٠٩٦٩ (٥) **الكامل** ١١١ ـ حدّثني الحسن بن عبد الله عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن **الحسين** بن بنت أبي حمزة الثماليّ قال خرجت في آخر زمان بني مروان إلىٰ زيارة قبر الحسين عليه السلام مستخفياً من أهل الشّام حتّىٰ إنتهيت إلىٰ كربلاء فاختفيت في ناحية القرية حتّىٰ إذا ذهب من اللّيل نصفه أقبلت نحو القبر فلمّا دنوت منه أقبل نحوي رجل فقال لي إنصرف مأجوراً فإنّك لا تصل إليه فرجعت فزعاً حتّىٰ إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه حتّىٰ إذا دنوت منه خرج إليّ الرّجل فقال لي يا هذا إنّك لا تصل إليه فقلت له عافاك

---

(١) من ـ خ. (٢) اختلف من موضع إلىٰ موضع : تردّد ـ مجمع.

الله ولِمَ لا أصِل إليه وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وأنا أخاف أن أصبح فيقتلوني أهل الشّام إن أدركوني هيٰهنا قال فقال لي إصبر قليلاً فإنّ موسىٰ بن عمران عليه السلام سئل الله أن يأذن له في زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فأذن له فهبط من السّماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرته من أوّل اللّيل ينتظرون طلوع الفجر ثمّ يعرجون إلى السّماء قال فقلت له فمن أنت عافاك الله قال أنا من الملائكة الّذين أمروا بحرس قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزوّاره فانصرفت وقد كاد أن يطير عقلي لما سمعت منه قال فأقبلت لمّا طلع الفجر نحوه فلم يحل بيني وبينه أحد فدنوت من القبر وسلّمت عليه ودعوت الله علىٰ قَتَلَته وصلّيت الصّبح وأقبلت مسرعاً مخافة أهل الشّام.

الكامل ١١٣ ـ حدّثني القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمدانيّ عن أبيه عن جدّه عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ عن **الحسين** ابن (بنت ـ خ) أبي حمزة قال خرجت في آخر زمان بني أميّة وذكر مثله. **وحدّثني** أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن العمركيّ بن عليّ البوفكيّ عن عدّة من أصحابنا عن الحسن بن محبوب عن **الحسين** ابن ابنة أبي حمزة الثماليّ قال خرجت في آخر زمان بني مروان وذكر مثله.

٢٠٩٧٠ (٦) **الإقبال** ٦٤ ج ٣ ـ روىٰ (أبو ـ ك) عبدالله بن حمّاد الأنصاري في أصله في فضل زيارة الحسين عليه السلام ولم يذكر عاشوراء فقال ما لفظه: عن **الحسين** ابن أبي حمزة قال خرجت في آخر زمن بني أميّة وأنا أريد قبر الحسين عليه السلام فانتهيت إلىٰ الغاضريّة حتّىٰ إذا نام الناس إغتسلت ثمّ أقبلت أريد القبر حتّىٰ إذا كنت علىٰ باب الحائر

خرج إليّ رجل جميل الوجه طيّب الرّيح شديد بياض الثّياب فقال إنصرف فإنّك لا تصل فانصرفت إلىٰ شاطئ الفرات فآنست به حتّىٰ إذا كان نصف اللّيل إغتسلت ثمّ أقبلت أريد القبر فلمّا إنتهيت إلىٰ باب الحائر خرج إليّ الرجل بعينه فقال يا هذا إنصرف فإنّك لا تصل فانصرفت فلمّا كان آخر اللّيل إغتسلت ثمّ أقبلت أريد القبر فلمّا إنتهيت إلىٰ باب الحائر خرج إليّ ذلك الرّجل فقال يا هذا إنّك لا تصل فقلت فلِمَ لا أصل إلىٰ ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسيّد شباب أهل الجنّة وقد جئت أمشي من الكوفة وهي ليلة الجمعة وأخاف أن أصبح هيٰهنا وتقتلني مصلحة[1] بني أميّة فقال إنصرف فإنّك لا تصل فقلت ولِمَ لا أصل فقال إنّ موسىٰ بن عمران إستأذن ربّه في زيارة قبر الحسين عليه السلام فأذن له فأتاه وهو في سبعين ألف فانصرف فإذا عرجوا إلى السّماء فتعال فانصرفت وجئت إلىٰ شاطئ الفرات حتّىٰ إذا طلع الفجر إغتسلت وجئت فدخلت فلم أر عنده أحداً فصلّيت عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة.

وتقدّم في أحاديث باب (٥٢) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ليلة الجمعة ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية العمركيّ (٩) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام قوله عليه السلام عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلىٰ أن تغيب الشّمس ثمّ يصعدون وينزل مثلهم فيصلّون إلىٰ طلوع الفجر.

وفي رواية سدير (١) من باب (٥٩) التسليم على الحسين عليه السلام

---

(١) مسلحة ـ ك ـ والمسلحة: جنود وأعوان سمّوا بذلك لأنّهم يحملون السّلاح ـ والمصلحة أي جماعة يصلحون حال بني أميّة.

من بعيد وقريب قوله عليه السلام أما علمت أنّ لله ألف ألف ملك شُعث غُبر يبكون ويزورون ولا يفترون.

ويأتي في غير واحد من أحاديث باب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام ما يدلّ على أنّ الملائكة المقرّبين محدقون بقبره ومقيمون عنده ويزورونه.

وفي رواية ابن المغيرة (٦) من باب (٧٠) استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ لله ملائكة موكّلين بقبر الحسين عليه السلام.

وفي رواية الثماليّ (١) من باب (٧٢) زيارة الوداع للحسين عليه السلام قوله عليه السلام والسّلام عليكم يا ملائكة الله وزوّار قبر أبي عبد الله عليه السلام.

وفي رواية زيد (٢) من باب (٧٦) الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام وبحقّ الملائكة الحافّين به (أي بقبر الحسين عليه السلام).

وفي رواية ابن سنان (٢) من باب (٨٢) حدّ حرم الحسين عليه السلام قوله عليه السلام وفيه (أي قبر الحسين عليه السلام) معراج الملائكة إلى السّماء وليس من ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل إلّا وهو يسأل الله أن يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد.

وفي رواية ابن عمّار (٣) قوله عليه السلام ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السّماء وليس من ملك ولا نبيّ في السّموات إلّا وهم يسئلون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج.

وفي رواية الرّيّان (٥) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل البيت عليهم السلام قوله عليه السلام ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شُعث غُبر إلى أن

يقوم القائم عليه السلام.

(٦٣) باب ماورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام و ذمّ تاركه

٢٠٩٧١ (١) **الكامل** ١٥١ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعدبن عبد الله ومحمّدبن يحيىٰ العطّار وعبد اللهبن جعفر الحميريّ جميعاً عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن محمّدبن إسمٰعيل‌بن بزيع عن أبي أيّوب **تهذيب** ٤٢ ج ٦ ـ محمّدبن أحمدبن داود عن محمّدبن الحسن‌بن أحمدبن الوليد قال حدّثنا الحسن‌بن متّيل الدقّاق وغيره من الشّيوخ عن أحمد ابن أبي عبد الله البرقيّ قال حدّثنا الحسن‌بن عليّ‌بن فضّال عن أبي أيّوب الخزّاز عن **محمّد**بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّ إتيانه يزيد في الرّزق ويمدّ في العمر ويدفع مدافع السّوء وإتيانه مفترض علىٰ كلّ مؤمن يقرّ للحسين[1] بالإمامة من الله.

الفقيه ٣٤٨ ج ٢ ـ روىٰ الحسن‌بن عليّ‌بن فضّال عن أبي أيّوب الخزّاز عن **محمّد**بن مسلم عن أبي جعفر محمّدبن عليّ عليهما السلام قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين‌بن عليّ‌بن أبي طالب عليهما السلام فإنّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السّبُع وزيارته مفترضة علىٰ من أقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزّ وجلّ.

أمالي الصدوق ١٢٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار قال حدّثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن ابي ايّوب الخزّاز عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام (مثله).

المقنعة ٧٢ ـ روي عن الباقر عليه السلام أنّه قال مروا شيعتنا بزيارة

---

(١) له ـ يب.

الحسين عليه السلام فانّ اتيانه مفترض علىٰ كلّ مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالامامة من الله.

الكامل ۱۲۱ ـ حدّثني أبي ومحمّدبن الحسن عن الحسن بن متّيل وقال محمّدبن الحسن وحدّثني محمّدبن الحسن الصّفّار جميعاً عن أحمدبن أبي عبد الله البرقيّ قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثني أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز عن **محمّدبن** مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّ إتيانه مفترض علىٰ كلّ مؤمن يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزّوجلّ.

۲۰۹۷۲ (۲) **الكامل** ۱۵۲ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعدبن عبد الله عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن أحمدبن محمّد ابن أبي نصر عن بعض أصحابنا عن أبان عن **عبدالملك** الخثعميّ عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا عبدالملك لا تَدَع زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام ومر أصحابك بذلك يمدّ الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيداً ولا تموت إلّا سعيداً[1] ويكتبك سعيداً.

۲۰۹۷۳ (۳) **الإرشاد** ۲۵۲ ـ روي عن الصّادق جعفربن محمّد عليهما السلام أنّه قال زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام واجبة علىٰ كلّ من يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة من الله عزّوجلّ.

۲۰۹۷۴ (۴) **تهذيب** ۴۲ ج ۶ ـ محمّدبن أحمدبن داود عن الحسن[2] بن محمّدبن علّان عن حميدبن زياد عن أحمدبن **محمّد** عن محمّدبن يزيد عن عليّ بن الحسن عن **عبدالرّحمٰن** بن كثير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو أنّ أحدكم حجّ دهره ثمّ لم يزر الحسين بن عليّ عليهما السلام لكان تاركاً حقّاً من حقوق (الله وحقوق ـ **الكامل**) رسول

(۱) شهيداً ـ خ ل.   (۲) الحسين بن محمّدبن علّان ـ ئل ـ زعلان ـ ظ.

الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأنّ حقّ الحسين عليه السلام فريضة من الله تعالىٰ واجبة علىٰ كلّ مسلم.

الكامل ١٢٢ ـ حدّثني أبي ومحمّدبن الحسن رحمهما الله جميعاً عن الحسن بن متّيل عن الحسن بن عليّ الكوفيّ عن عليّ بن حسّان الهاشميّ عن **عبدالرّحمٰن** بن كثير مولىٰ أبي جعفر عليه السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو أنّ أحدكم (وذ كر مثله).

٢٠٩٧٥ (٥) **الكامل** ١٩٤ ـ حدّثني محمّدبن جعفر الرزّاز الكوفيّ القرشيّ عن خاله محمّدبن الحسين ابن أبي الخطّاب عمّن حدّثه عن **عليّ** بن ميمون قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجّة ثمّ لم يأت قبر الحسين بن عليّ عليه السلام لكان قد ترك حقّاً من حقوق الله تعالىٰ وسئل عن ذلك فقال حقّ الحسين عليه السلام مفروض علىٰ كلّ مسلم.

٢٠٩٧٦ (٦) **تهذيب** ٤٥ ج ٦ ـ محمّدبن أحمدبن داود عن عليّ بن حبشي بن قونيّ عن جعفربن محمّد عن محمّدبن إسماعيل السّلميّ عن عبد الله بن حمّاد عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن عن **الحلبيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر علىٰ ذلك قال إنّه قد عقّ[1] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعقّنا واستخفّ بأمر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفىٰ ما أهمّه من أمر دنياه وإنّه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع إلىٰ أهله وما عليه وزر ولا خطيئة إلّا وقد محيت من صحيفته فإن هلك في سفرته نزلت الملائكة فغسّلته وفتح له باب إلى الجنّة يدخل عليه روحها

---

(١) عقّ الولد أباه إذا أذاه وعصاه وترك الإحسان إليه ـ مجمع.

حتّىٰ ينشر وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه ويجعل له بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له فإذا حشر قيل له لك بكلّ درهم عشرة آلاف درهم إنّ الله نظر لك فذخرها لك عنده.

الكامل ١٢٨ ـ حدّثني محمّدبن عبد الله ابن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّدبن سالم عن محمّدبن خالد عن عبد اللهبن حمّاد البصريّ عن عبد اللهبن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن الحسين عن **الحلبيّ** عن أبي عبد الله عليه السلام (نحوه).

٢٠٩٧٧ (٧) **ثواب الأعمال** ١٢٢ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعدبن عبد الله عن محمّدبن الحسين عن محمّدبن إسماعيل عن **حنّان**بن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام زوروه يعني قبر الحسين ولا تجفوه فإنّه سيّد الشّهداء وسيّد شباب أهل الجنّة.

الكامل ٢٩١ ـ حدّثني أبي عن سعد عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن موسىٰبن الفضل عن عليّ ابن الحكم[١] عمّن حدّثه عن **حنّان**بن سدير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال زره ولا تجفه فإنّه سيّد الشّهداء وسيّد شباب أهل الجنّة وشبيه يحيىٰ بن زكريّا وعليهما بكت السّماء والأرض.

الكامل ١٠٩ ـ حدّثني محمّدبن جعفر الرزّاز عن محمّدبن الحسين عن محمّدبن إسماعيل عن **حنّان** قال قال أبو عبد الله عليه السلام زوروا الحسين عليه السلام ولا تجفوه فإنّه سيّد شباب أهل الجنّة من الخلق وسيّد الشّهداء.

٢٠٩٧٨ (٨) **الكامل** ٧٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله وعليّبن الحسين عن

---

(١) في هامش الكامل ـ كذا في بعض النسخ وليس في نسخة العلّامة النوريّ الموجودة عندنا عليّبن الحكم والظّاهر زيادة عليّ.

سعدبن عبد الله عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن أحمد ابن أبي داود عن سعيدبن[1] عمر الجلّاب عن **الحارث** الأعور قال قال عليّ عليه السلام بأبي وأمّي الحسين المقتول بظهر الكوفة والله كأنّي أنظر إلى الوحوش مادّةً أعناقها علىٰ قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلاً حتّى الصّباح فإذا كان ذلك فإيّا كم والجفا.

وفيه ٢٩١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصفّار عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن احمد بن ابي داود عن سعد عن ابي عمر الجلّاب عن الحارث الأعور (مثله).

٢٠٩٧٩ (٩) **الكامل** ٢٩٠ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعدبن عبد الله عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن **عليّ**بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام قلت ستّة عشر فرسخاً قال أوما تأتونه قلت لا، قال ما أجفا كم.

الكامل ٢٩٢ ـ وعن محمّدبن جعفر عن محمّدبن الحسين عن جعفربن بشير عن حمّاد عن محمّدبن مسلم عن **زرارة** عن أبي جعفر عليه السلام قال (وذكر نحوه).

٢٠٩٨٠ (١٠) **الكامل** ٢٩٢ ـ حدّثني محمّدبن جعفر قال حدّثني محمّدبن الحسين عن جعفربن بشير عن حمّادبن عيسىٰ عن ربعيبن عبد الله عن **الفضيل**بن يسار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أجفا كم يا فضيل لا تزورون الحسين عليه السلام أما علمتم أنّ أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً يبكونه إلىٰ يوم القيامة.

٢٠٩٨١ (١١) **الكامل** ١٩٣ ـ حدّثني الحسنبن عبد الله عن محمّدبن عيسىٰ عن أبيه عن الحسنبن محبوب عن عاصمبن حميد

(١) سعد بن ـ خ ل ـ سعد ابن أبي عمرو الجلّاب ـ ظ.

الحنّاط عن **محمّد**بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين وإن دخل الجنّة كان دون المؤمنين في الجنّة.

الكامل ۱۹۳ ـ حدّثني محمّدبن الحسن بن أحمدبن الوليد عن محمّدبن الحسن الصّفّار عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن أبي المعزاعن **عنبسة**بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام نحوه.

۲۰۹۸۲ (۱۲) **الكامل** ۱۹۴ ـ حدّثني محمّدبن عبد الله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّدبن سالم عن محمّدبن خالد عن عبد الله بن حمّاد البصريّ عن عبد الله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ قال حدّثنا **هشام**بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال في حديث له طويل أنّه أتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنّة إن كان يأتمّ به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة وذكر الحديث بطوله (تقدّم تمام الحديث في باب (۵۷) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف).

۲۰۹۸۳ (۱۳) **الكامل** ۱۵۱ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعدبن عبدالله عن أحمدبن محمّد عن محمّدبن إسماعيل عمّن حدّثه عن عبد الله بن وضّاح عن **داود** الحمّار عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً ونقص من عمره سنة.

۲۰۹۸۴ (۱۴) **الكامل** ۲۹۲ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّدبن عيسىٰ (عن أبيه ـ ئل) عن الحسن بن محبوب عن **حنّان**بن سدير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل فسلّم عليه وجلس فقال أبو جعفر عليه السلام من أيّ البلدان أنت قال فقال له الرجل أنا رجل من أهل الكوفة وأنا محبّ لك موالٍ فقال له أبو جعفر عليه السلام أفتزور قبر

الحسين عليه السلام في كلّ جمعة قال لا قال ففي كلّ شهر قال لا قال ففي كلّ سنة قال لا فقال له أبو جعفر عليه السلام إنّك لمحروم من الخير وذ كرالحديث.

۲۰۹۸۵ (۱۵) **تهذيب** ۴۳ ج ۶ ـ أبو القاسم جعفربن محمّد عن محمّدبن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمّدبن عبدالحميد عن سيف بن عميرة عن **منصور** بن حازم قال سمعته يقول من أتىٰ عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولا ولو قلت إنّ أحدكم يموت قبل أجله بثلٰثين سنة لكنت صادقاً وذلك أنّكم تتركون زيارته، فلا تَدَّعُوها يمدّ الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقّص الله من أعماركم وأرزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدّعوا ذلك فإنّ الحسين بن عليّ عليه السلام شاهد لكم عند الله تعالىٰ وعند رسوله وعند عليّ وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين.

الكامل ۱۵۱ ـ حدّثني محمّدبن عبد الله الحميريّ عن أبيه عن محمّدبن عبدالحميد عن سيف بن عميرة عن **منصور** بن حازم قال سمعناه يقول (وذ كر نحوه).

۲۰۹۸۶ (۱۶) **الكامل** ۲۹۲ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمّدبن أورمة عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن **سليمان** بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول عجباً لأقوام يزعمون أنّهم شيعة لنا ويقال إنّ أحدهم يمرّ به دهره ولا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاء منه وتهاوناً وعجزاً وكسلاً أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون ولا كسل قلت جعلت فداك وما فيه من الفضل قال فضل وخير كثير أمّا أوّل ما يصيبه أن يغفر له ما مضىٰ من ذنوبه ويقال له إستأنف العمل.

۲۰۹۸۷ (۱۷) **الكامل** ۱۹۳ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين عن

سعدبن عبد الله عن أحمدبن محمّدبن عيسىٰ عن أبيه عن **سيف**بن عميرة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يأت قبر الحسين عليه السلام وهو يزعم أنّه لنا شيعة حتّىٰ يموت فليس هو لنا بشيعة وإن كان من أهل الجنّة فهو من ضيفان أهل الجنّة.

٢٠٩٨٨ (١٨) **الكامل** ٣٣١ ـ حدّثني أبي ومحمّدبن الحسن (بن الوليد ـ **ك**) رحمهما الله جميعاً عن الحسين‌بن سعيد قال حدّثنا عليّ‌بن السخت الخزّاز قال حدّثنا حفص المزني عن عمربن بياض عن **أبان**بن تغلب قال قال لي جعفربن محمّد عليهما السلام يا أبان متىٰ عهدك بقبر الحسين عليه السلام قلت لا والله يابن رسول الله مالي به عهد منذ حين فقال سبحان الله العظيم وأنت من رؤساء الشيعة تترك زيارة الحسين عليه السلام لا تزوره، من زار الحسين عليه السلام كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحىٰ عنه بكلّ خطوة سيّئة وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر يا أبان لقد قتل الحسين عليه السلام فهبط علىٰ قبره سبعون ألف ملك شُعث غُبر يبكون عليه وينوحون عليه إلىٰ يوم القيامة.

٢٠٩٨٩ (١٩) **تهذيب** ٤٧ ج ٦ ـ محمّدبن أحمدبن داود عن محمّدبن الحسن عن محمّدبن يحيىٰ عن محمّدبن أحمدبن يحيىٰ عن موسىٰ‌بن عمر عن غسّان البصريّ عن **معاوية**بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا معاوية لا تَدَع زيارة قبر الحسين عليه السلام فإنّ من تركه رأىٰ من الحسرة ما يتمنّىٰ أنّ قبره كان عنده أما تحبّ أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة والأئمّة عليهم السلام أما تحبّ أن تكون ممّن ينقلب بالمغفرة لما مضىٰ ويغفر له ذنوب سبعين سنة أما تحبّ أن تكون غداً ممّن يخرج وليس عليه ذنب يتبع به أما تحبّ أن تكون غداً ممّن يصافحه

رسول الله صلّى الله عليه وآله.

٢٠٩٩٠ (٢٠) **الكامل** ١٩٣ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن أحمد ابن إدريس عن العمركيّ بن عليّ البوفكي عمّن حدّثه عن صندل عن **هرون** بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عمّن ترك الزيارة زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام من غير علّة قال هذا رجل من أهل النّار.

٢٠٩٩١ (٢١) **مستدرك** ٢٥٩ ج ١٠ ـ نوادر **علي** بن اسباط عمّن رواه عن أحدهما عليهما السلام أنّه قال يا زرارة ما في الأرض من مؤمنة إلّا وقد وجب عليها أن تسعد[1] فاطمة عليها السلام في زيارة الحسين عليه السلام.

٢٠٩٩٢ (٢٢) **الكامل** ١٢٢ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز قال حدّثني محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن أبي داود المسترقّ عن **أمّ سعيد** الأحمسية عن أبي عبد الله عليه السلام قالت قال لي يا أمّ سعيد تزورين قبر الحسين قالت قلت نعم فقال لي زوريه فإنّ زيارة قبر الحسين عليه السلام واجبة على الرجال والنّساء.

وتقدّم في رواية الحضرمي (١) من باب (٣٦) أنّ زائر الحسين عليه السلام يدخل الجنّة قوله عليه السلام ومن لم يكن للحسين عليه السلام زوّاراً كان ناقص الايمان.

وفي رواية أمّ سعيد (١٨) (على ما نقل ثواب الأعمال) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ قوله عليه السلام ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشّهداء (أي شهداء أحد) من سفر بعيد وتتركون سيّد الشّهداء ألا تأتونه قالت قلت له من سيّد الشّهداء فقال الحسين بن عليّ عليهما السلام قالت قلت إنّي امرأة فقال لا بأس بمن كان مثلك

---

(١) أسعده: أعانه ـ اللسان.

أن تذهب إليه وتزوره **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فإنّ لها مناسبة بالمقام.

وفي رواية عليّ بن ميمون (٣) من باب (٥٦) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ماشياً قوله عليه السلام يا عليّ زر الحسين ولا تَدَعه

وفي رواية معاوية (٣) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله عليه السلام لا تَدَع زيارة قبر الحسين عليه السلام لخوف فإنّ من تركه رأىٰ من الحسرة ما يتمنّىٰ أنّ قبره كان عنده.

وفي رواية هشام (٤) قوله فما لمن تركه (أي إتيان قبر الحسين عليه السلام) رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة **ولاحظ** سائر أحاديث الباب.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام ما يناسب ذلك فراجع.

ويأتي في رواية ابن أبي حمزة (٩) من باب (٦٨) استحباب الصلاة بعد زيارة الحسين عليه السلام قوله سألت العبد الصالح عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال ما أحبّ لك تركه.

وفي رواية ابن سنان (٧) من باب (٨٧) استحباب زيارة موسى بن جعفر عليه السلام قوله مالمن زارأباك قال (الرضا عليه السلام) الجنّة فزره.

وفي غيرواحد من أحاديث هذاالباب أيضاً ماله مناسبة بالمقام.

(٦٣) باب استحباب الإستنابة لزيارة الحسين عليه السلام وما له من الثواب

وتقدّم في أحاديث باب (٤٠) ما ورد في أجر من حجّ عن الآخر من أبواب النيابة في **كتاب الحجّ** ج ١٢ ـ ما يناسب ذلك

فراجع **وفي** رواية هشام (٤) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله فما لمن يجهز إليه ولم يخرج لعلّة تصيبه قال يعطيه الله بكلّ درهم أنفقه مثل جبل أحد من الحسنات ويخلف عليه أضعاف ما أنفقه ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ في ماله.

وفي رواية ابن ميمون (٨) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام قوله فإن أخرج عنه رجلاً فيجوز ذلك قال نعم وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه إلخ.

ويأتي في رواية ابن فهد (٣) من باب (٧١) استحباب الإكثار من الدعاء عند قبر الحسين عليه السلام قوله إنّ الصّادق عليه السلام مرض فأمر من عنده أن يستأجروا له أجيراً يدعوله عند قبر الحسين عليه السلام فوجدوا رجلاً فقالوا له ذلك فقال أنا أمضي إلخ.

وفي رواية أبي هاشم (٤) قوله مازال يقول إبعثوا إلى الحير إلخ.

(٦٥) باب كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام وساير الشّهداء عليهم السلام

٢٠٩٩٣ (١) **كافي** ٥٧٢ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن نعيم بن الوليد عن **يونس** الكنّاسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجّه إليه وعليك السّكينة والوقار حتّىٰ تدخل إلى القبر من الجانب الشرقيّ وقل حين تدخله السّلام علىٰ ملائكة الله المنزلين السّلام علىٰ ملائكة الله المردفين السّلام علىٰ ملائكة الله المسوّمين السّلام علىٰ ملائكة الله الّذين هم في هذا الحرم مقيمون فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام فقل السّلام

علىٰ رسول الله السّلام علىٰ أمين الله علىٰ رسله وعزائم أمره والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل[١] والمهيمن علىٰ ذلك كلّه والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته.

ثمّ تقول أللّهمّ صلّ علىٰ أميرالمؤمنين عبدك وأخي رسولك الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدّليل علىٰ من بعثته برسالاتك وديّان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن علىٰ ذلك كلّه والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته أللّهمّ صلّ على الحسن بن علي عبدك وابن (رسولك ـ خ) الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدّليل علىٰ من بعثته برسالاتك وديّان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن علىٰ ذلك كلّه والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته.

ثمّ تصلّي على الحسين وسائر الأئمّة عليهم السلام كما صلّيت وسلّمت على الحسن عليه السلام ثمّ تأتي قبر الحسين عليه السلام فتقول السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يابن أميرالمؤمنين صلّى الله عليك يا أبا عبد الله أشهد أنّك قد بلّغت عن الله عزّ وجلّ ما أمرت به ولم تخش أحداً غيره وجاهدت في سبيله وعبدته صادقاً حتّىٰ أتاك اليقين أشهد أنّك كلمة التّقوىٰ وباب الهدىٰ والعروة الوثقىٰ والحجّة علىٰ من يبقىٰ ومن تحت الثّرىٰ أشهد أنّ ذلك سابق فيما مضىٰ وذلك لكم فاتح فيما بقي اشهد أنّ أرواحكم وطينتكم طيّبة طابت وطهرت هي بعضها من بعض منّاً من الله ورحمة وأشهد الله وأشهدكم أنّي بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخاتمة عملي ومنقلبي ومثواي وأسئل الله البرّ الرحيم أن يتمّ ذلك لي أشهد أنّكم

---

(١) يستقبل ـ خ.

قد بلّغتم عن الله ما أمركم به ولن تخشوا أحداً غيره وجاهدتم في سبيله وعبدتموه حتّىٰ أتاكم اليقين لعن الله من قتلكم ولعن الله من أمر به ولعن الله من بلغه ذلك منهم فرضي به أشهد أنّ الّذين انتهكوا حرمتكم وسفكوا دمكم ملعونون علىٰ لسان النّبيّ الأمّيّ صلّى الله عليه وآله.

ثمّ تقول أللّهمّ العن الّذين بدّلوا نعمتك وخالفوا ملّتك ورغبوا عن أمرك واتّهموا رسولك وصدّوا عن سبيلك أللّهمّ احش قبورهم ناراً وأجوافهم ناراً واحشرهم وأشياعهم إلىٰ جهنّم زرقاً أللّهمّ العنهم لعناً يلعنهم به كلّ ملك مقرّب وكلّ نبيّ مرسل وكلّ عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان أللّهمّ العنهم في مستسرّ السرّ وفي ظاهر العلانية أللّهمّ العن جوابيت هذه الأمّة والعن طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتلة أميرالمؤمنين والعن قتلة الحسين وعذّبهم عذاباً لا تعذّب به أحداً من العالمين أللّهمّ اجعلنا ممّن تنصره[1] وتنتصر به وتمنّ عليه بنصرك لدينك في الدّنيا والآخرة.

ثمّ اجلس عند رأسه فقل صلّى الله عليك أشهد أنّك عبد الله وأمينه بلّغت ناصحاً وأدّيت أميناً وقتلت صدّيقاً ومضيت علىٰ يقين لم تؤثر عمىً على هدىً ولم تمل من حقّ إلىٰ باطل أشهد أنّك قد أقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتّبعت الرّسول وتلوت الكتاب حقّ تلاوته ودعوت إلىٰ سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة صلّى الله عليك وسلّم تسليماً وجزاك الله من صدّيق خيراً عن رعيّتك[2] وأشهد أنّ الجهاد معك جهاد وأنّ الحقّ معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النّبوّة عندك وعند أهل بيتك صلّى الله عليك وسلّم تسليماً أشهد أنّك

---

(١) بنصره ـ خ. (٢) عن رعيّته ـ خ.

صدّيق الله وحجّته علىٰ خلقه وأشهد أنّ دعوتك حقّ وكلّ داعٍ منصوب غيرك فهو باطل مدحوض وأشهد أنّ الله هو الحقّ المبين.

ثمّ تحوّل عند رجليه وتخيّر من الدّعاء وتدعو لنفسك ثمّ تحوّل عند رأس عليّ بن الحسين عليهما السّلام وتقول سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته عليك صلّى الله عليك وعلىٰ أهل بيتك وعترة آبائك الأخيار الأبرار الّذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً.

ثمّ تأتي قبور الشّهداء وتسلّم عليهم وتقول السّلام عليكم أيّها الرّبّانيّون أنتم لنا فَرَط[1] ونحن لكم تبع ونحن لكم خلف وأنصار أشهد أنّكم أنصار الله وسادة الشّهداء في الدّنيا والآخرة فإنّكم أنصار الله كما قال الله عزّ وجلّ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قٰاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمٰا وَهَنُوا لِمٰا أَصٰابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَمٰا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكٰانُوا وما ضعفتم وما استكنتم حتّىٰ لقيتم الله علىٰ سبيل الحقّ ونصرة كلمة الله التامّة، صلّى الله علىٰ أرواحكم وأبدانكم وسلّم تسليماً أبشروا بموعد الله الّذي لا خلف له إنّه لا يخلف الميعاد والله مدرك لكم بثار ما وعدكم أنتم سادة الشّهداء في الدّنيا والآخرة أنتم السّابقون والمهاجرون والأنصار وأشهد أنّكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم علىٰ منهاج رسول الله صلّى الله عليه وآله وابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليماً الحمد لله الّذي صدقكم وعده وأريكم ما تحبّون.

ثمّ ترجع إلى القبر وتقول أتيتك يا حبيب رسول الله وابن رسوله وإنّي بك عارف وبحقّك مقرّ بفضلك مستبصر بضلالة من خالفك عارف بالهدى الّذي أنتم عليه بأبي أنت وأمّي ونفسي أللّهمّ

(١) انا فرطكم علىٰ الحوض أي متقدّمكم إليه، وفرط إذا تقدّم وسبق القوم ـ النهاية.

إنّي أصلّي عليه كما صلّيت عليه أنت ورسولك وأمير المؤمنين صلاة متتابعة متواصلة مترادفة تتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل في محضرنا هذا وإذا غبنا وشهدنا والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وإذا أردت أن تودّعه فقل السّلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأقرء عليك السّلام آمنّا بالله وبرسوله وبما جئت به ودللت عليه واتّبعنا الرّسول فاكتبنا مع الشّاهدين أللّهمّ لا تجعله آخر العهد منّا ومنه أللّهمّ إنّي أسألك أن تنفعنا بحبّه أللّهمّ ابعثه مقاماً محموداً تنصر به دينك وتقتل به عدوّك وتبير به من نصب حرباً لآل محمّد فإنّك وعدت ذلك وأنت لا تخلف الميعاد السّلام عليك ورحمة الله وبركاته أشهد أنّكم شهداء نجباء جاهدتم في سبيل الله وقتلتم علىٰ منهاج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تسليما [كثيراً].

٢٠٩٩٤ (٢) **الكامل** ٢٢٢ ـ حدّثني أبو عبد الرّحمٰن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكري ومحمّد بن الحسن جميعاً عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عليّ بن مهزيار عن محمّد ابن أبي عمير عن محمّد بن مروان عن **أبي حمزة** الثّمالي قال قال الصّادق عليه السلام إذا أردت المسير إلىٰ قبر الحسين عليه السلام فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك وولدك وادع بدعاء السّفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل أللّهمّ طهّرني وطهّر قلبي واشرح لي صدري وأجر علىٰ لساني ذكرك ومدحتك والثّناء عليك فإنّه لا قوّة إلّا بك وقد علمت أنّ قوام ديني التّسليم لأمرك والإتّباع لسنّة نبيّك والشّهادة علىٰ جميع أنبيائك ورسلك إلىٰ جميع خلقك أللّهمّ اجعله نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاء من كلّ داء

وسقم وآفة وعاهة ومن شرّ ما أخاف وأحذر فإذا خرجت فقل أللّهمّ إنّي إليك وجّهت وجهي وإليك فوّضت أمري وإليك أسلمت نفسي وإليك ألجأت ظهري وعليك توكّلت لا ملجأ ولا منجا إلّا إليك تباركت وتعاليت عزّ جارك وجلّ ثنائك.

ثمّ قل بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلىٰ ملّة رسول الله صلّى الله عليه وآله على الله توكّلت وإليه أنبت فاطر السّمٰوات السّبع والأرضين السّبع وربّ العرش العظيم أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واحفظني في سفري واخلفني في أهلي بأحسن الخلف أللّهمّ إليك توجّهت وإليك خرجت وإليك وفدت ولخيرك تعرّضت وبزيارة حبيب حبيبك تقرّبت أللّهمّ لا تمنعني (خيرـخ) ما عندك بشرّ ما عندي أللّهمّ اغفر لي ذنوبي وكفّر عنّي سيّئاتي وحطّ عنّي خطاياي واقبل منّي حسناتي وتقول أللّهمّ اجعلني في درعك الحصينة الّتي تجعل فيها من تريد أللّهمّ إنّي أبرء إليك من الحول والقوّة ثلاث مرّات واقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين وقل هو الله أحد وإنّا أنزلناه وآية الكرسي ويٰس وآخر سورة الحشر لو أنزلنا هذا القرآن علىٰ جبل ولا تدّهن ولا تكتحل حتّىٰ تأتي الفرات وأقلّ من الكلام والمزاح وأكثر من ذكر الله تعالىٰ وإيّاك والمزاح والخصومة.

فإذا كنت راكباً أو ماشياً فقل أللّهمّ إنّي أعوذ بك من سطوات النّكال وعواقب الوبال وفتنة الضّلال ومن أن تلقاني[1] بمكروه وأعوذ بك من الحبس واللّبس ومن وسوسة الشّيطان وطوارق السّوء ومن شرّ كلّ ذي شرّ ومن شرّ شياطين الجنّ والإنس ومن شرّ من ينصب لأولياء الله العداوة ومن أن يفرطوا عليّ أو أن يطغوا وأعوذ بك من شرّ عيون الظّلمة ومن شرّ كلّ ذي شرّ وشرك أبليس ومن يردّ عن

(١) نلقىٰ ـ خ

الخير باللّسان واليد فإذا خفت شيئاً فقل لا حول ولا قوّة إلّا بالله به إحتجبت وبه إعتصمت أللّهمّ اعصمني من شرّ خلقك فإنّما أنا بك وأنا عبدك.

فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره أللّهمّ أنت خير من وفد إليه الرّجال وأنت يا سيّدي أكرم مأتيّ وأكرم مزور وقد جعلت لكلّ زائر كرامة ولكلّ وافد تحفة وقد أتيتك زائراً قبر ابن نبيّك صلواتك عليه فاجعل تحفتك إيّاي فكاك رقبتي من النّار وتقبّل منّي عملي واشكر سعيي وارحم مسيري إليك بغير منّ منّي بل لك المنّ عليّ اذ جعلت لي السبيل إلىٰ زيارته وعرّفتني فضله وحفظتني حتّىٰ بلّغتني قبر ابن وليّك وقد رجوتك فصلّ علىٰ محمّد وآل محمّد ولا تقطع رجائي وقد أتيتك فلا تخيّب أملي واجعل هذا كفّارة لما كان قبله من ذنوبي واجعلني من أنصاره يا أرحم الرّاحمين.

ثمّ اعبر الفرات وقل أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعل سعيي مشكوراً وذنبي مغفوراً وعملي مقبولاً واغسلني من الخطايا والذّنوب وطهّر قلبي من كلّ آفة تمحق ديني أو تبطل عملي يا أرحم الرّاحمين.

ثمّ تأتي النينوىٰ فتضع رحلك بها ولا تدّهن ولا تكتحل ولا تأكل اللّحم ما دمت مقيماً بها ثمّ تأتي الشطّ بحذاء نخل القبر واغتسل وعليك الوقار[1] وقل وأنت تغتسل أللّهمّ طهّرني وطهّر (لي خ) قلبي واشرح لي صدري وأجر علىٰ لساني محبّتك ومدحتك والثّناء عليك فإنّه لاحول ولاقوّة إلّا بك وقد علمت أنّ قوام ديني التّسليم لأمرك والشّهادة علىٰ جميع أنبيائك ورسلك بالألفة بينهم أشهد أنّهم أنبيائك ورسلك إلىٰ جميع خلقك أللّهمّ اجعله لي نوراً وطهوراً

(١) الميزر ـ خ ل

وحرزاً وشفاء من كلّ سقم وداء ومن كلّ آفة وعاهة ومن شرّ ما أخاف وأحذر ألّلهمّ طهّر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخّي وعصبي وما أقلّت الأرض منّي واجعله لي شاهداً يوم فقري وفاقتي.

ثمّ البس أطهر ثيابك فإذا لبستها فقل الله أكبر (الله أكبر ـ خ) ثلاثين مرّة وتقول الحمد لله الّذي إليه قصدت فبلّغني وإيّاه أردت فقبلني ولم يقطع بي ورحمته ابتغيت فسلّمني ألّلهمّ أنت حصني وكهفي وحرزي ورجائي وأملي لا إله إلّا أنت يا ربّ العالمين فإذا أردت المشي فقل ألّلهمّ إنّي أردتك فأردني وإنّي أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عنّي فإن كنت عليّ ساخطاً فتب عليّ وارحم مسيري إلىٰ ابن حبيبك أبتغي بذلك رضاك عنّي فارض عنّي ولا تخيّبني يا أرحم الرّاحمين.

ثمّ امش حافياً وعليك السّكينة والوقار بالتّكبير والتّهليل والتّمجيد والتّحميد والتّعظيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله (والصلاة على محمد وآله ـ خ) وقل أيضاً الحمد لله الواحد المتوحّد بالأمور كلّها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من أمورهم وعالم كلّ شيء بغير تعليم صلوات الله وصلوات ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين ورسله أجمعين علىٰ محمّد وأهل بيته الأوصياء الحمدلله الّذي أنعم عليّ وعرّفني فضل محمّد وأهل بيته عليهم السلام.

ثمّ امش قليلاً وقصّر خطاك فإذا وقفت على التلّ فاستقبل القبر فقف وقل الله أكبر (الله أكبر ـ خ) ثلٰثين مرّة وتقول لا إله إلّا الله في علمه منتهىٰ علمه ولا إله إلّا الله بعد علمه منتهىٰ علمه ولا إله إلّا الله مع علمه منتهىٰ علمه والحمد لله في علمه منتهىٰ علمه والحمد لله بعد علمه

منتهىٰ علمه والحمد لله مع علمه منتهىٰ علمه وسبحان الله في علمه منتهىٰ علمه وسبحان الله بعد علمه منتهىٰ علمه وسبحان الله مع علمه منتهىٰ علمه والحمد لله بجميع محامده علىٰ جميع نعمه ولا إله إلّا الله والله أكبر وحقّ له ذلك لا إله إلّا الله الحليم الكريم لا إله إلّا الله العليّ العظيم لا إله إلّا الله نور السّمٰوات السّبع ونور الأرضين السّبع ونور العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته السّلام عليكم يا ملائكة الله وزوّار قبر ابن نبيّ الله.

ثمّ امش عشر خطوات وكبّر ثلاثين تكبيرة وقل وأنت تمشي لا إله إلّا الله تهليلاً لا يحصيه غيره قبل كلّ واحد[1] وبعد كلّ واحد ومع كلّ واحد وعدد كلّ واحد وسبحان الله تسبيحاً لا يحصيه غيره قبل كلّ واحد وبعد كلّ واحد ومع كلّ واحد وعدد كلّ واحد وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر قبل كلّ واحد وبعد كلّ واحد ومع كلّ واحد وعدد كلّ واحد أبداً أبداً (أبداً ـ خ).

أللّهمّ إنّي أشهدك وكفىٰ بك شهيداً فاشهد لي أنّي أشهد أنّك حقّ وأنّ رسولك حقّ (وأنّ حبيبك حقّ ـ خ) وأنّ قولك حقّ وأنّ قضائك حقّ وأنّ قدرك حقّ وأنّ فعلك حقّ وأنّ حشرك حقّ وأنّ نارك حقّ وأنّ جنّتك حقّ وأنّك مميت الأحياء و(أنّك ـ خ) محيي الموتىٰ وأنّك باعث من في القبور وأنّك جامع النّاس ليوم لا ريب فيه وأنّك لا تخلف الميعاد السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته السّلام عليكم يا ملائكة الله ويا زوّار قبر أبي عبدالله عليه السلام.

ثمّ امش قليلاً وعليك السكينة والوقار بالتّكبير والتّهليل والتّمجيد والتّحميد والتّعظيم لله ولرسوله صلّى الله عليه وآله وقصّر خطاك.

(١) أحد ـ خ ل.

فإذا أتيت الباب الّذي يلي المشرق فقف على الباب وقل أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وأمين الله علىٰ خلقه وأنّه سيّد الأوّلين والآخرين وأنّه سيّد الأنبياء والمرسلين سلام علىٰ رسول الله ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ ٱللّهمّ إنّي أشهد أنّ هذا قبر ابن حبيبك وصفوتك من خلقك وأنّه الفائز بكرامتك أكرمته بكتابك وخصصته وائتمنته علىٰ وحيك وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجّة علىٰ خلقك (من الأصفياء ـ خ) فأعذر في الدّعاء وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضّلالة والجهالة والعمىٰ والشّكّ والإرتياب إلىٰ باب الهدىٰ من الردىٰ وأنت ترىٰ ولا تُرىٰ وأنت بالمنظر الأعلىٰ حتّىٰ ثار عليه من خلقك من غرّته الدّنيا وباع الآخرة بالثّمن الأوكس (الأدنىٰ ـ خ) وأسخطك وأسخط رسولك وأطاع من عبادك من أهل (الشقاق و ـ خ) النّفاق وحَمَلة الأوزار من استوجب النّار لعن الله قاتلي ولد رسولك وضاعف عليهم العذاب الأليم.

ثمّ تدنو قليلاً وقل السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السّلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السّلام عليك يا وارث موسىٰ كليم الله السّلام عليك يا وارث عيسىٰ روح الله السّلام عليك يا وارث محمّد حبيب الله صلى الله عليه وآله السّلام عليك يا وارث أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب وصيّ رسول الله (ووليّ الله ـ خ) السّلام عليك يا وارث الحسن بن عليّ الزّكيّ السّلام عليك يا وارث فاطمة الزّهراء سيّدة نساء العالمين السّلام عليك أيّها الصّدّيق الشّهيد السّلام عليك أيّها الوصيّ الرضيّ البارّ

التّقيّ (السّلام عليك أيّها الوفيّ النّقيّ ـ خ) أشهد أنّك قد أقمت الصّلوة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتّىٰ أتاك اليقين (السّلام عليك يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته ـ خ) السّلام عليك وعلى الأرواح الّتي حلّت بفنائك وأناخت برحلك السّلام علىٰ ملائكة الله المحدقين بك السّلام علىٰ ملائكة الله وزوّار قبر ابن نبيّ الله.

ثمّ ادخل الحاير[1] وقل حين تدخل السّلام علىٰ ملائكة الله المقرّبين السّلام علىٰ ملائكة الله المنزلين السّلام علىٰ ملائكة الله المسوّمين السّلام علىٰ ملائكة الله الّذين هم مقيمون في هذا الحاير بإذن ربّهم السّلام علىٰ ملائكة الله الّذين هم في هذا[2] الحاير يعملون ولأمر الله مسلّمون السّلام عليك يابن رسول الله وابن أمين الله وابن خالصة الله السّلام عليك يا أبا عبدالله إنّا لله وإنّا إليه راجعون ما أعظم مصيبتك عند جدّك[3] رسول الله صلى الله عليه وآله وما أعظم مصيبتك عند من عرف الله عزّوجلّ وأجلّ مصيبتك عند الملأ الأعلىٰ وعند أنبياء الله ورسله[4] السّلام منّي إليك والتحيّة مع عظيم الرزيّة عليك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة ونوراً في ظلمات الأرض ونوراً في الهواء ونوراً في السّمٰوات العلىٰ كنت فيها نوراً ساطعاً لا يطفئ وأنت النّاطق بالهدىٰ.

ثمّ امش قليلاً وقل الله أكبر (الله أكبر ـ خ) سبع مرّات وهلّله سبعاً واحمده سبعاً وسبّحه سبعاً وقل لبّيك داعي الله لبّيك سبعاً وقل إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي على التّسليم لخلف النّبيّ المرسل والسّبط المنتجب والدّليل العالم والأمين المستخزن

(١) الحير ـ خ ل. (٢) بهذا ـ خ ل. (٣) أبيك ـ خ ل. (٤) عند رسل الله ـ خ ل.

والمؤدّي المبلّغ والمظلوم المضطهد جئتك يا مولاي إنقطاعاً إليك وإلىٰ جدّك وأبيك وولدك الخلف من بعدك فقلبي لكم مسلّم ورأيي لكم متّبع ونصرتي لكم معدّة حتّىٰ يحكم الله بدينه ويبعثكم وأشهد الله أنّكم الحجّة وبكم ترجىٰ الرّحمة فمعكم معكم لامع عدوّكم إنّي بكم من المؤمنين لا أنكر لله قدرة ولا أكذّب منه بمشيّة.

ثمّ امش وقصّر خطاك حتّىٰ تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه وقل السّلام عليك من الله والسّلام علىٰ محمّد أمين الله علىٰ رسله وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن علىٰ ذلك كلّه (والسّلام عليك ـ خ) ورحمة الله وبركاته (والسّلام عليك وتحيّاته ـ خ) أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد (وآل محمّد ـ خ) صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيّد عبادك وأمينك في بلادك[1] وخير بريّتك كما تلا كتابك وجاهد عدوّك حتّىٰ أتاه اليقين أللّهمّ صلّ علىٰ أميرالمؤمنين عبدك وأخي رسولك الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدّليل علىٰ من بعثته برسالاتك وديّان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن علىٰ ذلك كلّه والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته أللّهمّ أتمم به كلماتك وأنجز به وعدك وأهلِكْ به عدوّك واكتبنا في أوليائه وأحبّائه أللّهمّ اجعلنا له شيعة وأنصاراً وأعواناً علىٰ طاعتك وطاعة رسولك وما وكّلته به واستخلفته عليه يا ربّ العالمين أللّهمّ صلّ علىٰ فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك وأمّ السبطين الحسن والحسين الطّاهرة المطهّرة الصّدّيقة الزّكيّة سيّدة نساء العالمين[2] صلوٰة لايقوىٰ علىٰ إحصائها غيرك أللّهمّ صلّ على الحسن بن عليّ عبدك وابن أخي رسولك

---

(١) عبادك ـ خ ل. (٢) أهل الجنّة أجمعين ـ خ ل.

الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدّليل علىٰ من بعثته برسالاتك وديّان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن علىٰ ذلك كلّه ورحمة الله وبركاته أللّهمّ صلّ على الحسين بن عليّ عبدك وابن أخي رسولك الّذي انتجبته بعلمك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدّليل علىٰ من بعثته برسالاتك وديّان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن علىٰ ذلك كلّه ورحمة الله وبركاته.

وتصلّي على الأئمّة كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين عليهما السلام وتقول أللّهمّ أتمم بهم كلماتك وأنجز بهم وعدك وأهلك بهم عدوّك وعدوّهم من الجنّ والإنس أجمعين أللّهمّ اجزهم عنّا خير ما جازيت(١) نذيراً عن قومه أللّهمّ اجعلنا لهم شيعة وأنصاراً وأعواناً علىٰ طاعتك وطاعة رسولك أللّهمّ اجعلنا لهم ممّن يتبع النّور الّذي أنزل معهم وأحينا محياهم وأمتنا مماتهم وأشهدنا مشاهدهم في الدّنيا والآخرة أللّهمّ إنّ هذا مقام أكرمتني به وشرّفتني به وأعطيتني فيه رغبتي(٢) علىٰ حقيقة إيماني بك وبرسولك.

ثمّ تدنوا قليلا من القبر وتقول السّلام عليك يابن رسول الله وسلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين كلّما تروح الرايحات الطّاهرات لك وعليك سلام المؤمنين لك بقلوبهم النّاطقين لك بفضلك بألسنتهم أشهد أنّك صادق صدّيق صدقت فيما دعوت إليه وصدقت فيما أتيت به وأنّك ثار الله في الأرض أللّهمّ أدخلني في أوليائك وحبّب إليّ مشاهدهم وشهادتهم في الدّنيا والآخرة إنّك علىٰ كلّ شيء قدير.

وتقول السّلام عليك يا أبا عبد الله رحمك الله يا أبا عبد الله

(١) جزيت ـ خل (٢) رغبة ـ خل

صلّى الله عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك يا إمام الهدىٰ السّلام عليك يا علم التّقىٰ السّلام عليك يا حجّة الله علىٰ أهل الدّنيا السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته (السّلام عليك يابن نبيّ الله خ) السّلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السّلام عليك يا وتر الله وابن وتره أشهد أنّك قتلت مظلوما وأنّ قاتلك في النّار وأشهد أنّك جاهدت في الله حقّ جهاده لم تأخذك[1] في الله لومة لائم وأنّك عبدته حتّىٰ أتاك اليقين.

أشهد أنّكم كلمة التّقوىٰ وباب الهدىٰ والحجّة علىٰ خلقه أشهد أنّ ذلك لكم سابق فيما مضىٰ وفاتح فيما بقي وأشهد أنّ أرواحكم وطينتكم طينة طيّبة طابت وطهرت بعضها من بعض من الله ومن رحمته وأشهد الله تبارك وتعالىٰ وكفىٰ به شهيداً وأشهدكم أنّي بكم مؤمن ولكم تابع في ذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم[2] عملي ومنقلبي ومثواي فأسئل الله البرّ الرّحيم أن يتمّم ذلك لي أشهد أنّكم قد بلّغتم ونصحتم وصبرتم وقتلتم وغصبتم وأسيء إليكم فصبرتم لعن الله أمّة خالفتكم وأمّة جحدت ولايتكم وأمّة تظاهرت عليكم وأمّة شهدت ولم تستشهد الحمد لله الّذي جعل النّار مثويٰهم وبئس الورد المورود وبئس الرفد المرفود.

وتقول صلّى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثاً وعلىٰ روحك وبدنك لعن الله قاتليك ولعن الله سالبيك ولعن الله خاذليك ولعن الله من شايع علىٰ قتلك ومن أمر بقتلك[3] وشارك في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أو سلم إليه أنا أبرأ إلى الله من ولايتهم وأتولّى الله ورسوله وآل رسوله وأشهد أنّ الّذين انتهكوا حرمتك وسفكوا

---

(١) تأخّرك ـ خ ل. (٢) خاتمة ـ خ ل. (٣) بذلك ـ خ ل

دمك ملعونون علىٰ لسان النّبيّ الأمّي.

أللّهمّ العن الّذين كذّبوا رسلك وسفكوا دماء أهل بيت نبيّك صلواتك عليهم أللّهمّ العن قتلة أميرالمؤمنين وضاعف عليهم العذاب الأليم أللّهمّ العن قتلة الحسين بن عليّ وقتلة أنصار الحسين بن عليّ وأصْلِهم حرّ نارك وأذقهم بأسك وضاعف عليهم العذاب الأليم[1] والعنهم لعناً وبيلاً أللّهمّ احلل بهم نقمتك وآتهم من حيث لا يحتسبون وخذهم من حيث لا يشعرون وعذّبهم عذاباً نكراً والعن أعداء نبيّك وآل نبيّك لعناً وبيلا أللّهمّ العن الجبت والطّاغوت والفراعنة إنّك علىٰ كلّ شيء قدير.

وتقول بأبي أنت وأمّي يا أبا عبد الله إليك كانت رحلتي مع بُعد شقّتي ولك فاضت عبرتي وعليك كان أسفي ونحيبي وصراخي وزفرتي وشهيقي[2] وإليك كان مجيئي وبك أستتر من عظيم جرمي أتيتك وافداً قد أوقرت ظهري بأبي أنت وأمّي يا سيّدي بكيتك يا خيرة الله وابن خيرته وحقّ لي أن أبكيك وقد بكتك السّمٰوات والأرضون والجبال والبحار فما عذري إن لم أبكك وقد بكاك حبيب ربّي وبكتك الأئمّة عليهم السّلام وبكاك من دون سدرة المنتهىٰ إلى الثّرىٰ جزعاً عليك.

ثمّ استلم القبر وقل السّلام عليك يا أبا عبد الله يا حسين بن عليّ يابن رسول الله السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته أشهد أنّك عبد الله وأمينه بلّغت ناصحاً وأدّيت أميناً وقلت صادقاً وقتلت صدّيقاً فمضيت شهيداً ومضيت علىٰ يقين لم تؤثر عمىً علىٰ هدىً ولم تمل من حقّ إلىٰ باطل ولم تجب إلّا الله وحده وأشهد أنّك كنت علىٰ بيّنة من ربّك بلّغت ما أمرت به وقمت بحقّه وصدّقت من كان قبلك

(١) عذابك ـخ ل (٢) شهقي ـ خ ل

غير واهن ولا موهن فصلّى الله عليك وسلّم تسليماً جزاك الله من صدّيق خيراً أشهد أنّ الجهاد معك جهاد وأنّ الحقّ معك وإليك وأنت أهله ومعدنه وميراث النّبوّة عندك وعند أهل بيتك وأشهد أنّك قد بلّغت ونصحت ووفيت وجاهدت في سبيل الله[٣] بالحكمة والموعظة الحسنة ومضيت للّذي كنت عليه شهيداً[١] ومستشهداً ومشهوداً فصلّى الله عليك وسلّم تسليماً أشهد أنّك طهر طاهر مطهّر من طهر طاهر مطهّر طهرت وطهرت أرض أنت بها وطهر حرمك وأشهد أنّك أمرت بالقسط والعدل ودعوت إليهما[٢] وأشهد أنّ أمّة قتلتك أشرار خلق الله وكفرته وإنّي أستشفع بك إلى الله ربّك وربّي من جميع ذنوبي وأتوجّه بك إلى الله في جميع حوائجي ورغبتي في أمر آخرتي ودنياي.

ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر وقل أللّهمّ إنّي أسئلك بحقّ هذا القبر ومن فيه وبحقّ هذه القبور ومن أسكنتها أن تكتب إسمي عندك في أسمائهم حتّىٰ توردني مواردهم وتصدرني مصادرهم إنّك علىٰ كلّ شيء قدير وتقول ربّ أفحمتني ذنوبي وقطعت مقالتي فلا حجّة لي ولا عذر لي فأنا المقرّ بذنبي الأسير ببليّتي المرتهن بعملي المتجلّد في خطيئتي المتحيّر عن قصدي المنقطع بي قد أوقفت نفسي يا ربّ موقف الأشقياء الأذلّاء المذنبين المجترئين عليك المستخفّين بوعيدك يا سبحانك أيّ جرأة اجترأت عليك وأيّ تغرير غررت بنفسي وأيّ سكرة أوبقتني وأيّ غفلة أعطبتني ما كان أقبح سوء نظري وأوحش فعلي يا سيّدي فارحم كبوتي لحرّ وجهي وزلّة قدمي وتعفيري في التّراب خدّي وندامتي علىٰ ما فرط منّي

---

(١) شاهداً ـ خ ل. (٢) أمرت بالقسط ودعوت إليه ـ خ ل. (٣) ربّك ـ خ ل

وأقلني عثرتي وارحم صراخي[١] وعبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك علىٰ جهلي وبإحسانك علىٰ خطيئاتي وبعفوك عليّ يا ربّ أشكو إليك قساوة قلبي وضعف عملي فامنح بمسئلتي فأنا المقرّ بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي أستكين لك بالقوَد من نفسي فاقبل توبتي ونفّس كربتي وارحم خشوعي وخضوعي وانقطاعي إليك سيّدي واأسفىٰ[٢] علىٰ ما كان منّي وتضرّعي[٣] وتعفيري في تراب قبر ابن نبيّك بين يديك فأنت رجائي وظهري وعدّتي ومعتمدي لا إله إلاّ أنت.

ثمّ كبّر خمسة وثلثين تكبيرة ثمّ ترفع يديك وتقول: إليك يا ربّ صمدت من أرضي وإلىٰ ابن نبيّك قطعت البلاد رجاء للمغفرة فكن لي يا وليّ الله[٤] سكناً وشفيعاً وكن بي رحيماً وكن لي منحاً[٥] يوم لا تنفع الشّفاعة (عنده ـ خ) إلاّ لمن ارتضىٰ يوم لا تنفع شفاعة الشّافعين ويوم يقول أهل الضّلالة ما لنا من شافعين ولا صديق حميم فكن يومئذ في مقامي بين يدي ربّي لى منقذاً فقد عظم جرمي إذا إرتعدت فرائصي وأخذ بسمعي وأنا منكّس رأسي بما قدّمت من سوء عملي وأنا عارٍ كما ولدتني أمّي وربّي يسئلني فكن لي (يومئذ ـ خ) شفيعاً ومنقذاً فقد أعددتك ليوم حاجتي ويوم فقري وفاقتي.

ثمّ ضع خدّك الأيسر على القبر وتقول أللّهمّ ارحم تضرّعي في تراب قبر ابن نبيّك فإنّي في موضع رحمة يا ربّ وتقول: بأبي أنت وأمّي يابن رسول الله صلّى الله عليك إنّي أبرء إلى الله من قاتلك ومن سالبك يا ليتني كنت معك فأفوز فوزاً عظيماً وأبذل مهجتي فيك وأقيك بنفسي وكنت فيمن أقام بين يديك حتّىٰ يسفك دمي معك فأظفر معك بالسّعادة والفوز بالجنّة وتقول:لعن الله من رماك لعن الله

---

(١) صرختي ـ خ ل. (٢) وأسفي ـ خ ل. (٣) تمرّغي ـ خ ل. (٤) يا سيّدي ـ خ ل.
(٥) منجا ـ خ ل.

من طعنك لعن الله من اجتزّ رأسك لعن الله من حمل رأسك لعن الله من نكت بقضيبه بين ثناياك لعن الله من أبكىٰ نسائك لعن الله من أيتم أولادك لعن الله من أعان عليك لعن الله من سار إليك لعن الله من منعك من ماء الفرات لعن الله من غشّك وخلّاك لعن الله من سمع صوتك فلم يجبك لعن الله ابن آكلة الأكباد ولعن الله ابنه وأعوانه وأتباعه وأنصاره وابن سميّة ولعن الله جميع قاتليك وقاتلي أبيك ومن أعان علىٰ قتلكم وحشا الله أجوافهم وبطونهم وقبورهم ناراً وعذّبهم عذاباً أليماً.

ثمّ تسبّح عند رأسه الف تسبيحة من تسبيح أميرالمؤمنين عليه السلام وإن أحببت تحوّلت إلىٰ عند رجليه وتدعو بما قد فسّرت لك.

ثمّ تدور من عند رجليه إلىٰ عند رأسه فإذا فرغت من الصلوٰة سبّحت والتّسبيح تقول سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا انقطاع لمدّته سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا يشاور أحداً في أمره سبحان من لا إله غيره ثمّ تحوّل عند رجليه وضع يدك على القبر وقل صلّى الله عليك يا أبا عبد الله ثلاثاً صبرت وأنت الصّادق المصدّق قتل الله من قتلكم بالأيدي والألسن.

وتقول أللّهمّ ربّ الأرباب صريخ الأخيار إنّي عذت معاذا ففكّ رقبتي من النّار جئتك يابن رسول الله وافداً إليك أتوسّل إلى الله في جميع حوائجي من أمر آخرتي ودنياي وبك يتوسّل المتوسّلون إلى الله في جميع حوائجهم وبك يدرك أهل الثّواب من عباد الله طلبتهم أسئل وليّك ووليّنا أن يجعل حظّي من زيارتك الصلوٰة علىٰ محمّد وآله والمغفرة لذنوبي أللّهمّ اجعلنا ممّن تنصره وتنتصر به لدينك

في الدّنيا والآخرة.

ثمّ تضع خدّيك عليه وتقول أللّهمّ ربّ الحسين إشف صدر الحسين أللّهمّ ربّ الحسين أطلب بدم الحسين أللّهمّ ربّ الحسين إنتقم ممّن رضي بقتل الحسين (أللّهمّ ربّ الحسين إنتقم ممّن خالف الحسين ـ خ) أللّهمّ ربّ الحسين إنتقم ممّن فرح بقتل الحسين وتبتهل إلى الله في اللّعنة علىٰ قاتل الحسين وأميرالمؤمنين عليهما السلام وتسبّح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة الزّهرا عليها السلام فإن لم تقدر فمأة تسبيحة وتقول سبحان ذي العزّ الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال(والإكرام ـ خ)الفاخر العظيم[١] سبحان ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر العظيم سبحان من لبس العزّ والجمال سبحان من تردّىٰ بالنّور والوقار سبحان من يرىٰ أثر النّمل في الصّفاء وخفقان الطّير في الهواء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثمّ صر إلىٰ قبر عليّ بن الحسين فهو عند رجل[٢] الحسين (بن عليّ ـ خ) عليهما السلام.

فإذا وقفت عليه فقل السّلام عليك يابن رسول الله ورحمة الله وبركاته وابن خليفة رسول الله وابن بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته مضاعفة كلّما طلعت شمس أو غربت السّلام عليك وعلىٰ روحك وبدنك بأبي أنت وأمّي من مذبوح ومقتول من غير جرم (و ـ خ) بأبي أنت وأمّي دمك المرتقىٰ به إلىٰ حبيب الله (و ـ خ) بأبي أنت وأمّي من مقدّم بين يدي أبيك يحتسبك ويبكي عليك محترقاً[٣] عليك قلبه يرفع دمك بكفّه إلى أعنان السّماء لا يرجع[٤] منه قطرة ولا تسكن عليك من أبيك زفرة ودّعك للفراق فمكانكما عندالله مع آبائك الماضين ومع أمّهاتك في الجنان منعمين أبرء إلى الله ممّن قتلك

---

(١) العميم ـ خ ل. (٢) رجلي ـ خ ل. (٣) محرقاً ـ خ ل. (٤) ترجع ـ خ ل.

وذبحك.

ثمّ انكبّ على القبر وضع يديك[١] عليه وقل سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين وعباده الصّالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلّى الله عليك وعلىٰ عترتك وأهل بيتك وآبائك وأبنائك وأمّهاتك الأخيار الأبرار الّذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً السّلام عليك يابن رسول الله وابن أميرالمؤمنين وابن الحسين بن عليّ ورحمة الله وبركاته لعن الله قاتلك ولعن الله من استخفّ بحقّكم وقتلكم لعن الله من بقي منهم ومن مضىٰ نفسي فدائكم ولمضجعكم صلّى الله عليكم وسلّم تسليماً (كثيراً ـ خ).

ثمّ ضع خدّك على القبر وقل صلّى الله عليك يا أباالحسن ثلاثاً بأبي أنت وأمّي أتيتك زائراً وافداً عائذاً ممّا جنيت علىٰ نفسي واحتطبت علىٰ ظهري أسئل الله وليّك ووليّي أن يجعل حظّي من زيارتك عتق رقبتي من النّار وتدعو بما أحببت، ثمّ تدور من خلف الحسين عليه السلام إلىٰ عند رأسه وصلّ عند رأسه ركعتين تقرء في الأولىٰ الحمد ويٰس وفي الثّانية الحمد والرّحمان وإن شئت صلّيت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصلّ ما أحببت إلاّ أنّ (الركعتين ـ خ) ركعتي الزّيارة لابدّ منهما عند كلّ قبر فإذا فرغت من الصّلوٰة فارفع يديك وقل أللّهمّ إنّا أتيناه مؤمنين به مسلّمين له معتصمين بحبله عارفين بحقّه مقرّين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الّذي هو عليه أللّهمّ إنّي أشهدك وأشهد من حضر[٢] من ملائكتك أنّي بهم مؤمن وأنّي بمن قتلهم كافر أللّهمّ اجعل لما أقول بلساني حقيقة

---

(١) يدك ـ خ ل. (٢) حضرني ـ خ.

في قلبي وشريعة في عملي أللّهمّ اجعلني ممّن له مع الحسين بن عليّ قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه أللّهمّ العن الّذين بدّلوا نعمتك كفراً سبحانك يا حليم عمّا يعمل الظّالمون في الأرض تباركت وتعاليت يا عظيم ترىٰ عظيم الجرم من عبادك فلا تعجّل عليهم تعاليت ياكريم أنت شاهد غير غائب وعالم بما أوتي[٢] إلىٰ أهل صفوتك وأحبّائك من الأمر الّذي لا تحمله سماء ولا أرض ولو شئت لانتقمت منهم ولكنّك ذو أناة وقد أمهلت الّذين اجترؤا عليك وعلىٰ رسولك وحبيبك فأسكنتهم أرضك وغذوتهم بنعمتك إلىٰ أجل هم بالغوه ووقت هم صائرون إليه ليستكملوا العمل الّذي قدّرت والأجل الّذي أجّلت لتخلّدهم في محطّ ووثاق ونار جهنّم وحميم وغسّاق والضّريع والإحراق والأغلال والأوثاق وغسلين وزقّوم وصديد مع طول المقام في أيّام لظىٰ وفي سقر الّتي لا تبقي ولا تذر وفي الحميم والجحيم.

ثمّ تنكبّ على القبر وتقول يا سيّدي أتيتك زائراً موقّراً[١] بالذّنوب أتقرّب إلىٰ ربّي بوفودي إليك وبكائي عليك وعويلي وحسرتي وأسفي وبكائي وما أخاف علىٰ نفسي رجاء أن تكون لي حجاباً وسنداً وكهفاً وحرزاً وشافعاً ووقاية من النّار غداً وأنا من مواليكم الّذين أعادي عدوّكم وأوالي وليّكم علىٰ ذلك أحيى وعلى ذلك أموت وعليه أبعث إن شاء الله تعالىٰ وقد أشخصت بدني وودّعت أهلي وبعدت شُقّتي وأؤمّل في قربكم النّجاة وأرجو في أيّامكم الكرّة وأطمع في النّظر إليكم وإلىٰ مكانكم غداً في جنّات ربّي مع آبائكم الماضين وتقول يا أبا عبد الله يا حسين ابن رسول الله

---

(١) مقرّاً ـ ظ (٢) أُتي ـ خ ل

جئتك مستشفعاً بك إلى الله أللّهمّ إنّي أستشفع إليك بولد حبيبك وبالملائكة الّذين يضجّون عليه ويبكون ويصرخون لا يفترون ولا يسأمون وهم من خشيتك مشفقون ومن عذابك حذرون لا تغيّرهم الأيّام ولا ينهزمون[1] من[2] نواحي الحير يشهقون وسيّدهم يرىٰ ما يصنعون وما فيه يتقلّبون قد انهملت منهم العيون فلا ترقأ واشتدّ منهم الحزن بحرقة لا تطفىٰ.

ثمّ ترفع يديك وتقول أللّهمّ إنّي أسئلك مسئلة المسكين المستكين العليل الذّليل الّذي لم يرد بمسئلته[3] غيرك فإن لم تدركه رحمتك عطب أسئلك أن تداركني بلطف منك وأنت الّذي لا يخيب[4] سائلك وتعطي المغفرة وتغفر الذّنوب فلا أكوننّ يا سيّدي أنا أهون خلقك عليك ولا أكون أهون من وفد إليك بابن حبيبك فإنّي أمّلت ورجوت وطمعت وزرت واغتربت رجاء لك أن تكافيني اذ أخرجتني من رحلي فأذنت لي بالمسير إلىٰ هذا المكان رحمة منك وتفضّلا منك يا رحمٰن يا رحيم واجتهد في الدّعاء ما قدرت عليه وأكثر منه إن شاء الله تعالى.

ثمّ تخرج من السّقيفة وتقف بحذاء قبور الشّهداء وتؤمي إليهم أجمعين وتقول السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته السّلام عليكم يا أهل القبور من أهل ديار من المؤمنين السّلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدّار السّلام عليكم يا أولياء الله السّلام عليكم يا أنصار الله وأنصار رسوله وأنصار أميرالمؤمنين وأنصار ابن رسوله وأنصار دينه أشهد أنّكم أنصار الله كما قال الله عزّ وجلّ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ في سَبيلِ اللهِ وَما ضَعُفُوا وَما اسْتَكانُوا فما ضعفتم وما استكنتم حتّىٰ لقيتم الله علىٰ سبيل الحقّ

(١) يهرمون-خ ل (٢) في-خ ل (٣) بمسكنته-خ ل (٤) تخيّب-خ ل

صلّى الله عليكم وعلىٰ أرواحكم (وأبدانكم ـ خ) وأجسادكم أبشروا بموعد الله الّذي لا خلف له ولا تبديل إنّ الله لا يخلف وعده والله مدرك بكم ثار ما وعدكم أنتم خاصّة الله اختصّكم الله لأبي عبدالله أنتم الشّهداء وأنتم السّعداء سعدتم عندالله وفزتم بالدّرجات من جنّات لا يظعن[١] أهلها ولا يهرمون ورضوا بالمقام في دار السّلام مع من نصرتم جزاكم الله خيراً من أعوان جزاء من صبر مع رسول الله صلّى الله عليه وآله أنجز الله ما وعدكم من الكرامة في جواره وداره مع النبيّين والمرسلين وأميرالمؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين.

أسئل الله الّذي حملني إليكم حتّىٰ أراني مصارعكم أن يرينيكم على الحوض روّاء مرويّين ويريني أعدائكم في أسفل درك من الجحيم فإنّهم قتلوكم ظلماً وأرادوا إماتة الحقّ وسلبوكم لابن سميّة وابن آكلة الأكباد فأسئل الله أن يرينيهم ظمآء مظمئين مسلسلين مغلغلين[٢] يساقون إلى الجحيم السّلام عليكم يا أنصار الله[٣] وأنصار ابن رسوله منّي ما بقيت وبقي اللّيل والنّهار والسّلام عليكم دائماً إذا فنيت وبليت لهفي عليكم أيّ مصيبة أصابت كلّ مولى لمحمّد وآل محمّد لقد عظمت وخصّت وجلّت وعمّت مصيبتكم أنا بكم لجزع وأنا بكم لموجع محزون وأنا بكم لمصاب ملهوف هنيئاً لكم ما أعطيتم وهنيئاً لكم ما به حيّيتم فلقد بكتكم الملائكة وحفّتكم[٤] وسكنت معسكركم وحلّت مصارعكم وقدّست وصفّت بأجنحتها عليكم ليس لها عنكم فراق إلىٰ يوم التّلاق ويوم المحشر ويوم المنشر طافت عليكم رحمة من الله وبلغتم بها شرف الدّنيا والآخرة أتيتكم شوقاً وزرتكم خوفاً أسئل الله أن يرينيكم على الحوض وفي الجنان مع الأنبياء والمرسلين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك

---

(١) يطعن ـ خ ل. (٢) مغلّلين ـ خ ل.

(٣) السّلام عليكم يا أنصار ابن رسول الله منّي ما بقيت والسّلام... ـ خ ل.

(٤) حفّت بكم ـ خ ل.

رفيقا.

ثمّ در في الحائر وأنت تقول يا من إليه وفدت وإليه خرجت وبه استجرت وإليه قصدت وإليه بابن نبيّه تقرّبت صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد ومنّ عليّ بالجنّة وفكّ رقبتي من النّار أللّهمّ ارحم غربتي وبعد داري وارحم مسيري إليك وإلى ابن حبيبك واقلبني مفلحاً منجحاً قد قبلت معذرتي وخضوعي وخشوعي عند إمامي وسيّدي ومولاي وارحم صرختي وبكائي وهمّي وجزعي وخشوعي وحزني وما قد باشر قلبي من الجزع عليه فبنعمتك عليّ وبلطفك لي خرجت إليه وبتقويتك إيّاي وصرفك المحذور عنّي وكلائتك باللّيل والنّهار لي وبحفظك وكرامتك إيّاي وكلّ بحر قطعته وكلّ وادٍ وفلاة سلكتها وكلّ منزل نزلته فأنت حملتني في البرّ والبحر وأنت الّذي بلّغتني ووفّقتني وكفيتني وبفضل منك ووقاية بلغت وكانت المنّة لك عليّ في ذلك كلّه وأثري مكتوب عندك واسمي وشخصي فلك الحمد علىٰ ما أبليتني واصطنعت عندي أللّهمّ فارحم قربي[1] منك ومقامي بين يديك وتملّقي واقبل منّي توسّلي إليك بابن حبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وتوجّهي إليك وأقلني عثرتي واقبل عظيم ما سلف منّي ولا يمنعك ما تعلم منّي من العيوب والذّنوب والإسراف علىٰ نفسي وإن كنت لي ماقتاً فارض عنّي وإن كنت عليّ ساخطاً فتب عليّ إنّك علىٰ كلّ شيء قدير أللّهمّ اغفر لي ولوالديّ وارحمهما كما ربّياني صغيراً واجز هما عنّي خيراً أللّهمّ اجزهما بالإحسان إحساناً وبالسّيّئات غفراناً أللّهمّ ادخلهما الجنّة برحمتك وحرّم وجوههما عن عذابك وبرّد عليهما مضاجعهما وافسح لهما في قبريهما وعرّفنيهما في مستقرّ من

(١) فَرَقي - خ ل

رحمتك وجوار حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله.

٢٠٩٩٥ (٣) **تهذيب** ٥٤ ج٦ ـ محمّد بن يعقوب الكـليني رحمه الله عن **كافي** ٥٧٥ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير **الكامل** ١٩٨ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن القاسم بـن يـحيىٰ عـن الحسن بن راشد عن **الحسين** بن ثوير ابن أبي فـاختة قـال كـنت أنـا ويونس بن ظبيان والمفضّل بن عُمَر وابوسلمة السرّاج جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام وكان المتكلّم (منّا ـ خ) يونس وكان أكبر[١] منّا سنّاً فقال له جعلت فداك (**كافي الكامل**: إنّي أحضر مجالس هؤلاء القوم يعني ولد س ا ب ع[٢] فما أقول قال إذا حضرتهم[٣] وذكرتنا فقل اللّهمّ أرنا الرّخاء والسّرور فإنّك تأتي علىٰ كلّ ما تريد فقلت جعلت فداك إنّي كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام فأيّ شيء أقول قال قل السّلام عليك[٤] يا أباعبدالله تعيد ذلك ثلاثاً فإنّ السّلام يصل إليه من قريب ومن بعيد.

ثمّ قال إنّ أبا عبدالله (الحسين ـ خ) عليه السلام لمّا مضىٰ[٥] بكت عليه السّموات السّبع والأرضون السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ ومن يتقلّب[٦] في الجنّة والنّار من خلق ربّنا وما يرىٰ وما لا يرىٰ بكىٰ علىٰ أبي عبدالله (الحسين ـ خ) عليه السلام إلّا ثلاثة أشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة أشياء قال لم تـبك عـليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان (قال ـ خ) قلت جعلت فداك) إنّـي أريـد أن أزوره فكيف[٧] أقول وكـيف أصـنع قـال (له ـ خ) إذا أتـيت أبـا عـبدالله عليه السلام فاغتسل علىٰ شاطئ الفرات ثمّ البس ثيابك الطّاهرة ثمّ امش حافياً فإنّك في حرم من حرم الله وحرم رسوله وعليك بالتّكبير والتّهليل (والتسبيح ـ كا) والتّمجيد[٨] والتّعظيم لله كثيراً والصّلوٰة علىٰ محمّد وأهل بيته حتّىٰ تصير إلىٰ باب الحاير[٩]

---

(١) اكبرنا ـ خ ل. (٢) ولد العبّاس ـ كا. (٣) حضرت ـ كا. (٤) صلّى الله عليك ـ كا.
(٥) قضي ـ كا. (٦) ينقلب ـ كا.
(٧) إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام كيف أصنع وكيف أقول ـ يب. (٨) والتحميد ـ كا.
(٩) الحسين عليه السلام ـ خ ل ـ الحير ـ كا.

ثمّ قل[١] السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته السّلام عليكم يا ملائكة الله وزوّار قبر ابن نبيّ الله ثمّ اخطُ عشر خطا[٢] (فكبّر ـ كامل) ثمّ قف فكبّر (الله ـ فقيه) ثلاثين تكبيرة ثمّ امش (اليه ـ كا يب فقيه) حتّىٰ تأتيه من قِبَل وجهه واستقبل بوجهك وجهه واجعل القبلة بين كتفيك.

ثمّ تقول[٣] السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته (السّلام عليك يا قتيل الله وابن قتيله ـ كا يب كامل) السّلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السّلام عليك يا وتر الله الموتور في السّمٰوات والأرض أشهد أنّ دمك سكن في الخلد واقشعرّت له أظلّة العرش وبكىٰ له جميع الخلائق وبكت له السّمٰوات السّبع والأرضون (السّبع ـ كا يب كامل) وما فيهنّ وما بينهنّ ومن (يتقلّب ـ كا ـ كامل فقيه) في الجنّة والنّار من خلق ربّنا وما يرىٰ وما لا يرىٰ أشهد أنّك حجّة الله وابن حجّته (وأشهد أنّك قتيل الله وابن قتيله ـ كا يب كامل) وأشهد أنّك ثار الله[٤] (في الأرض ـ كامل) وابن ثاره وأشهد أنّك وتر الله (وابن وتره ـ يب) الموتور في السّمٰوات والأرض وأشهد أنّك قد بلّغت (عن الله ـ فقيه) ونصحت ووفيت ووافيت[٥] وجاهدت في سبيل ربّك[٦] ومضيت (علىٰ بصيرة ـ خ) للّذي كنت عليه شهيداً (برّاً ـ يب) ومستشهداً وشاهداً ومشهوداً أنا عبدالله[٧] ومولاك وفي طاعتك والوافد إليك ألتمس (بذلك ـ فقيه) كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة إليك و(في ـ يب) السّبيل الّذي لا يختلج دونك من الدّخول في كفالتك الّتي أمرت بها، من أراد الله بدء بكم (من أراد الله بدء بكم من أراد الله بدء بكم ـ خ) بكم يبيّن الله الكذب وبكم يباعد الله الزّمان الكَلِبَ وبكم فتح[٨] الله وبكم يختم الله وبكم يمحو الله ما يشاء وبكم يثبت وبكم يفكّ الذّلّ من رقابنا وبكم يدرك الله ترة[٩] كلّ مؤمن (ومؤمنة ـ فقيه) يطلب[١٠] (بها ـ كا) وبكم تنبت الأرض أشجارها وبكم تخرج الأرض

---

(١) تقول ـ كا يب فقيه. (٢) خطوات ـ كا. (٣) ثمّ قل ـ كا يب فقيه.
(٤) ثائر الله وابن ثائره ـ كا. (٥) اوفيت ـ كا يب. (٦) الله ـ خ. (٧) عبدك ـ يب.
(٨) يفتح ـ فقيه. (٩) الترة: الثّأر. (١٠) تطلب ـ فقيه.

أثمارها[١] وبكم تنزل السّماء قطرها (ورزقها ـ يب كا كامل) وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزّل الله الغيث وبكم تسبّح (الله ـ خ) الأرض الّتي تحمل أبدانكم (وتستقلّ[٢] جبالها علىٰ[٣] مراسيها إرادة الربّ في مقادير أموره تهبط إليكم وتصدر من بيوتكم والصّادق[٤] عمّا فصّل[٥] من أحكام العباد ـ كا يب كامل) لعنت[٦] أمّة قتلتكم وأمّة خالفتكم وأمّة جحدت ولايتكم وأمّة ظاهرت عليكم وأمّة شهدت ولم تستشهد[٧] الحمد لله الّذي جعل النّار مأواهم[٨] وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود (و ـ خ) الحمد لله ربّ العالمين (وتقول ثلاثاً ـ خ) صلّى الله عليك يا أبا عبدالله (أيضاً ثلاثاً ـ خ) أنا إلى الله ممّن خالفك بريء (أنا الى الله ممّن خالفك بريء أنا الى الله ممّن خالفك بريء ـ فقيه) (ثلاثاً ـ كا يب).

ثمّ تقوم فتأتي[٩] ابنه عليّاً عليه السلام وهو عند رجليه فتقول السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يا بن عليّ أميرالمؤمنين السّلام عليك يا بن الحسن والحسين السّلام عليك يا بن خديجة (الكبرىٰ ـ خ) وفاطمة (الزّهراء ـ خ) (السّلام عليك أيّها المظلوم ـ فقيه) صلّى الله عليك (ثلاثاً ـ خ) لعن الله من قتلك (تقولها ـ كا) ثلاثاً، أنا إلى الله منهم بريء ثلاثاً، ثمّ تقوم فتؤمي بيدك إلى الشّهداء وتقول السّلام عليكم (ثلاثاً ـ خ) فزتم والله (ثلاثاً ـ خ) فليت أنّي[١٠] معكم فأفوز فوزاً عظيماً.

ثمّ تدور فتجعل قبر أبي عبدالله عليه السلام بين يديك (وأمامك ـ خ) فتصلّي[١١] ستّ ركعات وقد تمّت زيارتك (فإن شئت أقم ـ كامل) وإن شئت فانصرف. **الفقيه** ٣٥٨ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام إذا أتيت أبا عبدالله الحسين عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات ثمّ البس ثياباً طاهرة ثمّ امش حافياً (وذكر مثله الى قوله وقد تمّت زيارتك ثمّ قال) هذه الزيارة رواية

---

(١) ثمارها ـ خ. (٢) تستقرّ ـ كا. (٣) عن ـ خ. (٤) الصّادر ـ خ. (٥) نقل ـ يب.
(٦) لعن الله ـ يب. (٧) ولم تنصركم ـ فقيه. (٨) مثواهم ـ كا. (٩) ثمّ ائت عليّاً ابنه ـ فقيه.
(١٠) يا ليتني كنت معكم ـ فقيه. (١١) فصلّ ـ كا.

الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير عن الصادق عليه السلام.

٢٠٩٩٦ (٤) **الكامل** ٢٠٥ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن عبدالله عن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن عبدالله بن محمّد بن خالد الطّيالسي عن الحسن بن عليّ عن أبيه عن فضل[1] بن عثمان الصايغ عن **معاوية** بن عمّار قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قال قل السّلام عليك يا أبا عبدالله صلّى الله عليك يا أباعبدالله رحمك الله يا أبا عبدالله لعن الله من قتلك ولعن الله من شرك[2] في دمك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله من ذلك بريء.

٢٠٩٩٧ (٥) **الكامل** ٢٠٨ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن جدّه محمّد بن عيسىٰ بن عبدالله عن **إبراهيم** ابن أبي البلاد قال قلت لأبي الحسن عليه السلام ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي ما تقولون أنتم فيه فقلت بعضنا يقول حجّة وبعضنا يقول عمرة قال فأيّ شيء تقول إذا أتيت فقلت أقول السّلام عليك يا أباعبدالله السّلام عليك يا بن رسول الله أشهد أنّك قد أقمت الصّلوٰة وآتيت الزكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت إلىٰ سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة وأشهد أنّ الّذين سفكوا دمك واستحلّوا حرمتك ملعونون معذّبون علىٰ لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

الكامل ٢٠٩ ـ حدّثني أبي عن موسى بن جعفر البغدادي عمّن حدّثه عن **إبراهيم** ابن أبي البلاد قال قال لي أبوالحسن عليه السلام كيف السّلام علىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال قلت أقول (وذكر مثله وزاد في آخره: قال نعم هو هكذا.)

٢٠٩٩٨ (٦) **الكامل** ٢٠٥ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن أبي عبدالله الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي حمزة عن الحسن بن محمّد بن عبدالكريم أبي عليّ عن المفضّل بن عمر عن **جابر** الجعفي قال قال أبو عبدالله عليه السلام للمفضّل كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام قلت

(١) فضيل ـ خ ل. (٢) أشرك ـ خ.

بأبي أنت وأمّي يوم وبعض يوم آخر قال فتزوره فقال نعم قال فقال ألا أبشّرك ألا أفرّحك ببعض ثوابه قلت بلى جعلت فداك قال فقال (لي ـ خ) إنّ الرّجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيّأ لزيارته فيتباشر به أهل السّماء فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكّل الله به أربعة آلاف ملك من الملائكة يصلّون عليه حتّىٰ يوافي قبر الحسين عليه السلام يا مفضّل إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات فإنّ لك بكلّ كلمة كفلا[1] من رحمة الله.

فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السّلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السّلام عليك يا وارث موسىٰ كليم الله السّلام عليك يا وارث عيسىٰ روح الله السّلام عليك يا وارث محمّد حبيب[2] الله السّلام عليك يا وارث عليّ وصيّ رسول الله السّلام عليك يا وارث الحسن الرّضيّ السّلام عليك يا وارث فاطمة بنت رسول الله السّلام عليك أيّها الصّدّيق الشّهيد[3] السّلام عليك أيّها الوصيّ البارّ التّقيّ السّلام عليك يا حجّة الله وابن حجّته السّلام على الأرواح الّتي حلّت بفنائك وأناخت برحلك السّلام علىٰ ملائكة الله المحدقين بك أشهد أنّك قد أقمت الصلوٰة وآتيت الزكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتّىٰ أتاك اليقين السّلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثمّ تسعىٰ فلك بكلّ قدم رفعتها ووضعتها كثواب المتشحّط بدمه في سبيل الله فإذا سلّمت على القبر فالتمسه بيدك وقل السّلام عليك يا حجّة الله في سمائه وأرضه ثمّ تمضي إلىٰ صلوتك[4] ولك

---

(١) كفلة ـ خ. (٢) نبيّ الله ـ خ ل. (٣) الشّهيد الصّدّيق ـ خ. (٤) صلواتك ـ خ ل

بكلّ ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ واعتمر ألف مرّة[١] وأعتق ألف رقبة وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك منادٍ لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول طوبىٰ لك أيّها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل فإن هو مات من عامه أو في ليلته أو يومه لم يل قبض روحه إلّا الله وتقبل الملائكة معه ويستغفرون له ويصلّون عليه حتّىٰ يوافي منزله[٣].

وتقول الملائكة يا ربّ هذا عبدك قد وافىٰ قبر ابن نبيّك صلّى الله عليه وآله وقد وافىٰ منزله فأين نذهب فيناديهم[٢] النّداء من السّماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبّحوا وقدّسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلىٰ يوم يتوفّىٰ قال فلا يزالون ببابه إلىٰ يوم يتوفّىٰ يسبّحون الله ويقدّسونه ويكتبون ذلك في حسناته فإذا (وإذا ـ ك) توفّي شهدوا جنازته وكفنه وغسله والصّلوٰة عليه ويقولون ربّنا وكّلتنا بباب عبدك وقد توفّي فأين نذهب فيناديهم يا ملائكتي قفوا بقبر عبدي فسبّحوا وقدّسوا واكتبوا ذلك في حسناته إلىٰ يوم القيامة.

الكامل ٢٠٨ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطّاب عن أبي عبد الله (محمّد بن أحمد ـ ك) الرّازي الجاموراني عن الحسن ابن عليّ ابن أبي حمزة عن الحسن بن محمّد بن عبدالكريم أبي عليّ عن المفضّل بن عمر عن **الجابر** الجعفيّ قال قال أبو عبد الله عليه السلام (وذكر مثله).

تهذيب ٧٣ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الجاموراني الرّازي عن الحسن بن عليّ ابن أبي

(١) حجّ ألف حجّة واعتمر ألف عمرة ـ خ ل. (٢) فيأتيهم ـ خ ل. (٣) عليه ـ خ ل ك

حمزة عن الحسين بن محمّد عن عبدالكريم أبي عليّ عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل في زيارة الحسين عليه السلام ثمّ تمضي يا مفضّل إلىٰ صلوٰتك ولك بكلّ ركعة تركعها عنده كثواب من حجّ ألف حجّة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبة وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل وذكر الحديث.

٢٠٩٩٩ (٧) **الكامل** ٢١٢ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدّق بن صدقة عن **عمّار** بن موسىٰ السّاباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول إذا أتيت[1] إلىٰ قبره السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يابن أميرالمؤمنين السّلام عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك يا سيّد شباب أهل الجنّة ورحمة الله وبركاته السّلام عليك يا من رضاه من رضى الرّحمٰن وسخطه من سخط الرّحمٰن السّلام عليك يا أمين الله وحجّته[2] وباب الله والدّليل على الله والدّاعي إلى الله أشهد أنّك قد حلّلت حلال الله وحرّمت حرام الله وأقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت إلىٰ سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة وأشهد أنّك ومن قتل معك شهداء أحياء عند ربّكم ترزقون وأشهد أنّ قاتليك[3] في النّار أدين الله بالبرائة ممّن قاتلك وممّن قتلك وشايع عليك وممّن جمع عليك وممّن سمع صوتك ولم يجبك[4] يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً.

٢١٠٠٠ (٨) **الكامل** ٢٢٠ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن

---

(١) إنتهيت ـ خ ل. (٢) حجّة الله ـ ك. (٣) قاتلك ـ خ ل. (٤) يعنك ـ خ ل.

الحسن ابن عليّ بن عبد الله بن المغيرة عن العبّاس بن عامر عن أبان عن **الحسين** بن عطيّة أبي ناب بيّاع السابري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة وعمرة و[1] عمرة وحجّة قال قلت جعلت فداك فما أقول إذا أتيته قال تقول السّلام عليك يا أبا عبد الله السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يوم ولدت ويوم تموت ويوم تبعث حيّاً أشهد أنّك حيّ شهيد ترزق عند ربّك وأتوالىٰ وليّك وأبرء من عدوّك وأشهد أنّ الّذين قاتلوك وانتهكوا حرمتك ملعونون علىٰ لسان النّبيّ الأمّيّ وأشهد أنّك قد أقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة أسئل الله وليّك ووليّنا أن يجعل تحفتنا من زيارتك الصّلوٰة علىٰ نبيّنا والمغفرة لذنوبنا إشفع لي يابن رسول الله عند ربّك.

٢١٠٠١(٩) **الكامل** ٢١٥ـ حدّثني أبي وغير واحد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن العبّاس بن موسىٰ الورّاق عن يونس عن **عامر** بن جذاعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فقل السّلام عليك يابن رسول الله السّلام عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك ولعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء.

٢١٠٠٢(١٠) **الكامل** ٢١١ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن عبد الجبّار عن عبد الرّحمٰن ابن أبي نجران عن **عامر** بن جذاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت الحسين عليه السلام فقل الحمد لله وصلّى الله علىٰ محمّد النّبيّ

(١) أو ـ خ ل.

وآله والسّلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته صلّى الله عليك يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء (ثلاثاً ـ خ)

الكامل ٢١٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعدبن عبد الله عن أحمدبن محمّد عن عبدالرّحمٰن ابن أبي نجران عن محمّدبن أبي عمير عن **عامر**بن جذاعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أتيت الحاير [1] فقل الحمد لله وصلّى الله علىٰ محمّد و(علىٰ ـ خ ك) أهل بيته والسّلام عليه وعليهم السّلام ورحمة الله وبركاته عليك السّلام [2] يا أبا عبد الله لعن الله من قتلك ومن شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء.

٢١٠٠٣ (١١) **الكامل** ٢١٣ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيدبن إسحاق عن **الحسن**بن عطيّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت.

٢١٠٠٤ (١٢) **الإقبال** ٧٣ ج٣ ـ رويناها باسنادنا إلىٰ جدّي أبي جعفر محمّدبن الحسن الطّوسي رحمة الله عليه قال حدّثنا الشّيخ أبو عبد الله محمّدبن أحمدبن عيّاش قال حدّثني الشّيخ الصّالح **أبو منصور**بن عبدالمنعم بن النّعمان البغدادي رحمة الله عليه قال خرج من النّاحية سنة اثنتين وخمسين ومأتين علىٰ يد الشّيخ محمّدبن غالب الأصفهاني حين وفاة أبي رحمة الله عليه وكنت حديث السّن

---

(١) الحسين عليه السلام ـ ك.

(٢) السّلام عليك يا أبا عبد الله ورحمة الله يا أبا عبد الله صلّى الله عليك يا أبا عبد الله لعن الله إلخ ـ ك.

وكتبت أستأذن في زيارة مولاي أبي عبد الله عليه السلام وزيارة الشّهداء رضوان الله عليهم فخرج إليّ منه بسم الله الرّحمن الرّحيم إذا أردت زيارة الشّهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك فإنّ هناك حومة[1] الشّهداء عليهم السلام وأوم وأشر إلى عليّ بن الحسين عليه السلام وقل السّلام عليك يا أوّل قتيل من نسل خير سليل من سلالة إبراهيم الخليل صلّى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بنيّ ما أجرأهم على الرّحمن وعلى انتهاك حرمة الرّسول على الدّنيا بعدك العفا[2] كأنّي بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ نحن وبيت الله أولى بالنّبيّ
أطعنكم بالرّمح حتّى ينثني أضربكم بالسّيف أحمي عن أبي
ضرب غلام هاشميّ عربيّ والله لا يحكم فينا ابن الدّعيّ

حتّى قضيت نحبك ولقيت ربّك أشهد أنّك أولى بالله وبرسوله وأنّك ابن رسوله وحجّته ودينه وابن حجّته وأمينه حكم الله (لك - خ) على قاتلك مرّة بن منقذ بن النّعمان العبدي لعنه الله وأخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيراً (و - خ) أصلاهم الله جهنّم وسآئت مصيراً وجعلنا الله من ملاقيك[3] ومرافقيك ومرافقي جدّك وأبيك وعمّك وأخيك وأمّك المظلومة وأبرء إلى الله من أعدائك أولي الجحود و(أبرء إلى الله من قاتليك وأسئل الله مرافقتك في دار الخلود - خ ل) والسّلام عليك ورحمة الله وبركاته.

---

(١) حومة البحر والرّمل والقتال أي معظمه أو أشدّ موضع منه - مجمع.

(٢) العفاء بالفتح والمدّ التراب ومنه قول الحسين بن عليّ عليهما السلام في ابنه - مجمع.

(٣) موافقيك - خ ل.

السّلام علىٰ عبد اللهبن الحسين الطّفل الرّضيع المرميّ الصّريع المتشحّط دماً المصعّد دمه في السّماء المذبوح بالسّهم في حجر أبيه لعن الله راميه حرملةبن كاهل الأسديّ وذويه السّلام علىٰ عبد اللهبن أميرالمؤمنين مبلى البلاء ومنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلا ومدبراً لعن الله قاتله هانيبن ثبيت الحضرمي السّلام علىٰ ابي الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين المواسي أخاه بنفسه الآخذ لغده من أمسه الفادي له الواقي الساعي إليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتله (قاتليه ـ خ ل) يزيدبن الرّقاد الحيتي وحكيمبن الطّفيل الطّائي.

السّلام علىٰ جعفربن أميرالمؤمنين الصّابر بنفسه محتسباً والنّائي عن الأوطان مغترباً المستسلم للقتال المستقدم للنّزال المكثور بالرّجال[١] لعن الله قاتله هانيبن ثبيت الحضرمي السّلام علىٰ عثمانبن أميرالمؤمنين سميّ عثمانبن مظعون لعن الله راميه بالسّهم خوليبن يزيد الأصبحي الأيادي[٢] ـــــ الدّارمي السّلام علىٰ محمّدبن أميرالمؤمنين قتيل الأيادي[٢] ـــــ الدّارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الأليم وصلّى الله عليك يا محمّد وعلىٰ أهل بيتك الصّابرين السّلام علىٰ أبيبكربن الحسن (بن عليّ ـ خ) الزّكيّ الوليّ المرميّ بالسّهم الرّديّ لعن الله قاتله عبد اللهبن عقبة الغنوي.

السّلام علىٰ عبد اللهبن الحسنبن عليّ الزّكيّ لعن الله قاتله وراميه حرملةبن كاهل الأسديّ السّلام علىٰ القاسمبن الحسن ابن عليّ المضروب علىٰ هامته المسلوب لأمّته[٣] حين نادى الحسين عمّه

---

(١) الّذي تكاثر عليه النّاس فقهروه. (٢) الأبانى ـ خ ل (٣) أى درعه

فجلا عليه عمّه كالصّقر وهو يفحص برجليه التّراب والحسين يقول بعداً لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيٰمة جدّك وأبوك ثمّ قال عزّ والله علىٰ عمّك أن تدعوه فلا يجيبك أو أن يجيبك وأنت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقلّ ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوّأني مبوّءكما ولعن الله قاتلك عمربن سعدبن عروةبن نفيل الأزدي وأصلاه جحيما وأعدّله عذابا أليما. السّلام علىٰ عونبن عبد اللهبن جعفر الطّيّار في الجنان حليف الإيمان ومنازل الأقران النّاصح للرّحمٰن التّالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد اللهبن قطبة (قطيّة ـ خ ل) النّبهانيّ[١] السّلام علىٰ محمّدبن عبد اللهبن جعفر الشّاهد مكان أبيه والتّالي لأخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامربن نهشل التّميميّ السّلام علىٰ جعفربن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشربن خوط الهمدانيّ[٢] السّلام علىٰ عبدالرّحمٰنبن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمير (عمر ـ خ ل) بن خالدبن اسد الجهنيّ.

السّلام على القتيلبن القتيل عبد اللهبن مسلمبن عقيل ولعن الله قاتله عامربن صعصعة وقيل أسد (أسيد ـ خ ل) بن مالك السّلام علىٰ عبيدالله (أبي عبد الله ـ خ) بن مسلمبن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو (عمر ـ خ ل) ابن صبيح الصّيداوي السّلام علىٰ محمّدبن أبي سعيدبن عقيل ولعن الله قاتله لقيطبن ناشر الجهنيّ السّلام علىٰ سليمان مولى الحسينبن أميرالمؤمنين ولعن الله قاتله سليمانبن

---

(١) البهبهاني ـ خ ل.

(٢) النّسخ مختلفة ففي بعضها بسكون الميم إسم طائفة وفي بعضها بفتح الميم وهو إسم بلد معروف وظنّي أنّما كلّما تكرّر هذا اللّفظ في هذه الزّيارة بسكون الميم لا بفتحها.

عوف الحضرميّ السّلام علىٰ قارب مولى الحسين‌بن عليّ السّلام علىٰ منجح مولى الحسين‌بن عليّ.

السّلام علىٰ مسلم‌بن عوسجة الأسديّ القائل للحسين وقد أذن له في الإنصراف أنحن نخلّي عنك وبم نعتذر عند الله من أداء حقّك لا والله حتّىٰ أكسر في صدورهم رمحي هذا وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا أفارقك ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم أفارقك حتّىٰ أموت معك وكنت أوّل من شرىٰ نفسه وأوّل شهيد من شهداء الله (شهد الله ـ خ‌ل) وقضىٰ نحبه (فَفُزْتَ ـ خ) بربّ الكعبة شكّر الله استقدامك ومواساتك إمامك إذ مشىٰ إليك وأنت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم‌بن عوسجة وقرأ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلاً لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضّبابيّ وعبد الله‌بن خشكارة (خسكارة ـ خ‌ل) البجلي (ومسلم‌بن عبدالضّبابيّ ـ خ).

السّلام علىٰ سعدبن عبد الله الحنفي القائل للحسين عليه السّلام وقد أذن له في الإنصراف لا والله لا نخلّيك حتّىٰ يعلم الله أنّا قد حفظنا غيبة رسول الله صلّى الله عليه وآله فيك والله لو أعلم أنّي أُقتل ثمّ أحيا ثمّ أحرق ثمّ أُذْرىٰ ويفعل بي ذلك سبعين مرّة ما فارقتك حتّىٰ ألقا حِمامي دونك وكيف لا أفعل ذلك وإنّما هي مَوْتَةٌ أو قَتْلَةٌ واحدة ثمّ هي بعدها الكرامة الّتي لا انقضاء لها أبداًفقد لَقيتَ حِمامَكَ وواسَيْتَ إمامَكَ ولَقيتَ من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في أعلا علّيّين.

السّلام علىٰ بشر (سمد ـ خ ـ سعد ـ خ‌ل) بن عمر الحضرميّ شكّر الله لك قولك (سعيك ـ خ‌ل) للحسين عليه السّلام وقد أذن لك

في الإنصراف أكلتني إذن السّباع حيّاً إن فارقتك وأسئل عنك الرّكبان وأخذلك مع قلّة الأعوان لا يكون هذا أبداً السّلام على يزيد بن حصين الهمدانيّ المشرفي (المشرقي ـ خ ل) القاري المجدّل (بالمشرفي ـ خ) السّلام على عمربن أبي كعب الأنصاريّ السّلام على نعيم بن العجلان الأنصاريّ السّلام على زهيربن القين البجليّ القائل للحسين عليه السّلام وقد أذن له في الإنصراف لا والله لا يكون ذلك ابداً أترك ابن رسول الله أسيراً في يد الأعداء وأنجو لا أراني الله ذلك اليوم السّلام على عمر (و ـ خ) بن قرظة الأنصاريّ السّلام على حبيب بن مظاهر الأسديّ السّلام على الحرّبن يزيد الرّياحيّ السّلام على عبد الله بن عمير الكلبيّ السّلام على نافع بن هلال بن نافع البجليّ المراديّ السّلام على أنس ابن كاهل الأسديّ السّلام على قيس بن مسهّر الصّيداويّ السّلام على عبد الله وعبدالرّحمٰن ابني عروة بن حراق الغفاريّين السّلام على عون (جون ـ خ ل) بن حريّ مولى أبي ذرّ الغفاريّ السّلام على شبيب بن عبد الله النهشليّ السّلام على الحجّاج بن زيد[1] السّعديّ السّلام على قاسط وكرش ابني زهير[2] التّغلبيّين السّلام على كنانة ابن عتيق السّلام على ضرغامة بن مالك السّلام على حويّ (حوين ـ خ) بن مالك الضّبعيّ السّلام على عمربن ضبيعة الضّبعي السّلام على زيدبن ثبيت القيسيّ السّلام على عبد الله وعبيدالله ابني يزيد بن ثبيت (ثبيط ـ خ ل) القيسيّ السّلام على عامربن مسلم السّلام على قعنب بن عمرو التّمريّ السّلام على سالم مولى عامربن مسلم السّلام على سيف بن مالك السّلام على زهيربن بشر الخثعميّ

---

(١) يزيد ـ خ. (٢) ظهير ـ خ ل.

السّلام علىٰ زيدبن معقل الجعفيّ السّلام على الحجّاج بن مسروق الجعفيّ السّلام علىٰ مسعودبن الحجّاج وابنه السّلام علىٰ مجمع بن عبد الله العائذيّ السّلام علىٰ عمّاربن حسان[1] بن شريح الطّائيّ السّلام علىٰ حيّان بن الحٰرث السّلمانيّ الأزديّ السّلام علىٰ جندب بن حجر الخولاني.

السّلام علىٰ عمربن خالد الصّيداويّ السّلام علىٰ سعيد مولاه السّلام علىٰ يزيدبن زيادبن المهاجر[2] الكنديّ السّلام علىٰ زاهد (زاهر ـ خ ل) مولىٰ عمروبن الحمق الخزاعيّ السّلام علىٰ جبلة بن عليّ الشّيبانيّ السّلام علىٰ سالم مولىٰ بني[3] المدنيّة الكلبيّ السّلام علىٰ أسلم بن كثير الأزديّ الأعرج السّلام علىٰ زهيربن سليم الأزديّ السّلام علىٰ قاسم بن حبيب الأزديّ السّلام علىٰ عمربن جندب (عمربن الأحدوث ـ خ ل) الحضرميّ السّلام علىٰ أبي تمامة (أبي ثمامة ـ خ) عمربن عبد الله الصّائديّ السّلام علىٰ حنظلة بن أسعد الشّيبانيّ (الشّبامي ـ خ ل).

السّلام علىٰ عبدالرّحمٰن بن عبد الله بن الكدر الأرحبيّ السّلام علىٰ (أبي ـ خ) عمّار ابن أبي سلامة الهمدانيّ السّلام علىٰ عابس بن شبيب الشّاكريّ السّلام علىٰ شوذب مولىٰ شاكر السّلام علىٰ شبيب بن الحارث بن سريع السّلام علىٰ مالك بن عبد بن سريع السّلام علىٰ الجريح المأسور سوّار بن أبي حمير (ابي خير ـ خ ل) الفهميّ الهمدانيّ السّلام على المرتّث معه عمروبن عبد الله الجندعيّ السّلام عليكم يا خير أنصار السّلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدّار بوّئكم الله مبوّء الأبرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء

---

(١) حسام ـ خ. (٢) المظاهر ـ خ ل. (٣) ابن ـ خ ل.

ومهّد لكم الوطاء وأجزل لكم العطاء وكنتم عن الحقّ غير بطاء وأنتم لنا فرطاء ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وتقدّم في أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم من أبواب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام ج ١٥ **وباب** (١٩) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة **وباب** (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين عليهم السلام بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها **وباب** (٢١) أنّ من بعدت به الشّقّة فليعل أعلى المنزل وليوم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمّة عليهم السلام ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي رواية الحلبيّ (٧) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام قوله كيف أصلّي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثمّ تصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله وتصلّي على الحسين عليه السلام.

وفي أحاديث باب (٥٩) التّسليم على الحسين عليه السلام من بعيد وقريب ما يدلّ علىٰ ذلك خصوصاً **رواية** ابن سدير (٣) **ورواية** أبي الحسن الفارسي (٤).

ويأتي في رواية الثّماليّ (١) من باب (٧٢) زيارة الوداع للحسين عليه السلام ما يدلّ علىٰ ذلك.

(٦٦) باب كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام عند التقيّة

٢١٠٠٥ (١) **الكامل** ١٢٦ ـ حدّثني عليّ بن الحسين رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن الخيبريّ عن **يونس** بن ظبيان عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك زيارة (قبر ـ خ) الحسين عليه السلام في حال التقيّة قال إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس أثوابك الطّاهرة[١] ثمّ تمرّ

---

(١) ثوبيك الطاهرين ـ خ ل.

بإزاء القبر وقل صلّى الله عليك يا أبا عبد الله صلّى الله عليك يا أبا عبد الله صلّى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمّت زيارتك. **الفقيه** ـ ٣٦١ ج ٢ ـ إذا أتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبيك الطّاهرين ثمّ ائت القبر وقل صلّى الله عليك (وذكر مثله) (ثمّ قال) هذه في حال التقيّة روىٰ ذلك **يونس** بن ظبيان عن الصّادق عليه السلام.

٢١٠٠٦ (٢) **تهذيب** ١١٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيىٰ عن سلمة بن الخطّاب عن عبد الله بن محمّد بن بقاح عن **يونس** بن ظبيان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام في حال التقيّة قال إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس ثوبيك الطّاهرين وقم بإزاء الحسين عليه السلام وقل صلّى الله عليك يا أبا عبد الله فقد تمّت زيارتك.

وتقدّم في أحاديث باب (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين عليهم السلام بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها وباب (٢١) أنّ من بعدت به الشقّة فليعل أعلى المنزل وليؤم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمّة عليهم السلام ما يدلّ علىٰ ذلك.

(٦٧) باب كيفيّة صلوٰة الزّيارة للحسين عليه السلام

٢١٠٠٧ (١) **مستدرك** ٣٢٩ ج ١٠ ـ السّيّد عليّ بن طاووس في مصباح الزّائر صفة صلوٰة لزيارة الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما وهي أربع ركعات بالحمد وقل هو الله أحد وقل يا أيّها الكافرون وتدعو بعدهما وتقول الدّعاء.

٢١٠٠٨ (٢) **وفيه** ٣٢٩ ج ١٠ ـ صفة صلوٰة أخرىٰ عند رأس الحسين صلوات الله عليه وهما ركعتان بالرّحمٰن وتبارك فمن صلّاهما كتب الله له خمساً وعشرين حجّة مقبولة مبرورة متقبّلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢١٠٠٩ (٣) **الكامل** ٢٩٥ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد عن عليّ بن إسمٰعيل بن عيسىٰ عن صفوان بن يحيىٰ عن **العيص** بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل لزيارة القبر صلوٰة مفروضة قال ليس له صلوٰة مفروضة[١] قال وسألته في كم يوم يزار قال ما شئت.

وتقدّم في رواية الحلبيّ (٧) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام قوله كيف أصلّي عليه قال عليه السلام تقوم خلفه عند كتفيه ثمّ تصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله وتصلّي على الحسين عليه السلام.

ويأتي ما يدلّ علىٰ ذلك في الباب التالي.

(٦٨) باب استحباب الصّلوٰة بعد زيارة الحسين عليه السلام والشّهداء عند قبر الحسين عليه السلام

٢١٠١٠ (١) **الكامل** ٢٤٥ ـ حدّثني عليّ بن الحسين رحمه الله عن **الكافي** ٥٧٨ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن يزيد[٢] بن إسحاق عن **الحسن** بن عطيّة عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا فرغت من التسليم علىٰ الشّهداء أتيت[٣] قبر الحسين عليه السلام[٤] ثمّ تجعله[٥] بين يديك ثمّ تصلّي ما بدا لك.

٢١٠١١ (٢) **التهذيب** ٧٣ ج ٦ ـ ابو القاسم جعفر بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن إبراهيم **الكامل** ٢٥١ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم (الموسويّ ـ **الكامل**) عن عبيدالله بن نهيك عن **ابن أبي عمير** عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لرجل يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلّي عنده أربع

---

(١) شيء مفروض ـ خل. (٢) زيد ـ كا. (٣) فأت ـ كا. (٤) أبي عبدالله عليه السلام ـ كا.
(٥) فاجعله ـ كا.

ركعات ثمّ تسأل حاجتك فإنّ الصّلوٰة الفريضة[١] عنده تعدل حجّة والنّافلة عنده تعدل عمرة.

٢١٠١٢ (٣) **الكامل** ٢٥١ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد وحدّثني محمّد بن الحسين بن متّ الجوهري عن محمّد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن **أبي عليّ** الحراني قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام قال من أتاه وزاره وصلّىٰ عنده ركعتين أو أربع ركعات كتب الله له[٢] حجّة وعمرة قال قلت جعلت فداك وكذلك لكلّ من أتىٰ قبر إمام مفترض طاعته قال وكذلك لكلّ من أتىٰ قبر إمام مفترض طاعته.

حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أبي القاسم عن **أبي عليّ** الخزاعيّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام وذكر مثله.

٢١٠١٣ (٤) **الوسائل** ٥٢١ ج ١٤ ـ عليّ بن موسىٰ **بن طاووس** في مصباح الزّائر عن الصّادق عليه السلام في حديث أنّ من زار إماماً مفترض الطّاعة بعد وفاته وصلّىٰ عنده أربع ركعات كتبت له حجّة وعمرة.

٢١٠١٤ (٥) **ثواب الأعمال** ١١٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن ناجية قال حدّثنا محمّد بن عليّ عن عامر بن كثير عن **أبي النّمير** قال قال أبوجعفر عليه السلام إنّ ولا يتنا عرضت علىٰ أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشيء وذلك أنّ قبر عليّ عليه السلام فيه وإنّ إلىٰ لزقه[٣] لقبر آخر يعني قبر الحسين عليه السلام وما من آتٍ يأتيه فيصلّي عنده ركعتين أو أربعاً ثمّ يسأل الله حاجته إلّا قضاها له وانّه لتحفّه كلّ يوم ألف ملك.

الكامل ١٦٨ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين

---

(١) المفروضة ـ يب. (٢) كتبت له ـ خ ل. (٣) إلىٰ لزقه بالكسر أي إلىٰ جنبه.

ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن ناجية عن عامر بن كثير عن **أبي النّمير** (نحوه).

الكامل ١٦٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن مفضّل بن صالح عن **محمّد** بن عليّ الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ الله عرض ولايتنا علىٰ أهل الأمصار فلم يقبلها إلّا أهل الكوفة وإنّ إلىٰ جانبها قبراً لا يأتيه مكروب فيصلّي عنده أربع ركعات إلّا رجعه الله مسروراً بقضاء حاجته.

٢١٠١٥ (٦) **الكامل** ٢٥٢ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن **شعيب** العقرقوفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له من أتىٰ قبر الحسين عليه السلام ما له من الثّواب والأجر جعلت فداك قال يا شعيب ما صلّىٰ عنده أحد الصلوٰة إلّا قبلها الله منه ولا دعا أحد عنده دعوة إلّا أستجيب له عاجلة وآجلة فقلت جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن عليّ عليه السلام قد غفر لك يا عبدالله فاستأنف عملاً جديداً.

٢١٠١٦ (٧) **الكامل** ١٢٢ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن **محمّد** البصريّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعت أبي يقول لرجل من مواليه وسأله عن الزّيارة فقال له من تزور ومن تريد به قال الله تبارك وتعالىٰ فقال من صلّىٰ خلفه صلوٰة واجبة[1] يريد بها الله لقى الله يوم

---

(١) واحدة ـ خ ل.

يلقاه وعليه من النّور ما يغشىٰ له كلّ شيء يراه والله يكرم زوّاره ويمنع النّار أن تنال منهم شيئاً وإنّ الزائر له لا يتناهىٰ[١] له دون الحوض وأميرالمؤمنين عليه السلام قائم علىٰ الحوض يصافحه ويرويه من الماء وما يسبقه أحد إلىٰ وروده الحوض حتّىٰ يروىٰ ثمّ ينصرف إلىٰ منزله من الجنّة ومعه ملك من قِبَل أميرالمؤمنين يأمر الصّراط أن يذلّ له ويأمر النّار أن لا يصيبه من لفحها[٢] شيء حتّىٰ يجوزها ومعه رسوله الّذي بعثه أميرالمؤمنين عليه السلام.

(٨) **الكامل** ٢٤٥ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد البرقيّ وحدّثني محمّد بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبي عبدالله البرقيّ عن **جعفر** بن ناجية عن أبي عبدالله عليه السلام قال صلّ عند رأس قبر الحسين عليه السلام.

٢١٠١٧ (٩) **الكامل** ٢٤٦ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن رحمهما الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد الجوهريّ عن **عليّ** ابن أبي حمزة قال سألت العبدَ الصّالح عن زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال ما أحبّ لك تركه قلت ما ترىٰ في الصّلوٰة عنده وأنا مقصّر قال صلّ في المسجد الحرام ما شئت تطوّعاً وفي مسجد الرّسول صلّى الله عليه وآله ما شئت تطوّعاً وعند قبر الحسين عليه السلام فإنّي أحبّ ذلك قال وسألته عن الصّلوٰة بالنّهار عند قبر الحسين عليه السلام تطوّعاً فقال نعم.

٢١٠١٨ (١٠) **الكامل** ٢٤٥ ـ حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله عن موسىٰ بن عمر وأيّوب

---

(١) لا يتناسىٰ ـ خ ل. (٢) لَفْحُ النّار: حرُّها ووَهَجها ـ اللسان.

بن نوح عن عبدالله بن المغيرة عن **أبي اليسع** قال سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام أجعله قبلة إذا صلّيت قال تنحّ هكذا ناحية.

وتقدّم في أحاديث باب (۲۱) أنّ المسافر مخيّر بين القصر والإتمام في الأماكن الأربعة وباب (۲۲) استحباب إكثار التطوّع للمسافر في الأماكن الأربعة من أبواب صلاة المسافر ج۷ ما يناسب ذلك فراجع.

وفي أحاديث باب (۲۳) موضع قبر أميرالمؤمنين عليه السلام من أبواب زيارة المعصومين عليهم السلام ج۱۵ وباب (۲۶) كيفيّة زيارة قبر أميرالمؤمنين عليه السلام ورأس الحسين عليه السلام ما يدلّ علىٰ بعض المقصود.

وفي رواية أبي المفضّل (۷) من باب (۴۹) استحباب زيارته ليلة الأضحىٰ قوله عليه السلام يصلّي عنده (أي قبر الحسين عليه السلام) ركعتين أو ما تيسّر له وسأل الله الجنّة واستعاذ به من النّار آتاه الله ما سأل وأعاذه ممّا استعاذ منه.

وفي رواية الطّرازيّ (۱۳) من باب (۵۱) استحباب زيارته في شعبان ورواية سالم (۱۶) ما يدلّ علىٰ ورود صلاة مخصوصة عند قبره عليه السلام في النّصف من شعبان.

وفي رواية أبي الصّامت (۲) من باب (۵۶) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ماشياً قوله عليه السلام ثمّ ائت رأسه فقف عليه فكبّر أربعاً وصلّ أربعاً واسئل الله حاجتك.

وفي رواية هشام (۴) من باب (۵۷) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلّىٰ عنده وقال يصلّىٰ خلفه ولا يتقدّم عليه وقوله فما لمن صلّىٰ

عنده قال من صلّىٰ عنده ركعتين لم يسئل الله شيئاً إلّا أعطاه.

وفي رواية ابن سدير (٣) من باب (٥٩) التّسليم علىٰ الحسين عليه السلام من بعيد قوله عليه السلام فإنّ صلاة الزّيارة ثمان أو ستّ أو أربع ركعات أو ركعتان وأفضلها ثمان.

وفي رواية أبي حمزة (٢) من باب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ثمّ تدور من خلف الحسين عليه السلام إلىٰ عند رأسه وصلّ عند رأسه ركعتين تقرء في الأولىٰ الحمد ويٰس وفي الثّانية الحمد والرّحمٰن وإن شئت صلّيت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصلّ ما أحببت إلّا أنّ ركعتي الزّيارة لا بدّ منهما عند كلّ قبر.

وفي رواية ابن ثوير (٣) قوله عليه السلام ثمّ تدور فتجعل قبر أبي عبدالله عليه السلام بين يديك وأمامك فتصلّي ستّ ركعات.

وفي رواية جابر (٦) قوله ثمّ تمضي إلىٰ صلاتك ولك بكلّ ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ واعتمر ألف مرّة.

وفي رواية المفضّل بن عمر نحوه.

وفي أحاديث الباب المتقدّم ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية أبي اليسع (١٣) من باب (٧٦) الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله أجعله (أي القبر) قبلة إذا صلّيت قال تنحّ هٰكذا ناحية.

(٦٩) باب جملة ممّا يستحبّ للزّائر من الآداب وما فيه من الثّواب وما يستحبّ تركه

٢١٠١٩ (١) **الكامل** ١٣١ ـ حدّثني أبي وأخي وعليّ بن الحسين وغيرهم رحمهم الله عن سعد بن عبد الله ابن أبي خلف عن أحمد بن محمّد

بن عيسىٰ الأشعريّ عن **عليّ** بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أردت زيارة الحسين عليه السلام فزره وأنت كئيب حزين مكروب شعثاً مغبرّاً جائعاً عطشاناً فإنّ الحسين عليه السلام قتل حزيناً مكروباً شعثاً مغبرّاً جائعاً عطشاناً وسله الحوائج وانصرف عنه ولا تتّخذه وطناً.

التهذيب ٧٦ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد **الكافي** ٥٨٧ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن **عليّ** بن الحكم عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أردت[1] الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب أشعث[2] مغبرّ جايع عطشان واسئله الحوائج (وذكر مثله).

ثواب الأعمال ١١٤ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد عن **عليّ** بن الحكم يرفعه إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال إذا زرت أبا عبدالله عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب (وذكر مثله).

الكامل ١٣١ ـ بالاسناد المتقدّم عن سعد بن عبدالله عن موسىٰ بن عمر عن صالح بن السنديّ (الجمّال ـ خ) عمّن ذكره عن **كرام** بن عمرو قال قال أبوعبدالله عليه السلام لكرام إذا أردت أنت قبر الحسين عليه السلام فزره وأنت كئيب حزين شعث مغبرّ فإنّ الحسين عليه السلام قتل وهو كئيب حزين شعث مغبرّ جائع عطشان.

٢١٠٢٠ (٢) **المستدرك** ٣٣٦ ج ١٠ ـ الشّيخ الطّوسيّ في المصباح روىٰ لنا جماعة عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن عبدالله بن

---

(١) زرت ـ يب. (٢) شعث ـ كا.

قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال عن أبيه عن جدّه **صفوان** قال إستأذنت الصّادق عليه السلام لزيارة مولاي الحسين عليه السلام وسئلته أن يعرّفني ما أعمل عليه إلىٰ أن قال قال عليه السلام فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصلّ ركعتين خارج الشّرعة وهو المكان الّذي قال الله تعالى وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَزَرْعٌ وَنَخيلٌ صِنْوانٌ وَغَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَها عَلىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ فإذا فرغت من صلوٰتك فتوجّه نحو الحاير وعليك السّكينة والوقار وقصّر خطاك فإنّ الله تعالىٰ يكتب لك بكلّ خطوة حجّة وعمرة وسر خاشعاً قلبك باكية عينك وأكثر من التّهليل والتّكبير والثّناء علىٰ الله عزّوجلّ [والصلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وآله] والصّلوٰة علىٰ الحسين عليه السلام خاصّة ولَعْنِ من قتله والبرائة ممّن أسّس ذلك عليه الخبر.

٢١٠٢١ (٣) **المستدرك** ٣٣٦ ج ١٠ ـ محمّد بن الحسن الصّفّار في بصائر الدّرجات عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر عن هشام بن سالم عن **سعد** بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال في حديث ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الّذي من دخل عليه يطاف بالحصن والحصن هو الإمام فيكبّر عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة أثقل في ميزانه من السّمٰوات السّبع والأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ وما تحتهنّ قلت يا أبا جعفر وما الميزان فقال عليه السلام إنّك إزددت قوّةً ونظراً يا سعد رسول الله صلّى الله عليه وآله الصّخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الإمام لِيَقُومَ النّاسُ بِالقِسْطِ ومن كبّر بين يدي الإمام وقال لا إلٰه إلّا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الأكبر ومن كتب له رضوانه الأكبر يجب أن يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمّد

والمرسلين صلوات الله عليهم في دار الجلال.

٢١٠٢٢ (٤) **الكامل** ١٣٠ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ قال حدّثنا مدلج عن **محمّد** بن مسلم عن أبي عبداللهعليه‌السلام قال قلت له إذا خرجنا إلىٰ أبيك أفكنّا[1] في حجّ قال بلىٰ قلت فيلزمنا ما يلزم الحاجّ قال من ماذا قلت من الأشياء الّتي يلزم الحاجّ قال يلزمك حسن الصّحابة لمن يصحبك ويلزمك قلّة الكلام إلّا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثّياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر ويلزمك الخشوع وكثرة الصّلوٰة والصّلوة علىٰ محمّد وآل محمّد ويلزمك التّوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن تغضّ بصرك ويلزمك أن تعود إلىٰ أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعاً والمواساة ويلزمك التقيّة الّتي قوام دينك بها والورع عمّا نهيت عنه والخصومة وكثرة الأيمان والجدال الّذي فيه الأيمان فإذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك واستوجبت من الّذي طلبت ما عنده بنفقتك واغترابك عن أهلك ورغبتك فيما رغبت أن تنصرف بالمغفرة والرّحمة والرّضوان.

٢١٠٢٣ (٥) **التهذيب** ٧٦ ج ٦ ـ أبو طالب الأنباري عبيدالله بن أحمد قال حدّثني الأحنف بن عليّ قال حدّثنا ابن مسعدة قال حدّثنا إسمٰعيل بن مهران قال حدّثنا عبدالله بن عبدالرّحمٰن قال حدّثني ابن مسكان عن **أبي بصير** عن أبي عبداللهعليه‌السلام قال إذا أتيت الحسينعليه‌السلام فما تقول قلت أشياء أسمعها من رواة الحديث ممّن

(١) أفلسنا ـ خ ل.

سمع من أبيك قال أفلا أخبرك عن أبي عن جدّي عليّ بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع في ذلك قال قلت بلىٰ جعلت فداك قال إذا أردت الخروج إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام فصم قبل أن تخرج ثلٰثة أيّام يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فإذا أمسيت ليلة الجمعة فصلّ صلوٰة اللّيل ثمّ قم فانظر في نواحي السّماء واغتسل تلك اللّيلة قبل المغرب ثمّ تنام علىٰ طهر فإذا أردت المشي إليه فاغتسل ولا تطيّب ولا تدّهن ولا تكتحل حتّىٰ تأتي القبر.

٢١٠٢٤ (٦) **الكامل** ١٣٠ ـ حدّثني محمّد بن أحمد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن زرعة بن محمّد الحضرميّ عن **المفضّل** بن عمر قال قال أبو عبدالله عليه السلام تزورون خير من أن لا تزورون ولا تزورون خير من أن تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله إنّ أحدكم ليذهب إلىٰ قبر أبيه كئيباً حزيناً وتأتونه أنتم بالسُّفَر كلّا حتّىٰ تأتونه شُعثاً غُبراً.

٢١٠٢٥ (٧) **ثواب الأعمال** ١١٤ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد عن موسىٰ بن عمر **الكامل** ١٢٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد وغيره عن سعد بن عبدالله عن موسىٰ بن عمر عن صالح بن السنديّ الجمّال عن رجل من أهل الرقّة يقال له **أبو المضا**[1] قال قال لي (رجل قال ـ ثواب) أبو عبدالله عليه السلام تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام قلت نعم قال أفتتّخذون[2] لذلك سفرة[3] (قال ـ ثواب) قلت نعم فقال أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمّهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت أيّ شيء نأكل قال الخبز واللّبن[4] **الكامل** ـ قال وقال كرام[5] لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك إنّ قوماً يزورون قبر

(١) المضاعف ـ خ. (٢) تتّخذون ـ ثواب. (٣) سفراً ـ خ. (٤) باللبن ـ ثواب.
(٥) خرام ـ خزام ـ حزام ـ ضرام ـ خ.

الحسين عليه السلام فيطيّبون السُفَرَ قال فقال لي أبو عبدالله عليه السلام أمّا إنّهم لو زاروا قبور آبائهم (وأمّهاتهم ـ خ) ما فعلوا ذلك.

الفقيه ١٨٤ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام لبعض أصحابه تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام فقال له نعم قال تتّخذون لذلك سُفْرَةً قال نعم (وذكر مثله إلىٰ قوله واللّبن إلّا أنّ فيه باللّبن).

التهذيب ٧٧ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن موسىٰ بن عمر عن صالح بن السنديّ الجمّال عن رجل من أهل الرقّة يقال له **أبو مضا**[1] قال قال لي رجل قال أبو عبدالله عليه السلام يأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام فيتّخذون سفراً أما إنّهم لو أتوا قبور آبائهم وأمّهاتهم لم يفعلوا ذلك قلت فأيّ شيء يأكلون قال الخبز واللّبن.

٢١٠٢٦ (٨) **ثواب الأعمال** ١١٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسن رحمه الله قال حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم **الكامل** ١٣٠ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطّاب عن أحمد بن محمّد **الكامل** ١٢٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبدالله ابن أبي خلف عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **عليّ** بن الحكم عن بعض أصحابنا قال قال أبو عبدالله عليه السلام بلغني أنّ قوماً إذا زاروا الحسين (بن عليّ عليهما السلام ـ خ **الكامل**) حملوا معهم السّفر (ة ـ **ثواب ـ الفقيه**) فيها الحلاوة[2] والأخبصة وأشباهها (و ـ **ثواب**) لو زاروا قبور أحبّائهم ما حملوا (معهم ـ **ثواب ـ الفقيه**) ذلك[3].

الفقيه ١٨٤ ج ٢ ـ وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام (وذكر مثله).

---

(١) أبو المضاعف خ ل. (٢) الحلاوي ـ ثواب ـ الجداء ـ الفقيه. (٣) هذا ـ ثواب ـ الفقيه.

وتقدّم في أحاديث باب (١٩) استحباب زيارة النبيّ والأئـمّة وفاطمة عليهم السلام في كلّ جمعة وباب (٥٦) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ماشياً وباب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام ما يدلّ علىٰ ذلك.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع.

(٧٠) باب استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام من ماء الفرات أو غيره وقرائة ما ورد من الدّعاء عنده والمشي حافياً

٢١٠٢٧ (١) **التهذيب** ٥٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبي القاسم عليّ بن حبشي بن قوني[١] قال حدّثنا جعفر بن محمّد بـن مالك عن الحسن بن عبدالرّحمٰن الرّواسيّ عمّن حدّثه عـن **بشـير** الدهّان عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أتاه يعني الحسـين عليه السلام فـتوضّأ واغتسل من الفرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّاكتب الله له بذلك حجّة وعمرة.

الكامل ١٨٦ ـ حدّثني محمّد بن همام بن سهيل الإسكافي عن **جعفر** بن محمّد بن مالك الفزاريّ (نحوه سنداً ومتناً).

٢١٠٢٨ (٢) **الكامل** ١٨٤ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن صـالح بن عقبة عن **بشير** الدهّان قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل قال ويحك يا بشير إنّ المؤمن إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه فاغتسل في الفرات ثمّ خـرج كـتب له بكـلّ خـطوة حـجّة وعـمرة مبرورات متقبّلات وغزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل.

٢١٠٢٩ (٣) **التهذيب** ٥٣ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن ـــــ

(١) قوني خ ئل ـ قوفي خ ئل.

ابن حريث عن عمرو بن الحسن الاشناني قال أخبرنا أحمد بن موسىٰ بن إسحٰق التّميميّ قال حدّثنا أحمد بن قتيبة قال حدّثنا **الحسين** بن سعيد عن جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه سئل عن الزّائر لقبر الحسين عليه السلام فقال من اغتسل في الفرات ثمّ مشىٰ إلىٰ قبر الحسين عليه السلام كان له بكلّ قدم يرفعها ويضعها حجّة متقبّلة بمناسكها.

۲۱۰۳۰ (۴) **الكامل** ۱۸۴ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس عن **صفوان** الجمّال عن أبي عبدالله عليه السلام قال من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام كان كيوم ولدته أمّه صفراً من الذّنوب ولو إقترفها كبائر وكانوا يحبّون الرّجل إذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل وإذا ودّع لم يغتسل ومسح يده علىٰ وجهه إذا ودّع.

۲۱۰۳۱ (۵) **الكامل** ۱۸۸ ـ حدّثني الحسن بن زبرقان الطّبريّ باسناد له يرفعه إلىٰ الصّادق عليه السلام قال قلت ربّما أتينا قبر الحسين عليه السلام فيصعب علينا الغسل للزّيارة من البرد أو غيره فقال عليه السلام من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلام كتب له من الفضل ما لا يحصىٰ فمتىٰ ما رجع إلىٰ الموضع الّذي اغتسل فيه وتوضّأ وزار الحسين عليه السلام كتب له ذلك الثّواب.

۲۱۰۳۲ (۶) **التهذيب** ۵۳ ج ۶ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن همام عن جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ قال حدّثنا محمّد بن عمران قال حدّثنا حسن بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن محمّد بن أيّوب عن **الحٰرث** بن المغيرة عن أبي عبدالله جعفر بن

محمّد الصّادق عليه السلام قال إنّ لله ملائكة موكّلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همّ الرّجل بزيارته فاغتسل ناداه محمّد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنّة وناداه أمير المؤمنين عليه السلام أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدّنيا والآخرة ثمّ اكتنفهم النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام عن أيمانهم وعن شمائلهم حتّىٰ ينصرفوا إلىٰ أهاليهم **ثواب الأعمال** ١١٧ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن **الحارث** بن المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ لله عزّ وجلّ ملائكة موكّلين بقبر الحسين عليه السلام فإذا همّ الرّجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثمّ إذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتّىٰ توجب له الجنّة ثمّ اكتنفوه فقدّسوه وينادون ملائكة السّماء أن قدّسوا زوّار قبر حبيب حبيبي الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد صلى الله عليه وآله (وذكر نحوه).

٢١٠٣٣ (٧) **التهذيب** ٥٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسين بن محمّد عن حميد بن زياد عن عبيد بن نهيك عن محمّد بن فراس عن إبراهيم بن محمّد الطّحّان عن بشير الدّهّان عن **رفاعة** النّخّاس عن أبي عبدالله عليه السلام قال أخبرني أبي أنّ من خرج إلىٰ قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه غير مستكبر وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء كان مثل الّذي يخرج من الذّنوب وإذا مشىٰ إلىٰ الحسين عليه السلام فرفع قدماً ووضع أخرىٰ كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيّئات.

الكامل ١٨٧ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله

الموسويّ عن عبدالله بن نهيك عن محمّد بن الفراشيّ[1] عن إبراهيم بن محمّد الطّحّان عن بشير الدّهّان عن **رفاعة** بن موسىٰ النّخّاس عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ (وذكر نحوه).

٢١٠٣٤ (٨) **الكامل** ١٨٦ ـ حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن الحسن جميعاً عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيّوب عن **يوسف** الكناسيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فأت الفرات واغتسل بحيال قبره.(وتقدّم مثل هذا عن كافي في باب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام).

٢١٠٣٥ (٩) **الكامل** ١٨٨ ـ حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسىٰ الكاظم بن جعفر الصّادق عليه السلام عن عبيدالله بن نهيك عن محمّد بن زياد عن أبي حنيفة السّابق[2] عن **يونس** بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا كنت منه قريباً يعني الحسين عليه السلام فإن أصبت غسلاً فاغتسل وإلّا فتوضّأ ثمّ ائته.

٢١٠٣٦ (١٠) **الكامل** ١٨٦ ـ حدّثني حسين (حسن خ‍ **ك**) بن محمّد بن عامر عن أحمد بن علويّة الأصفهانيّ عن **إبراهيم** بن محمّد الثّقفيّ رفعه إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام أنّه كان يقول عند (بعد ـ خ ل) غسل الزّيارة إذا فرغ أللّهمّ اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كلّ داء وسقم ومن كلّ آفة وعاهة وطهّر به قلبي وجوارحي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخّي وعظامي وعصبي وما أقلّت الأرض منّي فاجعله لي شاهداً يوم القيامة ويوم حاجتي وفقري وفاقتي.

التهذيب ٥٤ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبي بشير بن

---

(١) محمّد بن الفراش ـ ك ولكن الصّحيح محمّد بن فراس كما في يب.

(٢) هو سعيد بن بيان همداني يلقّب بسابق الحاجّ.

إبراهيم القمّيّ قال حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ الزّعفرانيّ قال حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثّقفيّ قال كان أبو عبدالله عليه السلام يقول في غسل الزّيارة إذا فرغ من الغسل (وذكر مثله إلّا أنّ فيه قدّم قوله (وعظامي) بعد قوله (وجوارحي).

٢١٠٣٧ (١١) **المستدرك** ٤٠٢ ج ١٠ ـ الشّيخ إبراهيم الكفعمي في **مصباحه**: يقول في غسل الزّيارة ما ذكره ابن عيّاش في كتاب الأغسال، أللّهمّ طهّرني من كلّ ذنب ونجّني من كلّ كرب وذلّل لي كلّ صعب إنّك نعم المولىٰ ونعم الرّبّ ربّ كلّ يابس ورطب ويقول أيضاً ما روى عن الصّادق عليه السلام في غسل الزّيارة بسم الله وبالله أللّهمّ اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاءاً من كلّ داء وآفة وعاهة أللّهمّ طهّر به قلبي واشرح به صدري وسهّل به أمري.

٢١٠٣٨ (١٢) **التهذيب** ٥٣ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمّد قال أخبرنا محمّد ابن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن جدّه عن أيّوب بن نوح وغيره عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثني **أبواليسع** قال سئل رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع عن الغسل إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام فقال لا.

الكامل ١٨٧ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسىٰ عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن العبّاس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن **أبي اليسع** (مثله).

وفيه ١٨٨ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن أيّوب بن نوح وغيره عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنا **أبواليسع** وذكر الحديث بنفسه .

وفيه ١٨٨ ـ حدّثني محمّد ـن أحمد بن الحسين عن الحسن

ابن عليّ بن **مهزيار** عن أبيه عليّ عن **أيّوب** بن نوح (وذكر مثله سنداً ومتناً).

٢١٠٣٩ (١٣) **التهذيب** ٥٣ ج ٦ـ محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان بن يحيىٰ عن **العيص** بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام قال سئلته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام هل لها غسل قال لا (اي ليس غسل مفروض).

الكامل ١٨٧ ـ حدّثني أبي وأخي عن الحسن بن متوية (مثوبة ـ خ ل) ابن السّنديّ عن أبيه قال حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب بالكوفة عن صفوان بن يحيىٰ عن **العيص** بن القاسم البجليّ قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام من زار الحسين بن عليّ عليه السلام عليه غسل قال فقال لا.

وحدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله ابن أبي خلف عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن صفوان عن **العيص** بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن عبدالجبّار عن صفوان عن **العيص** عن أبي عبدالله عليه السلام مثله .

الكامل ١٨٨ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن أحمد ابن أبي زاهر عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيىٰ عن سيف بن عميرة عن **العيص** بن القاسم البجليّ (مثله).

٢١٠٤٠ (١٤) **الكامل** ١٨٨ ـ حدّثني محمّد بن أحمد بن يعقوب عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن العبّاس بن عامر عن **الحسن** بن

عطيّة أبي ناب (عن ابن رئاب ـ ئل) قال سئلت أبا عبدالله عليه السلام عن الغسل إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قال عليه السلام ليس عليك غسل.

وتقدّم في رواية فلاح السائل (١٨) من باب (١) عدد الاغسال من ابواب الغسل ج٢ قوله ذِكرُ مانورده من الاغسال المندوبة وهو غسل التوبة (الىٰ أن قال) وغسل دخول مسجد النبيّ صلّى الله عليه وآله وعند زيارته عليه أكمل الصلاة وعند زيارة الأئمّة من عترته اين كانت قبورهم عليهم أفضل التحيّات.

وفي باب (٢٥) استحباب الغسل لزيارة عليّ عليه السلام ج١٥ ما يمكن أن يستدلّ به علىٰ ذلك.

وفي رواية عليّ بن جعفر (٩) من باب (٣٤) أنّ من زار الحسين عليه السلام غفر الله ذنوبه قوله عليه السلام من خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلىٰ الفرات فاغتسل منه كتبه الله من المفلحين.

وفي رواية بشير (٢٩) من باب (٤٧) اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ قوله إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثمّ توجّه إليه كتب الله عزّوجلّ له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها إلخ.

وفي رواية بشير (١١) من باب (٤٨) استحباب زيارته يوم عرفة قوله عليه السلام إنّ الرّجل منكم ليغتسل علىٰ شاطئ الفرات ثمّ يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه فيعطيه الله بكلّ قدم يرفعها ويضعها مأة حجّة إلخ.

وفي رواية أبي صامت (٢) من باب (٥٦) استحباب زيارة الحسين عليه السلام ماشيا قوله عليه السلام فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلّق نعليك وامش حافياً إلخ.

وفي رواية هشام (٤) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثمّ أتاه قال إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته أمّه.

وفي رواية ابن سدير (٢) من باب (٥٩) التّسليم على الحسين عليه السلام من بعيد وقريب قوله عليه السلام إغتسل في منزلك واصعد إلى سطح دارك وأشر إليه بالسّلام.

وفي روايته الأخرى (٣) قوله عليه السلام إغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت والبس أطهر ثيابك واصعد إلى أعلى موضع في دارك إلخ.

وفي أحاديث باب (٦٢) ما ورد في زيارة الأنبياء والملائكة للحسين عليه السلام ما يمكن أن يستدلّ به على ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام مايدلّ على استحباب الغسل لزيارة الحسين عليه السلام.

وفي رواية ابن ظبيان (١) من باب (٦٦) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام عند التقيّة قوله عليه السلام إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس أثوابك الطّاهرة إلخ.

وفي رواية صفوان (٢) من باب (٦٩) جملة ممّا يستحبّ للزائر من الآداب قوله عليه السلام فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين إلخ.

وفي رواية ابن مسلم (٤) قوله عليه السلام ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر.

وفي رواية أبي بصير (٥) قوله عليه السلام واغتسل تلك اللّيلة قبل

المغرب ثمّ تنام على طهر فإذا أردت المشي إليه فاغتسل.

ويأتي في رواية الثّماليّ (١) من باب (٧٢) زيارة الوداع للحسين عليه السلام قوله ومتى أردت الزيارة فاغتسل.

(٧١) باب استحباب الإكثار من الدّعاء وطلب الحوائج عند قبر الحسين عليه السلام فإنّ الدّعاء تحت قبّته مستجاب

٢١٠٤١ (١) **الوسائل** ٥٣٧ ج ١٤ ـ أحمد بن فهد في عدّة الدّاعي قال روي أنّ الله عوّض الحسين عليه السلام من قتله أربع خصال جعل الشّفاء في تربته وإجابة الدّعاء تحت قبّته والأئمّة من ذرّيّته وأن لا تعدّ أيّام زائريه من أعمارهم.

٢١٠٤٢ (٢) **المستدرك** ٣٤٥ ج ١٠ ـ أحمد بن فهد في عدّة الدّاعي روي عن الصّادق عليه السلام من كانت له حاجة إلى الله فليقف عند رأس الحسين عليه السلام وليقل يا أبا عبدالله أشهد أنّك تشهد مقامي وتسمع كلامي وأنّك حيّ عند ربّك ترزق فاسئل ربّك وربّي في قضاء حوائجي فإنّها تقضى إن شاء الله تعالى.

٢١٠٤٣ (٣) **الوسائل** ٥٣٧ ج ١٤ ـ أحمد بن فهد في عدّة الدّاعي قال وروي أنّ الصّادق عليه السلام مرض فأمر من عنده أن يستأجروا له أجيراً يدعو له عند قبر الحسين عليه السلام فوجدوا رجلا فقالوا له ذلك فقال أنا أمضي ولكنّ الحسين عليه السلام إمام مفترض الطّاعة وهو إمام مفترض الطّاعة فرجعوا إلى الصّادق عليه السلام وأخبروه فقال هو كما قال ولكن أما عرف أنّ لله تعالى بقاعاً يستجاب فيها الدّعاء فتلك البقعة من تلك البقاع.

٢١٠٤٤ (٤) **الكافي** ٥٦٧ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن **أبي هاشم** الجعفريّ قال بعث إليّ أبوالحسن عليه السلام في مـرضه وإلى محمّد بن حمزة فسبقني إليه محمد بن حمزة وأخبرني مـحمّد مـا زال يقول إبعثوا إلىٰ الحير إبعثوا إلىٰ الحير فقلت لمحمّد ألا قلت له أنا أذهب إلىٰ الحير ثمّ دخلت عليه وقلت له جعلت فداك أنا أذهب إلىٰ الحير فقال أنظروا في ذاك ثمّ قال لي إنّ محمّداً ليس له سرّ من زيد بن عليّ وأنا أكره أن يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعليّ بن بلال فقال ما كان يصنع بالحير وهو الحير فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال لي إجلس حـين أردت القيام فلمّا رأيته أنس بي ذكرت له قول عليّ بن بلال فقال لي ألا قلت له إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يطوف بالبيت ويقبّل الحجر وحرمة النبيّ صلى الله عليه وآله والمؤمن أعظم من حرمة البيت وأمره الله عزّوجلّ أن يقف بعرفة، وإنّما هي مواطن يحبّ الله أن يذكر فيها فأنا أحبّ أن يدعىٰ [الله] لي حيث يحبّ الله أن يدعىٰ فيها وذكر عنه أنّه قال ولم أحفظ عنه قال إنّما هذه مواضع يحبّ الله أن يتعبّد [له] فيها فأنا أحبّ أن يدعىٰ لي حيث يحبّ الله أن يعبد هلّا قلت له كذا [وكذا] قال قلت جعلت فداك لو كنت أحسن مثل هذا لم أردّ الأمر عليك هذه ألفاظ أبي هاشم ليست ألفاظه.

الكامل ٢٧٢ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن عن الحسـن بـن متّيل عن سهل بن زياد عـن **أبـي هـاشم** الجـعفريّ قـال بـعث إليّ أبوالحسن عليه السلام في مرضه وإلىٰ محمّد بن حمزة (وذكر نحوه إلىٰ قوله أن يدعىٰ فيها وزاد) والحاير (الحير ـ خ ل) مثل ذلك[1].

وفيه ٢٧٣ ـ حدّثني عليّ بن الحسين وجـماعة عـن سـعد بـن عبدالله عن محمّد بن عيسىٰ عن **أبي هاشم** الجعفري قال دخلت أنـا ومحمّد بن حمزة عليه يعني أبا الحسن عليه السلام نعوده وهو عليل فقال لنـا

---

(١) من تلك المواضع ـ خ ل.

وجّهوا قوماً إلىٰ الحاير من مالي فلمّا خرجنا من عنده قال لي محمّد بن حمزة المشير يوجّهنا إلىٰ الحاير وهو بمنزلة من في الحاير قال فعدت إليه فأخبرته فقال لي ليس هو هكذا إنّ لله مواضع يحبّ أن يعبد فيها وحاير الحسين عليه السلام من تلك المواضع قال الحسين بن أحمد بن المغيرة وحدّثني أبو محمّد الحسن بن أحمد بن عليّ الرّازيّ المعروف بالوهورديّ بنيشابور بهذا الحديث وذكر في آخره غير ما مضىٰ في الحديثين الأوّلين أحببت شرحه في هذا الباب لأنّه منه قال أبو محمّد الوهورديّ حدّثني أبو عليّ محمّد بن همام رحمه الله قال حدّثني محمّد الحميريّ قال حدّثني **أبو هاشم** الجعفريّ قال دخلت علىٰ أبي الحسن عليّ بن محمّد عليهما السلام وهو محموم عليل فقال لي يا أبا هاشم إبعث رجلاً من موالينا إلىٰ الحائر يدعو الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني عليّ بن بلال فأعلمته ما قال لي وسئلته أن يكون الرّجل الّذي يخرج فقال السّمع والطّاعة ولكنّني أقول إنّه أفضل من الحائر إذ كان بمنزلة من في الحائر ودعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحائر فأعلمته عليه السلام ما قال فقال لي قل له كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أفضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر وإنّ لله تعالىٰ بقاعاً يحبّ أن يدعىٰ فيها فيستجيب لمن دعاه والحاير منها.

وتقدّم في أحاديث باب (٤١) أنّ الحسين عليه السلام لا يأتيه مكروب إلّا ردّ مسروراً ما يناسب ذلك.

وفي رواية ابن عبّاس (٤٢) من باب (٤٧) ما ورد في اختيار زيارة الحسين عليه السلام علىٰ الحجّ قوله صلّى الله عليه وآله ألا وإنّ الإجابة تحت قبّته والشّفاء في تربته والأئمّة من ولده.

وفي رواية شعيب (٦) من باب (٦٨) استحباب الصّلوٰة بعد زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام ولا دعا أحد عنده دعوة إلّا أستجيب له عاجلة وآجلة **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فإنّ فيها ما يدلّ علىٰ ذلك.

وفي غير واحد من أحاديث باب (٦٩) جملة ممّا يستحبّ للزّائر من الآداب ما يدلّ علىٰ استحباب طلب الحوائج عند قبر الحسين عليه السلام.

ويأتي في رواية ابن مسلم (١١) من باب (٧٦) الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام أن جعل الإمامة في ذرّيّته و الشفاء في تربته و إجابة الدّعاء عند قبره.

وفي رواية الهاشميّ (٣٢) من باب (٩٠) استحباب زيارة الرّضا عليه السلام قوله عليه السلام ولم يسئل الله حاجة عند قبره إلّا قضاها له.

(٧٢) باب زيارة الوداع للحسين عليه السلام

٢١٠٤٥ (١) **الكامل** ٢٥٤ـ حدّثني أبو عبد الرّحمٰن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكريّ بعسكر مكرم[1] عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن محمّد بن مروان عن **أبي حمزة** الثّماليّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزّيارات فأكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنّينوىٰ أو الغاضريّة ومتىٰ اردت الزّيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهك وجهه والتمس القبر وقل السّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا أبا عبدالله أنت لي جُنَّةٌ من

---

(١) عسكر مكرم بضمّ الميم وسكون الكاف بلد مشهور من نواحي خوزستان.

العذاب وهذا أوان انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك وقد جدت بنفسي للحدثان وتركت الأهل والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي ويوم لا يغني عنّي والديّ ولا ولدي ولا حميمي ولا رفيقي ولا قريبي أسأل الله الّذي قدّر وخلق أن ينفّس بك كربي وأسأل الله الّذي قدّر عليّ فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد منّي ومن رجعتي وأسأل الله الّذي أبكىٰ عليك عيني أن يجعله سنداً لي وأسأل الله الّذي نقلني إليك من رحلي وأهلي أن يجعله ذخراً لي وأسأل الله الّذي أراني مكانك وهداني للتّسليم عليك ولزيارتي إيّاك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصّالحين صلّىٰ الله عليهم أجمعين.

السّلام عليك يا صفوة الله السّلام علىٰ رسول الله محمّد بن عبدالله حبيب الله وصفوته وأمينه ورسوله وسيّد النبيّين السّلام علىٰ أميرالمؤمنين (و ـ خ) وصيّ رسول ربّ العالمين وقائد الغرّ المحجّلين السّلام علىٰ الأئمّة الرّاشدين المهديّين السّلام علىٰ من في الحاير منكم السّلام علىٰ ملائكة الله الباقين المقيمين المسبّحين الّذين هم بأمر ربّهم قائمون السّلام علينا وعلىٰ عباد الله الصّالحين والحمد لله ربّ العالمين وتقول: سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين وعباده الصّالحين عليك يابن رسول الله وعلىٰ روحك وبدنك وعلىٰ ذرّيّتك وعلىٰ من حضرك من أوليائك أستودعك الله وأسترعيك وأقرء عليك السّلام آمنّا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله[١] أللّهمّ اكتبنا مع الشّاهدين وتقول أللّهمّ

---

(١) من عنده ـ خ ل.

صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد ولا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن رسولك وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني أللّهمّ وانفعني بحبّه يا ربّ العالمين أللّهمّ ابعثه مقاماً محموداً إنّك علىٰ كلّ شيء قدير أللّهمّ إنّي أسألك بعد الصّلوٰة والتّسليم أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن لا تجعله آخر العهد من زيارتي إيّاه فإن جعلته يا ربّ فاحشرني معه ومع آبائه وأوليائه وإن أبقيتني يا ربّ فارزقني العود إليه ثمّ العود إليه بعد العود برحمتك يا أرحم الرّاحمين أللّهمّ اجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبّب إليّ مشاهدهم أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد ولا تشغلني عن ذكرك بإكثار عليّ من الدّنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتنني زهرات زينتها ولا بإقلال يضرّ بعملي كدّه ويملأ صدري همّه وأعطني بذلك[1] غنىً عن شرار[2] خلقك وبلاغاً أنال به رضاك يا رحمٰن والسّلام عليكم يا ملائكة الله وزوّار قبر أبي عبدالله عليه السّلام ثمّ ضع خدّك الأيمن علىٰ القبر مرّة ثمّ الأيسر مرّة وألحّ في الدّعاء والمسئلة فإذا خرجت فلا تولّ وجهك عن[3] القبر حتّىٰ تخرج.

وتقدّم في رواية يونس الكناسي (١) من باب (٦٥) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام قوله وإذا أردت أن تودّعه فقل السّلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله إلخ.

(٧٣) باب أنّ التفّاحة الّتي ناول الحسين عليه السلام جبرئيل يفوح ريحها من قبره في أوقات السّحر للمخلصين

٢١٠٤٦ (١) **المناقب** ٣٩١ ج ٣ ـ الحسن البصريّ **وأمّ سلمة** أنّ الحسن والحسين عليهما السلام دخلا علىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبين يديه جبرئيل عليه السلام فجعلا يدوران حوله يشبّهانه بدحية الكلبيّ فجعل

(١) من ذلك ـ خ ل (٢) أشرار ـ خ ل (٣) على ـ خ ل

جبرئيل يؤمئ بيده كالمتناول شيئاً فإذاً في يده تفّاحة وسفرجلة ورمّانة فناولهما وتهلّل وجهاهما وسعيا إلىٰ جدّهما فأخذ منهما فشمّهما[1] ثمّ قال صيرا إلىٰ أمّكما بما معكما وابدئا بأبيكما فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتّىٰ صار النبيّ صلى الله عليه وآله إليهم فأكلوا جميعاً فلم يزل كلّما أكل منه عاد إلىٰ ما كان حتّىٰ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال الحسين عليه السلام فلم يلحقه التّغيير والنّقصان أيّام فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ توفّيت فلمّا توفّيت فقدنا الرمّان وبقي التفّاح والسفرجل أيّام أبي فلمّا استشهد أميرالمؤمنين عليه السلام فقد السفرجل وبقي التفّاح علىٰ هيئته عند الحسن حتّىٰ مات في سمّه وبقيت التفّاحة إلىٰ الوقت الّذي حوصرت عن الماء فكنت أشمّها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي فلمّا اشتدّ عليّ العطش عضضتها وأيقنت بالفناء قال عليّ بن الحسين عليه السلام سمعته يقول ذلك قبل مقتله بساعة فلمّا قضىٰ نحبه وجد ريحها في مصرعه فالتمست فلم ير لها أثر فبقي ريحها بعد الحسين عليه السلام ولقد زرت قبره فوجدت ريحها يفوح من قبره فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس ذلك في أوقات السّحر فإنّه يجده إذا كان مخلصاً.

(٧٣) باب استحباب زيارة العبّاس عليه السلام

٢١٠٤٧ (١) **الكامل** ٢٥٦ ـ حدّثني أبوعبدالرّحمٰن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكريّ بالعسكر عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عليّ بن مهزيار عن محمّد ابن أبي عمير عن محمّد بن مروان عن **أبي حمزة** الثّماليّ قال قال الصّادق عليه السلام إذا أردت زيارة قبر

---

(١) فأخذهما فشمّهما ـ ك.

العبّاس بن عليّ عليه السلام وهو علىٰ شطّ الفرات بحذاء الحائر[١] فقف علىٰ باب السّقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين وعباده الصّالحين وجميع الشّهداء والصّدّيقين والزّاكيات الطيّبات فيما تغتدي وتروح عليك يا بن أميرالمؤمنين أشهد لك بالتّسليم والتّصديق والوفاء والنّصيحة لخلف النبيّ المرسل والسبط المنتجب والدّليل العالم والوصيّ المبلّغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن رسوله وعن أميرالمؤمنين وعن الحسن والحسين صلوات الله عليهم أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعم عقبىٰ الدّار لعن الله من قتلك ولعن الله من جهل حقّك واستخفّ بحرمتك ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات أشهد أنّك قتلت مظلوماً وأنّ الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا بن أميرالمؤمنين وافداً إليكم وقلبي مسلّم لكم وأنا لكم تابع ونصرتي لكم معدّة حتّىٰ يحكم الله وهو خير الحاكمين فمعكم معكم لامع عدوّكم انّي بكم وبإيابكم من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين قتل الله أمّة قتلتكم بالأيدي والألسن ثمّ ادخل وانكبّ علىٰ القبر وقل:

السّلام عليك أيّها العبد الصّالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام السّلام عليك ورحمة الله وبركاته (ومغفرته ـ خ) ورضوانه وعلىٰ روحك وبدنك أشهد وأشهد الله أنّك مضيت علىٰ ما مضىٰ عليه البدريّون المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد أعدائه المبالغون في نصرة أوليائه الذابّون عن أحبّائه فجزاك الله أفضل الجزاء وأكثر الجزاء وأوفر

---

(١) الحير ـ خ ل.

الجزاء وأوفىٰ جزاء أحد ممّن وفىٰ ببيعته واستجاب له دعوته وأطاع ولاة أمره وأشهد أنّك قد بالغت في النّصيحة وأعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشّهداء وجعل روحك مع أرواح الشّهداء[1] وأعطاك من جنانه أفسحها منزلاً وأفضلها غرفاً ورفع ذكرك في علّيّين وحشرك مع النبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً أشهد أنّك لم تهن ولم تنكل وأنّك مضيت علىٰ بصيرة من أمرك مقتدياً بالصّالحين ومتّبعاً للنبيّين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله وأوليائه في منازل المخبتين فإنّه أرحم الرّاحمين.

٢١٠٤٨ (٢) **الكامل** ٢٥٨ ـ بهذا الاسناد عن **أبي حمزة** الثّمالي عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا ودّعت العبّاس فأته وقل: أستودعك الله وأسترعيك وأقرء عليك السّلام آمنّا بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله أللّهمّ اكتبنا[2] مع الشّاهدين أللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارة[3] قبر ابن أخي نبيّك وارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان أللّهمّ وعرّف بيني وبينه وبين رسولك وأوليائك أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد وتوفّني علىٰ الإيمان بك والتّصديق برسولك والولاية لعليّ بن أبيطالب والأئمّة من ولده والبرائة من عدوّهم فإنّي قد رضيت بذلك يا ربّ وتدعو لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمسلمين وتخيّر من الدّعاء.

(٧٥) باب استحباب صلوٰة الرّكعتين والدّعاء بالمأثور في موضع رأس الحسين عليه السلام في طريق الغريّ

٢١٠٤٩ (١) **المستدرك** ٤٠٣ ج ١٠ ـ الشّيخ المفيد والسيّد عليّ بن

---

(١) السّعداء ـ خ ل (٢) فاكتبنا ـ خ ل (٣) زيارتي ـ خ ل

طاووس في مزاريهما في سياق زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام فإذا بلغت العَلَم وهي الحنّانة فصلّ هناك ركعتين فقد روىٰ محمّد بن أبي عمير عن **المفضّل** بن عمر قال جاز الصّادق عليه السلام بالقائم المائل في طريق الغريّ فصلّىٰ ركعتين فقيل له ما هذه الصّلوٰة فقال هذا موضع رأس جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام وضعوه هيهنا لمّا توجّهوا من كربلاء ثمّ حملوه إلىٰ عبيدالله بن زياد فقل هناك أللّهمّ إنّك ترىٰ مكاني وتسمع كلامي ولا يخفىٰ عليك شيء من أمري وكيف يخفىٰ عليك ما أنت مكوّنه وبارئه وقد جئتك مستشفعاً بنبيّك نبيّ الرّحمة ومتوسّلا بوصيّ رسولك فأسألك بهما ثبات القدم والهدىٰ والمغفرة في الدّنيا والآخرة.

(٧٦) باب الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام والتبرّك بها وتقبيلها وجواز أكلها للإستشفاء وحكم الإستشفاء بتربة الرّسول وسائر الأئمة عليهم الصّلوٰة والسّلام

٢١٠٥٠ (١) **الكافي** ٥٨٨ ج ٤ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ عن **يونس** بن الرّبيع عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ عند رأس الحسين عليه السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كلّ داء إلّا السام قال فأتينا[١] القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلمّا حفرنا قدر ذراع إبتدرت[٢] علينا من رأس القبر مثل السّهلة[٣] حمراء قدر الدّرهم فحملناها إلىٰ الكوفة فمزجناه[٤] وأقبلنا نعطي النّاس يتداوون بها.

الكامل ٢٧٩ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن يعقوب

---

(١) فأتيت ـ الكامل. (٢) إنحدرت ـ الكامل.

(٣) السّهلة بالكسر تراب كالرّمل يجيء به الماء. (٤) فمزجناه وخبيناه فأقبلنا ـ الكامل.

بن يزيد عن الحسن بن عليّ عن **يونس** بن رفيع عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

٢١٠٥١ (٢) **أمالي ابن الشّيخ** ٣١٨ ط ج ـ أخبرني الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسيّ قال حدّثني الشّيخ السّعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا ابن خشيش (خنيس ـ **ل**) عن محمّد بن عبدالله قال حدّثني محمّد بن محمّد بن معقل القرميسيني العجلي قال حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النّهاونديّ الأحمريّ قال حدّثنا عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ عن **زيد** بن أبي أسامة قال كنت في جماعة من عِصابتنا بحضرة سيّدنا الصّادق عليه السلام فأقبل علينا أبو عبدالله عليه السلام فقال إنّ الله تعالىٰ جعل تربة جدّي الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف فإذا تناولها أحدكم فليقبّلها وليضعها علىٰ عينيه وليمرّها علىٰ سائر جسده وليقل أللّهمّ بحقّ هذه التّربة وبحقّ من حلّ بها وثوىٰ فيها وبحقّ أبيه وأمّه وأخيه والأئمّة من ولده وبحقّ الملائكة الحافّين به إلّا جعلتها شفاء من كلّ داء وبرءً من كلّ مرض ونجاة من كلّ آفة وحرزاً ممّا أخاف وأحذر ثمّ يستعملها قال أبو أسامة فإنّي استعملتها من دهري الأطول كما قال ووصف أبو عبدالله عليه السلام فما رأيت بحمد الله مكروهاً.

٢١٠٥٢ (٣) **التهذيب** ٧٤ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمّد بن علّان عن حميد بن زياد عن عبيدالله بن نهيك عن سعد بن صالح عن **الحسن** بن عليّ بن أبي المغيرة عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبدالله عليه السلام إنّي رجل كثير العلل والأمراض وما تركت دواء إلّا تداويت به فقال لي وأين أنت عن طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ فيه الشّفاء من كلّ داء والأمن من كلّ خوف فقل إذا

أخذته أللّهمّ إنّي اسئلك بحقّ هذه الطّينة وبحقّ الملك الّذي أخذها وبحقّ النبيّ الّذي قبضها وبحقّ الوصيّ الّذي حلّ فيها صلّ على محمّد وأهل بيته واجعل فيها شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف.

ثمّ قال أمّا الملك الّذي أخذها فهو جبرئيل عليه السلام أراها النبيّ صلى الله عليه وآله فقال هذه تربة ابنك تقتله أمّتك من بعدك والنبيّ الّذي قبضها محمّد صلى الله عليه وآله والوصيّ الّذي حلّ فيها فهو الحسين عليه السلام سيّد شباب الشّهداء قلت قد عرفت الشّفاء من كلّ داء فكيف الأمان من كلّ خوف قال إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلّا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام وقل إذا أخذته أللّهمّ إنّ هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليّك وابن وليّك أخذتها حرزاً لما أخاف وما لا أخاف فإنّه يرد عليك ما لا تخاف قال الرّجل فأخذتها كما قال لي فأصحّ الله بدني وكان لي أماناً من كلّ خوف ممّا خفت وما لم أخف كما قاله قال فما رأيت بحمد الله بعدها مكروهاً.

أمالي ابن الطّوسيّ ٣١٨ ط ج ـ بالاسناد المتقدّم عن ابن خشيش[1] عن محمّد بن عبدالله قال حدّثنا حميد بن زياد الدّهقان إجازة بخطّه في سنة تسع وثلثمأة قال حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك أبوالعبّاس الدّهقان قال حدّثنا سعيد بن صالح قال حدّثنا الحسن بن عليّ ابن أبي المغيرة عن **الحارث** بن المغيرة النصريّ (نحوه) إلّا أنّ فيه بدل قوله (واجعل فيها شفاءاً من كلّ داء وأمانا من كلّ خوف) وافعل بي كذا وكذا وبدل قوله (فإنّه يرد عليك ما لا تخاف) فإنّه قد يرد ما لا يخاف (وزاد في آخره ولا محذوراً).

٢١٠٥٣ (٤) **التهذيب** ٧٤ ج ٦ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه

---

(١) خنيس ـ ئل.

عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن سعيد عن أبيه عن **محمّد** بن سليمان البصريّ عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال في طين قبر الحسين عليه السلام الشّفاء من كلّ داء وهو الدّواء الأكبر.

الفقيه ۳۶۲ ج ۲ ـ قال الصّادق عليه السلام في طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء (وذكر مثله).

الكامل ۲۷۵ ـ أبي عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن أبيه عن **محمّد** بن سليمان البصريّ عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

۲۱۰۵۴ (۵) **الكامل** ۲۷۵ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن عيسىٰ عن **محمّد** بن إسمٰعيل البصريّ ولقبه فهد عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء.

۲۱۰۵۵ (۶) **الكامل** ۲۷۸ ـ عنه عن سعد عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن العبّاس بن موسىٰ الورّاق عن يونس عن عيسىٰ بن سليمان عن **محمّد** بن زياد عن عمّته قلت (قالت ـ ظ) سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إنّ في طين الحاير الّذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف.

۲۱۰۵۶ (۷) **فقه الرّضا عليه السلام** ۳۴۵ ـ طين قبر أبي عبدالله عليه السلام شفاء من كلّ داء وأمان من كلّ خوف وأروي عنه عليه السلام أنّه قال طين قبر أبي عبدالله عليه السلام شفاء من كلّ علّة إلّا السّام والسّام الموت.

۲۱۰۵۷ (۸) **المستدرك** ۳۳۴ ج ۱۰ ـ ابنا بسطام في طبّ الأئمّة عليهم السلام عن الجارود بن أحمد عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن سنان عن المفضّل عن محمّد بن إسمٰعيل ابن أبي زينب عن **جابر** الجعفيّ قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وأمان من كلّ خوف وهو لما أخذ له.

٢١٠٥٨ (٩) **الكامل** ٢٧٩ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن الخيبريّ عن أبي ولّاد عن **أبي بكر** الحضرميّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي عبدالله عليه السلام وحرمته وولايته أخذ له من طين قبره علىٰ رأس ميل كان له دواء وشفاء.

(١٠) **الكامل** ٢٧٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسين بن متّ الجوهريّ عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن الخيبري عن ابي ولّاد عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي عبد الله وحرمته وولايته اخذ له من طين قبره مثل رأس انملة كان له دواء.

٢١٠٥٩ (١١) **أمالي ابن الشّيخ** ٣١٧ ـ حدّثنا محمد بن عليّ بن خشيش بن نصر بن جعفر بن ابراهيم التميمي في بني فزارة عن محمّد بن عبدالله قال حدّثنا محمّد بن محمّد بن معقل العجليّ القرميسينيّ بسهرورد قال حدّثنا محمّد بن أبي الصّهبان الذهليّ قال حدّثنا احمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطيّ عن كرام بن عمرو الخثعميّ عن **محمّد** بن مسلم قال سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمّد عليهما السلام يقولان إنّ الله تعالىٰ عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذرّيّته والشّفاء في تربته وإجابة الدّعاء عند قبره ولا تعدّ أيّام زائريه جائياً وراجعاً من عمره قال محمّد بن مسلم فقلت لأبي عبدالله عليه السلام هذا الجلال ينال بالحسين عليه السلام فما له في نفسه قال إنّ الله

تعالىٰ ألحقه بالنبيّ صلى الله عليه وآله فكان معه في درجته ومنزلته ثمّ تلا أبو عبدالله عليه السلام (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الآية).

۲۱۰۶۰(۱۲) **الكامل** ۲۷۸ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أيّوب بن نوح عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنا **أبو اليسع** قال سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع قال آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي أطلب بركته قال لا بأس بذلك.

۲۱۰۶۱(۱۳) **الكامل** ۲۴۶ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن أيّوب بن نوح وغيره عن عبدالله بن المغيرة قال حدّثنا **أبو اليسع** قال سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع عن الغسل إذا أتىٰ قبر الحسين عليه السلام قال أجعله قبلة إذا صلّيت قال تنحّ هكذا ناحية قال آخذ من طين قبره ويكون عندي أطلب بركته قال نعم أو قال لا بأس بذلك.

۲۱۰۶۲(۱۴) **الكامل** ۲۷۵ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن شيخ من أصحابنا عن **أبي الصّباح** الكنانيّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء وإن أخذ علىٰ رأس ميل.

مكارم الأخلاق ۱۶۶ ـ عن ابي عبد الله انّ طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وإنّ أخذ علىٰ رأس ميل.

۲۱۰۶۳(۱۵) **المستدرك** ۳۳۵ج ۱۰ـ أبو محمّد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة عن عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن المستنير عن المفضّل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفيّ عن **عبدالله** بن العبّاس

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث فيه فضل زيارة الحسين عليه السلام إلىٰ أن قال ألا وإنّ الإجابة تحت قبّته والشّفاء في تربته والأئمّة من ولده الخبر.

٢١٠٦٥ (١٦) **المستدرك** ٣٣٥ج ١٠ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في المزار زيارة أخرىٰ في يوم عاشوراء ممّا خرج من الناحية إلىٰ أحد الأبواب قال عليه السلام تقف عليه وتقول السّلام علىٰ آدم صفوة الله من خليقته وساق إلىٰ قوله السّلام علىٰ من جعل الله الشّفاء في تربته الزيارة **ورواه** المفيد في مزاره المزار القديم زيارة أخرىٰ تختصّ بالحسين عليه السلام وهي مرويّة بأسانيد وهي أوّل زيارة زار بها المرتضىٰ علم الهدىٰ رضوان الله عليه الحسين عليه السلام وساق الزيارة وذكر مثله وفي الزيارتين إختلاف كثير.

٢١٠٦٦ (١٧) **الكامل** ٢٧٥ـ روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أصابته علّة فبدء بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلّة إلّا أن تكون علّة السام.

٢١٠٦٧ (١٨) **الكامل** ٢٧٥ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ قال حدّثنا مدلج عن **محمّد** بن مسلم قال خرجت إلىٰ المدينة وأنا وجع فقيل له محمّد بن مسلم وجع فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام شراباً مع غلام مغطّىٰ بمنديل فناولنيه الغلام وقال لي إشربه فإنّه قد أمرني أن لا أبرح حتّىٰ تشربه فتناولته فإذا رائحة المسك منه وإذا بشراب طيّب الطّعم بارد فلمّا شربته قال لي الغلام يقول لك مولاك[1] إذا شربته فتعال ففكّرت فيما قال لي وما أقدر علىٰ النّهوض قبل ذلك علىٰ

(١) مولاي - خ ل

رجلي فلمّا استقرّ الشّراب في جوفي فكأنّما نشطت من عقال فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوّت بي صحّ الجسم أدخل فدخلت عليه وأنا باكٍ فسلّمت عليه وقبّلت يده ورأسه فقال لي وما يبكيك يا محمّد.

قلت جعلت فداك أبكي علىٰ اغترابي وبعد الشّقّة وقلّة القدرة علىٰ المقام عندك أنظر إليك فقال لي أمّا قلّة القدرة فكذلك جعل الله أولياءنا وأهل مودّتنا وجعل البلاء إليهم سريعاً.

وأمّا ما ذكرت من الغربة فإنّ المؤمن في هذه الدّنيا غريب وفي هذا الخلق المنكوس، حتّىٰ يخرج من هذه الدّار إلىٰ رحمة الله وأمّا ما ذكرت من بعد الشّقّة فلك بأبي عبدالله عليه السلام أسوة بأرض نائية عنّا بالفرات وأمّا ما ذكرت من حبّك قربنا والنّظر إلينا وأنّك لا تقدر علىٰ ذلك فالله يعلم ما في قلبك وجزاؤك عليه.

ثمّ قال لي هل تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت نعم علىٰ خوف ووجل فقال ما كان في هذا أشدّ فالثّواب فيه علىٰ قدر الخوف ومن خاف في إتيانه آمن الله روعته يوم يقوم النّاس لربّ العالمين وانصرف بالمغفرة وسلّمت عليه الملائكة وزاره[1] النبيّ صلى الله عليه وآله وما يصنع ودعا له وانقلب بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء واتّبع رضوان الله ثمّ قال لي كيف وجدت الشّراب فقلت أشهد أنّكم أهل بيت الرّحمة وأنّك وصيّ الأوصياء ولقد أتاني الغلام بما بعثته وما أقدر علىٰ أن أستقلّ علىٰ قدمي ولقد كنت آيساً من نفسي فناولني الشّراب فشربته فما وجدت مثل ريحه ولا أطيب من ذوقه ولا طعمه ولا أبرد منه.

فلمّا شربته قال لي الغلام إنّه أمرني أن أقول لك إذا شربته فأقبل

---

(۱) ورآه النبيّ ـ خ ل.

إليّ وقد علمت شدّة ما بي فقلت لأذهبنّ إليه ولو ذهبت نفسي فأقبلت إليك فكأنّي نشطت من عقال فالحمد لله الّذي جعلكم رحمة لشيعتكم ورحمة عليّ فقال يا محمّد إنّ الشّراب الّذي شربته فيه من طين قبر الحسين عليه السلام وهو أفضل ما استشفي به فلا تعدل به فإنّا نسقيه صبياننا ونسائنا فنرىٰ فيه كلّ خير فقلت له جعلت فداك إنّا لنأخذ منه ونستشفي به فقال يأخذه الرّجل فيخرجه من الحائر وقد أظهره فلا يمرّ بأحد من الجنّ به عاهة ولا دابّة ولا شيء فيه آفة إلّا شمّه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره وهذا الّذي يتعالج[1] به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما يمسح به شيء ولا شرب منه شيء إلّا أفاق من ساعته وما هو إلّا كالحجر الأسود أتاه صاحب العاهات والكفر والجاهليّة وكان لا يتمسّح به أحد إلّا أفاق وكان كأبيض ياقوتة فاسودّ حتّىٰ صار إلىٰ ما رأيت.

فقلت جعلت فداك وكيف أصنع به فقال (أنت-خ) تصنع به مع إظهارك إيّاه ما يصنع غيرك تستخفّ به فتطرحه في خرجك وفي أشياء دنسة فيذهب ما فيه ممّا تريده له فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس يأخذه أحد إلّا وهو جاهل بأخذه ولا يكاد يسلم بالنّاس فقلت جعلت فداك وكيف لي أن آخذه كما تأخذه فقال لي أعطيك منه شيئاً فقلت نعم قال إذا أخذته فكيف تصنع به فقلت أذهب به معي فقال في أيّ شيء تجعله فقلت في ثيابي قال فقد رجعت إلىٰ ما كنت تصنع إشرب عندنا منه حاجتك ولا تحمله فإنّه لا يسلم لك فسقاني منه مرّتين فما أعلم أنّي وجدت شيئا ممّا كنت أجد حتّىٰ انصرفت.

٢١٠٦٨ (١٩) **الكافي** ٥٨٨ ج ٤ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق) عن أحمد بن محمّد عن ابن فضّال عن كرام عن **ابن أبي يعفور** قال قلت

---

(١) نتعالج ـ خ ل

لأبي عبدالله عليه السلام يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به ويأخذ غيره ولا ينتفع به فقال لا والله الّذي لا إله إلّا هو ما يأخذه أحد وهو يرىٰ أنّ الله ينفعه به إلّا نفعه به.

الكامل ۲۷۴ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن عليّ بن فضّال (مثله سنداً ومتناً).

۲۱۰۶۹ (۲۰) **التهذيب** ۷۴ ج ۶ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن محمّد بن جعفر الرزّاز **الكامل** ۲۷۸ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن موسىٰ بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن **الحسين** ابن أبي العلاء قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول حنّكوا أولادكم بتربة (قبر**خ**يب) الحسين عليه السلام فإنّها أمان.

۲۱۰۷۰ (۲۱) **الكامل** ۲۸۰ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن جدّه عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ قال حدّثنا أبو عمرو شيخ من أهل الكوفة عن **أبي حمزة** الثماليّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال كنت بمكّة وذكر في حديثه قلت جعلت فداك إنّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحاير ليستشفون به هل في ذلك شيء ممّا يقولون من الشّفاء قال قال يستشفىٰ بما بينه وبين القبر علىٰ رأس أربعة أميال وكذلك قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك طين قبر الحسن وعليّ ومحمّد فخذ منها فإنّها شفاء من كلّ سقم وجُنّة ممّا تخاف ولا يعدلها شيء من الأشياء الّتي يستشفىٰ بها إلّا الدّعاء وإنّما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها وقلّة اليقين لمن يعالج بها فأمّا من أيقن أنّها له شفاء إذا يعالج

بها كفته بإذن الله من غيرها ممّا يعالج به ويفسدها الشّياطين والجنّ من أهل الكفر منهم يتمسّحون بها وما تمرّ بشيء إلّا شمّها.

وأمّا الشّياطين وكفّار الجنّ فإنّهم يحسدون بني آدم عليها فيتمسّحون بها ليذهب عامّة طيبها ولا يخرج الطّين من الحائر إلّا وقد استعدّ له ما لا يحصىٰ منهم وإنّه لفي يد صاحبها وهم يتمسّحون بها ولا يقدرون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر ولو كان من التّربة شيء يسلم ما عولج به أحد إلّا برء من ساعته فإذا أخذتها فا كتمها وأكثر عليها من ذكر الله تعالىٰ وقد بلغني أنّ بعض من يأخذ من التّربة شيئاً يستخفّ به حتّىٰ أنّ بعضهم ليطرحها في مخلاة البغل والحمار وفي وعاء الطّعام وما يمسح به الأيدي من الطّعام والخُرج والجوالق فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده ولكنّ القلب الّذي ليس فيه يقين من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله.

٢١٠٧١ (٢٢) **أمالي ابن الطّوسيّ** ٣١٩ـوعن الشّيخ المفيد أبي عليّ الحسن بن محمّد الطّوسيّ قال حدّثنا الشّيخ السّعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا ابن خشيش عن محمّد بن عبدالله قال حدّثنا عمر بن الحسين بن عليّ بن مالك القاضي الشّيبانيّ ببغداد قال حدّثنا المنذر بن محمّد القابوسيّ قال حدّثنا **الحسين** بن محمّد أبو عبدالله الأزديّ قال حدّثنا أبي قال صلّيت في جامع المدينة وإلىٰ جانبي رجلان علىٰ أحدهما ثياب السّفر فقال أحدهما لصاحبه يا فلان أما علمت أنّ طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وذلك أنّه كان بي وجع الجوف فتعالجت بكلّ دواء فلم أجد فيه عافية وخفت علىٰ نفسي وآيست منها وكانت عندنا إمرأة من أهل الكوفة عجوز كبيرة فدخلت عليّ وأنا في أشدّ ما بي من العلّة فقالت لي يا سالم ما أرىٰ

علّتك كلّ يوم إلّا زائدة فقلت لها نعم قالت فهل لك أن أعالجك فتبرء بإذن الله عزّ وجلّ.

فقلت لها ما أنا إلىٰ شيء أحوج منّي إلىٰ هذا فسقتني ماء في قدح فسكنت عنّي العلّة وبرئت حتّىٰ كأن لم يكن بي علّة قطّ فلمّا كان بعد أشهر دخلت عليّ العجوز فقلت لها بالله عليك يا سلمة وكان اسمها سلمة بماذا داويتني فقالت بواحدة ممّا في هذه السّبحة من سبحة كانت في يدها فقلت وما هذه السّبحة فقالت إنّها من طين قبر الحسين عليه السلام فقلت لها يا رافضيّة داويتني بطين قبر الحسين فخرجت من عندي مغضبة ورجعت والله علّتي كأشدّ ما كانت وأنا أقاسي[٢] منها الجهد والبلاء وقد والله خشيت علىٰ نفسي ثمّ أذّن المؤذّن فقاما يصلّيان وغابا عنّي.

٢١٠٧٢(٢٣) **الكامل** ٢٨٣ ـ أخبرني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن أحمد[١] بن إسحٰق القزوينيّ عن **أبي بكار** قال أخذت من التّربة الّتي عند رأس قبر الحسين بن عليّ عليه السلام فإنّها طينة حمراء فدخلت علىٰ الرّضا عليه السلام فعرضتها عليه فأخذها في كفّه ثمّ شمّها ثمّ بكىٰ حتّىٰ جرت دموعه ثمّ قال هذه تربة جدّي.

٢١٠٧٣(٢٤) **التهذيب** ٧٤ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن يعقوب عن **عليّ** بن الحسن بن فضّال عن أبيه عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام قال إنّ الله تعالىٰ خلق آدم من الطّين فحرّم الطّين علىٰ ولده قال قلت فما تقول في طين قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام قال يحرم علىٰ النّاس أكل لحومهم ويحلّ لهم أكل لحومنا ولكنّ اليسير منه مثل الحمّصة **الكامل** ٢٨٥ ـ بهذا

---

(١) محمّد ـ خ ل. (٢) أقاسى اى أكابد

الاسناد عن أحدهما عليهما السلام (نحوه).

٢١٠٧٤ (٢٥) **الوسائل** ٥٢٩ ج ١٤ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين في عيون الأخبار عن تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ عن أبيه عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ عن سليمان بن جعفر البصريّ عن **عمرو**[١] بن واقد عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في حديث أنّه أخبره بموته ودفنه وقال لا ترفعوا قبري فوق أربعة أصابع مفرّجات ولا تأخذوا من تربتي شيئاً لتتبرّكوا به فإنّ كلّ تربة لنا محرّمة إلّا تربة جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام فإنّ الله عزّ وجلّ جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا.

٢١٠٧٥ (٢٦) **أمالي ابن الطّوسيّ** ٣١٩ ـ وعن الشّيخ المفيد أبي عليّ الحسن بن محمّد الطّوسيّ قال حدّثنا الشّيخ السّعيد الوالد رحمه الله قال حدّثنا ابن خشيش (ابن خنيس ـ **ئل**) عن محمّد بن عبدالله قال حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال قال حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجية قال حدّثنا **سعد** بن سعيد[٢] الأشعريّ عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال سألته عن الطّين الّذي يؤكل يأكله النّاس فقال كلّ طين حرام كالميتة والدّم وما أهلّ لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّه شفاء من كلّ داء.

وتقدّم في أحاديث باب (٢٥) استحباب وضع التّربة مع الميّت في قبره من أبواب تحنيط الميّت ـ ج ٣ ـ ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية النوفليّ (٩) من باب (١٠) أنّه يستحبّ الأكل قبل الخروج في الفطر من أبواب صلوٰة العيد ـ ج ٧ ـ قوله إنّي أفطرت يوم

---

(١) عمر ـ خ. (٢) سعد ـ خ.

الفطر على طين القبر و تمر فقال عليه السلام لي جمعت بين بركة وسنّة.

وفي رواية البرقيّ (۹) من باب (۱۹) مصرف ما جعل للكعبة من أبواب بدؤ المشاعر في كتاب الحجّ ـ ج ۱۲ ـ قوله عليه السلام وخذ طين قبر أبي عبدالله عليه السلام واعجنه بماء السّماء واجعل فيه شيئاً من العسل والزّعفران وفرّقه على الشّيعة ليداووا به مرضاهم.

وفي رواية ابن عبّاس (۴۲) من باب (۴۷) اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ قوله ألا وانّ الشّفاء في تربته.

وفي رواية ابن فهد (۱) من باب (۷۱) استحباب الإكثار من الدّعاء عند قبر الحسين عليه السلام قوله عليه السلام إنّ الله عوّض الحسين عليه السلام من قتله أربع خصال جعل الشّفاء في تربته.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه وباب (۷۹) استحباب القرائة والدّعاء عند أخذ التّربة وباب (۸۰) استحباب اتّخاذ سبحة خصوصاً من تربة الحسين عليه السلام وباب (۸۱) حرمة التّوهين بالتّربة وباب (۸۲) حدّ حرم الحسين عليه السلام ما يناسب ذلك فراجع.

وفي رواية صفوان (۴) من باب (۸۶) استحباب التبرّك بأرض كربلا قوله عليه السلام فقالت أنا أرض الله المقدّسة المباركة الشّفاء في تربتي ومائي ولا فخر.

وفي أحاديث باب (۴۸) تحريم أكل الطّين إلّا طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب الأطعمة مايدلّ على ذلك فلاحظها وفي رواية أبي حمزة (۲۳) من هذا الباب قوله عليه السلام وكذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك قبر الحسن وعليّ ومحمّد عليهم السلام فخذ منها فإنّها شفاء من كلّ سقم وجنّة ممّا يخاف **وفي** رواية المسيّب (۲۱) من

هذا الباب قوله عليه السلام فإذا حمّلت إلىٰ المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا تأخذوا من تربتي لتتبرّكوا به فإنّ كلّ تربة محرّمة إلّا تربة جدّي الحسين فإنّ الله جعله شفاء لشيعتنا وأوليائنا.

وفي رواية سعد (٨) من باب (١٩١) ماورد في خواصّ السّعد والأشنان ج١٩ قوله عليه السلام كلّ طين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير الّا طين قبر الحسين عليه السلام فإنّ فيه شفاء من كلّ داء ولٰكن لا يكثر منه وفيه أمان من كلّ خوف.

(٧٧) باب استحباب وضع الطّين من قبر الحسين عليه السلام فيما بين المتاع

٢١٠٧٦ (١) **التهذيب** ٤٠ ج٨ ـ **الاستبصار** ٢٧٩ ج٣ ـ محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن **محمّد** بن عيسىٰ اليقطينيّ قال بعث إليّ أبو الحسن الرّضا عليه السلام رزم ثياب[1] و غلماناً (ودنانير ـ صا) وحجّة لي وحجّة لأخي موسىٰ بن عبيد وحجّة ليونس بن عبدالرّحمٰن فأمرنا أن نحجّ عنه فكانت بيننا مأة دينار أثلاثاً فيما بيننا فلمّا أردت أن أعبي الثّياب رأيت في أضعاف الثّياب طينا فقلت للرّسول ما هذا فقال ليس يوجّه بمتاع إلّا جعل فيه طينا من قبر الحسين عليه السلام ثمّ قال الرّسول قال أبو الحسن عليه السلام هو أمان بإذن الله وأمرنا[2] بالمال بأمور من[3] صلة أهل بيته وقوم محاويج (لا مؤنة[4] لهم ـ يب) وأمر بدفع ثلثمأة دينار إلىٰ رحم إمرأة كانت له وأمرني أن أطلّقها عنه وأمتّعها بهذا المال وأمرني ان أشهد علىٰ طلاقها صفوان بن يحيىٰ وآخر نسي محمّد بن عيسىٰ اسمه.

---

(١) رزم ثياب: جمعها وشدّها في ثوب. (٢) وأمر ـ صا. (٣) في ـ صا.

(٤) لا يؤبه لهم ـ خ يب.

الكامل ٢٧٨ ـ حدّثني أبي وجماعة عن سعد بن عبدالله عن **محمّد** بن عيسىٰ عن رجل قال بعث إليّ أبوالحسن الرّضا عليه السلام من خراسان ثياب رزم وكان بين ذلك طين (وذكر نحوه إلىٰ قوله بإذن الله).

(٧٨) باب استحباب استصحاب تربة الحسين عليه السلام للأمان ودفع الخوف

٢١٠٧٧ (١) **الوسائل** ٤٢٧ ج ١١ ـ عليّ بن موسىٰ بن طاووس في **أمان الأخطار وفي مصباح الزائر** عن الصّادق عليه السلام أنّه قيل له تربة قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء فهل هي أمان من كلّ خوف فقال نعم إذا أراد أحدكم أن يكون آمناً من كلّ خوف فليأخذ السبحة من تربته ويدعو بدعاء المبيت علىٰ الفراش ثلث مرّات ثمّ يقبّلها ويضعها علىٰ عينيه ويقول أللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هذه التّربة وبحقّ صاحبها وبحقّ جدّه وبحقّ أبيه وبحقّ أمّه وأخيه وبحقّ ولده الطّاهرين اجعلها شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف وحفظاً من كلّ سوء ثمّ يضعها في جيبه فإن فعل ذلك في الغداة فلا يزال في أمان الله حتّىٰ العشاء وإن فعل ذلك في العشاء فلا يزال في أمان الله حتّىٰ الغداة.

قال وروي أنّ من خاف سلطاناً أو غيره وخرج من منزله واستعمل ذلك كان حرزاً له.

وتقدّم في بعض أحاديث باب (٧٦) الإستشفاء بتربة الحسين **ويأتي** في بعض أحاديث الباب التّالي ما يدلّ علىٰ ذلك.

(٧٩) باب ما يستحبّ من القرائة والدّعاء عند أخذ التّربة

٢١٠٧٨ (١) **الكامل** ٢٨٣ ـ حدّثني أبو عبدالرّحمٰن محمّد بن أحمد

بن الحسين العسكريّ بالعسكر قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن محمّد بن مروان عن **ابي حمزة** الثّماليّ قال قال الصّادق عليه السلام إذا أردت حمل الطّين من قبر الحسين عليه السلام فاقرء فاتحة الكتاب والمعوّذتين وقل هو الله أحد وإنّا أنزلناه في ليلة القدر ويس وآية الكرسيّ وتقول أللّهمّ بحقّ محمّد عبدك ورسولك وحبيبك ونبيّك وأمينك وبحقّ أميرالمؤمنين عليّ ابن أبيطالب عبدك وأخي رسولك وبحقّ فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك وبحقّ الحسن والحسين وبحقّ الأئمّة الرّاشدين وبحقّ هٰذه التربة وبحقّ الملك الموكّل بها وبحقّ الوصيّ الّذي حلّ فيها وبحقّ الجسد الّذي تضمّنت وبحقّ السّبط الّذي ضمنت وبحقّ جميع ملائكتك وأنبيائك ورسلك صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعل لي هذا الطّين شفاء من كلّ داء ولمن يستشفىٰ به من كلّ داء وسقم ومرض وأماناً من كلّ خوف أللّهمّ بحقّ محمّد وأهل بيته اجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كلّ داء وسقم وآفة وعاهة وجميع الأوجاع كلّها إنّك علىٰ كلّ شيء قدير وتقول أللّهمّ ربّ هذه التّربة المباركة الميمونة والملك الّذي هبط بها والوصيّ الّذي هو فيها صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد وسلّم وانفعني بها إنّك علىٰ كلّ شيء قدير.

٢١٠٧٩(٢) **المستدرك** ٣٣٨ ج ١٠ ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في المزار باسناده عن **جابر** الجعفيّ قال دخلت علىٰ مولانا أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام فشكوت إليه علّتين متضادّتين بي إذا داويت إحديٰهما إنتقضت الأخرىٰ وكان بي وجع الظّهر ووجع الجوف فقال لي عليك بتربة الحسين بن عليّ عليه السلام فقلت كثيراً ما

أستعملها ولا تنجح فيّ قال جابر فتبيّنت في وجه سيّدي ومولاي الغضب فقلت يا مولاي اعوذ بالله من سخطك وقام فدخل الدّار وهو مغضب فأتىٰ بوزن حبّة في كفّه فناولني إيّاها ثمّ قال لي استعمل هذه يا جابر فاستعملتها فعوفيت لوقتي فقلت يا مولاي ما هذه الّتي استعملتها فعوفيت لوقتي قال هذه الّتي ذكرت أنّها لم تنجح فيك شيئاً فقلت والله يا مولاي ما كذبت فيها ولكن قلت لعلّ عندك علماً فأتعلّمه منك فيكون أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشّمس فقال لي إذا أردت أن تأخذ من التّربة فتعمّد لها آخر اللّيل واغتسل لها بماء القراح والبس أطهر أطمارك[1] وتطيّب بسعد وادخل فقف عند الرّأس فصلّ أربع ركعات تقرء في الأولىٰ الحمد وإحدىٰ عشر مرّة قل يا أيّها الكافرون وفي الثّانية الحمد مرّة وإحدىٰ عشر مرّة إنّا أنزلناه في ليلة القدر وتقنت وتقول في قنوتك لا إله إلّا الله حقّاً حقّاً لا إله إلّا الله عبوديّة ورقّاً لا إله إلّا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده سبحان الله مالك السّمٰوات وما فيهنّ وما بينهنّ سبحان الله ذي العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين.

ثمّ تركع وتسجد وتصلّي ركعتين أخراوين وتقرء في الأولىٰ الحمد وإحدىٰ عشر مرّة قل هو الله أحد وفي الثّانية الحمد مرّة وإحدىٰ عشر مرّة إذا جاء نصر الله والفتح وتقنت كما قنتّ في الأوليين ثمّ تسجد الشّكر وتقول ألف مرّة شكراً.

ثمّ تقوم وتتعلّق بالتّربة وتقول يا مولاي يابن رسول الله إنّي آخذ من تربتك بإذنك أللّهمّ فاجعلها شفاء من كلّ داء وعزّاً من كلّ ذلّ وأمناً من كلّ خوف وغنىً من كلّ فقر لي ولجميع المؤمنين

---

(١) اي اثوابك.

والمؤمنات وتأخذ بثلث أصابع ثلث مرّات وتَدَعها في خرقة نظيفة أو قارورة زجاج وتختمها بخاتم عقيق عليه: ما شاء الله لا قوّة إلّا بالله أستغفر الله فإذا علم الله منك صدق النيّة لم يصعد معك في الثّلاث قبضات إلّا سبعة مثاقيل وترفعها لكلّ علّة فإنّها تكون مثل ما رأيت **ورواه** الفاضل السيّد وليّ الله في مجمع البحرين في مناقب السّبطين عنه عليه السلام مثله إلّا أنّ فيه في القنوت سبحان الله ملك السّمٰوات السّبع والأرضين السّبع ومن فيهنّ ومن بينهنّ سبحان ربّ العرش العظيم وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله وسلّم تسليماً.

٢١٠٨٠ (٣) مكارم الأخلاق ١٦٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ طين قبر الحسين عليه السلام مسكة مباركة من أكله من شيعتنا كان له شفاء من كلّ داء ومن أكله من عدوّنا ذاب كما يذوب الألية فإذا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل ألّلهمّ إنّي أسئلك بحقّ الملك الّذي قبضها وبحقّ النبيّ الّذي خزنها وبحقّ الوصيّ الّذي هو فيها أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي فيه شفاء من كلّ داء وعافية من كلّ بلاء وأماناً من كلّ خوف برحمتك يا أرحم الرّاحمين وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله وسلّم.

وتقول أيضاً ألّلهمّ إنّي أشهد أنّ هذه التّربة تربة وليّك وأشهد أنّها شفاء من كلّ داء وأمان من كلّ خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك وأشهد أنّ كلّ ما قيل فيهم وفيها هو الحقّ من عندك وصدق المرسلون.

٢١٠٨١ (٤) **الكامل** ٢٨٠ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن عليّ بن إبراهيم عن إبراهيم بن إسحٰق النهاونديّ عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ عن **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا تناول

أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل أللّهمّ إنّي أسئلك بحقّ الملك الّذي تناوله والرّسول الّذي بوّأه والوصيّ الّذي ضمّن فيه أن تجعله شفاء من كلّ داء كذا وكذا ويسمّي ذلك الدّاء.

٢١٠٨١ (٥) **الكامل** ٢٨٠ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة عن عليّ بن الريّان بن الصّلت عن الحسين بن أسد عن أحمد بن مصقلة عن عمّه عن **أبي جعفر** الموصليّ أنّ أبا جعفر عليه السلام قال إذا أخذت طين قبر الحسين عليه السلام فقل أللّهمّ بحقّ هذه التّربة وبحقّ الملك الموكّل بها و (بحقّ ـ خ) الملك الّذي كربها[1] وبحقّ الوصيّ الّذي هو فيها صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعل هذا الطّين شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف فإن فعل ذلك كان حتماً شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف.

٢١٠٨٢ (٦) **الكامل** ٢٨١ ـ حدّثني محمّد بن يعقوب عن **الكافي** ٥٨٨ ج ٤ ـ عليّ بن محمّد[2] (بن عليّ ـ الكامل) رفعه قال قال الختم علىٰ طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرء عليه إنّا أنزلناه في ليلة القدر وروي إذا أخذته فقل (بسم الله ـ كا) أللّهمّ بحقّ هذه التّربة الطّاهرة وبحقّ البقعة الطّيّبة وبحقّ الوصيّ الّذي تواريه وبحقّ جدّه وأبيه وأمّه وأخيه والملائكة الّذين يحفّون به والملائكة العكوف علىٰ قبر وليّك ينتظرون نصره صلّى الله عليهم أجمعين (و ـ خ الكامل) اجعل لي فيه شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف (وغنىً من كلّ فقر ـ الكامل) وعزّاً من كلّ ذلّ وأوسع به علىّ في رزقي وأصحّ به جسمي.

٢١٠٨٣ (٧) **الكامل** ٢٨٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله وجماعة عن سعد بن

---

(١) أي حفرها من قولهم كربت الأرض. (٢) عليّ بن إبراهيم ـ خ ل كا.

عبدالله عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن **محمّد** بن إسمٰعيل البصريّ عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وإذا أكلته فقل بسم الله وبالله أللّهمّ اجعله رزقاً واسعاً وعلماً نافعاً وشفاء من كلّ داء انّك علىٰ كلّ شيء قدير.

المكارم ١٦٦ ـ مرسلاً مثله إلّا أنّ فيه بدل قوله (وإذا اكلته) (فإذا أخذته).

٢١٠٨٤ (٨) **الكامل** ٢٨٤ ـ قال وروىٰ لي بعض أصحابنا يعني محمّد بن عيسىٰ قال نسيت اسناده قال إذا أكلته تقول أللّهمّ ربّ هذه التّربة المباركة وربّ هذا الوصيّ الّذي وارته صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كلّ داء.

الفقيه ٣٦٢ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام إذا أكلته فقل أللّهمّ ربّ التّربة المباركة وربّ الوصيّ (وذكر مثله).

٢١٠٨٥ (٩) **الكامل** ٢٨٤ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن **مالك** بن عطيّة عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل أللّهمّ إنّي أسئلك بحقّ هذه التّربة وبحقّ الملك الّذي قبضها والنبيّ الّذي حضنها(١) والإمام الّذي حلّ فيها أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي فيها شفاء نافعاً ورزقاً واسعاً وأماناً من كلّ خوف وداء فإنّه إذا قال ذٰلك وهب الله له العافية وشفاه.

٢١٠٨٦ (١٠) **المصباح للشيخ** ٦٧٦ ـ روىٰ **حنّان** بن سدير عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال من أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير

(١) قد تقدّم في الرّواية الثّالثة وبحقّ النبيّ الّذي خزنها.

مستشفٍ به فكأنّما أكل من لحومنا فإذا احتاج أحدكم إلىٰ الأكل منه ليستشفي به فليقل بسم الله وبالله أللّهمّ ربّ هذه التّربة المباركة الطّاهرة وربّ النّور الّذي أنزل فيه[1] وربّ الجسد الّذي سكن فيه وربّ الملائكة الموكّلين به اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا وأجرع من الماء جرعة خلفه وقل أللّهمّ اجعله رزقاً واسعا وعلما نافعا وشفاء من كلّ داء وسقم فإنّ الله تعالىٰ يدفع عنك بها كلّ ما تجد من السّقم والهمّ والغمّ إن شاء الله.

دعوات الرّاونديّ ١٨٧ ـ وفي رواية **سدير** عن الصّادق عليه السلام (مثله).

٢١٠٨٨ (١١) **المصباح للشيخ** ٦٧٧ ـــــ روي أنّ رجلاً سأل الصّادق عليه السلام فقال إنّي سمعتك تقول إنّ تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة وأنّها لا تمرّ بداء إلّا هضمته فقال قد كان ذلك أوقد قلت ذلك فما بالك فقال إنّي تناولتها فما انتفعت بها قال أما إنّ لها دعاء فمن تناولها ولم يدع به واستعملها لم يكن[2] ينتفع بها قال فقال له ما يقول إذا تناولها قال تقبّلها قبل كلّ شيء وتضعها علىٰ عينيك ولا تناول منها أكثر من حمّصة فإنّ من تناول منها أكثر (من ذلك ـ خ) فكأنّما أكل من لحومنا ودمائنا فإذا تناولت فقل أللّهمّ إنّي أسألك بحقّ الملك الّذي قبضها و (أسألك ـ خ) بحقّ النبيّ[3] الّذي خزنها واسألك بحقّ الوصيّ الّذي حلّ فيها أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تجعلها لي[4] شفاء من كلّ داء وأمانا من كلّ خوف وحفظاً من كلّ سوء فإذا قلت ذلك فاشددها في شيء واقرء عليها إنّا أنزلناه في ليلة القدر فإنّ الدّعاء الّذي تقدّم لأخذها هو الإستيذان عليها

---

(١) نزل فيها ـ خ ل. (٢) لم يكد ـ خ. (٣) الملك ـ خ ل (٤) تجعله ـ خ ل

وقرائة إنّا أنزلناه ختمها.

(٨٠) باب استحباب اتّخاذ السبحة خصوصاً من تربة الحسين عليه السلام والتّسبيح بها وإدارتها

٢١٠٨٨(١) **مصباح الشيخ** ٦٧٨ـ روي عبيدالله بن عليّ **الحلبي** عن ابي الحسن موسىٰ عليه السلام قال لايخلوا المؤمن من خمسة سواك ومشط وسجّادة وسبحة فيها اربع وثلاثون حبّة وخاتم(عليه ـ خ)عقيق

مكارم الاخلاق ٢٨١ ـ عن الكاظم عليه السلام نحوه.

٢١٠٨٩(٢) **التهذيب** ٧٥ج ٦ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمّد بن عبدالله بن جعفر **الحميريّ** قال كتبت إلىٰ الفقيه عليه السلام أسأله هل يجوز أن يسبّح الرّجل بطين القبر[1] وهل فيه فضل فأجاب وقرأت التّوقيع ومنه نسخت تسبّح[2] به فما في شيء من التّسبيح أفضل منه ومن فضله أنّ المسبّح ينسىٰ التّسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التّسبيح.

وتقدّم في رواية الحميريّ (١٣) من باب (١٢) فضل السّجود علىٰ طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب السّجود ٥ج (مثله).

٢١٠٩٠(٣) **المستدرك** ٣٤٤ج ١٠ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في المزار باسناده عن أبي القاسم **محمّد** بن عليّ عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال من أدار الطّين من التّربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر مع كلّ حبّة منها كتب الله له بها ستّة آلاف حسنة ومحا عنه ستّة آلاف سيّئة ورفع له ستّة آلاف درجة وأثبت له من الشفاعة مثلها.

المستدرك ٥٥ج ٥ـ الشيخ ابراهيم الكفعمي في البلد الأمين روي أنّ من أدار تربة الحسين عليه السلام في يده (وذكر نحوه).

---

(١) بطين قبر الحسين ـ خ ل. (٢) سبّح ـ خ ل. يسبّح ـ خ.

٢١٠٩١ (٤) **المستدرك** ٣٤٤ ج ١٠ ـ الشيخ محمّد بن المشهدي في المزار روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال من أدار الحجر من تربة الحسين عليه السلام فاستغفر مرّة واحدة كتبت له بالواحدة سبعين مرّة ومن امسك السبحة بيده ولم يسبّح بها ففي كلّ حبّة منها سبع مرّات.

٢١٠٩٢ (٥) **المستدرك** ٣٤٤ ج ١٠ ـ وفي كتاب الحسن بن محبوب أنّ أبا عبدالله عليه السلام سئل عن إستعمال التّربتين من طين قبر حمزة وطين قبر الحسين عليه السلام والتّفاضل بينهما فقال السبحة الّتي هي من طين قبر الحسين عليه السلام تسبّح بيد الرّجل من غير أن يسبّح قال وقال (أبو عبدالله عليه السلام)[1] وفي يده السبحة منها وقيل له في ذلك فقال أما إنّها أعود عليّ أو قال أخفّ عليّ.

٢١٠٩٣ (٦) **المستدرك** ٣٤٥ ج ١٠ ـ وروي أنّ الحور العين إذا أبصرن بواحد من الأملاك يهبطن إلى الأرض لأمر ما، يستهدين منه السّبح والتّربة من طين قبر الحسين عليه السلام.

٢١٠٩٤ (٧) **وروي** عن الصّادق عليه السلام أنّه قال السبح الزرق في أيدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق في أكسية بني إسرائيل إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى عليه السلام أن مر بني إسرائيل أن يجعلوا في أربع جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق ويذكرون به إله السّماء.

وتقدّم في مرسلة فقيه (١) من باب (١٢) فضل السّجود على طين قبر الحسين عليه السلام من أبواب السّجود ـ ج ٥ ـ قوله عليه السلام ومن كانت معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبّحاً وإن لم يسبّح بها والتّسبيح بالأصابع أفضل منه بغيرها لأنّها مسئولات يوم القيامة.

وفي رواية المكارم (٣) قوله من أدار سبحة من تربة الحسين عليه السلام مرّة واحدة بالاستغفار أو غيره كتب الله له سبعين مرّة.

(١) رأيت أبا عبد الله ـ خ ل

وفي رواية إبراهيم بن محمّد (٧) قوله إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت سبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه (إلى أن قال) فلمّا قتل الحسين عليه السلام عدل بالأمر إليه فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزيّة **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يدلّ على ذلك.

(٨١) باب حرمة التّوهين بتربة قبر الحسين عليه السلام وما ورد في عقوبة من وهّنها

٢١٠٩٥ (١) **أمالي ابن الطّوسيّ** ٣٢٠ـ أخبرنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد الطوسيّ رحمه الله قال حدّثنا الشّيخ السّعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا ابن خشيش قال حدّثني محمّد بن عبدالله قال حدّثني الفضل بن محمّدابن أبي طاهر الكاتب قال حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن موسى السريعيّ الكاتب قال حدّثني أبي **موسى** بن عبدالعزيز قال لقيني يوحنّا بن سراقيّون النّصرانيّ المتطبّب في شارع أبي أحمد فاستوقفني وقال لي بحقّ نبيّك ودينك من هذا الّذي يزور قبره قوم منكم بناحية قصر ابن هبيرة من هو من أصحاب نبيّكم قلت ليس هو من أصحابه هو ابن بنته فما دعاك إلى المسألة عنه.

فقال له عندي حديث طريف فقلت حدّثني به فقال وجّه إليّ سابور الكبير الخادم الرّشيديّ في اللّيل فصرت إليه فقال لي تعال معي فمضى وأنا معه حتّى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشميّ فوجدناه زائل العقل متّكئاً على وسادة وإذا بين يديه طست فيه حشو جوفه وكان الرّشيد استحضره من الكوفة فأقبل سابور على خادم كان من خاصّة موسى فقال له ويحك ما خبره فقال له أخبرك

أنّه كان من ساعة جالساً وحوله ندماؤه وهو من أصحّ النّاس جسماً وأطيبهم نفساً إذ جرىٰ ذكر الحسين بن عليّ عليهما السلام قال يوحنّا هذا الّذي سألتك عنه فقال موسىٰ إنّ الرّافضة لتغلوا فيه حتّىٰ انّهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به فقال له رجل من بني هاشم كان حاضراً قد كانت بي علّة غليظة فتعالجت لّها بكلّ علاج فما نفعني حتّىٰ وصف لي كاتبي أن آخذ من هذه التّربة فأخذتها فنفعني الله بها وزال عنّي ما كنت أجده.

قال فبقي عندك منها شيء قال نعم فوجّه فجاؤه منها بقطعة فناولها موسىٰ بن عيسىٰ فأخذها موسىٰ فاستدخلها دبره استهزاء بمن تداوى بها واحتقاراً وتصغيراً لهذا الرّجل الّذي هذه تربته ـ يعني الحسين عليه السلام ـ فما هو إلّا أن استدخلها دبره حتّىٰ صاح النّار النّار الطّست الطّست فجئناه بالطّست فأخرج فيها ما ترىٰ فانصرف النّدماء وصار المجلس مأتماً فأقبل عليّ سابور فقال أنظر هل لك فيه حيلة فدعوت بشمعة فنظرت فإذا كبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه في الطّست فنظرت إلىٰ أمر عظيم فقلت ما لأحد في هذا صنع إلّا أن يكون لعيسىٰ الّذي كان يحيي الموتىٰ فقال لي سابور صدقت ولكن كن هيهنا في الدّار إلىٰ أن يتبيّن ما يكون من أمره فبتّ عندهم وهو بتلك الحال ما رفع رأسه فمات وقت السّحر، قال محمّد بن موسىٰ قال لي موسىٰ بن سريع كان يوحنّا يزور قبر الحسين عليه السلام وهو علىٰ دينه ثمّ اسلم بعد هذا وحسن اسلامه.

وتقدّم في رواية الأزديّ (۲۲) من باب (۷۶) الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله فقلت يا رافضيّة داويتني بطين قبر الحسين فخرجت من عندي مغضبة ورجعت والله علّتي كأشدّما كانت وأنا

أقاسي منها الجهد والبلاء وقد والله خشيت على نفسي.

(٨٢) باب حدّ حرم الحسين عليه السلام وأنّه اشتريه من أهل نينوىٰ والغاضريّة وبيان حدّ ما تؤخذ منه التّربة

٢١٠٩٦(١) **الكامل** ٢٧٢ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبدالله عن هٰرون بن مسلم عن عبدالرّحمٰن بن الأشعث عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ عن عبدالله بن سنان **التهذيب** ٧٢ ج ٦ـ روىٰ **عبدالله** بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً (في عشرين ذراعاً ـ **الكامل**) مكسّراً روضة من رياض الجنّة (وذكر الحديث ـ **الكامل**[١]).

الكامل ٢٧٢ ـ وعنه عن سعد عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ الوشّا عن إسحٰق بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام مثله

٢١٠٩٧(٢) **الكامل** ١١٢ـ حدّثني محمّد بن عبدالله الحميريّ عن أبيه عن هارون بن مسلم عن عبدالرّحمٰن بن الأشعث[٢] عن عبدالله ابن حمّاد الأنصاريّ عن **ابن سنان** عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول قبر الحسين بن عليّ صلوات الله عليه عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسّراً روضة من رياض الجنّة وفيه (ومنه ـ خ ل) معراج الملائكة إلى السّماء وليس من ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل إلّا وهو يسئل الله أن يزوره ففوج يهبط وفوج يصعد.

---

(١) ومراده من الحديث الحديث الآتي عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمّار.

(٢) كذا في بعض النّسخ وفي بعضها عبدالرّحمٰن الأشعث وفي البحار نقلا عن الكتاب عبدالرّحمٰن بن أبي الأشعث والظّاهر أنّ كلّ ذلك تصحيف والصّحيح بقرينة طرفي روايته أنّه عبدالله ابن عمرو بن الأشعث الّذي يروي كثيراً عن عبدالله بن حمّاد وله كتاب يرويه عنه هرون بن مسلم ـ في حاشية الكامل.

الكامل ١١٤ ـ حدّثني القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ عن **عبدالله** بن سنان قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول (وذكر نحوه إلّا أنّ فيه منه معراج إلىٰ السّماء).

٢١٠٩٨ (٣) **الكامل** ٢٧٢ ـ حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز **التهذيب** ج٦ ٧١ أبو القاسم جعفر بن محمّد قال حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوب عن **إسحٰق** بن عمّار قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إنّ لموضع قبر الحسين (بن عليّ ـ **الكامل**) عليهما السلام حرمة معروفة[1] من عرفها واستجار بها أُجيرَ قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال إمسح من موضع قبره اليوم (فامسح ـ كامل) خمسة وعشرين ذراعاً من (قدامه وخمسة وعشرين ذراعاً من عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه ـ يب) (ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه ـ الكامل) وموضع قبره من[2] يوم دفن روضة من رياض الجنّة ومنه معراج يعرج فيه بأعمال زوّاره إلىٰ السّماء فليس[3] ملك في السّماء ولا في الأرض إلّا وهم يسئلون الله في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج.

الكافي ٥٨٨ ج ٤ ـ عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن **إسحاق** بن عمّار قال سمعته

(١) معلومة ـ الكامل. (٢) منذ يوم ـ الكامل.
(٣) فليس ملك ولا نبيّ في السّمٰوات إلّا وهم يسئلون الله أن يأذن لهم في زيارة ـ الكامل.

يقول لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معلومة من عرفها واستجار بها أجير قلت صف لي موضعها قال إمسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدّامه وخمسة وعشرين ذراعاً (من ـ خ) عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه وموضع قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنّة ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السّماء وليس من ملك ولا نبيّ في السّموات إلّا وهم يسئلون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج.

ثواب الأعمال ١١٩ ـ حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن **إسحاق** بن عمّار (نحوه مقطّعاً في ثلثة مواضع إلّا أنّه أسقط قوله ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السّماء).

٢١٠٩٩ (٤) **التهذيب** ٧٤ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن **الكافي** ٥٨٨ ج ٤ ـ (عدّة من أصحابنا ـ معلّق في كا) أحمد بن محمّد (بن عيسى ـ **يب**) عن رزق الله بن (أبي ـ **كا**) العلاء عن **سليمان** بن عمر[1] السرّاج عن بعض أصحابه[2] (عن أبي عبدالله عليه السلام **الكامل ـ يب**) قال يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً.

الكامل ٢٧٩ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن وعليّ بن الحسين عن سعد عن **أحمد** بن محمّد بن عيسى (مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه على قدر سبعين باعاً).

الكامل ٢٨١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن

---

(١) عمرو ـ الكامل. (٢) أصحابنا ـ كا ـ الكامل.

الصّفّار عن **أحمد** بن محمّد بن عيسىٰ (مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه علىٰ سبعين باعاً في سبعين باعاً).

٢١١٠٠ (٥) **الكامل** ٢٧١ ـ حدّثني أبي وجماعة مشايخي عن سعد بن عبدالله **التهذيب** ٧١ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد اليقطينيّ عن **محمّد** بن إسمٰعيل البصريّ عمّن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام قال حرم[1] (قبر ـ **الكامل**) الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربعة جوانبه[2].

٢١١٠١ (٦) **الكامل** ٢٨٢ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن **عبدالله** بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن رجل من أهل الكوفة قال قال أبو عبدالله عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ في فرسخ في فرسخ.

٢١١٠٢ (٧) **المستدرك** ٣٢١ ج ١٠ ـ الشّيخ البهائيّ في الكشكول عن خطّ جدّه محمّد بن عليّ الجباعي نقلاً من خطّ ابن طاووس نقلاً من كتاب الزّيارات لمحمّد بن أحمد بن داود القمّيّ عن الصّادق عليه السلام أنّه قال إنّ حرم الحسين عليه السلام الّذي اشتراه أربعة أميال في أربعة أميال فهو حلال لولده ومواليه حرام علىٰ غيرهم ممّن خالفهم وفيه البركة.

٢١١٠٣ (٨) **ومن الكتاب** المذكور روي أنّ الحسين عليه السلام اشترىٰ النّواحي الّتي فيها قبره من أهل نينوىٰ والغاضريّة بستّين ألف درهم وتصدّق بها عليهم وشرط أن يرشدوا إلىٰ قبره ويضيّفوا من زاره ثلٰثة أيّام (قال) وذكر السيّد رضيّ الدّين بن طاووس أنّها إنّما صارت

---

(١) حرمة ـ الكامل. (٢) من أربع جوانب القبر ـ يب.

حلالاً بعد الصّدقة لأنّهم لم يفوا بالشّرط قال وقد روىٰ محمّد بن داود عدم وفائهم بالشّرط في باب نوادر الزّيارات وروى الخبر الأوّل الشّيخ الطّريحيّ في مجمع البحرين عنه عليه السلام مثله .

٢١١٠٤ (٩) **التهذيب** ٧٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمّد عن حميد بن زياد عن أبي الطّاهر يعني الورّاق عن **الحجّال** عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال التّربة من قبر الحسين بن عليّ عليه السلام عشرة أميال.

٢١١٠٥ (١٠) **التهذيب** ٧١ ج ٦ ـ أبو القاسم جعفر بن محمّد قال **الكامل** ٢٧٢ ـ حدّثني حكيم بن داود (بن حكيم ـ **الكامل**) قال[1] حدّثني سلمة بن الخطّاب عن **منصور** بن العبّاس يرفعه إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال حريم[2] قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع جوانبه[3].

الفقيه ٣٦٢ ج ٢ ـ قال الصّادق عليه السلام حريم قبر الحسين عليه السلام خمسة[4] فراسخ من أربع جوانب القبر.

وتقدّم في رواية الكناني (١٤) من باب (٧٦) الإستشفاء بتربة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام طين قبر الحسين عليه السلام فيه شفاء وإن أخذ علىٰ رأس ميل.

وفي رواية الثّماليّ (٢١) قوله يستشفي بما بينه وبين القبر علىٰ رأس أربعة أميال **ولاحظ** ساير أحاديث الباب فإنّها تناسب ذلك.

(٨٣) باب أنّه يستحبّ البكاء لما أصاب أهل بيت النّبيّ ﷺ

---

(١) عن سلمة ـ الكامل. (٢) حرم ـ الكامل. (٣) من اربعة جوانب القبر ـ الكامل.
(٤) أربعة ـ خ.

خصوصاً الحسين عليه السلام فإنّه بكت عليه السّموات والأرض وما فيهنّ وما بينهنّ ومن يتقلّب في الجنّة والنّار ويستحبّ أن يحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم وأن يقول متىٰ ذكر من استشهد مع الحسين عليه السلام يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً واستحباب البكاء لما أصاب شيعة أهل البيت عليهم السلام

٢١١٠٦ (١) **المحاسن** ٦٣ ـ البرقي عن يعقوب بن يزيد عن محمّد ابن أبي عمير عن بكر بن محمّد عن **فضيل** بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذّباب[1] غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

الكامل ١٠٣ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة عن يعقوب بن يزيد (مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه غفر له ذنوبه).

٢١١٠٧ (٢) **قرب الاسناد** ٣٦ ـ حدّثنا أحمد بن إسحٰق عن **بكر** بن محمّد عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال لفضيل تجلسون وتحدّثون قال نعم جعلت فداك قال إنّ تلك المجالس أُحِبُّها فأحيوا أمرنا يافضيل فرحم الله من أحيا أمرنا، يا فضيل من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذّباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبدالبحر.

٢١١٠٨ (٣) **الكامل** ١٠٤ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة عن عليّ بن سيف عن بكر بن محمّد عن **فضيل** بن[2] فضالة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرّم الله وجهه علىٰ النّار.

٢١١٠٩ (٤) **الكامل** ١٠٦ ـ وروي عن أبي عبدالله عليه السلام قال لكلّ شيء ثواب إلّا الدّمعة فينا.

٢١١١٠ (٥) **العيون** ٢٩٩ ج ١ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه

---

(١) بعوضة خ الكامل. (٢) فضيل وفضالة ـ خ.

قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن **الريّان** بن شبيب قال دخلت علىٰ الرّضا عليه السلام في أوّل يوم من المحرّم فقال يابن شبيب أصائم أنت قلت لا فقال إنّ هذا اليوم هو اليوم الّذي دعا فيه زكريّا عليه السلام ربّه عزّ وجلّ فقال رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ فاستجاب الله له وأمر الملائكة فنادت زكريّا وهو قائم يصلّي في المحراب إنّ الله يبشّرك بيحيىٰ فمن صام هذا اليوم ثمّ دعا الله عزّ وجلّ إستجاب الله له كما استجاب الله لزكريّا.

ثمّ قال يا ابن شبيب إنّ المحرّم هو الشّهر الّذي كان أهل الجاهليّة يحرّمون فيه الظّلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمّة حرمة شهرها ولا حرمة نبيّها لقد قتلوا في هذا الشّهر ذرّيّته وسبوا نسائه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبداً.

يا ابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن عليّ بن أبيطالب عليهما السلام فإنّه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الأرض شبيهون ولقد بكت السّموات السّبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلىٰ الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر إلىٰ أن يقوم القائم عليه السلام فيكونون من أنصاره وشعارهم يا لثارات الحسين عليه السلام.

يا ابن شبيب لقد حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عليهم السلام أنّه لمّا قتل جدّي الحسين صلوات الله عليه أمطرت السّماء دماً وتراباً أحمر يا ابن شبيب إن بكيت علىٰ الحسين حتّىٰ تصير دموعك علىٰ خدّيك غفر الله لك كلّ ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلا كان أو كثيراً.

يا ابن شبيب إن سرّك أن تلقىٰ الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب إن سرّك أن تسكن الغرف المبنيّة في الجنّة

مع النبيّ صلى الله عليه وآله فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب إن سرّك أن يكون لك من الثّواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين بن عليّ عليهما السلام فقل متىٰ ذكرته يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً يا ابن شبيب إن سرّك أن تكون معنا في الدّرجات العلىٰ من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو أنّ رجلا أحبّ حجراً لحشره الله عزّ وجلّ معه يوم القيامة.

۲۱۱۱۱ (۶) **ثواب الأعمال** ۱۰۸ ـ حدّثنا محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أحمد وعبدالله ابني محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتّىٰ تسيل علىٰ خدّه بوّأه الله تعالىٰ بها في الجنّة غرفاً يسكنها أحقاباً وأيّما مؤمن دمعت عيناه حتّىٰ تسيل علىٰ خدّه فيما مسّنا من الأذىٰ من عدوّنا في الدّنيا بوّأه الله في الجنّة مبوّء صدق وأيّما مؤمن مسّه أذىٰ فينا فدمعت عيناه حتّىٰ تسيل علىٰ خدّه من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذىٰ وآمنه يوم القيٰمة من سخطه والنّار.

۲۱۱۱۲ (۷) **أمالي ابن الطّوسيّ** ۱۹۴ ـ عن أبيه قال أخبرنا **محمّد** بن محمّد قال حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابيّ قال حدثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال حدّثنا أحمد بن عبدالحميد بن خلف قال حدّثنا محمّد بن عمرو بن عتبة[1] عن حسين الأشقر عن **محمّد** بن أبي عمارة الكوفيّ قال سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول من دمعت عينه دمعة لدم سفك لنا أو حقّ لنا

---

(۱) محمّد بن عمرو بن عقبة ـ ثل.

انقصناه[١] أو عرض انتهك لنا او لأحد من شيعتنا بوّأه الله تعالىٰ بها في الجنّة حقبا.

٢١١١٣ (٨) **الكامل** ١٠٠ ـ حدّثني حكيم بن داود بن الحكيم عن سلمة بن الخطّاب قال حدّثنا بكّار بن أحمد القسّام والحسن بن عبدالواحد عن مخول بن إبراهيم عن **الرّبيع** بن منذر عن أبيه قال سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام يقول من قطرت عيناه فينا قطرة ودمعت عيناه فينا دمعة بوّأه الله بها في الجنّة غرفاً يسكنها أحقاباً وأحقاباً.

٢١١١٤ (٩) **أمالي ابن الطّوسيّ** ١١٧ ـ حدّثنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطّوسيّ رحمه الله قال أخبرني الشّيخ السّعيد الوالد رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد رحمه الله قال أخبرني أبو عمرو عثمان الدقّاق إجازة قال أخبرنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا أحمد بن يحيىٰ الأوديّ[٢] قال حدّثنا مخول بن إبراهيم عن **الرّبيع** بن المنذر عن أبيه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلّا بوّأه الله بها في الجنّة حقباً. قال أحمد بن يحيىٰ الأوديّ فرأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام في المنام فقلت حدّثني مخول بن إبراهيم عن الرّبيع بن المنذر عن أبيه عنك أنّك قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلّا بوّأه الله بها في الجنّة حقبا قال نعم قلت سقط الاسناد بيني وبينك.

٢١١١٥ (١٠) **العيون** ٢٩٤ ج ١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ومحمّد بن بكران النقّاش و **أمالي الصّدوق** ٦٨ ـ محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنهم قالوا حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد

---

(١) **نقصناه** ـ ثل. (٢) الازدي ـ خ.

الهمدانيّ قال أخبرنا **عليّ** بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبيه قال قال الرّضا عليه السلام من تذكّر مصابنا فبكىٰ وأبكىٰ لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلساً يحيىٰ فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب[1].

۲۱۱۱۶ (۱۱) **الكامل** ۱۰۴ ـ حدّثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطّاب عن الحسن بن عليّ عن العلاء بن رزين القلا عن **محمّد** بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعة حتّىٰ تسيل علىٰ خدّه بوّأه الله بها غرفا في الجنّة يسكنها أحقاباً.

۲۱۱۱۷ (۱۲) **أمالي الصدوق** ۱۱۱ ـ حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور قال حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن **إبراهيم** ابن أبي محمود قال قال الرّضا عليه السلام (في حديث) فعلىٰ مثل الحسين عليه السلام فليبك البا كون فإنّ البكاء عليه يحطّ الذّنوب العظام ثمّ قال عليه السلام كان أبي عليه السلام إذا دخل شهر المحرّم لا يرىٰ ضاحكاً وكان الكأبة تغلب عليه حتّىٰ تمضي عشرة أيّام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الّذي قتل فيه الحسين عليه السلام.

۲۱۱۱۸ (۱۳) **الكامل** ۸۲ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن عبدالله بن مسكان عن **أبي بصير** قال كنت عند أبي عبدالله عليه السلام أحدّثه فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا وضمّه وقبّله وقال حقّر الله من حقّركم وانتقم ممّن

---

(۱) القلب ـ العيون.

وتركم وخذّل الله من خذلكم ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم وليّاً وحافظاً وناصراً فقد طال بكاء النّساء وبكاء الأنبياء والصّدّيقين والشّهداء وملائكة السّماء ثمّ بكىٰ وقال يا أبا بصير إذا نظرت إلىٰ ولد الحسين أتاني مالا أملكه بما أتى إلىٰ أبيهم وإليهم يا ابا بصير إنّ فاطمة عليها السلام لتبكيه وتشهق فتزفر جهنّم زفرة لولا أنّ الخزنة يسمعون بكائها وقد استعدّوا لذٰلك مخافة أن يخرج منها عنق أو يشرد دخانها فيحرق أهل الأرض فيحفظونها[1] ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون من أبوابها مخافة علىٰ أهل الأرض فلا تسكن حتّىٰ يسكن صوت فاطمة الزّهراء وإنّ البحار تكاد أن تنفتق فيدخل بعضها علىٰ بعض وما منها قطرة إلّا بها ملك موكّل فإذا سمع الملك صوتها أطفأ نارها بأجنحته وحبس بعضها علىٰ بعض مخافة علىٰ الدّنيا وما فيها ومن علىٰ الأرض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكونه لبكائها ويدعون الله ويتضرّعون إليه ويتضرّع أهل العرش ومن حوله وترتفع أصوات من الملائكة بالتّقديس لله مخافة علىٰ أهل الأرض ولو أنّ صوتاً من أصواتهم يصل إلىٰ الأرض لصعق أهل الأرض وتقطّعت الجبال وزلزلت الأرض بأهلها قلت جعلت فداك إنّ هذا الأمر عظيم قال غيره أعظم منه ما لم تسمعه.

ثمّ قال لي يا أبا بصير أما تحبّ أن تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلام فبكيت حين قالها فما قدرت علىٰ المنطق وما قدرت علىٰ كلامي من البكاء ثمّ قام إلىٰ المصلّىٰ يدعو فخرجت من عنده علىٰ تلك الحال فما انتفعت بطعام وما جائني النّوم وأصبحت صائماً وجلاً حتّىٰ أتيته فلمّا رأيته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم تنزل بي

---

(١) فيكبحونها ـ خ ل.

عقوبة.

۲۱۱۱۹ (۱۴) **الكامل** ۸۱ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن أبي يعقوب عن أبان بن عثمان عن **زرارة** قال قال أبو عبدالله عليه السلام يا زرارة إنّ السّماء بكت على الحسين عليه السلام أربعين صباحا بالدّم وإنّ الأرض بكت أربعين صباحاً بالسّواد وإنّ الشّمس بكت أربعين صباحا بالكسوف والحمرة وإنّ الجبال تقطّعت وانتثرت وإنّ البحار تفجّرت وإنّ الملائكة بكت أربعين صباحاً على الحسين عليه السلام.

وما اختضبت منّا امرأة ولا أدهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت حتّى أتانا رأس عبيدالله بن زياد وما زلنا في عبرة بعده وكان جدّي إذا ذكره بكى حتّى تملأ عيناه لحيته وحتّى يبكي لبكائه رحمة له من رآه وإنّ الملائكة الّذين عند قبره ليبكون فيبكي لبكائهم كلّ من في الهواء والسّماء من الملائكة ولقد خرجت نفسه عليه السلام فزفرت جهنّم زفرة كادت الأرض تنشقّ لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيدالله بن زياد ويزيد بن معوية فشهقت جهنّم شهقة لولا أنّ الله حبسها بخزّانها لأحرقت من على ظهر الأرض من فورها[1] ولو يؤذن لها ما بقي شيء إلّا ابتلعته ولكنّها مأمورة مصفودة ولقد عتت على الخزّان غير مرّة حتّى أتاها جبرئيل فضربها بجناحه فسكنت وإنّها لتبكيه وتندبه وإنّها لتتلظّى على قاتله.

ولولا من على الأرض من حجج الله لنقضت الأرض وا كفئت بما عليها وما تكثر الزّلازل إلّا عند اقتراب السّاعة وما من عين أحبّ

---

(۱) فور الحرّ: شدّته ـ اللسان.

إلى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه وما من باكٍ يبكيه إلّا وقد وصل فاطمة عليها السلام وأسعدها عليه ووصل رسول الله صلى الله عليه وآله وأدّىٰ حقّنا وما من عبد يحشر إلّا وعيناه باكية إلّا الباكين علىٰ جدّي الحسين عليه السلام فإنّه يحشر وعينه قريرة والبشارة تلقّاه والسّرور بيّن علىٰ وجهه والخلق في الفزع وهم آمنون والخلق يعرضون وهم حدّاث الحسين عليه السلام تحت العرش وفي ظلّ العرش لا يخافون سوء يوم الحساب يقال لهم ادخلوا الجنّة فيأبون ويختارون مجلسه وحديثه وإنّ الحور لترسل إليهم أنّا قد اشتقنا كم مع الولدان المخلّدين فما يرفعون رؤسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من السّرور والكرامة وإنّ أعدائهم من بين مسحوب بناصيته إلىٰ النّار ومن قائل ما لنا من شافعين ولا صديق حميم وإنّهم ليرون منزلهم وما يقدرون أن يدنوا إليهم ولا يصلون إليهم وإنّ الملائكة لتأتيهم بالرّسالة من أزواجهم ومن خدّامهم علىٰ ما أعطوا من الكرامة فيقولون نأتيكم إن شاء الله فيرجعون إلىٰ أزواجهم بمقالاتهم فيزدادون إليهم شوقاً إذا هم خبّروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين عليه السلام فيقولون الحمد لله الّذي كفانا الفزع الأكبر وأهوال القيامة ونجّانا ممّا كنّا نخاف ويؤتون بالمراكب والرّحال علىٰ النّجائب فيستوون عليها وهم في الثّناء علىٰ الله والحمد لله والصّلوٰة علىٰ محمّد وآله حتّىٰ ينتهوا إلىٰ منازلهم.

٢١١٢٠ (١٥) **الكامل** ٨٠ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن الحسين بن عبيدالله عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن عبدالجبّار النهاونديّ عن أبي سعيد عن الحسين بن ثوير عن يونس وأبي سلمة السّرّاج و**المفضّل** بن عمر قالوا سمعنا أبا عبدالله عليه السلام

يقول لمّا مضىٰ الحسين بن عليّ عليهما السلام بكىٰ عليه جميع ما خلق الله إلّا ثلثة أشياء البصرة ودمشق وآل عثمان.

٢١١٢١ (١٦) **الكامل** ١٠١ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالم عن محمّد بن خالد عن عبدالله بن حمّاد البصريّ عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن **مسمع** بن عبدالملك كردين البصريّ قال قال لي أبو عبدالله عليه السلام يا مسمع أنت من أهل العراق أما تأتي قبر الحسين عليه السلام قلت لا أنا رجل مشهور عند أهل البصرة وعندنا من يتّبع هوىٰ هذا الخليفة وعدوّنا كثير من أهل القبائل من النّصاب وغيرهم ولست آمنهم أن يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثّلون بي قال لي أفما تذكر ما صنع به قلت نعم قال فتجزع قلت إي والله وأستعبر لذلك حتّىٰ يرىٰ أهلي أثر ذلك عليّ فأمتنع من الطّعام حتّىٰ يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك أما إنّك من الّذين يعدّون من أهل الجزع لنا والّذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنّا أما إنّك سترىٰ عند موتك حضور آبائي لك ووصيّتهم ملك الموت بك وما يلقّونك به من البشارة أفضل ولملك الموت أرقّ عليك وأشدّ رحمة لك من الأمّ الشّفيقة علىٰ ولدها قال ثمّ استعبر واستعبرت معه فقال الحمد لله الّذي فضّلنا علىٰ خلقه بالرّحمة وخصّنا أهل البيت بالرّحمة.

يا مسمع إنّ الأرض والسّماء لتبكي منذ قتل أميرالمؤمنين عليه السلام رحمة لنا وما بكىٰ لنا من الملائكة أكثر وما رقأت دموع الملائكة منذ قتلنا وما بكىٰ أحد رحمة لنا ولما لقينا إلّا رحمه الله قبل أن تخرج الدّمعة من عينه فإذا سالت دموعه علىٰ خدّه فلو أنّ قطرة من دموعه

سقطت في جهنّم لأطفئت حرّها حتّىٰ لا يوجد لها حرّ وإنّ الموجع لنا قلبه ليفرح يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتّىٰ يرد علينا الحوض وإنّ الكوثر ليفرح بمحبّنا إذا ورد عليه حتّىٰ إنّه ليذيقه من ضروب الطّعام ما لا يشتهي أن يصدر عنه يا مسمع من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ولم يستق بعدها أبداً وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل أحلىٰ من العسل وألين من الزّبد وأصفىٰ من الدّمع وأذكىٰ من العنبر يخرج من تسنيم ويمرّ بأنهار الجنان يجري علىٰ رضراض الدرّ والياقوت فيه من القدحان أكثر من عدد نجوم السّماء يوجد ريحه من مسيرة ألف عام قدحانه من الذّهب والفضّة وألوان الجوهر،يفوح في وجه الشّارب منه كلّ فايحة حتّىٰ يقول الشّارب منه يا ليتني تركت هيهنا لا أبغي بهذا بدلا ولا عنه تحويلا.

أما إنّك يابن كردين ممّن تروىٰ منه وما من عين بكت لنا إلّا نعمت بالنّظر إلىٰ الكوثر وسقيت منه من أحبّنا وإنّ الشّارب منه ليعطىٰ من اللّذّة والطّعم والشّهوة له أكثر ممّا يعطاه من هو دونه في حبّنا وإنّ علىٰ الكوثر أميرالمؤمنين عليه السلام وفي يده عصىٰ من عوسج يحطم بها أعدائنا فيقول الرّجل منهم إنّي أشهد الشّهادتين فيقول إنطلق إلىٰ إمامك فلان فاسئله أن يشفع لك فيقول تبرّء منّي إمامي الّذي تذكره فيقول إرجع إلىٰ ورائك فقل للّذي كنت تتولّاه وتقدّمه علىٰ الخلق فاسئله إذا كان خير الخلق عندك أن يشفع لك فإنّ خير الخلق من يشفع[1] فيقول إنّي أهلك عطشا فيقول له زادك الله ظماء وزادك الله عطشا.

---

(١) حقيق أن لا يردّ إذا شفع ـ خ ل.

قلت جعلت فداك وكيف يقدر على الدنوّ من الحوض ولم يقدر عليه غيره فقال ورع عن أشياء قبيحة وكفّ عن شتمنا أهل البيت إذا ذكرنا وترك أشياء اجترىٰ عليها غيره وليس ذلك لحبّنا ولا لهوىٰ منه لنا ولكن ذلك لشدّة اجتهاده في عبادته وتديّنه ولما قد شغل نفسه به عن ذكر النّاس فأمّا قلبه فمنافق ودينه النصب (وأتباعه)[1] أهل النّصب وولاية الماضين وتقدّمه لهما على كلّ أحد.

٢١١٢٢ (١٧) **الكامل** ١٠٣ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن مغيرة عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن عبدالله بن بكير[2] الأرّجانيّ وحدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عبدالله بن عبدالرّحمٰن الأصمّ عن عبدالله بن بكير قال حججت مع أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل فقلت يابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام هل كان يصاب في قبره شيء فقال يابن بكير ما أعظم مسائلك إنّ الحسين عليه السلام مع أبيه وأمّه وأخيه في منزل رسول الله صلّى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون وإنّه لَعَنْ يمين العرش متعلّق به يقول يا ربّ أنجز لي ما وعدتني وإنّه لينظر إلىٰ زوّاره وإنّه أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وما في رحالهم من أحدهم بولده وإنّه لينظر إلىٰ من يبكيه فيستغفر له ويسئل أباه الإستغفار له ويقول أيّها الباكي لو علمت ما أعدّ الله لك لفرحت أكثر ممّا حزنت وإنّه ليستغفر له من كلّ ذنب وخطيئة.

٢١١٢٣ (١٨) **المستدرك** ٣١٨ ج ١٠ ـ مجموعة الشّهيد نقلا من كتاب الأنوار لأبي علي محمّد بن همام: حدّثنا أحمد ابن أبي هراسة

---

(١) **باتّباع ـ خ ل** (٢) بكر ـ خ.

الباهليّ قال حدّثنا إبراهيم بن إسحٰق الأحمريّ قال حدّثنا حمّاد بن إسحٰق الأنصاريّ عن **ابن سنان** عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال نظر النبيّ ﷺ إلىٰ الحسين بن عليّ عليهما السلام وهو مقبل فأجلسه في حِجْره وقال إنّ لقتل الحسين حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبداً ثمّ قال عليه السلام بأبي قتيل كلّ عَبْرَة قيل وما قتيل كلّ عبرة يابن رسول الله ﷺ قال لا يذكره مؤمن إلّا بكىٰ.

٢١١٢٤ (١٩) **الكامل** ١٠٨ ـ حدّثني أبي عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن موسىٰ الخشّاب عن إسمٰعيل بن مهران عن عليّ ابن أبي حمزة عن **أبي بصير** قال قال أبو عبدالله عليه السلام قال الحسين بن عليّ عليهما السلام أنا قتيل العَبْرَة لا يذكرني مؤمن إلّا استعبر.

٢١١٢٥ (٢٠) **وفيه** حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن موسىٰ عن محمّد بن سنان عن إسمٰعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال الحسين عليه السلام انا قتيل العَبْرَة.

وفيه حدّثني محمّد بن جعفر الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن **أبي بصير** عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال الحسين بن عليّ أنا قتيل العَبْرَة.

٢١١٢٦ (٢١) **الكامل** ١٠٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد البرقيّ عن أبان الأحمر عن محمّد بن الحسين الخزّاز عن **هرون** بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال كنّا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام وعلىٰ قاتله لعنة الله فبكىٰ أبو عبدالله عليه السلام وبكينا قال ثمّ رفع رأسه فقال قال الحسين عليه السلام أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلّا بكىٰ وذكر الحديث.

۲۱۱۲۷ (۲۲) **الكامل** ۱۰۸ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن الحسين بن عبدالله عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن **أبي عمارة** المنشد قال ما ذكر الحسين عليه السلام عند أبي عبدالله عليه السلام في يوم قطّ فرأي أبو عبدالله عليه السلام متبسّماً في ذلك اليوم إلىٰ اللّيل وكان عليه السلام يقول الحسين عليه السلام عبرة كلّ مؤمن.

۲۱۱۲۸ (۲۳) **وفيه** حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن سعيد بن جناح عن **أبي يحيىٰ** الحذّاء عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال نظر أميرالمؤمنين عليه السلام إلىٰ الحسين فقال يا عَبْرَة كلّ مؤمن فقال أنا يا أبتاه قال نعم يا بنيّ.

۲۱۱۲۹ (۲۴) **المستدرك** ۳۱۸ ج ۱۰ ـ الشّيخ فخرالدّين الطّريحي في مجمع البحرين وفي حديث مناجاة موسىٰ عليه السلام وقد قال يا ربّ لِمَ فضّلت أمّة محمّد صلى الله عليه وآله علىٰ ساير الأمم فقال الله تعالىٰ فضّلتهم لعشر خصال قال موسىٰ وما تلك الخصال الّتي يعملونها حتّىٰ آمر بني إسرائيل يعملونها قال الله تعالىٰ الصّلوٰة والزّكوٰة والصّوم والحجّ والجهاد والجمعة والجماعة والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسىٰ يا ربّ وما العاشوراء قال البكاء والتّباكي علىٰ سبط محمّد صلى الله عليه وآله والمرثيّة والعزاء علىٰ مصيبة ولد المصطفىٰ يا موسىٰ ما من عبد من عبيدي في ذلك الزّمان بكىٰ أو تباكىٰ وتعزّىٰ علىٰ ولد المصطفىٰ صلى الله عليه وآله إلّا وكانت له الجنّة ثابتاً فيها وما من عبد أنفق من ماله في محبّة ابن بنت نبيّه طعاماً وغير ذلك درهما إلّا وباركت له في الدّار الدّنيا الدّرهم بسبعين درهماً وكان معافا في الجنّة وغفرت له

ذنوبه وعزّتي وجلالي ما من رجل أو امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء وغيره قطرة واحدة إلّا وكتب له أجر مأة شهيد.

٢١١٣٠ (٢٥) **الكامل** ١٠٠ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أبي عبدالله الجاموراني عن **الحسن** بن عليّ ابن أبي حمزة عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول إنّ البكاء والجزع مكروه للعبد في كلّ ما جزع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن عليّ عليهما السلام فإنّه فيه مأجور.

٢١١٣١ (٢٦) **أمالي ابن الطّوسيّ** ١٦١ ـ أخبرنا الشّيخ السّعيد المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطّوسيّ رحمه الله قال أخبرنا الشّيخ السّعيد الوالد أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ رحمه الله قال أخبرنا محمّد بن محمّد قال حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله قال حدّثني أبي قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن الحسن بن محبوب الزرّاد عن أبي محمّد الأنصاريّ عن **معٰوية** بن وهب قال كنت جالساً عند جعفر بن محمّد عليهما السلام إذ جاء شيخ قد انحنىٰ من الكبر فقال السّلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال له أبو عبدالله عليه السلام وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ أدن منّي فدنا منه فقبّل يده فبكىٰ فقال له أبو عبدالله عليه السلام وما يبكيك يا شيخ قال له يابن رسول الله أنا مقيم علىٰ رجاء منكم منذ نحو من مأة سنة أقول هذه السّنة وهذا الشّهر وهذا اليوم ولا أراه فيكم فتلومني أن أبكي قال فبكىٰ أبو عبدالله عليه السلام.

ثمّ قال يا شيخ إن أخّرت منيّتك كنت معنا وإن عجّلت كنت يوم القيٰمة مع ثقل رسول الله ﷺ فقال الشّيخ ما أبالي ما فاتني بعد هذا يابن رسول الله فقال له أبو عبدالله عليه السلام يا شيخ إنّ رسول الله ﷺ قال

إنّي تارك فيكم الثَّقَلَينِ ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله المنزل وعترتي أهل بيتي تجيء وأنت معنا يوم القيٰمة.

قال يا شيخ ما أحسبك من أهل الكوفة قال لا قال فمن أين أنت قال من سوادها جعلت فداك قال أين أنت من قبر جدّي المظلوم الحسين عليه السلام قال إنّي لقريب منه قال كيف إتيانك له قال إنّي لآتيه وأكثر.

قال يا شيخ ذاك دم يطلب الله تعالىٰ به ما أصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين عليه السلام ولقد قتل عليه السلام في سبعة عشر من أهل بيته نصحوا لله وصبروا في جنب الله فجزاهم أحسن جزاء الصّابرين إنّه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الحسين عليه السلام ويده علىٰ رأسه يقطر دماً فيقول يا ربّ سل أمّتي فِيمَ[1] قتلوا ولدي وقال عليه السلام كلّ الجزع والبكاء مكروه سوىٰ الجزع والبكاء علىٰ الحسين عليه السلام.

٢١١٣٢ (٢٧) **جامع الأخبار** ٣٠١ ـ عن أنس بن مالك عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال يقوم فقراء أمّتي يوم القيامة وثيابهم خضر وشعورهم منسوجة بالدّرّ والياقوت وبأيديهم قضبان من نور يخطبون علىٰ المنابر فيمرّ عليهم الأنبياء فيقولون هؤلاء من الملائكة وتقول الملائكة هؤلاء من الأنبياء فيقولون نحن لا ملائكة ولا أنبياء بل نفر من فقراء أمّة محمّد صلى الله عليه وآله فيقولون بما نلتم هذه الكرامة فيقولون لم تكن أعمالنا شديدة ولم نصم الدّهر ولم نقم اللّيل ولكن أقمنا علىٰ الصّلوات الخمس وإذا سمعنا ذكر محمّد صلى الله عليه وآله فاضت دموعنا علىٰ خدودنا.

وتقدّم في أحاديث باب (٦) جواز البكاء علىٰ الميّت من أبواب التّعزية في كتاب الطّهارة ج٣ ما يدلّ علىٰ ذلك فراجع.

(١) فيم ـ خ ل

وفي رواية حنّان (٢٥) من باب (٤٧) ما ورد في اختيار زيارة الحسين عليه السلام على الحجّ [ج١٥] قوله وعليهما (أي الحسين ويحيى عليهما السلام) بكت السّماء والأرض.

وفي رواية الجهنيّ (١١) من باب (٥٠) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء قوله: ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه إلخ.

وفي رواية زائدة (٥) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله عليه السلام وإنّ سبطك هذا وأومى بيده إلى الحسين عليه السلام مقتول في عصابة من ذرّيّتك **وقوله** عليه السلام تزعزعت الأرض من أقطارها ومادت الجبال وكثر اضطرابها واصطفقت البحار بأمواجها وماجت السّماوات بأهلها غضباً لك يا محمّد ولذرّيّتك إلخ.

وفي رواية صفوان (١) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين عليه السلام قوله لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسائلتي قلت وما الّذي تسمع قال إبتهال الملائكة إلى الله على قتلة أميرالمؤمنين عليه السلام وعلى قتلة الحسين عليه السلام ونوح الجنّ عليهما وبكاء الملائكة الّذين حولهم وشدّة حزنهم فمن يتهنّأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم.

وفي رواية الأعور (٨) من باب (٦٣) ماورد من الأمر بزيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام والله كأنّي أنظر إلى الوحوش مادّة أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتّى الصّباح.

وفي رواية الفضيل (١٠) قوله عليه السلام أما علمتم أنّ أربعة آلاف ملك شُعثاً غُبراً يبكونه إلى يوم القيامة.

وفي رواية أبان (۱۸) قوله عليه السلام يا أبان لقد قتل الحسين عليه السلام فهبط علىٰ قبره سبعون ألف ملك شُعث غُبر يبكون عليه وينوحون عليه إلىٰ يوم القيامة.

وفي رواية أبي حمزة (۲) من باب (۶۵) كيفيّة زيارة الحسين عليه السلام قوله عليه السلام وقد بكتك السّمٰوات والأرضون والجبال والبحار فما عذري إن لم أبكك وقد بكاك حبيب ربّي وبكتك الأئمّة عليهم السلام وبكاك من دون سدرة المنتهىٰ إلىٰ الثّرىٰ جزعاً عليك **وقوله** عليه السلام ألّلهمّ إنّي أستشفع إليك بولد حبيبك وبالملائكة الّذين يضجّون عليه ويبكون ويصرخون لا يفترون ولا يسأمون **وقوله** عليه السلام فلقد بكتكم الملائكة وحفّتكم وسكنت معسكركم وحلّت مصارعكم وقدّست وصفّت بأجنحتها عليكم.

وفي رواية الحسين بن ثوير (۳) قوله عليه السلام لمّا مضىٰ (الحسين عليه السلام) بكت عليه السّمٰوات السّبع والأرضون السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ ومن يتقلّب في الجنّة والنّار من خلق ربّنا وما يرىٰ وما لا يرىٰ بكىٰ علىٰ أبي عبدالله عليه السلام إلّا ثلثة أشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ماهٰذه الثلاثة أشياء قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان (إلىٰ أن قال) وبكىٰ له جميع الخلائق وبكت له السّمٰوات السّبع والأرضون السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ ومن يتقلّب في الجنّة والنّار من خلق ربّنا وما يرىٰ وما لا يرىٰ. ويأتي في الباب التّالي ما يناسب ذلك.

ويأتي في رواية الشّحام (۱) من باب (۸۵) استحباب إنشاد الشّعر في رثاء الحسين عليه السلام قوله عليه السلام والله لقد شهدك ملائكة الله المقرّبون هٰهنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا

وأكثر إلخ.

وفي رواية أبي هارون (٢) قوله عليه السلام من ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله عزّوجلّ ولم يرض له بدون الجنّة. **وراجع** سائر أحاديث الباب فإنّه يدلّ على ذلك. **وفي** رواية ابن عقبة (٢١) من باب (٥٥) اجتماع الإخوان ومحادثتهم من ابواب العِشره ج ٢٠ ـ قوله قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ لنا خادمة لا تعرف ما نحن عليه فإذا أذنبت ذنباً وأرادت أن تحلف بيمين قالت لا وحقّ الّذي اذا ذكر تموه بكيتم قال فقال رحمكم الله من أهل بيت.

(٨٤) باب أنّ يوم عاشوراء يوم بكاء وحزن واستحباب ترك السّعي في الحوائج فيه وحرمة تسميته يوم بركة

٢١١٣٣ (١) **علل الشّرايع** ٢٢٥ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ بن بشّار القزوينيّ رحمه الله قال حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد القزوينيّ قال حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفيّ الأسديّ قال حدّثنا سهل بن زياد الآدميّ قال حدّثنا سليمان بن عبدالله الخزّاز الكوفيّ قال حدّثنا **عبدالله** بن الفضل الهاشميّ قال قلت لأبي عبدالله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام يابن رسول الله كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغمّ وجزع وبكاء دون اليوم الّذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واليوم الّذي ماتت فيه فاطمة عليها السلام واليوم الّذي قتل فيه أميرالمؤمنين عليه السلام واليوم الّذي قتل فيه الحسن عليه السلام بالسمّ فقال إنّ يوم الحسين عليه السلام أعظم مصيبة من جميع ساير الأيّام وذلك أنّ أصحاب الكساء الّذين كانوا أكرم الخلق على الله عزّوجلّ كانوا خمسة فلمّا مضى عنهم النّبيّ صلى الله عليه وآله بقي أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فكان فيهم للنّاس عزاء وسلوة فلمّا مضت فاطمة عليها السلام كان في أميرالمؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام للنّاس عزاء وسلوة فلمّا مضى منهم أميرالمؤمنين عليه السلام كان للنّاس في الحسن والحسين عليهما السلام عزاء وسلوة فلمّا مضى الحسن عليه السلام كان للنّاس في الحسين عليه السلام عزاء

وسلوة فلمّا قتل الحسين عليه السلام لم يكن بقي من الكساء أحد للنّاس بعده عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقائه كبقاء جميعهم فلذلك صار يومه أعظم الأيّام مصيبة.

قال عبدالله بن الفضل الهاشميّ فقلت له يابن رسول الله ألم يكن للنّاس في عليّ بن الحسين عليه السلام عزاء وسلوة مثل ما كان لهم في آبائه عليهم السلام فقال بلىٰ إنّ عليّ بن الحسين كان سيّدالعابدين وإماماً وحجّة علىٰ الخلق بعد آبائه الماضين ولكنّه لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسمع منه وكان علمه وراثة عن أبيه عن جدّه عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وكان أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قد شاهدهم النّاس مع رسول الله صلى الله عليه وآله في أحوال في آن يتوالى فكانوا متىٰ نظروا إلىٰ أحد منهم تذكّروا حاله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقول رسول الله صلى الله عليه وآله له فيه فلمّا مضوا فقد النّاس مشاهدة الأكرمين علىٰ الله عزّ وجلّ ولم يكن في أحد منهم فقد جميعهم إلّا في فقد الحسين عليه السلام لأنّه مضىٰ آخرهم فلذلك صار يومه أعظم الأيّام مصيبة.

قال عبدالله بن الفضل الهاشميّ فقلت له يابن رسول الله فكيف سمّت العامّة يوم عاشوراء يوم بركة فبكىٰ عليه السلام ثمّ قال (قتل الحسين عليه السلام ثمّ تقرّب[1]) النّاس بالشّام إلىٰ يزيد فوضعوا له الأخبار وأخذوا عليه الجوايز من الأموال فكان ممّا وضعوا له أمر هذا اليوم وأنّه يوم بركة ليعدل النّاس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن إلىٰ الفرح والسّرور والتّبرّك والإستعداد فيه حكم الله بيننا وبينهم قال ثمّ قال عليه السلام يابن عمّ وإنّ ذلك لأقلّ ضرراً علىٰ الإسلام وأهله ممّا وصفه قوم انتحلوا مودّتنا وزعموا أنّهم يدينون بموالاتنا ويقولون بإمامتنا زعموا أنّ الحسين عليه السلام لم يقتل وأنّه شبّه للنّاس أمره كعيسىٰ

(۱) لمّا قتل الحسين عليه السلام تقرّب ـ خ.

بن مريم فلا لائمة إذن على بني أميّة ولا عتب على زعمهم يا ابن عمّ من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يقتل فقد كذّب رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّاً وكذّب من بعده الأئمّة عليهم السلام في إخبارهم بقتله ومن كذّبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكلّ من سمع ذلك منه قال عبدالله بن الفضل فقلت يابن رسول الله فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به فقال عليه السلام ما هؤلاء من شيعتي وإنّي بريء منهم (كذا وكذا وكذا وكذا ابطال القرآن والجنّة والنّار).

قال فقلت فقول الله عزّ وجلّ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ قال إنّ أولئك مسخوا ثلثة أيّام ثمّ ماتوا ولم يتناسلوا وإنّ القردة اليوم مثل أولئك وكذلك الخنازير وساير المسوخ ما وجد منها اليوم من شيء فهو مثله لا يحلّ أن يؤكل لحمه ثمّ قال عليه السلام لعن الله الغلاة والمفوّضة فإنّهم صغّروا عصيان الله وكفروا به وأشركوا وضلّوا وأضلّوا فراراً من إقامة الفرايض وأداء الحقوق.

٢١١٣٤ (٢) **علل الشّرايع** ٢٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحق[1] قال أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانيّ عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن أبيه عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال من ترك السّعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدّنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه يجعل الله عزّ وجلّ يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرّت بنا في الجنان عينه ومن سمّى يوم عاشوراء يوم بركة وادّخر لمنزله شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيدالله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك من النّار (ورواه الصّدوق في

---

(١) وفي الوسائل وعن محمّد بن بكران النقّاش ومحمّد بن إبراهيم بن إسحاق.

المجالس والعيون).

۲۱۱۳۵ (۳) **الوسائل** ۵۰۵ ج ۱۴ ـ محمّد بن محمّد المفيد في مسارّ الشّيعة قال وفي العاشر من المحرّم قتل الحسين عليه السلام وجائت الرّواية عن الصّادق عليه السلام باجتناب الملاذّ(۱) فيه وإقامة سنن المصائب والإمساك عن الطّعام والشّراب إلىٰ أن تزول الشّمس والتّغذّي بعد ذلك بما يتغذّىٰ به أصحاب المصائب كالألبان وما أشبهها دون اللّذيذ من الطّعام والشّراب.

وتقدّم في رواية الجهنيّ (۱۱) من باب (۵۰) استحباب زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء قوله عليه السلام فإن استطعت أن لا تنشر يومك في حاجة فافعل فإنّه يوم نحس لا تقضىٰ فيه حاجة وإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدّخرنّ لمنزلك شيئاً فإنّه من ادّخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره ولا يبارك له في أهله إلخ.

وفي رواية الحضرميّ (۱۲) ما يقرب ذلك فراجع.

وفي رواية ابن أبي محمود (۱۲) من الباب المتقدّم قوله عليه السلام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الّذي قتل فيه الحسين عليه السلام **ولاحظ** سائر أحاديث الباب فإنّ فيها ما يناسب ذلك.

(۸۵) باب استحباب إنشاد الشّعر في رثاء الحسين وأهل البيت عليهم السلام وبكاء المنشد والسّامع واستحباب مدحهم و رثائهم بالشّعر وإنشائه فيهم ولو في شهر رمضان ويوم الجمعة واللّيل

۲۱۱۳۶ (۱) **رجال الكشّيّ** ۲۸۹ ـ عن نصر بن الصّباح عن أحمد بن

---

(۱) الملاذّ جمع ملَذّ: موضع اللذّة ـ اللسان.

محمّد بن عيسىٰ عن يحيىٰ بن عمران عن محمّد بن سنان عن **زيد** الشّحّام قال كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة من الكوفيّين فدخل جعفر بن عفّان علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقرّبه وأدناه ثمّ قال يا جعفر قال لبّيك جعلني الله فداك قال بلغني أنّك تقول الشّعر في الحسين عليه السلام وتجيد فقال له نعم جعلني الله فداك فقال قل فأنشده (فبكى ـ خ) ومن حوله حتّىٰ سالت[1] الدّموع علىٰ وجهه ولحيته ثمّ قال يا جعفر والله لقد شهدك ملائكة الله المقرّبون هٰهنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا (أ ـ خ) وأكثر ولقد أوجب الله لك يا جعفر في ساعتك[2] الجنّة بأسرها وغفر الله لك فقال يا جعفر ألا أزيدك قال نعم يا سيّدي قال ما من أحد قال في الحسين عليه السلام شعراً فبكىٰ وأبكىٰ به إلّا أوجب الله له الجنّة وغفر له.

٢١١٣٧ (٢) **الكامل** ١٠٤ ـ حدّثنا أبوالعبّاس القرشيّ عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب **ثواب الأعمال** ١٠٩ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن **أبي هارون** المكفوف قال قال (لي ـ ثواب) أبوعبدالله عليه السلام يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السلام (قال ـ الكامل) فأنشدته (فبكىٰ ـ الكامل) قال فقال (لي ـ ثواب) أنشدني كما تنشدون يعني بالرّقّة قال فأنشدته: أمرر علىٰ جدث[3] الحسين فقل لأعظمه الزكيّة، قال فبكىٰ ثمّ قال زدني (قال ـ الكامل) فأنشدته القصيدة الأخرىٰ قال فبكىٰ وسمعت البكاء من خلف السّتر قال فلمّا فرغت قال (لي ـ الكامل) يا أبا هارون من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكىٰ وأبكىٰ عشرة[4] كتبت لهم[5] الجنّة ومن

---

(١) صارت له ـ خ ل. (٢) ساعته ـ خ ل. (٣) جسد ـ خ ل. الجدث: القبر.
(٤) عشراً ـ الكامل. (٥) له ـ الكامل.

أنشد في الحسين شعراً فبكىٰ وأبكىٰ خمسة كتبت لهم[۱] الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكىٰ وأبكىٰ واحداً كتبت لهما الجنّة ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينه[۲] (من الدّموع ـ **الكامل**) مقدار جناح ذبابة[۳] كان ثوابه علىٰ الله عزّ وجلّ ولم يرض له بدون الجنّة.

۲۱۱۳۸ (۳) **الكامل** ۱۰۵ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل عن صالح بن عقبة عن **أبي هارون** المكفوف قال دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فقال لي أنشدني فأنشدته فقال لاكما تنشدون وكما ترثيه عند قبره قال فأنشدته: أمرر علىٰ جدث الحسين فقل لأعظمه الزكيّة، قال فلمّا بكىٰ أمسكت أنا فقال مرّ فمررت قال ثمّ قال زدني زدني قال فأنشدته.

يامريم قومي فاندبي مولاك وعلىٰ الحسين فاسعدي ببكاك

قال فبكىٰ وتهايج النّساء قال فلمّا أن سكتن قال لي يا با هٰرون من أنشد في الحسين عليه السلام فأبكىٰ عشرة فله الجنّة ثمّ جعل ينقص واحداً واحداً حتّىٰ بلغ الواحد فقال من أنشد في الحسين فأبكىٰ واحداً فله الجنّة ثمّ قال من ذكره فبكىٰ فله الجنّة.

۲۱۱۳۹ (۴) **ثواب الأعمال** ۱۱۰ ـ حدّثني محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن **صالح** بن عقبة عن أبي عبدالله عليه السلام قال من أنشد في الحسين عليه السلام بيتاً من شعر فبكىٰ وأبكىٰ عشرة فله ولهم الجنّة ومن أنشد في الحسين بيتاً[۴] فبكىٰ

(۱) له ـ كامل. (۲) عينيه ـ ثواب. (۳) ذباب ـ الكامل. (۴) بيت شعر ـ الكامل.

وأبكىٰ تسعة فله ولهم الجنّة فلم يزل حتّىٰ قال من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً[١] فبكىٰ وأظنّه قال أو تباكىٰ فله الجنّة.

الكامل ١٠٦ ـ حدّثني محمّد بن أحمد بن الحسين العسكريّ عن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن محمّد بن سنان عن **محمّد** بن إسمٰعيل (مثله سنداً ومتناً).

٢١١٤٠ (٥) **ثواب الأعمال** ١٠٩ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه (رضي الله عنه) عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن محمّد بن أحمد عن **محمّد** بن الحسين عن الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة[٢] عن **أبي عمارة** المنشد عن أبي عبدالله عليه السلام **قال** قال لي يا أبا عمارة أنشدني في الحسين عليه السلام قال فأنشدته فبكىٰ قال ثمّ أنشدته فبكىٰ قال فوالله ما زلت أنشده ويبكي حتّىٰ سمعت البكاء من الدّار فقال لي يا أبا عمارة من أنشد في الحسين بن عليّ عليهما السلام شعراً فأبكىٰ خمسين فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكىٰ أربعين فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكىٰ ثلٰثين فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكىٰ عشرين فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكىٰ عشرة فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فأبكىٰ واحداً فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكىٰ فله الجنّة ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فتباكىٰ فله الجنّة.

امالي الصّدوق ١٢٢ ـ باسناده عن ابي عمّار المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام مايقرب ذٰلك.

الكامل ١٠٥ ـ حدّثني أبو العبّاس عن محمّد بن الحسين عن

---

(١) بيتا ـ خ. (٢) عن الحلبي عن عليّ بن المغيرة ـ ئل.

الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان عن الحسن بن عليّ ابن أبي المغيرة (مثله سنداً ونحوه متناً) إلاّ أنّ فيه يابا عمارة أنشدني للعبديّ في الحسين عليه السلام.

۲۱۱۴۱ (۶) **المستدرك** ۳۸۶ ج ۱۰ ـ البحار عن بعض مؤلّفات المتأخّرين قال حكىٰ دعبل الخزاعيّ قال دخلت علىٰ سيّدي ومولاي عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام في مثل هذه الأيّام فرأيته جالساً جلسة الحزين الكئيب وأصحابه من حوله فلمّا رآني مقبلا قال مرحبا بك يا دعبل مرحبا بناصرنا بيده ولسانه ثمّ إنّه وسّع لي في مجلسه وأجلسني إلىٰ جانبه ثمّ قال لي يا دعبل أحبّ أن تنشدني شعراً فإنّ هذه الأيّام أيّام حزن كانت علينا أهل البيت وأيّام سرور كانت علىٰ أعدائنا خصوصاً بني أميّة يا دعبل من بكىٰ أو أبكىٰ علىٰ مصابنا ولو واحداً كان أجره علىٰ الله يا دعبل من ذرفت عيناه علىٰ مصابنا وبكىٰ لما أصابنا من أعدائنا حشره الله معنا في زمرتنا يا دعبل من بكىٰ علىٰ مصاب جدّي الحسين عليه السلام غفر الله له ذنوبه ألبتّة ثمّ إنّه نهض وضرب ستراً بيننا وبين حرمه وأجلس أهل بيته من وراء السّتر ليبكوا علىٰ مصاب جدّهم الحسين عليه السلام ثمّ التفت إليّ وقال يا دعبل إرث الحسين عليه السلام فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيّاً فلا تقصّر عن نصرنا مااستطعت قال دعبل فاستعبرت وسالت عبرتي وأنشأت أقول .... الأبيات.

۲۱۱۴۲ (۷) **الكامل** ۱۰۵ ـ حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن حسان عن ابن أبي شعبة عن **عبدالله** بن غالب قال دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام فلمّا انتهيت إلىٰ هذا الموضع لبليّة تسقو حسيناً بمسقاة

الثّرىٰ غير التّراب فصاحت باكية من وراء السّتر والبتاه.

٢١١٤٣ (٨) **المستدرك** ٣٨٦ج ١٠ـ ابن شهر آشوب في المناقب حكىٰ أنّ المنصور تقدّم إلىٰ موسىٰ بن جعفر عليه السلام بالجلوس للتهنئة في يوم النيروز وقبض ما يحمل إليه فقال عليه السلام إنّي قد فتّشت الأخبار عن جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله فلم أجد لهذا العيد خبراً وإنّه سنّة للفرس ومحاها الإسلام ومعاذ الله أن نحيي ما محاه الإسلام فقال المنصور إنّما نفعل هذا سياسة للجند فسئلتك بالله العظيم إلّا جلست فجلس ودخلت عليه الملوك والأمراء والأجناد يهنّئونه ويحملون إليه الهدايا والتّحف وعلىٰ رأسه خادم المنصور يحصي ما يحمل فدخل في آخر النّاس رجل شيخ كبير السّنّ فقال له يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله إنّني رجل صعلوك لا مال لي أتحفك ولكن أتحفك بثلاث أبيات قالها جدّي في جدّك الحسين بن عليّ عليهما السلام:

عجبت لمصقول علاك فرنده يوم الهياج وقد علاك غبار
ولأسهم نفذتك دون حرائر يدعون جدّك والدّموع غزار
ألا تقضقضت السّهام وعاقها عن جسمك الاجلال والاكبار

قال عليه السلام قبلت هديّتك إجلس بارك الله فيك ورفع رأسه إلىٰ الخادم وقال إمض إلىٰ أميرالمؤمنين وعرّفه بهذا المال وما يصنع به فمضىٰ الخادم وعاد وهو يقول كلّها هبة منّي له يفعل به ما أراد فقال موسىٰ عليه السلام للشّيخ إقبض جميع هذا المال فهو هبة منّي لك.

٢١١٤٤ (٩) **عيون الأخبار** ٧ج ١ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ بهمدان رضي الله عنه قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن **عبدالله** بن الفضل الهاشميّ قال قال أبو عبدالله عليه السلام من قال فينا بيت شعر بنىٰ الله تعالىٰ له بيتاً في الجنّة.

٢١١٤٥ (١٠) **وفيه** حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ قال حدّثني أبي عن أحمد بن عليّ الأنصاري عن الحسن[1] بن جهم قال سمعت الرّضا عليه السلام يقول ما قال فينا مؤمن شعراً يمدحنا به إلّا بنىٰ الله تعالىٰ له مدينة في الجنّة أوسع من الدّنيا سبع مرّات يزوره فيها كلّ ملك مقرّب وكلّ نبيّ مرسل.

٢١١٤٦ (١١) **وفيه** ٧ ج ١ ـ حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق رحمه الله قال حدّثنا محمّد ابن أبي عبدالله الكوفيّ قال حدّثنا موسىٰ بن عمران النّخعيّ عن عمّه الحسين بن يزيد النوفليّ عن **عليّ** بن سالم عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال ما قال فينا قائل بيتاً من الشّعر حتّىٰ يؤيّد بروح القدس.

٢١١٤٧ (١٢) **المستدرك** ٣٩٦ ج ١٠ ـ كتاب عبدالملك بن حكيم عن **الكميت** بن زيد قال لمّا أنشدت أبا جعفر عليه السلام مدائحهم قال لي يا كميت طلبت بمدحك إيّانا ثواب الدّنيا أو ثواب الآخرة[2] قال قلت لا والله ما طلبت إلّا ثواب الآخرة قال أما لو قلت ثواب الدّنيا قاسمتك مالي حتّىٰ النّعل والنّعل[3] إلىٰ أن قال قلت جعلت فداك فما تأمرني في الشّعر فيكم قال أقول لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسّان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما دمت تمدحنا أهل البيت.

٢١١٤٨ (١٣) **دعائم الإسلام** ٣٢٣ ج ٢ ـ عن أبي جعفر عليه السلام أنّ الكميت دخل عليه فأنشده أشعاراً قالها فيه فقال له أبو جعفر عليه السلام رحمك الله يا كميت لو كان عندنا مال حاضر لأعطيناك رضاك فقال الكميت جعلت فداك والله ما امتدحتكم وأنا أريد بذٰلك عاجل دنيا ولكنّي أردت الله ورسوله قال عليه السلام فإنّ لك بامتداحنا ما قال رسول

---

(١) الحسين ـ خ ل. (٢) لثواب دنيا أو لثواب آخرة ـ خ ك. (٣) والبغل ـ خ ك.

الله صلى الله عليه وآله لعبدالله بن رواحة وحسّان بن ثابت قال لهما لن تزالا تؤيّدان بروح القدس ما ذببتما عنّا بألسنتكما.

٢١١٤٩ (١٤) **رجال الكشّيّ** ٢٠٧ ـ حدّثني محمّد بن مسعود عن عليّ بن الحسن عن العبّاس بن عامر القصباني وجعفر بن محمّد بن حكيم قال حدّثنا أبان بن عثمان عن عقبة بن بشير الأسدي عن **الكميت** بن زيد الأسدي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال والله يا كميت لو انّ عندنا مالاً أعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحسّان لا يزال معك روح القدس ما ذببت عنّا.

الكافي ١٠٢ ج٨ ـ الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّاء عن أبان (مثله سنداً ومتناً).

٢١١٥٠ (١٥) **المستدرك** ٣٩٧ ج١٠ ـ الشّيخ المفيد في الإختصاص عن الحسين بن أحمد بن سلمة اللّؤلؤي عن محمّد بن المثنّى عن أبيه عن عثمان بن يزيد عن **جابر** بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة فقال يا جابر ما عندنا درهم قال فلم ألبث أن دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك أرأيت أن تأذن لي في أن أنشدك قصيدة فقال أنشدها فأنشد قصيدة فقال يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت فأخرج الغلام بدرة فدفعها إليه فقال له جعلت فداك أرأيت أن تأذن لي أن أنشدك أخرى فقال أنشد فأنشده قصيدة أخرى فقال يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت فأخرج الغلام بدرة فدفعها إليه فقال له جعلت فداك أرأيت أن تأذن لي أن أنشدك ثالثة فقال له أنشد فأنشده فقال يا غلام أخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه فقال له الكميت والله ما امتدحتكم لعرض الدّنيا أطلبه منكم وما أردت بذلك إلّا صلة

رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوجبه الله لكم عليّ من الحقّ قال فدعا له أبـو جعفر عليه السلام ثمّ قال يا غلام ردّها إلىٰ مكانها الخبر.

۲۱۱۵۱ (۱۶) **رجال الكشّي ۲۰۷** ـ عن حمدويه بن نصير عن محمّد بن عيسىٰ عن حنّان عن **عبيد** بن زرارة عن أبيه قـال دخـل كميت بن زيد علىٰ أبي جعفر عليه السلام وأنا عنده فأنشده ـ مَنْ لِقَلْب متيّم مستهام ـ فلمّا فرغ منها قال للكميت لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما دمت تقول فينا.

۲۱۱۵۲ (۱۷) **المستدرك ۳۸۹** ج ۱۰ ـ أبو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد حدّثني الشّريف محمّد بن عبيدالله الحسينيّ عن أبيه عن أبي الحسن أحمد بن محبوب قال سمعت أبا جعفر الطّبريّ يقول حدّثنا **هناد** بن السّريّ قال رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في المنام فقال لي يا هناد قلت لبّيك يا امير المؤمنين قال أنشدني قول الكميت: ويوم الدّوح دوح غدير خمّ، أبان لنا الولاية لو أطيعا. ولكنّ الرّجال تبايعوها، فلم أر مثلها أمراً شنيعا. قال فأنشدته فقال خذ إليك يا هناد فقلت هات يا سيّدي فقال: ولم أر مثل ذاك اليوم يوماً ولم أر مثله حقّاً أضيعا.

۲۱۱۵۳ (۱۸) **رجال الكشّي ۵۶۸** ـ عليّ بن محمّد عن محمّد بن عبدالجبّار عن **أبي طالب** القمّيّ قال كتبت إلىٰ أبي جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه فقطع الشّعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس قد أحسنت جزاك الله خيراً.

۲۱۱۵۴ (۱۹) **وفيه ۵۶۷** ـ عن محمّد بن مسعود عن حمدان بن أحمد النهدي عن أبيطالب القـمي قـال كـتبت إلىٰ أبـي جـعفر ابـن الرّضا عليه السلام فأذن لي أن أرثي أبا الحسن عليه السلام أعني أباه قال فكـتب إليّ

أندبني واندب أبي.

٢١١٥٥ (٢٠) **مستدرك** ٣٨٨ج ١٠ ـ السيّد المرتضىٰ في الغرر والدّرر أخبرنا عليّ بن محمّد الكاتب قال أخبرنا **محمّد** بن يحيىٰ الصّوليّ قال لمّا بايع المأمون لعليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام بالعهد وأمر النّاس بلبس الخضرة صار إليه دعبل بن عليّ وإبراهيم بن العبّاس الصوليّ وكانا صديقين لا يفترقان فأنشد دعبل:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

وأنشد إبراهيم بن العبّاس علىٰ مذهبه قصيدة أوّلها:

أزالت عزاء القلب بعد التجلّد مصارع أولاد النّبيّ محمّد

قال فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدّراهم الّتي عليها اسمه وكان المأمون أمر بضربها في ذلك الوقت فأمّا دعبل فصار بالشّطر منها إلىٰ قم فاشترىٰ أهلها منه كلّ درهم بعشرة دراهم فباع حصّته بمأة ألف درهم وأمّا إبراهيم بن العبّاس فلم يزل عنده بعضها إلىٰ أن مات.

٢١١٥٦ (٢١) **امالى ابن الشيخ** ٢٨١ ـ عن أبيه عن الفحّام عن **المنصوريّ** عن عمّ أبيه عن عليّ بن محمّد العسكريّ عليه السلام عن آبائه عن موسىٰ بن جعفر عليه السلام قال كنت عند سيّدنا الصّادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السّلميّ يمدحه فوجده عليلا فجلس وأمسك فقال له سيّدنا الصّادق عليه السلام عد عن العلّة واذكر ما جئت له، فقال له:

ألبسك الله منه عافية في نومك المعتري وفي أرقك

يخرج من جسمك السّقام كما أخرج ذلّ السّؤال من عنقك

فقال يا غلام أيش معك قال أربعمأة درهم قال أعطها للأشجع قال فأخذها وشكر وولّىٰ فقال ردّوه فقال يا سيّدي سئلت فأعطيت

وأغنيت فَلِمَ رددتني قال حدّثني أبي عن آبائه عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال خير العطا ماأبقىٰ نعمة باقية وإنّ الّذي أعطيتك لا يبقي لك نعمة باقية وهذا خاتمي فإن أعطيت به عشرة آلاف درهم وإلّا فعد إليّ وقت كذا وكذا أوفك إيّاها قال يا سيّدي قد أغنيتني الخبر.

۲۱۱۵۷ (۲۲) **المستدرك** ۳۹۰ ج ۱۰ ـ الكشّيّ في رجاله عن نصر بن الصّباح عن إسحٰق بن محمّد البصريّ عن عليّ بن إسمٰعيل عن **فضيل** الرسّان قال دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام بعدما قتل زيد بن عليّ عليه السلام فأدخلت بيتا جوف بيت فقال يا فضيل قتل عمّي زيد فقلت نعم جعلت فداك قال رحمه الله أما إنّه كان مؤمنا وكان عارفاً وكان عالماً وكان صدوقاً أما إنّه لو ظفر لوفىٰ أما إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها[1] قلت يا سيّدي ألا أنشدك شعراً قال أمهل ثمّ أمر بستور فسدلت وبأبواب ففتحت ثمّ قال أنشد فأنشدته لامّ عمرو.... الأبيات قال سمعت نحيبا من وراء السّتر وقال من قال هذا الشّعر قلت السيّد ابن محمّد الحميريّ فقال رحمه الله فقلت إنّي رأيته يشرب النّبيذ فقال رحمه الله قلت إنّي رأيته يشرب النّبيذ الرّستاق قال تعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك علىٰ الله أن يغفر لمحبّ عليّ عليه السلام.

وفيه قال قال نصر بن الصّباح: عبدالله بن غالب الشّاعر الّذي قال له أبو عبد الله عليه السلام إنّ مَلَكاً يلقي عليه الشّعر وإنّي لأعرف ذلك المَلَك.

۲۱۱۵۸ (۲۳) **المستدرك** ۳۹۲ ج ۱۰ ـ البحار وجدت في بعض تأليفات أصحابنا أنّه روىٰ باسناده عن **سهيل** بن ذبيان قال دخلت علىٰ الإمام عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام في بعض الأيّام قبل أن يدخل

---

(۱) يصنعها ـ خ ل.

عليه أحد من النّاس فقال لي مرحبا بك يابن ذبيان السّاعة أراد رسولنا أن يأتيك لتحضر عندنا فقلت لما ذا يابن رسول الله فقال عليه السلام لمنام رأيته البارحة وقد أزعجني وأرّقني فقلت خيراً يكون إن شاء الله تعالىٰ فقال يابن ذبيان رأيت كأنّي قد نصب لي سلّم فيه مأة مرقاة فصعدت إلىٰ أعلاه فقلت يا مولاي أهنّئك بطول العمر وربّما تعيش مأة سنة لكلّ سنة مرقاة فقال عليه السلام لي ما شاء الله كان ثمّ قال يابن ذبيان فلمّا صعدت إلىٰ أعلىٰ السلّم رأيت كأنّي دخلت في قبّة خضراء يرىٰ ظاهرها من باطنها ورأيت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا فيها وإلىٰ يمينه وشماله غلامان حسنان يشرق النّور من وجوههما ورأيت امرأة بهيّة الخلقة ورأيت بين يديه شخصاً بهيّ الخلقة جالساً عنده ورأيت رجلاً واقفا بين يديه وهو يقرء هذه القصيدة لأمّ عمرو باللّوىٰ مربع.

فلمّا رآني النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال لي مرحباً بك يا ولدي يا عليّ بن موسىٰ الرّضا سلّم علىٰ أبيك عليّ عليه السلام فسلّمت عليه ثمّ قال لي سلّم علىٰ أمّك فاطمة الزّهراء عليها السلام فسلّمت عليها فقال لي سلّم علىٰ أبويك الحسن والحسين عليهما السلام فسلّمت عليهما ثمّ قال لي وسلّم علىٰ شاعرنا ومادحنا في دار الدّنيا السّيّد إسمٰعيل الحميريّ فسلّمت عليه وجلست فالتفت النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلىٰ السّيّد إسمٰعيل وقال له عد إلىٰ ما كنّا فيه من إنشاد القصيدة فأنشد يقول:

لأمّ عمرو باللّوىٰ مربع　　　طامسة أعلامه بلقع

فبكىٰ النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فلمّا بلغ إلىٰ قوله: ووجهه كالشّمس إذ تطلع بكىٰ النّبيّ وفاطمة صلوات الله عليهما ومن معه ولمّا بلغ إلىٰ قوله.

قالوا له لو شئت أعلمتنا　　　إلىٰ من الغاية والمفزع

رفع النّبيّ صلى الله عليه وآله يديه وقال إلهي أنت الشّاهد عليّ وعليهم أنّي أعلمتهم أنّ الغاية والمفزع عليّ بن أبيطالب عليه السلام وأشار بيده إليه وهو جالس بين يديه صلوات الله عليه قال عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام فلمّا فرغ السّيّد إسمٰعيل الحميريّ من إنشاد القصيدة إلتفت النّبيّ صلى الله عليه وآله إليّ وقال يا عليّ بن موسىٰ إحفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها وأعلمهم أنّ من حفظها وأدمن قرائتها ضمنت له الجنّة علىٰ الله تعالىٰ قال الرّضا عليه السلام ولم يزل يكرّرها عليّ حتّىٰ حفظتها منه الخبر.

۲۱۱۵۹ (۲۴) **المستدرك** ۳۹۳ ج ۱۰ ـ الصّدوق في العيون عن أحمد بن زياد الهمدانيّ عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **أبي الصّلت** الهرويّ قال سمعت دعبل بن عليّ الخزاعيّ يقول أنشدت مولاي عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام قصيدتي الّتي أوّلها:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا انتهيت إلىٰ قولي:

خروج إمام لا محالة خارج يقوم علىٰ اسم الله والبركات

يميّز فينا كلّ حقّ وباطل ويجزي علىٰ النّعماء والنّقمات

بكىٰ الرّضا عليه السلام بكاء شديداً ثمّ رفع رأسه إليّ فقال لي يا خزاعيّ نطق روح القدس علىٰ لسانك بهذين البيتين الخبر.

۲۱۱۶۰ (۲۵) **المستدرك** ۳۹۴ ج ۱۰ ـ القطب الرّاونديّ في الخرايج روي أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام حجّ في السّنة الّتي حجّ فيها هشام بن عبدالملك وهو خليفة فاستجهر النّاس منه وتشوّقوا وقالوا لهشام من هو قال هشام لا أعرفه لئلا يرغب النّاس فيه فقال الفرزدق وكان حاضراً أنا أعرفه:

هذا الّذي تعرف البطحاء وطأته
والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هٰذا ابن خير عباد الله كلّهم
هٰذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها
الىٰ مكارم هٰذا ينتهي الكرم
في كفّه خيزران ريحه عبق
من كفّ اروع فِي عرنينه شمم
ينشقّ نور الهدىٰ من نور غرّته
كالشمس ينجاب عن اشراقها القتم
هٰذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجدّه انبياء الله قد ختموا

إلىٰ آخر القصيدة فبعثه هشام وحبسه ومحا إسمه من الدّيوان فبعث إليه عليّ بن الحسين عليهما السلام بدنانير فردّها وقال ما قلت ذلك إلّا ديانة فبعث بها إليه أيضاً وقال قد شكر الله لك ذلك فلمّا طال الحبس عليه وكان يوعّده القتل فشكا ذلك إلىٰ عليّ بن الحسين عليهما السلام فدعا له فخلّصه الله فجاء إليه وقال يابن رسول الله إنه محا إسمي من الدّيوان فقال كم كان عطاؤك قال كذا فأعطاه لأربعين سنة وقال لو علمت أنّك تحتاج إلىٰ أكثر من هذا لأعطيتك فمات الفرزدق بعد أن مضىٰ أربعونَ سنة.

ورواه الكشّيّ فِي رجاله عن محمّد بن مسعود عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن أحمد بن مجاهد عن العلاء بن محمّد بن زكريّا عن **عبيدالله** بن محمّد بن عايشة عن أبيه قال إنّ هشام بن

عبدالملك حجّ في خلافة عبدالملك والوليد فطاف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزّحام فنصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشّام فبينا هو كذلك إذ أقبل عليّ بن الحسين عليهما السلام وعليه إزار ورداء من أحسن النّاس وجهاً وأطيبهم رائحة بين عينيه سجّادة كأنّها ركب عنز فجعل يطوف بالبيت.

فإذا بلغ موضع الحجر تنحّىٰ النّاس عنه حتّىٰ يستلمه هيبة له وإجلالاً فغاظ ذلك هشاماً فقال له رجل من أهل الشّام من هذا الّذي هابه النّاس هذه الهيبة وأفرجوا له عن الحجر فقال هشام لا أعرفه لئلا يرغب فيه أهل الشّام فقال الفرزدق وكان حاضراً لكنّي أعرفه فقال الشّاميّ من هذا يا أبا فراس فقال هذا الّذي إلخ فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق فحبس بعسفان بين مكّة والمدينة فبلغ ذلك عليّ بن الحسين عليهما السلام فبعث إليه باثني عشر ألف درهم وقال أعذرنا يا أبا فراس فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به فردّها وقال يابن رسول الله ما قلت الّذي قلت إلّا غضباً لله ولرسوله وما كنت لأزرأ عليه شيئاً فردّها عليه وقال عليه السلام بحقّي عليك لمّا قبلتها فقد رأىٰ الله مكانك وعلم نيّتك فقبلها الخبر.

٢١١٦١ (٢٦) **المستدرك** ٣٨٧ ج ١٠ ـ الشّيخ المفيد في أماليه عن أبي الحسن عليّ بن بلال المهلّبيّ عن النّعمان بن أحمد القاضي الواسطيّ عن إبراهيم بن عرفة النحويّ عن أحمد بن رشيد بن خيثم الهلاليّ عن عمّه سعيد بن خيثم عن **مسلم** الغلابيّ قال جاء أعرابيّ إلىٰ النّبيّ صلّى الله عليه وآله وذكر أنّه شكا الجدب وقلّة المطر وأنشد أبياتاً فاستسقىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله فما ردّ يده إلىٰ نحره حتّىٰ أحدق السّحاب بالمدينة كالأكليل فمطروا ثمّ انجاب السّحاب فضحك

رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لله درّ أبي طالب لو كان حيّاً لقرّت عيناه من ينشدها فأنشد ابن الخطّاب بيتاً فقال صلى الله عليه وآله هذا من قول حسّان فقام عليّ بن أبيطالب عليه السلام وقال كأنّك أردت يا رسول الله.

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامىٰ عصمة للأرامل

وذكر أبياتاً بعدها فقال صلى الله عليه وآله أجل فقام رجل من كنانة فقال لك الحمد والحمد ممّن شكر ـ وأنشد أبياتاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بوّأك الله يا كنانيّ بكلّ بيت قلته بيتا في الجنّة.

٢١١٦٢ (٢٧) **الوسائل** ٥٩٩ ج ١٤ ـ الفضل بن الحسن الطّبرسيّ في (كتاب الآداب الدّينيّة) عن **خلف** بن حمّاد قال: قلت للرّضا عليه السلام: إنّ أصحابنا يروون عن آبائك عليهم السلام أنّ الشّعر ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفي شهر رمضان وفي اللّيل مكروه وقد هممت أن أرثي أبا الحسن (في ليلة الجمعة ـ خ) وهذا شهر رمضان فقال لي إرث أباالحسن في ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي اللّيل وفي ساير الأيّام فإنّ الله يكافئك علىٰ ذلك.

٢١١٦٣ (٢٨) **المستدرك** ٣٩١ ج ١٠ ـ مجموعة الشّهيد رحمه الله نقلا من كتاب الأنوار لأبي عليّ محمّد بن همام قال حدّثني ابن أبي الثّلج قال حدّثنا كذا الهاشميّ عن زكريّا بن يحيىٰ الطّائيّ عن أبي حصين عن **جمعة** بن كذا قال أتىٰ العبّاس بن عبدالمطّلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إنّي أريد أن أمتدحك فقال قل يا عمّ لا فضّ الله فاك فقال ـ من قبلها كنت في الظّلال وفي .... الأبيات.

وتقدّم في أحاديث باب (٣٩) كراهة الشّعر يوم الجمعة من أبواب صلوٰة الجمعة في كتاب الصّلوٰة ج٧ ـ وباب (٥) كراهة إنشاد الشّعر في شهر رمضان من أبواب فضل شهر رمضان ج ١٠ ـ وباب

(٣١) كراهة رواية الشّعر وانشاده للصّائم من أبواب ما يجب الإمساك عنه في كتاب الصّوم ج ١١ ـ وباب (٢٣) حكم الكلام وإنشاد الشّعر في الطّواف من أبوابه ج ١٣ ـ ما يناسب ذلك.

وفي رواية عبدالله بن حمّاد (١٩) من باب (٣٧) ما ورد فيمن يدعون لزوّار الحسين عليه السلام ج١٥ قوله عليه السلام بلغني أنّ قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناسا من غيرهم ونساء يندبنه وذلك في النّصف من شعبان فمن بين قارئ يقرء وقاصّ يقصّ ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت نعم جعلت فداك قد شهدت بعض ما تصف فقال الحمد لله الّذي جعل في النّاس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدوّنا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم يهذونهم (يهدّدونهم ـ خ ل) ويقبّحون ما يصنعون.

ويأتي في أحاديث باب (٢٥) استحباب الاستعانة على السفر بالحداء والشعر من ابواب آداب السفر ج٢١ ما يناسب ذلك.

(٨٦) باب استحباب التبرّك بأرض كربلاء وما ورد في فضلها

٢١١٦٤ (١) **الكامل** ٢٦٨ ـ حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الرزّاز عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن أبي سعيد عن بعض رجاله عن **أبي الجارود** قال قال عليّ بن الحسين عليه السلام إتّخذ الله أرض كربلا حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق الله أرض الكعبة ويتّخذها حرماً بأربعة وعشرين ألف عام وأنّه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيّرها رفعت كما هي بتربتها[1] نورانيّة صافية فجعلت في أفضل روضة من رياض الجنّة وأفضل مسكن في الجنّة لا يسكنها إلّا

---

(١) برمّتها ـ ك.

النّبيّون والمرسلون أو قال أولوالعزم من الرّسل وإنّها لتزهر بين[1] رياض الجنّة كما يزهر الكوكب الدرّيّ بين الكواكب لأهل الأرض يغشي نورها أبصار أهل الجنّة جميعا وهي تنادي أنا أرض الله المقدّسة الطيّبة[2] المباركة الّتي تضمّنت سيّدالشّهداء وسيّد شباب أهل الجنّة ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن عباد أبي سعيد العصفريّ عن رجل عن **أبي الجارود** قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام وذكر مثله.

٢١١٦٥ (٢) وروي قال أبو جعفر عليه السلام الغاضريّة هي البقعة الّتي كلّم الله فيها موسىٰ بن عمران عليه السلام وناجىٰ نوحاً فيها وهي أكرم أرض الله عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيها أوليائه وأنبيائه فزوروا قبورنا بالغاضريّة وقال أبو عبدالله عليه السلام الغاضريّة تربة من[3] بيت المقدّس.

المستدرك ٣٢١ ج ١٠ ـ كتاب أبي سعيد العصفريّ برواية الشّيخ أبي محمّد هٰرون بن موسىٰ التّلعكبريّ عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل عن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن خاقان النّهديّ قال حدّثني محمّد بن عليّ بن إبراهيم الصّيرفيّ أبو سمينة قال حدّثني أبو سعيد العصفريّ وهو عباد عن رجل عن **أبي الجارود** قال قال عليّ بن الحسين عليهما السلام إتّخذ الله أرض كربلاء حرماً آمناً (وذكر نحوه إلىٰ قوله وسيّد شباب أهل الجنّة).

٢١١٦٦ (٣) **الكامل** ٢٦٨ ـ حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن **محمّد** بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن أبي سعيد العصفريّ عن **عمرو** بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال خلق الله أرض كربلا قبل أن

---

(١) من ـ ك. (٢) والطينة ـ ك. (٣) من تربة ـ خ ل.

يخلق أرض الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام وقدّسها وبارك عليها فما زالت قبل خلق الله الخلق مقدّسة مباركة (و ـ **الكامل**) لا تزال كذلك حتّىٰ يجعلها الله أفضل أرض في الجنّة وأفضل منزل ومسكن يسكن الله فيه أوليائه في الجنّة.

مستدرك ٣٢٢ ج ١٠ ـ كتاب أبي سعيد العصفريّ عن **عمرو** بن ثابت (مثله).

التهذيب ٧٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ البزوفري قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن **عمرو** بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام (نحوه إلىٰ قوله أفضل أرض في الجنّة).

٢١١٦٧ (٤) **الكامل** ٢٧١ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمّد بن عليّ قال حدّثنا عباد أبو سعيد العصفريّ عن **صفوان** الجمّال قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول إنّ الله تبارك وتعالىٰ فضّل الأرضين والمياه بعضها علىٰ بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت فما من ماء ولا أرض إلّا عوقبت لتركها التّواضع لله حتّىٰ سلّط الله المشركين علىٰ الكعبة وأرسل إلىٰ زمزم ماء مالحاً حتّىٰ أفسد طعمه وإنّ أرض كربلا وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماء قدّس الله تبارك وتعالىٰ فبارك الله عليهما فقال لها تكلّمي بما فضّلك الله تعالىٰ فقد تفاخرت الأرضون والمياه بعضها علىٰ بعض قالت أنا أرض الله المقدّسة المباركة الشّفاء في تربتي ومائي ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فغل بي ذلك ولا فخر علىٰ من دوني

بل شكراً لله فأكرمها وزادها لتواضعها وشكرها[١] الله بالحسين عليه السلام وأصحابه ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبّر وضعه الله تعالىٰ.

٢١١٦٨ (٥) **المستدرك** ٣٢٥ج ١٠ ـ البحار عن السيّد محمّد بن أبيطالب في مقتله: قال ـــ شيخنا **المفيد** باسناده إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام قال لمّا سار أبو عبدالله عليه السلام من المدينة أتته أفواج مسلمي الجنّ إلىٰ أن قال قال عليه السلام لهم: فإذا أقمت بمكاني فبما ذا يبتلىٰ هذا الخلق المتعوس وبما ذا يختبرون و من ذا يكون ساكن حفرتي بكربلاء وقد اختارها الله تعالىٰ لي يوم دحى الأرض وجعلها معقلاً لشيعتنا وتكون أماناً لهم في الدّنيا والآخرة **ورواه** الحسين بن حمدان الحضينيّ في هدايته باسناده إلىٰ أبي عبدالله عليه السلام مثله وزاد بعد قوله لشيعتنا ومحبّينا تقبل أعمالهم وصلوٰتهم وتسمع وتجاب دعواتهم وسكن إليها شيعتنا وتكون لهم أمانا إلخ .

٢١١٦٩ (٦) **الكامل** ٢٦٧ ـ حدّثني محمّدبن جعفر القرشيّ الرزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن أبي سعيد القمّاط عن **عمر** بن يزيد بيّاع السّابريّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال إنّ أرض الكعبة قالت من مثلي وقد بنىٰ الله[٢] بيته علىٰ ظهري ويأتيني النّاس من كلّ فجّ عميق وجعلت حرم الله وأمنه فأوحىٰ الله إليها أن كفّي وقرّي فوعزّتي وجلالي ما فَضلُ ما فُضِّلتِ به فيما أعطيت به أرض كربلا إلّا بمنزلة الإبرة غُمِسَت[٣] في البحر فحملت من ماء البحر ولولا تربة كربلا ما فضّلتك ولولا ما تضمّنته أرض كربلا لما خلقتك ولا خلقت البيت الّذي افتخرت به فقِرّي واستقرّي وكوني دنيّاً متواضعاً

---

(١) وزاد في تواضعها وشكرها ـ خ ل. (٢) بني بيت الله ـ خ ل. (٣) غرست ـ خ ل.

ذليلا مهينا غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلا والّا سختُ[١] بك وهويتُ بك في نار جهنّم.

المستدرك ٣٢١ ج ١٠ ـ كتاب أبي سعيد العصفريّ برواية الشّيخ أبي محمّد هرون بن موسىٰ التّلعكبريّ عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل عن أبي جعفر محمّد بن أحمد بن خاقان النّهديّ قال حدّثني محمّدبن عليّ بن إبراهيم الصّيرفيّ أبو سمينة قال حدّثني أبو سعيدالعصفريّ وهو عبادعن **عمرو** بن يزيد بيّاع السّابريّ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال إنّ أرض مكّة قالت (وذكر نحوه).

٢١١٧٠(٧) **الكامل** ٢٧٠ ـ حدّثني أبي ومحمّدبن الحسن رحمهما الله عن الحسن بن متّيل عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط **تهذيب** ٧٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داودعن الحسن بن محمّد عن حميد بن زياد قال حدّثنا محمّد بن أيّوب عن عليّ بن أسباط عن **محمّد** بن سنان عمّن حدّثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال خرج أميرالمؤمنين (عليّ ـ **الكامل**) عليه السلام يسير بالنّاس حتّىٰ إذا كان من كربلا علىٰ مسيرة ميل أو ميلين فتقدّم بين أيديهم حتّىٰ (إذا ـ **يب**) صار بمصارع الشّهداء (ثمّ ـ **الكامل**) قال قبض فيها مأتا نبيّ ومأتا وصيّ ومأتا سبط (كلّهم ـ **الكامل**) شهداء بأتباعهم فطاف بها علىٰ بغلته خارجا رجليه[٢] من الرّكاب وأنشأ يقول: مناخ ركّاب ومصارع شهداء[٣] لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان[٤] بعدهم.

٢١١٧١(٨) **التهذيب** ٧٣ ج ٦ ـ وعنه عن محمّدبن همام قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك قال حدّثنا سعد بن عمرو الزّهريّ قال

---

(١) ساخت بهم الأرض أي خسفت. (٢) رجله ـ الكامل. (٣) الشّهداء ـ الكامل.
(٤) أتىٰ ـ الكامل.

حدّثنا بكر بن سالم عن أبيه عن **أبي حمزة** الثّماليّ عن عليّ بن الحسين عليه السلام في قوله فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَاناً قَصِيّاً قال خرجت من دمشق حتّىٰ أتت كربلا فوضعته في موضع قبر الحسين عليه السلام ثمّ رجعت من ليلتها.

٢١١٧٢(٩) **الكامل** ٢٦٩ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخي عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد بن عليّ عن عباد أبي سعيد العصفريّ عن **حمّاد** بن أيّوب عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقبر ابني بأرض يقال لها كربلا هي البقعة الّتي كانت فيها قبّة الإسلام الّتي نجا الله عليها المؤمنين الّذين آمنوا مع نوح في الطّوفان.

وتقدّم في رواية زائدة (٥) من باب (٥٧) استحباب زيارة الحسين عليه السلام في حال الخوف قوله عليه السلام بأرض يقال لها كربلاء من أجلها يكثر الكرب والبلاء علىٰ أعدائك وأعداء ذرّيّتك في اليوم الّذي لا ينقضي كربه ولا تفنىٰ حسرته وهي أطيب بقاع الأرض وأعظمها حرمة.

وفي رواية ابن أبي يعفور (١٣) من باب (٥٨) أقلّ ما يزار فيه الحسين قوله أما تعلم أنّ الله اتّخذ بفضل قبره كربلاء حرماً آمنا مباركا قبل أن يتّخذ مكّة حرما قال ابن أبي يعفور فقلت له قد فرض الله علىٰ النّاس حجّ البيت ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال وإن كان كذلك فإنّ هذا شيء جعله الله هكذا أما سمعت قول أبي أميرالمؤمنين عليه السلام حيث يقول إنّ باطن القدم أحقّ بالمسح من ظاهر القدم ولكنّ الله فرض هذا علىٰ العباد أو ما علمت أنّ الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم ولكنّ الله صنع ذلك في غير الحرم.

وفي رواية يحيىٰ (۱۴) قوله زوروا كربلاء فلا تقطعوه فإنّ خير أولاد الأنبياء ضمّنته ألا وإنّ الملائكة زارت كربلا ألف عام من قبل أن يسكنه جدّي الحسين عليه السلام وما من ليلة تمضي إلّا وجبرئيل وميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيىٰ أن لا تفقد من ذلك الموطن.

ويأتي في أحاديث باب (۹۳) أنّ أربعة بقاع ضجّت إلىٰ الله من الغرق ما يدلّ علىٰ ذلك.

(۸۷) باب تأكّد استحباب زيارة قبر موسىٰ بن جعفر عليه السلام ولو من خارج وما ورد في فضلها واستحباب الصّلوٰة في المساجد حوله

۲۱۱۷۳ (۱) **الكافي** ۵۸۳ ج ۴ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل **التهذيب** ۸۱ ج ۶ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن عليّ بن حبشي بن قونيّ قال حدّثنا عليّ بن سليمان الرّازيّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسمٰعيل[1] **الكامل** ۲۹۹ ـ حدّثني أبو العبّاس محمّد بن جعفر القرشيّ عن محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسمٰعيل (بن بزيع ـ **الكامل**) عن الخيبريّ[2] عن **الحسين**[3] بن محمّد (الأشعريّ ـ **الكامل**) القمّيّ قال قال (لي ـ **يب** ـ **الكامل**) الرّضا عليه السلام من زار قبر أبي ببغداد (كان ـ يب ـ كامل) كمن زار (قبر ـ **يب كا**) رسول الله صلّى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام إلّا أنّ لرسول الله صلّى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام فضلهما.

الفقيه ۳۴۸ ج ۲ ـ روىٰ **الحسين** بن محمّد القمّيّ عن الرّضا عليه السلام أنّه قال من زار (وذكر مثل ما في يب)

الكامل ۲۹۹ ـ وحدّثني محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيىٰ

---

(۱) الحسن ـ خ ل يب. (۲) الحميريّ ـ كا. (۳) الحسن ـ يب.

عن محمّد بن الحسين باسناده مثله .

٢١١٧٤ (٢) **الكافي** ٥٨٣ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد **التهذيب** ٨١ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمّد قال أخبرنا أحمد بن عليّ بن أبان القمّيّ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **الفقيه** ٣٤٨ ج ٢ ـ **الحسن** بن عليّ الوشا عن (أبي الحسن ـ **الفقيه**) الرّضا عليه السلام قال سئلته عن زيارة قبر أبي الحسن (موسىٰ بن جعفر ـ **الفقيه**) عليه السلام (هل هي ـ يب) مثل (زيارة ـ **يب الفقيه**) (قبر ـ **كا يب**) الحسين عليه السلام قال نعم.

٢١١٧٥ (٣) **الكامل** ٢٩٨ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن **موسىٰ** بن بابويه رحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن **محمّد** بن عيسىٰ عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء (نحوه ثمّ قال) وحدّثني محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ باسناده مثله.

ثواب الأعمال ١٢٣ ـ أبي رحمه الله قال حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقيّ عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء قال قلت للرّضا عليه السلام ما لمن أتىٰ قبر أحد من الأئمّة عليهم السلام قال له مثل ما لمن أتىٰ قبر أبي عبدالله عليه السلام قال فقلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام قال له مثل من زار قبر أبي عبدالله عليه السلام.

الكامل ٣٠٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء عن الرّضا عليه السلام قال زيارة قبر أبي مثل زيارة قبر الحسين عليه السلام.

الكامل ٢٩٩ ـ حدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقيّ عن **الحسن** بن عليّ الوشّاء قال قلت للرّضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك أبي الحسن عليه السلام فقال زره قال

فقلت فأيّ شيء فيه من الفضل قال له مثل من زار قبر الحسين عليه السلام.

٢١١٧٦ (٤) **الكامل** ٣٠٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن سعد عن أحمد بن محمّد عن أحمد بن عبدوس الخلنجي عن أبيه **رحيم** قال قلت للرّضا عليه السلام جعلت فداك إنّ زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقّة وإنّما نأته فنسلّم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثّواب قال فقال له والله مثل ما لمن أتىٰ قبر رسول الله صلى الله عليه وآله.

٢١١٧٧ (٥) **التهذيب** ٨٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبيه أحمد بن داود قال حدّثنا أحمد بن جعفر المؤدّب عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن يعقوب بن يزيد عن **الحسين** بن بشّار الواسطيّ قال سئلت أبا الحسن الرّضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك قال زره **فقلت** أيّ شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله صلى الله عليه وآله قلت فإنّي خفت ولم يمكنّي أن أدخل داخلا قال سلّم من وراء الجسر.

الكامل ٢٩٩ ـ حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن عليه السلام جميعا عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن **الحسين** بن يسار الواسطيّ قال سئلت (وذكر نحوه إلّا أنّ فيه من وراء الجدار).

الوسائل ٥٤٦ ج١٤ ـ وروىٰ صدره المفيد في المقنعة مرسلا.

٢١١٧٨ (٦) **الكامل** ٣٠٠ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن عليّ بن الحكم عن **رحيم** قال قلت للرّضا عليه السلام إنّ زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا فيها مشقّة فما لمن زاره فقال له مثل ما لمن أتىٰ قبر الحسين عليه السلام

من الثّواب قال ودخل رجل فسلّم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة أهلها وما يتوقّع أن ينزل بهم من الخسف والصّيحة والصّواعق وعدّد من ذلك أشياء قال فقمت لأخرج فسمعت أباالحسنعليه السلام وهو يقول أمّا أبو الحسنعليه السلام فلا.

٢١١٧٩ (٧) **التهذيب** ٨٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن سلمة بن الخطّاب عن عليّ بن ميسر عن **ابن سنان** قال قلت للرّضاعليه السلام ما لمن زار أباك[1] قال الجنّة فزره.

٢١١٨٠ (٨) **التهذيب** ٨٣ ج ٦ ـ عنه عن أبيه أحمد بن داود عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن أحمد عن هرون بن مسلم عن **عليّ** بن حسّان قال سئل الرّضاعليه السلام عن إتيان قبر أبي الحسن (موسىٰ ـ **الفقيه**)عليه السلام قال صلّوا في المساجد حوله.

الفقيه ٣٦٩ ج ٢ ـ روي عن عليّ بن حسّان (وذكر مثله).

الكامل ٢٩٩ ـ حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر عن أبيه عن هارون بن مسلم عن **عليّ** بن حسان الواسطيّ عن بعض أصحابنا عن الرّضاعليه السلام (مثله).

٢١١٨١ (٩) **الكامل** ٢٩٨ ـ حدّثني أبيرحمه الله عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبي عليّ الوشّاء عن **الحسين** بن يسار الواسطيّ قال قلت للرّضاعليه السلام أزور قبر أبي الحسنعليه السلام ببغداد فقال إن كان لابدّ منه فمن وراء الحجاب.

وتقدّم في رواية ابن أبي نجران (٤) من باب (١) استحباب زيارة النّبيّصلى الله عليه وآله قوله ومن زار قبر أبي الحسنعليه السلام فله الجنّة.

---

(١) قبر أبيك ـ خ ل.

وفي أحاديث باب (١٧) ما ورد في فضل زيارة الأئمّة المعصومين عليهم السلام وجميع إشاراته ما يدلّ علیٰ ذلك فراجع.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ما يدلّ علیٰ ذلك.

ويأتي في رواية محمّد بن سليمان (١) من باب (٩٠) استحباب زيارة الإمام عليّ بن موسیٰ عليه السلام قوله ثمّ أتیٰ المدينة فسلّم علیٰ النّبيّ (إلیٰ أن قال) ثمّ أتیٰ البغداد وسلّم علیٰ أبي الحسن موسیٰ عليه السلام ثمّ انصرف إلیٰ بلاده إلخ.

(٨٨) باب أنّ الله تعالیٰ نجّیٰ بغداد بمكان قبور الحسينيّين فيها

٢١١٨٢ (١) **التهذيب** ٨٢ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن محمّد بن همام قال حدّثنا أبو جعفر أحمد بن مابندار عن منصور بن العبّاس عن جعفر الجوهريّ عن **زكريّا** بن آدم القمّيّ عن الرّضا عليه السلام قال إنّ الله نجّیٰ بغداد بمكان قبور الحسينيّين فيها.

وتقدّم في رواية رحيم (٦) من الباب المتقدّم مايناسب الباب فلاحظ.

(٨٩) باب كيفيّة زيارة الإمام موسیٰ بن جعفر عليه السلام وأبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام

٢١١٨٣ (١) **التهذيب** ٨٢ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **الكافي** ٥٧٨ ج ٤ ـ **الكامل** ٣٠١ ـ محمّد بن جعفر الرزّاز (الكوفي ـ **الكافي ـ الكامل**) عن **محمّد** بن عيسیٰ (بن عبيد **الكافي ـ الكامل**) عمّن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قال تقول ببغداد السّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السّلام عليك يا من بدا لله في شأنه أتيتك عارفاً بحقّك معادياً لأعدائك فاشفع لي عند ربّك (يا مولاي ـ **الكامل**) (قال ـ **الكامل**)

وأدع الله واسأل ـ حاجتك (قال ـ **الكامل**) وسلّم[1] بهذا علىٰ أبي جعفر (محمّد بن علي ـ **الكامل**) عليه السلام.

٢١١٨٤ (٢) **الكامل** وقال إذا أردت زيارة موسىٰ بن جعفر ومحمّد بن عليّ عليهما السلام فاغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطّاهرين وزر قبر أبي الحسن موسىٰ بن جعفر ومحمّد بن عليّ بن موسىٰ الرّضا عليهم السلام وقل حين تصير عند قبر موسىٰ بن جعفر عليه السلام السّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السّلام عليك يا من بدا لله في شأنه أتيتك زائراً عارفاً بحقّك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربّك يا مولاي ثمّ سل حاجتك ثمّ سلّم علىٰ أبي جعفر محمّد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف وابدء بالغسل وقل اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد بن عليّ الإمام البرّ التّقيّ النّقيّ الرّضيّ المرضيّ وحجّتك علىٰ من فوق الأرضين ومن تحت الثّرىٰ صلوٰة كثيرة تامّة[2] زاكية مباركة متواصلة متواترة مترادفة كأفضل ما صلّيت علىٰ أحد من أوليائك السّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا نور الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا إمام المؤمنين السّلام عليك يا خليفة النّبيّين وسلالة الوصيّين السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً بحقّك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربّك يا مولاي ثمّ سل حاجتك فإنّها تقضىٰ إن شاء الله تعالىٰ.

قال وتقول عند قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد ويجزي في المواطن كلّها أن تقول السّلام علىٰ أولياء الله وأصفيائه السّلام علىٰ أمناء الله وأحبّائه السّلام علىٰ أنصار الله وخلفائه السّلام علىٰ محالّ

(١) قال وتسلّم ـ كا. (٢) نامية ـ خ ل.

معرفة الله السّلام على مسا كن ذ كر الله السّلام على مظاهر[١] أمر الله ونهيه السّلام على الدّعاة إلى الله السّلام على المستقرّين في مرضاة الله السّلام على المخلصين[٢] في طاعة الله السّلام على الأدلّاء على الله السّلام على الّذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله أشهد الله أنّي (مسلّم لكم ـ **الكامل**) سلم لمن سالمكم[٣] (و ـ **يب**) حرب لمن حاربكم مؤمن بسرّ كم وعلانيتكم مفوّض في ذلك كلّه إليكم لعن الله عدوّ آل محمّد من الجنّ والإنس وأبرء إلى الله منهم وصلّى الله على محمّد وآله[٤] (و ـ **الكامل**) هذا يجزي في المشاهد[٥] كلّها وتكثر من الصّلوٰة على محمّد وآله (الأئمّة ـ **الفقيه**) وتسمّي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرء (إلى الله ـ **يب كا**) من أعدائهم وتخيّر لنفسك من الدّعاء (ما أحببت[٦] ـ **كا**) وللمؤمنين والمؤمنات.

التهذيب ۱۰۲ ج ۶ ـ محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ عن هٰرون بن مسلم عن **عليّ** بن حسّان قال سئل الرّضا عليه السلام عن إتيان قبر أبي الحسن عليه السلام فقال صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلّها أن تقول السّلام على أولياء الله وأصفيائه (وذ كر مثله).

الفقيه ۳۶۹ ج ۲ ـ روي عن **عليّ** بن حسان قال سئل الرّضا عليه السلام في إتيان قبر أبي الحسن موسىٰ عليه السلام فقال صلّوا في المساجد حوله

---

(۱) مظاهري ـ كا ـ مظهري يب ـ الفقيه. (۲) الممتحنين ـ خ كا ـ الممتحنين ـ يب كا
(۳) إنّي سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم ـ الفقيه كا. (۴) وآل محمّد خ كا.
(۵) في الزّيارات كا يب الفقيه. (۶) ما شئت ـ فقيه

ويجزي (وذكر مثله).

ورواه في **عيون الأخبار** ٢٧١ ج ٢ ـ بإسناده عن الرضا عليه السلام.

الكافي ٥٧٨ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن أحمد عن هارون بن مسلم عن عليّ بن حسان عن الرّضا عليه السلام قال سئل أبي عن إتيان قبر الحسين[1] عليه السلام فقال صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلّها أن تقول السّلام علىٰ أولياء الله (وذكر مثله).

٢١١٨٥ (٣) **الفقيه** ٣٦٣ ج ٢ ـ إذا أردت[2] بغداد إنشاء الله فاغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطّاهرين وزر قبريهما وقل حين تصير إلىٰ قبر موسىٰ بن جعفر عليهما السلام السّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً بحقّك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربّك ثمّ سل حاجتك ثمّ تسلّم علىٰ أبي جعفر عليه السلام بهذه الأحرف والنّداء وإذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطّاهرين وقل أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد بن عليّ الإمام التّقيّ النّقيّ الرّضيّ المرتضىٰ[3] وحجّتك علىٰ من فوق الأرض ومن تحت الثّرىٰ صلوٰة كثيرة نامية (دائمة ـ خ ل) زاكية مباركة متواصلة متواترة مترادفة كأفضل ما صلّيت علىٰ أحد من أوليائك والسّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا نور الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا إمام المتّقين ووارث علم النّبيّين وسلالة الوصيّين السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض أتيتك زائراً عارفاً بحقّك معادياً لأعدائك موالياً لأوليائك فاشفع لي عند ربّك ثمّ سل حاجتك ثمّ صلّ في القبّة

---

(١) والظّاهر أنّ نسخة الكافي غلط والصّحيح هو اتيان قبر ابي الحسن كما في يب ـ والفقيه ـ والكامل. (٢) وردت ـ خ ل. (٣) المرضيّ ـ خ ل

الّتي فيها محمّد بن عليّ عليهما السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه ركعتين لزيارة موسىٰ عليه السلام وركعتين لزيارة محمّد بن عليّ عليهما السلام ولا تصلّ عند رأس موسىٰ بن جعفر عليهما السلام فإنّه يقابلك[1] قبور قريش ولا يجوز اتّخاذها قبلة إن شاء الله تعالىٰ.

۲۱۱۸۶ (۴) **التهذيب** ۸۳ ج ۶ ـ وداع أبي الحسن موسىٰ عليه السلام تقف علىٰ القبر كوقوفك أوّل مرّة للزّيارة وتقول السّلام عليك يا مولاي يا أباالحسن ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأقرأ عليك السّلام آمنّا بالله وبالرّسول وبما جئت به ودللت عليه أللّهمّ ا كتبنا مع الشّاهدين.

وتقدّم في أحاديث باب (۱۸) استحباب زيارة النّبيّ صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم وباب (۱۹) استحباب زيارة النّبيّ صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة وباب (۲۰) كيفيّة زيارة المعصومين بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها وباب (۲۱) أنّه من بعدت به الشّقّة فليعل أعلىٰ المنزل وليؤم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمّة عليهم السلام ما يدلّ علىٰ ذلك.

(۹۰) باب تأكّد استحباب زيارة الإمام عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام وما ورد في فضلها خصوصاً في رجب

۲۱۱۸۷ (۱) **التهذيب** ۸۴ ج ۶ ـ محمّد بن يعقوب عن **الكافي** ۵۸۴ ج ۴ ـ أبي عليّ الأشعريّ عن الحسن[2] بن عليّ الكوفيّ عن الحسين بن سيف عن محمّد بن أسلم (الجبليّ ـ **الكامل**) عن **محمّد** بن سليمان قال سألت أباجعفر عليه السلام عن رجل حجّ حجّة الإسلام فدخل متمتّعاً بالعمرة إلىٰ الحجّ فأعانه الله علىٰ عمرته وحجّه[3] ثمّ أتىٰ المدينة فسلّم علىٰ النّبيّ صلّى الله عليه وآله ثمّ أتاك عارفا بحقّك يعلم أنّك حجّة

---

(۱) بمقابل ـ خ ل. (۲) الحسين ـ خ ل ـ يب. (۳) حجّته ـ يب.

الله علىٰ خلقه وبابه الّذي يؤتىٰ منه فسلّم عليك ثمّ أتىٰ أبا عبدالله (الحسين يب خ كا الكامل) ﷺ فسلّم عليه ثمّ أتىٰ بغداد وسلّم[١] علىٰ أبي الحسن موسىٰ ﷺ ثمّ انصرف إلىٰ بلاده فلمّا كان في وقت الحجّ رزقه الله (الحجّ[٢]) فأيّهما أفضل لهذا[٣] الّذي قد حجّ حجّة الإسلام (و خ كا) يرجع أيضا فيحجّ أو يخرج إلىٰ خراسان إلىٰ أبيك عليّ بن موسىٰ ﷺ فيسلّم عليه قال (لا ـ كا) (بل ـ كا ـ الكامل) يأتي خراسان فيسلّم علىٰ أبي الحسن ﷺ أفضل وليكن ذلك في رجب و (لكن ـ كامل) لا ينبغي أن تفعلوا (في ـ كا) هذا اليوم فإنّ علينا وعليكم من السّلطان شُنْعَةً (اي القباحة والفظاعة).

الكامل ٣٠٥ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن وعليّ بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبدالله ابن أبي خلف عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن **الحسين** بن سيف بن عميرة (مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ في آخره خوفاً من السّلطان وشنعة).

الوسائل ٥٦٦ ج ١٤ ـ ورواه الصّدوق في عيون الأخبار عن جعفر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عن جدّه عن عليّ بن الحسين بن سيف عن **محمّد** بن أسلم نحوه.

٢١١٨٨ (٢) **التهذيب** ٨٤ ج ٦ ـ **الكامل** ٣٠٧ ـ (حدّثني) محمّد بن يعقوب عن **الكافي** ٥٨٥ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ (العطّار ـ **الكامل**) عن عليّ بن الحسين النّيسابوريّ عن إبراهيم بن أحمد[٤] عن عبدالرّحمٰن بن سعيد المكّي عن **يحيىٰ بن** سليمان المازنيّ عن أبي الحسن موسى (بن جعفر ـ **الكامل**) ﷺ قال من زار قبر ولدي (عليّ

(١) فسلّم ـ يب. (٢) ما يحجّ به ـ يب ـ الكامل. (٣) هذا ـ كا. (٤) محمّد ـ الكامل.

ـ **يب كا**) كان (له ـ خ يب كا الكامل) عند الله كسبعين[١] حجّة مبرورة قال قلت سبعين حجّة قال نعم (وسبعمأة حجّة قلت سبعمأة حجّة قال نعم ـ **الكامل**) وسبعين الف حجّة (قال ـ **يب كا**) قلت وسبعين ألف حجّة قال (نعم وخ **الكامل**) ربّ حجّة لا تقبل من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه (فقلت كمن زار الله في عرشه ـ يب ـ الكامل[٢]) قال نعم إذا كان يوم القيٰمة كان على عرش الرّحمٰن[٣] عزّ وجلّ أربعة من الأوّلين وأربعة من الآخرين فأمّا الأربعة الّذين هم من الأوّلين فنوح وإبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ عليهم السلام وأمّا الأربعة[٤] (الّذين هم ـ **الكامل**) من الآخرين فمحمّد وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام ثمّ يمدّ المضمار[٥] فيقعد معنا من زار قبور الأئمّة ألا انّ أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوّار[٦] قبر ولدي عليّ.

الكامل ٣٠٨ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله قال حدّثني عليّ بن الحسين النّيسابوريّ قال حدّثني إبراهيم بن رئاب بهذا الاسناد مثله .

ورواه الصّدوق في **عيون الأخبار** ٢٥٩ ج ٢ **والأمالي** ١٠٥ ـ عن جعفر بن محمّد بن مسرور عن الحسين بن محمّد بن عامر عن عمّه عبدالله بن عامر عن **سليمان** بن حفص المروزيّ عن أبي الحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام (مثله).

٢١١٨٩ (٣) **التهذيب** ٨٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن عليّ بن الحسن عن عبدالله

---

(١) سبعين ـ الكامل. (٢) اسقط في الكافي قوله ـ فقلت كمن زار الله في عرشه.
(٣) الله ـ يب ـ الكامل. (٤) وأمّا الآخرون فمحمّد ـ يب.
(٥) الطّعام خ ـ المطمار ـ خ كا ـ العيون. (٦) من زار ـ الكامل.

بن موسىٰ عن **الفقيه** ٣٤٩ ج ٢ ـ أحمد بن محمّد ابن أبي نصر (البزنطيّ ـ **الفقيه**) قال قرأت كتاب أبي الحسن الرّضاﷺ (بخطّه **يب**) أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله ألف حجّة (وألف عمرة متقبّلة كلّها ـ **يب**) قال قلت لأبي جعفر (يعني ابنهﷺ **الفقيه**) ألف حجّة قال إي والله وألف ألف حجّة لمن زاره[1] عارفا بحقّه ورواه الصّدوق في **ثواب الأعمال** ١٢٣ ـ **الأمالي** ٦١ ـ **والعيون** ٢٥٧ ج ٢ ـ عن محمّد بن الحسن عن الصّفّار عن أحمد بن محمّد عن البزنطيّ ورواه الطّبريّ في **بشارة المصطفىٰ** ٢٢ ـ باسناده عن الصّدوق بهذا السّند.

الكامل ٣٠٦ ـ حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **أحمد** بن محمّد ابن أبي نصر البزنطيّ قال قرأت (وذكر مثله كما في الفقيه).

٢١١٩٠ (٤) **المستدرك** ٣٦١ ج ١٠ ـ البحار وعن بعض مؤلّفات أصحابنا من كتاب فصل الخطاب عن الرّضاﷺ أنّه قال من شدّ رحاله إلىٰ زيارتي إلىٰ أن قال وكتب الله له ثواب ألف حجّة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة الخبر.

٢١١٩١ (٥) **الكافي** ٥٨٥ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ عن **حمدان** بن إسحٰق قال سمعت أبا جعفرﷺ أو حكي لي عن رجل عن أبي جعفرﷺ ـ الشّكّ من عليّ بن إبراهيم ـ قال قال أبو جعفرﷺ من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر قال فحججت بعد الزّيارة فلقيت أيّوب بن نوح فقال لي قال أبو جعفر الثّانيﷺ من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من

---

[1] يزوره ـ يب.

ذنبه وما تأخّر وبنىٰ الله له منبراً حذاء منبر محمّد وعليّ عليهما السلام حتّىٰ يفرغ الله من حساب الخلايق فرأيته وقد زار فقال جئت أطلب المنبر.

الكامل ٣٠٥ ـ حدّثني أبي ومحمّد بن يعقوب عن عليّ بن إبراهيم عن **حمدان** بن إسحاق قال سمعت أبا جعفر عليه السلام (وذكر نحوه).

الكامل ٣٠٤ ـ حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله قال حدّثني عليّ بن إبراهيم الجعفريّ عن **حمدان** الدسوايّ[١] قال دخلت علىٰ أبي جعفر الثّاني عليه السلام فقلت ما لمن زار أباك بطوس فقال عليه السلام من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر قال حمدان فلقيت بعد ذلك أيّوب بن نوح بن درّاج فقلت له يا أبا الحسين إنّي سمعت مولاي أبا جعفر يقول من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فقال أيّوب وأزيدك فيه قلت نعم.

قال سمعته يقول ذلك يعني أبا جعفر عليه السلام وانّه إذا كان يوم القيٰمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ يفرغ الناس من الحساب[٢].

٢١١٩٢ (٦) رویٰ الصّدوق في **عيون الأخبار** ٢٥٩ ج ٢ **ـ والأمالي** ١٠٥ ـ عن أحمد بن محمّد بن يحيىٰ عن سعد بن عبدالله عن **أيّوب** بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ بن موسىٰ عليهم السلام يقول من زار قبر أبي عليه السلام بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فإذا كان يوم القيٰمة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتّىٰ يفرغ الله تعالىٰ من حساب عباده (العباد ـ خ).

---

(١) الدسواتيّ خ ك، الديوانيّ ـ خ ك ـ خ البحار ـ دسواتيّ ـ خ ك الدستواتيّ ـ خ الكامل.

(٢) حتّىٰ يفرغ الله من حساب الخلايق ـ خ ل.

٢١١٩٣ (٧) **المستدرك** ٣٥٧ج ١٠ـ البحار رأيت في بعض مؤلّفات أصحابنا قال ذكر في كتاب فصل الخطاب عن الرّضاعليه السلام أنّه قال من شدّ رحله إلىٰ زيارتي أستجيب دعاؤه وغفرت له ذنوبه الخبر.

٢١١٩٤ (٨) **عيون الأخبار** ٢٦١ج ٢ـ حدّثنا محمّد بن الحسن قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ **الوشّاء** قال قال الرّضاعليه السلام إنّي سأقتل بالسّمّ مظلوماً فمن زارني عارفاً بحقّي غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

٢١١٩٥ (٩) **المقنعة** ٧٤ـ روىٰ احمد بن إسحٰق النّيسابوريّ قال قلت لأبي جعفر الثّاني عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك بطوس فقال من زار قبر أبي غفر له (وذكر مثله).

٢١١٩٦ (١٠) **الفقيه** ٣٤٩ج ٢ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة منّي بخراسان ما زارها مكروب إلّا نفّس الله كربه[١] ولا مذنب إلّا غفر الله له ذنوبه.

عيون الأخبار ٢٥٧ ج ٢ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ قال حدّثنا عليّ بن إبراهيم عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد عن محمّد بن سليمان المصريّ عن أبيه عن إبراهيم ابن أبي حجر الأسلميّ عن قبيصة عن[٢] **جابر** بن يزيد قال سمعت وصيّ الأوصياء ووارث علم الأنبياء ابا جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب يقول حدّثني سيّد العابدين عليّ بن الحسين عن سيّد الشهداء الحسين بن عليّ عن سيّد الأوصياء امير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وذكر مثله) ورواه في الأمالي ١٠٤.

---

(١) كربته ـ خ ل. (٢) بن جابر ـ خ.

٢١١٩٧ (١١) **الفقيه** ٣٥١ ج ٢ ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ستدفن بضعة منّي بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلّا أوجب الله له الجنّة وحرّم جسده على النّار.

الوسائل ٥٥٥ ج ١٤ ـ وفي عيون الأخبار والأمالي عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطّالقانيّ عن عبدالعزيز بن يحيىٰ عن محمّد بن زكريّا عن **جعفر** بن محمّد بن عمارة عن أبيه عن آبائه عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله (وذكر مثله).

٢١١٩٨ (١٢) **الفقيه** ٣٤٩ ج ٢ ـ روىٰ **النّعمان** بن سعد عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام أنّه قال سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسّمّ ظلماً إسمه إسمي وإسم أبيه اسم ابن عمران موسىٰ عليه السلام ألا فمن زاره في غربته غفر الله له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخّر ولو كانت مثل عدد النّجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار.

الوسائل ٥٥٤ ج ١٤ ـ ورواه (الصّدوق) في المجالس وعيون الأخبار عن عليّ بن عبدالله الورّاق عن سعد بن عبدالله عن عمران بن موسىٰ عن الحسن بن عليّ بن النّعمان عن محمّد بن فضيل بن غزوان عن عبدالرّحمٰن بن إسحاق عن **النّعمان** بن سعد مثله.

٢١١٩٩ (١٣) **الوسائل** ٥٥٨ ج ١٤ ـ الصّدوق في عيون الأخبار عن محمّد بن أحمد السّنانيّ عن أبي الحسين محمّد بن جعفر الأسديّ عن سهل بن زياد عن **عبدالعظيم** الحسنيّ قال سمعت عليّ بن محمّد العسكريّ عليه السلام يقول أهل قم وأهل آبة[1] مغفور لهم لزيارتهم لجدّي عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام بطوس ألا فمن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السّماء حرّم الله جسده على النّار.

---

(١) آبة قرية من قرىٰ قم ـ تل.

٢١٢٠٠(١٤) وعن محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **عبدالسّلام** بن صالح قال سمعت الرّضاعليه السلام يقول إنّي سأقتل بالسّمّ مظلوماً وأقبر إلىٰ جنب هارون الرّشيد ويجعل الله عزّ وجلّ تربتي مختلَف شيعتي وأهل محبّتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم القيامة والّذي أكرم محمّداًصلى الله عليه وآله بالنبوّة واصطفاه علىٰ جميع الخليقة لا يصلّي أحد منكم عند قبري إلّا استحقّ المغفرة من الله عزّ وجلّ يوم يلقاه والّذي أكرمنا بعد محمّدصلى الله عليه وآله بالإمامة وخصّنا بالوصيّة إنّ زوّار قبري أكرم الوفود علىٰ الله عزّ وجلّ يوم القيٰمة وما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه قطرة من الماء إلّا حرّم الله جسده علىٰ النّار.

٢١٢٠١(١٥) **الوسائل** ٥٦٠ج١٤ـ**وفي المجالس** عن عليّ بن أحمد بن موسىٰ الدّقّاق عن محمّد ابن أبي عبدالله الكوفيّ عن الحسن بن زياد عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسنيّ قال سمعت محمّد بن عليّ الرّضاعليه السلام يقول ما زار أبيعليه السلام أحد فأصابه أذىٰ من مطر أو برد أو حرّ إلّا حرّم الله جسده علىٰ النّار.

٢١٢٠٢ (١٦) **الوسائل** ٥٥٨ ج١٤ ـ(روىٰ الصّدوق في عيون الأخبار) عن الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب وعليّ بن عبدالله الورّاق جميعاً عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **عبدالسّلام** بن صالح الهرويّ ـفي حديث دعبلـ أنّ الرّضاعليه السلام قال له لا تنقضي الأيّام واللّيالي حتّىٰ تصير طوس مختلَف شيعتي وزوّاري ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفورا له.

٢١٢٠٣(١٧) **الوسائل** ٥٥٩ج١٤ـوعن تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ عن أبيه عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ عن **عبدالسّلام** بن

صالح الهرويّ عن الرّضا عليه السلام في حديث أنّه دخل القبّة الّتي فيها قبر هارون في دار حميد بن قحطبة ثمّ قال هذه تربتي وفيها أدفن وسيجعل الله هذا المكان مختلَف شيعتي وأهل محبّتي والله لا يزورني منهم زائر ولا يسلّم عليّ منهم مسلّم إلّا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ثمّ استقبل القبلة فصلّىٰ ركعات ودعا بدعوات فلمّا فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها فأحصيت له خمسمأة تسبيحة ثمّ انصرف.

٢١٢٠٤ (١٨) **التهذيب** ٨٥ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن أبيه أحمد بن داود عن محمّد بن قولويه عن سعد بن عبدالله **الكامل** ٣٠٣ ـ حدّثني جماعة مشايخي عن سعد عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن **داود** الصّرميّ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام قال سمعته يقول من زار (قبر ـ كامل) أبي فله الجنّة.

الكامل ٣٠٣ ـ حدّثني الحسن بن عبدالله عن أبيه عبدالله بن محمّد بن عيسىٰ عن **داود** الصّرميّ عن أبي جعفر الثّاني عليه السلام (مثله).

٢١٢٠٥ (١٩) **الفقيه** ٣٤٩ ج ٢ ـ قال أبوجعفر محمّد بن عليّ الرّضا عليهما السلام ضمنت لمن زار قبر أبي بطوس عارفاً بحقّه الجنّة علىٰ الله تعالىٰ.

الوسائل ٥٥٦ ج ١٤ ـ ورواه الصّدوق في عيون الأخبار عن محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **عبدالعظيم** بن عبدالله الحسنيّ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرّضا عليهما السلام (مثله).

٢١٢٠٦ (٢٠) **وفيه**: وعن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمّد عن **عبدالرّحمان** ابن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام ما لمن زار أباك قال الجنّة والله.

٢١٢٠٧ (٢١) **وفيه** ٥٥٧ ج ١٤ ـ وعن محمّد بن الحسن عن الصّفّار عن محمّد بن

الحسين عن **عليّ** بن أسباط قال سئلت أبا جعفرعليه السلام ما لمن زار أباك بخراسان قال الجنّة والله الجنّة والله.

٢١٢٠٨ (٢٢) **الكامل** ٣٠٦ـ**ثواب الأعمال** ١٢٣ـحدّثني محمّد بن الحسن (بن أحمد ـ **الكامل**)رحمه الله عن[١] محمّد بن الحسن الصّفّار عن العبّاس بن معروف عن **عليّ** بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر (الثّاني ـ **الكامل**)عليه السلام ما لمن زار[٢] قبر الرّضاعليه السلام قال (فله ـ خ **الكامل**) الجنّة والله.

٢١٢٠٩ (٢٣) **الكامل** ٣٠٦ـحدّثني أبي وعليّ بن الحسين **وعليّ** بن محمّد بن قولويه عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **زيد** النّرسيّ عن أبي الحسن موسىٰ بن جعفرعليه السلام قال من زار ابني هذا وأومأ إلىٰ أبي الحسن الرّضاعليه السلام فله الجنّة.

المستدرك ٣٥٧ج ١٠ ـزيد النرسي في أصله (مثله).

٢١٢١٠ (٢٤) **التهذيب** ١٠٩ج ٦ـعليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هاشم الجعفريّ ـــ **داود** بن القاسم قال سمعت محمّد بن عليّ بن موسىٰ الرّضا صلوات الله عليهم يقول إنّ بين جَبَلَي طوس قبضة قبضت من الجنّة من دخلها كان آمنا يوم القيٰمة من النّار.

الفقيه ٣٤٩ج ٢ ـقال أبو جعفر محمّد بن عليّ الرّضاعليه السلام (وذكر مثله).

الوسائل ٥٥٦ج ١٤ ـورواه الصّدوق في عيون الأخبار والأمالي عن محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبي هاشم **داود** بن القاسم الجعفري (مثله).

٢١٢١١ (٢٥) **التهذيب** ٨٥ج ٦ـمحمّد بن أحمد بن داود عن أبيه

---

(١) قال حدّثني ـ ثواب. (٢) اتىٰ ـ خ ثواب.

أحمد بن داود عن محمّد بن السّنديّ عن أحمد بن إدريس عن عليّ بن الحسن النّيسابوريّ عن أبي صالح شعيب بن عيسىٰ قال حدّثنا صالح بن محمّد الهمدانيّ عن **إبراهيم** بن إسحاق النّهاونديّ قال قال الرّضا عليه السلام من زارني علىٰ بُعد داري (ومزاري ـ يب) أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتّىٰ أخلّصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً وعند الصّراط و (عند ـ الفقيه) الميزان.

الوسائل ٥٥١ ج ١٤ ـ ورواه المفيد في المقنعة عن إبراهيم بن إسحاق **الفقيه** ٣٥٠ ج ٢ ـ روىٰ **حمدان** الدّيوانيّ عن الرّضا عليه السلام أنّه قال من زارني (وذكر مثله).

الوسائل ٥٥١ ج ١٤ ـ ورواه (الصّدوق) في عيون الأخبار عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدّقّاق ومحمّد بن أحمد السّنانيّ عن عليّ بن عبدالله الورّاق والحسين بن إبراهيم بن هشام المكتّب كلّهم عن محمّد ابن أبي عبدالله الكوفيّ الأسديّ عن أحمد بن محمد بن صالح الرّازيّ عن **حمدان** الدّيوانيّ ورواه في الأمالي والخصال عن عليّ بن أحمد بن موسىٰ عن محمّد ابن أبي عبدالله عن الرضا عليه السلام مثله.

الكامل ٣٠٤ ـ قال أبي رحمه الله قال سعد حدّثني عليّ بن الحسين النّيسابوريّ الدّقّاق قال حدّثني أبو صالح شعيب بن عيسىٰ (وذكر مثله سنداً ومتناً إلّا أنّ فيه علىٰ بُعد داري وشطون[1] مزاري).

٢١٢١٢ (٢٦) **الفقيه** ٣٤٩ ج ٢ ـ روىٰ **البزنطيّ** عن الرّضا عليه السلام قال ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقّي إلّا شفّعت فيه يوم القيامة.

الوسائل ٥٥٢ ج ١٤ ـ ورواه (الصّدوق) في المجالس وفي عيون الأخبار عن أبيه ومحمّد بن الحسن عن سعد عن أحمد بن

---

(١) الشُطُون: أي البعد.

محمّد ومحمّد بن الحسين جميعاً عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر البزنطيّ قال سمعت الرّضاعليه السلام يقول وذكر الحديث.

٢١٢١٣(٢٧) **الفقيه** ٣٥٠ج ٢ـ**الحسن** بن عليّ بن فضّال عن أبي الحسن عليّ بن موسىٰ الرّضاعليه السلام أنّه قال له رجل من أهل خراسان يابن رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنّه يقول لي كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي[1] واستحفظتم وديعتي وغيّب في ثراكم نجمي[2] فقال له الرّضاعليه السلام أنا المدفون في أرضكم وأنا بضعة من نبيّكم وأنا الوديعة والنّجم ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالىٰ من حقّي وطاعتي فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيٰمة ومن كنّا شفعاؤه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثّقلين من الجنّ والإنس ولقد حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في منامه فقد رآني لأنّ الشّيطان لا يتمثّل في صورتي ولا في صورة أحد من أوصيائي ولا في صورة واحد من شيعتهم وإنّ الرّؤيا الصّادقة جزء من سبعين جزءاً من النّبوّة.

الوسائل ٥٥٥ج ١٤ـ ورواه(الصّدوق)في عيون الأخبار وفي والمجالس عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن محمّد بن سعيد عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال عن أبيه عن الرّضاعليه السلام مثله.

٢١٢١٤ (٢٨) **الفقيه** ٣٥٠ج ٢ـ**حمزة** بن حمران قال قال أبو عبدالله عليه السلام يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقّه أخذته بيدي يوم القيٰمة وأدخلته الجنّة وإن كان من أهل الكبائر قال قلت جعلت فداك وما عرفان حقّه قال يعلم[3]

(١) بعضي ـخ ل. (٢) ترابكم لحمي ـخ ل. (٣) تعلم ـخ ل

أنّه إمام مفترض الطّاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقّه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر سبعين شهيداً ممّن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقة.

الوسائل ۵۵۴ ج ۱۴ ـ ورواه (الصّدوق) في عيون الأخبار عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانة والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وأحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ومحمّد بن عليّ ماجيلويه ومحمّد بن موسى بن المتوكّل وعليّ بن عبدالله الورّاق كلّهم عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد ابن أبي عمير عن **حمزة** بن حمران ورواه في المجالس عن الحسين بن إبراهيم بن تاتانة عن **عليّ** بن إبراهيم مثله.

۲۱۲۱۵ (۲۹) **الفقيه** ۳۵۱ ج ۲ ـ روي عن أبي الصّلت **عبدالسّلام** بن صالح الهرويّ قال سمعت الرّضا عليه السلام يقول والله ما منّا إلّا مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يابن رسول الله قال شرّ خلق الله في زماني يقتلني بالسّمّ ثمّ يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزّ وجلّ له أجر مأة ألف شهيد ومأة ألف صدّيق ومأة ألف حاجّ ومعتمر ومأة ألف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدّرجات العلى من الجنّة رفيقنا.

الوسائل ۵۶۸ ج ۱۴ ـ ورواه في عيون الأخبار والمجالس عن محمّد بن موسى بن المتوكّل عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **أبي الصّلت** مثله .

۲۱۲۱۶ (۳۰) **الكامل** ۳۰۴ ـ حدّثني أبي عن سعد عن إبراهيم بن ريّان قال حدّثني يحيى بن الحسن الحسينيّ قال حدّثني **عليّ** بن عبدالله بن قطرب عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال مرّ به ابنه وهو

شابٌ حدث وبنوه مجتمعون عنده فقال انّ ابني هذا يموت في أرض غربة فمن زاره مسلّماً لأمره عارفاً بحقّه كان عند الله عزّوجلّ كشهداء بدر.

٢١٢١٧ (٣١) **الفقيه** ٣٤٩ج ٢ـ**الحسين** بن زيد عن أبي جعفرعليه السلام[1] قال سمعته يقول يخرج رجل من ولد موسىٰ اسمه اسم أميرالمؤمنينعليه السلام فيدفن في أرض طوس وهي من خراسان يقتل فيها بالسّمّ فيدفن فيها غريبا فمن زاره عارفاً بحقّه أعطاه الله تعالىٰ أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل.

الوسائل ٥٥٣ج ١٤ـورواه (الصّدوق) في عيون الأخبار وفي المجالس عن محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عبدالرّحمٰن بن حمّاد عن عبدالله بن إبراهيم عن أبيه عن **الحسين** بن يزيد ورواه في المجالس أيضاً عن أبيه عن **عليّ** بن إبراهيم عن أبيه مثله

٢١٢١٨ (٣٢) **التهذيب** ١٠٨ج ٦ـأحمد بن محمّد الكوفيّ قال أخبرني المنذر بن محمّد عن جعفر بن سليمان عن **عبدالله** بن الفضل الهاشميّ قال كنت عند أبي عبدالله الصّادق جعفر بن محمّدعليه السلام فدخل رجل من أهل طوس فقال يابن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّعليه السلام فقال له يا طوسيّ من زار قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّعليه السلام وهو يعلم أنّه إمام من قِبَل الله عزّ وجلّ ومفترض الطّاعة علىٰ العباد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وقبل شفاعته في خمسين مذنباً ولم يسأل الله عزّ وجلّ حاجة عند قبره إلّا قضاها له قال فدخل موسىٰ بن جعفرعليه السلام وهو صبيّ فأجلسه علىٰ فخذه وأقبل يقبّل ما بين عينيه ثمّ التفت إليّ وقال يا

(١) أبي عبداللهعليه السلام ـخ ل.

طوسيّ إنّه الإمام والخليفة والحجّة بعدي سيخرج من صلبه رجل يكون رضاً لله عزّ وجلّ في سمائه ولعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسّمّ ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنّه إمام بعد أبيه مفترض الطّاعة من الله عزّ وجلّ كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

الوسائل ۵۵۲ ج ۱۴ ـ ورواه الصّدوق في المجالس عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطّالقانيّ عن أحمد بن محمّد الكوفيّ مثله.

۲۱۲۱۹ (۳۳) **الوسائل** ۵۵۸ ج ۱۴ ـ روى الصّدوق في عيون الأخبار عن أحمد بن هارون الفامي عن محمّد بن جعفر بن بطّة عن محمّد بن عليّ بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن **سليمان** بن حفص المروزيّ قال سمعت أباالحسن موسىٰ بن جعفر عليه السلام يقول إنّ ابني عليّاً مقتول بالسّمّ ظلماً ومدفون إلىٰ جنب هارون بطوس من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

۲۱۲۲۰ (۳۴) **التهذيب** ۱۰۸ ج ۶ ـ أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ قال أخبرنا **عليّ** بن **الفقيه** ۳۵۱ ج ۲ ـ الحسن بن عليّ بن فضّال (عن أبيه ـ **يب**) عن أبي الحسن (عليّ بن موسىٰ ـ **يب**) الرّضا عليه السلام أنّه قال إنّ بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السّماء وفوج يصعد إلىٰ أن ينفخ في الصّور فقيل له يابن رسول الله وأيّة بقعة هذه قال هي بأرض طوس وهي والله روضة من رياض الجنّة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله تبارك وتعالىٰ له ثواب ألف حجّة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيٰمة.

الوسائل ۵۶۷ ج ۱۴ ـ ورواه (الصّدوق) في المجالس عن

محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطّالقانيّ عن **أحمد** بن محمّد بن سعيد ورواه في عيون الأخبار عن أحمد بن الحسن القطّان ومحمّد بن أحمد بن إبراهيم اللّيثي ومحمّد بن إبراهيم بن إسحاق المكتّب ومحمّد بن بكران النقّاش كلّهم عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ عن **عليّ** بن الحسن بن فضّال عن أبيه.

٢١٢٢١ (٣٥) **المستدرك** ٣٦٠ج ١٠ ـ البحار وجدت في بعض مؤلّفات قدماء أصحابنا قال زيارة مولانا وسيّدنا أبي الحسن الرّضاﷺ كلّ الأوقات صالحة وأفضلها في شهر رجب روي ذلك عن ولده أبي جعفر الجوادﷺ... الزّيارة.

وتقدّم في أحاديث باب (١٧) ما ورد في فضل زيارة الأئمّة المعصومينﷺ وجميع إشاراته مايدلّ علىٰ ذلك.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي وما يتلوه وباب (٩٣) أنّ أربعة بقاع ضجّت إلىٰ الله من الغرق وباب (٩٤) أنّ مدفن الرّضاﷺ روضة من رياض الجنّة وباب (٩٥) استحباب الغسل لزيارة الرّضا وباب (٩٦) كيفيّة زيارة عليّ بن موسىٰﷺ وباب (٩٧) استحباب إتيان صلوٰة جعفر عند زيارة الرّضاﷺ وباب (١٠٤) أنّ من لا يقدر علىٰ زيارة قبور الأئمّةﷺ فليزر صلحاء إخوانهم مايدلّ علىٰ ذلك.

(٩١) باب استحباب اختيار زيارة الرّضاﷺ علىٰ زيارة الحسين وعلىٰ زيارة كلّ واحد من الأئمّةﷺ

٢١٢٢٢ (١) **التهذيب** ٨٤ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **الكافي** ٥٨٤ ج ٤ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **الفقيه** ٣٤٨ج ٢ ـ **عليّ** بن مهزيار[1]

---

(١) روى عليّ بن مهزيار عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الثّاني ﷺ ـ الفقيه.

قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك زيارة الرّضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام قال زيارة أبي أفضل وذلك أنّ أبا عبدالله عليه السلام يزوره كلّ النّاس[1] وأبي لا يزوره إلّا الخواصّ من الشّيعة.

الوسائل ٥٦٣ ج١٤ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين في عيون الأخبار عن محمّد بن موسىٰ بن المتوكّل عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن العبّاس بن معروف عن **عليّ** بن مهزيار مثله.

٢١٢٢٣ (٢) **وفيه** ـ وعن الصّادق عليه السلام قال يقتل لهذا ـ وأومأ بيده إلىٰ موسىٰ ـ ولد بطوس لا يزوره من شيعتنا إلّا الأندر فالأندر.

٢١٢٢٤ (٣) **وعن** محمّد بن عليّ ماجيلويه عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **عبد العظيم** بن عبدالله الحسنيّ قال قلت لأبي جعفر عليه السلام قد تحيّرت بين زيارة قبر أبي عبدالله عليه السلام وبين زيارة (قبر ـ خ) أبيك عليه السلام بطوس فما ترىٰ فقال لي مكانك ثمّ دخل وخرج ودموعه تسيل علىٰ خدّيه فقال زوّار أبي عبدالله عليه السلام كثيرون وزوّار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون.

٢١٢٢٥ (٤) **ثواب الأعمال** ١٢٣ ـ قال الصّادق عليه السلام من زار واحداً منّا كان كمن زار الحسين عليه السلام.

وتقدّم في رواية محمّد بن سليمان (١) من باب (٩٠) استحباب زيارة الإمام عليّ بن موسىٰ عليه السلام قوله رجل حجّ حجّة الإسلام فدخل متمتّعاً بالعمرة إلىٰ الحجّ فأعانه الله علىٰ عمرته وحجّته ثمّ أتىٰ المدينة فسلّم علىٰ النّبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ اتاك عارفاً بحقّك يعلم أنّك حجّة الله علىٰ خلقه وبابه الّذي يؤتىٰ منه فسلّم عليك

---

(١) أناس ـ كا خ ل.

ثمّ أتىٰ ابا عبد الله الحسين عليه السلام فسلّم عليه (إلىٰ أن قال) فأيّهما أفضل لهذا الّذي قد حجّ حجّة الإسلام يرجع ايضاً فيحجّ أو يخرج إلىٰ خراسان إلىٰ أبيك علي بن موسىٰ فيسلّم عليه قال لا بل يأتي خراسان فيسلّم علىٰ أبي الحسن عليه السلام أفضل **وفي** رواية المازنيّ (٢) قوله عليه السلام ألاإنّ أعلاهم درجةوأقربهم حبوة زوّار قبر ولدي عليّ عليه السلام.

(٩٢) باب عدم استحباب السّفر إلىٰ زيارة شيء من القبور إلّا قبور الأنبياء والأئمّة عليهم السلام

٢١٢٢٦ (١) **الوسائل** ٥٦٢ج ١٤ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين في الخصال وفي عيون الأخبار عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **ياسر** الخادم قال **قال** عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام لا تشدّ الرّحال إلىٰ شيء من القبور إلّا إلىٰ قبورنا ألا وإنّي مقتول بالسّمّ ظلماً ومدفون في موضع غربة فمن شدّ رحله إلىٰ زيارتي أستجيب دعائه وغفر له ذنوبه.

(**وتقدّم** مثل ذيل الحديث في رواية البحار (٧) من باب (٩٠) استحباب زيارة عليّ بن موسىٰ عليه السلام).

وفي جميع أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النّبيّ و فاطمة والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم وباب (١٩) استحباب زيارتهم عليهم السلام في كلّ يوم جمعة خصوصاً الأخبار الواردة في زيارة الحسين عليه السلام ما يدلّ علىٰ ذيل الباب.

(٩٣) باب أنّ أربعة بقاع ضجّت إلىٰ الله من الغرق أيّام الطّوفان وأنّ تربة الأئمّة عليهم السلام كانت واحدة وافترقت في أيّام الطّوفان

٢١٢٢٧ (١) **التهذيب** ١١٠ ج ٦ ـ محمّد بن أحمد بن داود عن

سلامة قال حدّثنا محمّد بن جعفر عن محمّد بن أحمد عن عليّ بن إبراهيم الجعفريّ ـــــــــــــ عن **محمّد** بن الفضل[1] بن بنت داود الرّقّي قال قال الصّادق عليه السلام أربعة بقاع ضجّت إلىٰ الله من الغرق أيّام الطّوفان قال البيت المعمور فرفعه الله إليه والغريّ وكربلا وطوس.

٢١٢٢٨ (٢) **التهذيب** ١٠٩ ج ٦ ـ عنه عن الحسن بن أحمد بن إدريس القمّيّ قال حدّثنا أبي قال حدّثنا الحسن[2] بن عليّ الدّقّاق عن إبراهيم بن الزيّات قال حدّثني **محمّد** بن سليمان زرقان وكيل الجعفريّ اليمانيّ قال حدّثني الصّادق بن الصّادق عليّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السلام قال قال لي يا زرقان إنّ تربتنا كانت واحدة فلمّا كان أيّام الطّوفان إفترقت التّربة فصارت قبورنا شتّىٰ والتّربة واحدة.

(٩٤) باب أنّ مدفن الرّضا عليه السلام روضة من رياض الجنّة ومختلف الملائكة

٢١٢٢٩ (١) **المستدرك** ٣٥٧ ج ١٠ ـ البحار عن بعض مؤلّفات أصحابنا عن كتاب فصل الخطاب عن الرّضا عليه السلام ـ قال في حديث وهذه البقعة روضة من رياض الجنّة ومختلف الملائكة لا يزال فوج ينزل من السّماء وفوج يصعد إلىٰ أن ينفخ في الصّور.

وتقدّم في رواية ابن فضّال (٣٤) من باب (٩٠) استحباب زيارة عليّ بن موسىٰ عليه السلام قوله عليه السلام فهي والله روضة من رياض الجنّة ويأتي في رواية ابن دلف (٢) من الباب التّالي قوله عليه السلام إنّ موضع قبره لبقعة من بقاع الجنّة.

---

(١) الفضيل ـ ئل. (٢) الحسين ـ خ ل.

(٩٥) باب استحباب الغسل لزيارة الرّضاعليه السلام وصلوٰة ركعتين عند رأسه وسؤال الحاجة في قنوتها

٢١٢٣٠(١) **الوسائل** ٥٦٩ج ١٤ ـ محمّد بن عليّ بن الحسين في عيون الأخبار عن تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ عن أبيه عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ عن **أبي الصّلت** الهرويّ قال كنت عند الرّضاعليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلّموا عليه فردّ عليهم وقرّبهم ثمّ قال لهم مرحبا بكم وأهلاً فأنتم شيعتنا حقّا يأتي عليكم زمان تزورون فيه تربتي بطوس ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

٢١٢٣١ (٢) **وفيه** عن الحسين بن إبراهيم بن هشام المكتّب ومحمّد بن عليّ ماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم والحسين بن إبراهيم بن تاتانة وعليّ بن عبدالله الورّاق كلّهم عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن **الصّقر** بن دلف قال سمعت سيّدي عليّ بن محمّد بن عليّ الرّضاعليهم السلام يقول من كانت له إلىٰ الله حاجة فليزر قبر جدّي الرّضاعليه السلام بطوس وهو علىٰ غسل وليصلّ عند رأسه ركعتين وليسأل الله تعالىٰ حاجته في قنوته فإنّه يستجيب له ما لم يسأل مأثماً أو قطيعة رحم إنّ موضع قبره لبقعة من بقاع الجنّة لا يزورها مؤمن إلّا أعتقه الله تعالىٰ من النّار وأدخله دار القرار.

وفيه:وفي الأمالي عن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جدّه مثله.

وتقدّم في رواية عبدالسّلام (١٤) من باب (٩٠) استحباب زيارة عليّ بن موسىٰ عليهما السلام قوله عليه السلام والّذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة واصطفاه علىٰ جميع الخليقة لا يصلّي أحد منكم عند قبري إلّا

استحقّ المغفرة من الله عزّ وجلّ يوم يلقاه.

ويأتي في أحاديث الباب التّالي ما يدلّ على ذلك.

(٩٦) باب كيفيّة زيارة عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام

٢١٢٣٢ (١) **التهذيب** ٨٦ ج ٦ ـ ذكر هذه الزّيارة محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمّيّ رحمه الله في كتابه المترجم بالجامع إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرّضا عليه السلام فاغتسل وقل أللّهمّ طهّرني وطهّر (لي ـ خ) قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك والثّناء عليك فإنّه لا قوّة إلّا بك أللّهمّ اجعله لي طهوراً وشفاء (ونوراً ـ **يب**) وتقول حين تخرج بسم الله (وبالله ـ **الفقيه**) وإلى الله وإلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حسبي الله وتوكّلت على الله أللّهمّ إليك توجّهت وإليك قصدت وما عندك أردت.

فإذا خرجت فقل[١] على باب دارك (وقل ـ **الفقيه**) أللّهمّ إليك وجّهت وجهي وعليك خلّفت أهلي ومالي وما خوّلتني وبك وثقت فلا تخيّبني يا من لا يخيب من أراده ولا يضيع من حفظه صلّ على محمّد (وآل محمّد[٢]) واحفظني بحفظك فإنّه لا يضيع من حفظت فإذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل أللّهمّ طهّرني وطهّر (لي ـ **الفقيه**) قلبي واشرح لي صدري وأجر على لساني مدحتك ومحبّتك والثّناء عليك فإنّه لا قوّة إلّا بك وقد علمت أنّ قوّة[٣] ديني التّسليم لأمرك والاتّباع لسنّة نبيّك صلّى الله عليه وآله والشّهادة على جميع خلقك.

أللّهمّ اجعله لي شفاء ونوراً إنّك على كلّ شيء قدير.

---

(١) فقف ـ الفقيه. (٢) وأهل بيته ـ يب. (٣) قوام ـ الفقيه.

ثمّ البس[١] أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السّكينة والوقار والتّكبير[٢] والتّهليل والتّحميد[٣] (والتّسبيح ـ يب) وقصّر خطاك وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلىٰ ملّة رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله وأنّ عليّاً وليّ الله ثمّ سر[٤] حتّىٰ تقف علىٰ قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله وأنّه سيّد الأوّلين والآخرين وأنّه سيّد الأنبياء والمرسلين أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد عبدك ورسولك ونبيّك وسيّد خلقك أجمعين صلوٰة (لا يطيق[٥]) (علىٰ ـ الفقيه) إحصائها غيرك.

أللّهمّ صلّ علىٰ (عليّ خ الفقيه) أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام عبدك وأخي رسولك الّذي انتجبته لعلمك[٦] وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدّليل علىٰ من بعثته برسالاتك وديّان الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن علىٰ ذلك كلّه والسّلام عليه ورحمة الله وبركاته.

أللّهمّ صلّ علىٰ فاطمة بنت نبيّك وزوجة وليّك وأمّ السّبطين الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة الطّهرة الطّاهرة المطهّرة التّقيّة (النّقيّة ـ الفقيه) الرّضيّة[٧] الزّكيّة سيّدة نساء أهل الجنّة أجمعين صلوٰة لا يقوىٰ علىٰ إحصائها غيرك.

أللّهمّ صلّ علىٰ الحسن والحسين سبطي نبيّك وسيّدي شباب

---

(١) والبس ـ فقيه. (٢) بالتكبير ـ فقيه. (٣) والتمجيد ـ الفقيه. (٤) وسر ـ الفقيه.

(٥) لا يقوى ـ الفقيه. (٦) بعلمك ـ الفقيه. (٧) المرضيّة خ فقيه.

أهل الجنّة القائمين في خلقك والدّالّين[1] علىٰ من بعثت برسالاتك وديّاني الدّين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك[2].

أللّهمّ صلّ علىٰ عليّ بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدّليل علىٰ من بعثت[3] برسالاتك وديّان الدّين بعدلك (وفصل قضائك بين خلقك ـ الفقيه) سيّد العابدين.

أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد بن عليّ عبدك وخليفتك (في أرضك ـ الفقيه) باقر علم النّبيّين أللّهمّ صلّ علىٰ جعفر بن محمّد الصّادق عبدك ووليّ دينك وحجّتك علىٰ خلقك أجمعين (الصّادق البارّ ـ الفقيه) أللّهمّ صلّ علىٰ موسىٰ بن جعفر عبدك الصّالح ولسانك (في خلقك النّاطق بحكمك)[4] والحجّة علىٰ بريّتك.

أللّهمّ صلّ علىٰ عليّ بن موسىٰ الرّضا المرتضىٰ عبدك (ووليّ دينك)[5] القائم بعدلك (و ـ الفقيه) الدّاعي إلىٰ دينك ودين آبائه الصّادقين صلوٰة لا يقوى علىٰ إحصائها غيرك أللّهمّ صلّ علىٰ محمّد بن عليّ (عبدك ووليّ أمرك ودينك القائم بالقسط في بريّتك)[6] أللّهمّ صلّ علىٰ عليّ بن محمّد (عبدك ـ يب ـ خ فقيه) (ووليّ دينك ـ خ فقيه) (الهادي إلىٰ جنّتك والدّاعي إلىٰ سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة)[7] أللّهمّ صلّ علىٰ الحسن بن عليّ العامل بأمرك القائم (في خلقك)[8] وحجّتك المؤدّي عن نبيّك وشاهدك علىٰ خلقك المخصوص بكرامتك الدّاعي إلىٰ طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم أجمعين.

أللّهمّ صلّ علىٰ حجّتك ووليّك القائم في خلقك صلاة تامّة نامية

---

(١) والدّليلين ـ الفقيه. (٢) في خلقك ـ فقيه. (٣) بعثته ـ يب.

(٤) النّاطق في خلقك بحكمتك ـ يب. (٥) ووليّك ـ يب.

(٦) التّقيّ النّقيّ الرّضيّ صلوٰة لا يحصيها غيرك ـ يب عبدك ووليّك القائم بأمرك والدّاعي إلى سبيلك ـ خ فقيه. (٧) وحجّتك علىٰ عبادك صلوٰة لا يقوى علىٰ إحصائها غيرك ـ يب

(٨) بحقّك ـ يب.

باقية تعجّل بها فرجه وتنصره (بها ـ الفقيه) وتجعلنا معه في الدّنيا والآخرة أللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بحبّهم[1] وأوالي وليّهم وأعادي عدوّهم فارزقني بهم خير الدّنيا والآخرة واصرف عنّي بهم شرّ الدّنيا والآخرة و(اكفني ـ يب) أهوال يوم القيامة.

ثمّ تجلس عند رأسه وتقول السّلام عليك يا وليّ الله السّلام عليك يا حجّة الله السّلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض السّلام عليك يا عمود الدّين السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السّلام عليك يا وارث نوح نجيّ[2] الله السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله (السّلام عليك يا وارث إسماعيل ذبيح الله ـ الفقيه) السّلام عليك يا وارث موسىٰ كليم الله السّلام عليك يا وارث عيسىٰ روح الله السّلام عليك يا وارث محمّد حبيب الله[3] السّلام عليك يا وارث أميرالمؤمنين (عليّ وليّ الله ووصيّ رسول ربّ العالمين السّلام عليك يا وارث فاطمة الزّهراء ـ الفقيه) السّلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة السّلام عليك يا وارث عليّ بن الحسين سيّد[4] العابدين السّلام عليك يا وارث محمّد بن عليّ باقر علم الأوّلين والآخرين السّلام عليك يا وارث جعفر بن محمّد الصّادق البارّ (الأمين ـ خ يب) السّلام عليك يا وارث موسىٰ بن جعفر السّلام عليك أيّها الصّدّيق الشّهيد السّلام عليك أيّها الوصيّ (البارّ ـ الفقيه) التّقيّ أشهد أنّك قد أقمت الصّلوٰة وآتيت الزّكوٰة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتّىٰ أتيٰك اليقين السّلام عليك يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته إنّه حميد مجيد (ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين أجمعين والحمدلله ربّ العالمين ـ خ فقيه) ثمّ

---

(١) بمحبّتهم ـ خ ل يب. (٢) نبيّ الله ـ فقيه ـ خ يب. (٣) رسول الله ـ الفقيه.

(٤) زين العابدين ـ خ ل.

تنكبّ على القبر وتقول:

أللّهمّ إليك صمدت من أرضي وقطعت الأرض[١] رجاء رحمتك فلا تخيّبني ولا تردّني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلّبي على قبر ابن (أخي ـ **الفقيه**) رسولك (صلواتك عليه وآله ـ **الفقيه**) بأبي أنت وأمّي (يا مولاي خ **الفقيه**) أتيتك زائراً وافداً عائذاً ممّا جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعاً[٢] إلى الله يوم فقري وفاقتي فلك عند الله مقام محمود وأنت عند الله[٣] وجيه.

ثمّ ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول ـ أللّهمّ إنّي أتقرّب إليك بحبّهم وبولايتهم أتولّى آخرهم كما[٤] تولّيت (به ـ **الفقيه**) أوّلهم وأبرء (إلى الله خ **الفقيه**) من كلّ وليجة دونهم أللّهمّ العن الّذين بدّلوا دينك[٥] (وغيّروا نعمتك ـ **يب**) واتّهموا نبيّك وجحدوا آياتك[٦] وسخروا بإمامك وحملوا النّاس على أكتاف آل محمّد أللّهمّ إنّي أتقرّب إليك باللّعنة عليهم والبرائة منهم في الدّنيا والآخرة يا رحمن ثمّ تحوّل[٧] عند رجليه (وقل ـ **الفقيه**) صلّى الله عليك يا أبا الحسن (الرّضا خ **الفقيه**) صلّى الله على روحك[٨] وبدنك صبرت وأنت الصّادق المصدّق لعن[٩] الله من قتلك بالأيدي والألسن ثمّ[١٠] ابتهل في[١١] اللّعنة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام و(على ـ **الفقيه**) قتلة (الحسن و ـ **الفقيه**) الحسين وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ تحوّل (إلى عند[١٢]) رأسه من خلفه

---

(١) البلاد ـ الفقيه. (٢) شافعاً ـ الفقيه. (٣) عنده خ الفقيه. (٤) بما ـ فقيه.

(٥) نعمتك ـ الفقيه. (٦) بآياتك ـ الفقيه. (٧) تقول ـ خ يب.

(٨) عليك وروحك خ الفقيه. (٩) قتل ـ الفقيه. (١٠) و ـ يب. (١١) باللّعنة ـ يب.

(١٢) نحو ـ يب.

وصلّ ركعتين تقرأ في إحديٰهما (الحمد و ـ **الفقيه**) يٰس وفي الأخرىٰ (الحمد و ـ **الفقيه**) الرّحمٰن وتجتهد[٣] في الدّعاء والتّضرّع وأكثر من الدّعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلوٰتك عند القبر(انشاء الله ـ يب)

الفقيه ٣٦٣ ج ٢ ـ إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن عليّ بن موسىٰ عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل أللّهمّ طهّرني (وذكر مثله).

الكامل ٣٠٩ ـ وروي عن بعضهم قال إذا أتيت قبر عليّ بن موسىٰ الرّضا عليه السلام بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك (وذكر نحوه مع تفاوت يسير فراجع).

٢١٢٣٣ (٢) **الكامل** ٣٠٨ ـ حدّثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطّاب عن عبدالله بن أحمد عن بكر بن صالح عن **عمرو** بن هشام عن رجل من أصحابنا عنه عليه السلام قال إذا أتيت الرّضا عليّ بن موسىٰ عليه السلام فقل أللّهمّ صلّ علىٰ عليّ بن موسىٰ الرّضا المرتضىٰ الإمام التّقيّ النّقيّ وحجّتك علىٰ من فوق الأرض ومن تحت الثّرىٰ الصّدّيق الشّهيد صلوٰة كثيرة نامية[٤] زاكية متواصلة متواترة مترادفة كأفضل ما صلّيت علىٰ أحد من أوليائك.

٢١٢٣٤ (٣) **التهذيب** ٨٩ ج ٦ ـ **الفقيه** ٣٦٧ ج ٢ ـ فإذا أردت أن تودّعه (فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أوّلا ـ **يب**) فقل[١] السّلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته أنت لنا جُنّة من العذاب وهذا أوان انصرافنا[٢] عنك غير راغب (عنك ـ **الفقيه**) ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك فقد جدت بنفسي

---

(١) وقل ـ يب. (٢) منصرفي ـ يب. (٣) واجتهد ـ يب. (٤) تامّة ـ خ ل.

للحدثان وتركت الأهل والأولاد والأوطان فكن لي شفيعاً[١] يوم حاجتي وفقري[٢] (وفاقتي ـ فقيه) يوم لايغني (عنّي ـ **الفقيه**) حميم ولا قريب[٣] يوم لا يغني عنّي والد (يّ ـ **الفقيه**) (ولا ولد ـ **يب**) أسأل الله الّذي قدّر رحلتي[٤] إليك أن ينفّس بك كربي[٥] و(أسئل الله ـ **الفقيه**) الّذي قدّر عليّ فراق هذا المكان[٦] ألّا يجعله آخر العهد من رجوعي (إليك ـ **يب**) وأسئل (الله الّذي[٧]) أبكىٰ عليك عيني[٨] أن يجعله لي (سبباً و ـ **الفقيه**) ذخراً وأسئل الله الّذي أراني مقامك[٩] وهداني للتّسليم عليك (و زيارتي إيّاك ـ **الفقيه**) أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان السّلام عليك يا صفوة الله (السّلام علىٰ محمّد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وامينه ورسوله وسيّد النبيّين ـ **فقيه**) السّلام علىٰ أميرالمؤمنين ووصيّ رسول ربّ العالمين وقائد الغرّ المحجّلين السّلام علىٰ الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة السّلام علىٰ الأئمّة (و ـ **الفقيه**) تسمّيهم عليهم السّلام ورحمة الله وبركاته.

السّلام علىٰ ملائكة الله (الحافّين السّلام علىٰ ملائكة الله ـ **الفقيه**) المقيمين[١٠] المسبّحين الّذين هم بأمره يعملون السّلام علينا وعلىٰ عباد الله الصّالحين أللّهمّ لا تجعله آخر العهد من زيارتي إيّاه فإن جعلته فاحشرني معه ومع آبائه الماضين[١١] وإن أبقيتني (يا ربّ ـ **الفقيه**) فارزقني زيارته أبداً ما أبقيتني إنّك علىٰ كلّ شيء قدير

---

(١) شافعاً ـ فقيه. (٢) فقري وحاجتي ـ يب. (٣) حميمي ولا حبيبي ولا قريبي ـ الفقيه.
(٤) رحيلي ـ فقيه. (٥) كربتي ـ فقيه. (٦) مكانك ـ الفقيه. (٧) من ـ يب.
(٨) عيني عليك ـ يب. (٩) مكانك ـ فقيه. (١٠) المقرّبين ـ يب.
(١١) الطّاهرين ـ يب.

وتقول أستودعك الله و(أسترعيه إيّاك[١]) وأقرأ عليك السّلام آمنّا[٢] بالله وبما دعوت إليه (ودللت عليه ـ يب) أللّهمّ فا كتبنا مع الشّاهدين أللّهمّ ارزقني حبّهم ومودّتهم (أبداً ما أبقيتني السّلام علىٰ ملائكة الله وزوّار قبر ابن نبيّ الله ـ **يب ـ خ فقيه**) أبداً ما بقيت ودائماً إذا فنيت السّلام علينا وعلىٰ عباد الله الصّالحين فإذا خرجت من القبّة[٣] فلا تولّ وجهك عنه حتّىٰ يغيب عن بصرك (إن شاء الله تعالىٰ **خ الفقيه**).

وتقدّم في أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم وباب (١٩) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة وباب (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها وباب (٢١) أنّ من بعدت به الشّقّة فليعل أعلىٰ المنزل وليؤم بالسّلام إلىٰ قبور الأئمّة ما يدلّ علىٰ ذلك.

(٩٧) باب استحباب إتيان صلوٰة جعفر عند زيارة الرّضا عليه السلام او واحد من الأئمّة عليهم السلام

٢١٢٣٥ (١) **البحار** ١٣٧ ج ١٠٠ ـ وجدت بخطّ الشّيخ حسين بن عبدالصّمد رحمه الله ما هذا لفظه ذكر الشّيخ ابو الطيب الحسين بن أحمد الفقيه الرّازيّ من زار الرّضا عليه السلام أو واحداً من الأئمّة عليهم السلام فصلّىٰ عنده صلوٰة جعفر فإنّه يكتب له بكلّ ركعة ثواب من حجّ ألف حجّة واعتمر ألف عمرة وأعتق ألف رقبة ووقف ألف وقفة في سبيل الله مع نبيّ مرسل وله بكلّ خطوة ثواب مأة حجّة ومأة عمرة وعتق مأة رقبة في سبيل الله وكتب له مأة حسنة وحطّ عنه مأة سيّئة.

(٩٨) باب ماورد في تقديم زيارة ابي عبد الله عليه السلام و ابي الحسن

---

(١) استرعيك ـ الفقيه. (٢) مؤمن ـ يب. (٣) القبر ـ يب.

وابي جعفر عليهما السلام

٢١٢٣٦ (١) **الكامل** ٣٠٠ ـ حدّثني **التهذيب** ٩١ ج ٦ ـ محمّد بن يعقوب عن **الكافي** ٥٨٣ ج ٤ ـ محمّد بن يحيىٰ عن حمدان القلانسيّ عن عليّ بن محمّد الحضينيّ عن عليّ بن عبدالله بن مروان عن **إبراهيم** بن عقبة قال كتبت إلىٰ أبي الحسن الثّالث عليه السلام أسأله عن زيارة (قبر ـ **الكامل**) أبي عبدالله (الحسين ـ **كا**) عليه السلام و(عن ـ **كا**) زيارة (قبر ـ **الكامل**) أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام فكتب إليّ: أبو عبدالله عليه السلام المقدّم وهذا أجمع وأعظم أجراً.

العيون ٢٦١ ج ٢ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه قال حدّثنا محمد بن يحيىٰ العطّار عن حمدان بن سليمان عن عليّ بن محمد الحضيني عن عليّ بن محمد بن مروان (مثله سنداً ومتناً).

المقنعة ٧٤ ـ روىٰ ابراهيم بن عقبة (وذكر مثله الّا أنّ فيه وهٰذان اجمع).

وتقدّم في أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله والأئـمّة عليهم السلام في كلّ يوم وباب (١٩) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة وباب (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين عليهم السلام بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها ما يدلّ علىٰ استحباب زيارتهم عليهم السلام وكيفيّتها. ولاحظ باب (٩١) إختيار زيارة الرضا عليه السلام علىٰ زيارة الحسين عليه السلام.

ويأتي في رواية داود (١) من باب (١٠٩) استحباب الزيارة عن المعصومين عليهم السلام قوله انّي زرت أباك وجعلت ذٰلك لكم فقال لك بذٰلك من الله أجر وثواب عظيم ومنّا المحمدة.

(٩٩) باب استحباب زيارة الإمامين الهمامين العسكريّين عليّ بن محمّد والحسن بن عليّ عليهما السلام والمهديّ عليه السلام وكيفيّتها وآدابها

٢١٢٣٧ (١) **التهذيب** ٩٣ ج ٦ ـ محمّد بن همام عن الحسن بن محمّد بن جمهور قال حدّثني الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمّد بن زياد عن **أبي هاشم** الجعفريّ قال قال لي أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام: قبري بسرّ من رأىٰ أمان لأهل الجانبين.

٢١٢٣٨ (٢) **التهذيب** ٩٤ ج ٦ ـ ذكر محمّد بن الحسن بن الوليد رحمه الله هذه الزّيارة فقال: **الفقيه** ٣٦٨ ج ٢ ـ إذا أردت زيارة قبريهما عليهما السلام تغتسل[1] وتنظّف والبس ثوبيك الطّاهرين فإن وصلت إلىٰ قبريهما[2] عليهما السلام وإلّا أومأت من (عند ـ **الفقيه**) الباب الّذي علىٰ الشّارع (إنشاء الله ـ **الفقيه**) وتقول السّلام عليكما يا وليّي الله السّلام عليكما يا حجّتي الله السّلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض (السّلام عليكما يا من بدا لله فيكما ـ **يب**) أتيتكما عارفاً بحقّكما معاديا لأعدائكما مواليا لأوليائكما مؤمنا بما آمنتما به كافراً بما كفرتما به محقّقا لما حقّقتما مبطلا لما أبطلتما أسئل الله ربّي وربّكما أن يجعل حظّي من زيارتي إيّاكما[3] الصّلوٰة علىٰ محمّد وأهل بيته[4] وأن يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصّالحين وأسئله أن يعتق رقبتي من النّار و (أن ـ **الفقيه**) يرزقني شفاعتكما ومصاحبتكما ولا يفرّق[5] بيني وبينكما ولا يسلبني حبّكما وحبّ آبائكما الصّالحين و (أن ـ **الفقيه ـ الكامل**) لا يجعله آخر العهد (منكما و ـ **يب**) من زيارتكما وأن يحشرني[6] معكما في الجنّة

(١) فاغتسل ـ فقيه. (٢) اليهما ـ يب. (٣) من زيارتكما ـ يب ـ الكامل.
(٤) آله ـ فقيه ـ كامل. (٥) ويعرّف ـ الكامل ـ خ فقيه. (٦) يجعل محشري ـ فقيه.

برحمته أللّهمّ ارزقني حبّهما وتوفّني على ملّتهما.

(أللّهمّ ـ **الكامل الفقيه**) (و ـ **يب**) العن ظالمي آل محمّد حقّهم وانتقم منهم أللّهمّ العن الأوّلين منهم والآخرين (منهم ـ **خ يب**) وضاعف عليهم العذاب الأليم (أللّهمّ وبلّغ بهم وبأشياعهم ومحبّيهم وشيعتهم أسفل درك من الجحيم ـ **الفقيه**) إنّك على كلّ شيء قدير أللّهمّ عجّل فرج وليّك وابن وليّك[1] واجعل فرجنا مع فرجهم[2] يا أرحم الرّاحمين (وتجتهد[3] في الدّعاء لنفسك ولوالديك وصلّ عندهما لكلّ زيارة ركعتين ركعتين وإن لم تصل إليهما دخلت بعض المساجد وصلّيت لكلّ إمام لزيارته ركعتين ركعتين وادع الله ﷻ ـ **الفقيه**) بما أحببت إنّ الله قريب مجيب.

الكامل ٣١٣ ـ روي عن بعضهم أنّه قال إذا أردت زيارة أبي الحسن الثّالث عليّ بن محمّد الجواد وأبي محمّد الحسن العسكريّ عليهما السلام تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما وإلاّ أومأت بالسّلام من عند الباب الّذي على الشّارع الشّبّاك تقول السّلام عليكما يا وليّي الله السّلام عليكما يا حجّتي الله السّلام عليكما يا نوري الله في ظلمات الأرض السّلام عليكما يا من بدا لله في شأنكما السّلام عليكما يا حبيبي الله السّلام عليكما يا إمامي الهدى أتيتكما عارفا بحقّكما معاديا لأعدائكما مواليا لأوليائكما مؤمناً بما آمنتما به (وذكر مثله إلّا أنّ فيه) وضاعف عليهم العذاب وبلّغ بهم وبأشياعهم وأتباعهم ومحبّيهم ومتّبعيهم أسفل درك من الجحيم إنّك على كلّ شيء قدير أللّهمّ عجّل فرج وليّك وابن وليّك واجعل فرجنا مع

---

(١) نبيّك ـ يب. (٢) فرجه ـ فقيه.

(٣) وتجتهد أن تصلّي عند قبريهما ركعتين وإلّا دخلت بعض المساجد وصلّيت ودعوت ـ يب.

فرجهم يا أرحم الرّاحمين وتجتهد في الدّعاء لنفسك ولوالديك وتخيّر من الدّعاء فإن وصلت إليهما صلّى الله عليهما فصلّ عند قبريهماركعتين وإذا دخلت المسجد وصلّيت دعوت الله بما أحببت إنّه قريب مجيب وهذا المسجد إلى جانب الدّار وفيه كانا يصلّيان عليهما الصّلوٰة والسّلام.

٢١٢٣٩ (٣) **التهذيب** ٩٥ ج ٦ـ باب وداعهما عليهما السلام تقف كوقوفك في أوّل دخولك وتقول السّلام عليكما يا وليّي الله أستودعكما الله وأقرء عليكما السّلام آمنّا بالله وبالرّسول وبما جئتما به ودللتما عليه أللّهمّ اكتبنا مع الشّاهدين ثمّ اسئل الله العود إليهما وادع الله بما أحببت إنشاء الله.

٢١٢٤٠ (٤) **امالي ابن الطوسي** ٢٨٧ ـ عن أبيه عن أبي محمّد الفحّام عن أبي الطيّب **أحمد** بن محمّد بن بويطر[1] وكان لايدخل المشهد ويزور من وراء الشّبّاك فقال لي جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهير والشّمس تغلي والطّريق خالٍ من أحد وأنا فزع من الزّعّار[2] ومن أهل البلد اتخفّى إلى أن بلغت الحائط الّذي أمضي منه إلى الشّبّاك فمددت عيني فإذا برجل جالس على الباب ظهره إليّ كأنّه ينظر في دفتر فقال لي (الى أين ـ خ) يا ابا الطّيّب بصوت يشبه صوت حسين بن عليّ بن(أبي ـ خ)جعفر بن الرّضا عليهم السلام فقلت هذا حسين قدجاءيزور أخاه قلت يا سيّدي أمضي أزور من الشّبّاك وأجيئك فأقضي حقّك قال ولمَ لا تدخل يا ابا الطّيّب فقلت له: الدّار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه فقال يا ابا الطّيّب تكون مولانا رقّاً وتوالينا حقّاً ونمنعك تدخل الدّار أدخل يا ابا الطّيّب فقلت أمضي أسلّم عليه ولا

---

(١) بطّة ـ ك ـ وبطة ـ خ. (٢) الزعارة: شراسة الخُلُق ـ الدُّعّار ـ خ اي الخبثاء.

أقبل منه فجئت إلىٰ الباب وليس عليه أحد فيشعر بي[1] وبادرت إلىٰ عند البصري خادم الموضع ففتح لي الباب ودخلت فكان يقول[2] أليس كنت لا تدخل الدّار فقال أمّا أنا فقد أذنوا لي بقيتم أنتم.

(٥) وفيه ٢٨٠ ـ وعن الفحّام عن المنصوريّ عن عمّ أبيه قال قلت للإمام عليّ بن محمّد عليه السلام علّمني يا سيّدي دعاء أتقرّب إلىٰ الله عزّ وجلّ به فقال عليه السلام هذا دعاء كثيراً ما أدعو الله به وقد سألت الله عزّ وجلّ أن لا يخيّب من دعا به في مشهدي بعدي وهو يا عدّتي عند العدد ويا رجائي والمعتمد ويا كهفي والسّند ويا واحد يا أحد ويا قل هو الله أحد أسئلك اللّهمّ بحقّ من خلقته من خلقك ولم تجعل في خلقك مثلهم أحداً صلّ علىٰ جماعتهم وافعل بي كيت كيت.

وفيه ٢٨٦ ـ بهذا السند في حديث نحوه.

٢١٢٤١ (٦) المستدرك ٣٦٤ ج ١٠ ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في المزار حدّثنا الشّيخ الفقيه أبو محمّد عربيّ بن مسافر رحمه الله بداره بالحلّة في شهر ربيع الأوّل سنة ثلث وسبعين وخمسمأة وحدّثني الشّيخ أبو البقاء هبة الله بن نما بن عليّ بن حمدون قالا جميعا حدّثنا الشّيخ الأمين الحسين بن أحمد بن محمّد بن عليّ طحّال المقداديّ رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب عليه السلام قال حدّثنا الشّيخ المفيد أبو عليّ الحسن بن محمّد الطوسيّ رضي الله عنه بالمشهد المذكور عن والده أبي جعفر الطّوسيّ رضي الله عنه عن محمّد بن إسمٰعيل عن محمّد بن أشناس البزّاز عن محمّد بن أحمد بن يحيىٰ القمّيّ عن محمّد بن عليّ بن رنجويه القمّيّ عن محمّد بن عبدالله ابن جعفر الحميريّ قال قال ابو عليّ الحسن بن اشناس واخبرنا ابو

(١) فتعثّر بي ـ ك. (٢) فكنّا نقول ـ ك.

المفضّل محمّد بن عبيد الله الشيباني أنّ أبا جعفر محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري اخبره] وأجاز له جميع ما رواه أنّه خرج إليه من الناحية المقدّسة حرسها الله تعالىٰ بعد المسائل والصّلوٰة والتوجّه بسم الله الرّحمٰن الرّحيم لا لأمر الله تعقلون ولا من أوليائه تقبلون حكمة بالغة عن قوم لا يؤمنون والسّلام علينا وعلىٰ عباد الله الصّالحين فإذا أردتم التوجّه بنا إلىٰ الله تعالىٰ وإلينا فقولوا كما قال الله تعالىٰ سَلامٌ عَلىٰ آلِ يٰاسينَ... الزّيارة.

ثمّ قال صاحب المزار ذكر التوجّه إلىٰ الحجّة صاحب الزّمان صلوات الله عليه بالزّيارة بعد صلوٰة اثنتي عشر ركعة قال أبو عليّ الحسن بن أشناس وأخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد الدّعلجيّ قال أخبرنا أبوالحسين حمزة بن محمّد بن الحسن بن شبيب قال عرّفنا أبو عبدالله **أحمد** بن إبراهيم قال شكوت إلىٰ أبي جعفر محمّد بن عثمان شوقي إلىٰ رؤية مولانا عليه السلام فقال لي مع الشّوق تشتهي أن تراه فقلت نعم فقال لي شَكَرَ الله لك شوقك وأراك وجهه في يسر وعافية لا تلتمس يا أبا عبدالله أن تراه فإنّ أيّام الغيبة تشتاق إليه ولا تسئل الاجتماع معه إنّها عزائم الله والتّسليم لها أولىٰ ولكن توجّه إليه بالزّيارة وأمّا كيف يعمل وما أملاه عند محمّد بن عليّ فانسخوه من عنده وهو التوجّه إلىٰ الصّاحب عليه السلام بالزّيارة بعد صلوٰة اثنتي عشرة ركعة تقرء قل هو الله أحد في جميعها ركعتين ركعتين ثمّ تصلّي علىٰ محمّد وآله وتقول الزّيارة.

وتقدّم في أحاديث باب (١٨) استحباب زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والأئمّة عليهم السلام في كلّ يوم وباب (١٩) استحباب زيارة النّبيّ والأئمّة عليهم السلام في كلّ جمعة وباب (٢٠) كيفيّة زيارة المعصومين

بالزّيارات الّتي تجزي في المواضع كلّها وباب (٢١) أنّ من بعدت به الشّقّة فليعل أعلى المنزل فليؤم بالسّلام الى قبور الأئمّة ما يدلّ على ذلك.

وفي رواية أبي الزّاهر (١) من باب (٣٠) أنّه لا يجوز أن يخاطب أحد بامرة المؤمنين إلّا عليّ عليه السلام قوله جعلت فداك كيف يسلّم عليه قال يقولون السّلام عليك يا بقيّة الله.

وفي رواية محمّد بن إسمعيل (٢) قوله فماذا يدعى به قائمكم قال يقال له السّلام عليك يا بقيّة الله السّلام عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

(١٠٠) باب حكم الطّواف بالقبور

٢١٢٤٢ (١) **المستدرك** ٣٦٦ ج ١٠ ـ عليّ بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عثمان بن عيسى و**حمّاد** بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل في قصّة فدك قال في آخره ودخلت فاطمة عليها السلام المسجد وطافت بقبر أبيها وهي تبكي وتقول إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها الخبر **ورواه** أحمد ـــــ ابن أبيطالب الطّبرسيّ في الإحتجاج عن **حمّاد** بن عثمان عنه مثله .

٢١٢٤٣ (٢) **المستدرك** ٣٦٦ ج ١٠ ـ الشّيخ محمّد بن المشهديّ في المزار والسّيّد عليّ بن طاووس في المصباح قالا زيارة مرويّة عن الأئمّة عليهم السلام إذا أردت ذلك الى أن قال عليه السلام ثمّ قبّله وقل بأبي وأمّي يا آل المصطفى إنّا لا نملك إلّا أن نطوف حول مشاهدكم ونعزّي فيها أرواحكم الزّيارة.

(قال صاحب المستدرك) قلت جعل الشّيخ (أي صاحب الوسائل) عنوان الباب عدم جواز الطّواف ولم يذكر فيه إلّا الصّادقي

وغيره لا تشرب وأنت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل في ماء نقيع إلىٰ آخر الحديث والمراد بالطّواف الحدث في هذه الأخبار بقرينة قوله ولا تبل ويؤيّده أنّ الكلينيّ روىٰ في الصّحيح عن أبي جعفرعليه السلام قال من تخلّىٰ علىٰ قبر أو بال قائماً في ماء قائم أو مشىٰ في حذاء واحد أو شرب قائماً أو خلا في بيت وحده أو بات علىٰ غَمَر فأصابه شيء من الشّيطان لم يَدَعه إلّا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشّيطان إلىٰ الإنسان وهو علىٰ بعض هذه الحالات.

وروىٰ أيضاً بسند آخر عن **محمّد** بن مسلم عن أحدهماعليهما السلام أنّه قال لا تشرب وأنت قائم ولا تبل في ماء نقيع ولا تطف بقبر ولا تخل في بيت وحدك وذكر باقي الخبر باختلاف في الألفاظ والمتأمّل يعلم إتّحاد الخبرين وأنّ أحدهما نقل بالمعنىٰ للآخر وقال الجزريّ الطّوف الحدث من الطّعام ومنه الحديث نهىٰ عن المتحدّثين علىٰ طوفهما أي عند الغائط فظهر أنّه لا معارض لما دلّ علىٰ جواز الطّواف بالقبور بمعناه الشّايع ولذا ذكرنا في العنوان جواز الطّواف ولو سلّم فالنّسبة بينهما بالعموم والخصوص فلا بأس بالطّواف حول قبورهمعليهم السلام.

٢١٢٤٤(٣) **الكافي** ٣٥٣ج ١ ـ محمّد بن يحيىٰ وأحمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن (الحسين ـ خ ل) عن[1] أحمد بن الحسين عن محمّد بن الطّيّب عن عبدالوهّاب ابن المنصور عن محمّد ابن أبي العلاء عن **يحيىٰ بن** أكثم (في حديث) فقال بينا أنا ذات يوم دخلت أطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمّد بن عليّ الرّضاعليه السلام يطوف به فناظرته في مسائل عندي (الحديث).

---

(١) و ـ خ.

قال صاحب الوسائل اقول هٰذا غير صريح في اكثر من دورة واحدة لأجل إتمام الزيارة والدعاء من جميع الجهات كماورد في بعض الزيارات لابقصد الطواف علىٰ أنّه مخصوص بقبر رسول الله صلّى الله عليه وآله ولايدلّ علىٰ غيره من الأئمّة ولاغيرهم والقياس باطل وراويه عاميّ ضعيف قد تفرّد بروايته ويحتمل كون الطواف فيه بمعنىٰ الإلمام والنزول كماذكره علماء اللغة وهو قريب من معنىٰ الزيارة ويحتمل الحمل علىٰ التقيّة بقرينة راويه لأنّ العامّة يجوّزونه والصوفية من العامّة يطوفون بقبور مشايخهم والله اعلم.

وتقدّم في رواية الحلبي (٣) من باب (٣) أنّه يكره البول والغائط في الماء من ابواب التخلّي في كتاب الطهارة ـ ج ٢ ـ قوله عليه السلام ولاتطف بقبر ولاتبل في ماء (والظاهر أنّ المراد من قوله ـ لاتطف بقبر (الحدث) بقرينة قوله ـ لاتبل في ماء ـ كما قال صاحب المستدرك واعترض علىٰ صاحب الوسائل).

وفي رواية ابن مسلم (٤) قوله عليه السلام ولاتبل في ماء نقيع ولاتطيف (تطف ـ خ ل) بقبر (ويرد عليه مثل ما أوردناه في ذيل رواية الحلبي المتقدّم).

(١٠١) باب استحباب زيارة فاطمة بنت موسىٰ بن جعفر عليهما السلام بقم

٢١٢٣٥ (١) **ثواب الأعمال** ١٢٤ ـ **عيون الأخبار** ٢٦٧ ج ٢ ـ ابي رحمه الله قال حدّثنا عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن **سعد** بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن (زيارة ـ عيون ـ كامل) فاطمة بنت موسىٰ بن جعفر عليهما السلام فقال من زارها فله الجنّة.

الكامل ٣٢٤ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه عن عليّ بن ابراهيم بن هاشم (مثله سنداً ومتناً).

٢١٢٤٦ (٢) **البحار** ٢٦٥ ج ١٠٢ ـ أقول رأيت في بعض كتب الزيارات حدّث عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن سعد عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال قال ياسعد عندكم لنا قبر قلت (له) جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسى عليه السلام قال نعم من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّة فإذا اتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبّر اربعاً وثلثين تكبيرة وسبّح ثلاثاً وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثاً وثلثين تحميدة ثمّ قل:

السّلام على آدم صفوة الله السّلام على نوح نبيّ الله السّلام على إبراهيم خليل الله السلام على موسى كليم الله السّلام على عيسى روح الله السّلام عليك يارسول الله السّلام عليك يا خير خلق الله السّلام عليك ياصفيّ الله السّلام عليك يامحمّد بن عبد الله خاتم النبيّين السّلام عليك يا أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب وصيّ رسول الله السّلام عليكِ يافاطمة سيّدة نساء العالمين السّلام عليكما ياسبطي نبيّ الرحمة وسيّدي شباب أهل الجنّة السلام عليك ياعليّ بن الحسين سيّد العابدين وقرّة عين الناظرين السّلام عليك يامحمّد بن عليّ باقر العلم بعد النبيّ السّلام عليك ياجعفر بن محمّد الصّادق البارّ الأمين السّلام عليك ياموسى بن جعفر الطّاهر الطّهر السّلام عليك ياعليّ بن موسى الرضا المرتضى السّلام عليك يامحمّد بن عليّ التقيّ السّلام عليك ياعليّ بن محمّد النقيّ الناصح الأمين السّلام عليك ياحسن بن عليّ السّلام على الوصيّ من بعده اللّهمّ صلّ على نورك وسراجك ووليّ وليّك ووصيّ وصيّك وحجّتك على خلقك السّلام عليكِ يابنت رسول الله السّلام عليكِ يابنت فاطمة وخديجة السّلام عليكِ يابنت أمير المؤمنين السّلام عليكِ

يابنت الحسن والحسين السّلام عليكِ يابنت وليّ الله السّلام عليكِ يا اُخت وليّ الله السّلام عليكِ ياعمّة وليّ الله السّلام عليكِ يابنت موسىٰ بن جعفر ورحمة الله وبركاته.

السّلام عليكِ عرّف الله بيننا وبينكم في الجنّة وحشرنا في زمرتكم وأوردنا حوض نبيّكم وسقانا بكأس جدّكم من يد عليّ ابن أبي طالب صلوات الله عليكم. أسأل الله أن يرينا فيكم السّرور والفرج وأن يجمعنا وإيّاكم في زمرة جدّكم محمّد صلّىٰ الله عليه وآله وأن لايسلبنا معرفتكم إنّه وليّ قدير.

أتقرّب إلىٰ الله بحبّكم والبرائة من أعدائكم والتّسليم إلىٰ الله راضياً به غير منكر ولامستكبر وعلىٰ يقين ماأتىٰ به محمّد صلى الله عليه وآله وبه راضٍ نطلب بذلك وجهك ياسيّدي اللّهمّ ورضاك والدّار الآخرة يافاطمة اشفعي لي في الجنّة فإنّ لكِ عند الله شأناً من الشأن أللّهمّ إنّي أسألك أن تختم لي بالسّعادة فلا تسلب منّي ما أنا فيه ولاحول ولاقوّة إلّا بالله العليّ العظيم أللّهمّ استجب لنا وتقبّله بكرمك وعزّتك وبرحمتك وعافيتك وصلّىٰ الله علىٰ محمّد وآله أجمعين وسلّم تسليماً يا أرحم الراحمين.

٢١٢٤٧ (٣) **الكامل** ٣٢٤ ـ حدّثني أبي وأخي والجماعة عن احمد بن ادريس وغيره عن **العمركي** بن عليّ البوفكي عمّن ذكره عن ابن الرضا عليه السلام قال من زار قبر عمّتي بقم فله الجنّة.

٢١٢٤٨ (٤) **المستدرك** ٣٦٨ ج ١٠ ـ الحسن بن محمّد بن الحسن القمي في تاريخ قم روىٰ عدّة من اهل الرّي انّهم دخلوا علىٰ ابي عبد الله عليه السلام وقالوا نحن من اهل الريّ فقال عليه السلام مرحباً باخواننا من اهل قم فقالوا نحن من اهل الريّ فأعاد عليه السلام الكلام قالوا ذلك مراراً

واجابهم بمثل ما أجاب به أوّلاً فقال انّ لله حرماً وهو مكّة وانّ للرسول حرماً وهو المدينة وانّ لأمير المؤمنين عليه السلام حرماً وهو الكوفة وإنّ لنا حرماً وهو بلدة قم وستدفن فيها امرأة من اولادي تسمّىٰ فاطمة فمن زارها وجبت له الجنّة قال الراوي وكان هٰذا الكلام منه عليه السلام قبل أن يولد الكاظم عليه السلام.

٢١٢٤٩ (٥) **وفيه** ايضاً وفي رواية أخرىٰ عن الصادق عليه السلام أنّ زيارتها تعادل الجنّة.

(١٠٢) باب استحباب زيارة قبر عبدالعظيم بن عبدالله الحسني بالريّ

٢١٢٥٠ (١) **ثواب الأعمال** ١٢٤ ـ حدّثنا عليّ بن احمد قال حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي رحمه الله قال حدّثنا محمّد بن يحيىٰ العطّار عمّن دخل علىٰ ابي الحسن عليّ بن محمّد الهادي عليهما السلام من اهل الريّ قال دخلت علىٰ ابي الحسن العسكري عليه السلام فقال أين كنت فقلت زرت الحسين (بن عليّ ـ كامل) عليهما السلام قال اما انّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين (بن عليّ ـ ثواب) عليهما السلام.

الكامل ٣٢٤ ـ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسىٰ بن بابويه عن محمّد بن يحيىٰ العطّار عن بعض اهل الري قال دخلت (وذكر مثله).

٢١٢٥١ (٢) **المستدرك** ٣٦٧ ج ١٠ ـ (في ذيل باب استحباب زيارة عبد العظيم عليه السلام قال) المحقّق الداماد في الرواشح في ترجمته (اي عبد العظيم) وفي فضل زيارته روايات متضافرة فقد ورد من زار قبره وجبت له الجنّة وفي حواشي الخلاصة للشهيد الثاني رحمه الله: هٰذا عبدالعظيم المدفون في مسجد الشجرة في الريّ وفيه: يزار وقد نصّ

علىٰ زيارته الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال من زار قبره وجبت له الجنّة ذكر ذلك بعض النسّابين.

(١٠٣) باب زيارة الابواب المنسوبة الىٰ الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه

٢١٢٥٢ (١) **التهذيب** ١١٨ ج ٦ ـ زيارة الابواب منسوبة إلىٰ الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه تسلّم علىٰ رسول الله ﷺ وعلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعلىٰ خديجة الكبرىٰ وعلىٰ فاطمة الزهراء وعلىٰ الحسن والحسين عليهما السلام ثمّ تسوق (تنسّق ـ خ ل) الأئمّة عليهم السلام الىٰ صاحب الزمان عليه السلام ثمّ تقول السلام عليك يافلان بن فلان اشهد انّك باب المولىٰ اديت عنه واديت اليه ماخالفته ولاخالفت عليه فقمت[1] خالصاً وانصرفت سابقاً جئتك عارفاً بالحقّ الّذي أنت عليه وانّك ماخنت في التأدية والسفارة والسلام عليك من باب ما اوسعه ومن سفير ماآمنك ومن ثقة ما امكنك اشهد انّ الله اختصّك بنوره حتّىٰ عاينت الشخص فأدّيت عنه واديت اليه ثمّ ترجع فتبتدئ بالسلام علىٰ رسول الله ﷺ الىٰ صاحب الزمان عليه السلام وتقول بعد ذلك جئتك مخلصاً بتوحيد الله وموالاة أوليائك والبرائة من اعدائهم ومن الّذين خالفوك ياحجّة المولىٰ وبك اليهم توجّهي وبهم الىٰ الله توسّلي ثمّ تدعو وتسأل الله ماتحبّ (و ـ خ) تجب اليه[2] ان شاء الله.

(١٠٤) باب انّ من لايقدر علىٰ زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام فليزر صلحاء اخوانهم حتّىٰ يكون له ثواب زيارتهم ومن لايقدر أن يصلهم فليصل علىٰ صالح مواليهم

(١) قمت ـ خ ل. (٢) البتة ـ خ ل.

٢١٢٥٣(١)**التهذيب**١٠۴ج ۶ـابو القاسم جعفر بن محمّد عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن مهران عن **عليّ** بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الأوّلعليه‌السلام يقول من لم يقدر علىٰ زيارتنا فليزر صالح اخوانه يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالح اخوانه يكتب له ثواب صلتنا.

٢١٢٥۴ (٢) **الكامل** ٣١٩ ـ حدّثني ابو العبّاس محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي الكوفي عن خاله محمّد بن الحسين ابن ابي الخطّاب عن **عمرو** بن عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الأوّلعليه‌السلام يقول من لم يقدره ان يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر علىٰ صلتنا فليصل علىٰ صالحي موالينا يكتب له ثواب صلتنا.

الكامل ٣١٩ ـ حدّثني محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن الحسن بن متّيل عن محمّد بن عبدالله بن مهران عن **عمرو** بن عثمان قال سمعت الرضاعليه‌السلام يقول (وذكر نحوه).

ثواب الاعمال ١٢۴ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي‌الله‌عنه قال حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ باسناد ذكره عن الصادقعليه‌السلام (نحوه).

وتقدّم في رواية محمّد بن يزيد (١) من باب (١٨) استحباب الصدقة علىٰ فقراء المؤمنين من ابواب مايتأكّد استحبابه من الحقوق في المال في كتاب الزكوٰة ـ ج ٩ ـ قولهعليه‌السلام ومن لم يستطع ان يزور قبورنا فليزر صلحاء اخواننا.

وفي مرسلة فقيه (٢) قولهعليه‌السلام ومن لم يقدر علىٰ زيارتنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا.

(١٠٥) باب زيارة سلمان رضي الله عنه

٢١٢٥٥ (١) **التهذيب** ١١٨ ج ٦ ـ زيارة سلمان رحمة الله عليه، السّلام عليك يا ابا عبدالله سلمان السلام عليك يا تابع صفوة الرحمٰن السلام عليك يا من لم يتميّز من اهل بيت الإيمان السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحقّ ولم يخف صولة السلطان[١] السلام عليك يا من نابذ عَبَدة الأوثان السلام عليك يا خير من تبع الوصيّ زوج سيّدة النسوان السلام عليك يا من جاهد في الله مرّتين[٢] مع النبيّ والوصيّ ابي السبطين السلام عليك يا من صدق فكذّبه اقوام السلام عليك يا من قال له سيّد الخلق من الانس والجانّ انت منّا اهل البيت لا يدانيك انسان السلام عليك يا من تولّىٰ أمره عند وفاته ابو الحسنين السلام عليك جوزيتَ عنه بكلّ احسان السلام عليك فلقد كنت علىٰ خير اديان السلام عليك ورحمة الله وبركاته اتيتك يا ابا عبدالله زائراً قاضياً فيك حقّ الإمام[٣] وشاكراً لبلائك في الاسلام فأسأل الله الّذي خصّك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين أن يحييني حيوٰتك وان يميتني مماتك ويحشرني محشرك وعلىٰ انكار ماانكرت ومنابذة من نابذت والردّ علىٰ من خالفت ألا لعنة الله علىٰ الظالمين من الأوّلين والآخرين فكن يا ابا عبدالله شاهداً لي بهٰذه الزيارة عند امامي وامامك صلى الله عليه وآله جمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقرّ من رحمته إنّه وليّ ذٰلك والقادر عليه ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وهو قريب مجيب وصلّىٰ الله علىٰ خيرته من خلقه محمّد وآله الطاهرين

---

(١) الشيطان ـ خ ل. (٢) مرّتان ـ خ ل. (٣) الايمان ـ خ ل.

وسلّم تسليماً كثيراً.

(١٠٦) باب قصّة حمل موسىٰ عليه السلام عظام يوسف عليه السلام من مصر الىٰ الأرض المقدّسة بالشام

٢١٢٥۶ (١) **الكافي** ١٥٥ ج ٨ ـ عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن **يزيد الكناسي** عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان نزل علىٰ رجل بالطائف قبل الاسلام فاكرمه فلمّا ان بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله الىٰ الناس قيل للرجل اتدري من (الرجل ـ خ) الّذي ارسله الله الىٰ الناس قال لا قالوا له هو محمّد بن عبدالله يتيم ابي طالب وهو الّذي كان نزل بك بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فسلّم عليه واسلم ثمّ قال له اتعرفني يارسول الله قال ومن انت قال أنا ربّ المنزل الّذي نزلت به بالطائف في الجاهليّة يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله مرحباً بك سل حاجتك فقال اسألك مأتي شاة برعاتها فأمر له رسول الله صلى الله عليه وآله بما سأل ثمّ قال لاصحابه ما كان علىٰ هٰذا الرجل ان يسئلني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسىٰ عليه السلام قالوا وماسألت عجوز بني اسرائيل لموسىٰ عليه السلام فقال انّ الله اوحىٰ الىٰ موسىٰ أن احمل عظام يوسف من مصر قبل أن تخرج منها الىٰ الأرض المقدّسة بالشام فسأل موسىٰ عن قبر يوسف عليه السلام فجائه شيخ فقال ان كان أحد يعرف قبره ففلانة فأرسل موسىٰ عليه السلام اليها فلمّا جائته قال أتعلمين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فدلّيني عليه ولك ماسألت قالت لاادلّك عليه الّا بحكمي قال فلكِ الجنّة قالت لا إلّا بحكمي عليك فاوحىٰ الله تعالىٰ إلىٰ موسىٰ عليه السلام لا يكبر عليك أن تجعل لها حكمها فقال لها موسىٰ عليه السلام فلكِ حكمك قالت فإنّ حكمي أن أكون

معك في درجتك الّتي تكون فيها يوم القيامة في الجنّة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان علىٰ هٰذا لو سألني ما سألت عجوز بني اسرائيل.

٢١٢٥٧ (٢) **فقيه** ١٢٣ ج ١ ـ قال الصادق عليه السلام انّ الله تبارك وتعالىٰ أوحىٰ إلىٰ موسىٰ بن عمران عليه السلام ان أخرج عظام يوسف عليه السلام من مصر ووعده طلوع القمر فأبطأ طلوع القمر عليه فسأل عمّن يعلم موضعه فقيل له هٰهنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأُتي بعجوز مقعدة عمياء فقال أتعرفين قبر يوسف عليه السلام قالت نعم قال فأخبريني بموضعه قالت لا أفعل حتّىٰ تعطيني خصالاً: تطلق رجلي وتعيد إليّ بصري وتردّ إليّ شبابي وتجعلني معك في الجنّة فكبر ذٰلك علىٰ موسى عليه السلام فأوحىٰ الله عزّوجلّ إليه انّ ما تعطي عليّ فأعطها ما سئلت ففعل فدلّته علىٰ قبر يوسف عليه السلام فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلمّا أخرجه طلع القمر فحمله إلىٰ الشام فلذٰلك يحمل أهل الكتاب موتاهم إلىٰ الشام وهو يوسف بن يعقوب وما ذكر الله عزّوجلّ يوسف في القرآن غيره.

(١٠٧) باب استحباب زيارة المؤمنين خصوصاً الصلحاء واستحباب زيارة قبورهم

٢١٢٥٨ (١) **الكافي** ١٧٦ ج ٢ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **يعقوب** بن شعيب قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول من زار أخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوّاره[1] وحقّ علىٰ الله أن يكرم زوّاره[2].

٢١٢٥٩ (٢) **الكافي** ١٧٧ ج ٢ ـ الحسين بن محمّد [عن احمد بن محمّد] عن أحمد بن إسحاق عن **بكر** بن محمّد عن أبي عبدالله عليه السلام قال

---

(١) زوره ـ خ كا أي زائره. (٢) زوره ـ خ كا أي زائره.

ما زار مسلم أخاه المسلم في الله ولله إلّا ناداه الله عزّوجلّ أيّها الزائر طبت وطابت لك الجنّة.

ثواب الأعمال ٢٢١ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار عن **قرب الإسناد** ٣٦ ـ أحمد بن إسحاق بن سعد عن **بكر** بن محمّد الأزدي قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ما زار مسلم أخاه (المسلم ـ قرب الاسناد) في الله (ولله ـ قرب الاسناد) إلّا (وذكر مثله).

مصادقة الاخوان ٥٦ ـ عن بكر بن محمّد الأزديّ (مثله).

الاختصاص ١٨٨ ـ قال أميرالمؤمنين عليه السلام من زار أخاه المسلم في الله ناداه الله (وذكر مثله).

المستدرك ٣٧٣ ج ١٠ ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن أبي عبدالله عليه السلام قال من زار أخاه المؤمن قال الربّ جلّ وعلا أيّها الزائر (وذكر مثله).

٢١٢٦٠ (٣) **المقنع** ٩٧ ـ قال أبو عبدالله عليه السلام إذا زار المسلم المسلم قيل له أيّها الزائر طبت وطابت لك الجنّة.

وتقدّم في باب (٦) استحباب عيادة المريض من أبواب ما يتعلّق بالمرض ج ٣ عنه عليه السلام نحوه.

٢١٢٦١ (٤) **الكافي** ١٧٨ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيّوب قال سمعت **أبا حمزة** يقول سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول من زار أخاه (المؤمن ـ كا ١٧٨) لله لا لغيره يطلب به ثواب الله[١] وتنجّز ما وعده الله[٢] عزّوجلّ وكّل (الله ـ خ) به سبعين ألف ملك (من حين يخرج من منزله إلىٰ حين[٣] يعود إليه ـ كا ١٧٨) ينادونه (من خلفه الى ان يرجع الى منزله ـ كا ١٧٧) ألا طبت وطابت لك الجنّة (تبوّأت من الجنّة منزلاً ـ كا ١٧٨).

---

(١) التماس موعد الله ـ كا ١٧٥. (٢) ما عندالله ـ كا ١٧٥. (٣) حتّى يعود ـ خ ل

وفيه ١٧٥ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن [عليّ] ابن فضّال عن عليّ بن عقبة عن **أبي حمزة** عن أبي عبدالله عليه السلام قال من زار أخاه لله (وذكر مثله).

وفيه ١٧٧ ج ٢ ـ **عنه** عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ عن محمّد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيىٰ بن عمران الحلبي عن بشير عن **أبي حمزة** عن أبي جعفر عليه السلام قال انّ العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة في ما عنده وكّل الله (وذكر مثله).

٢١٢٦٢ (٥) **المستدرك** ٣٧٢ ج ١٠ ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن **أبي حمزة** قال سمعت العبد الصالح عليه السلام يقول من زار أخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله عزّوجلّ وينتجز مواعيد الله وكّل الله به سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتّى يعود إليه ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنّة تبوّأت منّي الجنّة.

٢١٢٦٣ (٥) **وفيه** ٣٧٣ ج ١٠ ـ **وعن أبي جعفر** عليه السلام قال أيّما مؤمن زار مؤمناً كان زائراً لله عزّوجلّ.

٢١٢٦٤ (٦) **وعنه** عليه السلام انّ ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم علىٰ باب دار فقال له الملك يا عبدالله ما يقيمك علىٰ باب هٰذه الدار قال أخ لي في بيتها أريد أن أسلّم عليه فقال (له ـ خ) الملك هل بينك وبينه رحم ماسّة أو نزعت بك إليه حاجة قال لا، ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتني إليه حاجة الّا أخوّة الاسلام وحرمته فأنا أتعاهده وأسلّم عليه في الله ربّ العالمين فقال له الملك انّي رسول الله إليك وهو يقرئك السّلام ويقول لك انّما ايّاي أردت ولي تعمّدت وقد أوجبت لك الجنّة وأعتقتك من غضبي وآجرتك من النار.

ثواب الأعمال ٢٠٤ ـ **أمالي الصّدوق** ١٦٦ ـ أبي رحمه الله قال حدّثني سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن **جابر** عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (نحوه).

٢١٢٦٥ (٧) **الكافي** ١٧٦ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد

بن عيسىٰ عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدّثني جبرئيل أنّ الله أهبط إلىٰ الأرض ملكاً فأقبل ذٰلك الملك يمشي حتّىٰ وقع إلىٰ باب عليه رجل يستأذن علىٰ ربّ الدار فقال له الملك ماحاجتك إلىٰ ربّ هٰذه الدار قال أخ لي مسلم زرته في الله تعالىٰ قال له الملك ماجاء بك إلّا ذاك فقال ماجاءبي إلّا ذاك فقال إنّي رسول الله عزّ وجلّ إليك وهو يقرئك السّلام ويقول وجبت لك الجنّة وقال الملك إنّ الله عزّ وجلّ يقول ايّما مسلم زار مسلماً فليس ايّاه زار إيّاي زار وثوابه عليّ الجنّة.

الاختصاص ٢٦ـ**جابر** عن ابي جعفر عن عليّ بن الحسين عن الحسين بن عليّ عليهما السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله (نحوه).

المستدرك ج٢ ٣٧٢ـ الحسين بن سعيد في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عن ابيه عن الحسين بن عليّ عليهما السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله (نحوه).

٢١٢٦٦(٨)**الكافي**١٧٨ج ٢ـمحمّدبن يحيىٰ عن احمدبن محمّد وـ عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي ايّوب عن **محمّد** بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال انّ لله عزّ وجلّ جنّة لايدخلها إلّا ثلاثة: رجل حكم علىٰ نفسه بالحقّ ورجل زار أخاه المؤمن في الله ورجل آثر أخاه المؤمن في الله.

الخصال ١٣١ـعن ابيه عن سعد عن أحمد بن محمّد (نحوه).

كتاب المؤمن ٦٠ـعن أبي جعفر عليه السلام (نحوه إلّا أنّ فيه : زار أخاه المؤمن في البرّ ورجل أبرّ أخاه المؤمن في الله عزّ وجلّ).

٢١٢٦٧ (٩) **مصادقة الاخوان** ٥٦ـعن ابي **حمزة** الثمالي عن أبيعبد الله عليه السلام قال من زار أخاه لله لاغيرهالتماس موعد الله وتنجّز ماعند الله وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه ألا طبت وطابت لك

الجنّة.

٢١٢٦٨ (١٠) **الكافي** ١٧٦ ج ٢ ـ عليّ (بن ابراهيم خ) عن أبيه عن ابن أبيعمير عن عليّ (بن خ) النهدي عن **الحصين** عن أبيعبد الله عليه السلام قال من زار أخاه في الله قال الله عزّ وجلّ إيّاي زرت وثوابك عليّ ولست أرضىٰ لك ثواباً بدون الجنّة(٢).

٢١٢٦٩ (١١) **المستدرك** ٣٧٤ ج ١٠ ـ السيّد محيي الدين ابن أخ ابن زهرة الحلبيّ في اربعينه اخبرنا القاضي الإمام شيخ الإسلام ابوالمحاسن يوسف بن رافع بن تميم بقرائتي عليه في الرابع عشر من جمادي الآخرة من سنة ثماني عشرة وستّمأة قال اخبرنا القاضي الإمام فخر الدين ابوالرضا سعيد بن عبدالله بن القاسم الشهرزوري سماعاً عليه في جمادي الآخرة سنة اربع وسبعين وخمسمأة قال اخبرنا الشيخ الإمام ابوالفتح محمّد بن عبدالرحمٰن الخطيب الكشميهني بقرائتي عليه يوم السبت سابع عشر شوّال سنة إحدىٰ وأربعين وخمسمأة قال اخبرنا الشيخ ابوالقاسم هبة الله بن عبدالوارث بن عليّ بن احمد الشيرازي كتبه لي بخطّه في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثمانين واربعمأة قال اخبرنا ابوالقاسم الحسين بن احمد بن الحسين التميمي قال اخبرنا ابوبكر احمد بن يعقوب الطابثي(١) قال حدّثنا ابومحمّد المنتصر بن نصر بن المنتصر بن تميم قال حدّثنا ابوحفص عمر بن مدرك القاضي قال حدّثنا ابوعبدالرحمٰن العيشي قال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان ابن أبي سودة عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا زار المسلم أخاه أو عاده قال الله تعالىٰ طبت وطاب ممشاك وتبوّأت من

---

(١) الطائي ـ خ. (٢) دون الجنّة ـ خ ل

الجنّة منزلاً.

وروى هٰذا الحديث بلفظ آخر اخبرناالقاضي بهاء الدين بإسناده عن ابي القاسم هبة الله قال اخبرنا ابوزرعة قال أخبرنا ابوبكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن شيرويه قال حدّثنا الحسن بن سعدان قال حدّثنا حمّاد بن واقد الصفّار ابوعمرو عن ابي سنان عن عثمان ابن ابي سودة عن **ابي هريرة** قال قال رسول الله ﷺ من عاد مريضاً أو زار أخاه في الله نادىٰ منادٍ من السماء أن طبت وطاب ممشاك تبوّأت من الجنّة منزلاً.

٢١٢٧٠ (١٢) **وفيه** ٣٧٧ ج ١٠ ـ واخبرني القاضي بهاء الدين (ابو المحاسن يوسف بن رافع) بإسناده المقدّم ذكره قال أخبرنا هبة الله قال اخبرنا ابوزرعة قال اخبرنا الحسن بن الحسن قال حدّثنا جعفر قال حدّثنا احمد بن ابراهيم قال حدّثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيىٰ قال حدّثنا الضحّاك بن حمزة عن حمّاد بن جعفر عن ميمون بن سبّابة عن **أنس** بن مالك عن النبيّ ﷺ قال مامن عبد زار اخاه في الله إلّا نادىٰ منادٍ من السماء أن طبت وطابت لك الجنّة وإلّا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زارني وعليّ قراه ولن أرضىٰ لعبدي بقرىً دون الجنّة.

٢١٢٧١ (١٣) **وفيه** ٣٧٨ ج ١٠ ـ **بالاسناد** أخبرنا هبة الله قال اخبرنا ابو زرعة احمد بن يحيىٰ بن احمد بن جعفر الخطيب قال اخبرنا ابو محمّد الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطّان قال حدّثنا جعفر بن درستويه[1] قال حدّثنا عبيد بن صدقة قال حدّثنا جعفر بن عاصم الاشعري قال حدّثنا ابوبكر سليمان بن اسمٰعيل البصري عن ثبيت بن كثير الضبيّ عن هشام بن عروة عن ابيه عن **عايشة** قالت قال

(١) درسويه ـ خ ك

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زار اخاه في الله كان حقاً على الله اكرامه وإذا أكرم الله تعالى عبداً أدخله الجنّة.

٢١٢٧٢ (١٤) **وبالاسناد** ـ اخبرنا هبة الله قال اخبرنا ابو زرعة قال اخبرنا ابومحمّد قال حدّثنا جعفر قال حدّثنا عبيد بن صدقة قال حدّثنا جعفر بن عاصم قال حدّثنا ابوبكر سليمان بن اسمٰعيل البصري عن ثبيت بن كثير عن محمّد بن عبدالله عن ابي زنّاد عن الأعرج عن **ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زار أخاه في الله لم يرفع قدماً ولم يضع أخرىٰ إلّا رفعه الله به درجة وأثبت له به حسنة وحطّ عنه سيّئة وأذن لملائكته في تشييعه وتعجّبت أهل السمٰوات من عمله وكان في رضوان الله حتّىٰ يرجع.

٢١٢٧٣ (١٥) **وفيه** ٣٧٧ ج ١٠ ـ **بالاسناد** اخبرنا هبة الله قال اخبرنا ابوعليّ الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمّد الشافعي قال اخبرنا ابوالحسن احمد بن ابراهيم بن فراش قال اخبرنا ابوجعفر محمّد بن ابراهيم الدوْلي قال حدّثنا عبدالحميد بن صبيح قال حدّثنا يونس بن محمّد بن اسمٰعيل العدني قال حدّثنا عبد الله ابن ابي غسّان قال حدّثنا زافر بن سليمان البكري قال حدّثنا عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه عن **ابي رزين** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياابا رزين اذا خلوت فأكثر ذكر الله وزر في الله فمن زار في الله شيّعه سبعون الف ملك يقولون اللّهمّ وصلنا فيك فصله.

٢١٢٧٤ (١٦) **وفيه** ٣٧٦ ج ١٠ ـ **بالاسناد** قال اخبرنا هبة الله قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبدالسميع بن احمد بن محمّد بن حسان الجهني قال اخبرنا ابوالفتح محمّد بن ابراهيم بن محمّد بن زيد البصري قال اخبرنا ابوبكر محمّد بن محمّد بن داود الكرخي

قال حدّثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال حدّثنا محمّد بن كثير قال حدّثنا الاوزاعي عن يونس بن حلبس عن ابي ادريس عابد الله قال سمعت **عبادة** بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يؤثر عن الله عزّ وجلّ قال حقّت محبّتي للمتزاورين فيّ وحقّت محبّتي للمتباذلين فيّ.

(١٦)**وروى** هٰذا الحديث الوليد بن عبدالرحمٰن عن ابي ادريس وزاد فيه اخبرناه القاضي بهاء الدين ابوالمحاسن يوسف بن رافع بن تميم قال اخبرنا القاضي فخرالدين ابوالرضا قال اخبرنا الحافظ ابوبكر وجيه بن طاهر الشحّامي قال اخبرنا الشيخ ابوسعيد محمّد بن عبدالعزيز الصفّار قال اخبرنا الشيخ ابوعبد الرحمٰن محمّد بن الحسين السلمي قال اخبرنا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن صبيح قال حدّثنا عبدالله بن شيرويه قال حدّثنا اسحٰق الحنظلي قال اخبرنا النضر بن شميل قال حدّثنا شعبة عن يعلى بن عطا قال سمعت الوليد بن عبدالرحمٰن يحدّث عن ابي ادريس الخولاني قال في حديث ذكره فلقيت **عبادة** بن الصامت فقال لا أخبرك إلّا ما سمعت الله ذكره على لسان نبيّه صلى الله عليه وآله حقّت محبّتي للمتحابّين فيّ وحقّت محبّتي للمتباذلين فيّ وحقّت محبّتي للمتزاورين فيّ وحقّت[1] محبّتي للمتواصلين فيّ.

٢١٢٧٥ (١٧) **الكافي** ١٧٦ ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن **جابر** عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زار أخاه في الله[2] قال الله عزّ وجلّ له: أنت ضيفي وزائري عليّ قراك وقد أوجبت لك الجنّة

(١) وفي نسخة المستدرك ـ حقّتني الجميع. (٢) في بيته ـ خ ل

بحبّك إيّاه.

٢١٢٧٦ (١٨) **الكافي** ١٧٧ ج ٢ ـ عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن **عليّ** بن النهدي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من زار أخاه (المؤمن ـ خ) في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر[1] بين قباطي[2] من نور ولا يمرّ بشيء إلّا أضاء له حتّىٰ يقف بين يدي الله فيقول الله عزّوجلّ له مرحباً وإذا قال مرحباً أجزل الله له العطيّة.

مصادقة الاخوان ٥٨ ـ مرسلاً نحوه.

٢١٢٧٧ (١٩) **مصادقة الاخوان** ٥٦ ـ عن **أبي حمزة** الثّمالي عن أبي عبدالله عليه السلام قال من زار أخاه بظهر المصر نادىٰ منادٍ من السّماء ألا إنّ فلان بن فلان من زوّار الله قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول ما زار المسلم أخاه المسلم في الله إلّا ناداه الله عزّوجلّ أيّها الزّائر طبت وطابت لك الجنّة.

٢١٢٧٨ (٢٠) **الخصال** ١٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه قال حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسن بن محبوب عن **عباد** بن صهيب قال سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يحدّث قال إنّ ضيف الله عزّوجلّ رجل حجّ واعتمر فهو ضيف الله حتّىٰ يرجع إلىٰ منزله ورجل كان في صلوته فهو في كنف الله عزّوجلّ حتّىٰ ينصرف ورجل زار أخاه المؤمن في الله عزّوجلّ فهو زائر الله في عاجل ثوابه وخزائن رحمته.

٢١٢٧٩ (٢١) **المستدرك** ٣٨٠ ج ١٠ ـ الشيخ المفيد في الروضة عن أبي عبدالله عليه السلام من زار أخاه المؤمن لم يزل يخوض في رحمة الله

---

(١) يخطو ـ خ ل ويخطر أي يتمايل ويمشي مشية المعجب.

(٢) القباطي بفتح القاف: ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر ـ مجمع.

حتّىٰ إذا انتهىٰ إليه غمرته الرحمة وكتب هٰذا من زوّار الله عزّ وجلّ واعطي خريفاً في الجنّة قلت وماالخريف قال زاوية في الجنّة مسيرة مأة عام.

٢١٢٨٠ (٢٢) **وعنه**عليه السلام إذا زار المسلم أخاه المسلم فقام معه في حاجة كان كالمجاهد في سبيل الله.

٢١٢٨١ (٢٣) **وعنه**عليه السلام أنّه قال من زار أخاه المؤمن كتب الله له بكلّ خطوة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة ورفع له ألف درجة.

٢١٢٨٢ (٢٤) **المستدرك** ٣٧٩ج ١٠ ـ الصدوق في كتاب الاخوان عن **معٰوية** بن عمّار قال قال ابو عبد الله عليه السلام زر أخاك فإنّما منزلة أخيك منزلة يديك تذبّ هٰذه عن هٰذه وهٰذه عن هٰذه.

٢١٢٨٣ (٢٥) **الكافي** ١٧٧ ج ٢ ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن اسحاق بن عمّار عن **ابي غرّة** قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول من زار أخاه في الله في مرض أو صحّة لا يأتيه خداعاً ولا استبدالاً وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه أن طبت وطابت لك الجنّة فانتم زوّار الله وأنتم وفد الرحمٰن حتّىٰ يأتي منزله فقال له بشير[١] جعلت فداك فإن كان المكان بعيداً قال نعم يابشير[١] وإن كان المكان مسيرة سنة فإنّ الله جواد والملائكة كثيرة يشيّعونه حتّىٰ يرجع إلىٰ منزله.

٢١٢٨٤ (٢٦) **المستدرك** ٣٨٢ج ١٠ ـ **الحسين** بن سعيد في كتاب المؤمن عن ابي جعفر عليه السلام قال إنّ العبد المسلم إذا خرج من بيته يريد أخاه لله لا لغيره التماس وعد الله عزّ وجلّ ورغبة فيما عنده وكّل الله به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه إلىٰ أن يرجع إلىٰ منزله ألا طبت وطابت لك الجنّة.

(١) يسمير ـ خ ل.

٢١٢٨٥ (٢٧) **الكافي** ٣١٥ ج ٨ ـ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجهم عن **ابي خديجة** قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كم بينكم وبين البصرة قلت في الماء خمس إذا طابت الريح وعلىٰ الظهر ثمان ونحو ذٰلك فقال ماأقرب هٰذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضاً فإنّه لابدّ يوم القيٰمة من أن يأتي كلّ إنسان بشاهد يشهد له علىٰ دينه وقال إنّ المسلم إذا رأىٰ أخاه كان حياة لدينه إذا ذكر الله عزّ وجلّ.

٢١٢٨٦ (٢٨) **المستدرك** ٣٨٢ ج ١٠ ـ الجعفريّات بإسناده عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن ابيه عن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث سر اربعة اميال زر أخاً في الله تعالىٰ الخبر.

٢١٢٨٧ (٢٩) **الكافي** ١٧٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **عبدالله** بن محمّد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال إنّ المؤمن ليخرج إلىٰ أخيه يزوره فيوكّل الله به ملكاً فيضع جناحاً في الأرض وجناحاً في السّماء يظلّه فإذا دخل إلىٰ منزله نادىٰ الجبّار تبارك وتعالىٰ ايّها العبد المعظّم لحقّي المتّبع لآثار نبيّي حقّ عليّ اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت أبتدأك فإذا انصرف شيّعه الملك يظلّه بجناحه حتّىٰ يدخل إلىٰ منزله ثمّ يناديه تبارك وتعالىٰ ايّها العبد المعظّم لحقّي حقّ عليّ اكرامك قد أوجبت لك جنّتي وشفّعتك في عبادي.

٢١٢٨٨ (٣٠) **ثواب الأعمال** ٣٤٥ ـ بإسناد تقدّم في باب[٦] عيادة المريض ج ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة طويلة قال ومن مشىٰ زائراً

لأخيه فله بكلّ خطوة حتّىٰ يرجع إلىٰ منزله عتق مأة ألف رقبة ويرفع له مأة ألف درجة ويمحىٰ عنه مأة ألف سيّئة ويكتب له مأة ألف حسنة فقيل لأبي هريرة أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أعتق رقبة فهو فداؤه من النار قال كذٰلك قلنا لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم ولٰكن يرفع له درجات عند الله في كنوز عرشه.

٢١٢٨٩ (٣١) **المستدرك** ٣٨٣ج ١٠ ـ مجموعة الشهيد نقلاً من كتاب الأنوار لأبي عليّ محمّد بن همام بإسناده إلىٰ معروف بن ابي معروف صاحب ابي الطفيل عامر بن واثلة الّذي هو صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وصاحب عليّ عليه السلام بصفّين قال حدّثني الصّادق الصديق حبيب الله وسفيره محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه عليهم السلام قال قال النّبيّ صلى الله عليه وآله من زار أخاه في الله باهىٰ الله به ملائكته حتّىٰ إذا لقيه ناداه ملك من السماء طبت وطاب ممشاك حتّىٰ إذا حدّثه قال الله للملكين اكتبا له عمل سبعين نبيّاً كلّهم مجتهد في طاعتي قد أهريق دمه في سبيلي حتّىٰ إذا ضاحكه قال الله للملائكة أشهدكم عبادي انّي اضحكه يوم تبيضّ وجوه وتسودّ وجوه حتّىٰ إذا آكله قال عزّ وجلّ لخزّان جنّته وسكّانها من كرام ملائكته أُشهدكم عبادي وخزنتي من خلقي وملائكتي أنّي أكرمه بالنظر إلىٰ نوري وجلالي وكبريائي يوم القيٰمة واشهدكم انّي ممّن ازكّيه واطهّره واثيبه وارضيه واشفّعه.

٢١٢٩٠ (٣٢) **الكافي** ١٧٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **عقبة** عن ابي عبد الله عليه السلام قال لزيارة المؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقىٰ كلّ عضو عضواً (منه ـ خ) من

النار حتّىٰ أنّ الفرج يقي الفرج.

وتقدّم في رواية الجعفريّات (٢٤) من باب (٦) استحباب عيادة المريض من ابواب مايتعلّق بالمرض ج٣ قوله عليه السلام من زار اخاً له في الله أو عاد مريضاً نادىٰ منادٍ من السماء طيبوا طاب ممشا كم بثواب من الجنّة مبارك.

وفي أحاديث باب (١) استحباب زيارة القبور من ابواب زيارة القبور ج٣ مايدلّ علىٰ ذٰلك.

وفي رواية مصادقة الاخوان (٢٠) من باب (١) فضل التعقيب من ابوابه ج٦ قوله عليه السلام ثلاثة من خالصة الله عزّ وجلّ يوم القيامة رجل زار اخاه في الله عزّ وجلّ فهو زوّار الله عزّ وجلّ وعلىٰ الله أن يكرم زوّاره ويعطيه ماسأل.

وفي رواية ابي شبل (٤٧) من باب (٤٤) استحباب اطعام الطعام من ابواب مايتاكّد استحبابه من الحقوق ج٩ قوله عليه السلام ما أرىٰ شيئاً يعدل زيارة المؤمن إلّا اطعامه

ويأتي في أحاديث الباب التالي مايناسب ذٰلك.

(١٠٨) باب استحباب لقاء الإخوان المؤمنين واجتماعهم علىٰ ذكر الأئمة عليهم السلام

٢١٢٩١ (١) **الكافي** ١٧٩ ج ٢ ـ عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن **السكوني** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن قلّوا.

٢١٢٩٢ (٢) **الكافي** ١٧٨ ج ٢ ـ محمّد بن يحيىٰ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمٰعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن **صفوان الجمّال** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايّما ثلثة مؤمنين اجتمعوا

عند أخ لهم يأمنون بوائقه ولايخافون غوائله ويرجون ماعنده إن دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وإن استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم.

٢١٢٩٣(٣) **الكافي** ١٧٥ ج ٢ـ عنه عن أحمدبن محمدبن عيسى عن علي بن نعمان عن ابن مسكان عن **خيثمة** قال دخلت علىٰ ابي جعفرعليه السلام أودّعه فقال ياخيثمة أبلغ من ترىٰ من موالينا السلام واوصهم بتقوىٰ الله العظيم وأن يعود غنيّهم علىٰ فقيرهم وقويّهم علىٰ ضعيفهم وأن يشهد حيّهم جنازة ميّتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم فإنّ لقيا بعضهم بعضاً حياة لامرنا رحم الله عبداً احيىٰ أمرنا الحديث.

المستدرك ٣٨١ ج ١٠ ـ الشيخ المفيد في العيون والمحاسن عن احمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن يونس بن عبدالرحمن عن بعض اصحابه عن خيثمة عنه عليه السلام مثله باختلاف يسير ـــ **وفيه** وأن يتلاقوا في بيوتهم وأن يتفاوضوا بعلم الدين فإنّ في ذلك الخ.

امالي ابن الشيخ ١٣٥ ـ أخبرنا الشيخ المفيد ابوعليّ الحسن بن محمّد الطوسي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ السعيد الوالد ابوجعفر محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسي رحمه الله قال اخبرنا محمّد بن محمّد قال اخبرني ابوالقاسم جعفر بن محمّد رحمه الله عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمّد بن عيسىٰ عن احمد بن اسحٰق عن **بكر** بن محمّد عن ابي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام نحوه إلّا أنّ في آخره ثمّ رفع يده عليه السلام فقال رحم الله من أحيا أمرنا.

قرب الإسناد ٣٢ ـ أحمد بن اسحاق عن بكر بن محمّد عن ابي

عبد الله عليه السلام نحوه.

٢١٢٩٤ (٤) **المستدرك** ٣٨٠ ج ١٠ ـ عماد الدين الطبري في بشارة المصطفىٰ عن ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن القٰسم بن محمّد عن عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن جدّه عن عبدالله بن حمّاد الانصاري عن جميل بن درّاج عن **معتّب** مولىٰ ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لداود بن سرحان ياداود أبلغ موالينا منّي السلام وانّي أقول رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذا كرا أمرنا فإنّ ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإنّ في اجتماعكم ومذا كرتكم احياء أمرنا وخير الناس من بعدنا من ذا كر بأمرنا وعاد إلىٰ ذ كرنا. ورواه أمالي ابن الطوسي في ص ٢٢٤.

وتقدّم في رواية بحر السقّاء (٥٢) من باب (١) فضل النوافل اليوميّة سيّما صلوة الليل من أبواب النوافل ج ٨ قوله عليه السلام انّ من روح الله ثلٰثة التهجّد بالليل وإفطار الصائم ولقاء الإخوان.

وفي رواية بكر بن محمّد (٢) من باب (٨٣) استحباب البكاء لما أصاب أهل البيت عليهم السلام ج ١٥ قوله قال عليه السلام لفضيل تجلسون وتحدّثون قال نعم جعلت فداك قال إنّ تلك المجالس أحِبُّها فاحيوا أمرنا فرحم الله من أحيىٰ أمرنا.

وفي رواية ابن فضّال (١٠) قوله عليه السلام ومن جلس مجلساً يحيىٰ فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

وفي أحاديث الباب المتقدّم مايناسب ذٰلك.

ويأتي في أحاديث باب (٥٥) استحباب اجتماع الاخوان ومحادثتهم و تذا كر فضل الأئمة عليهم السلام من ابواب العشرة ج ٢٠ ما يناسب ذٰلك.

(١٠٩) باب استحباب الزيارة عن المعصومين عليهم السلام وعن المؤمنين

٢١٢٩٥ (١) **التهذيب** ١١٠ ج ٦ ـ محمّد بن احمد بن داود عن محمّد بن الحسن عن عبدالله (بن جعفر ـ ئل) عن احمد بن محمّد عن **داود** الصرمي قال قلت له يعني ابا الحسن العسكري عليه السلام انّي زرت اباك وجعلت ذلك لكم[1] فقال لك (بذلك ـ خ) من الله أجر وثواب عظيم ومنّا المحمدة.

٢١٢٩٦ (٢) **المستدرك** ٣٨٥ ج ١٠ ـ الشيخ محمّد بن المشهدي في المزار روي عن بعض العلماء الصادقين عليهم السلام أنّه سئل عن الرجل يصلّي ركعتين أو يصوم يوماً أو يحجّ أو يعتمر أو يزور رسول الله أو أحد الأئمّة صلوات الله عليهم ويجعل ثواب ذلك لوالديه أو لأخ له في الدين أوَ يكون له على ذلك ثواب فقال إنّ ثواب ذلك يصل إلى من جعل له من غير أن ينقص من أجره شيء.

وتقدّم في كثير من احاديث باب (١٢) استحباب التطوّع بالصلوة عن الميّت من ابواب قضاء الصلوات ـ ج ٦ ـ مايدلّ باطلاقه على ذلك فراجع.

وفي رواية ابراهيم الحضرمي (١) من باب (٣٧) انّه من طاف بالبيت وصلّى ثمّ قال هذا عن ابي وأمّي الخ من ابواب النيابة في كتاب الحجّ ـ ج ١٢ ـ قوله عليه السلام فإذا اتيت قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فقضيت مايجب عليك فصلّ ركعتين ثمّ قف عند رأس النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قل السلام عليك يانبيّ الله من ابي وأمّي وزوجتي وولدي وجميع حامّتي ومن جميع اهل بلدي حرّهم وعبدهم وابيضهم واسودهم فلاتشاء أن تقول للرجل انّي قد اقرئت رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام

(١) لك ـ ئل.

إلّا كنت صادقاً.

قد تمّ بحمد الله ومنّه المجلّد الخامس عشر ويتلوه إن شاء الله تعالىٰ المجلّد السادس عشر أحمده وأشكره وأُصلّي وأُسلّم علىٰ **محمّد** المصطفىٰ خير البشر وبضعته الّتي سمّيت بالكوثر وأطائب عترته الأئمّة الإثنى عشر لاسيّما **خاتم الأوصياء** الإمام الثاني عشر الصابر القائم المهدي المنتظر عليهم جميعاً صلوات الله الأعزّ الأكبر وأسأله تعالىٰ أن يجعله مرجعاً للفقهاء العدول وأن يتقبّل عنّي بأحسن القبول.

المحتاج إلىٰ عفو ربّه الغنيّ أبو محمّد عبد المهدي **اسماعيل** بن قاسم المعزّي الملايري عفا الله تعالىٰ عنه وعن آبائه وأولاده وعن المؤمنين من سلف منهم ومن غبر إلىٰ يوم الدين.